مكتبة الحرم النبوي الشريف

مخطوطة

فتح المنان المروي بمورد الظمآن

المؤلف

عبدالواحد بن أحمد بن علي (ابن عاشر)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

يقول الراجي عفو الله الصمد الملتجي إلى باب جوده ومولاه الغني
به عما سواه عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر
أنه لما هنأ الله حاله وماله وبلغه من خير
الدارين سؤله وأمله آمين آمين

الحمد لله الذي شرح صدورنا لمعارفه ونشر في عقود عمومها
مراعاة الأدب الفرد وهو في سبحات أسراره بانتباه نفحات أنواره رواتع القلوب والأسرار الأذان
الزرع يسع لمختلف الخير بالهاء الموضوعات اللغوية للتعبير وإبراز مكنون الضمير للعيان ومنح من مثبته
دلالة على الكلام نفوسنا تلك زهاء الصحائف الفلاح ليستشفي بفاؤها علم ميراث زمان ويستجاب من ابدع له
العالم في غاية الأحكام وأودعه غني أيمن العجائب والأحكام وخص بالشرف نوع الإنسان حمدا ونشكره ونثني
ونستعينه ونستغفره وهو أهل الحمد والشكر والإعانة والغفران ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المصطفى من ولد عدنان صلى الله عليه
وسلم وشرف ومجد وكرم صلاة تتضاعف نموا إلى الكائنات وتجدد الأحيان ورضي الله تعالى عن آله وصحبه وأزواجه
جدود ربيته وحي به ورتبعه الرجع الدرب إحسان وبعد فإنها الأخوة في الله والصحبة الأخوان
وهذا نحو الله فتح المنان الهوى بمورد الظمآن نشرح بحام مقبله ويبين بجمله حسب الطاقة والإمكان
ويذكر مقفله ويفتح مشكله بساطع الدليل وقاطع البرهان مفتح بدرس الشرح بل اللبيب والمنصف النبيل
يمنح بحمد الضنا ويفتح النبيان متمتع من جواهر العين بالعقيلة والدرة الثمينة والجليلة طالبها من ذكاء الا
خوار مودع من اللطائف وهجاء المصاحف ما يحكي به روضة الشارع والمرتع الهتان أخا فيه الأفكار والأحلام
للترتيب مجانبا الحشو والتشعيب ثم أتبعته بما يطابق من نقل أو تحرير أو مثال كان وذكرها حرث بعض المبا
حث اللبيبة الى الإعراب حذرا من التطويل والإطناب وتشتيت الأنظار والأذهان بأن مصاحبه نقص أو تغيير
أو تبديل أو تحي يكاد تغيير فيه مستغني خصوصا من أهل الفضول الخطاء النسيان لا كمعون تسهيلها كما
الأعضاء ومواقع الاختلاف منه والرضى آية هذا الشأن فإنما الأعمال بالنيات والمجازات على قدر الأخ
بات والله الولي المستعان القادر على تخلصه لوجهه الكريم وأن يجعله خالصا بمنه وفضله العظيم إنه
جواد بالعطاء مثاب وهو حسبي وعليه اتكالي ولنقدم قبل الخوض في مورد الصدر التعريف بناظمه
هو كما قال في ذيل نظم الرسم محمد بن محمد بن إبراهيم الأموي زاد شارحه الأول أبو عبد الله بن عمر الصنهاجي العروي بالبر
إجهاد فقال ابن محمد بن عبد الله الشريشي الشهير بالخراز كنيته أبو عبد الله فاس أصله من شريشة مدينة بالأ
لعروة الأندلسية أعادها الله للإسلام وكان سكناه بمدينة فاس التي أن توفي بالجزيرة بين منها
وهو الموضع المعروف الأنباء الجمة وكان إماما في مغربنا مع مغربنا فيه لا غير إماما في الفقه عارفا بأصوله
وأحواله أدركه أشياخا جلة أئمة في القراءة والكتب وعلم القرآن من القرآنية وغيرها فوق أعلامهم وعمرته على التشبه الفقهي

المحقق

المحقق النحوي عبد الله بن الفخار وله رحمه الله تواليف من جملتها هذا الشرح وله شرح في التنبيه سماه عمدة
البيان وله تأليف في الرسم سماه مورد الظمآن منشور بأشعار رائقة وحاله عنه وله شرح على الحصرية أخذ به
رحمه الله وله شرح على الهرية مشهور معروف عند الناس وبه يعرف ذوقها وكان رحمه الله فرد زمانه في التعاليق
وسهل عليه نظمه ونثره ولكن يعلم الصبيان بمدينة فاس وكثر أردنا أن أذكر تاريخ مولده ووفاته فلم أجد
ذلك معرفا عنه من ثقة به انتهى قلت عمدة البيان الذي بنيه الناظم أنه هو نجد الرسم الذي
نظمه فيه مورد الظمآن وذيله بالنظم المتصل بمورد الظمآن البيوت وعليه بنى العدد المذكور في
الذيل وفيه يقول تسمية بعمدة البيان في رسم ما فرغ في الفرائض قوله بعد الشارح في جملة تأليف
الناظم شرح العقيلة وفي رأيت لبعض الشيوخ النقل عنه لأني اعتمد عليه فإن رحمه الله

الحمد لله العليم المنعم ... ومن سبيل الرشد بالهدى سنى
ليبلغوا الدعوة للعباد ... ويوضحوا مهايع الإرشاد
وفتح الدعوة والنبوة ... بخير مرسل الى البرية
محمد الشرع الأتم ... صلى عليه الله من رسول
وآله وصحبه الأعلام ... ما انصدع الفجر على الظلام

الحمد لغة الوصف بجميل اختياري أو قديم على وجه التعظيم والوصف جنس والمراد به الذكر اللساني ومن ثمة فيه
وفي النعماني ليدخل حمد الله نفسه وبعض عبيده لهم كذلك حادث الذكر النفساني بالجميل جدا والمخصص
بغير المعرف اللغوي وهو خاص باللسان وإطلاق الحمد على غيره إنما هو باعتبار جهة أعني ما يعبر به
عنه وقولنا بالجميل جنس شامل للفضائل والعواطل وهو ما خرج به الوصف بغير الجميل وقولنا اختياري
يشمل به ما فيه اختيار ولو بوجه ما فيدخل فيه الطبائع الغريزية المحمودة كالشجاعة والكرم وهو فصل
ثان خرج به الأوصاف الجميلة بغير الاختيارية كحمرة الخجل وشفافة الفم وحسنة وسائر أوصاف تدليس
منشأه الاختيار وقولنا أو قديم شامل لأوصاف الله سبحانه كليا أو كل منها جميل وقد يزيد في هذا
التعريف أو قديم جعل الوصف بالأوصاف الجليلة حمدا مجازيا وقولنا على وجه التعظيم فصل ثالث خرج به
ما لم يكن منه على وجه التعظيم بل على غيره كالتهكم نحو وإنك أنت العزيز الكريم ومما يحسن إيراده
هنا تعريف الشكر وهو لغة فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لإنعامه وبعمل الجوارح جنس يشمل ما كان باللسان
وبغيره من الجنان وسائر الأركان وقولنا ينبئ عن تعظيم المنعم فصل خرج به ما لم ينبئ عن تعظيمه وقولنا
لإنعامه فصل ثان خرج به المنبئ عن تعظيم المنعم لا لإنعامه مقابلة بأنه حمد لا شكر وإذا فهمت
هذا فاعرف أن مورد الحمد اللسان لا غير ومتعلقه الإنعام نعم وغيره ومورد الشكر اللسان وغيره
ومتعلقه الإنعام لا غير فالحمد أعم من الشكر باعتبار المتعلق وأخص باعتبار المورد والشكر بالعكس
فبينهما عموم وخصوص من وجه يصدق فلان على الوصف باللسان في مقابلة الإحسان وينفرد الحمد
بصدقه على الوصف بالجميل من الأفعال وينفرد الشكر على ما ليس باللسان بالإنعام المنبئ عن التعظيم
في مقابلة الإنعام والحمد لغة الحقيقة وفرع عن الاستغراق بمعلومة المقام وكان الله لا اختصا
ص والجلالة علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وكلا وللإلهة على المعنى الأخير اختص

النبي صلى الله عليه وسلم اعتزوا راس اية اية وكذا الفواصل عند تاليف السورة تسميتها وترتيبها في الكتابة انتهى و

نقل السيوطي عن ابي عبد الله الحاكم انه قال في شرح فضيلة ذات الرسم في العدد اختلف في عدد اي اهل المدينة ومكة والشام والبصرة والكوفة واهل المدينة عدوا ان عدد اي وهو عدد ابي جعفر ابن القعقاع وشيبة بن نصاح وعدد اخر وهو عدد اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري **واما** عدد اهل مكة فهو مروي عن عبد الله بن كثير عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي **واما** عدد اهل الشام فهو رواية هارون ابن موسى الاخفش عن عبد الله ابن ذكوان عن مجاهد عن ابن عباس وعن ايوب ابن تميم القاري عن يحيى ابن الحارث الذماري قال هذا العدد الذي تقرره اهل الشام هما روايتان الصحيحة عن الصحابة رواه عبد الله ابن عامر اليحصبي وغيره لنا عن ابي الدرداء **واما** عدد اهل الكوفة فهو المضاف الى حمزة ابن حبيب الزيات وابي الحسن الكسائي وخلف ابن هشام فالحمزة اخذ بهذا العدد ابن ابي ليلى عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ابن ابي طالب انتهى **وقد نقل السيوطي** قبل هذا عن بعضهم ان سبب اختلاف السلف في عدد الاي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقفهم عليها وهذا الاي للتوقيف واذا علم محلها وصل للتمام بحسب الشارع حيث انها ليست فاصلة انتهى **السابع قال في المقنع** واكثر العلماء وعلى ان عثمان ابن عفان رحمه الله لما كتب المصاحف جعلها على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منها فوجه الى مكة الكوفة احدى هذه والى البصرة الصحاف جعلها على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منها فوجه الى مكة الكوفة احدى هذه والى البصرة اخرى والى الشام الثالثة وامسك عند نفسه واحدة **وقد قيل** انه كيف انه جعل سبع نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى مكة ونسخة الى البصرة نسخة الى اليمن ونسخة الى الكوفة وعليه الائمة انتهى **وقال ابو عمرو** الداني انتسخ المصحف كتبوه في سبع نسخ وقيل في خمس وروات الاول اكثر انتهى **وقيل** انه نسخ ثامنا وهو الذي احتبسه لنفسه وهذا النسخ احتبسه لنفسه هو الذي اعاد ابو عبيد القاسم ابن سلام وروى عنه وتابع روى في المصحف العثماني بالياء الثانية بالمدينة واعلم ان الائمة يلتزمون النقل عن المصاحف العثمانية مباشرة ربما نقلوا عن مصحف منها بعينه وربما نقلوا عن المصاحف مع حكاية اجماعهم او وفاقهم وربما نقلوا الاختلاف بينها وربما نقلوا عن المصاحف المدينية والمكية والشامية والعراقية اعتمادا منهم على ان الغالب على مصاحف كل بلد اتباع مصحفه وان بعضهم نقل عن مصحفي اليمن والبصرة لنقل الجعبري عن ابي عمرو ان عثمان رضي الله عنه زيد ابن ثابت ان يقرئ بالمدينة وبعث عبد الله ابن السائب مع المكي والمغيرة ابن شهاب مع الشامي وابي عبد الرحمن السلمي مع الكوفي وعامر ابن عبد قيس مع البصري وبعث مصحفا الى اليمن وادى الى اليمن فيه نسخ ابي خيثمة وما علمنا نقول معه **قال** ولهذا الحصر الائمة السبعة المختصين بالمصاحف العثمانية في نقل القراءات متبعا ومختلفا احوالهم ولهذا اقبلوا على اقتصار الاسلام للتعليم وجعلوا هذه المصاحف اصولا ثوانيها شاعلى الانبياء **ومن ارسل** الى كل اقليم المصحف الذي هو لقراءة قاريه في الاكثر ليس كان ذلك توهم انتهى **ومقتضى** قول الناظم كفضة اليمامة العيسى ان سبب الامام عثمان هو اختلاف القراء المشهورين كان سبب الجمع الاول وهو قضية جمع اليمامة الشريفة وكيف كان وقد مات بها اثنى عشر مائة شهيد **وفي** هذا لبيان تعرض لبيان العلة الفاعلة للجمع **واما** قوله ليفتري الانام وما يكون بعد اضطراب فهو بيان العلة الغائية للجمع الثاني **واليمامة** اسم بلاد الحوض كثير نخلها مسافة ايام وهي من المدينة في وهدة الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة ومن الكوفة نحوها كان بها جارية زرقاء تبصر الراكب مسيرة ثلاثة ايام بنى الشل فيها ابصر من زرقاء اليمامة **وقيل** سميت البلدة بالمسمى تلك المرأة **وقد ذكر** الشارح لها قضية ليست هذه محل ذكرها **واو** بمعنى عاطفة جملة على اخرى **والخرق** متعلق بزيادة والضمير المنصوب عائد على الجمع المتفرق المجموع من قوله اوما جمعه ومنصوب بزيادة ابدا يعود على اصل الرسم **والامام** وصف مشتق من

الامامة

الامامة بمعنى الرياسة وهي منقسمة الى كبرى وهي الخلافة وصغرى وهي التقدم في الصلاة وكان اشتقاق لعثمان رضي الله عنه **ومصحف** ليفتري الانام متعلق بزيادة ايضا وقد نسب الجعل المنصوب بالى بعد الامام وبل يكون هو الانام الخلق ووزنه مفعل لا افعل في اعلال الشرح اعلالا لا يسع فتركه انه بما يتنازع فيه الجعل وادعى انه في الاصل وجعل اعل قبل التسمية به برد بقلة النقل من الافعال ولا يكون بعده معطوفا على ليفتري **وبعد** فعل متعلق بيكون والضمير المتصل به عائد الى الجمع المعهود مرجعه **واختلاف** بمعنى اختلاف بما على ان يكون على انها تامة وهو الظاهر **وافضة** الحديث **وشيعة** بمعنى مشهورة وتقرير التشبيه كشهرة فضة اليمامة وباقي الاعراب واضح

يبتغي لاجل ان نفتري ∴ مرسوم ما اصله في المصحف
ونفتري بفعله ومازدا ∴ في جعله لمن يخط ما نجا

لما ذكر رحمه الله فضيلة ثبوت اصل الرسم الاول ثنى بالسبب في ذلك وفرساقه مساق التوطئة لمقصوده استنتج عن ذلك انه ينبغي لنا اي يطلب منا ان نتبع في قراءتنا المرسوم الذي جعله لنا في المصحف اصلا وان نفتري في كتبنا القرآن بكتابته رضي الله عنه ورايه في جعل المصحف ملجما مرعا وحصنا وامتاما متبعا لمن يكتب وفرقوم معنى كونه اصلا **ولا يشك** ان سبب جمع الامام عثمان رضي الله عنه هو الاختلاف الواقع كما تقدم الاشارة اليه بقوله وفضة اختلافهم شهيرة والعلة الغائية التي قصدها بالجمع هي انتفاء اختلافهم كما تقدم وفيه كتب المصحف ام الناس بالاقتصار على ما وقفها لبعضا ومتابعتها خطا ولذلك ام بما سواها ان يحرق كما تقدم اذ لولا قصد جعل هذه المصاحف ايمة للقارئين والكاتبين ما امر بتحريق ما سواها **وهذا** معنى قوله في عمدة البيان

جواب على ذوي الاحقاد ∴ ان يتبعوا المرسوم في القرآن
وصفته وابطلوا ونكرا ∴ اذ جعلوه للانام وزرا
وكيف لا يجب الافتراء ∴ لما اتى قضا به الشجاء
الى بحاضر انه من غيرا ∴ حرقا من الفرقان عمدا كبرا
زيادة او نقصا او ابدا ∴ شيئا من الرسم الذي تاصلا

وقد اشار بما نسبوه لعياض الى قوله او اخر الشعراء **وقد** ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرجوعه اية من كتاب الله من السلمية فقد حل في عنقه وكذلك ان عبد التورية والانجيل وكتب الله المنزلة او كتب بها او لعنتها او سبها او استخفى بها فهو كافر **وقد** اجمع المسلمون القرآن المنتظم في جميع اقطار الارض المكتوب في المصحف بالياء المثلثة مما جمعه الثقتان من اول الحرف الى العاشر الذي اخر فلا يعوض في الناس كلام الله ووحيه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم **وان** جمع ما فيه هو وان نقص منه فاقصر الترك او قبل زيادة اخر مما ثبت ازاد فيه وامثالها يشتمل عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القرآن حل من الكل هذا انه كافر انتهى **وقال** في المقنع ايضا بعد كلام وقال ابو عثمان احمد جميع من يتحمل التوحيد متفقون على الجمع في من التنزيل كما انتهى والظاهر ان التعبير ان مراد عياض بالنقص انما هو النقص الفعلي الحقيقي وكذا التبديل وزيادة خلاف ما يقتضيه نقل الخبر عنه ان المراد النقص في الخط والتبديل والزيادة فيه الاي بناء اولى من الرسم الذي تلقاه بان المعنى ان من تحمل بالعظيم ينقص او تبديل او زيادة من القرآن المعلوم عليه في المصحف فهو كافر وحينئذ فما يكون مقصود الناظم بما نقل عن عياض اجادة به كفر من نقص من المصحف او تبديلا او زيادة فيه وانما قصد تاكيد الوجوب في ترك هذه الخطابات الخطية في التبديل ويحتمل ان يكون قصده فيما

www.alukah.net

المذكورة الشاذة المختلف فيها والمواضع التي اجتمعت عليه هو ما اذجنه والنمل واكتبه بالياء بعد اللام
حيث اجتمعت عليه المصاحف انتهى وقد تقدم على الحكم الفرق بزيادة الالف في لاوضعوا النفوذ وما انتم
وانتم كالفرق بزيادتها في لاذجنه فتأتي جميع الاربعة المتفرقة فيه بذلك على ان الزيادة هي المنفصلة و
يأتي فيها ايضا الوجهان المتبادلان على ان الزيادة المتفق فيه مع اللام واما زيادتهم في لالى ولا يحتمل مثل ذلك الوجه
جوزه تلك اما الالف تقوية للهمزة سواء قرئت الزيادة الزائدة المنفصلة عن اللام او المتصلة بها وما على ما
سبق في الحكم الوجوه الاربعة التي في لاذجنه ولاوضعوا وذكر كيفية نقطه على كل واحد منهما قال والفرق في زيادة
الالف بعد مصاحف اهل البصرة في قوله لالى الله تحشرون وكالى الجحيم وفي نقطها ذلك كالفرق في الكلمتين المتفرقتين
سواء انتهى وقد مر بحث التنبيه بكلام الحكم بان ظاهره جريان الاوجه الاربعة في لاذجنه على لاذجنه
قال واحسن ينبغي حمل كلامه ما يليق به انتهى **عراب** واضح **قال** رحمه الله تعالى وذكر صحة

لدى العقيلة

وجاء ايضا للذي جمع معا

اخبر ان الشاطبي ذكر ايضا في عقيلته حيث قال بالخلاف واشار بذلك الى قوله فيها وجاء انه لسر تزيد الا
معا وبالمرفي رسما عن اصبرا وقوله ايضا للذي جمع خلف معا للذي انتهى وكان الشاطبي نقل الخلاف
فيها من الحكم كما تقدم ذلك نقل عنه **الاعراب** يحتمل قوله تعالى يرجع الى كلا الكلمتين اعني لالى
وجاء ويحتمل ان يرجع الى الكلمتين من كلا الكلمتين ويحتمل ان يرجع الى الكلمة الاخيرة من الكلمة الاخيرة والاحتمال
الثاني اظهر وبالفيه واضح ثم قال رحمه الله تعالى

وكل تسبعا

اذا يكونا لاهب ونونا

لدى كافي رسموا التنوينا

اخبر عن شيوخ النقل على جهة الاطلاق الشامل لشيوخ النقل عن كل كتاب المصاحف بزيادة الالف في تسبعا
واذا ولكونا وانهم رسموا التنوين في كاين نونا اما تسبعا فهو العلق تسبعا بالناصية واما لكونا فهو
تسبعا ولكونا اخبار عن فرعون اسرائيل العربي وشانه ولكونا من الصغير والنون الساكنة فيها توكيد فيا
سبقا ان تبدل في الوقف الفا فلذلك كتبت به فوصفها بالزيادة توسع تقدم البحث فيه واما اذا
فهو واذا ابتداء من لدنه الجزاء فيها وفي تعدد في الغزاء وهو حرف جواب وجزاء فليس النون في فيه
تنوينا الكن لما انتهى تنوين المنصوب قلب في الوقف الفا فلذلك كتبت به في جميع البحث المتفرق وبها للتخا
تيه ثانية مذاهب كتبه بالنون مخالفا للماتني والمبرد وبالالف مخالفا للجمهور والتفصيل بين
ان يعمل النصب فيكتب بالنون او بالالف هكذا نقل الشارح الفرق بالتفصيل عن ابن عصفور في شرح الجمل
ومثله للجعبري والذي في معنى ابن هشام عكسه ونصه عن الفراء وان اعملت كتبت بالالف والكتبا با
لنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه ابن هزوي انتهى واما لاهب جمع مهم فالانا رسول ربك لاهب
لك غلاما زكيا **ذكر في المقنع** بسند الى ابن عبيد ان المصاحف كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام
في قوله مهم لاهب لك انتهى وقد قرأه فالوثا في احدى الروايتين عنه بالهمز والرسم مطابق لهذه الى
وايته وقرأ ورش في الوجه الثاني الاخرى عنه بالياء المحضة فاما على قراءة الهمز فهو على الاصل اما حين
الرسم التكلم استعمل الهيئة البيه مجازا لكونها على صورته او حين يعود على الله تبارك وتعالى فيكون على
تقدير القول والتقدير انا انا رسول ربك يقول لك لاهب لك فالهيئة وكلا الوجهين من الله تعالى واما على
قراءته بالياء بالفعل مفتوح في المضارعة مسند الى الله تعالى **قال مكي** في الكشف ويحتمل ان

يكون اراد

يكون اراد الهمزة وياء خفيفة فابدل منها ياء كما انكسار ما قبلها على اصول التخفيف في المفتوحة
التي قبلها كسرة فتكون كالقراءة بالهمز في المعنى انتهى **قال النشوري** وهذا الاحتمال غير صحيح لان الامة
ينقلون قراءة الياء على انها من القراءة التي تخالف ما في المصحف لا بقلب معنى حكى العراقي في التخفيف والجواز
البدل ان ورشا يسهلها في كتابه فقال الى الياء على معنى ليهب الله لك **وقد رد** ها ابو عبيد القاسم ابن
سلام كما رد حمزة القراءة انه خالف المصحف واكثر الناس على قبوله وجه من قبلها انه لما عنى من انها لغة
البسيرة وانما البسر فيها مجاز كما في القراءة بالهمز انتهى **وعلى** قراءته بالياء نبه الناظم على كتبه بالالف اما على
ان الياء فيه حرف مضارعة فلا خفاء لمخالفته للمعنى واما على انه مبدلة من همزة وكذلك ايضا لانه لم تبدل ياء حتى
تنسر اللام من لاهب منزلة جزء الكلمة وذلك موجب لكتبها ياء على قاعدة المنوه بها العنوة بعد كسرة
وان كانت المخففة من هذه الاصل انما تكتب ياء واعلمت لما نقلوا اليه عند التخفيف فانكتب هذه المخففة
في الحال ياء اولى **قلت** ويمكن ان يكون لاهب كتب بالالف عوض الياء على قصد المغايرة في النقو
بين حيث كانت الالف كثيرا ما تقع عوضا عن الياء كما في فضلوا ومن **تنبيهان الاول** بما تقدم من التقرير
في النقل لاهب تعلم ان القبيلتين زادتا واوقعا بالى بلاد انما هو على سبيل التوسع كما تقدم
البحث فيه مع نظائره **الثاني** قال النشيبي عند قول الناظم وهكذا بالالف مع لاهب ما نصه وما ذكره الناظم
في لاهب يعني من جعل النقطة حرفا على احد قرئي ما الالف هو الذي عند الرازي وغيره من ائمة هذا الشان
وهو مواجه لغة العراق ولصاحب كشف العماء كما جرت عادته في كثير من المواضع **قلت** وهذا الذي عزاه
الى الرازي في التبيين **وفي** بعض نسخ الشرح بل ايضا ولم يذكر ابو عمرو في المحكم وكما في المقنع وانما ذكر له بالا
فراج محكوم صحة الهمزة المبدلة حرفا فحصل انه يكون يجعل نقطة حرفا وسيأتي البحث في افراج
لاهب بعموم ذلك الخلاف في بناء على ذلك الافراج انما هو على ان اهل الياء فيه ظهر فابرلت وهو
يجري من نص عند جماعة كما تقدم عن نقل النشوري عن ابن وعن ابي عمرو فيتفق كيفية نقطه بناء على ان الياء
حرف مضارعة واقتصر ابو داود في نقطه حسب الياء في بعض النسخ بل نسخ الشرح بل نسخ الشرح على
على فعل ياء بالهمزة على الالف الفوقية مع اللام على ان الياء مبدلة من همزة **ونصه** في الضبط الثاني من
الهمزة المليئة وهي المفتوحة بعد كسرة **واما** قوله تعالى في سورة مريم لاهب لك المنتوي في جميع المصاحف
بالالف فوجهه من حذفها وهم ابن عامر وابن كثير وابو نشيط وعلى قراءة ورش وابي عمرو ابن العلا بالهمزة
يبدل على ان الهمزة المليئة مبدلة لكسرة اللام **وصورة** ذلك لعلها هكذا لاهب لك انتهى من نسخة
منتسخة من خط الجعبري وهذا الوجه الذي اقتصر عليه ابو داود وهو هو الذي اختاره اللبيب ووجه
مخالفتها به للمنتقى كما في البيان وموجبا ان الهمزة المتوسطة حذفت او حكما للصورة المبدلة من حرف
محضا فاشار النقطة الحمراء معها او تدل على التخفيف بالصورة الى لعلها تلك الصورة ولا يكون ذلك
هنا لان الصورة الف والمنقوطة ياء فجعل في النقطة الى الياء طلبا للايضاح والتخصيص وهذا الوجه
هو الذي يكون على افراج لاهب بذلك الضابط كما تقدم الوعد بالبحث فيه وهذا الوجه هو الذي جعل
الياء فيه على احد قرئي ما الالف وهو الذي جمع ايضا مع جرح كون الياء فيه حرف مضارعة بناء على ما
قدمته في توجيه كتبه بالالف على ذلك العرض وذلك ان الياء لما كتبت هنا الفا عكس رسمه وفضل
اقتضى القياس ان يجعل على تلك الالف ما يطابق الملفوظ وهو الياء طلبا للبيان كما جعل على الياء

الألوكة
www.alukah.net

من الواو ما يكتب بالمفعول وهو الالف **وتعدى** نقل التشبيه هذا الوجه في التنبيه وجوه اخرى قال انه
يجب ظهورها اشهر وليس كذلك بل هذا الوجه هو الاولى وحده فقرته وهو الاتي على المختار وفيه ايضا اربعا
يجب حرى بمارعة والله اعلم **واما** كابر فقد كتب تنوينه العباس قال الناظم وهو سبع كلمات في ال
عمران وكابر من يعمر وفي يوسف والحج وفي الصافات والعنكبوت والفتح والهمزة واصلها اي المنونة
وكتب مع كل التشبيه وتجرد لما معنى كم الخبرية بنوه وقف عليها ابو عمرو بحذف التنوين والباقون يقفون
بالتنوين **قال في المقنع** واجمع كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة العاملة كذلك موضعا في يوسف
وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية وكذلك على مراد الوقف وكذا رسموا النون العاملة
في قوله واذا لا يلبثون واذا لا يؤتون الناس والا فتاة وقد ضلت اذا وشبهه من لعله حيث وقع
وكذلك على مراد الوصل والمفرد بالتنوين يستعملا في الرسم كالمنة على جواز هي فيه اشهر ونحوه ولا يخفى ان كابر
ليس منها فيتم رجع في التي حقيقة اذا لم يجيء حرف علة مما يرجع زيادة **مرائي** واقع قال رحمه الله تعالى

وزيد بعد فعل جمع كاعدلوا ... واسعوا وواو كانبعوا ومن سلوا

اخبر مع اطلاق الحكم الشامل لشبوت النظر في زيادة الالف بعد فعل جمع كما يعدلوا واسعوا بعض
مفسر الرواة وجمع منهم فيه سواء كان ما قبلها مضموما او مفتوحا وبعد واو فصل كانبعوا ومن سلوا بعض كو
علامة رفع جمع منها واو الا نحو امنوا وكفروا وما تفيدوا وانشروا ونحو يا سلوا ابو عمرو وناكسوا
رؤوسهم وبنوا الشراء يا واو لو الارحام واحترز بقوله مفسر الرواة عن الرسم الوجيز واو جمع نحو ماتة
تتلوا الشياطين وبغير الشرط في التفسير عن نحو يوقنون ويعلمون والعلمون والصلحون
وتحوا ابنوني ولم تبعوا بالتقوى وكل اتوه ما توسلت الواو فيه بسبب وقوع حرف متصل بغيرها او
نون علامة رفع الفعل او نون الجمع الساكن والفاعلة الفرق في الخط وهي انها تصور في اللفظ بحروف هجائية
يقتضي ارادة زيادة الالف في القسم وما في كتاب المصاحف والتحقيق والتحات اصطلحوا على زيادة الالف
فيها وصار ذلك اصل الكلام فيها حتى ارسلا الى الالف بعده من القسم بعض من الشيخ واختلف في سبب
زيادة تلك الالف فقيل انها زيدت للدلالة على فصل الكلمة عما بعدها وكيف الوقوف عليها احترازا من ان
وقع بعد حرف متصل نحو واذا الغوا وجاءوها وقيل لتعرف بين الجماعة الغائبين الواقع بعد
الواو نحو واذا ما غضبوا هم يغفرون والوصول منه في نحو واذا الوحوش او وزنوهم يخسرون وقال الفهمي
في الشامل الواو لفصل ما يجيء الضمير المتصل او بدل منه في الاخير بين متصل منصوب على المفعول به حمل على الف
لضمير المنفصل كما يستقل الفعل دونه وهذا قريب من الالف قيل للفرق بين واو الجمع والنسوة في نحو ولم
صبروا غير وفي نحو فقد رمنا وقع قبل الواو فيه حرف لا يتصل في الخط بعده وقيل لانها لما كانت ساكنة
وانتهى النطق بها الى الهمزة خفيت فقويت بزيادة الالف كما يفعل ذلك بالهمزة في مواضع هكذا فرق ابو
عمرو في المحكم في الواو وفقط لا في جميع حروف المد **وقال الشارح** وقيل انما انبئت الالف بعد الواو في
امنوا وكفروا لان منتهى الصوت بحروف المد والليد عند ابتداء الهمزة فقصدوا الفرق بين الهمزة
من فصل الصدر والالف في جمع من هنا كان اعتد من مخرج الهمزة على قول سيبويه الا ان هذا ينتقض بالياء لانهم
جيء بها بعدها في مثل وما انفسكم لانه حامد وليس وكذلك يقول منتهى الصوت بحروف المد عند ابتداء الهمزة
انهم وقفه غير وارد لامكان ان يحصل للواو من الفعل ما لا يحصل للياء وامكان ان يراعى هذا المعنى

فيما كتبت

ما كتبت اوله وهو الواو دون ما لم تكتب وهو الياء **وزيد** في نحو زيادة الالف بالعرف قول
الناظم مبني على مذهب النحاة الذين يجعلون الزيادة بواو الجمع وانما للفرق بينها وبين واو العرف في نحو قل
ادعوا الله او ادعوا الرحمن وادعوا الله على بصيرة **تنبيه** اعتمد الناظم هنا في التنبيه الذي
قد ربما كلمة على المثال وليس من عادته غالبا ومع ذلك فلم يقف مثله بالفرق المفصح الذي ليس وللعلة
فما يدل على تعميم الحكم فيما منتهى كما شعرا وهم سلوا حيث علوا الحكم على الفعل وما يجيء وكانبعوا
على العلم على كاعدلوا حيث بعادة التعميم مرفوعة مرفوعا للكافي لان الكلام بصحة فعل الجمع وليس
هو كذلك بل هو حكم على فعل الجمع على حرف صحاح اي بعدوا وجعل جمع وبعادة اصطلاح هذا البيت والذي
يعدوه **الاعراب** ذكر بعضه وباقيه واضح في قوله رحمه الله تعالى

لكن مربلا وتبوؤوا وروا ... اشفا لكهلا وبعدوا ومن بعدوا
في نسا وشاهدا الرعد وا ... بكتوبتوا وكذا كي جاء وا

ذكر ان الالف زيدت بعدوا وفعل الجمع استثنى من ذلك الجمع نحو شيوخ الفعل سنة العاطفة ان تبعد
اروها بلا وجاء ونحو جاء وبغضب من الله جاء وبغضب على غضب وجاء وسيجيء عليهم واربعة
عشر مفردة **قال في المقنع** واتبعت المصاحف على حذف الالف بعدوا والجمع واصلها مع ذلك
واربعة اخرى جاء الاصلا وعلى ما مر وبانوا وفعلوا اما الاربعة الاخرى فاولي في البقرة بارئكم
وفي العنكبوت وتبوؤوا في سبا والزبر سعوا في ايات والحشر والزبر تبوؤوا والدار وكذلك الاخر وفيها
بعدوا واما صلبنه موضع واحد في انتساء في قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم لا غير واثبتت
هذه المواضع الالف بعدوا والجمع وواو الاصل التي في الفعل وجميع القرآن نحو امنوا وكفروا ونحو
اسرائيل ولو واو ولو واو يدعو او يرجو او يسلوا وما كان مثله حيث وقع وسواء كان الفعل الذي
الواو وغيرها في موضع نصب او رفع لوقوع الواو كما في الجمع وكذلك اثبتت بعد الواو التي علامة
الرفع في نحو قوله اولوا الالباب واولوا العلم وما كان مثله وكذلك رسموها في قوله مما قد رفع
قوم سلوا الناقة وكانبعوا العذاب وشبهه من الاسماء كما ذكرنا **واتبعت** المصاحف على حذف
الالف بعد الواو التي علامة الرفع في الاسم المفرد المضاف نحو قوله عز وجل لنفرق فضل الله وما
كان مثله حيث وقع انتهى نصا لابي عمرو مع اختصار لبعض الامثلة ومثله لاحد اوفى بما عاهد عليه الله
الواو كما جاء وزاد من الاحرف المستثنيات على ما ذكره ابو عمرو وكالوهم او وزنوهم وكالجسر عن مسر الست
المستثنيات الالف من يجعل ضمير كالوهم او وزنوهم منفصلين لتوكيد الضمير المرفوع بعد بالفعل
بالعلة وهو قول احمد وعيسى ابن عمر وفرد الزمخشري واما على مختار ابي عبيد انهم ضمير
متصلان منصوبان بالفعلين فلا حذف فيهما اصلا لعدم التنافي ولذلك يستشهد الناظم مع الذ
لتنافي وما كتبهما ذكرهما كما عرفت بالوصل على وجه التشبيه ورجع الابطال واحترز الناظم بغير المشورة
في تسعوا من الواقع في غيرها وهو في الحج مثله وبعتوا في عتو من غير المفترى به نحو وعتوا عتوا كبيرا
قل عتوا ما نهوا عنه في الاعراف وليس الا مع واو وفيه الخلاف بعض سواء **تنبيهان** الاول
حكى التجيبي عن المصاحف العراقية ان تبوؤ وبالالف بعد الواو وبغير فال وحذفها هو المشهور **الثاني**
اغفل الناظم ذكر الخلاف في لتبوؤن في الروم واذا واو الاحزاب **قال في المقنع** وقد روى اخر تبوؤن عن الحلواني

الألوكة
www.alukah.net

عن ابراهيم بن العباس بن بسار عن اصبغ بن عبد العزيز عن الصاحب اهل البصرة انه يجوز الزور وبالزور جرادة وانوس في المعر
بغير الف بعد الواو ولم اجد لك كتاب الكتب بيت من الصاحب انتهى **وقد ذكر** ابو خاوة الخلاف في هاتين
الكلمتين دون زجيج فلا يصح الجواب عن سكوت الناظم تضعيف ذلك الخلاف **وقد اطلقت** ابيات
الناظم هنا بالاطلاقات طويلة بعيدة من سياقه فيها تكليفات وهذا اصلاح دون طول بل بحذفه
سياقه

وزيد بعد واو جمع كاعتدوا ... واسعوا ومثل كاشفعوا ومسلوا
ان تلحقت ومن نحو ورووا ... اسقاطها باتفاق ووقفا وسعوا
في سابعا ووعدوا العرفان ... وخلف زيد واسع واذا وافتر بان

الاعراب اسم اذا جنس الشارح وهو هنا بالجملة والعقلية بعد وهو خبر لكن وبالفعل واقع فاذا

وبعد واو الجمع ايضا تثبت ... وبعد الف بعد مع نحو خرفت

اخبر على جهة الاطلاق في زيادة الالف بعد واو بعد المجرد دون كلمتين ان يعقوب واما بعد المزيد
اي الواو التي هي لام الفعل المسند الى الجمع يعني وما في معنى المجرد من الجمع الظاهر او الفعل من
جمع بصورة المسند الى المجرد نحو اما انشلوا بنا كلا يرهبوا وبتلوا اخباركم لنرى وما انشلوا التي
طير واحترز بغير المجرد عن المسند الى ضمير تثنية نحو دعوا الله ربهما فلا يزاد بعد الالف وعن المسند
الى ضمير جمع لتقدمه قبل **وقد** تقدم نص ابي عمرو فيه وما زاده ابو داود **وقيل** معنى واو المجرد انها
من مجرد اي غير مركب مع غيره فان الاجراد التركيب يطلق على الفعل مفيدة ويكون ذلك احترازا
من نحو اعدوهم وتتلوها فانها ليست بواو مجرد وانما هي واو مركب لان الضمير في ذلك متصل فصارت الكلمة
معه كشيء واحد مركب من لفظين وما اجد يضعف هذا التفسير مقابلته الاجراد هنا بالجمع قبله **تنبيه**
عبارة الناظم غير موفية لتضمنها واوا هي غير فعل مسند لمجرد نحو يقوم جعفر فمنصوبة
نحو ابيض الشعر ولشمولها ايضا واوا هي واو فعل اما انها متوسطة لا تصلها بضمير نصب او رفع نحو ما الذي
ادعوك الى التجبر والتي لا يرجون **و** العبارة الموفية ان يقال مثلا ... وبعد واو لام فعل طرفت
زيد بان يعقبوهم ذو خرفت ... وهذا البحث اما ان يرد على التفسير الاول لواو المجرد
وان يعقبوا المتشمرين تلك الفاعلة في النساء واولئك عدتي الله ان يعفو عنهم واحترز بقيد ان عن غير المفسر
لها نحو او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح **و** اما نحو المشتركة بعد مزيد الالف بغير يعني حيث وقع في
فيجوز فضل على العالمين وقد اشتركت الناظم كالشيخ وليس هو معنى غير الاستثناء فما تقدم واذا لم يتقدم
ما يشمله واما الاستثناء في كلامه بالنسبة الى هذه الكلمة فمنقطع **تنبيه** لم يذكر الناظم انها
لا تزاد بعد واو لنحو اللغو واللهو من الاسماء المجردة ونحو هو كما في يذكرهم الشجار لعدم تقدم
ما يوهم شمول الحكم لها حتى يحتاج الى اخراجها وقد وهموا في زيادة الالف بعد واو المجرد بالوهم الاول
لثاني والرابع من الوجوه المتقدمة في واو الجمع او بالحمل عليها **الاعراب** خبر مر قوله و
بعد واو المجرد مضاف الى تقدير وبعد فعل المجرد وكانه خبر هنا لان قوله قبله وزيد بعد وفعل جمع عليه
كما خبر من هنا كلمة واو الفعل مضافا الى فعل جمع لم الذي ذكر هنا وهذا الاعراب اي هو الكلام بوجه
الثبت ولقوله قبل وزيد بعد فعل جمع ويحتمل ان يكون المجرد نعتا للفعل محذوفا اي وبعد واو الفعل المجرد
اي الذي لم يتشتت ولم يجمع وكانه اراد وصف الفعل بالافراد ومقابلته تشتتا وكانه كقول النحويين الفعل

اذا فرد

اذا فرد واحد واذا اخر تثنية وجمع وما فيه ظاهر **قال** رحمه الله تعالى رضي عنه

ولو لوا منصبا يكتبوا ... فالف فيه هو التنوين
وزاد بعض في سوى هذا الشكل ... تقوية للمعنى او للفصل

اخبر على جهة الاطلاق وبيان لو لوا جيئا يكون منتصبا وان الالف تجعل بعد واو الثانية التي هي صورة ال
معنى وهي المبدلة من التنوين وقيل وزادها بعض كتاب المصاحف سوى هذا الشكل الذي هو النصب يعني
في حال الرفع والخفض **فاما** النصب في الجر ولو لوا ولباسهم فيها حرير ومثله في فاطر وفرقا هي
غير تابع لما الخفض في انما تسلوا حسبتهم لو لوا منثورا **واما** غيره من الرفع والخفض كانهم لو لو مكنون
والطور يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان كامثال اللؤلؤ المكنون في الواقعة اما ذكر النصب فتو
طيئة لغيره كما فعل الجوهري او ذكره في غير النصب وهو ما استدرجوه في باب ما رسم بالالف على
اللفظ والمعنى الى ما يجري اذا قال كل موضع فيه اللؤلؤ فاهل المدينة يكتبون فيه العا بغير الواو الا في
في وتخصيص اهل المدينة يفهم ان غيرهم بخلاف ذلك **وقد** ذكر ابو عمرو في هذا الباب وابو حاتم في
كتابه وتعاطوها **حاصله** ان المصاحف اتفقت على الالف في الجر والانسان واختلفت في الرفع
فاطلق وتخيره من الرفع والخفض واما ما يذكر الناظم الخلاف في الرفع فاطلق من المنصوب لعموم الاجراء في
في كلامه على الرفع والجر وفاطلق واما من نصب فلا بد من اثباتها لفظا وخطا كما سيأتي كلامه فيها **وقال**
ابو داود في الطور ولو لو مكنون بالف بغير الواو وكذا رسمه الغازي وفي بعض المصاحف لؤلؤ بغير الف وكذا
رسمه حفص وعاصم وهو الذي اختاره هنا **وقال** في الرحمن كتبوه في بعض المصاحف بالف بعد الواو والضمير
في الضمة من كذا رسمه الغازي ابن قيس وحفص وما تبلو يستبين وفي بعضها بغير الف وكذا رسمه عاصم والجر اصل
وكلاهما قياس فليكتب الكاتب ما احب من ذلك **وقال** في النجم الواقعة ورسم ابن قيس وحفص بغير الواو والف
الضمة من اللؤلؤ العاصم في رسمها عاصم وتخيره الالف الكتب وقد ذكره في الحج انتهى بخلاف بين الرفع والطور
والواقعة وبين الرفع والجر باختيار الخروج في الطور والتخيير في الرحمن والوسط **واشار** الناظم بقوله تقوية للمعنى
او للفصل الى قول ابي داود في الحج **وحكى** ابو عبيد عن ابي عمرو ابن العلا البصري انه قال انما اشتبهوا فيها الالف يعني
هنا وفي فاطر كما زادوها في كلا فواو وكان الكسائي يقول انما زادوها لمكان الهمزة وجمعتها انا
هي لمن قرأها بتيسير الكسائي بالخفض وما من نصبها فبابه من اثباتها لفظا وخطا انتهى **وتحوها** ابو عمرو في الحج
وزاد الوجه الشبه بين الصغير المشابهة في الصورة وقرع الالف **قال الشارح** ما معناه ان
الفصل في تقوية حال الرفع والخفض لمجانستهما الواو بل الالف لانها اصل حروف المد واللين وابلغ من جهاتها
واحرى وكانها تسمى الالف بالحرف كتبت اذا كانت مبتدأة اصلية والحكم في الكلام على باب لا وضعا
تنبيه تبين لها في ران الالف الزيدة في لو لوا في حالة الرفع وخفضه لم تزد للفصل بل بالحمل على ما
زيد فيه للفصل كما قاله الشارح مناقشة للناظم **قال** الشيخ ولعل الناظم اراد هذا الفرق ويكون نظر
الى اصل زيادة الالف بغير واو الجمع فانها علت بالفصل كما قدمنا فيكون معنى كلامه او للفصل في تشبيه
تشبيهة التي حمل عليه وهو واو الجمع اي فيه تكليف انتهى **الاعراب** لو لوا مبتدأ خبره محذوف ما بعد
وجوها من الاعراب اي فيها اي جملة يكون شبيها بها وتمام العبارة في الجملة الاسمية المعطوفة بالفاء على جملة
الخبر اعني قوله فالف فيه وجملة هو التنوين استئنافية ويحتمل ان يكون قوله فيه صفة الف وجملة هو الخ

الألوكة
www.alukah.net

التنوين حين المبتدأ الهمزة ومفعول زيد محذوف تقديره الألف وتقويته إما حاله وإما مفعول مطلق

ثم قال رحمه الله

فصل وجاز زيد من تلقاء ... وقبل ذي الفرع أتى أنباء
وما فعلت من مضاف مكان ... وقبل ذا نعام قل تبيان

لما فرغ من زيادة الألف انتقل إلى مجاز زيادة الياء فأخبر على جهة الاحتمال بزيادة من تلقاء وبزيادة أنباء

وحال كونه قبل ذي الفرع ومن تبيان وما انتقص من مكان المضاف **فأما** من تلقاء فهو يونس وابن

له من تلقائي نفسي واحترز بغير من عن تلقاء الطلب النادر مما هو منصوب وما يكون فيه الكسر لم ينفع

له فعل الاعتماد والتغيير على مجرد الحركة ومحاولة الناظم على تغيير المجموع هنا فذكر من قوله

بعض وما فعلت من مضاف مكان ومن قوله ثم من أنباء ثم قال إن التغيير في الثلاثة ليس للاحتراز

إذ لا يتوهم زيادة الياء في المنصوب انتهى وبيان ذلك أنه إنما استحالة ذلك بالورود لقبول التنوين وجه

كما زيدت بأبيكم وبأبيه حسبما يأتي في الحكم وكما زيدت الألف مع الرفع والمجرور في نحو بيدي والألف والواو

لوم قبوا وتحقيقها سلنا عدم التوهم إلى بالنسبة الرسم ما رسم فواعد الرسم لا الجاهل التي تبع

مرسوم الخط **وأما أنباء** قبل ذي الفرع في النحل واحترز بغير الذي في الواقع قبل الفرع فهو مخطوط وغير

نحو وأنباء الزكوة **وأما من تبيان** في الأنعام وتفرجاته من تبيان الرسالة واحترز بغير الصورة عن الواقع في غير

هذا وهو في الفصص تلقاء مدين فليس من الأنعام عن الحال في الشورى من تلك الغير وهو لكل نبأ

مستقر وفدخرج المنصوب به أيضا نحو نبأ الذي أنبأناه **وأما المجموع** من الضاف فنحو الوفي عوض ما به

فعلوا بعاد ما يعمران بعضهم واحترز بغير البعض من نحو ومكان رحمة وأموالا وبغير الإضافة من غير المضاف

نحو أنبئهم عن الزكاة إلا على علم بغير الناظم مواضع زيادة الياء من الكلم إعتمادا على التوفيق والشهرة

المغنية عن التعريف **تنبيه** حكم الناظم بزيادة الياء في باب ما به نبعد للتنبيه مع أن قياسه قوله

فيما سبق ولا يحكم بأن تكون صورة الهمزة فيه الياء إذ هي متوسطة بسبب اتصال الضمير كما نفرق

وبكلوكم ولذا قال بعضهم إن الياء فيه صورة الهمزة والألف هي الزائدة تقوية للهمزة أو اشتباها على كتابة اللام

وأنكره غيره **قال التنسي** وقاله منجم الألف يجلي عند وإن أجراه ما اتصل به الضمير مجرى الوسط حقيقة

إذا هو في الأكثر إذا أبدلوا أنهم حذفوا الصورة في أولياء الضاف وبعاء وجزاء وجزى أو في يوسف مع كونها

مضافين إلى الضمير وإنما ذلك نقل إلى الأصل قبل الإضافة إذ هو ظرف حينئذ وشارح النظم وما بعد الألف إن

لا يصور ولا يبعد حينئذ ما قاله الفهمي انتهى **وأجاب** بعضهم بأن الياء الزائدة حين الضمير

أجنبيا فصار الهمزة منكفية فالواو الدليل على أن الضمير يصير ما بعد أجنبيا ما قاله الوجه توجيه زيادة الألف

بعد واو الجمع إنما تزاد بإتصال الضمير بعدها واو على نفسه لزوم تصور الهمزة الواو ما يأتي الزائد بعد حرفها

متدرجة بانفصال العامل المبهم **وأجاب** بأن الزائد هنا وقوع في حيز اجتماع الكلمة فلم يعتبر واصلا انتهى **وبكسر**

البحث فيه فالله بعد تسليم أن الزائد يصير ما بعد أجنبيا وما استدل به من الألف بعد واو الجمع توجيه

بالانفصال الأبين هنا وضعف اقتداء الدليل على الانفصال ولا كذلك الألف في ما به وتشبهه كالاستثناء

له من قوله فيما وكيفما ما كنت البيت إذ قاعدة اتصال الضمير أنه في حكم المتوسط فلا خرج هنا من تلك القاعدة

باب ما به حتى تكون الهمزة هنا منكفية فتصور بالألف **وإذا** بينا جواز البعض الناظم يكون كلامه هنا

مبنيا لكونها لم يلاحظ تدخل في قوله وطرحا الرحمن وهي متغايران لا يقال حكم الناظم في زيادة الياء

باب ما به

باب ما به لا يستقل وإن تصور بالياء باحتمال أن تكون صورة فيها على الغيا من فيها وهو الياء الآخر زيد معها

أخرى لأن العقود حرف أخرى التنبيه عنه اقتصاله فيما هو الرسم اعتبارها وكيف تزاد بينهما

لاجتماع التنبيه **وأجاب** بأن زيد جملة كبرى وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل في

الزيد وضمير زيد السبب للمفعول عاد إلى المبتدأ وهو مفعول زيد الثاني ومن تلقاء مفعوله الأول وقبل

متعلق بأتى وأنباء فاعل أتى وكما أبرز من تقدم حال الأنباء يبرز عليه السيا وبه ترتيب المعنى لأن أنباء

كذلك ولو جعل أنباء عطف على تلقاء والجملة قبله حالة وفاعل أتى ضمير لكان أدق للمعنى وكان فيه

شبه التهيئة والقطع ومن تبيان عطف على أنباء على احتمال الحال أو على تلقاء على احتمال الثاني وقبل

فيستغني على الضمير لقطعه عن إضافة لفظها إلى ضمير تلقاء وأنباء وهو في ما فعلت في وإن في محل الحال من قبل أو

هو في معنى الفتى وما فعلت عطف أيضا مضاف بغير تنوين لأنه مضاف إلى ما إضافة حقيقية لوجود

قال رحمه الله

بأبيكم وفي وراء ثم من ... وأتى مع مرو بأبيه أفاين

تضمن البيت خمس كلمات يزيد فيه الياء أما بأبيكم في نحو بأبيكم المعنوي واحترز بغير بأبيه

عن نحو أبيكم احترازا عما **تنبيه** سكت الناظم عن ما ذكره أبو حيان في باب حروف الإعراب أن

كتب بياء واحترز وأنه وقع في مصحف الغازي ابن قيس بياء على الأصل قال وليست في غير روايته وبه

بياء واحترز الكتبة وسكت أيضا عن ما ذكره في الإيضاح من اختلاف المصاحف وكتبوه في بعضها بياء واحترز

وفي بعضها بياء بدون الألف اختار النهر **وأما** وفي وراء في الشورى أو من وراء حجاب واحترز بغير من عن نحو

وكان وراءهم وبغير مع عن نحو ومن وراء إسحاق يعقوب **تنبيه** إطلاقه في وراء يشمل الوراء

الحسي وليس منه فيحتاج إلى إخراجه ولذا حمل النظم إذا لم يأت بإصلاح ما قبلوا عن تكلف أو ضرورة وقد

برئت بعض كلماته فقلت ○ **بأبيكم وراء في الشورى وفي** ○ وأما من أتاه في عطفه ومن أتاه النبل

فتبيح واحترز بغير من عن نحو أتاه البلوغ فيعجبون **وأما** كلمة بأبيه فيه والذاريات والسماء بنيناها بأيد

بأبيه واحترز بغير الياء عن الهاء في وصاة لما تقدم أن الفتى يبرح فيه الغرب وما يعمران يكون فعلة وهي أبيه

كلمة احترازا عن نحو هم بنوهم شمولا لقوله تعالى بأبيه سبعة **وأما** ما يرى فيه العمران أبا يرى أو قبلوا الألا

نبيا أو يرى من هم الخالدون واحترز بغير الهمزة عن غير المفتوح نحو وإن لم تفعلوا **أجاب**

بأبيكم واللفظ الذي بعده عطف على ما في البيت قبله والأوامر يجوز العطف قبل فيه واقع ثم قال رحمه الله

والغازي في الروم معا يفاء ... والياء عن كل بلفظ اللا

تضمن البيت كلمتين يزيد فيه الياء لفظا معا في الروم عن الغازي ابن قيس والياء عن كل بشوخ النقل وإنما

حتاج إلى تحرير هذا العرف لئلا يتوهم اختصاصه بالغازي كالذي قبله وأما لفظا في الروم بلفظا ربع الكاف

وأما الزبر بغير عن وكذا بلفظا الذي واحترز بغير الشورى عن الواقع في غيرها مجموعا ومفصولا نحو فهم

خسر الزبر كفروا بلفظا الذي في الأنعام ونحو مرسلا يرجوا لقاء الله في العنكبوت **وأما** المنسوب لجميع نشوخ

الأخرى وأما جواب وما جعل الزوائد التي تظهر في مصحف أمهاتكم وفي الجادلة أمهاتهم لأنها التي ولدتهم في

الظاهر والتي يشترك التي يعض **واعلم** أن ما ذكره الناظم في هذه الياء الزائدة هو نص ما ذكر

أبو عمرو الداني والفتح وأبو داود في النشر بل في الإعراب أن جملتها بغير كرسم بإثبات الياء زائدة العين ذكره

لها إذا الياء داود وغير ذكر معها لفظ الذي وما ذكر تكلم عليه في الهلال من غير إشارة إلى زيادة الياء وتصريح

الألوكة
www.alukah.net

والنبي على اربعة اوجه من غير الف بين اللام والياء وكذا ما اتى مثله انتهى قال الاوجه الاوجه الاربعة المذكورة
ويحتمل زيادتها بافيها ستة اوجه من الثمانية المذكورة انتهى ولما تكلم على محل كلمة في موضعها انتهى
وهو بناء على ان الياء زائدة وبعضها وهو باب تلقاء على انها صورة الهمزة ولو جعل هذا الباب هذا النوع
باصل الوجوه المتغيرة وذكر في بابه كل اصل الكتب ما لما اصل فيه اجاد اعلى قية التحقيق والتسهيل وكل
لك على وجه الاكتفاء بالراجح عنه الاختصار وزاد في الشعراء الغازي هزة الالف وتصدوا بيانا من الغربي بياء
بعد الالف صورة للهمزة المكسورة ورسمه الغازي ابرقيم بياء بعد التاء من غير الف تعريفها وبالف
اكتبها انتهى **وقد اختصر** الناظم رحمه الله على القول وان الياء جميع ذلك زائدة كما عبر الشيخان فيها ثانيا
بالزيادة ان تجاوزا هو مشترك بين الزيادة وعدمها وسنت الحاجة الى استيعاب ما ذكره هنا اما ان تقع
بعد همزة مكسورة او ما والقسم الاول اما ان تقع بعد الهمزة فيه الف او بعدها وعلى الاقسام ثلاثة فاما القسم
الاول وهو ما لم يتقدم همزة فيه الف وتعود نظم الرسالتين **فقال** في الجمع يختار رسم الياء فيه ثمانية اوجه الا
وان تكون الياء صورة لحركة الهمزة الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون علامة لاشباع
كسرة الهمزة وتطبيقها من غير تولد الرابع ان تكون تقوية للهمزة وبيانا
لها وهذه الاوجه الاربعة على ان الالف قبلها هي الهمزة الخامس ان تكون الياء صورة الهمزة على مراد وصلها
بما بعدها فتصير كالمتوسطة والالف حينئذ تقوية للهمزة كما في مائة السادس ان تكون الياء صورة الهمزة
ايضا الا ان الالف علامة لاشباع الهمزة الذي قبلها السابع ان تكون الالف والياء معا صورتين للهمزة حيث
كان فيها التحقيق والتسهيل والتخفيف وانه لا كسرة والتسهيل مجيزة في الوقوف وكذا جمع الغازي
مطلقا بالالف في التخفيف لا بفتح ما قبلها والياء صورة التسهيل للكسر ارها الا فما استهلت في الوصل
فيها وبين الياء وارسهلت في وقف حيث لا يبرلها ياء ساكنة كما هو مرسوم في اتباع الرسم وفعلا
الثامن ان تكون الالف والياء معا صورتين للهمزة المفتوحة الا على تاء التحقيق والتسهيل الا حيث تاء
الانفصال والاتصال فالالف صورة لانفصال من حيث كانت الهمزة المفتوحة الموقوف عليها تصور بالحرف
الزمنه الفتحة وهو الالف سواء اريد تحقيقها او تسهيلها مثل من شيء ينبأ والياء صورة لاتصال من
حيث كانت الهمزة المتوسطة المكسورة تصور بالحرف الذي منه التيسير وهو الياء سواء اريد
تحقيقها او تسهيلها مثل يشاء انتهى باختصار لكونه وقد ذكر كيفية نظمه على هذه الوجوه كلها
ولم يذكره لان له محلا يذكر فيه وقد اريد هذا النوع للتنبيه حيث اما يطلق من اختصار ابدا وجه
على جعل الهمزة في الالف وجعل الدرة على الياء بدون ذيل المفتوح وهذا النظم جاز مع الوجه الثالث
والرابع فيه تقدم اعني ان تكون الياء زائدة بيانا للهمزة او دليلا على اشباع حركتها **واما** الزيتم الثاني
وهو ما تقدم الهمزة المكسورة فيه الف نحو من تلقاء **فقال** في الجمع يختار الياء فيه ستة اوجه من
حيث امتنعت الالف ان تكون صورة لها وذلك لانفتاحها وهو ليس والهمزة اتية بعدها فاربعة من
الوجوه الستة على ان الهمزة لا صورة لها وهي الاربعة المتقدمة اولها الياء والقسم الاول اثنان على
ان الياء صورة لها للهمزة واما على مراد تسهيلها كما في السابع من القسم الاول وهذا هو الخامس
هنا واما على مراد وصلها بما بعدها كما في الثامن من القسم الاول وعلى الخلاف فيها المستثنيات
بعد ساكن وهذا هو السادس الا ان هاذين الوجهين فارقا السابع والثامن حيث تكون الهمزة

الهمزة ليس

الهمزة ليس هنا اما صورة واحدة انتهى بالمعنى مع اختصار وتقديم وتاخير وزيادة بيان وهذا
السادس هو مختار ابي عمرو صفرية في الحكم وعليه اقتصر ابو داود في التيسير **فتنبيهان**
الاول قد تغير بما سردته من النقل ان حكم الناظم بزيادة الياء في باب تلقاء هو غير مختار الشيخين
فيه مع ان مختار الشيخين ظاهر الحجاز من قاعدة انه اذا دار الحرف بين الزيادة وعدمها حمله على
عدم الزيادة اولى لانه الاصل **الثاني** ذكر الناظم الوجه هذا الباب حيث جوز ان الياء فيه زائدة فتجري
فيه الاوجه الستة المتقدمة في باب تلقاء اما على قراءة قالون له تحقيق الهمزة **فقال** التيسير ايضا
احد وجهي الاوجه الستة فيه وذلك لهما تابع وهو انه زيدت فيه الياء من اجل الواو من قراءة ياء ساكنة
بعد الهمزة النظر ظاهر كلام الشيخين ان الياء فيه ليست زائدة اما ابدا او في خلافه لم يذكره مع نظائره في
الهجاء وفي الضحى ولم يتبين الزيادة في الياء فيه في موضع من مواضعه واما ابو عمرو فلم يذكره ايضا في الجمع مع
نظائره وانما ذكره في المقنع بعد عن النظائر **فقال** ما نصه قال ابو عمرو في مصاحف اهل المدينة وسا
العراق والنبي تظهر وقرا والنبي بيشر والنبي لم يحضر بياء من غير الف قبلها على ما صورته انتهى وانت
ترى كيف تعظم عن التعبير بالزيادة ولا يقال ان عبارته لها اثر على الترو اكبر بوجه كونها عبارة زائدة
لانه عبر من الالفات اخرى غير مرئية بعضها صورة الهمزة كالف تبوا وبعضها من انواع اخرى كالف اذا
وليكونا واما على اصل ورواية ورش فيه بياء خالصة مكسورة **فقال التيسير** يحتمل ان تكون تلك الياء
لا اصل لها في الهمزة وهي المكنوفة فتجعل تحتها كسرة لها لا غير كما في تلقي والمد طبيعي ويحتمل ان يكون اصلها
همزا وابدلت ياء محركة وضبطها ايضا بجعل الكسرة تحت الياء كالهمزة قبلها غير انه يختلف في الهمزة لكونه قبل همزة
مغيرة قال وانما تجعل النقطة الحمراء الدالة على البدل حرفا لمجيء كاهنا لان ذلك خاص بما قبل الهمزة فيه مجيء تحويلها
ومؤجلها فلا ما قبل الهمزة فيه ساكن نحو النسئ لعز شرو الينبغ لقالون كما ينبغي عليه في باب الهمزة والنبي
من هذا القسم انتهى **وحكمه** بجعل النقطة الحمراء تحت الياء والاحتمال الثاني غير ظاهر لان امتناع جعل النقطة
لنقطة الحمراء الدالة على البدل انما هو في زمن اذا تقدم الهمزة من غير واو او ياء وذلك كما يصلح بعد الا
بدل او الادغام كما قاله هو بتعبيره في باب الهمزة على بحث تقدم ولنا معه في ذلك جلد الادغام التابع في الجمع
البدل من الهمزة امتنع الجمع بان واقتضت الفاء تحتها بصورة الحرف الواحد والادغام هنا متعذر
لمكان الالف **واما** على رواية ورش المنصوص فيه بهمزة مسهلة بينها وبين الياء **فقال** ابو داود ما
نصه واما كلمة النبي حيث وقعت على رواية ورش فيه مجيء استاذنا الحافظ في كتابه يشير في نقل الياء التي هي
خلف من الهمزة وجهين احدهما ان تجعل النقطة بالحمراء تحتها وهو فصل دارة علامة تحقيقها والثاني على
انها همزة ملينة بين بين وان كسرتها ليست خالصة ولا سكونها **والوجه** الثاني ان تعري الياء من النقط
لانكشفها خالية وتجعل الدارة وحدها عليها **قال سليمان** وتعرية الياء من النقط الوجهين المذكورين عنه
اولى وهو الذي اختاره وبه اقتصر انتهى **وخاصة** ان النبي اجري مجرى ياء بعدها الذراع عن زاد في والنبي
وجاء النبي وهو هنا معمل الدارة وحدها فاختار ابو داود الفتح فيه من الجمع كما اختاره في باب ابعكا فتحصل
ان المنصوص في النبي ثلاثة اوجه اثنان كما قال التيسير والنص فيه للشيخان وجهان كما فصل من نقله عنه
للشيخين على رواية ورش ومما فرقته عنهما قبل ان تاء عنها ليست زائدة ولعلهما اقتصرا على ما ذكراه فيه
بناء على مختارهما في باب تلقاء ان الياء صورة مع تجويز جريان الاوجه البواقي ويكون حكم الناظم بزيادتها

www.alukah.net

صحيحا في الربع الاول وجه تحكمه بزيادة الياء في باب ظلما وتحتمل ان يكونا اقتصا على ذلك المذكور مع امتناع
ما عدا ذلك وجيز ويكون الحكم بالزيادة اجيب مخصوصا فالوزن والمشبع بذلك روى المبيت اعني الهمزة المخففة
في قوله بلغنا الى **واما القسم الثالث** وهي كلمتا بابير للعرق بير الابيد التي معناه الفوق وقد الثلاثة وبير الا
بير التي هي جمع ودلها غير كقوله ابير الناس وبابير سبعة وخص الابير التي هو الفوق بالزيادة دون الابير التي هي
جمع بير بتحقيقه وسكانه من الاشتقاق وتفعلها واعتلال الكلام هاكذا نص عليه ودون زيادة الواو دون عن تحقيقه من حيث
وتقل اخاه من حيث منع الصرف **قال واما زيادة نعم الياء** في بابيكم فللتراتية على ان الجرف المرجع التي يرجع الله
الليستاريه وبما اذغم فيه ارتفاعه واصرح جار والاصل والوزن واقتصروا في الدلالة على ذلك على هذا الموضع
خاصة لما فيه من الاشعار والاعلام بذلك ومحلوا الجميع بين صورتين هاتين الكلمتين للتعريف بالعرق وبيعه
بالبير والتنبيه على الاصل يعني في بابيكم مع نزارتها **قال ابو عمرو** وفرتبه زيادة نعم الياء في هاتين
الكلمتين الى معنى اخر وهو ان تكون الياء من البير فيهما والالف قبلها صورتين للهمزة وبالالف صورة تحقيقها
من حيث كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها **وهذا الوجه** من العاصم الالف الحسن انتهى وانما لم تعد
لكيفية نفعها شيء من هذه الاقسام على وجه الوجوه المذكورة في اراس التشبيه مع انه لم يعد البير فيه
الاعراب الفاء في الفرق فلا فعل محذوف تقديره زاد ومعاها من الفاء وهو مفعول
زاد تنفرد مضاف الى زاد كلمتين الفاء جميعا ويحتمل ان يكون زاد هنا متعديا الى مفعولين فالاول الفاء والثاني
محذوف تقديره زيادة والياء متبدا وبلغة الخبر اللغة هو الخبر وباء ظرفية وعامله اما كون خاص يدل
عليه السياق وتقديره زيدت واما كون عام وهو كل متعلق بمتعلق الخبر وتوبيخ كل خلف من شرح النقل فقال

فصل في زيادة الواو ... **واو وفي زيادة الواو تحقيق بالشرح**
وعن خلاف ساوريكم ذوو تبيين ... **وما صليتكم في الاخر تبيين**

لتابع في فصل زيادة الالف والياء اشغل الى فصل زيادة الواو فاخبر عن جمعه الخلاف ان الواو زيدت في اربع
كلمات من غير خلاف بين كتاب الصاحف وكلمتين بخلاف بينهم المنعوت عليها في او لم نحو ولكن في القصص جملة
باولي الالباب لعلكم تتقون واولما نحو واولو الارحام واولئك نحو واولئك الاحمال اجلهم واولئك كيف وقع سواء
اتصل به حرف خطاب لمعنى او غيرها اما ما اتصل هاء التنبيه لتقدم ان الواو فيه صورة للهمزة خطابا للمنعوت بين نحو اولاء
نحو ثم اولائك على هدى من ربهم واولائكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وجميعها استعمد وقد حكى في الفتح اجماع
الصاحف على زيادة الواو فيها واما الكلمتان المختلف فيهما ساوريكم دار الفاسقين في الاعراف ساوريكم
اياتي فلا تستعجلون في الانبياء ولا صليتكم في مفروغ النحل وطه ولا صليتكم اجمعين في الشعراء وهما الاخيران
فتنزر بغير التاخير فيهما عن الاول وهو في الاعراف فان ابا عمرو حكى اتفاق كتاب الصاحف على عدم زيادة الواو
فيه **فتنبيهان الاول** هذا الخلاف الذي حكى الناظم في ساوريكم هو ما اشار اليه والمنع بقوله و
وجرى في مصاحف المدينة وشامي العراق ساوريكم دار الفاسقين في الاعراف وساوريكم اياتي في الانبياء بواو
بعد الالف انتهى وتخصيصه زيادة الواو بمصاحف المدينة بعض منه ان يتم فيها بخلاف وعلى هذا وجه الشاطبي
ايضا حيث قال في عقيلته والخلف في ساوريكم فاو هو لدى لا صليتكم في طه مع الشعراء **وقد** لوح ابو
روح في الهجاء بهذا الخلاف ايضا ونصه في الاعراف وكتبوا ساوريكم بواو بين الالف والراء وكذا في الحرف التي
في الانبياء ساوريكم اياتي هذي رواية ابي عمرو الداني وحكى ابن ابي داود وحكى ابن ابي داود وغيره انه في هذا وفي

سورة طه والشعراء ولا صليتكم بواو ايضا بعد اللام انتهى وقد ذكر ايضا ساوريكم مع الواو في سورة
البقرة ولم يحك فيه خلافا وحكى في لا صليتكم في طه والشعراء الخلاف واختار فيه عدم زيادة الواو وموافقة
للمدة الهاء واو لمصاحف اهل المدينة وللاختصار وكذا حكى ابو عمرو في المقنع الخلاف في لا صليتكم في الاخيرين
فذكر ابو عمرو في التحكم وابو داود وجه ذيل التنزيل اجماع المصاحف على زيادة الواو وعبر في موضع اخر من
المقنع بالاتفاق وعلى ان الشاطبي اعتمد ذلك البعض والنقض للخلاف بصريح نص الحكم وذيل التنزيل **الثاني**
قال في التحكم اما زيادة الواو في اولائك واولي فلمعان خمسة او لها ان تكون صورة للعرق بين اولائك وبين
اولي والثاني من حيث انتهى صورة ذلك وهذا فوائد النحو بين ثانيها ان تكون صورة لحركة الهمزة ثالثها
ان تكون الحركة نفسها رابعها ان تكون للهمزة خامسها ان تكون علامة لاشباع حركتها انتهى ويحتمل ان تكون
زيادة واو اولي في فائدتها وبين الاشتقاقية والباقي من مرجعه بالحاق اما خصص هذه الباطن بزيادة الواو
ومشابهها في الصورة لهمزة الهمزة فيها ورسمها **وقد مثل** ابن ابي الربيع مع الخلاف في دعوى
زيادة الواو في اولائك للعرق بينه وبين اليك بلفظ الرجوع برسم الالف الاصلي الذي بعد اللام **قلت**
يحتمل ضعيف لانه يتقدم من ثبوت الالف يشبه في الصورة في اولائك المجموع الذي هو بمعنى النعم جمع الى
بمعنى نعمة **قال في التحكم** واما زيادة الواو في ساوريكم بالتفاق وفي لا صليتكم بالخلاف **فلمعان** ستة
ربع منها التي مضت واولئك بعد الاول والخامس ان تكون صورة للهمزة من حيث صارت بها اتصال الزوائد
كالمتوسطة التي تصور في حال الاتصال معها والتفريق بينها اذا سهلت وتكون الالف قبلها زائدة لسبب الهمزة
وتفريقها كما يبين الالف في ولو صعوا وشبهه الثاني من الخامس ان الالف علامة لاشباع حركة الهمزة
التي قبلها انتهى باختصار **ومثله** ابن داود وخالفا ويحتمل عنه كلمة ساوريكم مقطعا سابقا وهو انها
كتبت على فواتح قراء ساوريكم بحذف الواو وتشديد الراء وشاء سلبية بعدها مع جمعها وهي فواتح شاذة
روينا ها عن وجه ابن مسعود عن ابي عباس رضي الله عنهما وكذلك قراءتها فساسامة ابن زهير وقال هو اعرض الصاحف
انتهى وقد زيد وجه اخر هو سابع في لا صليتكم وثامن في ساوريكم وهو العرق كما في اولائك في لا صليتكم للعرق
بينه وبين لا صليتكم الكاتبان المسند الرجيم المنكلم المبني بالواو في ساوريكم للعرق بينه وبين ساوريكم الذي
هو فعل مسند مضاف الى ضمير جماعة الغائبين **قلت** فلم لم يجعلوا هنا الجمع بين صورتين
للهمزة على وجه الانفصال والاتصال على مراد التخفيف والتسهيل كما قالوا في تبوا بابه **الاعراب**
في الحرف اولو اولات واولئك واولي وساوريكم واو جملة اسمية فدرج جزءها وكيفما يأتي شرط فعل جوابه لو الثانية تاء فاعلة وتاء
اولات للالحاق وعن خلاف حال من ساوريكم ومتبوعه محذوف وهي على اولي وعن مبتدا وزكية خبره في
محل صفة خلاف وهو اشارة الرحمة وفي الاخيرين حال من لا صليتكم او صفة والاخيرين صفة لمحذوف اي في الموضعين
الاخيرين ويحتمل ان يكون في الاخير بدلا من لا صليتكم عطف مفرد على مفرد معه وهو على حذف مضاف اي و
في كلمتي لا صليتكم الاخيرين قال رحمه الله

وهكذا ما بالالف قد جاء ... **والاصل ان يكون رسما بالياء**

قلت لما فرغ من الحروف التي هو المقصود من الزيادة انتقل الى ما بالالف وهو خمسة ان ابدال الياء مثل الالف واو بعد الالف
وهذه الترجمة منعقدة للقسم الاول اعني ابدال الياء بالالف ومحله ما بالالف المبدلات في الاعلام الياء وما جرى
مجراها وهي في الجملة تتنوع الى ثلاثة انواع نوع رسم بالياء رعيا للاصل وهو الاكثر
ونوع رسم بالالف على الاصل في الخط وهو الاقل ونوع خير فيه من البدل والبدل منه جميعا وهو اقل من النوع عشر

فعلى
قرى حجة

[illegible] وهذا النوع مرباب الخزي فطعا وما كان الجمع مناسبة ذكر هنا ولما انتهى عن بقاء الياء وما جرى مجرا
هما الى هذه الانواع الثلاثة ثم ذكر من امر التسمية بها كل نوع انشاء التي جنة بالنوع الثاني ثم اراد فلما
بالنسبة الى النوع الاول الى ثلثة منى الجمع الجمع للاسم القياسي المصحح بالتاء وكثرة النوع الاول الى ثلثة اصل
ثلاثي مواقع للاسم القياسي ولم يتبع التي جنة الى انواع الثلاثة وقدر ان الاول الاستناد اليها وهذه التي جنة
تعرف من فوق الجمع بباب ما رسم في المصاحف من واو الياء بالالف **فقال الجعبري** اي ما رسم منها بالياء
والتي جنة ناقصة هو الناظم اي الشاطبي باب ما رسم بالياء انتهى وقد انتهى الياء انتهى وما او جنة من
التي رسم في مصاحف دعوى من دعى الاولى اي اولى اسقاط البيت الاول بعد التي جنة وان لا سبب لذكره الا النو
طبيه **الاعراب** رسما جر بكون على انه بعض منوه وباء منا معمولي رسما والاول جر مستثنى
فيه ويحتمل ان يكون رسما منصوبا بالاسقاط وباء جر بكون وباقيه واضح ثم **قال رحمه الله تعالى**

وان عن الياء قلبت الفا ∴ فاز سمه يا وسقا او طرفا
نحو هدى يعز وهو يبه وقنى ∴ هدى عمى يا اسفى يا حسرتى
ثم رمى استعلى فعلى واعتلى ∴ طغى من استعلى وولى واعتدى

اعلم ان النوع الاول مما تكلم عليه في صدر التي جنة وهو الالفات التي كتبت بالياء في المصاحف اربعة اقسام مبدلة من
ياء ومشبهة بها وهي الالف الثانية ومجهولة الاصل فعلية واو واشارة الناظم في البيت الاول من صدر الابيات
الثالثة الى حكم القسم الاول منها بما يعم الحكم الشامل لنوع النقل الشامل لهذا الحكم انه اذا قلب الياء في
ياء ليعلم الياء وانه يكتب بالياء **قال في الاقناع** على وجه اماالة وتقلب الاصل قال الجعبري معنى تقلب
الاصل الذي الالف على اصلها انتهى وفرع هذا النوع لاجل الخلاف للرسم القياسي ولكن نه حتما على قيم هذا الالف
وما وسير حر بعد النوع الثاني مستثنى له من هذا ثم مثل في البيت الاخير من خمس عشرة كلمات ضمن البيت
لينتهي منها سبعة كلها اسماء الا ان الالف في الخمس الاولى منها مبدلة من ياء وهي ما وقع في الالف بالتشبيه
وعيسى هامر النصارى والالف في الكلمتين الاوليين من الخمسة منونة للانصاف بحيث متصلة في الثلاث بعدها
منكرة فقيرا والالف في الكلمتين الاخيرتين من السبع مبدلة من ياء المتكلم ويشهد لهذا قراءة الحسن يا ويلتى وابي
يا ويلتى بفتح الياء وتسكين الياء مخففة بالفتح فانقلبت الكلمة الى الالف ثم
بتقوى ان المنادى في هذه القراءة منتهى الحسرة للتنكيس كليتيك وسعديك او على اراءة حسرتي ثم ما في الجنة
ودعوى النار وعلى هذا القول جاء الالف التي على قراءة الاربعة المذكورة قبل كما اراد الجعبري ثم
ثاني البيت كلمتان افعال والعيا كلها مبدلة من ياء وجمعه الكدح الفعال التكلم وقرا استعيم من تنو
بع المثل انه في الالف بين تكون الياء التي هي اصلها لام الكلمة او ياء اضافة وسواء كانت الالف
منكرة او منونة بسبب ما يتصل بها كما صرح به في اول الابيات الثلاثة وسواء كانت في اسم ووود
بعل وسواء وقع بعدها متحركة او ساكن وسواء تقدم الياء المالة في الواو او ما **تنبيه** اعلم ان الاصل
في الالف اعطى واستعلى واعتدى الواو وانما عدلوا عنها بعطوا وعلا بعلوا وعدى يعدو واذا انقلبت الى الياء
وصارت اصلا ثانيا رجوعها فيها حيث زادت على ثلاثة احرف الى الياء اما المضارع نحو يعطي ويستعلي ويعتدي
بعتدي وكذا ما انتهى اليها واو في المصدر كتعدي تعدي بالمعنى انه من العدو ولهذا العدو من ذوات الياء نحو رضي

وتقلى اعني

وتقلى اعني زيادة حرف المضارعة مع انهما من الرضوان والتلاوة كما اول ترضى الغروي والثاني
من تلي البيتين للمعطوف **قال في التنزيل** بعد ان ذكر ان ذوات العلوم الثلاثة نحو عافي رسم العا اما
استثنى منها ما نصه وكذلك اذا انتهى اوا هذه الاجمال والاشتباه المذكورة احدى الثلاثة الاربع الهمزة
والتاء والياء والنون وانها تكتب بالياء باجماع ايضا الا انفعالها حينئذ من تكون ثانية بذلك نحو بيل
عمو وقيلي بالياء والتاء فيهما معا واستوى واشقى وانجو واعلى وشبهه وكذلك ارضعن الحرف نحو زكى
كيلها ونجيكم ونجينا انتهى **الاعراب** واضح وفرقه من صورة كلمة التاء من منتهى البيت الثالث
حكمه فيه مع انها معطوفة على ما قبلها الجر على العاطف ثم **قال رحمه الله تعالى**

وما به شبه كالبشارى ∴ اخرى وانثى وكذا اياما

تفرع ان النوع الاول من هذه التي جنة وهو ما كتب من الالفات بياء اربعة اقسام مبدلة من ياء وفرع من
الكلام عليها ومشبهة بها وهي الالف الثانية هي التي تكلم عليها في هذا البيت عاطفا لها على جملة على
القسم الاول بعد ان انها مثلة وكتبها بالياء وكذلك جر بانها في القسم الاول انقلبت بياء في التشبيه واي
مع على حرى نحو الاخيار والاخيار حتى تسامح القراء كالشيخين واطلاق انها من ذوات الياء **ثم مثل لها**
بالاربعة كلم منوعا للامثلة ليعلم مواضع الالف الثانية من الاوزان وهي كما قال الشاطبي وكيف جرت فعلى
بعيها وجوها ∴ واوحى او يعتبر فعال فيصلا ∴ ومعناه ان الالف الثانية توجد في خمسة اوزان وهي بعد
تثليث الياء نحو دعوى وتجيبو واحرى وتعيسو وانثى وموسى على احدى القولين والاعلام الاعجمية الثلا
ثة وبقال مكتوبة ومعنوعا فعلى كسالرى بتاسى والايام **تنبيه** مثل الناظم بالالف الثانية بالا
يامي جريا على مذهب الكوفيين فيه وفيما كان على وزنه كخطايا وقوايا وهم ابدلوا الالف العاسر عن قول
الشاطبي ∴ وخطايا مثله متعبدا ∴ وقد قيل ان اصله ايايا فقدمت الميم واخرت الياء ثم قلبت الميم تحتها
وقلبت عن ذلك الياء الواقعة على القياس وعلى هذا فما بهم التمثيل به للمشبه بما هو منقلب عن الياء اذ هو
بنفسه منقلب عنها **الاعراب** ما من قول الشيخ مبتدا محذوف الخبر تقديره وكذلك او مو
مفعول بفعل محذوف تقديره ارسم وتشبه به صلته وبا فيه واضح ثم **قال رحمه الله تعالى**

بالاخرى وبالسبعة واصفا ∴ مثل دافقين بيت عا العصا
فالاخرى السبعة منها انا فقا ∴ ومثله في النوع الصغير اقصا
ومن تولاه بعصاي نفسا ∴ بسيماهم في الفتح مع طغا الما

لما فرغ من النوع الاول باعتبار ما يتعلق بها انتقل الى النوع الثاني المصرح به في صدر التي جنة وهو ما خرج عن
تلك الضابطة وكتب الياء على رسمها واجمع الخلاف ايضا انه يستثنى من ذلك الضابط سبع كلمات واصل
مكتوبة ايا مفيسر وانها اي فالاخرى في مختلف المصاحف في رسمها بالالف اما الكلم السبع منها الاقصا والاما
الى السبعة الاقصا ومنها اقصا في الصغير وفي القصص وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى وفي يا يسرى حال
من اقصا المدينة رجل يسعى ومن تولاه في الحج كتبا عليه انه من تولاه واحتمل تقدير محاورة الضمير عن
مجاوره فهو جاء في من توفى ليس فيه بل الايضاح وعصاي في ابراهيم ومن عصاني فانك غفور رحيم
وسيماهم في الفتح سيماهم في وجوههم من اثر السجود واحتمل تقدير الشورى في الواقع في غيرها وسيماي فيه
تفصيل وطغا الماء في الحاقة انا لما طغا الماء واحتمل تقدير المجاور الماء مرغيه نحو اذهب الى فرعون انه

وما يعود بعد الاختلاف الانثى
من تقرير حال من يرسلها
اي بعد انتهى جنة اي اسم هذا
ياء وبا فيه الخ

في الفتح

واي كان الخ الخلاف عم للاستغناء
عم بغير جاوره الضمير الخ
لمجاوره والثاني عنها وتطاوا

www.alukah.net

طغى **قال** في المقنع ورسمه كذلك أي بالألف على مراد التفخيم **قال** الجعبري أي على بقائه على أصله من الفتح
قال ويحتمل كتبها بالألف أن يكون للإمالة على الأصح انتهى **قنبيه هان الأول** نشكم أي عدد
الكلمات المعدودة أولها تنبيه توهم التبعيض وعدم الاستيعاب المبادر من قوله ضعفا كثيرا وكذا كما أن فصدر استيعاب
العدد من الجمع بين الاختصار والإفصاح عنه إما كتفاء بأحدهما **الثاني** يستثنى الناظم هنا مع الكلم السبع
وفات مع أن قياس العبر أن تكتب بياء وإن كان أصلها الواو وانقلابها بالزيادة في أولها وهي الميم التي
ت الياء كما يستثنيه غيره هنا **وقد** استطرد أبو داود كتبه بالألف والبغوي حيث تكلم على كتبه بالتاء و
نصه وكتبوا وفات الله بناء بعد الألف حيث ما وقعت وجملتها أربع مواضع أولها هنا وفات التقو
الثاني في هذه السورة أيضا وفات الله ونسيتا يرد تبسم في النساء موضع ثالث في الحج موضع
رابع وفات أزواجكم وأصلها واو فوقه بلا نقط كتب الواو وانقلبت ما قبلها فلذلك العافصار وفات و
وقع في الممتحنة موضع خامس جاء بعد التاء بعد ياء وهو قوله تعالى وإن فاتكم انتهى **وقد**
عبر أيضا من ذوات الواو حيث تكلم على إذا ذات الواو تكتب بالألف عند قوله تعالى وإذا أعلما بعض
كما عبر أبو عمرو في عبارة من مصنفاته كما يجاز البيان والتلخيص في جملة أمثلة الأسماء الثلاثة من ذوات
التي لا تنال في مذهب **وقد** شرع في المقنع في باب ما رسم فيه الألف واوا على لغة التفخيم وواو أنا صاحبه
مع فرض استثناء من ذوات الواو التي كتبت العانها واوا وقعا وقعت في جميعها وفات الله حيث وقع و
وفاة تفسرون وسوما بالألف على اللغة انتهى والله أعلم كيف يصح ذلك **وقد** علم بالتراجم وهو ذلك
الذي عبر شرحه قول الشاطبي وجاء بكم وذوات الياء الخلف جملا وكان سكوت الشيخين عنه
هنا وعدها آيات في جملة ذوات الياء الواو التي تكتب بالألف هو الموجب لسكوته هنا **وقد** أشكل قول
الشيخين إن أصلها الواو جميع ذوات الواو أصلها واو أي لما صارت واو الياء كما تقدم وكذا حقه أن يكتب بها
مجيئ كتبه بالألف احتيج إلى استثنائه كالكلم السبع ظلما ما فالذي أنه كتب بالألف فيما نقل أي من ذوات
ت الواو كما سكت الناظم عنه هنا سكت عن كتابته بالتاء **وقد** تكلم على كتبه بالتاء الشيخين وزاد بعض
ضابط العقيلة والنصب **الإعراب** خبر وانصب على ما استثناء من الضمير وهو على حذف
مضاف أي الألف كل وجملة بالتاء الأصل صفة للمستثنى ومنسوخه وفاء والأخرى فصيحة وهو سترا
ومنها إذا فصلا جملة اسمية غير مرتبة خبر ومثله افصلا جملة اسمية في الموضعين في محل الصفة لا فصلا
تغير كلمتا افصلا وباقيه واضح **قال** رحمه الله تعالى

وزد على وجه ثلاثا وفا ... وما سوى الحرف من يعني زاء
إن رتبت بالياء والأصل ... لدى الثلاث الياء إن تبلوا
لما أجل الكلم السبع المستثنيات من الأصل المتقدم
أي على جهة الاطلاق أيضا أن يزاد عليها على وجه ثلاثة أمور وجهين زاء أو واو وما سوى الكلمتين المتغير منهما
في الحرف لغة زاء أما زاء فإجماع الشعراء وقيل زاء الجمهور **وقد** تقدم في الترجمة ما يرسم لصاد إن أصله
زاي بعد زرنا على **فالبيت** بالواو العاني كها وانفتاح ما قبلها وأنه كتب بالألف واحدة فيحتمل أن تكون
هي زاء أو يحتمل أن تكون أم الكلمة وهي السبب لتمام الياء **وأما** فاتبع الأشياء وفصلت أي فوق تلجانبه
وأما زاء بجمع كلمتي النجم فيجوز تأكيدا وهو متعدد في اثنين وعشرين موضعا كما قال أبو الشيخ بل وأصلها
فيئي بوزن فعل المفتوح العين وأبدلت الياء العالية تقدم في زاء أو فقد كتبا بالألف واحدة فيحتمل أيضا

أن تكون

أن تكون هي صورة العين ويحتمل أن تكون رأس الأصل السبعة وعلى احتمال الثاني في الكلمات الثلاث وهي
معنى قول علي وجه يكون من يرى على الكلم السبع لأن تلك الكلم الثلاث كتبت بالألف أصلها حينئذ الياء و
يظهر ذلك أن أبقيتها إذا اختبرتها وذلك نحو زاء أو زاء وزاء وأما على احتمال الأول فيها فما تكون
من الفسح المستثنى يكتبه العاني بل من النوع الثالث المستثنى بالحرف للبدل والمبدل منه **قال** الشيخ
هينة لاجتماع العين انتهى وهذا بناء منهما على تقدير كتبه العاني أما إذا جاء مجيئه بالياء منه
اختصارا لتعقيبها وتكاثرها أي ساكنتين من هذا الباب بالألف أشرف حذفت منه الياء **وقد** أشار الشيخ
إلى هذا العين عند كلامه على تاء أو ما ذكره الناظم وهي الكلمات الثلاث في تبرئة الشيخ في هذا الباب
وأنه حاصل كلامها في غيره حيث جوز فيها وفي نظائرها أن تكون المحذوفة الأولى وأن تكون الثانية وأنه
يستثنى كل النوع الثالث في قوله وحذفوا الرى فحاذا كلمة تابعة ياء **وقوله** والحذف دون البدل في عد
عقبها الواو صلى **قنبيه هان الأول** تفرع التفريع زاء استعمل فيها ما ذكر وأجمع في المقنع أن
المحذوفة الثانية وترجح في العمل كلمة وعلى هذا اقتصر في الشرح بل وهو المذكور على قوله وما يوجد لاجتماع
الصور **تنبيه الثاني** لا معارضة بين جمع الناظم هنا أن تكون الألف فلعلوه اللام الكلمة وأن تكون صورة العين وبين
من مدة أخرى العين فالأولى حيث يقول بعد تمثيله لما يوجد لاجتماع الصور تنبيه أو والأخرى بدلا بالألف زاء الأنى
على أحد الاحتمالين هناك وهو أنه إذا تعارض لحذف أحدى الصورتين من غير تعيين لكونها صورة العين أو كونها
الأخرى فالأولى **وإنما** على الاحتمال الراجح هناك وهو الناظم عين للحذف صورة العين فيكانت الصورة إذا
جرى فيه لحذف غير العين قبل ذلك أيضا لأنه بني على المشهور هنا وهناك إلا أنه زاد هنا مع ذلك إشارة إلى
الاحتمال الضعيف ولم يشر إليه هناك **الإعراب** أولة واضح وإذ تعليل لزيادة الكلم الثلاث وذي
بمعنى من متعلقة بالأصل الوجوه أي أنجز الفعل أي حذفه شرط زيد عليها ما للتوكيد وإذا تمت نون إن وميم
ما وتبلوا فعل الشرط مجزوم بإذا وواو ما طلا والفاء في والجواب محذوف لدلالة ما قبل الشرط عليه ثم قال
رحمه الله تعالى

كتبوا كلمتا مع نشرا بالألف ... شرح مع الكلمات

أي نشرا وكلمتا يشبهان حال كونهما مكتوبين زاء أو تابعيه أي في التعاقب على أحد الأحد عشر الذي يعني بالكلم السبع
أما كلمتا مع الكهف كلمتا الجنة فإنهما أصلهما وأما نشرا مع النون من رسلنا رسلنا فتنبه **أو قيان** ما ذكر
أن كلمتا اختلف في العبر فقد ذهب الكوفيون إلى أنها ألف تثنية وأنه مثنى لفظا مثنى معنا وأن تاء منقلبة
عن واو كتجاه وزاة وقيل عن ياء **وذهب** الجمهور من البصريين إلى أنه زائدة والعبر مبدلة من واو **وقد**
فعل الكوفيون أن العبر للتثنية فقول الجمهور العبر مبدلة من واو لا يكون من هذا الباب وعلى قول البصريين
يبقى أن العبر للتأنيث فيناسبه أن يكتب بالياء حيث كتبا بالألف احتيج إلى استثنائه كالكلم السبع وأما
تنبيه إلى فإنه ناجع وسمي واقعه بالألف دون تنوين فقيل إن العبر للإلحاق وفيه نظر إذ لو كانت للإلحاق لنون
زائدة ويبعد الجواب بإجراء الوصل مجرى الوقف وقيل للتأنيث وأنه مصدر كدعوى وعلى كل الأقوال فهي
مبدلة من واو وهو من المواتاة بمعنى المتابعة مع مهملة بين واو وأخرى وأن **قال** العلامة وقيل إن الكسر
مهملة فهي المدارة انتهى وهو منصوب على الحال من رسلنا أي مواتيا من وقيل على التعت لمصدر محذوف
محمول أرسلنا أي إرسالا مواتيا وعلى القول الأول أن العبر للإلحاق لا يكون من هذا الباب وهو القول الثاني
فيه إذ لا التأنيث يكون منه أي معاقبا سه أن يكتب بالياء وأي خولف فيه القياس وكتب الألف احتيج على

ولعله
يجعلها
وهو أن نوع الثلاثة منه أكثر من
النوع الذي كتب منه وهو ما
هنا من بين البدل
والمبدل منه جميعا وقد أتى

وتاء التأنيث وذهب
البصريون إلى أن العبر للتأنيث
وأنه مبدل لبعض مشتق حقيقي

الألوكة
www.alukah.net

ذلك القول الذي استشاره كالكلم السبع **وقرأه** الصاحبان نثرا منونا على العبد للاحلاق بجمع كعلقا والالف
لحلق في الصاحب قليل الى وزنه فعل بسكون العين كضرب فالالف فيه بدل من التنوين وجعلوا
القول اذا جي بانه لم يسمع نثرا لآخر فعا وما جرا **تنبيهان** **الاول** ما تقدم من صدر الشارح انه مبني
على قراءة نافع ينبغي ان يكون مقابل الوجه القبيح لكتب الف نثرا جيا هو على قراءة التنوين كما نبهنا عليه في قراءة
نافع وحينئذ فلم يبق احتمال خروج العبد عن هذا الباب لما كونها للاحلاق وفرع عن ما عبد في ايماء الباء
لم الزائدة ما فيه وقد ذكر ابو عمرو الطبيب في هذا الباب ولم يتعرض الى احتمال وقد ذكر ابو حيان كلامه محله وحرر
العبارة في الثانية اذ قال ما نصه نثرا كتبوه بالالف بعد الراء على الفعلة والتفخيم وعلى قراءة التنوين على قراءة
الصاحبين ابن كثير وابي عمرو وكان اشارة الناظم الى الوجه القبيح لكتبه الف ساكنة لانه من عبارة ابي حيان او
من غير تامل ان ذلك الوجه خارج عن قراءة نافع والله اعلم **الثاني** يسير الاحتمال في ظاهر تنبيه الكلمتين
كالاحتمال الجزاء او نا البيه **وبيان** ذلك ان تمثل الالف فيها موجودة على كلا التقديرين من الالف
احرفها يقتضي كتبه بالياء فيختلف فيما سبق وما يستثنى وكذا لا يقتضي ذلك فلا يحتاج عليه الى استثنائها
لمجيئه على اصله وليس حينئذ من هذا الباب وما كذلك الكلمات الثلاث المتقدمة فان الالف فيها
مبدلة من ياء على كل حال وكتبها على اصل التقدير يشير الى وجوه لتشكلها فتكون مثالا لانواع هذا الباب
كما تقدم تقريره **وقد** عدا هذا البيت في تغيير الاسلوب في هاتين وزيادة قوله بالالف واركان
التشبيه كالجاء في نادية المعنى المقصود والله اعلم **الثالث** كذلك جملتا انه
شبيه مقدمة الخبر وقع خبرا في محل الحال من ضمير الخبر وتنصب اضافة البيه وبالالف في محل الحال من ضمير الخبر ايضا
وتمثيل الشارح كلتا بشبه حال كونه متنوبا بالالف ومصاحبا في هذا الحكم لنثر الكلم الثلاث المتقدمة
ثم قال رحمه الله تعالى **ثم يفتش ان جنا فراختلف** **شرح** الناظم
الكلم السبع المستثنات باتفاق المصاحف وما هو في حال اجتنائه ملحق بها اتبعها بما اختلف فيه من
الاطلاق في كتاب المصاحف اختلفوا في تفتيش تصيبنا ما في الغفورة وجنا الجنتين في الرحمن
وكتبوها في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالالف وليس في مع اذا وقد ابل اختلاف اسماء تكتب في النون
بغير نحو اتاني درك ولا تفتشي وانما يفتش الله من عباده العلماء ولم يرجع الى الفتح شيئا وقال
ابو داود وكلها اعشر وزاد في تفتش كتبه بالياء على الاصل **الثاني** كذلك ثم قال رحمه الله تعالى
وفي نفاته كذا في رسم **كالكتب مزقا عن بعض** ذكر
اخبر مع الاطلاق في رسم رب نفاته وانه خرق عن بعض كتاب المصاحف وهو في الانعام الله حق نفاته بغير
ان حصل الاطلاق فيه ولم يرسم في شيء منها ياء زائدة في الشرب والكاف تجزي ان يكتب كيف شاء انتهى
اصله وفيه ابن لب واوه شاء كتمة وياؤه الفاعل العباس ثم يجوز ان يكون بالالف على مذهب الفتح
كالاحرف السابقة وذكر اهنا اجتماع صورتين وهي الياء والالف لتشابههما صورة عند قطع النقط فيكون
كالاصل الاتي **تنبيهات** **الاول** في قوله الناظم كذا ان ايقاع كذا اسم الاشارة اي
ذا الى ما فوق **وهي** اصلاح كثير من الصنعيين في الاشارة اليه بما للبعيد لكونه لما البعيد محسوسا بمنزلة البعيد
اقتضى التشبيه الناظم ان الفتح زيد كالف تفتش وجنا في كتبها او تعويض ياء تفتش وهذا معنى ابن لب
تفرع عن التشبيه وان عدا الى الى او تا البيه فمن زيد الاشارة اليه بما للبعيد بحسب مقتضى الفتح

اقتضى ايضا

اقتضى ايضا انه يكتب بالالف وقياسه جرا احتمالا ليه ان يكتب بياء دون الامثلة الاخر وابن ايضا
تفرع في بيان اصله فتغيير حرف تشبيهه بتفتش وجنا على الزيادة المشبه وفتحا وهو رسم الالف **وقد**
اصلح الشارح اولا وفي نفاته كذلك رسم **وفي** عليه ما تقدم فيها واحسن منه ان يقال وفي نفاته
كالاقصا بي رسم **الثاني** اعلم ان مجموع ما استثنى الناظم خمسة عشر كلمات سبع بالتعاق وخمس على الاصل
حتمال وثلاث على اختلاف وقد علم من مجاله **الثالث** قال في الفتح انه كلامه على ما جرى المستثنات وقال
ابو جعفر الزاهري طه بالالف ليس في القرآن غيره قال ابو عمرو ولم اجد ذلك في المصاحف العراقية وغيرها
الا بالياء انتهى ولعل الناظم سكت عنه لانكار ابي عمرو **الاعراب** ونفاته وكذا متعلق بسم
وشبه يعود على ذا بالالف وبالبيه واضح ثم قال رحمه الله

وما اصل ما اخى الرجعى ان لو على الاصل يجاء رسما
كقوله الدنيا وزنا الغيا

لما تقدم انه يستثنى من ضابط ان كل الف مبدلة من ياء تكتب بياء اثنا سبعة احرف واصل ما اخرى وبين الاخرى الف
السبعة بين هنا اصل الرجعى فاخبر انه كلما وصل كتب الالف فيه جيا على مقتضى الضابط المتقدم الى اضاع
بياء من كلمة وما هو كذلك الكلمة وهذا القول المفتح فالاصل الرجعى ما وقع قبل الياء فيه فلا اخرى نحو قوله
الدنيا والعليا والزيا ورديا وزيا والحوايا واحيا به واحياهم ومحياهم ونوحيا وتحيا وما كان
مثله حيث وقع كراهة الجمع بين ياءين في الصورة انتهى ومثله لابي داود ان بعض الشيخين
للاصل بما قبل الياء فيه ياء اخرى اخص من تعبير الناظم لصدق تعبيره بنحو هداي دون تعبيرهما مع
انه عندهما من هذا اصل فاصل تعبيرهما على تقدير مخطوطا ابو بعدها وزنا اكتب ياء او تحيا
ورديا **الاعراب** الاصل مبتدا وما موصول اسمي خبره وهي واقعة على الكلم الواقع بعد
الياء فيها او بعدها ياء اخرى واخرى موجودة حلة تاء الرجعى تعلوبه وازيد وهو موصول وجي
والغالب فيه ان يقع بعد وجه خفيف من غير الغالب ورسم حلته وهو وصف رسم خبر الالف والضمير المنسوب
من لو وصلته هو جا على اخرى على الاصل وبيا متعلقان برسم وعلى اخرى متعلق بتعرف فيه **وتمثيل**
البيت والاصل المتقدم هو الكلم التي يوصل رسم الالف فيها بالياء على اصل الرجعى بالاخرى لتعدد
اصر هذا الكلام لتقدم تصريحه رسمه كما في السبب وبيع في البيت غير هذه الاعراب ولا على هذا الوجه
قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وفي الفعيلة اثر سغناها **لا وسغياها ولفظ يحيى**
وفي يحيى بالياء في سواها **وعنها فرعا ايقاعا بالالف**
كنحو هاتا وعن بعض خيرف

لما فرغ قبل هذا لما اصل المستثنى باتفاق المصاحف على كتبه بالالف استثنى منه هنا كلمتين رسمتا بالياء
على ما تقدم في الضابط او لى التي هي سغياها ولفظ يحيى اما الاولى في والشمس وضحيها نافة الله وسغياها
واما الثانية فمنها ما في الانعام ويحيى ما حيي عن بينة **قال في الفتح** بعد النص الاتي في هداي ونظائره واما
قوله يحيى الذي اسما نحو قوله يا يحيى خذ الكتاب بقوة ويحيى وعيسى وشبهه من لفظه وقوله في الانعام
ويحيى من حي عن بينة وقوله يحيطه وسبح ويحيى وكل يحيى وعلى ذلك وسوى بالياء على الاصالة انتهى **ومثله** لابي
داود وجمع اطلاق الناظم تبعا للنص في الشيخين ولفظ يحيى وهو مذهب اهل المصاحف وغيرهما **الثالث** اشار
في رسم بالياء اما الفعلة **وانشاد** الناظم بقوله وفي الفعلة التي سغياها الى قوله فيها وغيرها بغير ياء خرق

الألوكة
www.alukah.net

جمعها الآخر يسوء سفيا هابها جرى :: ومعناه ان كانت سفيا هابها زينا بالياء كتابها ثم اخبر انه يجيء
بالياء وغيرها من الكتب المعتمدة عند النقل وانما جاء في التنبيه بالالف في بعض كتاب الصاحبي مثل
الدنيا الى اخره وحذف في بعض اخر منه بعضها ايضا **وقد** ذكر ابو داود هذا الخلاف ثم قال وكلاهما
صحيح والحذف اختار وما امنع من اثبات ليس ذلك في بعض الصاحبي انتهى **واما** ابو عمرو فلم يذكر فيه الا
العسر الحذف مع تلويح الى الخلاف فيه **قال ابن النفع** تعز ان مثل للاصل الذي يشتمل منها الكلم
الاربع الباقية في البيت تعز هذا ما نصه على اي وجزت في الصاحبي المرتبة واكثر مصاحف الكوفيين
والبصريين التي كتبوها التابعون وتبعهم يا بشرى هذا غلام في يوسف بغير ياء وبالالف وكذلك
وجزت فيها وسفيا هابها والشمير وجزت في بعضها هداي ومحياي ومثواي كذلك ووجزت
ذلك في اكثرها بالالف وفي كتاب الغازي هداي بالالف ومحياي ومثواي وسفيا هابها بغير الف وابا
انتهى **ولعل** الناظم جمع من عبارة ابن النفع الخلاف فيه وان المقابل هو اثبات الالف لا الياء من قوله
يداوي على ما جرى به علامته في بعض موضع حتى له اطلاق الخلاف اي عمرو بالاثبات والحذف
فليس في عبارة ابن النفع ما يفهم منه وجود الخلاف وعلى تقدير ظهوره في تعبيره لم يكون بالاثبات الا
لاختيار الان يكون بالاثبات كما هو في العقيلة **الاعراب** الا اذا استثنا وسفيا ها
مفعول منتشر واصله ما في داود بالاستثناء مفعول والاصل الخ كما فهم بتوهم لانه مرجله الاصل الفرع
فلقا فلا يفهم اخراجه منه بل ما الحكم التقدم البعاد بالاستثناء وواو من بعد الغزاة والعلة يجيء
بالنصب عطف عليه وبا فيه واضح ثم قال رحمه الله :: **كخزيم هداي مع محياي**

وخزيم بشرا مع مثواي :: **شرح** لتاء ذكر سفيا ها حذف في بعض الصاحبي
دون بعض اخر باثباته لها تنبيه اي ذلك الحكم الذي هو الحذف في بعض دون اخر اربع كلمات بتغيير
ثبوته لها كما ثابت لسفيا ها وهي التشبيه المعلوم سر كما شاء استعمال عند التحقيق بين والكلام
هداي في البقرة فمن تبع هداي وفي طه فمن تبع هداي مع اتفاق هداي ومحياي مع اتفاق اصلاة ونسكي ومحياي ومثواي في
يوسف يا بشرى هذا غلام ومثواي فيها ايضا انه ربي احسن مثواي **وقد** نقل ابن النفع بغير ان
مثل للاصل الذي يشتمل منها هذه الكلم الاربع ما نصه على اي وجزت في الصاحبي المرتبة واكثر المصاحف الكوفيين والبصريين التي كتبها التابعون وتبعهم يا بشرى هذا غلام في يوسف بغير ياء وبالالف وكذلك وجزت فيها
وسفيا ها والشمير وفي بعضها هداي ومحياي ومثواي كذلك ووجزت ذلك واكثرها بالالف وفي
كتاب الغازي هداي بالالف ومحياي ومثواي وسفيا ها بغير الف وابا انتهى وانما اعرضنا لاختيار
كل من المع صغيرا في القصيدة ونحوها لابداء وزاد مع الكلم الخمس احياهم ومحياهم فابا وكلا
ها مستوى والحذف اختار وما امنع من الاثبات ليس ذلك كذلك في بعض الصاحبي انتهى **وقال** عنه قوله
فمن تبع هداي في البقرة وكتبوا هنا في بعض الصاحبي هداي بالالف بغير الياء وفيها معا يعني في البقرة
وطه وبغير الف ايضا في كلها بغير ياء بغير الهدى والياء كراهة اجتماع ياءين وانما استحسن كتابة ذلك بالالف
موافقة للغة اهل الحجاز والصاحبي المرسوم فيها ذلك كذلك وهي وميلهم لغة هذيل وبعض سليم الذين
يقولون هدى مثل علمي ولدى وهوى وفعلى وما امنع ايضا من حذفها بالالف وكون ذلك كذلك في بعض الصاحبي
انتهى مع الاختصار والى ما والميل انتهى **فقد** احتمل اختياري في هداي حسبما ذكر كلام مع

ان العلة

ان العلة التي ذكر فيها موجودة في محياي ومثواي وبشرى ومثواي جميعها طرحها **ونقل** ابن النفع التقدم
بعض ترجيح الحذف في يا بشرى والاثبات في الثلاثة الاخر **واما** ابن **قد** حذفهم خرجنا
محذوفا تقديرا وذلك وجه خرجهم بعض كتاب الصاحبي التقدم في قوله وفي بعض ما يقوم على جميعهم
كان الحذف فيها للبعض لا للكل وبا فيه واضح ثم قال رحمه الله تعالى وحذف عنه

وحذف الذي خطايا كلهم :: **ما بغير ياء ثم قبل جلهم**

اخبر على جهة الاطلاق وان كتاب الصاحبي حذفوا الكلم في خطايا الالف الواقعة بغير الياء وان جلهم
حذفوا الالف الواقع قبل الياء وذلك في البقرة تغفر لكم خطاياكم وطه ليغفر لنا خطايانا وفي العنكبوت ونحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء **قال ابن النفع** اما قوله خطايا فاوحى
بالهم حيث وقع فمرسوم بغير الف وبالالف في اكثر المصاحف التي بغير الياء محذوفة ايضا انتهى ومثله
لابي داود مختارا الا ولما علمه الجمل **فتنبيهان** الاول هذا النص المنقول عن ابن عمرو ومثله لابي داود
وغيره يفيد ان الحذف كلهم وجلهم لكتاب الصاحبي لا الاول الثاني فليس عنهم **الثاني** لتعبير الاعراب
خطايانا من هذا الباب بل الثاني وقف واما الاول فليس اصل الياء بل هو من تغيير اضافة بوزن معايل
وانما اخر عن محله من الاعلال الى هنا تبعا لغيره لمجاورته لها هو من هذا الباب ولعل هذا هو الذي اخر
عن الثاني وعلمه ثم النبي لترتيب الاخبار ابدانا بعد عما الكلام فيه والاولى ترتيب الشيخين يقتضي
ان يقول مثلا :: **وحذفوا الذي خطايا جلهم** :: **ما قبل ياء ثم بغير جلهم** :: ويدل الالف الاول التي من
ذات الياء وان كانت في الاصل ذات ياء فهي كالاول في خطايا بغير ياء بغير الالف فهي جمع خطيئة على القياس فيه
ثم ابدلت همزة على القياس فيها جاء جمع همزة ان اولها مكسورة وثانيها ساكنة فيه فابدلت همزة الثانية
ياء لاستثقال على القياس ايضا فتحت العين تخفيفا فقلبت الياء العاملة تحركها وانفتاح ما قبلها
فقلبت العين ياء لاجتماع همزة والعين وكذلك على القياس فصار خطايا بعد خمسة اعمال وياؤه هي
التي بين الهمزة والعين هي ام الكلمة التي كانت في الهمزة هي ثم صارت في الجمع ياء ثم العلة هذا اخر قول
سيبويه **وذهب** الخليل وسيبويه في قوله الا في الارض الذي فيه خطايا يعني التي هو اصله الا
ذا الى محل الياء واخر الياء الى محل العين ثم فعل ذلك بعد ذلك ما فعل بعين الطمليس الى اخر القول الاول فيها
اعلاله اربعة اعمال الا انه ينبغي التاخير ومثل الالف خطايا وكونها مبدلة من ياء والالف هو ايضا
وان مفرده هو بنية مجموعة جموع ايل وهو ايل مجموعة جموعا ويعمل به ما فعل بخطايا على العمل الثاني وهو
ابدال العين هنا ياء اذ كانت هنا **وذهب** العلماء الى انه جمع خطيئة السير الهمزة كهمزة بوزن
فعالة والعلة للتانيث ومذهب الكوفيين في كلا ما كان على وزنه **الاعراب** كلهم تاكيد للفعل
الفاعل في حذفوا وجلهم فاعل فعل محذوف يفسر اعليه قوله حذفوا وقيل هم في محل حلية موصول محذوف
يدل عليه الموصول قبله وهنا على الاضافة لفظه في الاضافة الى الضمير الياء **والتقدير** وحذفوا جلهم ما قبلها
وبا فيه واضح ثم قال رحمه الله تعالى وحذف عنه

والخلف في التنزيل في احيائهم :: **ثم احيائكم وفي محياهم**

ثم به وصلت احياها :: **ثم احيانا امدا احياهم**

جمع ما ذكر هنا الكلمات السبعة ابيات هو ابي داود وقد اخبر عنه باختلاف المصاحف في الف احياهم
وما ذكر معه وفي اثباتها امدا احياهم في البقرة فقال الله يحيكم ثم يميتكم ثم احياهم وانما احيانا فيها

www.alukah.net

المخالفات الخطية في التكفير على المخالفات العقلية حيث كانت المخالفات الخطية ذريعة المخالفات اللفظية والله
اعلم **وقد** صرح به كلام الناظم من جعل المصحف ملجئا لم يبق هو من توابع العلة الغائية التي هي اتباع الاختلاف
ومن لوازمها بتذريع ما ورد على الناظم ان كلامه عبارته ان جعل المصحف ملجئا لم يبق هو السبب الموجب لتجويزه وليس
كذلك بل السبب الموجب للتجويز الاختلاف الواقع بين الصحابة **وقوله** في عجز البيت واجب يريد ما الطبع عليه
الشروح من تعسير ينبغي ويجب وان كان الغالب استعمال هذه المادة في الندب **ووجه** وجوبه ما تقدم من
اجماع الصحابة رضي الله عنهم عليه وهو ثمانية عشر الفا والاجماع حجة حسبما تقرر في اصول الفقه قال ابو عمرو
مكي في الابانة وقد يسقط العمل بالقراءات التي تخالف خط المصحف وكانها منسوخة بالاجماع على خط المصحف
والنسخ للقرآن بالاجماع فيه اختلاف ولذلك قال بعض الناس على القراءة بما يخالف خط المصحف ما ثبت
نقله وليس ذلك بجيد ولا يصح لان فيه مخالفة الجماعة وفيه اخبار الآحاد وذلك غير
جائز عند اجمع الناس انتهى **وانظر** هل ترجع هذه القولية بالجواز في مخالفة الرسم نفسه للكاتب ووجه
ما خالف المصحف آحادا انه لا يرفع الاجماع من الصحابة على الاخذ بما يوافق المصاحف العثمانية وطرح ما عداها
هاهنا واجماعهم فيما اختاروا به وفيما تركوه حجة لم يبق في المخالفين لهم عدد التواتر **وها** هنا بحث وهو انه
قد روي عن بعض الصحابة تواترا وانتشر انه خالف الامام في بعض ما يأمر به ويتركه وتابعه المصاحف العثمانية
وكيف يتقرر الاجماع مع مخالفة بعض المجتهدين **والجواب** ان الاجماع اختلف هل يقدح في مخالفة الواحد
حسبما اشتمل اما اولا وانه مذهب الجمهور وعليه فيما بان الاجماع انعقد بغير موت المخالف واما القول الثاني فلا
يرد عليه اشكال **الاعراب** قد جاء فينبغي سببية وهو مضارع اتبع مضارع بمعنى طلب
وبا جار للتعليل متعلق بينبغي ومعنى اجل سبب واشم الاشارة عائد على التجويز المفهوم من قوله في البيت المتقدم
والمصدر المنسبك من ان ونفتح فاعل ينبغي ومن بيوت ما اصله مفعول وما موصول مضاف اليه اضافة بيان وصلته
ونفتح عطف على نفتح لا على فمن نصبه بل يجتمع وما موصول في صلته رفا وجعله متعلق واجعل مصدر يعني
حين وجمعه العائد على المصحف وملجا مفعول ثان او بمعنى انشد فهو مضاف الى ما عليه وهو ضمير عثمان وملجا مفعوله
ومن فيها متعلق بجعل او بملجا لانه اسم مصدر وبدا فيه واحد **قال رحمه الله**

وجاء اثنا عشر الافتراء ... بحجة الغرض وفي العلماء
منهن ما ورد في نص الخبر ... لدن ابي بكر الى ضرغام
وخبر جاء على العموم ... وهو اصح ما بنى المجموع

لما قرر ان التجويز السابق وجوبه متابعة المصاحف فراءة وكتبا حسبما اقتضاه الاجماع اتبع ذلك بالاستدلال
على الوجوب المذكور بورود احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم خصوصا
وعموما فجاء الاول قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر **قال السيوطي** الجامع الصغير اخرج
احمد والترمذي وابن ماجة زاد في الجامع من رواية الكبير ثم عن ابن الدرداء واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا
بعهد ابن مسعود وفي الثاني قوله صلى الله عليه وسلم لصحابه كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم **قال السيوطي** اخرجه ابن
البيهقي في الابانة وابن عساكر عن عمر بلفظ سالت ربي فاختلف فيه اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان

اصحابك عندي

اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضوأ من بعض وفي كل خير فما اخذ به من اختلافهم فهو عندي على هدى
وقد روي هذان الحديثان في روايات مختلفة كما ورد في اتباع الصحابة احاديث اخر **تنبيه** اقتصر
الناظم رحمه الله على الحديث الثاني حسبما سيجيء له النظم **وقد** اختلف في جواز الاقتصار على بعض الخبر على اقوال
المنع مطلقا والجواز مطلقا ان شرط الا يكون المحذوف متعلقا بالمعنى به تعلقا يخل حذفه بالمعنى والتفصيل
بين علم العارف فيجوز بالشرط المتقدم وغيره فلا وبقية المسئلة في الاصول **واعلم** ان قصر الناظم في
هذه الابيات الاشارة الى الاحاديث الواردة في طلب الاقتداء بالصحابة صريحا فلا معنى بطلب الاحاديث الدالة
على مدح الصحابة الجملة لانها لا تدل صريحا على طلب الاقتداء بهم وان امكن دعوى استلزامه اياه **الاعراب**
واو وجاء عاطفة جملة على ما خبر واثار جمع اثر ومعناه هنا الحديث وقد خص بعض الفقهاء هذا الاسم بالمرفوع
وعلى الصحابة وفي الاقتداء ان الاتباع متعلق بجاء وبحجة متعلق بالاقتداء والغرض جمع الغاية والعرب تسمي الغاية
غرضا ايضا والبياض في جبهته في الشعر المشهور والفرس والقلاء بفتح القاف والمد الرقعة والنتف و
منصرف خبر مقدم وضمير عليه على الاثار والاكثر في غير الضمير ونحوه استعماله في العاقلات او ما دون العشرة
من الاربعة واما الاحاديث الواردة في هذا المعنى فقليلة وان كثرت بتعدد اختلاف رواياتها واما انه راجع
لهذه الاثار اذ هو مترتب لوزن القلة واما انه استعمله على غير الوجه الاكثر فلا عبارة فيه عليه وما معنى لا صلة في
الكلام والبحث جمة فيه والاصلاح وما موصول اسمي ونكرة موصوفة مبتدأ ورد مع ضمير الهاء يعود على
الموصول صلته او الجملة صفة وفي الخبر متعلق بورد وهو مضاف اضافة الصفة الى الموصوف اي في الخبر النص
اي الصريح وهو كنص الاصوليين ما لم يحتمل الا معنى واحدا والخبر هنا الحديث ولدى بمعنى في متعلق بالخبر ايضا
المجرور بكعبي فيه والجملة الخبر الفعل وهو مضاف الى ابي بكر وحذف تنوين بكر لالتقاء الساكنين على احد اللغتين
للغضب والرضى بمعنى الرضى نعت ابي بكر رضي الله عنه وخبر مبتدأ محذوف خبره لدالة ما قبله عليه اي
ومنها خبر ويحتمل ان يكون معطوفا على ما في البيت قبله وجملة جاء خبر وعلى العموم متعلق بجاء او استقر حال
حال كونه جاء الا على عموم الاقتداء بالصحابة ويحتمل على ان تكون بمعنى مع ويحتمل في العموم ان تكون معاقبة
للضمير على المذهب الكوفيين والتقدير ومنهم خبر جاء مصحوبا بعمومه وهو مبتدأ والصحابة كالنجوم
جملة اسمية خبره وقد دخلت على الزائد بالمبتدأ القصر لفظها **قال رحمه الله**

وملك حلا على الاتباع ... لمعلم وترك الابتداع
لا منع السائل بان يجرنا ... في الامهات نقلا ما قد اخرنا
وانما اراد للصبيان ... في الصحف والالواح للبيان
والامهات ملجأ للناس ... فمنع النقل لا للتدريس

لما شرح من الاحاديث الدالة على وجوب اتباع الصحابة صار ابيه كفاية **اخبر** هنا على جهة التعميم للاستدلال
ان اهل المذهب المرضي ما كان رضي الله عنه حث على اتباع اقوال الصحابة في المصاحف وترك الابتداع المحدث فيها
ولا شك ان هذا المعنى المقصود للناظم هنا لم يقع في كلام مالك صريحا وانما هو لازم منعه السائل ان يجر في
المصاحف الامهات اي الكل النقل المحدث وانما اراد الامام جواز النقل للصبيان فيريد من معناهم من كبار المتعلمين
في الصحف يعني الصغار وفي الالواح ايضا **وقد** اشار الناظم بهذا الى ما ذكره في العلم بعضهم الى عبد الله ابن عبد الحكم **قال**
قال اشهب سئل مالك رحمه الله وقيل اراءيت من استكتب مصحفا اليوم اترى ان يكتب على ما احدث الناس من الهجاء

وقد دخلت

وكنتم امواتا فاحياكم واما محياهم في الشريعة سواء محياهم ومماتهم واما احياها في وصلت ارض الناس احيا
هالحي الموتى واحترز بغير السور عن الواقع في غيرها وهو في السابعة ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا **وقرئ** كثير في التنزيل الخلاق في احياهم ومحياهم مع هذا وفي تعالى الثلاث المتقدمة ثم اضافها
الحزق كما تقدم نقل ذلك عنه في هذا وفي تعالى **وقال** الحسن قوله تعالى وكنتم امواتا فاحياكم مثل ذلك
وقال في احياها في وصلت بغير ان ذكر الخلاق وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما احب من ذلك **تنبيه**
انما حمل الخلاق في كلام الناظم على اثبات الالف وحذفها وان كان حذفه يفهم من قوله اثره والحذف في ورد الياء
في عفاها لان سياقه من قوله وعفى فرجا ايضا بالالف البيت الرهنا انما هو في اثبات الالف وحذفه
جمعا وايضا فانما سار الاصل الجمع على حذف ياء غير الاعراب الخلاق في احياهم مبتدا وخبر في التنزيل
حال الجر في وصلت عطف على احياهم واحياها بدل من فصلت وباؤه ظرفية وكسر للتنزيل وهو حال
من احياها **وسبك البيت** والتنزيل بغير والخلاق في احياهم وكذا حال كونه في التنزيل وفصلت احيا
ها حال كونه في التنزيل ايضا هذا الذي ما ظهر لي ابن جبر التفسير ان كان فيه يلوح فيه بغير ما
عن تفسير ابن ابي زيد معنى ثم قال رحمه الله تعالى

والحزق ورد الياء في عفاها ... ولغير يسيماهم البيت تالي
في البقر والحجر والفرقان ... في نور مع طه بحزا وصاني
ثم اجتباه وهو حرف ثاني ... في طه والنحل اجتباه ذي مسم

اخبر عن ابي داود ورد مع ياء في اربع كلمات وهي عفاها وما معه اما عفاها في والشمس
واجتباه عفاها ويكون الكسر لالتقاء الساكنين حذف الياء منه ومن اجتباه كراهة اجتماع صورتين وهما الياء
لان النقل مجفوف واما سيماهم الغير بالصور الثلاث فالذي في البقرة تعرفهم بسيماهم ايسلوون الناس الحا
فاذا الذي في الفتح ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم والذي في الرحمن يعرف المجرمون بسيماهم والذي
وسمى للتانيث واحترز بغير السور الثلاث عن الواقع في غيرها وهي ثلاثة منها اثنان في الاعراف
يعرفون كلا بسيماهم وناداى اصحاب الجنة اصحاب النار اعرفهم بسيماهم وهذا اختلاف في عموم قوله قبل وما
به شبه كل البنا من واحد في الفتح تقدم في الحروف السبعة المستثنات بالالف واما اجتباه الغير بسورتين
في النور في نون واجتباه ربه فجعله من الصالحين والذي في طه ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى وا
حترز بغير السورتين عن الواقع في غيرها وهو النحل وسيأتي في بيت واوحاه بغير الف ولا ياء بغير الصاد والنون على
والزكاة **قال في التنزيل** ورسم حروفها قوله تعالى وجاء واوحاه بغير الف ولا ياء بغير الصاد والنون على
ذا اقتصار على غير وحق هذه الكلمة ان تكتب بالياء ايضا بين الصاد والنون على الاصل والامالة ولا ارو
عبها عن القارئ وما غيره شيئا الا ما ذكر وبناه مجملا مما هو على وزن افعل مثل هذا وشبهه واحسب انهم لم يكتبوا
الياء هنا او ياء اخر الليل اجتمع ثلاث صور وفذ ذكرنا في اول البقرة عند قوله ان الله لا يستحيي ان البعوضة
وقعت في جا احترزت صورتها لشبهها بما قبلها انتهى ويعني بالاول والاخر انه اوحاه لانه ذكر هي
في تفسير كتاب التلاوة ولذلك اشار بقوله ايضا **تنبيه** اغفل الناظم هنا وبدى وفد
قال ابو داود في الاولى سورة يوسف ما نصه وروى بحذف صورة العرفة الساكنة والالف الموجودة في
اللفظ بين الياء بين انتهى وقال في الثاني ما نصه وروى بحذف صورة وفذ ذكر وكذا سار ما بعده من الجملة انتهى
وكيف يعود على الخصر يعني الاولين وقد ذكرت هذه العبارة على مساوات روى الثاني للاول حسبها

تفرق

تفرق وموفقا عرفته وبا النعات الرسم فض حذف الالف بالالف واو على المساواة انتهى ما استاذنا
ابو العباس احمد ابن عثمان الله رحمه الله بيتا الاخرى له الغيبي يتضمن بعض مفعلات الناظم وهو

حا الجمع الا ياسي ثاني بناء يس ... واحترز ياي بالحروف نفس

الثاني يوهم قول الناظم الحروف دون الياء الخ انه حكم مطلق مع انه مقيد بالاداة وحيث وجنبني وسمع
كلامه بانه على حذف حال الاول عليها قوله فقبل والخلق في التنزيل وقوله بغير وذكر التنزيل ايضا دون
عليه من جهة العنى تقدم الحروف من هذه الالفات الشيخ ولم يتعرض به احد هو وهو هنا ابو
داود وتقدم ذلك الحال والحروف دون الياء في بعضها وكذا في التنزيل **وقد** في اياي واخلص قال رحمه الله

وذكر التنزيل الخلاق ... بالالف او ياء وفي معا
اثاني الكتاب واجتباكم ... كذاك في النحل اجتباه ذي مسم

اخبر عن صاحب التنزيل ذكر ايضا كلمات وسمى بعض الصاحب بالالف وفي بعضها بالياء وفي بعضها بدون
ذلك هذا ظاهر كلامه وسيأتي في النقل ما يقتضي خلافه وهي ثلاث اثاني الكتاب في مريم واحترز بغير
جاء وللكتاب من غير الجار وله وهو في النحل وما اثاني الله خير واجتباكم في الحج هو اجتباكم وما جعل عليكم في
الدين من حرج واجتباه في النحل اجتباه وهداه الى صراط مستقيم واحترز بغير السور عن الواقع في غيرها وهي
كلمتان تقدمتا قبل هذا في التعبير **قال في التنزيل** في مريم اثاني الكتاب بغير الف ورسمه الغازي ابن قيس
وحمزة وعاصم الخ اثاني بالف بين الثاء والنون على اللغة وهي اراد الغنم وعنه ان يكتب بالياء على الامالة كما مضى
من مثله في تاتي الغزال وكلمها هنا فليكتب الكاتب ما احب من ذلك انتهى **وقال** في النحل اجتباه بغير الف واصل
هذه الكلمة ان تكتب بياء بين الياء والهاء لانه لم يرد لكن اجتبه ولا رسمها احد في كتابه بالياء ولا
بالالف الا حمزة وقد جاء انهم قرأوا بها عنهما ما ملتقط في المصاحف العزيزية وجه قراءة بغير
الف وفي اكثرها بالالف وان كتب كاتب هذه الكلمات بالف فصواب وان كتبها بغير الف وكذلك ايضا
وان كتب بالياء كذلك ومثلها اجتباك في الحج ووزنه افتعل انتهى ويتبع من فعله في الموضعين ان كتب هذه
الكلمات الثلاث بالياء من جهة اختياره وكانه مساوي بين الوجوه الثلاثة في الحشو والتصويب ومقتضى
سكوت ابي عمرو عن هذه الكلمات في التنزيل بغير تغير الفاعرة في ذوات الياء واحمل على التنزيل في جميع
وهو ما جرى به العرف فيما علمت **تنبيه** فذكرت ان رسم هذه الكلمات الثلاث بالياء من جهة اختيار
ابي داود كما يفهم من كلام الناظم ان الصاحب اختلفت بالاوجه الثلاثة **قال** في
التنزيل جملة بعلية وجاء على حذف مضاف اي كصاحب التنزيل ويجمع مع التجوز في اثاني اي بغير
مضاف وكلا مفعول به وهو اسم جنس جمعي لجملة وما اثاني الكتاب في مبتدا محذوف اي هي كذا واجتباكم
عطف على الخبر واجتباه في رسم جملة كبرى وكذاك في النحل متعلقان برسم وما يجمع في اثاني ان يكون رسم كلمة
ثم قال رحمه الله

وفي اثاني معه ثاني ... بالالف او ياء الحج جاء ... نشر اخبر ابي داود

اي في اثاني وسوى ثاني في الاعراف كتبا معا في بعض المصاحب بالالف وفي بعضها بياء وهكذا قال ابو التنزيل ايضا
وكلاهما حسن **تنبيه** اغفل الناظم هنا ما في النحل مع ان ابا داود ذكر فيها وجمعتم كهاتين
الكلمتين وتصدوا بين بالياء ورسمها الغازي ابن قيس بالالف ورسمها عاصم بالالف والياء معا فالواو بمعنى
او وانا اقول بالياء اجود لانه الاصل فيما من ان كل كلمة ذوات الواو اذا دخل عليها حرف الزوائد الاربع

مع مفعوله

لان الحسن منه جمع في الجمع الاثنين
رما يشاء ويبدل ما يشاء ويجمع او يفعل
معطوفا لان الالف هو اجتبيه في
النحل بل عليه جملة فوله كذلك
في النحل اجتبيه يرسم عن حد
حلبيب في وانية وارتبت بيت
مفعلم ابن يعقوب ومن خبره كلمات وا

الألوكة
www.alukah.net

وانما نقلب الى الياء **اعراب** ترانى مبتدا وترانى معطوف عليه مجرور العاطف و
معه حال من زاية النظر وبارئ الى جاز جملة اسمية معترضة الخبر هى المبتدا الاول ولم يجئ جملة الى
عاكبر ان يبتدا بها بعض المبتدا الاول والمعنى ويحتمل ان يكون قوله بالالف او ياء خبر المبتدا وما عطف عليه والى
قال بعد من قرانى وترانى ثم قال رحمه الله

واليا عنهما بما قد جهلا
اصابتكم وهى حتى والى
انتج الاستفهام قل فى على
حرفية وثلثها متى بلا

لما فرغ من القسمة الاولى من اقسام الالف التى كتبت
بالواو على التغليب عن ياء والف الثانية انتقل الى القسم الثالث وهو الالف المجهولة الاصل واخبر عن الشيخين
انهما كتبتا ذلك فى سبع كلمات ثلاثة منها اسماء وهى انى ومتى الاستفهامية بتنوين وبدون على خلاف بالياء
فيهما وتفصيل واحد وهى حتى والى وعلى وبلى وذلك نحو حتى يعودوا الى وان اذا خطوا الى شيا طبنهم
وكون انى وانى شيئتم على هذى بمن يدع متى نصر الله بلى من كسب سيئة واختزن بغير وصل الاستفهام
بانى عمرانا المحبة من الفتوحة المشددة وجميع جماعة الشيخين بغير الهمزة وقد اجرى النونان
نحو بانا مسلمون وبوصل الى فيه على عن الفعلية نحو عما قليل الارض **قال فى المقنع** اى بغير
حتى والجمهور الاعم بالياء وزايتها فى بعض المصاحف بالالف قال ابو عمرو وزايتها فى مصحف فريد بخط
الف بالالف وقال كذلك لخالفة الامام ومصاحف الامصار ثم اسند الى سعيد بن زيد انه قال اكتبت يوما
كتابا وكتبت حتى فقال اجعل حتا حتى انتهى **قال الجعبرى** اى اجعل الهمها ياء **وقال الشارح**
مامعناه ويحتمل ان يكون كتبت بالياء على وجه اماتتها وهى لغة هذيل الكسائى عن العرب والبغوى بين
انفصالها وبين اتصالها بالضمير لكتبتها معه بالالف او لشبهها بالف التانيث حيث كانت رابعة كبرى
عموى وسكرى انتهى **قال فى التسهيل** حاصله انهم كتبوا على الرسم بالياء وفرقا بينها وبين العلية
والربا بالياء وفى قاينها وبين رحا المشددة اللام ولدى والمومن بالياء وفرقا بينها وبين اسم الاشارة والفعل
بالالف التوكيد نحو لدى زيد فلا دليل هذا الاجماع الفرق على ترك الامالة فيهن انتهى **ومعنا** والله
اعلم ان كتبتها بالياء للفرق لا لاجل انفكاكها بالياء مع التصريح بانها لو كتبت بالياء لتدل كما قيل
او جبت اماتتها كغيرها من الالفات التى اوجبت اماتتها لرجوعها الى الياء ولو انكر اصلها **وقد ذكر**
فى المقنع ان رسم على والى عند الشيخ بغير انفكاك بالالف وما مع الاضافة انتهى وسياتى نصه فيها مع
لدى واما انى ومتى وبلى وكتبت بالياء على وجه الامالة **وقال فى التسهيل** بعد النص المتقدم وكتب الحتى
ومتى وبا وبلى وبا حتى وبا السعدى وبيسمى وبلى وانى التى هى بمعنى كيف حيث وقعت هذه
الاحرف عن حرف الانتهاء **ونحوه فى المقنع** **وقال فى التسهيل** وانى شيئتم بياء بعد النون حيث وقعت وهو
هذا الاسم وهو مركب من اسماء التى اماتت فى اواخرها علامة لتانيثها على وزن فعلى بفتح الفاء والعين
مكان الغير ويحتمل ايضا ان يكون على وزن افعل والاول اختار **وجملة** الوارد مثل فى القرآن منها
يستجمع به ثمانية وعشرون موضعا انتهى ولم يعتمد الناظم ما اختاره ابو حيان وجه انى وما ذكرها
مع جمهور الناس لو فرض بعضهم المقنع من الاختيار مثل ما فى التسهيل ولم اره فيه **وقال الشارح**
وقد قيل بالمراد الجهة للتانيث فتلحق بما تقدم من نظائرها انتهى ولم يعتمد الناظم ايضا **تنبيه**
بقى على الناظم كلمات ذكرها ابو حيان وجمعها الزينى وجوسف **قال فى التسهيل** ما انقاع عند قوله تعالى

انى لدينا

انى ارى ركب وقوم **جملة** الوارد منها فى القرآن عشرة مواضع كلها تكتب بالياء الا قوله تعالى انى
ارينى اعصر خمرا وانى ارينى احد عشر كوكبا فانهما فى بعض المصاحف بالالف وفى بعضها بغير الف
وقال يوسف وانى ارينى بياء بين الراء والنون فى الكلمتين معا مكان الالف الموجودة فى اللفظ
على الاصل والامالة انتهى **فيتحصل** من ظاهر كلامه فى الموضعين ثلاثة اوجه الياء وهى المذكورة
فى الصورة والالف وحذفها وهى المذكورات فى الانعام ومنها ارى فى النمل قال فيها ورسم مكى وعطاء
ارى الهمز هنا بالالف بعد الراء ورسمها الغازى بالياء على الاصل فهذه منا وعليه الاعتماد فى العمل انتهى
ومنها نادينا بياء بين الدال والنون مكان الالف وقد ذكره الحصر قبل هذا وعيد زيادة ان الغازى ابن قيس
لم يرسمه بالف وبالياء ورسمه مكى وعطاء بالالف بين الدال والنون بعيد انتهى **فيتحصل** فيه ثلاثة اوجه
ايضا **اعراب** الياء بما فيها جملة اسمية صغرى او كبرى وقبله بما بمعنى على جر هذا
بدل وسامر صول انتهى واقع على الالفات وجهلا بالبناء للمجهول وقوم فى موضع ضمير ما والجملة صلتها او
اما تبيين منفول الى الفاعل وعنهما حال من ضمير الخبر وبكلم متعلق بجهلا وبالى ظرفية وهو جمع كلمة
بكسر الكاف وسكون اللام وفيه كلمة بفتح الكاف وكسر اللام وهى اللغات الثلاث فيها وفى الاستشهاد
انتهى وحال انى وحرفية حال على وثم قال رحمه الله تعالى ووصل عن

وفى لدى وعلى يختلف ... **وفى لدى الباء انفا فا الف**

اخبر الشيخين باختلاف المصاحف فى الف لدى الجناح فى سورة غافر فى بعضها بالياء وفى بعضها بالالف
وبالانفا فيما على الالف فى لدى الباب ويوسف **قال فى المقنع** واختلفها فى غافر على الياء **وقال الجعبرى**
لمعسر ومعنى المعسر ان يوسف عنه والفرد غافر فى قلذلك فرق بينهما فى الكتابة وقال الشيخ ابو الحسن
بالالف على الانفا والى سوء بالياء بلا خلاف الالف بالياء مع الاضافة الواو المكتوبة كما رسم الله وعلى لذلك
انتهى **واقتصر** ابو داود وغيره لدى فى غافر على الياء كما فى كلامه فى على ونهاية ها وكذا اقتصر عليها فى غافر
وقال فى يوسف وكتبوا لدى الباب بالالف بغير الهمز واما لدى الجناح فى غافر فبالياء واختلف فى ذلك
اعراب فى لدى متعلق بيختلف وفى غافر صفة لدى او حاله ووقوع يختلف اما
فى لدى على الفعل يجوز تقدم العامل واما ضمير الاختلاف على ان فى لدى محل الحال من ذلك الضمير فيصير
الصدر تفسيرا اذ لا تفوت فى الاختصار **وقد** تقدم تفسير هذا فى قوله بكاكر فلا يستعاد فيه
اختلفا **وفى لدى الباب** الف خبر مبتدا واتفاقا نعت لمصدر محذوف معمول الخبر اى ثابت ثبوتا
اتفاقا فالى ذات اتفاق ثم قال رحمه الله

وابن نجاح قال عن بعض انى ... تعسا بيا وهو بغى مشتهى

شرح اخبر عن ابن داود انه قال روى عن بعض المصاحف او
الرواة الناقلين منهم ان تعسا فى القرآن كتبت بياء بين الالف والسين **قال الناظم** وهو غير
مشتهر **قال فى التسهيل** وكتبوا تعسا لهم بالالف عن ابن رسمه الغازى ابن قيس ورسمه مكى وعطاء
الحى بالياء والاول اختار انتهى وليس هذا الالف واحد من الاربعة التى تقدمت ان الياء
تبدل منها لان هذه بدل من التنوين والوقف **اعراب** جملة انى تعسا بفعلين محل
نصب بقال وعن بعض متعلق بقال وبياء بالمصاحف وهو محل الحال من تعسا او جملة وهو بغى
مشتهى صفة مصدر **تنبيه** اسماء التى بلحقها التنوين بعد الفتح فسماء ارض وعنى

www.alukah.net

مقصورة بالألف لأنها ماء أي الألف حذفت بعد قلبها عن ياء أو عن واو وعلى القياس فيها الفتح والإمالة
وجملة الواو منه في الفرد أي خمس عشرة كلمة جمعتها في بيت وربع أي **فقلت**

مصلى أخي عمرو عن مفتري هدى ... مسمى فوى مثوى حصى نثرى فتى مصعبي

مصعبي يسوى مولى فتى الفصحى ... اللام أي أبا عمرو وصاحبه فاقياس

مصعبي يسوى مولى فتى الفصحى ... اللام أي أبا عمرو وصاحبه فاقياس

العين أي تم بياء ما سلبت فيه عن ياء وإن كانت في الأصل واوا كعصي جمع عاز يعني فالانقلاب
ياء معرفة وهو غاز لتلي فيها بعد كسر كسي بخلاف ما انقلبت فيه عن واو نحو طغى مما ذكر الطغوة وإن فيها
سبب أن يرى فيهم العا والفراء كي بعد في النشئات **والثاني** وهو غير المقصور ما كان أخره صحيحا وفيه
فتحة حركة الإعراب نحو تعسا وأمنا وأمنا وسر أنشر الكران وفيه سر هذا أن يكتب بالألف وهي التي
يغرعها اللسان في الوقف بزائد التنوين **خاتمة** اسم فيها ما أنفرد به التنبيه
من هذا الباب **فالأول** أخر ما تعاو وهو ليس بالياء بعد الراء وفي بعض المصاحف هو أن بالألف والا
والأكثر وفي أن ذوا الواو لكم يغني بياء وبالألف وكلاهما حسن وفي الكوفي أسويه بياء مكان ذا
وسواه أيضا بالألف وكلاهما حسن وفي الجيسي بالياء وفي بعض المصاحف بالألف وكلاهما حسن
العرفان هو يه بالياء وبالألف أيضا وكلاهما حسن وفي الأخرى وفي وكتاب الغازي وعطاء وكم فضي
على الألف وهو من ذوات الياء وفي الأخرى ومضى وفي بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بالياء وهو المشهور وا
صعيد بالياء مكان الألف وهو المشهور وفي بعضها الصعيد يجيء بالألف واجتمعت المصاحف على حذفه
وفي والنجم يجريه بالياء وفي كتاب الغازي وليس بالألف وكلاهما حسن واحيا بالألف وفي كتاب الغازي
بالياء وما عملت عليه وفي الأعلى وما يجيء بالياء وفي كتاب هجاء المصاحف وما يجيء بالألف وفي والعي أنبئه بياء
بعد اللام في الكلمتين وقال بعض أنا يتر وفي بعضها أنبئكم بلام الألف أنهى **وقال الناظم** في عمر
البيان ما نصه وقل بالخمر في عقبها الأبلة نقل سبعة في البقر أجاز ال وسورة الرحمن والفصل

سوف ترى فيه مع يس ترى فيه ... أتيتم الكتاب مع أو صنب
ثم اجتبيكم وبها واجتبيه ... كذاك في صفية واشتريه وأنبيه
ثم انتهينا وكفرا وفيهم ... ثنت انتهيه مع لغيهم
ورسمها بالياء أنبئهما جاء ... كما هنا لعرى ذوات الياء

انتهى وقد ارتقا فالذي واحد من الكتب المعتبرة ثم فال رحمه الله تعالى ورضي عنه

الفتوى فيهم أن تسموا بالياء ... وأصلة الواو لدى ابتلاء
والياء في يسبح فيه سبحي ... زكى وفي الأخرى جميعا كيحيا
وفي الفتوى جاء وفي خبيئها ... وفي تليها في تخليها
وثم فجي لفتى الفتوى في مقنع ... ومن عفيلة وتنثى يلوع

لما فرغ من القسم الثالث من افتتاح الألف انتقل إلى القسم الرابع وهو المنقلبة عن واو ولما كان الغالب في هذا
القسم أن يكتب بالياء يقع فيه اللبس لم يتبع من الأصل الخارج فيه في الغالب بكتبه إما واوا وهو الأصل في الترجمة
التي بعد هذه وإما بالياء وهو ما عقد له هذه الترجمة **فأخبر** مع الاطلاق الشامل للشيوخ انقلاب الياء
رسمت في سبع كلمات عن واو منها اسمان أحدهما متمم والآخر متعدد في ستة مواضع

ومنها خمسة

منها خمسة أفعال والمجموع اثنا عشر وهي في قيب الناظم سبعة والضحى وزكى في النور والضحى
على أي ما جاء من تعريف بأل أو بإضافة أو تنكير وهي والضحى الليل فيها وأخرج عليها الأعشى أو
عليها في والنازعات وتلاها وطحاها في والشمس والأصل في جميعها الواو ويلحق ذلك عند الأندلسيين
غنيا والأنبار وبرح الجعل إلى التكلم والنطق في معرفة الجمع وهو فوق تشبه الناشئ طوالا في منزلها البص
يتر **فأل في الفتح** في باب ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو لعنه أربعة الأصحاب علم رسم ما
كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو على ثلاثة أخر في بالألف لامتناع الإمالة وذلك نحو الصفا و
شعبا وسنا وأبا أخر وخلا وعصا وعبا وعلا وعلا وعدا وبرا وحجا وتشبه الأخرى عشر في وإما
فما رسمت بالياء ثم أنه عنها وسكت عن ذوات الفتوى فقال الناظم ولم يجئ لفظ الفتوى في مقنع ثم
قال الفتوى بعد تعبير الأسلم الأخرى عشر وذلك على وجه الاتباع لما قبلها أي وما يقرره ما هو مرسوم
بالياء من ذوات الواو لناتج الفتوى على صورة وأخرى الشعر مما يشك أن هذا التوجيه بالجيم وزكوا أو
في الأعراف وليس أيضا كل الفتوى مكتوبا بالفتح من ذوات الياء كما فقضيه عبارته فلذا قال
غير وجه أسم الألف ياء ذا سب الذي منه وا اللاحق الذي على اللاحق تنبيها على جواز الإمالة لله
المناسب وهو معنى قوله أصل الفتوى فيه بقوله على وجه الاتباع الخ ومناسبة ما ذكر في وحل
يحيى في الأعراب على ذلك هي الجمع محو مضموم الأول إلى الياء عند التشبيه للكوفيين انتهى **ومثل** ما في
المقنع لا يدا أو في عند قوله تعالى وإذا خلا بعضهم إلى بعض وذكر أيضا كلمات الضحى الستة في الأخرى و
ذكر البواقي في مواضعها الأسلم فالأخرى أيا له هنا ما تمر وروى الفتوى في والنجم فسارت اثنا عشر في
فأل العفيلة كيف الضحى والفتوى حقوق وتلي وطحى بعض زكى وأوها بالياء فرسمها والرضا
خير النقلين انتهى الناظم بقوله ومن عفيلة وتنثى يلوع أي جمعها أو ظاهر كلام الجعبري أن أبا عمرو ذكر
في المقنع كلمة الفتوى أيضا لأنه لم يعلمها من زيادة العفيلة وما كتبه فقال ما نصه في فال يعني أبا عمرو الأخر
عشر في وإنما رسمت بالياء وعرها وعيشها بصورة تعاو مجاورها فال يعني كلام وفيها شبهها أن
الأفعال خمسة والأسماء واحد منه في سارت ستة وأخر متكرر في خمسة مواضع فالمجموع أحد عشر
انتهى ولم يتعرض من الأسماء إلى الفتوى والحوايا اثنا عشر كما تقدم بيانه وما كتبه سقط له عشر
شرح بيت العفيلة عليها أخر النازعات يعني على ذلك هنا بعدها خمسة ومن بعدها الشيخين أحد
عشر أما إسقاط لفظ الفتوى كما ذكر زاد أبو داود والنجم كما تقدم **الجامع** أي
جملة وأصلة الواو أسية في محل نصب على الحال من ما وليرى خبر بعض متعلق بأصل لما فيه من
الجمع التاصل وإنما فيه واضح في فال رحمه الله تعالى ... والنحو الفعل بمفرد الفصل

لكتبه بياء خلاف الأصل ... شر لما ذكر تبعا لشيوخ النقل ما خرج من ذوات
الواو عن أصله من الكتب بالألف جرسم بالياء استدرك عليهم لفظ العلو في صورته وذلك لأنه كتبا حكم الشا
لشارح عن غرض الناظم من العلو فيجب أن يلحق بها حيث كتب بالياء وفيما رسم بالألف انتهى أبو محمد
مكي أنا ما لا من أصل العلو وهو من العلو والألف ثابتة كذلك جمع عليا وأصل ياؤه الواو وما كتب حيث الى
الياء لثقل الصفة والواو وحيث الى الياء للخفة كما قال الفاء دنيا حوالجميع أن يتمم ما في الواو من الرؤوس
فيغنيك الياء في عليا على الجميع وهو العلو وأيضا فإن الواو من وهو العليا فعال الألف الثانية

وفيها خمسة وفيها خمسة وفيها خمسة

في الجمع في الإمالة على ذلك وإن لم تكن معه الألف التأنيث للاتباع انتهى وهذا التوجيه الأول لإمالة العلين في
الحاء الفاتح لها وبيوت اختصار الشيوخ على الكلمات السبع ويكون الجواب عنه بأن واو الواو إنما تعتبر
صيغ وقتما الإنباء أيا بالياء وإذا لم يكن هذا من قبيل استعمال يعني على أصله من الكتب بالألف والى
هذا المعنى الإشارة بقول الجعبري عند قول الشاطبي وأما غداها والعصا والجامع الغوى فأمالها
وبالواو قد قتلا ما نصه ولم يكن العلى معها وهي منقلبة لظهور الياء العليا وكان يمكنه جعلها مكا
رمع الفعلى الجمع إعراب خلاف نصب على النعت لصدر معمول لكتبها والإضافة إليه ما قبله
وبا قيد واضح في فالرحمة الله وهلاك واوا عوضا من الياء فزورت رسما ببعض أجزاء
والواو في مثوى والغشوة وفي القنوة مع مشكوة أو الصلوة وكذا الزكوة وفي إذا بواو كتبها ما الحيوة
تفهم منه الإشارة إلى الرابع من أقسام الألف وهو المنقلب عن واو قياسه أن يكتب فلم يتعرض الناظم له في هذا
وما كان كذا فرجه منه عن الأصل يكتب بالياء وهو ما تقدم في الترجمة بعروض منها أو واوا وهو قسم الألف الرابع
عقد له هذه الترجمة فأجرى على جهة الإطلاق الواو وكتبت عوضا من الألف في أربع كلم وأربعة أصول قال
في المقنع في كل المصاحف اتفق في الكلم الأربع هي مثوى الثالثة الأخرى في يوسف ومالي أدعوكم إلى الحيوة
في القصص وكذا نظيره الذي في مريم عوض رسم العنوة والغشوة الأنعام والكهف وقنوة الحاء الذي في الشعراء
سكون الراء بعدها واو أقيمت وكشكوة فيها مصباح في النور والأصول الكريمة أولها في البقرة
الذين يؤمنون بالغيب وهو في سبعة مواضع خمسة في البقرة وواحد في الأعراف وواحد في النساء وليشتري
الذين يشترون الضلالة وهذا اللفظ الخروج في الأعراف العدو المعبود فيها بذكر النكرة فيه بعد هو الذي خصص عموم
فيه حتى يعم في هذا اللفظ الخروج في الأعراف العدو المعبود فيها بذكر النكرة فيه بعد هو الذي خصص عموم
الهداة والثالثة الباقية لعبادة الحيوة والصلوة والزكوة كيف ما وقعت من تخليه بالأوجه عنها أو
إضافة أو معها نحو الحيوة الدنيا وليقيموا الصلوة وجاء الناس على صلوة ونحو ويقيمون الصلوة ونحو
نور الزكوة وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة من قبل صلوة الفجر من بعد صلوة جزاء من زكوة وفي جاء وسيلة
قرب الخلاف في المضاف إلى الضمير منها قال في المقنع وذلك لعلة التعميم وإذا حاصل انتهى قال الجعبري
وقوله على واحد التعميم هو معنى قول ابن قتيبة بعض قيل بلغة ما لف الواو وإذا علم أنه تعريف
الفرد والعظيم وكلام الفصحاء انتهى قيل وإنما يكتب ذوات الواو وكلها بالواو على ما حاصل وعمل وغالب
ذوات الياء حتى يعرف منها ما كتب بالألف خارجا عن الأصل وإذا مر الياء بالألف وعلل المستمر الواو بعد بل
لمستمر الوجه الجمع نحو خلوا وتعفوا تحلى الأسماء وذلك على ما وقعا ورد بحصول الفرق بالألف الواقعة
بعد واو الجمع وما يعد ذلك هذا البحث فإن كتاب المصاحف التي موارسم الألف بعد الواو الثبتي فيه سواء كان
واو جمع أو لام وعلى أو بكر أمر الألف نحو الربوا فلو رسموا الألف المنقلبة عن الواو واو الألف بعدها الألف
وشاهد كلمة وعلى هذا فلم جرى اللمس والعدوان الألف المنقلبة عن الياء لما اجتمع جهة أن أصالة الياء
والميل إليها جاء لغة وبحسب جاء اللغتين منبهة على ذلك بخلاف المنقلبة عن الواو إذ ليس فيها ميل إلى الواو
وبه لعله بحسب بل إنما لتنبها وقفا تنبيه هاف أول قال في المقنع وحيث وما أتيها أي الرسم قياسية
الواو ثابتة نحو زكوة في الكهف ومريم وزكوة في الروم وحيوة في البقرة وحيوة طيبة في النحل وما
حيوة في العنكبوت قال الجعبري وعليها البواقي وحيث قال الشارح رابيها في الشامل بالواو انتهى

وبه يجيء البحث مع الناظم بتركه الإشارة في منكر هذا الكلم الواو الخلاف الذي بعضه تخصيص الجمع والحكم الذي
ربا العراقية حتى قال الشيخ الجامعة أبو غازي مرتبا لعقد العمل والخلف مجموع لدى المنكر مرتفع
وثبت واو أقيمت الثاني مما ذكره من أصل الألف في هذه الواو الكلم الواو وظاهر جملها ما تحلى
منقوا من أسماء الجمع التكلم نحوت ومضارعه الجواو القنوة بفتحتين والقنوة بضم فسكون
لغتان وهو اسم للبكرة وقيل ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس لأن الواو أبدلت في الأولى والعاملي الغيل
بسكونه الفاشو سر والرجوا الزيادة مصدر ربوت أربوا والصلاة مرفوعة وجمعها على صلوات قيل إنها
رواية والزكاة النجاة مصدر زكيت أزكوا وأما الثلاثة الباقية وهي منوة وحيوة ومشكوة فجمعها عين
ذوات الواو منشكل أما منوة اسم صنم فبالنقل فالواو زائدة جعلته سميت بذلك لما يصب أي يمرر وعنه
هامر الدم ماخر منيت ومضارعه أمنو فهو بأي اللام وقالوا في قراءة ابن كثير منوة بالمد والقصر أن
وزنه مفعلة من النوء كأنهم كانوا يستمطرون بالأنواء عندها فنقلت حركة العين إلى الفاء وأبدلت العين
فعلى القياس وهي لغتان والتشبيه انتشوها من ذوات الواو ولم يعلق بيرق لأنه في الفصح والمروا
لناظم بنيه نظمه على مغزاه وهو يغزوها بالفصح وما كان مصدر الجعبري في الكشف اختلافا في أصل الألف
منوة وأما الحيوة فلأن أهل اللغة ذكروه في فصل الياء واللام وأنهم نصوا على أنه لا يوجد بالأي العين وواو
وي اللام قاله ابن جني ويحيى وما كان نقل ابن منير عن الخليل وسيبويه أن الحيوة بالأي واللام وأن مذهب أبي عثمان
أنه واوي العين قال وليس بمرضي انتهى وقيل الفاسي والجعبري هذا الذهب في الواو أيضا
ولا ليلة لظهورها في حيوان وأما مشكوة وهي الكوة بمعنى الناقة فيقبل أصل الجمع الواو وافقا مشكوة
وما كان صيغة الزيادة في أوله الذوات الياء وقبل العين مجهولة لها أصل وكذا فهم والنداء على سلكوا فيها
طريق وضاف في عدم اعتبار الزيادة نافلة الربيا الياء وقد تقدم ما فيه من البحث الإعراب
هلاك اسم فعل بمعنى خذ وواو مفعول به وعوضا نعته ومن الألف متعلق بعوضا وفعل ورسمت الضمير الواو
والجملة في محل صفة أخرى لعوضا ومستأنفة ورسما أصل الرسم ورسمت وبعض علو بورسمت أو
رسما بأداة ظرفية وكيفما شرط والحيلة فاعل فعل يفعل محذوف تقديره وقع والصلاة معطوف على
الحيلة واو بمعنى الواو وكذا الزكوة جملة اسمية مقدمة الخبر وجواب الشرط أي كيف ما وقعت الحيلة
وكذا وكما تقدم وبا قيد واضح في فالرحمة الله مالم تضعه من الضمير
فالألف والثبت في المشهور شرح لما ذكر أن هذه الكلمات التي هي الحياة وا
لصلاة والزكاة رسمت ألفها واو مطلقا إذا خرج منها ما أضيف إلى الضمير نحو صلاتي ونسكي ومحياي
صلاتهم وما الجمع يصلاتك فمن علم صلاته حياتنا الدنيا حياتهم الدنيا فقد زمت لحيلة فإنها لا تكتب بالواو
قال في المقنع وربما رسمت بالألف في بعض المصاحف وهو الأكثر وربما رسم وهو الأقل كذا
وجزء ذلك في مصاحف أهل العراق وهذا هو الذي يعتمد الناظم وأما أبو داود فعند ذكر الخلاف
في مصحف البقرة دون ترجيح وكذا جزء ذكر تلك الكلم في أماكنها وأقصى في بعضها كالأحقاف والنجم
والناعون على الخروج في بما يظهر من تلك المواضع ترجيح الخروج والأقل من المساواة الإعراب
مالك فيه مصدرية عاملها متعلق خبر المبتدأ الذي هو قوله والواو في مثناة وبالألف مبتدأ خبره
خبر تقديره فيه هذه أي تلك الكلم المضافة إلى الضمير الفاء والثبت خبر المبتدأ الخروج أي وحكمه

www.alukah.net

البيت وهو المشهور بالوجه المشهور حال من الحي على صح وهو الموضع صبر فلا قال رحمه الله تعالى

وبعضهم بالزوج ايضا كتبا ... واوا بعد له تعالى مرربا
مع الف كذا تشهم سواه ... كذا امرؤا وكلمة مرواه

اجمع مع الاطلاق في بعض كتاب المصاحف انه كتب العامر بالزوج وهو وما اتبع مربا واوا
مع الف تعم يعني ويجوز لك البعض على ما اصلا ما كتبه الا بغير مر الا فحصور الواو في نسبة ايضا بكلمة
زيادة كتاب المصاحف الا في النساء زيادة الالف بعد الواو كلمة امرؤا في النساء وذلك ان هذه صورة واوا على قياس الشيخ فيه
بعد الواو مكتوبة والالف المكتوبة بعدها متعينة الزيادة ايضا **قال الناظم** وكلمة روى رسم الالف
اما ارابع في صحيح الالف دور واو وابدا او حصر وصل الواو وزيادة الالف **فتنبيه** استطرد الناظم
زيادة الالف وامرؤا الذي تكلم على زيادة ثمانية الالف وقد كان ان نسب بها فصل وفي بعض النسخ فلا ابتدا
قوله ولو له وزاد بعض في سوى ذي الشكل البيت او فصل زيادة الالف **وعلة** زيادة الالف وكلمة الربوا وزيادة الحمل
على واو الجمع **وعلة** زيادة ذا وكلمة امرؤا الحمل ايضا وهو ما بر العلا او تقوية للمعنى وهو للكسائي والفراء
بعضهم كتبا جملة كبيرة واوا مفعول به وفي الزوج متعلق بكتبا وفي قوله بعد الزوج وتعالى جملة فعلية معنى
ضمنه بين الفعل والفاعل وسر ربا معمول الفعل والواو مع الفاعل في محل الحال مربوا ووكر تشهم خبر مبتدا محذوف وما اي ذلك كذا
تشهم وسواه مفعول به وكذا امرؤا جملة اسمية مفسرة من الجمع بالفيه واضح ثم قال رحمه الله تعالى وضعه

باب هجوما وردت بالفصل ... وبرسمها على وفاق الاصل

لما فرغ من مسائل ما بين الانفصال والوصل وجعل بابا يشير احدهما تكلم فيه على الموصول من الكلم
ويعلم منها ان ما لم يذكر منها ولم يذكر يكتب موصولا والثاني تكلم فيه على الموصول ويعلم منه ان ما لم يذكر منها و
يذكر يكتب مفصولا فصار الباب اذا اجتمع معنى واحد ولذا جعلهما في المقنع بابا واحدا فقال ناظمه باب ذكر
ما رسم في المصاحف من الحروف الموضوعة على ما اصلا والموصولة على الانفصال ثم فصل مسائله بالاذكار **والثاني**
ظ رحمه الله لقارئ تلك الاي كذا راجعة الى الضمير ان منها ما يذكر فيه الفصول انما منعوا واما
متعين ذا موضوعا وفيه ملي مع تعيين مواضعه ويقع الاجمال في جانب الموصول منه ومنها ما يذكر فيه
الموصول اما منعوا واما متعين ذا موضوعا وفيه ملي مع تعيين مواضعه ويقع الاجمال في جانب الموصول منه جمع
مسائل القسم الاول في باب مسائل القسم الثاني في باب **وسبب** المخالفة بين ذلك لما الغالب في
الغالب وان كلها راجعا الى اصل واحد حسبما يعتبر من علل الاغلبة والكثرة في الغالب بتغير لما اول من
عكسا الجانبين ويقع الاطلاق في جانب الاكثر تنبيه لما الاكثر نه منزلة لما اجمال ان كان ظاهرا وطلبا للاخف
خصار **ثم اعلم** اوكا ان الاصل في حروف كل كلمة ان تكتب متصلا بعضها ببعض مفصلة عما قبلها وعن
ما بعدها لما تقرر ان الغرض تصوير الكلم في وضعها على وجه ما يتبادر اليها والوقوف عليها ليس الغرض
على تشخصها ثم قد يخل في بعض الكلم اصل ثان بعد الاصل الاول وهو انه يكتب استعمال الكلمة بان لا يخل
ما يتبادر بعد الوضع على حق واحد سائر كتابة السكت او الاقتضاء وضعها على الاكثر الظاهر في الكلمة اولها
وضع كثير في الكتابة وصلت بسابقها او بلاحقها الوقوف عليها لوضعها على حق واحد محرك او لعارض

كاوا بل

كاوا بل الركبان وصلت بلا ضعفا **ثم** بعض الكلم ما يكتب استعمالا خرج عن اصله فكتب
موصولا واكثر ما ورد ذلك في الادوات لشدة ارتباطها وعمومها استعمالا لها بالعبادة الا ان تتصل بما
وصلت به **وقد** ذكر فيه عن الحي ميزوان في رقيم الحمزة وجنبا مع الهاء فصلهما في باب الفصل
بما اشبههما وهو عما وان لا يقع وليس ما وان ما يكتب الهمزة **وقد** ذكر فيه ايضا يوم هم في باب الذ
لتفصيل واو اجد بحسب القاهم الصوري **وقد** ذكر في بكسر العين للاطراد وصل ما اشبهه وهو اما و
كلا نسب به فكلا الوصل هذا الذي ما ظهر تشعر بصنعه **وقد** ذكر فيه ايضا ما مفعوله مسا
لوصوله وهو ابراهيم وما قطع مع ذي ذكر حجة العنوبين ما يقتضي الفصل وما يقتضي الوصل وهو ذات
جبر وبينها ما غلب فيه الاصل وهو الفصل فيذكر منه ما خرج عنه فكتب موصولا وهو الاذ في الفصول
الاربعة ذا واو الذي حجة التي بعد هذه ما عدى كلمتين ويكان او ساوى مع صوله مفصوله وهو بينوه **و**
قد ذكر فيه ايضا ما اطرح صوله وهو مترواحا وتعنا وما لم يتعرض من الكلم الموصولة وهو وزيا **و** ذكر
به ايضا ما وصلا مع ذي ذكره بين التركيب والبساطة وهو تهما او زيادة بعد حجة العنوبين ما يقتضي الفصل
وما يقتضي الوصل وهو وكيلان وكالوهم او وزنوهم او من حجة ما يقتضيه الفواعل الخفية وهو مع
ومع والكوثر الفصل هو الاصل **قال الناظم** هنا على وفاق القياس مع الخفي والماء بالفصل عم
الخفي وتبصره الفرق الوصل الخفي حسنا او حكما ما بالتبيان وتعلق بعض الباء في حكم خطي وهو خرق
بالتبيان وحكم لعلي وهو ان ما فصل الاموجا الوقف عليه وما وصل به في الوقف عليه الا ما خص
برواية **وقد اشتملت** هذه التي حجة على ستة فصول اشتمل الفصل الثاني منها على تسعة
انواع والثالث على نوعين والرابع على اربعة انواع والبواقي على كل فصل ذكر فيه نوعا والانواع التي
اشتمل عليها الثاني والثالث والرابع بعضها متعدد وبعضها متحد **وذا اجمعت** هذا اي بيت ان
قول من قال ان هذا الباب اشتمل على ستة فصول واحد عشر حق فالكلام بمعنى اي التي في تلك الحروف داخلة
في ذلك الفصول **الاي** جملة ورد حذف حروف اي كلم وبه الفصل متعلق بوردت وبرسمها
متعلق بالفصل وكذا على وفاق الاصل وهذا متعلق بوردت وبالفيه واضح ثم قال رحمه الله تعالى وضع

اذا يقولوا واقولوا فصلا ... ثم معا بعود ليس الاولى
وتوبة والحج مع يا سينا ... وفي الفرقان مع خرق نونا
والمنتظر وكذا ذي روبا ... عن بعضهم ايضا في الانبيا

هذا هو الفصل الاول من فصول هذه التي حجة ذكر فيه اذا يقولوا اي بعض
الاي وسكون الواو **فاخر** مع الاطلاق
الشامل لشيوخ النقل بقطع كلمة ان عن كلمة الا بقرة فاخر احد عشر موضعا فالاخير منها خلاف وهو اذا ما
يقولوا على الله الا الحق وان لا اقول على الله الا الحق في الاعراف ثم كلمتا وهو وان الله الا هو وان لا تعبدوا
الا الله انه اخاف واحترز بتغيير الاول عنه فيها وهو الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير وفي التوبة
ثم هذا الى لا ملجأ من الله الا اليه **فتنبيه** الطول لا بسورة التوبة وقد تفرد فيها ثلاثة مواضع
هذا والا يجروا ما يعفوا واجدر الا يعلموا احرف ما انزل الله ولذا صلح فغير

وذا الحج التوبة مع يا سينا ... والحج والفرقان ثم نونا

وفي الحج
ان لا تشركوا في تنبيه وفي يا سين ان لا تعبدوا الشيطان وفي الفرقان وان لا تعلوا على الله وفي نون ان ما يرحلنا

www.alukah.net

ليوم عليكم مستحيل وهو المتحنة على ان ما يشركون بالله شيئا وأما النبي والانبياء ان ما الله الا اله واحد ان
كنت من الغافلين فلم يذكره ابو عمرو بن نجاح وما ذكره وبإذا ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ثلاثا
ثا والحروف ولم يشر فيه الى جميع الا ما يلحق هل اسقاطه عنه عند الغازي انه موصول بغير من السكون **لفظه**
عن ابن الانباري ان ما عدى تلك العشرة موصول **وقال** ابو عمرو سورة الاعراف اعلم ان كل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر ان وقوعه نون على الادغام الا عشرة احرف وهي بالنون على الاصل كالاجماع من المصاحف
على ذلك ثم عدها **ثم قال** ووقع في سورة الانبياء صلوات الله عليهم موضع اختلاف المصاحف فيه وهو قوله
عز وجل ان لا اله الا انت وقع في بعض المصاحف بالنون مثل العشرة المذكورة وكذا رسمه الغازي ابن قيس وحكم
عن نوح ان لا اله الا انت وقع في بعض المصاحف بالنون على الادغام على مثل الانبياء والانبياء وان بعضهم لا تفسطوا
عطاء وفي بعضها بغير نون مثل سائر ما في القرآن على الادغام على مثل الانبياء والانبياء وان بعضهم لا تفسطوا
وان بعضهم لا تغدروا وتشبه ذلك مما تقدم او بإذا بغير ما يكتب بغير نون ولم يذكره الغازي وعطاء وفي
الانبياء خلافا اصلا ولم يرسم الغازي عن الانبياء خاصة واظهره عن الباقي واما هو فذكر في الانبياء
خلافا ابن المصاحف وانما استحب كتب الانبياء بالنون مثل العشرة المذكورة لكتب الصحابة ذلك كذلك
ورسم الغازي وعطاء وحكم لذلك كذلك انتهى **وجمع** من تخصيصه الفصل بهذه المواضع ان ما عداها كتب
موصولا **ومعنى** وصل ما عدى هذه الكلمات ثم يدل الكلمة الاولى مع الثانية منزلة الكلمة الواحدة تخفيفا
كما في اسم نون في الغازي وان الم غيبر وكلمة يضعف في سورة الثاني نقل الى اللفظ وكما كذلك اذا كانا في
كلمتين وانما يسمى معانقة الى التعقيبي تنفرد الوقف وهذا الحكم التخفيف والوصل في التنفرد من الاشارة
واعلم ان الواقعة مع الناجية مفصولة عنه تارة وموصولة اخرى وتكون ناصبة للفعل وتكون مخففة من الثقيلة
ثم اعراب ان لا يقولوا منتزعا على حذف مضاف اي اولا يقولوا على حذف الخافض اي لا تخبر
بي وبعني وصفة وهو هو وحاله وهو مما وان ليس خبر الا الواقع بهو وان لا اخبر بها والبعد للاطلاق
وباقيه واضح ثم قال رحمه الله **فصل في النور من ما ملكت** ... **ومن الناء بغير من ما فعلت**
والحق للزاي في الناء مفيس ... **وبالياء او في الكروم يبين**

هذا هو الفصل الثاني من فصول هذا الباب فيه تسعة انواع مغزى الكلمة من فاخبر على جهة الاطلاق ايضا
مع الجارة لما الموصولة في ثلاثة مواضع الاول والثاني من ما ملكت في غير النور وهو في النساء من ما ملكت ايمانكم
ايمانكم وفي الروم هل لكم من ما ملكت ايمانكم واحترز بغير النور من الواقع فيها وهو والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت ايمانكم فانه موصول والثالث في المنافقين وانفقوا مما رزقناكم **ثم استثنى** الذي في المنافقين
لم يذكر اختلاف المصاحف فيه في الروم خلافا لابي داود واما الخلاف الذي في المنافقين فلم يذكره في باب
الفصول والموصول حيث ذكر الثلاثة بالقطع بل ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار واما
ما الذي في الروم فلم يذكر ابو عمرو الخلاف فيه حتى نتكلم عليه مع نظائره بالقطع ولعل نتكلم عليه في موضعه
ذكر اختلاف المصاحف فيه في سورة الانبياء بالقطع **وقد تلخص** من كلام الناظم ان الذي في النساء
متفق على قطعه والاخر ان فيه الخلاف **وجمع** من تعيينه هذه المواضع للقطع ان ما عداها وصلت فيه نحو مما
رزقناهم ينفقون ومعنى الوصل هنا كما تقدم وان لا **اعراب** فصل اخبر مبتدأ محذوف اي هذا
فصل في النور مبتدأ ومضاف اليه وما ملكت بدل منه وما عطف عليه ويجوز نصبه على الاستثناء من
قوله مما ملكت فرع عليه هو المبتدأ وباقيه واضح ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وقطع

وقطع مع طاهر مع انما ... من قبل نون عمرون الاولى عنها

اخبر عن الشيخين بقطع عن عمر اسم طاهر الاعراب صدر ما نحو من مال وبيت وكل ذات مرة ومن مال الله
ومن مال ربه وانما نبه على هذا لكل عمر لئلا يتوهم عمو والمعطوف الثاني لهذا النوع من اجل ما فيها
صورة عمر ويكون من الموصول مع ان مقتضى القطع كما قيد به المنع اذ فلا ما نصه واما قوله تعالى
من مال الله ومن مال ربه وتشبهه من غول من على اسم طاهر فمقطوع حيث وقع انتهى ولهذا النص حملنا كلامه
على الاسم الذي صدره ما هو الذي يتوهم وصله عملا بعمو والمعطوف من التنبيه الثاني بغير كما تقدم واما
غيره فلا يتوهم في ذلك فيه ولم يخص في نص هذه المسئلة في التنزيل **وقال** الجعبري عند قول الشاطبي اطلق
في قطع مع طاهر ذكر واما نصه وبين ابو عمرو والشاطبي بالطاهر الاسم الذي هو الاول
ظهوره بكثرة الحروف او التمكن لما قابل الضمير ليلا يدع **ولما** كان خلاف المصاحف اعتبر عنه
بقوله ذكروا انما قلت ظاهر ذكره في الاصل انتهى **ومعنى** قوله ليلا يدع اي اذا اجل اسم
ظاهر على ما يقابل الضمير كل الاسم ظاهر حتى كلمة ما يجب ان الراد انما هو الاسم الظاهر المصدر
بما نحو ما او وما وما ربه وهو الذي يحتاج الى التنبيه كما تقدم **قلت** وما يعبر حمله على ما
قابل الضمير وما خرج عمومه كل اسم ظاهر وما يجيء كلمة ما لان الكلام تفرق فيها ولا كلمة من لانه صلها
بالياء **نعم** يعين التخصيص بما هو مصدر منه بما وهو منتشر في ظاهر الاعراب وبين التصدير بما
وكما جاء لا يجوز هذا التعبير اخذا من كلام المنع وان كلمات عبارة الناظم لا اشتغال فيها بذلك وكذا اجراء
مع التعبير بما قابل الضمير **ثم** خرج على التعبير الاول ظاهر الاعراب الموصول بغير من فنون من بغير
لعدم الاعراب وتنوين الاول الاعراب موجود فيه ولا كمنه عن ظاهر بل خفي **وقيد** بعضهم بالاسم القائم
حتى يكون مقابلة ما التي تقدم الكلام فيها اذ هي اسم ناقص قبل ان يرد عليه فاز يرد على غيره فيه
من التصدير بما لان في معنى التعبير الاول اما وهو وصل نحو من الذي يرثانه موصول وهو ناقص عن ذلك
ثم اخبر الناظم عن الشيخين بقطع ان الكسورة العين العشرة النون عن ما الموصولة الواقعة قبل
نون عمرون الاولى في العين ازوهي في الانعام ان ما توعدون لات واحترز بغير الى تنبيه عن عمر الاولى وهو
والذاريات انما توعدون لصادق وهو في الزمر انما توعدون لواقع كما احترز بغير التقدم على
توعدون عن عمر التقدم عليه نحو انما في مصلوب انما في منتهى وزوال عن تعيينه هذا الموضع للقطع
انما عدا الموصول **اعراب** قطع مبتدأ وهو مصدر مضاف الى مفعوله الذي هو الحال المصدر
الوان وجعل العامل فيكون في من في محل نصب والوان وجعل الرفع وما في محل رفع ومع ظاهر في
في محل الحال من كلمة من ومضاف اليه وعنها خبر المبتدأ ومع انما في محل الحال من جميع الخبر ومضاف
اليه من محل توعدون حال من انما او صفة والاولى صفة ايضا او نعت توعدون ثم قال رحمه الله

وعن من الحي وان قل وعن ما ... نفقا وبالاعراف ثنى وان ما

اخبر عن الشيخين بقطع كلمة عن من كلمة الموصولة لتزوجه ذلك كلمتا ازكى من يشاء في النور وعن من قوله
في والنجم وبقطع كلمة ثانية عن كلمة الموصولة المجاورة لينهوا وذلك في الاعراف لما نهوا عما نهوا
عنه واحترز بغير المجاورة عن الحالي عنه نحو عما تعملون عما يعملون عما قليل وبقطع ان المكسورة العين
الثلاثة النون عن كلمة ما في الى عمرو هو وان ما في بيك بعض الذي نعدهم واحترز بغير الكسورة عن الواقع

www.alukah.net

في عينها نحو ما في يونس بالغيب المتقدم وفي الأعراف وفصلت وأما ما في غافر الشيطان في غ وأجمع
تخصيصه الفصل عن ما وإن ما في موضع وأخر إن ما مجرورة عن أو موصول فما في أبي الحسن من منزلا
والحج فإن بدل منه وخبر محذوف أي ذلك وجملة قل الطيبة معترضة بين النعاط فقيل على فبغي بغير فيقدر
الخبر المذكور بقوله أو عطف جملتين فيقدر الخبر وفي الرعد متعلق بأتى وإن ما فإن الكل في الرعد كذلك ثم

قال رحمه الله : كذاك إن مع إن في فصلا ∴ إلا لم يستجيبوا لا في

شرح عن الشيخين بفصل أي الساكنة النون المفتوحة الهمزة ومكسورتها في كلمة لم يجوز لك أن لم يكن
ربك أيحسب أن لم يرى أحد فإن لم تفعلوا فإن لم يكونا فإن لم يكن له ولد ثم تشتري الناس فإن
يستجيبوا لك أو هو فإن لم يستجيبوا لك واحترز بقيد الأول عن الثاني وهو في الفصل فإن
يستجيبوا لك فإنه مفصول كغيره من نظائره حسب ما حاجة التنبيه فيما عدى ح ما هو

تنبيه

قال في الفتح وكتبوا وكذا الصاحب في هود فإلم يستجيبوا بغير نون وفي الفصل فإن لم يستجيبوا
بالنون قال لنا محمد بن أحمد أخبرني عن الإبدال وفي قال عن نصير في إتباع الصاحب انتهى قال الجعبري عنه
قول الشاطبي بالقطع عن ما نواعنه وبعد فإلم يستجيبوا الكل فيصل وكل حرف زاد وافقطع سواه بعد إن
ذكر نص الفتح المتقدم ناصة لم يصرح هنا بذكر تبعا لابن الأنباري واشار الى عموم عبارة المفتح
بقوله وكن حذر إياه تغلط في عبارة الأصل فإن لحق إن السكوت عنه في هود في الوصل كما قال أبو العبا
مشار إليه فإن لم مقطوع بالفصل وبغير موصوله وصل الكل وهو غلط وكقول الشارح يعني
الشيخ في تيسير أبي عمرو كيف يكتب غير الجر فيه وليس كذلك فإنه ذكر في هود بالوصل فيفهم مفهومه فقط
غير لما يتبين أقطع وغلط يعني النون أراد أن يتبين القطع بل إنما ذكر في أم السكوت بينهم جمع و
كما ذكر في الفصل نصا على نقاد الفتح فيشاهد أن ليس واستثنى ذكر أن لم في فعل وكتب في جميع الصا
حف أن لم بكتب النون بالنون حيث وقع الأمر في هود انتهى وعلى التحقيق خرج الشاطبي والناظم
رحمهما الله ثم في أبي الحسن إن في فصلا جملة كبرى وإن فصلا للإطلاق الغاية أو للتشبيه كما
قبل ولا أي على إن معاذ الله إن لم يكن إلهي وإن لم يفتحها الباقي العابر للمبتدأ
إذ ليس إن المفتوحة الهمزة مبتدأ معطوفا عليه ومع وكذاك كل فإن كل منها في محل الحال من موصوف فصلا
وإن لم يستجيبوا في محل نصب على الاستثناء ولذا فتحها وبغيته وهو الواو والعبد للإطلاق أيضا ثم قال رحمه الله

ومع غنم كتبت بالوصل ∴ وأنا عنه كذا في النحل
لا كتبه لم يأتيا في الأنفال ∴ لا قبر فجاء يجي الإتصال
وإن ما تدعون عنه يقطع ∴ تأتي وبالحج فيبن جاء الفتح

أخبر عن الشيخين أي على جهة الإطلاق بكتبه وصل كلمة أن المفتوحة الهمزة المشددة النون بكلمة ما المجاورة
لغنم وهو في الأنفال واعلموا أنما غنمتم ووصل أن المكسورة الهمزة بكلمة ما المجاورة لعنه في سورة النحل
هو أنما عند الله هو خير لكم بعين وقلم القطع فيهما ثم أخبر أن أبا داود لم يذكر في أنما غنمتم في الأنفال
الاتصال ثم أخبر عن أبي داود أيضا بقطع كلمة أن المفتوحة الهمزة المشددة النون من كلمة ما المجاورة لتدعون
عون وهو اللفظ الثاني وقد وقع في لقمان وإن ما تدعون من دونه الباطل واحترز بقيد الإتيان عن الأول
وهو في الحج وإن ما تدعون من دونه هو الباطل لأن أبا داود سكت عنه ثم أخبر عن أبي عمرو بقطع

الكلمتين

الكلمتين فالأي الفتح وكتبوا إنما مفصولة عنه في موضعين في الحج ولقمان وإن ما تدعون
من دونه فإنما يخبر أشبه وأجمع تخصيص القطع المتفق عليه بين الصاحب في إن ما المفتوحة الهمزة في
موضع الحج ولقمان والمختلف فيه بسورة الأنعام من تخصيص القطع في إنما المكسورة الهمزة يحل
ويحتمل النحل إن ما عدا هذا من نظائرها موصولا نحو إنما قطع نعم إنما قدم إنما الله الآية وأخر إنما أنا نذير

تنبيه

قال الشارح وذكر بعض الناس في قوله تعالى ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام ونسبه
ذلك إلى العاصي في الكشف فقال العين منه فسمنا تنبيه على العشرة فلم أجد فيها الذي ذكره فإن كان
له وجه قال وهذا الزوال غير صحيح كما أنه خلاف نص الأئمة والشيوخ المقتدى بهم في هذا الشأن وقد
ذكر في الفتح إن ما مفصولة عنه في الحج موضعين في الحج ولقمان قال الأعبر انتهى ما يحصل به الغرض من كلام
الشارح كما أنه إطالة هنا كثير الذكر وجزى مقيد إن الذي ذكر ولو أنما في الأرض هو الغازي في هجاء السنة
والله أعلم الأي أبي مع غنمتم ظرف في محل الحال وأعل كتبوا وهو خبر أنما وعلى
الفتح وبالوصل حال أيضا وباؤه للمصاحبة وأنما عنه متعلق أو كذا في والمشار إليه أنما المجاورة لغنمتم
وفي النحل حال من خبر وما يجمع فعله صفة كأنما عنه لبيان في المبتدأ قبل تعلقه وأنما في خبر الأمر والمشار
وخبر هما الجملة الفعلية بعده وإن ما تدعون متعلق أو يقطع تأتي جملة فعلية خبر وعنه متعلق بقطع والفا
بعد من الجملة على التبرا مجزوم تقدير منه على هذا التصريح وبالفتح واحد ثم قال رحمه الله تعالى

فصل وافق من فتحه في النسا ∴ أم من خلفنا أم من أسسا
كذاك أفمن أسس في فصلت ∴ ومثلها وآتاك خير منهن

هذا هو الفصل الثاني من فصول هذا الباب ذكر فيه نوعين أم من وآتاك فأخبر على جهة الإطلاق عن كتاب
الصاحب بقطع كلمة أم عن كلمة من في أربعة مواضع في النساء أم من يكون عليهم وكيلا وأم من خلقنا والفاطر
وأم من أسس بنيانه في التوبة وفي فصلت أم من يأتي آمنا يوم القيامة وبقطع كلمة وآتاك عن كلمة خير في صاد
وآتاك خير مما آتاكم أما كلمة أم فقد خرج الشيخان بقطعهما المواضع الأربعة منها ووصل ما عداها نحو أم
يبرؤا الخلق ثم يعيده أم من أسس بنيانه والأبصار أم من أمن يوم القيامة وفي الأنبياء أم من خلقنا وصل ما عدى
الأربعة بعضهم تغيير القطع وأما وآتاك خير وافقهما أبو داود فيه على القطع وقال أبو عمرو وكتبوا وآتاك
خير مما آتاكم في صاد بقطع التاء من الحاء ثم ذكر بسنده إلى أبي عبيد أنه قال في الأمل مصحف عثمان رضي الله
عنه وآتاك خير مما آتاك متصلة بخير قال أبو عمرو ولم نجد ذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار وقد رد
ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علماء الناس عن موافقة ذلك في شيء من مصاحف الصاحب الفرقة وبها قال الناظم
أبي علي قال ابن الأنباري كذلك هو في المصاحف بالجمع والعتو بقطع التاء من خير وقال نصير انفقت المصاحف
على كتابة وآتاك خير بالتاء يعني متصلة انتهى قال الجعبري وهذا معنى قوله أي الشاطبي والكل فيه
أخبر الذكر فالأو قال أبو عبيد وكتابه بين الفراء مرفوعا على وآتاك بالتاء والهاء على الإسم وهو حجة لو
الأولى إن لم نجد في كلام العرب لأن الثانية قول ابن عباس رضي الله عنه معناه ليس خير وقد أرادها
لا التاء التي هي هاء التأنيث إنما وجدناها مع الأسماء الزمان عقب الأوقات ونعاه هذا تبيين أنها خير العرب لا
وحاصل كلامه ثبوت خير في كلام العرب والذي نابعه ما منع لأن كما ادعى أبو عبيد وأنكره
غير متوجه عليه لأنهم جاء عليهم وتسمعهم بعدهم في بقية الرسوم ما يتعلق منتشر العدم الجاء وهي

www.alukah.net

إذ مجموع وكل منهما معمول مخالفة قوله وفي الإمام أهل الموصل من أبي الإذ هو مجموع موافقة
واختلاف المحل وأن كلام العثمانية أصل إلى أنه **ويتوجه** الإنكار عليهم من ثلاثة أوجه أحدها
إنكارهم رواية العمل الصادر وثانيها إنكارهم ثانية في كلام الإذ هو فيما سبق وثالثها اعتقادهم
أن إتصال التاء بحيث لا يجوز انفصالها عنها وليس كذلك **فأما** أولاً فواضح بنفسه **وأما** الثاني فعدم ثبت
زيادة هذه التاء في جملة من الحروف نحو ربت وقت ونحو وإن في فعل الخليل وسيبويه والأخفش و
الكسائي ويقولون معناها ليست **قال في الإيضاح** وبه قال الجمهور وهي التاء التي للتأنيث لا
يجمع على تشرف **ومنه قوله** حنت نوار ولات هنا حنت وبغض النوى كانت نوار حنت
وهذا نص على زيادة التاء وكان **وقد** يقال هذا حجة أبو عبيد الثاني وقد زيدت التاء أيضاً جملة من
أسماء الأعلام **ومنه** قول أبي عمر رضي الله عنه حين سأل عثمان رضي الله عنه فذكر بنا فيه
إذهب بعض نكار إلى الصحابة **وقول الشاعر** تولت قبل ينبت حبانا وصلت كما زعمت ثلاثا
ومنه قول الشعر العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون زمان أين المطعم وعلى من الخفض
بالنون من وجهين ومنه قولهم كان هذا الخبر كان في ذلك وهذا نص على زيادتها بلا منه **وجاء بإلا**
في قول الزبير الشاعر أنشد الأخفش والفراء طلبوا صلحنا وكانت أوارا فأجبنا أن ليس حين بقاء **و**
قول الراجز نفع البقاء وكانت منه تحرم والبغي مرتع مبتغيه وخيم **ومنه قوله تعالى**
وكانت جزءاً منه وأبا أن في هذه الجملة في محل هذا **وأما** الثالث فيحتمل أن الكلمتين وصلتا بلا
عتبار تبر وصل العامل بالمعمول أو وصل الضعيف بالقوي فوجهان لأن الفعلة الكثيرة وجه تجيز العلي
أو فصل الجزء وتبيينها على أنها فعلا وتبيين على أول الوقف على التاء والهاء والابتداء بالحاء وعلى
الثاني الوقف على الهاء والابتداء بالتاء وعلى الثالث الوقف على النون أنه يلحقه وإنما نقلته
بطوله لما اشتمل عليه من التحقيق والفصاحة الفصل بالحكم القرآني **ومعنى** قوله بعد وأصل ذلك
طيبة أن تاءها الجمهور نسب الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه رسم الألف وطيبة بالهاء ولم ينكر
وحيث أن أبي في رواية عنه كما أنكروا على أبي عبيد وصل التاء بحيث هنا **ومعنى** قوله إذ مجموع كل منهما
مجموع مخالفة أن نسبة أبي عبيد والجمهور إلى الإمام تقتضي بعموم ما أن يجيء من الصحابة بخلاف
ذلك **ومعنى** قوله بخلاف أهل الموصل من أبي عبيد روى عن الإمام العابد الزاهد أنه كان يقتضي
بعموم أن يجيء الإمام بخلاف ذلك الذي كل الصحابة كلا لأنه كان حكى عن الإمام ما رواه **وقد**
تعرض الناظم رحمه الله العبارة حيث يقول ومثلها وكانت جزء شهرة ولم يقل إنكار رواية على أبي عبيد
وكانت أن شهرة الفصل بحيث اعتبار بصلة علته لأكثر من الصحابة **تنبيه** قد علمنا اختلاف
الصحابة وكانت حين هل التاء متصلة بما بعدها أو هي مقدرة أن يتصل بما قبلها وعلى هذا فيجوز حكم التاء
عليها بالقطع إجمالاً أن تحتمل بما زيدت القطع عن السابق واللاحق والجواب أنه لما يلحق فصل التاء من سابقها
لكان لا لأنه وإنما يلحق فصلها من لاحقها تعين الحمل عليه **الإعراب** ومثلها وكانت جزء
تشبيه مفعول به الجر وحيث شاء الكلام من الإعراب جملة تشبيه أما حال من جزء مثل إذ هي يعني مثلها قال
ما استشافية لبيان الحال في وكانت جزء وبالفيه واضح **ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه**

فصل قال الهاء إذا وقفا ... مال الذي قبل الهاء أيضا

وحيث

وحيث ما جاء بهول يقع وهم ... والذاريات وكذا قال البرج

هذا هو الفصل الرابع من فصول هذا الباب وفيه ذكر جملة أنواع مغيرة مالها **فأما** في مع الإطلاق
المتناهل لهذا الخطاب بقطع كلام الجزء الجمع وتفرقها في أربعة مواضع وهي مال هاء والنساء ومال
الذي يكفر والمعارج ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان **فأما** أي بقطع حيث
من كلمة ما وهي في البقرة في موضعين وحيث ما شئتم فولوا وبقطع كلمة يوم من حيث هم في القول وهو
يوم هم بارزون وفي الذاريات وهو يوم هم على النار يفتنون هذا إذا كانت لا يتصل التاء فيها وهو
من يوم الذي يوعدون وليس من كلامه ما يتبع فيه الفصل فيه وهو ما تكون فيها **وهذا** أشمل بغير ذا
لك والذاريات أما والنجم فإن أي **ثم أجي** بقطع كلمة أين من كلمة أي في الأعراف وكذلك قال ابن
أم إن القوم استضعفوني واحترز بغير مجاورة قال في الرافع في طه قال يا بنؤم إنه عني مجاور لقال حيث
فصل في قال يا وهذا الفعل يشبه التفسير في يسألونك عن حيث يحترز به عن يسألونك عن الساعة
حياة وحل المحترز عنه **وقد رجح** الشيخان في هذه الكلمات بما أجاد كلام الناظم منظوماً
مجموعاً زاد في التسهيل حيث جمع كلمات حال ما نصه فهذا ذكر أماكن مغيرة في جميع المصاحف على
الانفصال وكتبوا ما يأتي مما يدل على اتصال البشر وأجاز الوجهين عنهم واستعمال النهي
في عمل هذا **واختلف** القراء في الوقف عليها حسب ما خبرناه في كتابنا الكبير انتهى **فزاد في**
كلمة يوم هم ما نصه وأما كتبها كذلك لأن موضع في هذه المواضع ربع يبارزون وبارزون بهم وفي
والذاريات بما كانوا يعبدون والفقير يوم هم يلاقون ويوم هم يستصرخون وما يأتي عاد العرض إن جاء أمر
اليوم مضافاً إلى هم ويكون هم موضع جر فلذلك كتب متصلاً انتهى **تنبيه** تقدم الإبدال الزائد
فلكلمات ما هو خلاف الأصل التاء ووجدوا الأصل أما وإن الفقيه في كلمة حيث ما ويوم هم وإبراهيم
هو الأصل وإنما ذكر في حيث ما وإن لم يكن شيء أما أخر موضعها لأن فيها وهو إذا ما أن الكلمة
الشرط وما وقع فيها تفصيل وإنما ذكر في كلمة يوم هم لمجيء ذلك بحسب التناهي موصولة و
في كلمة إبراهيم لوصل أنفسهم وسيأتي في باب الوصل **الإعراب** مال هاء وما جعول بالقطع
وجاء وإذا قطع على جزء وما مال الذي وما هذا معطوف وإن يروى عاطف والأربع صفة الكلام قبله ولذلك
استغنت منه التاء وكانت أربعاً لأن مال قال **ثم** وقع في موضعين كما تقدم وحيث ما ويوم هم
معطوف وإن أيضاً وبقول حال من يوم وهم وباء في وبالذاريات عطف على طور وكذا قال البرج في
مبتدأ واسم الإشارة راجع الربع هم والكلام التي احتوى عليها الفصل الأول الصدر الجمع من القطع كما
قيل في قال الله **فصل وقل ما سألتموه** ... **بالقطع من حيث أشار رسمه**
يأتي في النساء فبل ردوا ... **وجاءت أمة بخلاف عروا**
وكلما ألقى أيضاً نفسا ... **واختلف في ينشئ بله أن يوصل**
والخلف في أيقنع قبل دخلت ... **وظاهر التنزيل وصل أخذت**

هذا هو الفصل الخامس من فصول هذا الباب تعرض لحكم كلمات كل ما فاجئ على جهة الإطلاق بقطع كلمة
كل من كلمة ما في مواضع وتأتي من كل ما سألتموه في إبراهيم بالقطع كما شاء المصاحف وفي النساء وكل
ما ردوا إلى الفتنة وكل ما جاءت أمة رسولها كذلك في المؤمنين وكلما ألقي فيها فوج في الملك باختلاف

بين كتاب المصاحف ثلاثتها وأما إيداؤه اختيار في الشرب لو صل هذا الواقع في الملك ثم أخبر أن الخلاف
وقع في القطع في كلما دخلت أمة لغت اختيار في الإعراب وأن هنا هي تنزيل الإدخال وحده لأنه سكت عنه
عن تعيين مواضع القطع في سورة النساء وفي محله من الإعراب بعد أن أدرجه في عموم ما حكمه الوصل في سورة
النساء إذ قال فيها ناهد كلما كتبوه هنا وفي سورة النور مبين بعض المصاحف متصلا وفي بعضها كل ما
منفصلا وكذا رسمه الغازي ابن قيس وحكم عليها بأن تفصل هنا وقال على ما في كتابه في سورة المؤمنين
كلما البيت في الفرقان المجموعة في هذا والذي في سورة النساء كل ما رجعوا إلى الفتنة وما سيواها موصولا ولم يذكر الغازي
وحكم النون في سورة النساء ورويناه عن محمد بن عيسى قال كل ما مفصوع وجاء في النساء كل ما رددوا إلى الفتنة
وفي إبراهيم من كل ما سألتموه قال أبو داود وحدثنا سليمان بن نجاح وإبراهيم بن جراح من أجل
أنه في موضع خفض ورويناه عنه في موضع آخر أنه قال كل ما جاء أمة رسولها مفصوع وفي بعضها موصول
قال أبو داود وبالقطع أكتب الثلاثة المواضع الذي ذكرت وأيضا أنتم قال في الملك كلما ألقي فيها
موصولا وكذا رسمه الغازي ابن قيس وفي بعضها مفصوع ورويناه عن محمد بن عيسى أن المصاحف اختلفت
فيه وكلها هكذا عشرة والأول أنتم قال في القطع قال محمد كل ما مفصوع في قرآن في النساء كل ما رددوا إلى الفتنة
وفي إبراهيم من كل ما سألتموه قال منهم من يصل الذي في النساء أنتم وذكر الذي في الأعراف والمؤمنين والملك
في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالقطع في بعض المصاحف وبالوصل في بعضها وأنتم أن تحصي
تخصيص أبي داود الذي ذكرت بالقطع وسكوته عما عداها مع نقله عن علماء وصل ما عدى موضع في النساء والذي
منه مفصل لوصل جميع ما سكت عنه وفي جملة الواقع في الإعراب مما يجيء سكوته القطع للوصل أيضا بقوله
وبقي لنا فلينظر الأصل في كلمة القطع فلو كان مطلق السكوت يحمل على الأصل لكان حاصل الشرط بالعطف
للوصل والعموم تخصيص الناظم القطع بالمواضع الذي ذكرت أن ما عداها موصول في الكتاب على قطع الموصول
كما هو المصاحف وقد وقع الأمر في سورة الأعراف وعلى وصل الواقع في الإعراب مرحلة ما صلة الذي
منه أو جملة رسمه بالقطع في وفي غير الأعراف حال من فاعل استوى أو مفعوله واسم أكثر خبر الشارح
هنا الجملة الفعلية المعبرة الحيث يقتضي قوله عن اختلاف الواقع في النساء قبل كلمة ربما وبجمال البيت
أي أبا عمرو هذا وكلمة الفي منه أو فعلا مبنيا للمجهول وهو وقوعه العاكس على المنبر أي محل رفع على الخبرية وا
لعبر للاطلاق وبالجمع أن يكون فعلا مبنيا للمجهول وفاعل خبر داود حتى يناسب قوله واختار في نفي بلوه
لأنه يقتضي اختصاص الذي الملك بابدا أو وجمع أي عن من الشيوخ ذكر ما أيضا مسبب فيما دخلت خبر في القطع متعلق
بمتعلق ثم قال رحمه الله فصل في ما واجه وعشرين ❊ ما فعلن ثانيا في البقرة
ووقع العفو في حرفا ومعا ❊ في سورة الأنعام كل قطعا
والأنبيا والشعرا ووقعت ❊ والنور والروم كذلك وقعت
ومثلها الحج فلا أيضا في الرعد ❊ وخلف معنى بكل يستطي
وخلف شيء بل في غير الشعرا ❊ والأنبيا وأفلحت إذ تحشرا
هذا هو الفصل الثاني وهو خاتمة فيه الكلام على ما جاء على جهة الاطلاق بقطع في عشر ما في أحد عشر
موضعا أولها منها ما وقع الواقع ثانيا في البقرة وهو الذي بعد في أنفسهم من معروف واختير بغير
الذي تبتغي الأول فيها وهو فيما فظن في أنفسهم بالمعروف كما اختير بغير الجار ورفع في الله

وأما حوله في البقرة فبدا بطاح

يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون والثاني منها في وسط العقود كما في ليبلوكم في ما
آتاكم ولا تشك أنه متوسط فيها إذ قبله في يبلوكم وبعده فاستبقوا مثل ذلك واختير بغير التوسط
من النقل وهو أي هاهنا كما فعلوا إذا اتقوا وليبلوكم بالتوسط أما اختير أزم مكتفيا إذ رفع
فيه غير ولم يقع في كلام الناظم مثل هذا الغير فيما علمت ولو قال أول العقود في حرف الأنعام والثا
لث والرابع في سورة الأنعام موضعان فإن الأخير في ما آتاكم في كتابه في سورة المؤمنين
نبيا وهو في ما اشتهت أنفسهم خالدون والسادس في الشعراء أتتركون في ما هاهنا والسابع في
سورة الواقعة فلولا تشكرون في ما تعلمون والثامن في النور ليستخلفنهم في ما ارتضى لهم والتاسع في الروم
من شركائكم في ما رزقناكم والعاشر والحادي عشر في الشورى موضعان أن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
أنتم تحكمون بين عباده في ما كانوا فيه يختلفون قسم أخبر أن أبا عمرو نقل الفتح الخلاف في الجميع وا
لأخبار داود في نقل الخلاف بما عدى الذي في الأنبياء والشعراء أي من بقطع كلمتيه وما أحد هما من أحدى
في هذه المواضع الأحدى عشر الكثرة فيها والتشاور بفرق الرفع أبي عمرو في كلا المقطوع والموصول
قال محمد بن عيسى عشر واحد مقطوعة أحد عشر موضعا وفي أهل البقرة بعد هاهنا قال ومنهم من يصلها
كلها ويقطع التي في الشعراء في ما هاهنا وروى عمر ابن يحيى عن سليمان ابن أبي داود عن بشر بن عمر عن ابن
أبي عمر قال كنا إذا سألنا عاصما عن المقطوع والموصول قال لا أبالي أقطع ذلك أو وصل إنما هو شيء قال
أبو عمرو وأحسبه يريد الخلاف في رسمه من حيث دون المتفق عليه منه انتهى وقال في باب ما اختلفت فيه
مصاحف أهل الأمصار في الشعراء في بعض المصاحف أتتركون في ما هاهنا موصولة وفي بعضها مقطوعة
انتهى فتغير أبي عمرو القطع في الأخرى عشر موضعا وذكر أيضا هاهنا في باب القطع والسبب أنكم الخلاف
فيها وخلاف البعض في عدى الشعراء موضعا لكثرة القطع فيها وقال في التنزيل عن قوله
في سورة البقرة فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وما نصه كتبوا هنا فيما كانوا متصلا
وكذا في جميع القرآن عاشر أحد عشر وقال المصاحف اختلفت في تسع منها فكتبت في بعضها متصلة
مثل هذا وفي بعضها منفصلة بعد الأحد عشر ثم قال فواجتمعوا على النبي الأنبياء والشعراء واختلفوا
في التسعة الباقية انتهى وقد جعل الشارح حيث قطعه لكلمتي الأنبياء والشعراء وما أطلق
به كلام الناظم أولا أنسب بكلام أبي عمرو وأبي الرمادي بما عدا من قطع الأحد عشر كلها وأفرد
تخصيص الناظم القطع بهذه المواضع الأحد عشر أن ما عداها موصول كما جرى ذلك من كلام أبي عمرو وقد
صرح به أبو داود وعبارته تقدم الأعراف فيما مبتدأ وواحد وعشرين خبر وضو
فدى كلما فيها المقطوعة وقد قوله بعد كل قطعا وفيها فعلن مبتدأ وفي البقرة صفة ونائبا حال من ضمير
الصفة وحرفا عطف على المبتدأ ووسط العقود كلها صفة والعشر في الأنعام خبر وكل قطعا فيه ما تنصيص
على الحال وعلى أن ما مفرد وهو معطوف على المبتدأ وكلمتا فيها الواقعتان في الأنعام معا
وكل قطعا جملة كبرى خبر عن المبتدأ وما عطف عليه ورابطها الضمير الذي نائب عنه تنوين كل أي جميعها
والأنبيا قطعا كلا الأخلاق هذا الفرق عاطفهم مختلفان أي أن هذا المحل والأنبيا مقصور مبتدأ والشعرا
مقصور أيضا عليه ووقعت والنور والروم معطوفان على المبتدأ فيهم موصوفة وجملة ووقعت خبر
المبتدأ وما عطف عليه وكذلك حال من ضمير وقعت في العرف وشلة في الحرب الجماعة المشتوبة وقد

www.alukah.net

ومثلها الى وارجع ومنها او يجمع العكس وهو الى ثم من صحبة الحي وان وظف صفع منها او مضاف اليه
وبدل متعلق بتلقا او بيشتري وباء ظرفية وجملة يشتري اي يكتب وبغير خبر منها او باء ظرفية ابضا لا
فيما يتعلق على الشعري واذ لتعليل القطع واذ للتعليل القطع وهو اما ظرف فيتعلق بافقع وا
تاجري وبافيه واجح فتنبيهان اول سكت الناظم في هذا الباب عن كلمة ان لو وكلمة
الا بالتيسير اما اولى وفعل الابتدا او في سورة الرعد او اعلم ان اولو وكتاب الله عز وجل من كلمة ان لو
على اصل ثلاثة مواضع هنا ان لو نشاء اصبناهم وفي الرعد ان لو يشاء الله لهدى وفي سبا ان لو
كانوا يعلمون الغيب ليس في الغرا غير هذه وكلها كتبت بالنون على اصل وساكن بغير نون على اصل
لغة اشعار ولعله انما سكت عنه لقول التجيبي ما ذكره ابو داود ولم يتعرض له ابو عمرو وانما هو
اطلعت على كلامه وما رايت احدا كتب وان لو استعملوا على الطريقة بغير نون فيظهر ابدال على ان هذا
يخالف ما عليه الناس والله اعلم وانما هي كلمات بالنون وقد ذكر ذكرها شعر وقد ذكرناه
بيت وهو وعن ابي داود والزاهر وحلا في الجزء الثاني ينوي فصلا
وعلى ما ذكره ابو داود اعتمد ابن شاذان وابراهيم الجعبري بقول ان لو
ان لو على اصل ينون كتبا في الغير والاعراف في سبا
وعلى ما ذكره التجيبي اعتمد شيخ الجماعة ابن ماسلم وابن غازي بقول
مهما عليك ايها انما نشا فالنحو ما الناعنه ملا
ان التجيبي ابا اسحاق وعلة فرطبوا الافاق
الثاني فقال ابو عمرو في الذكر الثامن عشر من الفتح بعد ذكر ما جرى عن ابي بكر وكتبوا في جميع
المصاحف الياسين بقطع اللام عن الياء ونحوه لابي داود عن جميع المصاحف واذا انه في فاتحة يس فا
فتح وابن عامر بكسر النون وسكون اللام على النسب الى الياسين يعني ان اصله في هذه القراءة الياسين
بياء ياء مشددة للنسب فحذفت احدى الياءين وبقي الياسين بعض اهل التحقيق الياسين
عند لحق العصا فيه في فاتحة نافع وابن عامر على اصل وانما يكون عند الوقف الياسين في قراءة يحيى
بكسر الهمزة وسكون اللام اما على التوجيه المتقدم في الشرح واما على ان يكون اسم اعجمي سمي به
ذات واحد كحسين هي بها على اصل الموصول ولم تختلف وحلا وفرغ في شاذ الياسين بهمزة وصل
مفتوحة تسقط في الدرج على المعهود في همزة الوصل فقال رحمه الله تعالى ورضي عنه

الفرق في وصل هز وفي سمت ... على او وفاق اللغة اذ تالعت

تقدم الايات الهمزة الترجمة عقبها الناظم لما خرج بسبب وصله على اصل الهمزة القطع ولم يتبين الو
صل فيه منزلة اصل لغة الوصل منه بالنسبة الى الفصل وفرق فيه ايضا ساوى موصوله مفصو
له وما الحق وصل الجزاء من النفير وما تاتي بين الوصل والفصل من جمعة وما تاتي بينهما من جمعة ما
يفتح فواعلم الرسم فيه فالا واما اشتملت عليه الفصول اربعة عشر كلمة وبكلان والثاني بنون و
الثالث وانا ونعا وكلانا والرابع رسلنا والخامس لنا ويقارن كل الوهما او وزنوهم ومهما والسادس
فيم وعم ومن لاختلاف فلعها اعتبار ابلاغها وهو وجوه الباب وصلها اعتبار ابلاغها وهو
التوهم بعدها وفرقا في هذه الباب خمسة فصول اشتمل على الاول والثاني والرابع على

نوع والثالث

نوع والثالث على نوع كبير والخامس على اثنا عشر نوعا وجميع ما اشتملت عليه الفصول متفق
الا بعض ما اشتملا عليه الخامس الاعراب على او وفاق اللغة متعلق بسمت وعلى فيه
للاستعلاء المجازي واذ تعليل للوصل وهو حرف او ظرف مضاف الى الجملة اي اجتمعت واتصلت
فيه وبافيه واجح ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

وفي النساء عن سليمان نقل ... فابنا في البكر والنحل فصل
وذا الذي بالاضراب ... وعنه ابتاجاء في الاحزاب
في موضع وهو الذي في الشعرا ... من هذا هو الفصل اما الامر فيه على جمعة اما طلا
وبع حل كلمة ابنا في موضعيه الاول في البقرة فلينما تولوا فثم وجه الله واختير بغير الجار والبقاء من
الواقع فيها ثم مجاورة الا وهو ابن ما تكونوا يات بكم الله جميعا والثاني في النحل اينما يوجهه لا يات بخير
ثم اخرج ابن داود في موصول النساء وهو اينما تكونوا يدرككم الموت والثاني في الاحزاب اينما
ثقفوا اخذوا وهما عن ابي عمرو الداني بالاختلاف يعني بين المصاحف والشيخين روى معا الخلاف
بين المصاحف في الثاني والشعرا وهو اين ما كنتم تعبدون من دون الله وفصل من تعينه هذه الا
لمواضع الوصل ان ما عداها مقطوع كالمعبر عنه بالباء في البقرة وكالثاني والاعراف اين ما كنتم تدعون
عن دون الله وفي الهود اين ما كنتم ثم تكون قال في التنبيه قال محمد بن عيسى اينما موصولا
ثلاثة اخرى في البقرة واينما تولوا وفي النحل اينما يوجهه وفي الشعرا اين ما كنتم تعبدون وقد اختلفوا
فيه فمنهم من يعد الثاني في البقرة والثاني في النحل والثالث في النساء اينما تكونوا يدرككم الموت وفي الاحزاب اينما
ثقفوا اخذوا وقال ابو عمرو الداني ان اينما موصولة اربعة اخرى فذكر الثاني في البقرة والنحل والشعرا والا
خرى اينما وما اشتملت عليه فصول محمد بن عيسى الثلاثة بالوصل يقتضي قطع ما عداها من جملة الواقعة
في النساء والاحزاب وكذلك تخصيص ابي عمرو الاربعة بالوصل يقتضي قطع ما عداها من جملة الواقعة في
النساء وكذلك تخصيص المشار اليه قوله فمنهم الثلاثة يقتضي قطع الواقع في الشعرا فصل
الخلاف في الثلاثة اعني النساء والشعرا والاحزاب وبقي اينما تثقفوا في الاحزاب في البقرة والنحل على الا
قول كما ذكره الناظم واما ابو داود فعد الاربع الاول في كلام الناظم بالوصل فقال واختلفوا في الثا
في الشعرا في بعض المصاحف متصلة مثل ما ذكره هذه الاربع وفي بعضها منفصلة مثل ما ذكره
الغرا ان من الجزاء معناه حيثما فينبغي ان يكتب موصولا وما كان من الاستفهام ومعناه اين ثم ينبغي
ان يكتب مقطوعا يوجد ان يكون هذا الحرف الخامس الواقع في الشعرا المذكور منفصلا يعني متصلا
ينبغي ان تكون الاربعة المذكورة متصلة يعني منفصلة فما قرر منا الشعر وهذا النقل هو الذي عنه
الناظم وكانه في تنبيه لحكاية ابي داود والخلاف في الزمر الاحزاب حيث تكلم عليه في سورة فابنا والو
صل اعتبار الاعراب واو وابنا مرجع الغرا وهو مجموعا مفرع لصلا واو فصل وجهين
وبه يتعلق الجر ورد قبله ويحتمل تعلقه بالاستقرار على انه صفة ابنا ثم موضع نقل جنس الوصل المعهود
في قوله صلوا به يتعلق الجر ورد قبله وذا باء هذا جملة اسمية والباء للمصاحبة والمراد متعلق بتعلق
الجر وعنها خلاف جملة اسمية مقدمة الجر وجملة اما في محل الصفة للمبتدا ومعاد الضمير التثنية
وفي موضع متعلق باما وبا فيه واجح ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

www.alukah.net

الكتابة

اليقين فقال لا ارى ذلك وما كنت بكتب على الكتابة الاولى قال مالك وما يدري الانسان بسئلني عن نفسه الفرآن فاقول له
اما في الامام من المصاحف فلا ارى ان ينقط وما يدري في المصاحف ما يكتب فيها واما المصاحف الصغار التي تتعلم فيها
الصبيان والواحد فلا ارى بذلك باسا **قال الجعبري رحمه الله** وسمعت مالكا وسئل عن شكل المصاحف فقال اما
الامهات فلا ارى له واما المصاحف التي تتعلم فيها الغلمان فلا باس انتهى **وقد** اشتهر في المقنع على قول الامام
وما كتب على الكتابة الاولى فذا وما خالف له يؤخذ لانه مخالف لامام اتهى **قال الجعبري** وهذا مذهب الائمة
الاربعة رضي الله عنهم وخصوصا لكن الائمة صاحبي فتياه ومستنبطي مستنبطي الخلفاء الاربعة رضوان الله عليهم
ومعنى الكتابة الاولى تجريدها من نحو النقط والشكل ووضعها على مصطلح الرسم من البدل والزيادة والحذف انتهى
والظاهر ان الامة خلفا بعد خلف الرسم لما سئل عنها احدث الناس في المصاحف ولم يجدوا عنهم انهم
احدثوا فيها غير النقط والشكل والشكل والخموس والعشور وفواتح السور والاي **تنبيهات**
الاول ذكر ابو عمرو في باب مكرر نقط المصاحف من المحكم بسنده الى ابن عيينة وقتادة وابراهيم وعشاء وابن سيرين انهم
كانوا يكرهون نقط المصاحف **وبسنده** الى عبد الله ابن مسعود انه قال جردوا القرآن ولا تخلطوه بشيء وذكر
نحوه عن ابراهيم وبسنده الى ابي وجاء قال سالت محمدا عن نقط المصاحف فقال اخاف ان يزيغوا في الحروف او في
يفتضحوا وذكر في باب مترخص في نقطها بسنده الى ثابت ابن عجلان انه قال العجم نور الكتاب **وبسنده** الى انس
انه قال الابل ما نقطها **وبسنده** الى خالد الحذاء قال كنت اسمع علي ابن سيرين في مصحف منقوط **وبسنده**
الى نافع ابن ابي نعيم قال سالت ربيعة ابن ابي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصحف فقال الابل ادبر به قال قلت ثوبي
حرير الليث قال لا ارى باسا بنقط المصحف بالعربية **وذكر** بسنده الى ابي يوسف قال ابن ابي ليلى من نقط القرآن
من المصحف **وبسنده** الى خلف ابن هشام البزار قال كنت اجلس بين يدي الكسائي وهو يملي على الناس وينقطون
مصاحفهم بقراءته عليهم انتهى **فقد** تحصل من هذا ان في المصحف ثلاثة اقوال الكراهة والاباحة والتفصيل
بين الامهات الخواص وبين الصغار والالواح وهو قول مالك **الثاني** هذه الاقوال جارية ايضا في رسم الخموس
والعشور ورسم اسماء السور وما فيها من عدد اي **وقد** جرى في المحكم هذه الاقوال ايضا باسانيدها الى اربابها
وما اراد ذكر بعضها لما اشتملت عليه من الاقوال الثلاثة **فمن** ذلك انه ذكر بسنده الى قتادة
قال يقرؤا وينقطوا خمسا وعشرا فلا ارى بهم وهذا يدل على ان الصحابة والتابعين رضي الله عنهم لم
يستحبوا بالنقط ورسم الخموس والعشور كما حكاه قتادة لانكرهوا عنهم اذ هو من التابعين **وقوله** يقرؤا
الخ دليل على ان ذلك كان على اتفاق من جماعتهم وما اتفقوا عليه او اكثرهم فلا شكوك في صحته وصلاحه واستحبابه
له **وبسنده** الى يحيى ابن ابي كثير قال كان القرآن مجردا في المصاحف فاول ما احدث فيه النقط على ابناء التاء
وقال الاباء به هو نور له ثم احدث فيه نقطا عند منتهى الاي ثم احدث الفواتح والخواتم **وبسنده** الى
عبد الله ابن عمر الحكم قال سمعت مالكا وسئل عن العشور التي تكون في المصحف بالحمرة وغيرها من الالوان فكره ذلك
وقال تعشير المصحف بالحمرة باس به **وبسنده** الى ابن وهب وابن القاسم قالا سمعنا مالكا سئل عن المصاحف يكتب
فيها خواتم السور في كل سورة ما فيها من اية فقال انه لم يكن ذلك في امهات المصاحف ان يكتب فيها شيء او يشكل فيها
تماما يتعلم فيه الغلمان من المصاحف فلا ارى بذلك باسا **قال الجعبري** الله ابن عبد الحكم اخرج الينا مالكا محكما مجملا
لعينه ورايناه خواتم مرجحة على محل الفاصلة في طول السطر قال وراينا مجموعا الاي بالحمرة وذكر انه يجيز وانه كتبه
اذ كتب عثمان المصاحف انتهى **وقال** في خيال المقنع الناصر في جميع امصار المسلمين من لدن التابعين الى وقتنا هذا

على الترخص

على الترخص في ذلك يعني شكل المصاحف ونقطها في المتقدمين وغيرها وايرون بالشارة رسم فواتح السور وعدد
اياتها والخموس والعشور في مواضعها والعلامة تجمع اجماعهم انتهى **الثالث** اقوال الاجماع الظاهر
فيه يتبين كتابة هذه الاجماع وبين ما تقدم في المقنع انه لا مخالف لمالك من علماء الامة في التفصيل المتقدم بين الامهات
وغيرها وبين كتابة الاقوال الثلاثة وقد تبادر بعضها بعض الجواز الى اللون المخالف للسواد والتعدي
الى النقط بلون السواد خصوصا على ذلك قوله في المحكم واما نقط المصاحف بالسواد من الحبر وغيره فلا
استحبه له بل انهى عنه واكرهه اقتداء بصرائر النقط من السلف واتباعا له واستحبه له لذلك صبغا يخالف لون
المداد كان لا يحدث في الرسم تغييرا ما تقليلا والسواد يحدث ذلك الا ترى انه ربما زيد في النقطة فيتو
هم لاجل السواد الذي به رسم الحروف حرفا من الكلمة فيمنع به قراءتها لذلك وما اجل هذا وردت الكراهة من تقدم
من الصحابة وغيرهم في نقط المصاحف انتهى **وقد** دفع المعارضة بما ذكر بغير فوق **وقد** اشار الى الاقوال الثلاثة
ثم اختير كلا ربما مطلقة غير مقيدة بسواد ولا بغيره كما اشار اليه الشارح ابن حجة واحتجا ولو قيدت بما ذكر
لم تتوارد على محل واحد فلم تكن خلافا ولم يحسن الفرق بالتفصيل لانه حينئذ لا يكون بمعنى الجواز بالسواد
في غير الكمال والكراهة به فيه فيعارض الخلاف المتقدم حكايات الاجماع على موافقة قول مالك والاولى ان يكون
بمعنى الجواز بغير السواد في غير الكمال والكراهة بغير السواد في الكمال فيعارضه حكايات الاجماع على
الترخص مطلقا وجاء به تجويز ذلك رسم العشور بالحبر الذهب احمر اللون السواد دون غيره من الحمرة و
غيرها حسبما تقدم والله اعلم **الرابع** اعلم ان هذه الاقوال المتقدمة اختص مجال بيتين فيه ما المراد بالنقط هل هو نقط الاعجام الذي على الحروف او نقط الاعراب ونحوه الذي على عارض الحرف من فتح وضم وكسر وسكون و
شدة ومد ونحو ذلك وكذا التعبير بالشكل ايضا لانه يطلق بالاشتراك على القسمين كالنقط وان كان مقتضى قو
الشاطبي ما فيه شكل ولا نقط فيحتج اجماعا ذلك **قال في المحكم** والشكل اسم وضعهم نقطا لكونه على
صورة الاعجام الذي هو نقط بالسواد قال والشكل اصله التغيير والضبط تقول اشكلت الكتاب تشكيلا اي قيدته
ثم وضبطته انتهى **وفي** القاموس شكل الكتاب اعجمه كاشكله كانه ازال عنه الاشكال انتهى **وقد**
ذكر في المحكم التعبير عن الاعجام بالنقط وعن الاعراب على العوارض بالشكل والظاهر حمل تلك النقول عند المعتبرين حفظا
من الترجيح بلا مرجح نعم وقد وقع في الرواية المتقدمة عن يحيى بن يعمر ان اول من احدث النقط على الباء والتاء
وهذا مرجح في المعنى الاول وقد وقع في رواية ابن وهب المتقدمة عن الليث التعبير بنقط
المصحف بالعربية وهذا مرجح في المعنى الثاني **الخامس** اقوال اجماعنا من نقط في المصاحف
نقط الاعجام **وقال الجعبري** في خاتمة الجميلة الظاهر ان مبتدعه واضع الشكل انتهى **ويشكل** في والله اعلم انهم
لم يتعرضوا لانه كان موجودا في نفسه حسبما تقرر عند قول الناظم وبعد علم ان اصل الرسم الثبت وانما المحدث
وضعه في المصاحف بخلاف النقط الدال على عوارض الحروف فانه لم يكن موجودا بالكلية ولذا احتاجوا في
المصاحف العثمانية الى زيادة بعض الحروف في الالة على بعض الحكايات كما ياتي بيانه ان شاء الله **السادس**
اختلف في اول من احدث هذا النقط اعني نقط الاعراب **وفي** المحكم بسنده الى معاوية رحمه الله كتب الى زياد يطلب
كميل الله ابنه فلما قدم كلمه فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب اليه كتابا يلومه فيه ويقول اما تعبير الله يفيع
فبعث زياد الى ابي الاسود فقال يا ابا الاسود ان هذه الحمر قد كثرت وافسدت من السن العرب فلو وضعت شيئا
يصلح به الناس كلامهم ويقرؤون به كتاب الله فابى ذلك ابو الاسود وكره اجابة زياد الى ما سال فوضع

www.alukah.net

فصل وصل الوصل بيسما اشترفا ... وعن ابن عمر في اباعي اب وقفا
وغلبه كابن نجاح رسما ... وعنهما تخيرك في قل بيسما

هذا هو الفصل الثاني الذي فيه بالاخبار على جهة الاختلاف لوصل كلمة بيس بكلمة ما المجاورة للاشتراء وهي
في البقرة بيسما اشتروا به انفسهم واختزن بالقبر في الخاء عند نحو ما في النوبة ايضا وبيس ما شروا به قل
في البقرة بيسما يامركم ثم اخبر عن الشيوخ الذين اخذوا اي عن ابن عمر في المقنع واذ ورد بالوصل اي الناظم وعن
قل بيسما يامركم ثم اخبر عن الشيوخ الذين اخذوا اي عن ابن عمر في المقنع واذ ورد بالوصل اي الناظم وعن
رووا فيه عن ابن عمر الوصل اباعي اب وهو قل بيسما خلفتموني من بعدي وان الخلاف في هذه الثلاثة
في مقنعه عن ابن عمر ووجه ان الخلاف بين الصاحب عن الشيخين في بيسما الواقع بعد قل وهو في البقرة كما
تقدم بيس ما يشترون في آل عمران لبيس ما كانوا يعملون بيس ما كانوا يصنعون لبيس ما كانوا يعملون
لبيس ما قدمت لهم اربعة في النابية وما اذا ما الناظم منصوفا ومجموعا موافقا لما ذكر الشيخان وان ابا
عمرو ذكر في باب الفصل والوصل عن محمد ابن عيسى الثلاثة بالوصل واشتهر عن خلاف الصاحب في قل بيسما
في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار وزاد ابو داود كلا منها عشر ثم قال ابو عمرو بعد ذلك
الثلاثة وقال محمد ابن عيسى بموضع اخر كل ما اوله ما فهو مفتوح اباعي اب فبيسما
اشتروا مبتدا بالوصل اخر والجملة محل قل وروى اباعي في جملة فعلية ومفعولا ورووا اخر محذوف
عاد على الوصل المتقدم وخلفه رسم ابن نجاح جملة وخبر خلفه للواقع في الاعراف وعنهما خبر مبتدا محذوف
اي عن الوصل المتقدم وخلفه رسم ابن نجاح جملة وخبر خلفه للواقع في الاعراف وعنهما خبر مبتدا محذوف
اي الخلف وفي قل بيسما يتعلق بتخير والخبر ويحتمل العكس ويحتمل ان يتعلق في قل بيسما بالخلف والخبر عنهما
كلاهما وكذلك على الثلاثة في محل الحال من ضمير الخبر ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

فصل الكيلا جاء من هذا الباب ... في الحج والحرير والاحزاب
ثان وعن خلف بقال عمران ... وبالبقرة وبكلان الحج قبلان

هذا هو الفصل الثالث تعرض فيه لتبيين مقدر الكيلا واخر على جهة الاختلاف بين لكيلا جاء من هذا
الباب الذي هو باب الوصل بعمران كلمة كي هي رسمت متصلة بلا في الحج وهو لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وفي الحرير لكيلا تاسوا على ما فاتكم وفي الاحزاب وهو الثاني لكيلا يكون عليك حرج واحترز بقوله الاحزاب
عن ذوا اوفيها وهو لكي لا يكون على المؤمنين حرج ومع اختلاف بين الصاحب في آل عمران وهو لكيلا في قوا
على ما فاتكم ومع تعيينه هذه المواضع للوصل وان ما عداها مقطوع كما في آخر الكيلا يعلم بعد علم شيئا
والاول في الحج وهو السفر ومحترز عنه وفي الحشر كي لا يكون دولة بين الاغنياء ثم اخبر على
جهة الاطلاق ايضا باتفاق الصاحب على وصل كلمة وبكلان وهما في القصص وبكلان الله يشهد الذي
لم يشأ وبكلانه لا يفلح الكافرون ونقل الناظم هنا موافقا لما عن الشيخين في المقنع قال محمد
ابن عيسى لكيلا موصولة ثلاثة اخر فيه مع الحج والحرير والاحزاب ثان ثم قال ابو عمرو قال
محمد عن نصير في اتفاق الصاحب في آل عمران لكيلا في قوا موصولة وكذلك رسمه الفارسي ابن قيس في كتابه
به انتهى والمعاني في الشيء بل في آل عمران ان كل ما في القرآن من كيلا فهو مقطوع الا اربعة مواضع
وعدهم قال هذه الاربعة لا تجيء موصولة في مصاحف اهل المدينة التي بنينا كتابنا عليه واجتمعت
عليها مصاحفهم ولم تختلف كذلك في مصاحف اهل الكوفة والبصرة والشام وبعض مصاحف اهل بغداد
وذلك انها اجتمعت في هذا الموضع وهي اعني مصاحف اهل بغداد والشام على الشيء وفي مصحف

الناظم

الناظم من تعيين مخرج النقل الثلاثة دون الزيادة الاعمران وذكر بالوصل ثانيا لاختلاف فيه كما
فهمه ايضا فيه من نص ابي داود اوفي الاجماع على مصاحف اهل بغداد والشام فتنبيه في تحكي
الشاطبي في آل عمران خلافا في يعقوب في آل عمران والاخر اي ثانيها والحج لكيلا والحرير وقرى
وهو بناء منه على رد النقل الواو والثاني وقف سلمة الجعبري واخر الشاطبي ما جرى الناظم في الاطلاق
فيه يشمل القفلة وهو غير مذكور فيها كما سبق واما النقل في ويكان فقال في المقنع وكتبوا ايضا
وبكان الله وبكانه في الموضعين في القصص بوصل الياء بالكاف قاله لنا محمد عن ابن الانباري انتهى
ومثله ابو داود قال الجعبري وقرئ ابو محمد الوصل واحترز بقوله وصل الكاف بالمد من الكاف
وان اشتركا في التركيب فغير ارادة تقعيد مشبهة الثاني بالتوحيد انتهى ومعناه ان ابا محمد وقرئ
الوصل باتصال الياء بالكاف اذ هذا هو الذي في خلاف الرسم العثماني واما احتاج الى تقعيده وقعا
لتوهم ان المراد بالوصل الكاف بالمد كان هذا وان كان اتصالا ايضا فانه لتوحيد الكتابة لا يحتاج
الى التنبيه لموافقة الرسم القياسي وهذا انما ينتشي على قول الخليل وسيبويه اذ روى اسم فعل
ومن معنا عجب قال الخليل وذلك ان القوم فزعوا فقالوا منتهى مبني على ما سلف منهم وهي
وكل قرع فاطمع فزعتم وفقالوا وكان هذه كان التشبيه الداخلة على ان الانفراج من هنا
منه فصار كان للتخفيف كما في الحرف كذلك بالتزيد تكسر بالاخر ثم قال او منذ ما
انشد سيبويه وكان مرتع يبس له نشب يعيب ومن يقنع يعيش بميسر طرف فيه ثلاثة اقوال
اخر احدها ما فعشر اذ روى اسم فعل والكاف في هذا وان على ضمار الملاح والمعنى اعجب لان الله
او على اضمار اعلم ثانيها الكسائي وبو شعر وجماعة ان اصله وبك والكاف ضمير مجرور وهي كلمة تحذر
حذفت منها اللام على غير قياس وقيل ان بعدها بتقدير اعلم ثالثها الاخفش وجماعة ان وبكان
بمنزلة لعل واحير معناه الترجي فعلى الاقوال الاول الاقوال الاربعة يكون الاصل فيه وصل وبك مرتين
يجيء على خلاف الاصل لتبهوا عليه ولم ينبهوا على وصل الكاف بالاداة هو وارد على الاصل في
الهمزة اخرى كما تقدم وعلى القول الثاني والثالث يكون الاصل فيه وصل وبك مرتين ان ولو لتبهوا
على اخر هذين لتبهوا على وصلها ايضا لتجيء ذلك على خلاف الاصل المتقدم فان على تصحيح على وصل
وفي بكان بين القول الثاني والثالث الجناس اباعي اب لكيلا جاء جملة كبرى
من الباب حال من واعلم جاء ومن للتبعيض وفي الحج متعلق بجاء وثان خبر مبتدا محذوف اي وهو ثان وفي
آل عمران يتعلق على الحج وبالبقرة في المعطوف فلت وبكلان وعلى خلف حال من الكاف في آل
عمران وبكلان مبتدا والحج فلان بدل منه وخبر محذوف يدل عليه خبر ما قبله تقديره وجاء من الباب
او موصولا وبه يتعلق بالبقرة وقف سبق التيسير لكيلا التي موصولا في الحج والحرير والاحزاب وهو الناظم
فيها وفي آل عمران صاحب زاد خلاف ويكان الكلمتان موصولتان بالبقرة ثم قال رحمه الله تعالى

فصل وصل الزمغا في الكهف ... وفي القيامة بغير خلف
كذلك في الحج بل الوصل ذكر ... في مقنع عن بعضهم وما شهر

هذا هو الفصل الرابع فيه مع الاطلاق بوصل كلمة ان الفتوحة المخففة الثالثة النون بكلمة
لم في الكهف وفي القيامة جميعا وهي التي تجعل الحج موضعا الرجم عظامه دون خلاف بين الصاحب

فيها ثم أجمع أي عمرو أن بعضهم ذكر الوصل في الميم وهو علم أن لم تقصره وما أحسنه منتهى
وأجمع تعيين المواضع الثلاثة للوصل وأن ما عداها مقطوع نحو أن يغفر عليه أحد قال في ار
لمفتح بعد أن ذكر موضع الكهف والقيامة وما سوى ذلك بالنون وقال حتى وأبو عمرو
الخ ازو قال ابن عيسى مثله وقال بعضهم في الميم أن لم تقصره وذكر الغازي ابن قيس وكنا
به بالنون انتهى ولما ذكر أبو داود موضع الكهف والقيامة قال لا غير هما وما سوى ذلك
فهو بالنون تنبيه معنى وصل أن بل تنزيل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة وقاعدة
المدغمين وكلمة الاتفاق بصورة المدغم بحيث لا يسمع هنا فوتا وهذا من الوصل التقديري
وقد تقدم مثله في أرأيتم وأي نحو وجميع كلمات من البيتين بعد الا غير أن الوصل
ذكر جملة كبرى وكذا في الميم بل حالان من مرفوع ذكر ويتعلق بعلم الميم لأن ذلك الذي أنما
هو للوصل لا الذي في الوصل مفتح وعن بعضهم متعلقان بذكر وبافيه وأخ ثم قال رحمه الله تعالى

وصل وريما ومن وبعض ثم ... أما نعما عم صل وينبؤهم
كالوهم أو وزنوهم مثنا ... خلق مع كل أنما منها

هذا هو الفصل الخامس تعرض فيه لاثنا عشر نوعا فأولها بوصل كلمة ربما بكلمة ما الزائدة وقيل هي
نكرة موصوفة وهي في الجر ربما وفي النصب ربما والرفع وبوصل كلمة من الجارة بكلمة من بعضهم الميم نحو من
منع مسجد الله وكما يتعلق بيكون سبب وصلها الفرار من اجتماع مثلين وبوصل كلمة في بكلمة ما الواقعة
مستفهما بها في النساء فالوا فيم كنتم وفي والنازعات فيم أنت من ذكراها وذلك لتوهم ما نحو في الفعل
عند اتصالها بها وبوصل كلمة أم بكلمة ما وذلك في الأنعام أما اشتملت موضعان في النمل أما يشركون
أما ذا كنتم تعملون ولا يخفى أنه كلام خال هنا فأما النبيين وأما السائل وبوصل كلمة نعم بكلمة ما
وذلك في البقرة فنعما هي وفي النساء نعما يعظكم به وبوصل كلمة عن بكلمة ما الواقعة مستفهما بها في النساء
وموضع بنساء لقوله وذلك مما تقرؤه في يلم وبوصل كلمة يا ابن بكلمة أم وهي قراءة الينبوع كانا خوف يلحقني
واختير بغير يا لما في عنها وهو في الأعراف وقد تقدم فيه وبوصل كلمة ميثاق كالوهم أو وزنوهم بكلمة مثنى
هم في المطففين وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ومعنى الوصل هنا هو تنزيل رسم الكلمتين منزلة
الدال على اتصال بعد الواو وبوصل كلمة من بكلمة ما الواقعة مستفهما بها في الطارق فلينظر الإنسان مم
خلق وذلك تقدم فيه أيضا ولم يقع غيره فقرة خلق ليس فيه بل الخلق أي وقع توهم إرادة بمثل خلقا في
جميع ما تقدم وقطعه حيث اقتضت القاعدة وجوه الأعراف كل اختلاف ولم يذكر فيه وعن محل الزيادة
لوقوع الميم فيها أو أن مستفعلن لم يجتمع فيه مثل الرايضاء وبوصل كلمة كان بكلمة ما حيث وقع نحو
كانوا يصنعون والنساء كانوا يستأذنون وبوصل كلمة من بكلمة ما في الأعراف وقالوا من ما نأتنا به وأخرا
جمع غث من كلام الناظم فلذا جمع الرمل يحتاج إليه من النقل أما ربما فبفتح ذكر أبو عمرو بالوصل
في جميع الصاحب وفيه أيضا وأما من فقع الفتح بأخلاف في يشتهي من الصاحب وصله وحذف النون منه
انتهى بقوله وحذف النون منه هو عطف تفسير على ما قبله وأما فيم وعم ومم فقال في الشيء بالخير
قوله تعالى فلم تفعلون هو بالميم إجماع من الصاحب والقراء وكذا في وفيم أنت ومم خلق وأما عما وفيما
ومما وما في موضع خفض بإلا يعني في يلم وحذف الألف في يس الاستفهام والجر وفي الاستفهام

بالحذف

بعدي

حرف واحد

نوب النقاد حمزة وعاصم ابناء كلام الجامع من فقهاء الأمة ويسمى بنى وهو هذا أرجلها الشاطبي في العقيلة إلخ

بينوه موصولة

بالانطباق

بعدي

بحرف ذوي الخبر لكثرة دوره والأوفق في ذلك كله أن تقطع نعيم على الخبر بإسكان الميم بجميع الفواصل الأعمار وبناء أبدا أو وقد ذكر من في الإجماع عن الحلبي محمد أنه كان يقف في يا بناء بعد الميم
إذا كان بيان حركة الميم انتهى المقصود منه فقوله وأوفق في ذلك الخ هو كالصحيح في وصل ذوات أنواع
الثلاثة ولم يذكر في المفتح الأنوع حتى وعم فعلا وكذلك كتبوا من خلوا في الوصل انتهى ثم قال فأما
قوله عما فليلوح بنساء لقوله موصولا بالخلاف انتهى ولم يذكر نوع فيم التقاء بعضهم بتغيير الوا
ضع التي فلعت فيها وما كتبا التقيل الشاطبي بذلك أنه مجموعه فيه وجمع ولم يصح أن ينبوه مم فقال
من جميعا فصل ومع منوه فتى وفي الجعبري كون جميعا حال من وفيم معا حتى يشتمل من كل حرف
داخل على ما استفهاميه نحو عم وفيم وأما فقع أنشئ بلا وكتبوا أما اشتملت بميم واحدة
بعدها الف على أما عما وأجمعت على ذلك المصاحف ولم تختلف ومعناه أنها اشتملت
اشتملت وقال في النمل كتبوا أما تشرك حروف على أما عما انتهى وذكر في المفتح بسنده الزاهر
نبأ أنه قال في قوله عز وجل أما اشتملت عليه في الصاحب حرف واحد معناه أما التي اشتملت انتهى
قال الشاطبي وأما فصل الفتح فرنبا قال الجعبري يعني أن سر هذا المفتح المتفرد قوله حرف
حرف موصولة قال ومقتضى نصه هذا فيه وليس كذلك وكتبوا بسبب قوله أن يجتمل موضع واحد
وأن محل تفسيره بالموصولة على عمومه فيما شاء حيث عند أما استفهامية فلهذا قال يعني الشاطبي
فرنبا أنشئ عمومه فلا يحمل قوله أما على الخصوص انتهى والحاصل أن بعض النائب
كلام الحافظ أبي عمرو فقط أما تشرك حروف وليس بشيء وهذا أطلق الشاطبي في العقيلة انتهى
والحاصل أن أبا عمرو ذكر موضعين الأنعام فيفعل وأبو داود وحده وأما في النمل
بفعل وسكتا عن شيء النمل أما ذا كنتم تعلمون وعمر ثم الناظم أن عطفه أول النمل أيضا عليه بالنسبة
بالنسبة إلى أبي عمرو ولعله عبر على ذلك ولم يعبر عليه وإذا نعما فقع الفتح بسنده الزاهر قال
الكسائي نعما حتى جاء كان معناها نعم الشيء قال وكتبا بالوصل انتهى وفي التنزيل فنعما هي
هنا وفي النساء نعما يعظكم به موصولا انتهى وأما ينبؤه فقع في المفتح في باب القطع والوصل
وكتبوا بالوصل كلمة واحدة في باب ما اتفقت عليه مع رسمه مصاحف أهل الأمصار وهو وكتبوا
ينبؤه ليس بين النون والواو الف انتهى قال الجعبري بين أبو عمرو بالواو وأنما رسمت بها وز
فقع بقوله ليس بينهما الف لتلك الشبهة وقوله موصولة ذكر هنا لأنه قال في باب المقطوع
والموصول فيساوي كلام أبي عمرو المتقدم ثم قال فيذكر ما أوما باعتبار الوصل وتارة باعتبار الواو
هذه أربع كلمات حرفت الرابعة ورسمت الثلاثة وأخرى تقرؤ حرف الألف بلا ويقتضي هذه
الألف أيضا كما نص عليها سابقا وروايها الشارح في الشاطبية فلا تصلها بالياء وانصلت النون بواو
وهمزة أو انتهى وهو صحيح في تبوئ هي الوصل خلاف فوا التنزيل وكتبوا ينبؤه كلمة واحدة
متصلة على خمسة أحرف على وجه الاختصار انتهى وقرئ اللبيب على باب الألف ابن راشد
قال وبها وجه الاتصال انتهى وهو صحيح نظرا إلى وصل الكلمتين أو الكلام هو عبارة عن تنزيل
مجموع منزلة الكلمة الواحدة واعلم أنه حكمها حالا ولم يقع المدة فيها تنبيه فرع الناظم
أن هي ينبؤه كتبوا وأعلم مراد الاتصال وأن هي ينبؤه كتبوا وهيئة بلا كذلك ثم أنه ذكر هنا وصل

الألوكة
www.alukah.net

بينوه وسكتت عن الياء في تبعا كما في عمي حيث نص في باب الوقف على الثلاثة وذكر في باب المقصور
والموصول ينوه وقفا **وقد** جهل ان ذكر التاء هنا بينوه بالهاء اصل الياء بالياء وحذف
هي الوصل لا فاء انصال النون بصورة النون لتقدمه في فصل الهمز ليلة عمر وذكر هنا
لينوه مهر وحيث تغير حيث تغير ما هنا انتهى وهو يعني بعبير النكرة **ويكن** فعل لينوه مو
صوله على وصل الجميع **وقوله** ليتر بين النون والواو لبعد تعبيره بعض ما اريد من ابانصال
واما كالوهم او وزنوهم موصول بين عن ابن بعد الواو **قاله** لنا الخافاتي عن احمد ابن علي
عن عبيد انتهى **وحذف** الشيء بالاجماع الصاحب على ذلك قال ومعناه كالوهم او وزنوهم في
قبت اللام واوقع الفعل عليهم فصار في واحد والمعنى تقول كلفتك طعاما كثيرا او وزنت
مالا عليهما فمعنى كلفتك ووزنت انتهى **قال السبعا فسر** وحين هذا في موضع نصب تقرير
البيع الفعل وهو كالوا بتعسير بعد حذف اللام والمفعول الذي يتعدى اليه بنفسه وهو الكيل
والموازين محذوف **وقال** يسر وحين هم حين يرجع موكد الضمير فاعل كالوا او وهو الواو وفعل
هذا الكيل والموزون له محذوف انتهى وبا اعتبار تلك والاعراب ليس كمية الملزوم احرها للانفصال
او الاخر للانفصال نص الناظم كغيره على صلة **وقد** نقرة الكلام عليه عند قوله ؛ وزيد بعد فعل
جمع كاعم الواو بعد الجاء عوضا اختصاصها بالذكر وما شابهها من انصال به الفعل الذي
لمسمى الضمير الجماعة بهم معمول لنوفيهم واقتلوهم وانقتلوهم **واما** كالمنع المنع
كتبوا في جميع الصاحف كانما يسافون وكانما يقعد في السماء وكذلك ونشبهه من لفظه
موصولا في واحد انتهى وهي تبرك الشاطبية اتباعا بما عين من مفتوح انما **قال الجعبري** باب
كان بعض زيدت عليها الكاف **وقد** خص قطعها مطلقا في ثلاثة مواضع فيعني عنها من موصول
وهذا منه انتهى **واما** مهما في الفتح هو موصول في جميع الصاحف انتهى **وعبارة** التنزيل
كتبوه موصولا كلمة واحدة انتهى **واعلم** ان النحويين في مهما ثلاثة اقوال احدها انه اسم شرط بسيط
غير مركب واختاره ابن هشام في مغنيه لشبهها انه مركب من ما وانا الشرطية ثالثها انه مركب
من ما الشرطية واما الزائدة مع بعض اوجه وان الشرطية وما ذكر ابن لنا الاقوال الاولى هاهنا وفعا للنحاة
وفعل الفعل اما ان يكون النفي على وصله كالتنبيه على ما الوهم اعني انه لتعبير احد حذف النون ووقع
داخل الكلمة من الالفاظ التي لا اصل فيها الفصل والاكتفاء وصلت على صلاته **وعلى** القول الثاني **والثا**
لث يكون الاصل فيه الفصل والاكتفاء وصل كغالب العلماء هذا الباب **تنبيه** لم يقرر لنا
في هذا الباب وصل المصحوبة المفردة الشاكلة النون بكلمة انهو الانتفي وابعثر بكم اما تصرفوه
وقد نص ابو داود في اما تصرفوا انتم كتبوه على ما دخلها **قال ابن** رما مفعول
صلة وشيء باء رب على فاء في غنيا وقع وعام كافاته الوزن والالفاظ بعد الرحمن خلوف على علية
نحو الفاظ جلها مع ظرف في محل الحال من معمول اصل **قال** رحمه الله تعالى ورضي عنه

وهاء كما لفاظها اضفنا ؛ مزهاء تانيث وهي بالتا

لما فرغ من الكلام على المفتوح والموصول اعقبه كذلك عمي وتابعه بالكلام على ما اضيف الى الظاهر من اسم في
هاء تانيث ورسم بالتاء وذلك لمناسبة بينهما في ظهور اثر كل منهما وقفا وان كان اثر هذا البدل

نوعا من البدل

نوعا من البدل اعتبارا بالوقوف بالهاء في الجملة وتسمى هذه الهاء تاء التانيث ايضا واختلف
ابنها اصل **فقال** سيبويه والعلماء اصلها في اسم الموصول التاء بدليل ان ما عرف عليها وتبع تعلم
الوصل الذي هو الاصل وتبع تابع الفعل **وقال** ابن ابي طالب تعلق في الوقف هذه جانبه واما
ته جانب فما في الحالين اصل اصالة وجعلت في الوقف هاء في ابنها وتبع الفعل **وقال** ثعلب
وجماعة من الكوفيين اصلها الهاء فلا يعضهم وربما قال العلماء هذا وذلك للفرق بين النوعين وجعلت
تاء في الوصل لتقوى على تحمل الاعراب كما كانت الهاء ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها فقلبت
حرف ابنائها في الهمس وبعد فرقها انه اقوى منها بالشدة **وقد اخرج** ضمها الناظم لتسمية
لتسميتها هاء تانيث التي في جمع المؤنث كجناح جبريل وفي الفعل كقامت اذا الموجود فيهما
تاء كالهاء كما خرج الفعل ايضا بغير الاضافة واحترز بالمضاف عن غير المضاف لتغير رسمه با
لهاء اما فيما يذكر في فيما رحمة وبكونه مضافا الى ظاهر من المضاف الى ضمير لتغير اسمه بالتاء
وانما اختص المضاف الى الظاهر برسم بعضه هاء دون المضاف الى الضمير مراعات الاتصال فيه
بسبب اضافته **وقد اشتهر** من الترجمة ان ما لم يذكر تاء وهاء هاء التانيث وسووا
لهاء وهو كذلك نظرا الى ان التاء مبني على الوقف وان تكن الهاء اصلا وفي البصري بين واتبعوا القراء
السبعة على الوقف بالهاء فيما رسم منها هاء لها بغة الرسم اللغة الفصحى **واختلفوا** فيما رسم
منها تاء في مهما اللغة مع التاء بموافقة المصاحف المكتوبة هاء او لهجة الرسم مع تلغة طيء و
وقد اشتملت هذه الترجمة على اربعة فصول **الاول** **باب** تقرر ان هاء
اسم غير وما موصول اسم مفعول له وجملة اضفنا صلة ما وعائدها معمول اضفنا مجرور تقدم
في اضفنا ولفاظها متعلق باضفنا ومزهاء تانيث ليبان اما بها الزهيا وهو على حذف مضاف
اي مزهاء تانيث وجملة وهي بالتاء اما هاء تانيث في فوع جمع اضيف هاء تعيين ان يكون حا
حيث ما والتقدير حيث وهي هاء بالتاء وبا فيه واضح **قال** رحمه الله تعالى ورضي عنه

ورحمة بالتاء في البكر وفي ؛ سورة تاء في ونص الزخرف
معا وفي هود انت وفي يا ؛ والروم كل بالتا وفي رسما
كذا رحمة ايضا في كتب ؛ لابن نجاح وبها وشهب

هذا هو الفصل الاول ذكر فيه الرحمة وتثنى بفصل النعمة وثلث بالسنة تبعا للمنع تبعا وما اخرج فيه
على جمعة الاطلاق الرحمة كتبت بالتاء اتباعا لما في المصاحف في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون
رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب وفي كلمتي الزخرف هما اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير
وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك عبده وفي الروم فانظر الى اثر رحمت الله **ف**
اخبر ابو داود ان فيما رحمة من الله في الاعراف كتبت بالتاء وان المشهور فيها الهاء **وقد** ذكر
الشيخ الاخر المواضع السبعة وقيده **قال** ابو داود بعدها في البقرة رسم الغازي ومكي وعطاء
ابن ابي رباح اسانيد وقال ما وهو فيما رحمة من الله الا انه وقع في كتبهم رسما بغير تقييد واعتمادا
على ما في متن من ذكر السبعة اما في كتبي هذا الذي هو الاعراف الا بالهاء انتهى **وقال** ابو
محلية قول عمي ان ولا يجوز ان يكتب بالتاء انتهى **تنبيه** انما عقد الناظم الترجمة للمضاف من مجموع

هاء التأنيث وليس فيها مضافا وما كنته ذكر لبعيره بالمشبوه فيه اذ ليس انسب من هو والنعمة
الباب الرابع نعمة مبتدأ وخبر كونه خاص يدل عليه السياق ونعمة وهو وسوء به
يتعلق بمشاهي بالتاء وهو البكر ومعناها من نعم الشيء كان الى اعرابه الكلمتان وهو هود متعلق بانت و
قيم والرقو عطف على هود بالثلاثة مخفوضة اما ان هو جميع الصفة اعتبارا بالحلاوة هي كونه علما
للسورة وهي مخبر مبتدأ والعلم للاطلاق كالاعلام وكل اسما جملة كبرى مشتملة نعمة وسوء الاشتراك بالبدء
العموم واجد ضمير اسم رجعا للعبد كل وبانفعا وحال اعلام اسم ومفعولا اسم مخفوض وعاز تقديم هما اسمه
اي الكلم المذكورة تاء وبانفيه واجع ثم قال رحمه الله

فصل وتعت بالتاء عشرة ... وواحد منها اجي الربعة
والعشر ان تعمر واحدا ... ومع اذهم منص الاسابل
ثم بابراهيم انضاحي فباني ... ثلاث النحل اعني اجاجي
للاوتا وباطل وتعاز ... نعمة ربي عن سليمان ربسم
وواحد في الشورى ليسر انحشرا ... بخاتم فيسر وعطاء وعظم

هذا هو الفصل الثاني اخبر فيه على جهة الاطلاق ان نعمة كتبت منه بالتاء احد عشر بعضها اجاجي البقرة واذكروا نعمت الله عليكم واذ
عشر بغير الفتحة من غير اجاجي وهو ومن يبدل نعمة الله والعجب انه لا يشمل ولا تبدلوا نعمة الله لعدم الاضافة وما كان لها حتى تدخل
عليكم اذ كنتم اعداء والجمع انه لا يشمل ولا تبدلوا نعمة الله لعدم الاضافة وما كان لها حتى تدخل
لعدم التشبيه لمعنى العشر او لتجوز التبع بمعنى الصفات كما في قيما رحمة اخبر بقوله تعمر واحدا و
منها نعمت الصحو باذهم وشورى المائدة فهو اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم وليس في سورة المائدة
فيها بل ايضاح الحجة ما كتبا عند بغير الجار ومنها كلمتان ابراهيم خبر اولها وهي الى الى الغرب
بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله واحترز بغير الاول عنه وهو واذكروا نعمت الله عليكم اذ انجاكم
ومنها نعمت الله كفرا واذكروا نعمت الله عليكم على ومنها نعمت في لقمان الى الفلك في الحج نعمت
الله ومنها ثلاث كلمات في النحل اعني اجاجي وهي ونعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا
نعمت الله واحترز بغير الفتحة عن الاول والثاني وهي وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فبنعمة الله يجحدون
وامر خل لغير الصفات هنا وهو وما بكم من نعمة فمن الله حتى يحتاج الى اجاجي عنه ومنها لعنة واحد
في الطور وما انت بنعمت ربك ثم اجي عن ابي داود وان نعمة الله حتى يحتاج الى اجاجي عنه
وهو ولو انعمة ربه لكشر الحجر وسحر الغازي ابن قيس وعطاء الخراساني وحكم النافع اجي بالتاء
وقد ذكر الشيخان اجاجي عشر كلمة منه وزاد ابو داود في البقرة هذه الثانية عشرة عن الرواة
الثلاثة كما نقل الناظم عنه وقال في والصافات ونعمة ربه بالهاء هذه رواية عن ابن الانباري وزاد
ثبت الغازي ابن قيس وحكم وعطاء الخراساني فهذه رسموها نعمة بالتاء وكلاهما حسن وليكتب الكاتب
ما احب من ذلك كلام تخصيص على نقل ابي داود فهو سبعة لجميع الرواة ينبغي عنهم فيه الاتفاق وليس
في كلام الناظم تخصيص على نقل ابي داود ورسمها بالهاء ايضا ما يشعر به التخصيص بالاربعة الثلاثة
مع ثم يعرض رسم بالتاء للمجهول وهو اشعار بغير **الباب الخامس** نعمت مبتدأ وبالتاء
صفة وعشرة وواحد خبر وانثى بغير النوع من العدد معطوف على اصل وان كان الجاري مثله التركيب

ومنها اجي

ومنها اجي البقرة [illegible] مفرد منه الخبر اي منها الاجي اجاجي البقرة والعجب ان عطفها على اجي البقرة
تبقى في مصاف اي نعمت الرحمن او تعمر واحدا جملة فعلية مستأنفة للاخبار اسمها تقرر اي
تعمر انت جميعها او تعمر له السورة اي تعطيك كلمة واحدة ويحتمل ان يكون العجب ان تعمر واحدا جملة
كبرى وعلى اعتبار الضمير الضمير العاد ان تعمر ومع اذهم وفيض الاسابل وصبر المحذوف اي وكلمة كاتبة وسو
رة الانبياء كذا ويحتمل ان يكون احدهما حالا وحي وان عطف على اجي البقرة وبابراهيم حال الدال وحي عطف
واو الحال على المعطوف محذوف والمعطوف عليه محذوف ايضا والتقدير في حرف وان والفعل تعمر واحدا
بابراهيم وكما واقع اذا وباطل واقع اذا وتعاز معطوف وان على اجي البقرة اجاجي بقرة مضاف اي ونعمت فالحال والفعل
وثلاث النحل عطف ايضا وفرض عمى ثلاث كلمات نعمت النحل وجملة اعني اجاجي اجملة فعلية معنى تفريق
المتعاطفين والاجاجي اجاجي يعني اجاجي ضمير الاول وواحد عطف وفي الشورى صفة وجملة ليسر اخبر الاطلاق
الغاية وبانفيه واجع ثم قال رحمه الله تعالى

فصل وستت ثلاث باطل ... وتبلغ اجاجي عناج
هذا هو الفصل الثالث اخبر فيه مع الاطلاق ان كلمة
ستت كتبت منها بالتاء ثلاث في باطل والانفال وعناج واما ثلاث ستت فاطل فعل ينزوي اما ستت اما وليس ولي
تجر لستت القدير بنا ولم يجمع لستت الله تموبا واما التي في الانعام وان يعوه وافعر مضت ستت لها وليس واما
التي في عناج ستت الله التي فرخلت وعباده واحترز بتعيين المواضع الخمسة عن غيرها نحو ستة مرة وارسلنا
فلك في اياس ستة الله في الذين خلوا من قبل في الاحزاب ستة الله التي قد خلت من قبل في الفتح ولن تجد
بالتاء **الباب السادس** ستة مبتدأ حرف وصفة وهو بالتاء لبرائة صدور الفصل السابق عليه
وثلاث قائم خبر وفي الانفال وصف لستة مخفوض معطوف على ثلاث قائم وقبل حال من الانفال مع قال رحمه الله

فصل واخرى كذاك رسمت ... منها ابتغ وفي الزخرف تبتغ
واولات سبعتها وفيت ... عبر كذا انفقت وكفرت
ثم فتجعل لعنت ولعنت ... في الشورى قل والذي فيها جنت
ومعصيت معا وفي الاعراف ... كلمة جاءت على خلاف
في صح الشيء بل فيها الهداة ... ومقنع مكاهما سواة
هذا هو الفصل الرابع نعرض فيه لبعض الكلم التي كتبت بالتاء وهي عشرة الاولى تعرف واحدا منها وهو
ام الكتاب في سبعة مواضع واثنان وهو لعنت ومعصيت بموضعين بصارت اعرادها ثلاث عشرة فاجي مع الاطلا
ق فيها عدى الاجي منها انها كتبت بالتاء منها ابتغ وهو النحل وفي الاسراء عن ومنها تبتغ في الزخرف
خاز ان تبتغ الرقوم واحترز بغير الشورى عن الواقع في غيرها وهو اذا لاجي ذكرا تبتغ الرقوم والصافات
وذلك لا يبقى انه يحتاج الاحتراز عن الواقع بغيرها في الصافات ايضا وهو تبتغ في صح وتبتغ ثم بغير لفظ
الاضافة واولات سبعتها وهي في الاعراف الاحزاب الطلاق الانفال اولات الاحمال في يوسف اولات الحمل والقصص وفاطر
اولات عمى وفي النحل اولات الحمل اولات لوطها واولات في عنوان اذ ذلك ولا يخفى انه يتوهم انه زاد عن
الصفات نحو كلالة او امرأة وان اولات حاصل من بعلها او اولات مؤمنة واولات ذلك من اذا لم تنفعل التي جنت لفظ
الصفات **والعجب** لم يزد عن على الناظم ليتوهم خروجها واعجب منه التالي على تقليده ومنها في يحمل
في ولكن في القصص واحترز بغير الجار ولد وهو في العرفان هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

التعليق

الألوكة
www.alukah.net

فيه أيضا وفي الجمعة ما أضعى بهم فيه أخر ومنها يغيث وهو يهدي يغيث الله وأنبيائهم دعوا أولو
يغيث لما تقدم فيها ومنها يموت وهو في الزمر وجرت الله التي ومنها فيجعل لعنت الله وهو في آل
عمران ولعنت الواقع في النور وهو الخامسة أن لعنت الله عليه واختزن بغير السورة عن الواقع جعل لعنة الله
على الكاذبين وأن أحدهم أن يلعنه لعنة الله وهو متعين في والذي يعني الواقعة وجنت نعيم
واختزن بغير السورة عن الواقع في عيني هذا الموضع منها الحلم والفرقان من ورثة جنة النعيم في الشعراء وهو
متعين ومنها كلمتا معصيت جهنم وهما في المجادلة وتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول
فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول تنبيه آخر أن كلمة ويا أعلى وهي وقعت كلمة ربك
الحسنى جاءت على خلاف تيسير الصاحب فيها في حاجب الشاطبي رسمها بالهاء على رسمها بالتاء وهما
حب النفع حكى الوجهين فيها مستويين واختزن بغير السورة عن الواقع في غيرها نحو وتمت كلمة ربك
لأملأن في هود قال في التذكرة في سورة الأعراف وتمت كلمة ربك بالتاء وكذا روي عن معلى العراق قال
سألت عاصما يعني الجحدري عن كلمة ربك فقال في الصحف بالتاء وفي الأعراف وفي يونس وتمت كلمة ربك
فيتبين وكتابه وكذلك روينا عن الحافظ أبي عمرو عن أبي سعيد فلا وكل تاء وكتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة
على لغة الواحد فهو بالهاء إلا ما جاء أحد الأعراف وتمت كلمة ربك فإن مصاحف أهل العراق اتفقت
على رسمه بالتاء قال أبو داود وقد اختلف مصاحف أهل العراق فيه فيتبين عن أبي نعيم الفرضي
واختلف الهجاء عنه من تصنيفه وأنه أخذ مصحفه من مصحف أبي بن كعب ناسخ ثلاث عشرة مرة وهو الصحيح في القياس
أخذ بغير أحد هذه المواضع بالجمع فيكون المصاحف ربما تختلف في ذلك إلا على لغة الفراء وقد ذكر ذلك
كله في البغية انتهى وما نقله أبو داود عن شيخه أبي عمرو وهو نص المقنع وزاد فيه ما نقله أبو داود
عن الفارسي وقد صرح أبو داود في تنزيه رسمه بالهاء كما عن أبي الناظم وقد يفهم من كلام أبي داود عمل نقل
أبي عمرو على تنزيه الهاء عنه وأما لما تعارض عند الناظم في نقل أبي عمرو إجماع مصاحف أهل العراق وكون مفا
بلد عن مصاحف أهل المدينة تأخر جملة شيخ واحد وهو الفارسي عن صاحب المقنع حكى الوجهين فيها
مستويين تنبيهات الأول اقتصر الشاطبي في العقيلة على رسم كلمة بالهاء في با
لتاء بقول الجعبري وكلام المقنع يقتضي إثبات الخلاف ولم يعتمد الناظم بالهاء على الأول لارتفاع بالتاء وهو نقص
انتهى المقصود منه والاقتصار الشاطبي فيها التاء لجعل قول الناظم وفي الأعراف كلمة جاءت على خلاف تام الحكم
الهلوبي حيث هذه الكلمة منه يقوي في حل كلامه واختزن مع الخلاف فيه عيني الأخير منها الثاني تقدم
الخلاف في كلمة الواقع في يونس ثانيا والواقع في الدخان الثالث في ذكر الناظم من جملة
الباقي المرسومة بالتاء كلمتي ذات وفي ذات نحو ذات الشوكة وذات بهجة وبغرات الصدور وذات بغا
وفي ذات الله وكان هذه لأن يذكر في لشمول الترجمة لهي وفي ذكر الشيخ كما ذكر هيهنا في المؤنث
وذات حين مناص وحاد والمشاة والنجم وكان من حقه هذه الكلمة لاشتباهها بالتاء مع اختلاف القراء فيها وأن
تشملها الترجمة بأن يدرجها فيها كما أدرجت الله وأما بأن يعدها بترجمة تخصها وذات معناه صاحبة
مؤنث ذي بمعنى صاحب وأصله ذوية فلامه ياء على العين مثل ذي وذاتان وفيها
اسم مفعول بغير وأصله هيئة أبدلت الياء الثانية على القياس وقد تقدم الكلام على ذات في باب
الفصل والثلث اسم صنم في الطائف وأصله لوهة ضرب فيها اللام وتحت عينه لمخالفة الهاء فقلبت الواو

الهمزة أبدا أخر في منبر السوخ لا بتراه به التفصيل وزينت جملة فعلية خبر وا
لعابر منها على البيت الصحيح المستثنى الموجود بالفعل وخبر كلمة الكلم المنفردة المكتوبة بالتاء
حال من الضمير المذكور ومنها أبيت خبر ومبتدأ وتشيت عطف عليه وفي الفرقان حال الشيخ وأن أن عطف
أيضا وتسبيحها صفة أن أن بتغير في الفاتحة أن وقرأ عمر ملك أيضا وكذا أيضا خبر ومبتدأ وفي
عطف على يغيث وفتح لعنت عطف ثم على يغيث أيضا وهو تنوين لعنت لا فاتحة الفرقان وقد
فعن منها أيضا هو هاهنا فاتحة ولعنت عطف أيضا وجنت بعمل من النمر بعد أيضا وفيها جنت
وهذا أربع المعنى من أي أب النمر فيها جنت جملة كبرى ومعصيت بالتسكين لا فاتحة الفرقان عطف كلا
لعاطف قبله ومعنى حال معصيت نبغي وكلمتا معصيت وكلمة جاءت في الأعراف على خلاف جملة كبرى
وعلى معنى مع وباقيه ظاهر ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه

فيا افتتحوا والحمد لله على ... ما منّ من إتمامه وإكمالا
في جمع سنة أخرى عشرة ... من بعد سبع مائة للهجرة
خمسين بيتا مع أربع مائة ... وأربعا بيتا للمنشأة
عشرين بيتا جمع بيت أزار شرا ... من ظلم الريب إلى النور المعرى
بجاه سيد الورى الشفيع ... مختص بالتخصيص الرفيع
صلى عليه ربنا عز وجل ... وآله ما لاح نجم أو أفل

لتاتح للناظم مطلوبه وكمل الله مرتبه في نحوبه حسبما أمله من النظم وقصده استعان عليه بيوم وأعانه وتشوق
الناظم بالإيراد بالانتهاء والختم وتحدث به النعمة العظمى التي هي الإعانة على إكمال النظم ثم حمد الله عز وجل
على ما أعطى من النعم وأكملها ومن جملة ذلك تمام هذا الكتاب مع التنبيه بالحمد والتوجه للصواب ثم
أخبر بأن انتهاء هذا النظم كان في سنة سبع مائة وأربعين بعد سبع مائة للهجرة المقصودة في التاريخ و
هي هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وبادر بذكر أبيات هذا النظم أربع مائة بيت وأربعة و
خمسون بيتا وهذا على أن كل مزدوج بيت وأما على التحقيق النظر وعنه قوله مجيبا في ذلك بهذا الأخير
أن كل مزدوج بيت لأن بعد أبيات الناظم ضعف ما ذكره وقد نقل الشارح من كلام الناظم ما صورته يقول
ناظم هذا الأرجوزة لما انتهى نظم هذا الرجز في التاريخ المذكور بلغ أربع مائة بيت وسبعة وثلاثين بيتا ثم انتسخ
وانتشر وزاد بعد ذلك أناس نشر ثم عثرت عليه على مواضع كثيرة وهي فيها قد أصلحتها فبلغ أربع وتسعة
خمسين مع أربع مائة فصار الآن يبلغ على ما سبق منه سبعة عشر بيتا فرغ من هذه النسخة فلتثبت
هذا وأخر هالبوفق على صحته والله تعالى ولي التوفيق لمنه ذي جمع وما معبود سواه انتهى ثم أخبر الناظم
بأن هذا النظم مبدأ الجمع والنشأة أي الصيار يعني ومن معناهم كيفية كتابة الفواتح ثم ذكر من الله بسبب
هذا ابتدأه جمع النظم الجمع معرفة كيفية الكتابة أي يشرح أي جمع من الكلمة التي هي الذنوب إلى النور الذي
هو المعرى وتوسل بجاه سيد الورى الشفيع الرفيع عنه جميع الكبرى سيدنا ومولانا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى وآله من جاء ما أعلمه ومجاز ما أعني ما أجمع من قصدي بلا حاجة وأولى
من توسل به بالإجابة ثم وصف النبي صلى الله عليه وسلم على جهة المدح بأنه صاحب المختص الرفيع
الشريف القدر النبي الحق ثم ختم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وآله الكرام ثم علق استمرارها باستمرار

طلوع النجوم وغيرها وهذا وجه بيان الدنيا مستوا وفتح ما ابرايه وجزا ما نلخص به الختام
ختم الله لنا بالحسنى ورزقنا جوار النبي الامين **الاعراب** من تبع حروف الجر وجر
على ما حرف مجرور فيا سر والتقدير على ما مر به ويجوز ان يكون عمراه بنصبه لمضمنه معنى اعطى ويكون
حرف العاير عنه فيا سا وصح متعلق بالتمهيد ستة بالنصب بدل من صحوات الجمع والجر ورد ممن نصب وا
حرى عشرة مضاف الى ما قبله ما عشرة على الفتح للتركيب واما تكونه هنا معارض للوقف وخمسين نصب على
الحال من خمسين اشهر ومع حرف جر محل صفة خمسين واربعا عطف على خمسين واشفا منه الفاء للتعليل والبيت
بالفتحة او عوضه ونيفا وهو جمع ناشئ وهو الفضل وعشر فعل ماض وهو هنا تام وما عامله المصدر
المنسبك من ان والفعل بعده **وقال ابن مالك** هو تاليف وكان سبب ان وصلتها هو هنا الحالة مسبب
الجي قرو رشهم متعلق بعشر بالرشد وبالبيت وبه متعلق بهم ومن صلة التعريف متعلق بالرشد وكذا الزهر
العمري متعلق بعشر ايضا وبالى للاستغاثة والجاه معناه المنزلة واصله وجه ثم فرض العين الرجل
العاء وواو تحت فقلبت الواو العاء كما وانفتاح ما قبلها وسيد مضاف الى الورى منتهى الشوط وقد
صلة سيد ثم قلبت الواو ياء واذا تحت الياء فيها والورى الخلق وهو مرور الزمان الجمع واطلق على الخلق
وجمع من العموم الى الوجود والشفيع صفة سيد الورى وهو بمعنى شافع كما جرى عمل الوزن فعيل المبالغة
وهذا اذا عجب الى الله انفاذ الخلائق من موقف الحشر وغيره الكسر منا فعم واحاديث الشفاعة مشهورة
ومن انتهاء من مسطورة **ومحمد** من سيد الورى وخبر المحمد صفة والرفيع صفة محمد وجملة صلى عليه ربنا
صيغة جمع ومعناها الطلب والدعاء لله معا انتهى المالك ونمها الخلق وكل منهما مناسب هنا ومعنى اشفع
عن سمات الحدثات ومعنى على تعالى وداعا كل الحمد يعود على الله والجملتان اخبار اخر بين العاهل وهو صلى ومعمول
وهو ما وهي في فيه مصدرية وصلتها لاح نجم ومعناه طلع واول عطف على الآن ومعناه عن وبافيه واي
قال مؤلفه سمي الله ذلك وصح عن سنانه وعفو ذنوبه وتجاوز عنا عنه هذا اخر ما تيسر من فتح
المنان الحي في نور الشهاب لم ال الحيصة وقد رتبه جمعا وله انفض فيما نقل طنا من زمن عمرا ولغرا وعنه
من حيث النفوذ والانتشار الغيوم ما يشوق بمعانيه عن رقة التقليد بزيادة التحقيق وعن حصيل التقريب
الى الامر الى الفيوض ازرق وقع ونوع اما عن احد منه بعض اجمال الواهما الوعلى استيفاء لوجوه انما احتمل استيفاء له فصر
الاختصار وحتى الاطالة وكان هذا النوع مذكورا فيه بالتتبع كما بالاستقلال **وانتهى** من الحاوية ارتيا
ح بالرفع فيما عنه عليه من صعوبات الوهم وصعوبات العلم وان يرعوا الناظر ولو الرتيا بالغيوم والرضوا ازوتوى وتبه
جاء بسر الجنان **اللهم** يا من بيتي الغيوم وبيتهم ويا من يكافي بالجزيل واسلك **اللهم** بالعفو ازالة الغيم ويجاله
تيسيرنا **محمد** الصادق ربه ان تعاملنا بما هو اهله يا حي معبود **اللهم** اغفر لنا ولوالدينا وما شيخنا وما عفو
نا ولذريتنا واحبتنا ولمن هو علينا او على امر من ذكرنا ولجميع المسلمين احياء والميتين **وصل اللهم**
وسلم وبارك على سيدنا وموانا **محمد** خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين وازواجه
امهات المؤمنين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين في نجم الله وحسن عونه وفرغ من الخير من البيضة
اواخر شوال الذي من عام ثمان وعشرين على يد مؤلفه عبد الواحد بن احمد بن علي ابن عاشر الانصاري عفى الله له
ولوالديه امين وصلى الله على سيدنا وموانا **محمد** العربي وعلى اله وصحبه وسلم **تسليما**
كمل هذا الكتاب بالنسخ بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه الجليل بيده ومنه ج

التي

التي وكل يفيد على من تاصحه لنعيمه ثم لمن ورثه ذا الله بعمره بمشيئة ربه تعالى وافق بمصر الجنبي
المترجم المشرف على نفيسه المصنف الى ربه الخاطئ منه والمعترف الى ابي العباس ابن محمد ابن احمد ابن
احمد بن جامع الولتمي الزرو الى رحمه الله عنه وعفى له عنه ذنوبه وكفى عنه ميثاقه وسمع له وجميع
عنه وكان الله له وليا برحمته ولوالديه ولمشايخه ولاخوانه واحبابه ولمن له حق عليه او
على احد من ذريته ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات و
تابع بينهم بالخيرات ربنا اغفر وارحم وانت خير الغافرين وبرزه اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

وواف والفراغ

من تعليقه قبل الزوال من يوم السبت الخامس والعشرين من شهر الله المعظم
رمضان الزاكي الله تعالى فيه الفوز على نبيه **محمد** صلى الله عليه وسلم
عاما ثلاثة ومائتين والف عرفنا الله خيره ووفانا جميع شره
وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا ومولانا **محمد** خاتم
النبيين وامام المرسلين وعلى اله واصحابه وازواجه
وذرياته واهل بيته الطيبين الطاهرين وبرزه اخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين وحسبي الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

شعر حسن

ولذكر الله احسن

اموت ويبقى كل علم جمعته فيا ليت شعري من اذا متنا وارثه
اخلاق عليه وارث لا يصونه ولم يدر ما التعب الذي نال جامعه
سالتك يا رب بجاه محمد ان تغفر ذنبي من صلبه ذكور ابي ارسه

شعر حسن لذكر الله احسن

يا من نظر لهذا الكتاب وكان معه معرفة اللغة والاعراب
سالتك بالله يا سيدي بفضلك ان تغفر فيه الخطا والتصحيف
كل ما وجدت فيه من الخطا والنقص والتحريف والتكرار
وجميع العيوب وان تستغفر لكاتبه لعله يسمع له
الغني الغفار
وامين وامين وامين

www.alukah.net

زياد رجلا فقال له اقعد في بيت الاسود فاذا جاءك كتابي فاقرأه على الناس وتعلم القرآن وتعلم الفقه فاذا فعلت ذلك فاجلس به
ابا الاسود خرج الرجل حتى اتاه فقال ان الله تبارك وتعالى من المشركين ورسوله براء فاستعلم ذلك ابو الاسود وقال عز وجه الله ان
يبرأ من رسوله ثم رجع من مرو الى زياد فقال له يا هذا قد اجبتك الى ما سألت واردت ان ابدأ باعلى اهل القرآن فابتغ الى
ثلاثين رجلا فاحضر عم زياد فاختار منهم ابو الاسود عشرة ثم جزأ اجزاء منهم عشرة رجلا من عبد القيس فقال
خذ المصحف وصبغا يقال لون المداد فاذا فتحت شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا ضممتها فاجعل النقطة
الى جانب الحرف واذا كسرتها فاجعل النقطة في اسفله فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة فانقط نقطتين فا
فتل بالمصحف حتى اتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب اليه بعده لذلك وقد بسنده الى محمد ابن سيرين وموسى
ان اول من نقط المصحف يحيى ابن يعمر وبسنده الى ابي عمرو يعني ابن العلاء ان نصر ابن عاصم او ابن يعمر نقطه المصاحف
وعشرها وخمسها **قال ابو عمرو** الداني ويحتمل ان يكون يحيى ونصر اولين نقطها للناس بالبصرة واخذ ذلك عن ابي
الاسود اذ كان السابق الى ذلك والمبتدئ به وهو الذي جعل الحركات والشدة بل غيره **قال** وقال ابو حاتم سهل ابن محمد اصل
النقط لعبد الله ابن ابي اسحاق الحضرمي معلم ابي عمرو ابن العلاء قال ابو حاتم النقط اهل البصرة اخذوه الناس كلهم عنهم
حتى اهل المدينة وكانوا يفضلون على غيرهم هذا النقط جميعا ونقط اهل البصرة **قال ابو عمرو** وهذا الذي قاله
ابو حاتم من اخذ اهل المدينة النقط عن اهل البصرة صحيح ثم وجدته بما يوفق بينه عليه فيه **السابع**
فائدة الحكم وهو ان الكوفة قد يرسلون الحروف الشواذ في المصاحف ويفتحونها بالخضرة وربما جعلوا الخضرة
للغة المشهورة الصحيحة وجعلوا الحمرة للغة الشاذة المتروكة وذلك تخليط وتغيير وفكرة ذلك جدا عند
ثم يستدل الداني بسنده الى ابي حاتم انه قال اياك والخضرة ان تكون في المصاحف فانه يكون فيها الحروف خلاف
المثناة والياء وحروف لم يقرأ بها احد **ثم** **قال ابو عمرو** واكره من ذلك وافبح بما اتخذه ناس من القراء وجهلة من النقلة
ظهر جمع قراءات مثنى وحروف مختلفة في مصحف واحد وجعلهم لكل قراءة وجها لونا من الالوان المخالفة للشواذ
كالحمرة والصفرة والخضرة والازرق وشبههم على ذلك في اول المصاحف لكي تعرف القراءات وتميز الحروف اذ ذاك
من اعظم التخليط والتغيير المرسوم ثم استدل الداني بما يوفق عليه في الحكم ترجمة لقوله **قال** علي ابن ابي طالب انما
فما اشار الى اجازة ذلك ونقل كلامه **الثامن** بحث الشارح في قول الناظم منع النقط الا للتباس بها حاصله
ان ظاهر كلامه ان مالكا انما منع النقط خيفة الالتباس وليس في هذا السواد والبياض ما يدل على هذا وانما فيه ما
تقدم انه منع منه خوف الاحداث وان يفعل ما فعلوا فيه حيث وقعوا **قال وقد** تعلل الناظم رحمه الله
عن هذا وذكر له البحث فقال هو كما قلت وقوله لالتباس ليس هو تعليلا لمالك وكلامه وانما ذكر لما يتبين
عنه به واخذ ترك كلام الحاجة في الحكم حيث لم يستعمل نقط المصاحف بالسواد من الحبر وغيره ونهى عنه لان
السواد يحدث به تغليطا وسامة الكلام المنقوط في التشبيه الثالث **قال الشارح** وظاهر قول ابي عمرو هذا انهم انما
كرهوا نقط المصاحف لاجل التشويه فيه فقط لانه جميع من نقل عنه كراهة نقط المصحف لم ينقل عنه تعليل ذلك بالسواد
بل كرهوه صونا لما فيه من المخالفة ولعل ابا عمرو تأول ذلك عليهم بما بلغه او علمه بما صح عنه انتهى **قلت**
ولو اجاب الناظم المذكور لامكن ان تكون اللام بمعنى عند متعلقة بمنع او يكون تقديره الكلام والامتناع لاجل
عند عند التباس منع النقط او يكون قوله لالتباس خبر مبتدأ محذوف والتقدير والمنع للالتباس وعبيس صلاة
الوجهان على ضبط منع بصيغة المجهول والمعنى على هذا ان الناظم حصل توجيه المنع من الاحداث بتبيين **احدهما**
للامام وهو المحافظة على الاتباع **والثاني** لنفسه اخذا من كلام ابي عمرو وهو كون الامتناع حصلا للتباس محذوف

على حد

على حد معبسة الالتباس ومدعوا ان البيان فيه اظهر واكثر من التباس كما هو مشاهد يعارض بانه التباس
من مشتبه فيه باحدث بقوله اختيار **التاسع** ملك الفرقة على الاتباع لجعل الصحابة هو اعلاء
الهجرة الجامع دون غيره من الائمة بين علمهم الحديث والنظر المعنى في قول الاكثر العلماء بقوله على الله بلدة ثم
فتنة ان يبقى الناس بكتاب الامام في طلب العلم بما يحدون عالما اعلم من علماء المدينة وهو رضي الله عنه ملك ابن
انس ابن ملك ابن ابي عامر ابن عمرو ابن الحارث ابن غيمان بمعجمة مفتوحة مثناة تحتية ساكنة ابن خثيل بمعجمة مضمومة
مثلثة مصغر ابن عمرو ابن الحارث وهو واصبح الاصبحي صحيح النسب كنيته ابو عبد الله وملك جده من كبار
التابعين وابو علمه من الصحابة شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المغازي كلها خلا بدرا **قوله** ملك رحمه الله
سنة ثلاث وتسعين من الهجرة واخرجه بثبوته في الفتوى وهو ابن سبع عشرة سنة **وتوفي** سنة تسع وسبعين
ومائة **العاشر** ظاهر النظم ان الامام يرجح بالحكم على الاتباع وترك الابتداع وهو الذي في الحكم وقال ابو عمرو
البيان ما نصه

• وملك ابن انس ان سئلا • وكتب ما اختير مما اصلا •
• اجاب بالمنع وترى الاحداثا • والامتناع يعني عن الاحداثا •
• وما اتى مختلف القراءة • امر بالاتباع للصحابة •
• فيه وقال كاختيار صنعا • لبعده وما تكره منتزعا •

واعرابه الاتباع مصدر اتبع المهموز بمعنى تبع الثلاثي وكان بعلم مفعولية لضعف العامل وهو
اتباع والاضافة عن الفاعل في المعنى وهو بعد وترى عطف على الاتباع والاتباع الاختراع واحدثت ما لم يكن في الشرع
يقع مما يشبه ان يكون منها وان لتعليل نسبة هذا الكلام لمالك حيث لم يفعله هو بها وهي اما حرف واما حرف
فتتعلق بما في قوة الكلام من معنى العزو وما عامل منع ضمير ملك والجملة في محل خفض باضافة اذ اليها اذ كانت
ظرفية وما متعلقة بمنع وهي ورها المصدر المنسبك من ان والفعل وان يجر مثلا للاطلاق كما في احدثا وهي الامتناع
تتعلق بيجري والامتناع جمع امتناع والاكثر في غيره العلم امتناعات حروف هاء وما موصول اسمي واقع
على المصاحف المحدثة في زمن الناس واضافها وما عاد راجع ضمير ملك ومفعوله النقط على حذف ايرادا جوازه و
هو بمعنى الى وللصبيان وفي المصحف وللصبيان متعلقات وان والامتناع ملجأ ايه مبتدأ جملة اسمية و
للتباس متعلق بملجأ او صفة له وفيه منع سببية ولا للتباس متعلق بمنع **قال رحمه الله**

• ووضع الناس عليه كتبا • كل يبين عنه كيف كتبا •

اخبر ان الناس اي العلماء وضعوا اي انشئوا واخترعوا كتبا تكلموا فيها على المرسوم الذي جعله عثمان في المصاحف
اصلا يتبع كل واحد من الاماكن الناسخ او من ذلك الكتب يبين اي يبينه ويخبر عنه كيف كتب نقص او زيادة او بدل او نحو ذلك
زاد ان بعض ذلك تلقوه في المصاحف العثمانية كما تقدم وبعضه من مصاحف الامصار المنقول بكل واحد منها متابعة
مصحف مصره بما نقله وايضا **الاعراب** كل يبين جملة كبرى عطف الناس او صفة كتبا او مستأنفة وزايدها
على ما وليه محذوف تقديره كل ما او كلها لا كتبه حذف فقام التنوين مقامه وجاء اراد فاعل يبين وتذكيره رعيا للبعض كل
وكيف حال اخبر كتبا وجملة كتب بدل من خبر عنه والتقدير كل الخبر عن كيفية كتابته والعائد كتبا في الشطر الاول بدل الشو
يرد في الشطر الثاني للاطلاق ويبين كتبا وكتب الخط الثقة **قال** رحمه الله

• اجلها فاعلم كتاب الدفتر • فغير اتى فيه بنص مقنع •

اخبر ان افضل تلك الكتب المبينة للرسم الخط كتابة وكتابة الكتاب المسمى بالمقنع لانه اتى فيه بلفظ كاف قال الشارح

www.alukah.net

وسمعت الناظم رحمه الله يقول انه مقتصر على ما جمع رحمه الله احد عشر جزءا من الاثر واظن هذا الذي يعد الناس هو الذي
وهو معجزة الرسم عليه اعتمد كثير من اعتنى بعلم القراءات وكان يذكر بانه لذلك مواضع من العقيلة مع وقت اقرائه لها
معتذرا السخاوي لانه يقول في ابيات منها هذا من زيادة العقيلة على ما في المقنع وهو في المقنع مذكور وكان يقول
انه رآه وانه مقدار اربعين ورقة صغارا انتهى كلام الشارح **قلت** وقد رايته كما ذكره الناظم والمقنع
من تاليف الحافظ عثمان بن سعيد الداني الاموي المعروف بابي الصبح واصله من رية من قرطبة ونسبه الى حافية
بلد من بلاد افريقية لوجود المستقلة بها احد الامية الجامعين لعلوم القرآن رواية ورسما وتعبيرا واعرابا وتجويدا مع الحفظ
لمصطلح علوم الحديث المتبحر في العلوم وله تاليف نحو مائة وثلاثين كثيرا في علوم القرآن سمع من ابي الحسن بن الفحام
بسبتة وابي الزنبيل وخلق كثير واخذ عنه جماعة كثيرة منهم ابو داود والمقاسم وابو الحسن بن الصيرفي وغيرهم قال الشافعي
كان مستجاب الدعوة **وله** سنة احدى وتسعين وثلاثمائة **وابتدا** طلب العلم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة
وهو ابن اربع عشرة سنة وتوجه الى المشرق فحج اربعين سنة ثم رجع وتسعين واخذ عن مشايخ الشرق بالمشرق وعاد
ثم رجع الى الاندلس **وتوفي** يوم الاثنين منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعمائة بمدينة دانية كبار
وصغارهم ورجالهم ونساؤهم ومشى السلطان ابن مجاهد على نعشه وصلى عليه بعد صلاة العصر فلم يصل
الوقت الا وقد كثرت الازدحام على نعشه **تنبيه** **فائدة** الناظم رحمه الله نقله عن المقنع انه يقل
عنه عادة في بابه واحد وجه بابين على وجه لم يتضمن خلافا وان تضمنه نقله خلافا واخر فيه بسورة او مجاورة نقله
عنه عادة في بابه واحد وجه بابين على وجه لم يتضمن خلافا وان تضمنه نقله خلافا واخر فيه بسورة او مجاورة نقله
مفيدا وان عمم نقله عادة وان لم يصرح بالعموم وكان المقام للعموم عمم عنه والا اخص وكثيرا ما يرجح احدى
محتملاته بما عند ابي داود وجه الشريط ويستفتح على اشياء من عنده الفائدة اثناء النظم **اما اعرابه** اجلها
كتاب المقنع جملة صغرى اعترض بين بعضها جملة اعلم وهو وهاز اكبرة واضافة كتاب الى المقنع اضافة علم الى خاص
على حد ربيعة الحفاء ومسجد الجامع والمقنع علم الكتاب الذي له ابو عمرو وجاء الذي ضميره وان لم يتقدم ذكره
للعلم به وتقدم تفسير النص ومقنع صفة نص فيها ايماء بينه وبين المقنع بل بجناسه **قال رحمه الله**

والشاطبي جاء في العقيلة ٭ به وزاد آخر قليلة

اخبر ان الشاطبي نظم وكتابه المسمى بعقيلة اتراب القصائد في اسنى المقاصد مسايرا لكتاب المقنع وزاد عليه كلمات
قليلة والزيادة لا تضر بقوله فيها ٭ وهاي نظم الزجر مقنع عن ابي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا ٭
قال ابن خلكان هو قاسم بن فيرة بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ المحدث ابا محمد
صاحب القصيدة التي سماها حرز الاماني ووجه التهاني كان عالما بكتاب الله تعالى في قراءته وتعبيره وبحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مبرزا فيه وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم والموطا يصحح النسخ من حفظه
ويبني النقش على المواضع المختلفة فيها وكان واحد اهل زمانه في علم النحو واللغة عارفا بعلم الرسم والقراءات
العظيم بالروايات عن ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي العاص النفزي المقرئ وابي الحسن علي بن هذيل بالمدينة وسمع
وسمع الحديث عن ابي عبد الله بن سعادة وابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم وغيرهما وانتفع به خلق كثير وكان يجتنب
فضول الكلام وكان ينظم في سيره وفاته الاهمال تدعوا اليه الضرورة وكان يجلس لاقراء اهل طهارة وهيئة حسنة و
تخشع وكان ولادته في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقدم مصر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وكان
يقال عند دخوله اليها انه يجيء وفي بعض العلوم **وتوفي** يوم الاحد ليلة صلاة العصر الثامن والعشرين من جمادى
الاخرة من سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى بتربة الفاضل وهي بكسر الباء وسكون الياء

المثناة

المثناة من تحت وتشديد الراء وحكاها وهو بلغة الطائفة من حجاج اهل المغرب انه لسر ومعناه بالعربي الغريب **وانى**
عجيب فسبحة الزجر رجبي وهو اخر قيل لانه نسب اليه خلق كثير **والشاطبي** فسبحة الشاطبية مدينة كبيرة
خرج منها جماعة من العلماء استولى عليها العدو في العشر الاخير من شعبان سنة خمس واربعين وستمائة وقيل انه
الشيخ المذكور ابو القاسم وكتبتهم هذا اسمه كما وجد في اجازات اشياخه ابو عمرو القاسم كما ذكرت اول الترجمة **الاعراب** واني
وذاك الشيخ ابو داود ٭ رحمه ابنه بل العمر يسرا

اخبر ان الشيخ ابا داود سليمان بن نجاح الذي الكتاب المسمى بالتيسير في القراءات السبع ذات زيادة
على ما في المقنع والعقيلة بعض الجملة التي اشتمل عليها المقنع والعقيلة وان كان كافيا فيه في الاخر **وقال**
ابو القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال في كتاب الصلة سليمان بن ابي القاسم نجاح مولى امير المؤمنين هشام المؤيد
بالله سكن دانية وبلنسية يكنى ابا داود روى عن ابي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ واكثر عنه وهو اثبت الناس فيه
وعن ابي عمر ابن عبد البر وعن ابي الوليد الباجي وغيره شيوخا غير هؤلاء وكان من جلة المقرئين وعلمائهم عالما بالقراءات
ورواياتها حسن الضبط لها دقيقا واضلا ثقة له تاليف كثيرة في معاني القرآن العظيم وغيره وكان حسن
الخط جيد الضبط روى الناس عنه كثيرا **توفي** يوم الاربعاء بعد صلاة الظهر ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر
من سنة بلنسية واجتمع الناس لجنازته وتزاحموا على نعشه ولذلك رمضان لست عشرة ليلة خلت منه سنة
ست وتسعين واربعمائة **وكان** مولده سنة ثلاث عشرة واربعمائة وعمره ثلاث وثمانون سنة انتهى
ومن الشعر كتبه الشريط وهو مشتمل على جميع القرآن وانما مختصر يقتصر فيه على الرسم بالاية ويقول الى كذا ثم يتكلم
على ما يتعلق بذلك المحل من الرسم من كتبه التعبير وهو الذي يشبه به الشريط الكتاب الكبير نقل اللبيب عنه
من شرحه مواضع على العقيلة واخر في الشيخ الفقيه الخطيب ابو عبد الله محمد بن قاسم الغساني كتاب التبيين
في رسم هذه العروة ولم يتعرضوا اختصار الشريط من صنعه وله كتب جمة ذكر بعض الشراح منها عنه **تنبيه**
فائدة الناظم في نقله عن ابي داود بالاستفهام من نص قوله انه اذا ذاك فائدة ذات وجه ثم اعلم بعض اهل
ذلك الفائدة على وجه خلاف قول محله عندي على الاستثناء من تلك الفائدة واذا ذاك فائدة ذات وجهين ثم على
خاطر ذا مراد هنا مقتضى اعلى اصرف مجملا اقتصار عندي على الترجيح المذكور والاكتفاء بما فرع في العقيلة
واذا ذاك لهما بحكم ميم كقوله كيف اتراوحيث جاء فيصح على جميع اوجه سواء فيها تقدم ذكر المحل او
ما تاخر منه واذا ذاك لهما بحكم ولم يجعله دليلا اختصاص عن ما يعرى اما قبله حسبي تقتضيه عبارة الشريط
مواضع من الاكتفاء بالشريط عن الاخير وسواء اشار الى العلامات التي تعرف المذكور الى ما حالة عليها او الى ان
يقول مثلا رسم هذه الاية وما بقي من رسمها مذكور وتقدم واذا ذاك المذكور دليل اختصار كما فتر ويجاور
سابق او لاحق تخصص به مالا تعارضه قرينة تعميم فيعم في غيره والامثلة مخرجة عن المقصود ولا كر تستفق اثناء
النظم على كثير منها بما يوجب مراجعة ما ذكر في هذه الفائدة وبالله التوفيق **الاعراب** ابو
داود بدل من الشيخ وباء بتشريك الظرفية متعلقة بذكر وله في محل صفة تشريك ومن يسرا اسم مفضل صفة
تشريك وهما على حذف مضاف ايذا زيادة واسم مجعول **وقال الشاطبي** رحمه الله ان الشيخ ابا داود
ذكر في تشريكه رسما زائدا على ما في العقيلة وعلى ما في المقنع كذا اخبره شيخه عبد الله عنه انتهى وهو والله اعلم بقصده
معنوي **قال رحمه الله** ٭ **بحيث وذاك بهذا الزجر ٭ مختصا منص بلعلا موجي** ٭

وفوق قراءة ابي رويم ٭ المدني ابن ابي نعيم ٭

www.alukah.net

خمسة اشتهروا بالبلاد ... بغرب لحاضر قارئ بلاد

أخبر أنه اتبع بيان الرسم المتفرد بهذا الفن وكان الكلام أي جيئت به هذا الرجز بذلك الرسم والخلف متصل
وأنه خلص رهنه من تلك الكتب الثلاثة ملتبسا بكلام قليل لا لغاط كثير المعاني الرسم الذي هو قراءة
نافع لا مما انتشر رواية وأداء ومعنى ما ذكر من تخليصه الرسم الذي هو قراءة نافع من الكتب الثلاثة أن تلك الكتب
تعرض مع الغوص لما خالفت فيه المصاحف الرسم القياسي باعتبار قراءة الأئمة السبعة وأقدم تتعرض من ذلك
لما خالفته فيه باعتبار قراءة نافع مثال ذلك في نوع الحذف أن نحو ملك يوم الدين كتب في جميع المصاحف
بغير ألف ونافع يقرؤه بها وسقوط الألف من المصاحف باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي باعتبار قراءة
نافع مثبتها مخالف له فلم يحتج إلى التنبيه عليه ويحتاج إلى التنبيه عليه بالنظر إلى القراءة الأخرى وقد تختلف المصاحف
في حذفها وإثباتها كاستثنائها بتصرف بالزيادة وإن لم يختلف كالياء في المثال الثاني لم ينبه عليه لتعيين الإثبات للقراءة المخالفة ومثاله
في نوع الهمز تسهيلها كتب بهمزة بعد الياء من غير صورة همزة في جميع المصاحف ونافع يقرأ بغير همزة وسقوط الهمزة
من المصاحف باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي فلم يحتج إلى التنبيه عليه وباعتبار قراءة من أثبت الهمزة مخالف
له إذ قياس الهمزة عند مثبتها تصويرها ألفا ويحتاج إلى التنبيه ومثاله في نوع البدل الصلة كتب بالواو
للضاد في جميع المصاحف ونافع يقرأ بها وكتب بها باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي فلم يحتج إلى التنبيه عليه
وباعتبار قراءة اليسر مخالف فيحتاج إلى التنبيه عليه ومثاله في نوع الإثبات لا أقسم بيوم القيامة بألف
بعد لام لا ألف وثمود في هود والعنكبوت والنجم كتب الأولى في جميع المصاحف بألف بعد لام الألف والثاني
بألف بعد الدال ونافع يقرأ الأولى بلام النافية وأقسم مضارعا والثاني منصوبا منونا وثبوت الألف بعد لام الأول
وبعد الدال في الثاني باعتبار قراءته موافق للرسم القياسي ولا يحتاج إلى التنبيه وباعتبار قراءة لا أقسم بلام الأمر
فعلا على أقسم وقراءة ثمود غير منصرف مخالف له فيحتاج إلى التنبيه عليه وقد تختلف المصاحف إثباتا وحذفا
أيضا فإن لم يقتض حذفها لم يحتج إلى التنبيه عليه لتغيير الحرف لقراءة الحاذف نحو فإن الله وقرأ ولا تأمنا
النزع الناظم ذكره من مخالفة المصاحف للرسم القياسي باعتبار قراءة نافع فإن قيل كيف تكون مخالفة له باعتبار
جميعهم أو باعتبار قراءة نافع دون قراءة أخرى مثال الأول الرحمن الرحيم في نوع الحذف والأخير في نوع الزيادة
والصلة في نوع البدل ومثال الثاني وما أنتم بمعجزين وتأيسنا وبالغروة في الأنعام والرحمن لفتة ما تفا
حيث أجرى الرحمن من الشعر والتمام أي الأخير الخمسة عشر وهو مركب من مستفعلن ست مرات له أربع أعاريض و
خمسة أضرب العروض الأولى تامة لها ضرب مثلها كقوله • دار لسلمى إذ سليم جارة • بغدر فهي رابية مثل الربى •
الثانية مقطوعة كقوله • القلب منها مستريح سالم • والقلب منه مضمر مهموم • العروض الثالثة
مجزوءة ضربها مثلها كقوله • فهاج قلب منزل • مرام عمر معفر • الثالثة مشطورة ضربها
مثلها كقوله • ما فاح مسجونا وسجوا فدبجا • الرابعة منهوكة ضربها مثلها كقوله
• يلبيت فيها جذع • وقد وجد الناظم أنموذجا ثلاثة مخالفة لما ذكر من الأعاريض والضروب الأول
القطع في العروض كالأبيات الستة بعد بيت الافتتاح والثاني الإذالة مع القطع وذلك نحو قوله وجاء الشيوخ
البيت والثالث الإذالة دون قطع كقوله وجاء أيضا منهم في العالية البيتي فأما الأول فعن أنتم جماعة
لعروض الرجز ومنه • لا خير في حصنهم صباحا • وابن كرمي البعامة • وقد جاء القطع في مشطوره أيضا

ومنه

ومنه • يا صاحبي رحلي أقلا عاذلي • وأما الثاني فلم يسمع في العروض بل في الضرب فقد انتشر ابن السما
ن عوجا عليها عوجة كي نسألا • عن أهلها أن جزتما بالأطلال • قال الفارسي وهذا من الشذوذ
بحيث لا يقال عليه وأما الثالث فلم يسمع في مشطور الرجز وإنما تمامه والخليل يرى أن الأوامر من الشعر المشطور
وهو الأولى لأنه عهد فيه من التغيير ما يعهد في الرجز ويعبر في الثاني أن يكون من موقوف الشطر وما مانع من رجوع
الشطر في الرجز إلى الأراجيز المشطورة وإن كان قليلا ومنه قول امرأة ابن خدرة أحاذر أمر جهد يبين • أهلكني
يفعل بالعروس • يرضى بهذا يا لقوم حر • أعلى وفد أهدى وسيق المهر • نحوه في الرجز بتعبيه •
وخير من يفعل في أبعسه • وأما الممنوع اجتماعهما في من خرج واحد وعلى أن بعض أبياته من السريع وقد
سمي رجزا يحتمل أن يكون مراده بالرجز معناه اللغوي وهو ما قصر من أجزاء من الشعر كما تقدم ويحتمل أن يريد به
أحد الأنواع الخمسة عشر على اعتبار الأكثر لأنه وقع فيه ذلك وجوه غير فيه فلتنه بناء على رأي غير الخليل وأما التسريع
فيه أكثر من الرجز ثم الظاهر أنه من المشطور فيكون من خروج أرجوزة وفيه حصلت الشعبية لا يعرف على كونه مشطورا
لعدم الإذالة في آخر الصدر أما إن يعبر بالعود هنا وكل من خرج مجازا وليس كل شطر بيت واحد ولما اختل شرط
الشعبية وما يحمله على الإجازة لاختلاف الضروب سلامة وعلة وأبو زرعة الزنجي الناظم الرسم باعتبار
قراءة ثم كنيته نافع المدني وهو أشهر كناه وقيل كنيته أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو نعيم وروى بإسناد
دعاء إجابة قال أبو عمر في التيسير وأبو البلاد شيخ الافتتاح هو نافع ابن عبد الرحمن أبو نعيم وهكذا ذكره
أبو محمد مكي عن بعض الروايات بعد أن صدر القول بأنه نافع أبو نعيم جزما أبو عبد الرحمن وهو مولى جعونة
بفتح الجيم وسكون العين ابن شعوب الليثي وقيل الشجعي نسبته إلى شجع بكسر الشين من بني عامر ابن ليث وجعونة
حليف حمزة ابن عبد المطلب وقيل حليف العباس وقيل حليف بني هاشم ونافع هو أصله من دار الهجرة صارت الرواية
ورجعوا إلى اختياره وبالمدينة كان مقامه وإقراؤه وكذلك نسبه الناظم إليها كان عالما بوجوه القراءات وا
لعربية متمسكا بالآثار فصيحا وربما نادرا سكنا أجمع عليه بعد أبي جعفر ابن القعقاع لقيه أبا الشعثاء وابن أبي أنيسة قال لي مالك قرأت على نافع وقال مالك قراءة نافع سنة وقال الأصمعي قال لي نافع أطل
مراصحبها ومن الطبقة الثالثة بعد الصحابة وكان متنسكا فيه دعابة أبو مزاح وكان أسود شديد السواد روي
عنه أنه كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقال بعض الصحابة لنطيبن كلما فتحت تفوح الناس فقال ما
أمسه طيبا وما كررت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسك وهو يفوح أبو جعفر وفي رواية يزيد بن القعقاع
فتح تشم من فيه رائحة المسك والنفيلة الإشارة بقول الشاطبي • جلا ذكره الرحمن في السبع الطيب •
نافع • قال المسيب قلت لنافع ما أصبح وجهك وما أحسن خلقك فقال أيضا لا وقد صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقي سبعين من التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله ابن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي
قال نافع كنت أقرأ عليه وأنا ابن تسع وفي الصغير زيد وقرأ على شيبة نصاح القاضي وعبد الرحمن ابن هرمز الأعرج
وأبي عبد الله مسلم ابن جندب الهذلي القارئ وأبي روح يزيد بن رومان وقرأ هو وأبو هريرة على أبي عياش
وعبد الله ابن عياش ابن أبي ربيعة عن أبي ابن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رحمه الله بالمدينة
سنة تسع وستين ومائة قال أبو محمد في التبصرة وكان يعني نافعا يقرئ متمارضا والله الآن يسأله أفسأل
عن قراءته فيما خالف عليه فلذلك كثر الاختلاف عنه انتهى وزاد في الإبانة أيضا حاقال ما نصه فيرسل إليه
فقال ما العلة التي من أجلها كثر الاختلاف عن هؤلاء الأئمة يعني السبعة وكل واحد منهم قد انفرد بقراءة اختارها

مقاتل ابن علي ابن سنة **فالجواب** ان كل واحد من الائمة قرأ على جماعة بقراءات مختلفة وينقل ذلك على ما قرأ فكان
في جهة من اعتمادهم يقرؤون الناس بما قرأوا فمن أعلمهم بأي حرف كان لم يرجع عنه اذا كان مما قرأ به على
ايمتهم الاشتراك ما يعتقد فال فيرات على سبيل من التابعين فما اتفق عليه اثنان اخذ به وما شك فيه واحد تركه
ربيعة الله اعلم مقاتل ينكر ذلك عليه **وقد** روي عنه انه كان يقرئ الناس بكل ما قرأ به حتى يقرأ الزهري
ان نقرأ عليك باختيارك مما روينا **وهذا** قول ربيعة واختص الناس به **وقد** نشر اشهر الناس في المختلفين
عنه اختلفوا في اختيار ثلاثة الاحرف من قطع وهمز وتخفيف واداغام ومشبعه ولم يوافق احد من الرواة عن
تابع روايته ورشه عنه ولا نقلها احد عن تابع غير ورش **وانما** ذلك اختيار ورشا فاعلمه بما تعلم في بلده فوافق
ذلك روايته فرأها تابع على بعض ايمته وتركه على ذلك **وكذلك** ما قرأ عليه فالون وغيره **وكذلك** الجواب على
اختلاف الرواة عن جميع القراء **وقد** روي عن غير تابع انه كان لا يرد على احد ممن يقرأ عليه اذا وافق ما قرأ به
على بعض ايمته **فان** قيل فما انا بما اختاره من روايتك فما ينزلك انتهى **الاعراب**
جاء يجيء سببية والجر وان بعد جيئ متعلقا به وجملة نخصك بدل مفصل من جملة جيئ او عطف عليها
بحذف العاطف او استئناف **وقوله** تجعل الخصائص وهو اولى من اعرابه حالا **وحسبه** بمعنى مثل صفة موصوف
محذوف اي تلخيصا **وما** موصول حرفي وصلته انتشر وجملة عمله مفرا تابع **وفي** البلاد متعلق وهو جمع بلد
وهو كل قطعة مستجيبة من الارض عامرة او غامرة **وبلاد** بفتح الخاء فيه بدل من البلاد **وكل** حاضر بمعنى عند
متعلقة بانتشر ايضا والحاضر ساكن الحاضرة والبادية ساكن البادية **والتقرب** خصصته منصوب مفعول تابع بالتزكية
كما اختص بالشهرة في الغرب قال رحمه الله

ووزنما ذكرت بعض اخرى . مما تضمن كتاب التنصيص

اما نقله مروي عن ابن ليث وهو الفيسي
وشيخه موقر جليل وهو الذي صرح يقول
حدثني عن شيخه الغامي في العلم بالتنزيل والاحكام

وكل ما ذكرته فعنه . اخذته مما انتقيت منه

تنبيه هذا سؤال **احدهما** ان الناظم ذكر في التنصيص نحو اثني عشر موضعا وسكت عن كثير مما ذكره
به فان كان هذا لاستيعاب الاستقراء بحيث يعتمد عليه فجميع ما ذكره وان لم يبلغ تلك المرتبة
فلماذا ذكر هذه المواضع **والآخر** هذا البحث قوله بعد واطلقت في منصف فالكاتب مخيم في رسمها اذا يقال فيه
كيف يخيم في رسمها مع انه لا يخالف هذا العدد نصا وزيادة العدد مقبولة **ثانيهما** ان بعض الناظم هذه
المواضع بالتذكير دون غيرها **فالجواب** عن الاول انه لما تقرر عند الشيخين المصاحف العثمانية وربما كان
منتشرها في ملك يوجد فيه النص على تلك المصاحف ثم الرجوع المصاحف المنقول بها تابعة المصاحف العثمانية
نصا منها على ذلك وربما يجد نصا منها صريحا بلا اختيار لكن ما لم يحصل افتضى الحكم تعين الرجوع اليها فيما اهمل
منه في المصاحف **ولما** كان نظم البلنسي مجملا الكلام مطلقا مع تصحيحها او تصحيح احدها في بعض المصاحف
بخلاف ذلك او بعدم وجود النص في بعضها تعين ان يتم منتشرة في كل كلمة وموضع موضع المصاحف العثمانية
بما يعضها عنها وبعضها عن المصاحف المنقول بها التابعة وبعضها عن اختيار الشيوخ فلم يكن انتباعه في ما
سلف عند الشيخين للاختلاف وترجع نقلهما على نقله فيما خالفهما فيه **وقد** يقال انه لما قدم من بلده على ذلك
سال عند طلبتها تابعا لعلمه بالرسم فنظمه وابانه قليلة ولم يعثر فيه على انه كثير مسائله مطابقة للتنزيل **والجواب**
عن الثاني ان تلك المواضع كانت منتشرة في زمانه كذلك وهذا وان لم ينص عليه فهو ما خوذ من الاستقراء من كلامه لانه
يذكر في هذا النظم من مسائل النص الا ما خرج عليه في عمدة البيان هو النظم الاول الذي بين فيه ما عليه اهل زمانه
وشيوخه وقد هذا اعرب ما ظهر لي في الجواب عن السؤالين **الاعراب** واورى عاطفة جملة على ما
اخرى وهي تستعمل للتقليل وللكثير والمراد هنا المعنى الثاني وهو في الاصل جار اذا اتصلت هنا بما فيعتبر على
العمل وهيأتها للدخول على الفعل وهو هنا ذكرت واخرى بمعنى كلم **ومما** تضمن كتاب التنصيص وجمع وعمل الصفة
تمام وهو موصول جملة تضمن ومنصوب محذوف وهو عائد الموصول وكتاب التنصيص كتاب المقنع من اضافة علم الى
خاص وما اي علة لتذكير بعض اخرى متعلقة بتذكرت **والضمير** من وهو الذي عائد على شيخ ابن ليث كما تقدم وعلى
بالصلة منصوب ضمن وهو محذوف **واخرى** خبر مبتدأ محذوف وجملة يقول بعض باضافة اليها وجملة حدثني
صفة الى اخر البيت محكي القول وبانيه واضح **ثم قال رحمه الله**

جعلته مجملا مبوبا . مجاء مع تحصيله مغربا

اخبر انه جعل نظمه هذا مجملا مبوبا اي جعل كل جنس من مسائله بابا وكل نوع من الجنس فصلا وسيأتي تفسير
الباب والفصل عند اذا جاء من النظم والمراد بكونه مبوبا انه ذو تراجم فمنها ما صرح به بلفظ الباب كباب اتقا جيم
فهم والاصل ابا ومنها ما خلا عنها كالفواتح سلبوه الياء وهاء واوا سقطت في الرسم وذلك لان التبويب
كما في التراجم دون الفصول وان صلح صرفه فيه على انه مجمل ايضا فلا يخبر عليه ثم سبب الناظم عن جعله مبوبا
بالمعنى بحيث يعرف بانه مشكلا . بحيث لا تعتاص على من يريد مسئلة تصوصها وتعرف عنه فوائد فوائد فصول
فصول لا كرمع تحصيل ذلك الناظم يبلغ الجملة والفهم **الاعراب** جعل انا بمعنى صير ومفعولاه
ضمير الغيبة البارز ومجملا حال وكذا مبوبا على الفواتح جواز تعدده او صاحب الحال ضمير مجملا على الفواتح مبوبا
مجاء عاطفة جملة العجز على جملة الصدر ومفرد حالا وفاعل جاء ومع تحصيله متعلق بجاء او حال ضمير مغربا **قال رحمه الله**

وغربه جيت به مرتبا . لان يكون البحث فيه اوزبا

الألوكة
www.alukah.net

اخر انه يذكر حذفه ايجاز الا بالياء منه تنبيها على منشئه فتدبر حسبما حققناه في حواشي التخريجة الاولى بالتي تليها الى
ذاك الفرق ان ذلك لكثرة مسائله فتنزل الكثير الواحد لكثرة الوجود منزلة الواحد المتعدد وذلك لقلة
طلبا للتنبيه على الباحث فيه وتسهيلا على الناظر طالبيه فينقلب مسائل الى قرينة فيها ويحتمل غير ذلك
انه رتب اجناس حذفه بذكر الياءات اولا ثم الياءات في الواوات ثم الامات كما يعرف عليه عرف ترتيب هذه الفنون
لخلته **الاعراب** حذفه جيء به جملة كبرى ويحتمل حذفه النصب على الاشتغال وهو راجح لعطفه
على جملة جعلته في البيت قبل هذا وهي تباحال ضميره وقرئ اجعل تفضيل خوف متعلقة تقديره من التعجيل
فيه تخيير مرتب ويحتمل ان يجيء به مجيء الوصف دون تفضيل فيكون بمعنى قريب وبافيه واضح ثم فاراجه الله
وفي الذي منه الكتب • بذكر ما جاء او امر حرى • منونا يكون او متحرا •
اخبر انه يشترط في المذكور من كلمات النكل بحكم ما المتعدد في القرآن مطابقا في الحكم للاول بذكر الاول الواقع اولا
منه من ان يتعرض لبيان حكم ما زاد على ذلك اما واياه اذا كانت جملة بحكم وكانت متعددة بفرق في قوة قضية كلية ولو
في بعضها تنوير الكلية اما ما اقترن به واحدي ثم لا يرى في هذا المتعدد بين ان يكون منونا تاما او متحركا والتنوين
في بعضها تنوير الكلية اما ما اقترن به واحدي ثم لا يرى في هذا المتعدد بين ان يكون منونا تاما او متحركا والتنوين
كما نقل الشارح عن الناظم بزيادة سابقة او لاحقة لا بد ان تكون حسبما استقرئ من كلمة متصلة خطا
ظاهرة الانفصال معلم بتعيين التنوين بالزيادة انه لا يكون بحركة وسرى صحيح بالتنوين واللفظ انه لا يكون
بزيادة متوسطة قلة ام يكتف باشتغاله استشعاره وقولنا متصلة خطا بيان للواضح لا المنفصل
ليستقل نسبة المنفصل عنه ذاتية وما عارضه حتى يقع التنوين به وقولنا ظاهرة الانفصال نعني به
ما تكون من البسيط وان كانت قال اعراب اليه فخرج عن التنوين نحو انكالا وتبشيرا وهزوا والسامري وصاحبيه وغا
لدرية وعاملة وواحدة وواحدة فلذا لم يندرج الاول لتكلفه ولم يكتف عن الثاني بتبشيره ولم يندرج الثالث
في سلم او الرابع والخامس في طه وظلمة والسادس في نمل ولم يندرج السابع في وحرضهم المشتري عليه ولم
يكتف عن الثامن بتوسيع والتفات الى ما دخل المشتري في البعد دعيا في بيان حكم الاصل في وجه وذلك لوجوب
مرجعه الاصل عند فيام الاحتمال ودعوى الاجرية في حذف المشتري لتفلة معارضة بالندرة وانه يلزمه
حذف التنوين في الذي وهو لا يقول به **واما التحرك** فيعرف به الناظم عما ينتوي اعراب البعد الذي وقع في محل
واحد اي صورة التفسير عنه المكرر نحو لعنا وذبح **تنبيهان الاول** اعلم ان المعتبر
المذكور بحكم ما سواء اقترن بصور كلية ام بعم نظائره من السابقة والحركات والسكنات ما عدى حركة الطرف
سواء اتفق المعنى واختلف نحو وكيف ازواج فانه يشمل تثنية ازواج وهي بمعنى اصناف ونحو عنهن الكتاب
لشمله والزبر بيعقوب الكتاب وهو بمعنى الكتابة ولا يشمل ما خالف في حركة غير الطرف نحو والنصف الحيار فيه
مطلقا وذكر الدافي وزن بعلا بالف ثابتة فلا يندرج الاول الحيار بكسر الهمزة ولا يندرج في الثاني بعلا بفتح
الباء وكسرها ولزم الركيف بالياء المفتوح عن مكسورها **الثاني** تعلم ان التنوين يكون في زيادة سابقة
او لاحقة فبعض الالفاظ يكون تنوينه في زيادة سابقة فقط نحو يفتري ويتبع وبعضها بلاحقة فقط نحو
طغيان وبعضها بهما على العاقبة نحو ذلك وقد يذكر الخالي من الزيادة ويكون الاول منه متصلا بها وقد لا يرى
ما متصلا بها والاول نحو طغيان والثاني ديار **الثالث** مرفوع الكتب في المكرر يذكر الاول يعلم ان الكتب لا يعم ما
قبل التخريجة الاشعار بعدم الاكتفاء عن الاول بغيره مقابلا بعدم ثم اعلم انه يستثنى من قولنا لا يندرج التقدم في التا
يخ بحسب الاستقراء من كلامه امران **احدهما** ما علق فيه الحكم على ضابط لا على غير لغة نحو فبل تغريق وبعد ما و

ووزن بعدا او واعلم ثبت **ثانيهما** ما يكتبه الصنيع في النصف كانه لم يتفق له تغيير بتخريجة ولم يجيء الحذف كما
لناظم وانما يأتي بكلم مطلقة فيعم جميع الواقع في القرآن **الرابع** لا خفاء ان المتبادر عود ضمير منه على الحذف
كما تشرح به جماعة ووجهه من جهة النقل ان الحذف لا الياءات كما اخرج الدوري خلاف ان ينوهم شيوخ انه اذا ذكر
حكم كلمة تذكر في التخريجة خلافه فيعرف على ما وقع في التخريجة ولم يتعرض لما يعرف فينبه على ذلك **واما** ما تعدد في
التخريجة فلا يحتاج الى التنبيه على عمومه لانطباق التخريجة بالنسبة اليه فلا يكرر اعتبار بعضها سابقا واخر
لاحقا على صدر الباب يجيء به حذف الياءات والواوات يعم جميع الكلمة جميعها لا نسبة ما تعدد منها في القرآن الى
التخريجة كنسبة ما تعدد في التخريجة الى التخريجة وهو الانفراج فلا يحتاج الى التنبيه على التعميم فيه **وانما** عدلت في التعريف
عن هذا الى جعله عاما على الحكم متعلقه لخلطه ان فاعدة الشيوع والانفراد وفاعدة الاتيان في بالا تختص بنوع الباء
بل تعم جميع التراجم **الخامس** فرع في مناسبة ان الناظم جعل الثمر فيما يلتنوين وجعله تعاقبه
من الكرم مع ان المتبادر من الايتاء انما هو انفراد اللفظ بحيث لم يقع الا في محل واحد وما كر امتناعه بالاشكال
فلنسلك في ذلك طريقه معتبرا بالتنوين عما تعدد في زيادة في بعض التراجم وبالتعدد وبالتحرك عما تعدد ولم
تصحبه زيادة وتعبير عن الزم يتكرر واحدا بالمجرد طلبا للايضاح مع الاختصار **السادس** هذا التنوين انما هو
معتبر في الحالة المقصودة بالحكم لا في تغايرها فلذا لم يندرج بعبادتهم بهم في عبادته فيها **الاعراب**
في الذكر متعلق باكتبه وكذا بذكر ومنه حال وموع كرر من بيان ابعاد الذي وما مضاف اليه موصول او نكرة موصوفة
وجملة جاء صلة او صفة وجاء يجوز الهمزة على احدى اللغات في اجتماع الهمزتين وواو واحد بمعنى متقدم حال وما
على جاء او ظرف مكان او زمان نصب هنا وان فقع عن الاضافة لعدم نية الاضافة اليه وهو متعلق بجاء ومن بيان ابعاد
ما وهي مع ورها على الحال من ما على جاء واحد بمعنى كم ومنونا او متحركا خبر يكون واسمها ضمير الذكر والجملة
في محل الحال من ضمير جاء **وبخبر اجتنبت به مغيرا • ترا وجي •**
اخبر انه يذكر المكرر عن المكرر وهو ما اختلف الحكم بالنسبة الى الواحد مغيرا بمعنى انه اذا ذكر حكم كلمة او علم
وكان غيرها من امثالها متحدا او متعددا مخالفا في ذلك الحكم فانه يغير المذكور فيدرك الحكم ليخرج عن مفاد الحكم
واعلم ان التغيير في كلامه راجع الى امرين يعني وعني بالتغيير يكون متوجها بمصاحبة او خلو نحو ولم يجيء
في سورة المتغيرين الابلاغ الى في الشرين ومع تخصيص كثرت بالوصل مع اخرهم بنص السابقة اما الدرج خلافا لمن قال
نحو ثلاثة معا انباء وعنهن وبعض في الذكر ويكون مقتضيا بالجملة بان يشتمل الذكر بالحكم او الخروج منه على مجموع سابق
غير الاحق متصل لا يقتضي الوقف سقوطه عن الباء ومتعلق حرفا وغيره فلا يخلو ما قلناه عن ذلك انجاء وسواء
اتصل الخالي عنه هو بمنوع اخر من انجاء وواو نحو حذف نعم الله عنه واخ وقد لفاتلك ما تمر اي قل شيعا فيه
اختلافا وهم على اثارهم فيها هرجا وتوابيكم ما وفق ومنهم فلسنه نكذبا الطاغوت اسماء ربها نهم ويبلغ الكعبة
ثم تراضيتم كنزا تراضي كنزا تعالى يموت الله وعني النور منا ملكنا وعما نهوا **واما** التغيير بمبين الحل
وقد يكون بالاضافة في الحكم والخروج منه الى سورة مطلقا حيث يتعلق التغيير في السورة نحو والحزب في الانفال والبعاد
او يتعدد فيها مع الموافقة في الحكم نحو وجاء ابو سعا **ومقيدا** اما مرتبة الاولى من تخريجه او فقط في تلك السورة
نحو جاء اولي الزوم بالتخيير بالخروج بمعنى لعنة الرياد واثبتت اياتنا الجوار الينا وعنهن الكتاب يعني الحج وا
لكهف في ثانيها **واما** بيان محله من تفسير السورة نحو وسا لعفوه ولم يجيء في لهذا نظيره وقد يكون بيان زيادته
من نظائره بالنسبة الى رجع الفرد نحو وعنهن الصفة الاولى واثبت الشر الى خرى داخل خير وقد يقع الاستثناء

التغيير

المضاف

www.alukah.net

في بعض الفنون فيحتاج الرفيع إلى تحصيل التمييز نحو وكذا وقد تلوهم بالبغية **تنبيهات الأول**
الحد للناظم التغيير بتغيير المنصوص كما سبق التمثيل به دون غيره من المرفوع والمجرور لفقد دليله المخلي وخصها به
بالوقوف بخلاف تغيير المنصوص لوجود دليله المخلي ووجود غلبة الوقوف غالبا وعن تغيير غير المنصوص احترز
بالمجاور الأحق بعوده ولم يقتض الوقف منقوطة وزدت غالبا ليخرج عليه فاسية لأنه لم يرد له التغيير بتنوين
بين المنصوب إذا وقف اقتضى إلى كلامه خلافه ولذا احتاج إلى تغيير شاهدا بالنصب وكاتبا بكونه تاجي وكما يخرج
التغيير به بتغير التنوين به **الثاني** الحد الناظم الغاء الأعم التغييرية بمرضولها ولذا احترزت عنه بالتغيير
والتنابو نحو أمضاء والإبصار الإبصمة فرينة تدل على فيه تقيد نحو الضعفة الموضعية والبلاء مع قوله بعد
والعرضان قد بلاء وبالتي يدل كما في علة وليتمه من التغيير بالواو العاطف المعي بالتفرق التصريح على فرينة الجوار **وقد**
حتى في كلام الشروح أن الجي كلام الناظم للاستغراق وليعمه مصغيرا اتصالا كونها للمرفوعة وكما يعمها عند ما يثبت لها
معنى ما يستغرق وليعتبر التعميم موقوفا على كونه للاستغراق لوجوده في الخالي منها كما تقدم في قوله وفي الفرق
الثالث انتهى بعضهم أنواع التغيير السبعة وهي المجاورة والحرف والإضافة والسورة والترجمة
والمرتبة والحركة وفرجعت في بيت وهو **جاور فحرف فسورة فترجمة . إضافة فرتبة وحركة .**
وزيد ثامنا وهو التي يرى مقوبا لا مهما أنها **فلت** باطلا أن الحرف والإضافة منه رجال في المجاور وما
بجميع من التغيير الفعلي وكذا التغيير التي يرى وأن السورة والرتبة من التغيير بالمجاور وأما التغيير بالترجمة فلا
يحسن عنه لأن التغيير وجه الإطلاق وليتمه المذكور في ترجمة مشاقا في قابلها حتى يقبل التغيير به **وأما**
التغيير بالحركة فلم يوجد إلا في قوله ثم إبل معاول يعمه من الناظم التغيير بها فيحتمل أن الناظم فيه بها مع
حكمه في بيته تدل على فيه بينها وهي قوله معاول ويحتمل أنه فيه بالتي يرمع تلك التسمية أو بالجميع وهو أولى
الإعراب وأو وتم عاطفة جملة على أخرى وهو مبتدأ وما مضاف إليه اسم إشارة إلى المتروك وأنه خبر
عنه وجملة جيئنا به خبر ومفعول حال الضمير المجرور بالباء فهو اسم مفعول أو حال على حيث فهو اسم فاعل
ويحتمل إعمال النصب على أنه اشتغالا وهو أرجح في الصناعة . **فالرحمة الله**

وكلما قد ذكر له أذكر . من اتفاق أو خلاف أشر .

أخبر أنه التي ذكر جميع ما ذكره الشيوخ الثلاثة المتقدمون وهم أبو عمرو وأبو داود والشاطبي من أحكام الاتفاق
في بين المصاحف والاختلاف بينها مما رووه عنهما وأما ديصلا الجمع أراحة الطالبا من البحث والتفتيش في ذلك
الكتب لاحتمال أن يكون ترك بعضا منها والتي جرى عليه الناظم حسب استطاعته من النقل أنه يذكر الخلاف جميعا وتمريضا
ذي لا بالتصريح بل بالتضمين بأي صدر التي تحتها أما لو **وأما** الاتفاق فقد يرجح به والاكتفاء الاستطاعة عن التصريح بالاقتصار
على الحكم **تنبيهات الأول** أنه أراد أن الكلية في كلام الناظم مخصوصة بقوله قبل لخصت
منصرف وفي فاتحة أجزاء **الثاني** مراده بكل ما ذكره ثانيا ذكره مما هو معهود بالنظر من أحكام المخالفة لهم الغيا
لهم وهو معتمد عند أئمة الفن فلا يرد عليه أنه ترك جملة من الأحكام التي تضمنتها كتبهم من الإبدال وغيره ومن التوجيهات
ت وما أنه ترك مسائل من أحكام المخالفة للرسم الغيا مما استصعبوه الشيخان واختصر النقل صعبه وصدره
العناية وإن كانت غيره واضحة من كتابه فإن الشفاء أحد كثيرا مما اشتمل به المقنع والتشريد دليل واضح على ذلك **الثالث**
مراده في هذا البيت بالتي ذكر جميع ما ذكره استوعبا ما ذكره في الجملة وأما تفصيل النسبة إليهم فسيأتي في قوله الحكم
مطلقا إلى بيان الخمسة فما نتوهم أن في ذلك إلى بيان ترك أرمع هذا **الرابع** التي ذكر ما ذكره من الأحكام المتفق عليها

بين المصاحف

بين المصاحف والمختلف فيها دون فائدة على ذلك يرجع كثيرا مما يورد عليه من قبول بيان التشبيه وهذا التشبيه
في بيت من الثاني **الخامس** أنه مرض البلنسي حضيره ذكره من الأحكام الناظم والتبعات التي شرح البيت بالبينة الأربعة
المتغير بتغيير كيف والناظم يقول وربما ذكرت بعض الذي هذا خلافه واستغرق كلام الناظم مع كلام البلنسي به وجه ذلك
أيضا **الإعراب** واو وكل عاطفة جملة على أخرى وكل مفعول مقدم لما ذكر وما مضاف إليه واقعة
على الحكم وهو موصولة أو موصوفة والجملة بعدها صفة أو صلة ومن جر متعلق ليبان أبهام ما والجي درعلى
حذف الموصوف أي من حكم ذي اتفاق أو اختلاف ومن مجرورها موضع الحال من كل وما أو منصوب ذكر ويحتمل أن
يكون المصدر بمعنى اسم الفاعل فيستغني عن تقدير الموصوف وجملة أشر صفة أتفاق وما عطف عليه وعاد
الموصوف محذوف تقديره أشر . **فالرحمة الله**

والحكم مطلقا به اليجم . أشير في أحكام ما قد رسموا .

لما اختبر في البيت قبل هذا أنه التي ذكر جميع ما ذكره الشيوخ الثلاثة إجمالا أراد هنا أن يفصل كيفية النسبة
في ذلك فذكر أنه يشير بالحكم في حال كونه مطلقا أي غير مقيد بشيخ منهم بأكثر الجميع وتنوا كان ذلك على
جهة الإخبار نحو حذف أخر أم رهان أو الطلب نحو واحذف ثواد وهو من المطلق أيضا نحو والجميع أخرى
وأخلاف بين الأمة وجاء أيضا عنهم في العالمين وشبهه مما يستعمل فيه الحكم لكتبة المصاحف لا الشيوخ انتقل على
ما يأتي في حرف الألف مراده بالإطلاق ما لم يستعمل حكمه لواحد من الشيوخ فصاعدا **وهذه** الأمثلة ونحوها مثالية من
ذلك بخلاف نحو وكلم والجي الذي ذكرني بالي مما يتبين أن استناد فيه لشيوخ النقل إما فيه من الفقيه ومحتمل أن يريد
بالمطلق ما لم يتقيد بعض الشيوخ دون بعض فتكون هذه الأمثلة من المطلق بوجه هذا الاحتمال أنه قابل لما
إطلاق النص في هذا البيت مما استعمل من الأحكام لبعض الشيوخ دون بعض وذلك في قوله وكل ما جاء البيت وأذكر
بعض أنه في البيت **تنبيهان الأول** ما اصطلح عليه في هذا البيت لا يختص بحرف الإعراب بل يجري في جميع
أبواب النص كالبيت المتقدم وكما مرض البلنسي هنالك لبيت المتقدم أيضا ومما يؤيد هذا اصطلاحه الاختلاف
في فاتحة أجزاء ولم يذكر فيه البلنسي اختلافا في ذلك كما مثل وقد يكون اختلافا نحو واو وكلاهما يجاء
جاء **الثاني** معنى قوله في أحكام ما قد رسموا أنه لا يلتفت والإشارة بالحكم المطلق إليهم إلى الأحكام المتعلقة
بنفس الرسم أما ما خرج عن ذلك فقد يطلق الحكم فيه كما يشير إليه الجميع نحو والكاتب مخرج رسمها وهو
من تحتها مثلا الحكم فيه بين وإن التجنيب في الواو على الناظم والترجيح في الياء على الناظم وفقك **الإعراب**
واو والحكم لعطفه جملة على أخرى والحكم مبتدأ خبره جملة أشير والجي ورد بالباء عائد على البيت أو مطلقا حال
المبتدأ أو عائد مع كونه مجرورا متأخرا وجملة كما منها خلاف وجملة أحكام متعلق بأشير أو بفعل محذوف تقديره
جرى أفعل ذلك الإشارة إلى أحكام بالعاطف التي ذكر رسمها أي الأحكام الراجعة إلى نفس الرسم وما موصول اسمية وعائد
الصلة محذوف أي رسموه . **وكلما جاء بلفظ عنهم . فابن تجاج مع ذا ابن رسما .**

أخبر أنه إذا ذكر عنهم أنه ضمير تثنية مجرور بعن يتم تقدم مقاعد فإن مراده به الشيخان أبو عمرو وأبو داود
وحده والحرف عنهم بالحاء وعنهم زوجات وبعد واو عنهم فرأيتهم وذلك لتقدم بعد عن هنا مع
طلب الاختصار فإن تقدم معاد عائد على ضمير التثنية له نحو وإذا ولا عنهم فمن سكنا وإذا احتاج إلى التنبيه
على هذا أنه كثيرا ما يأتي بذلك الضمير دون تقدم معاد **و** لا يخفى أن ما نسبه لابن عمر وحده أولى مما
في ضمنه نسبته أيضا للشاطبي جاء في العقيلة به **تنبيه** قيل كان من حقه أن يبين أيضا أنه متى

الألوكة
www.alukah.net

منى فلا عند في قراءة به ابن داود وجه انه لا يشتمله في النظم الا بداود لا عنه افضل عليه في موضع واحد في قوله ثم
ادرا في فهم جاء عنه بالكتاب ان **قلت** لا يحتاج البيت الا بيتين بداود وقد تقدم معناه ولذلك
اختلف باختلافه وهو ما يتوهم من عوده لغير الاب في قوله وعنه حذف بالتعوه بعد قوله وعنه والمراد
فلغيره تقدمه قبل كذلك ولم يذكر على المعاد جملة بخلاف عنه **الاعراب** واو وكل ما هنا جملة على
اخرى وكل مبتدا وما موصولة او نكرة موصوفة بمعنى حكم وجملة جاء صلة او صفة وباء بلفظ المصاحبة متعلقة
بالاستقرار انتهى مع في ورد في محل الحال من فاعل جاء والجر ورد مضافا الى عنه الضمير وتنه بفتح لعنه او
وابن فتح مبتدا ثان وجملة رسم خبره والثاني خبره خبر عن الاول ومع ظرف في محل الحال من فاعل رسم ويجوز ان يتم عن
نادر وان مضاف اليه واصله ذا نحو خففت ياء النسب على احدى التغيير فيها حذفت الياء فيه كالتقاء الساكنين
كثير ودخلت الفاء في صدر خبر على العموم والرسم للاطلاق لا التشبيه كما قيل للنزوم عود الاول من الخبر
على المبتدا او غيره واما قولهم راكب الناقة طليحان فعلى او على حذف المعطوف **قال** رحمه الله

• وانه اكرالتي بهن انفرد • لدى العقيلة على ما ورد •

اخبر انه يذكر الاعاطل التي انفرد بها الشاطبي في العقيلة مستدرا انه على الوجه المزبور فيها وهي النشر اليها
بقوله قبل واراد احاد فاقليلة والمذكور منها في هذا النظم ستة ولم يستوعب الناظم جميع ما ذكره في العقيلة على المفتح
كما تبين ان شاء الله وفي هذا البيت من الغرابة انه اذا نقل حكما مستدرا للعقيلة على انفراده بها ان يصرح بان ابيه
عليه محذور من عقيلة وتشريف **الاعراب** بهن وله لدى متعلقان بانفرد واو لدى بمعنى في وعلى ما
ورد متعلق بالاستقرار انه في محل الحال من التاء والظاهر انه لمجرد التاكيد **قال** رحمه الله

• وكل ما لواحد تسكت • فغيره سكت ان سكت •
• وان اتى بعكسه فكرته • على التمام من نصه وجمرته •

اخبر ان كل حكم من الاحكام من ابي باب من الابواب نسبه لواحد من الشيخين الشيخ مبتدا وسكت خبره وهو الاخبار بانه
كذلك شيئا فان ذلك الغير يسكت عن حكم ذلك البعض الذي تعرض الاخر لحكمه وان اتى بما يخالف ذلك الحكم بوجه ما مغاير
بالحكم او الوجه فانه يذكره على الوجه الذي وجد من بعضه **مثال** الغير ساوا واو الحذف في المفتح وضعا فاو على ابدا وجاء
جاء اصعابا **ومثال** الغير الثاني مغايرا بالحذف فحسنات لابي عمرو لم خوله في ضابي الجمع وثبتت لابي داود
وغيره مغايرا بالمفتح في انا اولى يوسف وزخرف والسليمان الحذف اي التعبير بالعكس ظاهر في النظم فلذا اي التعبير
بالخلاف اولى من التعبير بالعكس **فان قلت** لابي شيء فهم من كلام الناظم على ان المراد واحد من الشيخين وظاهر عبارة
الشارح ان المراد واحد من الشيخين المتغيرين اما الثلاثة واما اربعة من زيادة البيتين **فالجواب**
انه يمنع من ذلك استغراق النظم لانه تقدم ان كل ما استسر لابي عمرو فهو عند الشاطبي مشكوك عنه وكثيرا ما نسب
المعلم لابي داود والواو عمرو والشاطبي يتاكد في المنصف وهو فيه وقد يكون عند المنصف ما يخالفه ما يذكره نعم
اخر دلالة انه اذا نسب حكما للعقيلة وسكت عن غيره بالغير ساكت عنه ولا كره هذا مستفاد من قوله واذا كان
التي بهن انفرد البيت وكذا اخر له مثال له في النظر المنصف **واو** في قوله وربما ذكرت بعض اخر في البيت كناية
في انفراده بما نقل عنه ولم يسنده لغيره **الاعراب** واو وكل عاطفة جملة على اخرى وهو مبتدا مضاف
في التاء وهي نكرة موصوفة بمعنى حكم ولواحد متعلق بسكت والجملة صفة ما وعاد خبر منصوب العقل محذوف
وغيره مبتدا ثان وجملة سكت خبره والثاني وخبره خبر ما واو العاد من جملة الخبر الذي تقدم في غيره سكت عنه وخلت

العباد مصدر

العباد مصدر وكذا ان سكت شرط حذف جوابه الدالة ما قبله عليه وان اتى بعكسه ذكر انه شرط
وجوابه فا وعلى النوع جرته جر وجي ورد محل الحال من الهاء وجمرته ومن نصه متعلق بوجمرته ومن بيان ابهام النوع ومعنى النص هنا
اللفظ **قال** رحمه الله

• لاجل ما خص من البيان • سميته بمورد الظمآن •
• ملتمسا في كل ما ازوم • عون الاله فهو الكريم •

اخبر انه سمى نظمه هذا مورد الظمآن لاجل ما امتاز به من الايضاح والبيان ووجه مشابهة هذا اسم للمسمى ان الظما
في تلهفهم وانتشاقه للمسائل تشبه بالعطشان وهذا النظم لما اشتمل عليه من العوائد تشبيه بالعذب السلسل
البارد الطعام لهف الشتاق مع الوضوح لمسائله اطعاما الواردة **قرر** ان الناظم انه سمى نظمه بذلك
الاسم لمسالكه الله في كل امر يقصده وفي يده وجعله في جملة هذا النظم تقويته عليه انه المحسن الكثير الخير والعطاء ولا
يحرم على الحقيقة بخيره ومن كان بهذا الوصف جمعيه ان يرجع اليه ابو السؤال وان تمنا بابواب جوده الا ما لا يكون
هو الكريم المتعال **الاعراب** لاجل متعلقة بسميته واجل بمعنى سبب فيه وللحصر وما مضاف
الى اليه موصول وخص وصف وجوه العائد على النظم صلته وعائدها محذوف على القليل تقدم في به **قال الشارح** وبشرح
خص معنى اعظم ويكون متعديا للعائد بنفسه فيكون حذفه مقيسا ومن من البيان لبيان ابهام ما وجملة سميته
مستانفة وباء بمورد متعلقة بسميته وهو من الافعال التي تتعدى بنفسها وبالباء ومورد مفعول الثاني مكان مورد
الماء وغيره وصل اليه وجرا به نفس الماء الذي شانه ان يورد وهذا المعنى هو الذي اعتنى في تسمية هذا النظم والف
لاجله مضاف اليه وهو العطشان وملتمسا حال واعلم ان في كل منهما ملتمسا وما مضاف اليه موصول وجملة
ازوم صلته وعائدها منصوب الفعل محذوف وعون مفعول ملتمسا والاله مضاف اليه وبافيه واخ ثم قال رحمه الله

• باب ايقاف حمزة والاضطراب • في الحذف من فاتحة الكتاب •

لقارئ من الصور المشتمل على الخفية وعلى بيان الفصوص بالنظم وعلى بيان اصطلاحه فيه للشرع في المقصود وبرامنه
كابي عمرو وتابعه بجنس الحذف لانه اول جنس من مطالب العروض في الصحاح لوجوده في البسملة واوهم مثل هذا في تعريف
نوع الالفات وهي على الياءات وهي على الواوات واخر حذف اللامات لتراضيها في خروج العلة الاصلية في الحذف وقد
اجرى هذه الوصل في كتب الفقه جرى الالف هنا كذلك لمنع الهمزات وهذا هو اليسر في تعقيب جنس الحذف بجنس
الهمز لوجوده في العائمة ثم تعقيبه بالذي اخر ان جلها مجاور للهمزات بعض قيل في جلها انها صدر الهمزات وانها من الهمز
ثم تعقيبه بجنس ابدال نوع الياء لوجوده في صدر المتغير ثم نوع الواو لوجوده في الحلوة ثم جنس الوصل لوجوده في وصل
زفتهم بصيغة اصله الفهو الفصل ثم التاء لوجودها في رحمت الله **وباب النشر** هو الذي يوصل اليه منه حسي
في المحسوسات ومعنوي في المعنويات وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا الكلام باب كذا اي الموصل اليه يضاف الى ما يذكر فيه
انه الذي يفصر التوصل اليه اي تعبير بالكلام المشار اليه المجمع عنه بانه موصل الى ذلك الشيء او معنى لاحكامه وما يتعلق به
ومن هنا كان باب الشيء عبارة عن قطعة منها يأتي الغرض تعلق بذلك الشيء وان يفرق شيء من تمامه وذكر قيل بعض
من هذا الباب كذا وان ذكر فيه مسئلة لا تتعلق بذلك الشيء فيدل هذه المسئلة ليست من هذا الباب وربما قسم الباب
بعضهم الكون المسائل التي احتوى عليها لبعضها في بعض اختصار في الجزء وذي غير من تمامه ويضم كل الى مناسبه
وتضم فصولا وعلى ما خارجي التفريق ويفوته هذا باب كذا وحذف الصحاب اليه كثير من الشارح يريد يقولون باب
كذا يريدون **واذا قصدت** هذا في بيان كثير في التراجم وجعلها من نحو فولهم باب كذا كذا وبيانه او شيء
حد او ماهيته او كذا وربما اضافوه بعض تلك الالفاظ الى بعض متعلق عنه وربما كان فيه تشعيب وان حذف

www.alukah.net

مريس سائر الاشياء بفاء الحمد حتى يفارقها الحمد للحرمتها يوم استحقاق الحمد بخصوص وصف دون
غيره وعنى جملة الحمد الجزء الله تعالى باستغفاره الانتصاف بكل جميل اذ كل جميل والخفيفة غير اوصافه تعالى
وافادة اختصاصه بهو لعلها كانت الوعي هذه العوائد كانت مفتتح القرآن واخر الشارع صلوات
الله عليه وسلامه انما تلوا الميزان وقد اقتبس الناظم رحمه الله كتابه بالحمد تأسيا عليه من
العوائد المذكورة واقتداء بالقرآن العزيز وعملا بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبتدى
فيه بالحمد فهو اقطع قال السيوطي اخرجه بهذا اللفظ ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وفي رواية اخرجه ابو داود وفي رواية بلفظ كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بحمد الله فهو اجذم واخرجه عبد الرزاق
والطبراني عن ابي هريرة بلفظ كل امر ذي بال لا يبتدأ فيه بحمد الله والصلاة عليه فهو اقطع ابتر محق من كل
بركة والعظيم صفة مشبهة من العظمة على غير قياس له واضيفت لما علمها في العشرة التقدير الثم
عظمت منه والمنزل جمع منية وهي هنا العطية والرسل صفة بمعنى مرسل والرشد انقياد
على العظيم وقد اضيف الى الرسل تسهيل اليسير عاض تخفيفا وهو جمع رسل بمعنى مرسل والرشد انقياد
او هي البعوث والتبليغ والنبي كذلك يجوز فيه الهمز وهو اعم والباء باهدى للمصاحبة وهو او جعل تفضيل
بمعنى وصف في الاصل للمتعدي اخر اضيف والستر بتثليث السين مع فتح النون وبكسرها بمعنى جنة و
لا يبلغوا متعلق بمرسلا والمضارع بعدها منصوب بتقدير ان وهو بصيغة الغائب لو صلوا والدعوة دعاء
الخلق الى ما امروا به من التوحيد وغيره وما معارضة بين نثرا وبين ما تضمنه آية رسلا مبشرين ومنذرين
من كل كون الارسال علة وقطع الحجة لتوقف قطعها على الابلاغ والعباد متعلقة بيبلغوا وهو جمع
عبد ومعناه الانسان مطلقا وما بعد جملة هنا على ما يعم الانس والجن وبعثوا بمعنى بينوا عطف
على يبلغوا ومهايع الارشاد كرفة وهو بالباء جمع مهيع وصف في الاصل للطريق يقال طريق مهيع اي
بين واضح وفي بعض نسخ الناظم مناهج الارشاد وهو كما في الاصل وثنا ومعنى والارشاد مصدر ارشد
بمعنى هدى وفتح بمعنى الوضع عطف على مرسل والدعوة تفريع تفسيرها والنبوة بالهمز هنا من
النبأ بمعنى الخبر وقد علم مما تقدم في تفسير النبي انها ايحاء الله الى انسان وما يصح هنا ضبطه بتشديد الواو
وذوي الهمة على الابتداء ولا يدخلها او على انه من النبوة بمعنى الرفعة لعباد الراوي اذ هو هنا ما فيه الهاء
وبانجز لتشبيه الالة متعلقة بختم والى البرية اي الخلق من مرسل الله بمعنى خلق متعلق بمرسل وانتم
محمد صلى الله عليه وسلم منفرد من اسم مفعول الخبر المضاعف للتكثير وهو بدل من خير والشرف اي صاحب
الرفعة نعت محمد صلى الله عليه وسلم والاثيل الى الاصيل الثابت نعت الشرف وجملة صلى عليه خبر ثانية في جملة
الطلب ومعنى الصلاة في اية ان الله وملائكته يصلون على النبي على ما حرره ابن هشام في ايات الخامسة عشرة
في العطف فالواو عطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الادميين دعاء بعضهم
في العطف فالواو عطف بالنسبة الى الله تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى الادميين دعاء بعضهم
بعضا

مثاويل واوي ما يؤول لغة العرفية ونحوها فهو باب معرفة وباب علم ما الكلم من العربية لما تقدم ارباب الشيء هو الذي
لصناعته والعرف هو الموصل الى المعرفة **فالباب** هنا مجاز عن الكلام العرفي بما تعلق كتاب المصاحف واختلاف
وهو حذف الالفات من فاتحة الكتاب وهو المشار اليه ايضا بالمبتدا المفرد وكانه اشار الى الكلام المذكور اشتمل على فصلين
هو المسائل المتعلقة ايد الدراية على ما تعلق والاضطراب المذكورين والاتفاق والاضطراب اجتماعا بمعنى الموافقة والمخالفة
ابدلت تاء الاولى هي الواو تاء وادغمت في مثلها وابدلت تاء الثانية طاء على القياس فيهما **والاضطراب** مشتق من
الضرب في الارض بمعنى السعي والانتقال وعدم الكون على حالة واحدة لوضوح الشبه **وهذا** تعاقبهم لكتاب المصاحف
يدخلهم في قوله ثبت عن زيد النقص والعلم ولا يصح عوده على الرواة الناقلين عن المصاحف لما علم الشيوخ الذين يتعلم النقل اما
عدم كتابة الواو فلغة جوهرية ثابتة **احدها** انه تبعا فرع لهم لا انهم تقدم مجاوزا لتوبيا **ثانيها** ان الناظم تابع للشيخين ولا
يجوز التعبير في كلامهم بالواو كما غيرهم من نعرض لهذا الفن بالاتفاق والاختلاف لما عن اتفاق المصاحف واختلافها وهذا
جرى في عبارة الناظم ايضا **ثالثها** عدم اتباع الناظم كثيرا ما يأتي بذكر الخلاف مع اتفاق الناقلين له واعدم
كثرة الثناء والوجه الجهر وما ذكر اكثر الكتابات وشبهها الاتية في النظم لما نسب بها كتاب المصاحف لا شيوخ النقل
كقوله وبعضهم اثبت فيه الالف والحذف هم سوى المكرر ولا خلاف بين الامة والحذف عن الرسوم فيها والجميع الشيوخ
جاء بلا **ويوضح** لك هذا ان قوله لكثرة الذي وانما هو علة مضيفة للحذف لا لنقل الحذف وكذا سائر التعبيرات الياء انما هو
علة في ثبوت الالف لا في نقل ثبوته **فاذا قيل** علة ما يجيء ما ينقله عن شيخ مع حكاية وجاء او خلاف او دونهم مخالفا
او جميعا مع سكوت الناظم او ذكره خلاف مالا واو اصل الوجوه المتغيرة على الرسوم ويكون من القسم المتكون عليه و
هو واضح البطلان ام على الخلاف فيكون من قسم المختلف فيه وما مستند هذا الاختلاف الا اختلاف شيوخ النقل فيتعين ان
يكون مراده بالاختلاف المذكور في الترجمة وحينئذ فاما ان يقصر على هذا النوع من الخلاف فيلزم ان يكون هذا المراد
بالاختلاف في الترجمة وهو فسيح لما تعلق المذكور فيها فيكون حينئذ تعاقبهم واختلافهم لشيوخ النقل وهو عين ما ادعى بهما
انه او ما يقصر عليه فيكون الاختلاف المذكور صادقا بما هو اخص من كتاب المصاحف او شيوخ النقل وكذا لما تعاقب ويلزمه
قد اخل بعض الاقسام بحسب الاعتبار وبطلان ما ادعى من تعبير الرجوع لتعاقب كتاب المصاحف واختلافهم لم يتم واحد
من القسمين فيكون خارجا عن قسمي الترجمة وهو واضح البعد **فالجواب** ان اختلاف كتاب المصاحف المترجم
له قسمان قسم مصرح به وهو ظاهر وقسم يحصل بالتتمة وبيان ذلك ان ثبتها مثلا اذا ذكر عكما الفتحة من حذف او اثبات
ثبتا فان سكت الناظم يعين سكوته ثبتا لاحتمال السكوت عنه عدم روايته فيه ثبتا او نسيانه اياه او كونه عنده على الاثبات
صريح فائدة الترجمة حيث يكون الحكم المذكور على خلاف الاصل واختلافهما اختلاف في بعض الاسماء او خلاف النقطة المعتبر
فيهما على ذلك السكوت تقوية على السكوت المنقول عنه واما ان يذكره كما ذكره او ان يأتي بما يدل على التعاقب و
اشتمال وفي معناه ان يذكر احدهما الحكم مخالفا للاخر مع حكاية او لا مع التصريح بذكر واما ان يذكره بخلاف
ما ذكره او لا ان يقتصر على ذكر حكم ويذكر ما يخالفه فيه فيجيء قسم الخلاف اعتبار ابتدائه واما المقتصر فيصور بما ذكر من
احد وجهي الخلاف المذكورة لا في ما يجيء بالسكوت كما تقدم وكان يثبت احدهما ويحذف الاخر وهذا كثير فيجيء على اختلاف
المصاحف اعمالا لتغليبها وحذف احد الاحدهما فيكون هذا اختلافا حاصلا بالتتمة دون التصريح لا اختلافهما حتى يرجع ما
تقدم بل التضمين اختلاف المصاحف كما قلنا واما عند اختلافهما بالتفصيل والاطلاق فيتفرع على الجهات على التفصيل
بل التضمين اختلاف المصاحف كما قلنا واما عند اختلافهما بالتفصيل والاطلاق فيتفرع على الجهات على التفصيل
مالكرا فيه وما خرج عن التفسير المذكور ورد الى احد القسمين كما تقدم فيتغير اذا الحكم عود حينئذ تعاقبهم على كتاب المصا
حف وبطلان ما عداه على ان الشيخ انما يعبرون بالتعاقب المصاحف واختلافها والاخر لما وقع في عبارة الناظم ضمير

العاقلين الخ

العاقلين الخ مجملة على كتابها واحدها قريب من الاخر والاخر الاضراب عوض عن ضمير كتاب المصاحف على المذهب
الكوفي انها تقع خلف الضمير وفي الحذف متعلق بالاضراب وبالغلبة بالعمل الاضراب ايضا لا عند اهل على مختار
البصريين ولو اعمل على مختار الكوفيين لاعمل الثاني في ضميره **وكتابة** ان الحذف هو الاسقاط والازالة والاقيه
للعهد والعهود **قوله** ثبت به من قبلها وهي التي تقدمت منه **ومن** فاتحة الكتاب متعلق بالحذف **ومعنى** من التبعيض على
حيث انه عرض كل تبعية جاية وحكى عن الكوفيين انها بمعنى في عدول عن الظاهر **وفاتحة** الكتاب ام القرآن سميت
بالاسمين لان موضعها يقتضيها ولها اسماء كثيرة ليس هذا موضعها وهي على حذف مضاف اي من
حروف كلمات فاتحة الكتاب والجر الكتاب للتعريف العهدي لاصالتها على الكتاب على بعض ما يحمل له وهو
العرف او حارت زائدة لضرورة موزونها على ابدال الغلبة **تنبيهات** **الاول** البسملة ان
كانت من فاتحة الكتاب ومن كل سورة او من فاتحة الكتاب فقط كما قيل فقد منه حذف عند الناظم كغيره من
شيوخ النقل والفاتحة بالنصف والاشكال وان لم تكن منها كما هو قول مالك وجماعة دخلت فيها ايضا بالتزوم لما
زنتصكا ياء ابتغاء وغيرها وبين لارادة ذوها كذا حذف الالف الوصل في اسم الله صدر الفواتح وعدم ذكره
لحذف الجلالة والرحمن منها ما ذكر انما انما نراجعه في الباقي فاتحة الكتاب **وقد** نص الشيخ بل على حذف الجلالة
من البسملة **الثاني** اعلم ان الحذف الواقع في المصاحف ثلاثة اقسام اشارة واختصار واقتصار فحذف الاشارة
ما يكون موافقا لبعض القراءات نحو ما يجيء عن ابن كثير في الكوفيين بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الراء
كما يأتي واحد وعن ناصر في قراءة ابي جعفر بفتح الواو وكما يشير في كونه حذف اشارة ان تكون القراءة المشار اليها
احد القراءات السبع لما سيأتي عن السخاوي في مواضع من تجويزه في بعض الكلمات ان يكون حذف الفها اشارة الى
قراءة شاذة لا احتمال ان تكون مشهورة حين كتب المصاحف وسيأتي عن تعبير هذا القسم في اثناء هذا الكتاب بانه
حذف قراءة الكلمة بدون الف **وحذف** الاختصار ايد التقليل على المختصر بكلمة دون معانيها فيصرف بما تكرر
وحذف الاقتصار ايد اختصاص بكلمة او كلمة دون نظائرها **وربما** جامع القسم الاول على سائر القسمين الاخر غير كما عدم
وفيها هي اجاز **وربما** اجتمع القسمان الاخران باعتبار وذلك حيث تتبع المصاحف على حذف كلمة وتختلف في نظائرها
فيكون اختصارا بالنسبة الى حذف النظير في بعض المصاحف **الثالث** انما ترجم الناظم الحذف ولا هو خلاف
لفائدة الرسم العثماني المحتاج الى البيان اما الاثبات فلا حاجة الى التنصيص عليه لمعرفته من قاعدة الخط تصور
الكلمة في رسمها ولزالم يترجم له وكما تعرض لشيء منه استقلالا بل الداعي كالاستثناء في نحو وثبت الشيء الوحي
يابسات فثبت ما شهد مضاف يحيى ولم يتعرض به انما ذكر ايما اقتضاه كقوله وعن هلمان التي المعرف بسقف
ما قيل ان في الترجمة حذف معطوف والتقدير في الحذف والاثبات **الرابع** للحذف والاثبات ثم هما فذكر ما تيسر
منها ليطلع بذلك على جميع كثير مما جرى به العمل **فنقول** يتعرف الاثبات بالترجيح باصالته وبالاكثر حيث لا
مرجح للحذف ويتعرف الحذف بترجيحه بالاشارة الى القراءة بجزمه الاكثر حيث لم ينص على الاصحية الاثبات ويشترط ان
مقابله الترجيح بالنص على رجحان احدهما وبنص احد الشيخين على احد الامرين مع سكوت الاخر فيرفع خلافه
وبالعمل على الثاني وعلى الجمهور وبالاقتصار احد الشيوخ على احدهما وحكاية الاخر الخلاف وينص شيخ على حكم كثير
الكلمة عند اقتضائها ضابطا غيره خلافه ويكون النقل عن نافع عند نقل غيره خلافه ويكونه في المصاحف المجيد
بنية مخالفة غيرها وبكونه في الكثير المصاحف **ثم قد** يحصل الكلام من جمع باكثر مع التساوي في عدد المرجح
حات والتعاون **وقد** يكون بعض المرجحات عند التعارض اقوى من بعض فيتسع في ذلك مجال النظر وستأتي

www.alukah.net

امثلة ذلك وعلمها بما فائدة في التشويل بذكرها وكثير من هذه الموضعات في ايضا في غير باب الحذف ومقابله منا
يذكره بعد **الخامس** انما اختصت حروف البدو والليس غالبا بحذفها دون غيرها لكثرة دورها وقيامها
يدل عليها عشر حروفها وهو الحركات التي نشأت عنها وحروفه عنها **قال رحمه الله**

وللجميع الحذف في الرحمن ... حيث اتى في جملة الفرقان
كذا لا خلاف بين الامة ... في الحذف في اسم الله واللهمة
لكثرة الدور والاستعمال ... على لسان الابكم وقال

اخبر على جهة الاطلاق الشامل لشيوخ النقل بحذف الالف من الرحمن الواقعة بعد الميم حيث وقع في القرآن الجميع كتاب
المصاحف وبحذف الالف من اسم الله واللهم الواقعة بين اللام والهاء من غير خلاف بين الامة ويعني به هنا الجماعة والمراد
ما بطل كتاب المصاحف فاما الرحمن فيه الرحيم وهو متعين واما اسم الله فيه الحمد لله ونموضع الله وهو موضع
عكسا شاذا واما اللهم فنحو ما في الاعراف قل اللهم مالك الملك وقد تقدم من اثبات البسملة في الفاتحة فيصير كلام
الناظم بالجلالة وكلمة الرحمن الواقعتين فيه في **علل** حذف الالف من هذه الكلمات بكثرة دورها الذي ذكرها وكثرة
استعمالها على لسان الابكم اي الناطق بها في غير القرآن وعلى لسان الشاذ لها فيه وقد ذكر شيوخ النقل
هذه الكلمات كما ذكرها الناظم **تنبيهات** **اول** اختلف النحاة في كلمة الله هل هي
البلم يبقى اصله يا الله بحذف حرف النداء وعوض ميم مشددة اخر لتساوي الحروف ومذهب الكوفيين
ان اصله يا الله بحذف الهمزة اي افصرنا نحن بحذف حرف النداء والهمزة مرة وعلى كلا القولين لم تنتفي الجلالة
منزلة الجزء منها فيذكر اللهم مع اسم الله بدليل ايضاح خشية توهم انه لا يدخل اسم الجلالة الا لام حرفه
متوفى على ذكر ما قدر احد في الجلالة **الثاني** انما حذفنا الجمع والامة في كلام الناظم على كتاب المصا
حف وانه من الجمع المطلوب فيما لا على شيوخ النقل حتى يكون من القبيل بانه انسب بالترجمة وتنقيه الخلاف بين
الامة والخلاف والوجوه المعتبرة عند اهل خلاف كتاب المصاحف ووفاقهم وان العلة المذكورة
انما هي في الحقيقة كاتفاقهم على الحرف النقل الحذف كما تقدم **الثالث** تبرع الناظم بذكر علة الحذف مع
ان شيوخ النقل لم يذكروها **الرابع** ليس كثرة الدور على لسان علة لحذف الالف هي او ما كان لازمة وهو كونه كتبه
الخامس قدم في الترجمة ذكر الاتفاق على الاختلاف ثم صدر الكلام بمسئلة من الاتفاق وخلاف بعد ذكرها
بل الوفاق والخلاف بعضها ببعض وهي تشبه بالذي والنشر المشوش فيه ليس من اللفي والنشر المرتب
كما قرر قبل انه مرد الصدور على الصدور **السادس** قدم ذكر الرحمن على الجلالة لطولها بما ذكر
كما قرر قبل انه مرد الصدور على الصدور **السابع** لم يذكر الناظم هنا حذف الالف الواقعة بين اللامين
مقتضاها ولهذا المعنى نبهه فرمه على العلمين **الثامن** لم يذكر الناظم هنا حذف الالف الواقعة بين اللامين
من الهدى وسيأتي في قوله وقبل تعريف وبعد لام وما قضى نا جيء عن الترجمة لما تقدم وعند قوله وفي التذكير منه
الجمع البيت **التاسع** انما زاد الناظم لفظة اسم مع الجلالة تأدبا مع الاسم الشريف العلم على الذات
بلا واسطة وان كان فيه في رتبة التفسير كما قرر عمران ظاهره انه لا يجوز الا نحو بسم الله مجريها **و**
جوازه التعليل الذي توهم **الغرائب** الحذف في الرحمن جملة اشبه والجميع متعلق بتعلق الجر وان
فيه خلاف ضمير كتاب المصاحف وهذا اولى من اعراب الجملة مفعولا من الحذف وفي الرحمن متعلق بتعلق الجر لان
الفصوص بالذات الاخبار عن حصول الحذف في الرحمن ويكون استعمالا بالاعانة واما كونه للجميع فيا
لشيء وما يكون استعمالا بها وحيث ظرف متعلق بتعلق الجر ايضا وجملة اتى في محل خفض باضافة حيث اليها

وفي جملة

وفي جملة القرآن اي جميعه متعلق باتى او بدل من حيث وكذلك تكميل للوزن متعلق وهو في جميعه
وفي يدل عليه ما بعده والاشارة عائدة الى كلمة الرحمن والتقدير اسم الله والاشارة ككلمة الرحمن وما يجيء
تعلق بما بعده اي بالناجية للجنس وخبر العاملة عمل الجمع ما بعدها اي ما بعدها فيها وكان تنبيه وعلل
اسم جنس على الفتح وفي الحذف خبرها وبين اسمه متعلق بتعلق الجر وهذا اولى من التقدير ايضا لما تقدم
فيه وفي اسم الله اسم الله هو الله متعلق بالحذف واللهمة عطف على الجلالة وهاؤه للتنبيه والكثرة
ور متعلق بحذفوه اي حذفت لكثرة دورها تعلقه بمعنى المعلول عليه بالاطلاق والخاص اي على الاستعمال
استعمال على الدور عطف من اجل التعبير وان في اول معنى ليس في الثاني وهو التذكير اي لكثرة الاستعمال
اوضح في الدلالة على المعنى المقصود من رفع الدور والقرار واستعمال الجميع فيكون من عطف العام والشامل بعد من
النشر المعكوس **وجاء ايضا منهم في العلمين** ... **وشبهه حيث اتى كالصرفين**

وفي خرقيت مع ايت ... ومسلمات وكتبيت
من سال الجمع الذي تكسرا ... مالم يكن مشددا وان قبرا
فتثبت ما شدد منه ذكرا ... وفي الهمز منه مشددا
والخلف في الناشيات كليهما ... والحذف من جمل الترسم فيها

اخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل ان الحذف جاء ايضا في كتاب المصاحف في العلمين وشبهه حيث جاء كالصرفين
ومثل خرقيت وايات ومسلمات وبينات وهو الجمع السالم المذكر يعني وما الحق به مذكرا او مؤنثا مالم يكن
الجمع المذكر فعلا او بفعيلة مشددا او مهموزا او واقعا في الهمزة شدد او همز مباشر والحكم في المشدد المذكر ثبت
الالف اتفاقا واشتهر ايضا في المهموز منه مع خلاف بعض المصاحف فيه بالحذف والخلاف حاصل في جمع المؤنث وكلا
قسميه المشدد والمهموز والحذف وارد على اكثر المصاحف في قسمي المؤنث اما العلمين وهو صرفيات العلمين
واما شبهه في المذكر غير المشدد والمهموز فنحو والشعيب بالكاف وبيان كشعر فيه وهم فيها خالدون وفي المؤنث نحو
فيه ظلمات وعين وكذلك بالتاء ايات بينات وفي ظهور هن ريتهم واما المذكر المشدد فنحو والصابئين وما هم بخا
رجين وانا لنحن الصافون والمهموز منه ما كان الهمز بوظوها الاخاء بهم بيانا وهم فاعلون واما المؤنث المشدد فنحو
يوفهم صافات والصافات صفا والمهموز منه نحو والضبيرة والظامات تثبت سابحات ووجه اختصاص
الالف المشدد والمهموز من القسمين بالاثبات بعضه باتفاق وبعضه بخلاف اختصاصه بهذين الاشياء المنزلة
منزلة الجزء فلم يحذف لقيامه مقام جزء **قال في التنزيل** وكذلك اتفقوا على حذف الالف من الجمع السالم الكثير
الذكور والذكر والمؤنث جميعا والمذكر نحو العلمين والصبيرة والعسفيرة والشعبين والكاهرين والشياطين والظلمو
والخاسرون والكافرون والمؤنث المؤمنات والمسلمات والطيبات والخبيثات والكلمات وكلمات والتصديقات
وثيبات وبينات وتمرات وما كان مثله **فاجاء** بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو الشابلين والغابرين
والخابرين والصابرين وخابرين والطائرين وحائرين والقاهرين وشبهه ثبت الالف وذلك على انه تتبعت مصاحف اهل
اهل الامصار وتواصل العراق الفتوى الفرقة جوجرت مواضع كثيرة مما بعد الالف فيه همزة فوجدت الالف منها
ولكثرتها وجدته في جمع المؤنث السالم لتقله والاثبات في المذكر اكثر **وقال في التنزيل** وكتبوا في جميع
المصاحف العلمين الرحمن الرحيم بغير الف بين العين والاء والميم والنون وكذلك حذفوها من الجمع السالم الكثير الذكور
في المذكر والمؤنث معا سواء كان في موضع رفع او نصب او خفض نحو الصابرين والصابرات والصادقين والصادقات

www.alukah.net

وأنت الخيرون الصالحون وأبو عاصم غير وأبو عاصم غفور والظالمون والظالمون والمنافقون والمنافقون والكافرون
والكافرون والخاسرون والخاسرون والساحرون والساحرون والمسلمات والمؤمنات والكسبات وثيبات
والتصرفات والقربات والثمرات والجنيات وشبهه **ثم قال عقب قوله** ولا الضالين بالألف بين الظاء و
للام المشددة وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف نحو الطاغين والطائعين والطائرين وكذلك ما جاء بعد الألف
همزة نحو الصابرين والغابرين والسابلين والجانبين وهذا الصنف خلاف انتهى **وقفة** اقتصر في التأييرين
لتأخيرين على الحرف كالنظائر المجاورة دون همز وكذا اقتصر عليه في الصابرين مع نظائره في باب الإبدال **وآخر** حمل الناظم
اقتصاره على الوجهين على اختياره بسبب المجاورة ولم يبينه تلك المواضع **وهذا آخر** الفواعد المتفرقة
منه في النقل إذ أورد عقب قوله وذكر الشيخ أبو داود والبيت **فتنبيهات** **الأول**
اشتمل لام الناظم على جميع ما ذكره الشيخان إلا أن قول الداني وأكثر ما وجدته في جمع المؤنث السالم ظاهر في أن
أكثرية وجود الحرف في جمع المؤنث السالم بإزائها وجود الحرف في جمع المذكر غير أكثر إثباتا في الجمع المؤنث و
قوله كثيرة لا يقتضي أنه أكثر من الإثبات بل ربما تقتضي الكثرة فيه المجموع المواضع من المذكر والمؤنث وحينئذ
بلا دليل في كلام أبي عمرو على حصر الحرف فيه على الإثبات أما ما يذكره بعد في الباب **الثاني** يستشكل الشارح
كلام أبي عمرو الذي تبعه فيه الناظم مفاد حاصله أنه تكلم على المذكر وما فيه من المؤنث إلى واحد بدليل أنه تكلم على
ما فيه العلل بعد ذلك **ثم** لقائل على المهموز ذكر الخلاف فيه وأكثر ما وجدت الحرف في جمع المؤنث السالم وا
بوجه جمع مؤنث سالم فيه ألف وهمزة مهموز ما يعرفها أو مشددة انتهى **قلت** وهو استشكال غير وارد
لأن قوله وأكثر ما وجدته في جمع المؤنث السالم استطراد إذ جاء البيت في المهموز من المذكر **ووجه** أن حذف ألف
في بعض المصاحف من كلمتها وإن كان سيذكره بعد تكلمه من المؤنث في الباب مع أن هذا الاشتراط لم يقض
بعض المصاحف من كلمتها وإن كان سيذكره بعد تكلمه من المؤنث في الباب مع أن هذا الاشتراط لم يقض
مخالفة لمنصوص قوله بوقع في الباس ولا باس وعلى هذا وفق الناظم والخلف في التأنيث البيت استطراد أيضا تبع
بعد ذكر أحرف فيه وهو المهموز كلام أبي عمرو واستطرد المشدد من عنه نعم وكلاهما مستغنى عنه لم يقصد
في قوله وجاء في الحرفين الشيخ **وذكر** توجيه كلام الناظم بأن يقال الناظم ذكر أولا الجمع السالم بقسميه المذكر وا
لمؤنث السالم بسبب مقتضى اللغة ليدل الألف والياء وأستثنى المشدد والمهموز لزوم عموم الاستثناء لقسمي المذكر
والمؤنث أيضا ثم لما ذكر حكم قسمي المذكر بقي النظر متشوفا إلى حكمهما في المؤنث فأراد هذا البيت وبقي قوله وجاء
في الحرفين خاصا بقيد المشدد والمهموز لتعرضهما في البيت قبله كما تعرض ما يمنع من هذا الحمل عدم تمثيله أولا للمؤنث
في الباب لما هو ظاهر **وأنه** يمكن أن يكون ضده آيات كما يمنع منه أيضا إدراج الشيخين المشدد والمهموز
في الباب لما هو ظاهر **وأنه** يمكن أن يكون ضده آيات كما يمنع منه أيضا إدراج الشيخين المشدد والمهموز
في الباب إذا لم يلتزم متابعتهما إذ تباينه الأحكام في التقاسيم والتراتيب والله أعلم **والصحة** هذا بالنظر
إلى تبرأتهما بقولي في جيل كلامه سالم ذكر الجمع بقسميه أو المذكر فقط مشددا أو مهموزا أو كلاهما وجه والله أعلم **الثالث**
يحتمل أن يندرج في ضابط الناظم وغيره من الشيخين باب أمنيين والآخرين والأخريين وآيات ومنشآت
مما وقع فيه قبل الألف همزة في القسمين مع أن العمل جرى في غير المنشآت بخلاف ذلك وهو أن الألف المرسومة هي
التي تغير الهمزة وأما صورة الهمزة وأشكل الشيخين ذكر الهمزة في كلمة مفتوحة وقع بعدها ألف زائدة
حذفا ورسمها عمر سواء كانت مبدلة من همزة أو زائدة فإن الرسم ورد بذلك كله بالألف وأجاز فيه أن تكون الهمزة
وقفة هي صورة الهمزة وهو الراجح عندهما وأن تكون الثانية وشبه لذلك بأمثلة لبيت واحد منها جمعا بينهما
واحتمل أن يكون ذلك الضابط مشتملا للجمع أيضا ويكون تخصيصا لما ذكر هنا فيكون ما هنا مخصصا بقوله

مثلا

في باب الهمز

في باب الهمز تبعا لهما وما جرى كما اجتماع الصور في البيت وبتأثير هذا يذكر الناظم آيات مثال الذي
الزوائد أيضا أنه لم يخرج زائد الزوائد بعد الهمزة عن هذا الباب وهذا على التمشية الأولى هناك ويحتمل أن يكون
هذا النوع مراد الهمزة هنا في هذا الضابط جرى العمل عليه في المنشآت وعلى غيرهم في البلاغة وسيأتي لهذا من غير كلام
الرابع مما يشمله ضابط الناظم والشيخين ما الغيه مبدلة من همزة نحو مستأنسين لو رشد ويلي ومن ذلك
حذف صورة الهمزة فيها لفظ الواو صورة إن لها في قراءة ورش همزة بعينها الهمزة في قراءة فالواو في المحذوف
والأرض **ومما** يشمل أيضا الملحقات بالجمع السالم وإن لم تكن جمعا حقيقة وشاهده قوله في العالمين
وشبهه حيث أصل الحرف في العالمين الملحق بالجمع ثم حمل عليه شبهه من الجمع السالم وساوى بين الجمع
والملحق به في الحكم وما جرى بين ما جرى مجرى المذكر والمؤنث فكالأولين نحو وإنا له لمحافظون وفي العارفين وكذا
بجمع مما استعمل في جانب الحق تعالى على جهة التعظيم **والثاني** نحو عين وأوان **وأما** ما لحقت
لعين فيهما لا كما نقلا الرفع بضم فسكون وفعل بكسر فسكون وعوض ما لحقت ولبيت التأنيث فيهما
منه تأنيث بدليل سكون ما قبلها وعلامة التأنيث فيهما صفة فعلة وفعل التي نقلا إليهما **والدليل**
أن أصل لام أخت الواو وجمعه على أخوات **وأما** بنات فغلبة إبدال التاء من الواو وعلى إبدال العام الياء ولا يستدل
عليه بالبنوة لوزن العثوة وفتح الياء بدليل فتيان والثلاثة تبرز معا وتجيء لا الأول
منفوص والثاني فصل بينه وبين ما لا أب لحق واحد وقيل تشبيها بالنقوص أو بنحو أكالون وجاريون
يدخل واحد من القسمين في ضابط الشيخين عند الناظم حتى يذكر فيه ولا نص على حذفها فيما يأتي وكان ذلك
نسبة ذكرهما هنا وأخر أعم الناظم وتأخيرهما مناسبة النظائر المذكورة معهما **ومما** يشمله أيضا
بعض الجموع السالمة التي حصل فيها تغيير نحو تحوع فت وفي بيت عنه فالوى بضم جيمهما مع أنها ساكنة
في العين لأنه لا يخرج جماع كونها سالمة **ومما** يشمله أيضا ما كانت العين مصاحبة للام نحو الجبيرون وا
المعنون ورسالات وحالات وبوبه هذا استثناؤه رسالة العفو لأبي داود هنا وتمثيله المشدد بالمصاحب
لها وهو حلاز وأصلا وفرسيو في بيان أنه لا مدخل للتأثير هنا **الخامس** مراد الناظم بالمشدد وا
لمهموز قسمي المذكر والمؤنث في قوله ما لم يكن مشددا وإن نبه أما كان المشدد والمهموز بعد الألف مباشرة الذي
صرح به الشيخ وتقدمت أمثلته لا غير المباشرة والمتفرع نحو الحواريون وفعلا وغيرهما وربانيون كذلك ونحو الفا
في فيتوذ ربيات في المشدد ونحو خاطئون ومالئون ونحو أمنون ومنشآت في المهموز **أما** عدم دخول
ما كان المشدد المتأخر فيه غير مباشر في قوله في الحواريين لأنه دخل في المشدد المثبت لما احتاج إلى التنصيص
على إثباته ثانيا ويلزم مثله في الهمزة هنا باب أحمر **وأما** عدم دخول ما تقدم فيه المشدد غير مثبته بل
لأنه في فيتوذ ربيات لغير المشدد ويلزم مثله في الهمزة كما سيوفر بيانه في ضرب من التسامح **السادس** مراد الناظم
بالألف ما وقع في القرآن في ثلاثة مواضع وصاعدا لا ما وقع من غير بدليل أمثلته الجميع يأتي تحسبانه مع
أنه وقع في موضعين ولم يمثل بما وقع أكثر من ذلك وهذا هو الراجح لأنه يحتمل أن يكون ذلك
اختلاف المصنفين لكتب الرسم في كثرة الدور ومنهم من قال إن ذكر الاسم أو الفعل الرافع لجمع المذكر والمؤنث فلا
يمكن أن يكون صاعدا قبل له كثير الدور واستدل على ذلك بأنه تقول الرجل الواحد رجلان ولا ثنيين وجلاء ولثلاثة رجال

هنا كما هو موجود في باب الهمز

ومنهم من قال خمسة ومنهم من قال سبعة والقول الاول هو المشهور وعليه العمل المشهور **وقال الجعبري** كثير
المزور هو الذي تكرر في القرآن كثيرا والناظم يعني الشاطبي لم يجد الكثرة فلتستقرا من الامثلة المشهورة ويعني بالامثلة
امثلة تفترقت لذا انه عمر ثم جملتها الامر ثوى وخاطبيه واما ما طرق فيه الشروح من احتماله الوجوه اي
هو انه يريد تكرر الامثلة وان هذا المحمل هو الظاهر من كلامه اذ اورد لتمثيله بالواحد في الجموع لم يات في القرآن الا
بموضع واحد او موضعين بالجزم وان المحمل الاول هو الظاهر من كلامه عم ولم يذكر امثلة كثيرة المزور في القرآن
من الجمعين يعني انه ذكر امثلة جمع المؤنث السالم كلمتين فليلتمس المزور متحرر في الاعلى وهما عيت وثبت وهو
النسخ في قف فيشيء خرجوا اما لم يذكر لتفرقهم اهل هذا العروض من كلام الناظم ذاتي اخر الباب وهو قوله وليس
ما استشهد من تكرر البيت وما يستدعي ايضا كلام الاعم لانه مثل ايضا بالمتحرك ما اشير اليه فلا هي بين تمثيله بكلمتين
وقتيل ابوه او وبكلمة **السابع** يعني الشيخان في الضابط المتفرقة بالكثير المتفرقة وتعبير الناظم بالمتكرر
غير موفق بذلك لصرفين بما وقع من تبين **والجواب** انه لما مثل اخر الباب للممنوع بما وقع من تبين
علم ان مراده هنا ما فوق الاثنين واجيب بان هذا الشرط لما لم يكن متحققا حتى انه اذا وقع تخلف الحكم تساهل
الناظم في التعبير عنه اذ لو اشتغله بالكلية ما اخل بالحكم كما يقول اخر الباب وانما ذكرته البيت **الثامن** ما يجمع
الناظم في التعبير عنه اذ لو اشتغله بالكلية ما اخل بالحكم كما يقول اخر الباب وانما ذكرته البيت
انه لا يدخل في ضابط الناظم وفي تمثيله بذريات نحو مرضات وتقاة واموات واصوات وذواتي اكل وذوات افنان اذ
ليس واحد منها جمع مؤنث سالم من الاول لان جمعه ذوات وامثال الثالث والرابع جمعا تكسير واما الاخران فتثنية ذات
ردت اليه عينه في التثنية على اللغة الفصحى وربما تثنى ذو ردا فيقال ذاتا **قال في التشهيل** وقد الواو
ذات ذاتا على اللغة او ذوات على الاصل **التاسع** يعني على الناظم ذكر الخلاف في المشدد من الجمع المذكر عن الشاطبي
بالنسبة امة ذكر ما انه في به وفي قال فيه يعني ان كل جمع سالم كثير المزور حذف العين **ما فضه**
سوى المشدد والمهموز فاختلفا • عن العراقي في الثانيات فذكرا • وقد قال الجعبري وصرح عليه نص المقنع
المتفرقة في حل كلام الناظم مستفادا منه ما يقتضي تخصيص الخلاف بالمهموز وهو قوله مثلا بعد الالف فيه هي ثم قال
والنظم ناقص من نص العراقي الى المدني انتهى وهذا الذي استفاده الجعبري من نص المقنع هو ثابت في جميع ما طلعت من
نسخه فلا يحكم بسقوطه طلب الناظم نقل الخلاف عند ايضا **الغاشية** تذكر فيه تعبير بتنقيره به من وصوا هذا
الباب ما اضطر فيه الناظم ويصعب بعزوه منه لهذه تام هذا المورد تكرار **اعلم** ان التعبير لناظمه على ما
بالجمع بفيسمه ثم عن مثلها لم يبتدا الذي بما فصل بين العين وعلامة اعني ابه حرف واجهر وذلك نحو سماعون
وخاضعون من جمع امثلة المبالغة وابعاد اخر ياء اجتمعت مع مثلها فانتفت الفاعة حذف احداها وهو لغة
الحواريين وربانيين وكما حذفت نونه للاضافة نحو بالغوه وتبارك الهشا **ولم يبتلا** ايضا لواحد من الغشيم
منقوص نحو الصابئون والغاوون والغالبون ونحو نبات وثبات وكما علامة هي اجتمعت صورتها مع مثلها
صورة واو او ياء او الف جمعت احداها نحو مضغة وخاطبيه ومالكون وسيئات وسوءات والمنشآت ما ان احدى
الصورتين في سوءات وتاليه الف الجمع وفي ما عداه غيرها على ان كون سوءات مما حذفت صورة همزته لاجتماع
الشبيه جار على ما نص عليه الابية جاب مستورا واما اذا العين فيما سبقها بعد الشاعر لا اجتماع **وكما** صورة همزة اجتمعت
صورتها مع الالف التي في الجمع حذفت احداها نحو امنين اخر بيروا ايات بكان ضابطها مختلفا الرحول
هي اي افساد الشيء عما يقتضي ظاهر اطلاق وضعها لعدم دخولها اخذا بالاحتياط وتمسكا بالاصل عند فيتاع
الاحتمال اما اكثر لغة وجوها بالنسبة الى غيرها وكان في جميع هذه الافساد شبهة توجب الاثبات والخروج من الضابط

المتفرق

التفرق **وفي** اول شبهة في الصورة بالمنفوص حيث لم يفصل بين العين وجي اي ابه الالف واحد وفلة
اجراء الجمع الالف على هذا الوزن حتى قال الجعبري عند قول الشاطبي وكاجمع كثير المزور البيت ما نصه
والالف المحذوفة في جمع المذكر هي الف فاعل الموجودة في الواحد انتهى فانت ترى الحاجة من الجمع المذكر في الضاد
بالنون بعد **وفي** الثاني حذف علامة اعني الياء او الياء التي قبلها **وفي** الثالث حذف النون للاضافة **وفي**
الرابع حذف كلام الكلمة **وفي** الخامس في قسم المذكر منه حذف صورة الهمزة التي هي لام الكلمة او علامة اعني الياء **وفي**
الثانيات وسوءات من قسم المؤنث حذف صورة الهمزة او الف الجمع حسب تفرقه في التشبيه الثالث من تعارض نص
التشبيهين **وفي** السادس حذف صورة الهمزة التي في صدر الكلمة او الف الجمع حسب تفرقه فيه ايضا تعارض نص التشبيهين
ولما احتمال ان تدخل في الضابط المتفرقة هذه الاقسام الستة التي يختص شكلها اول بقسم المذكر ويعم شكلها الثاني
في القسمين احتاج الذكر التخصيص على ذلك الكلام التي وجه للتبيين او احدها نصا في عينها بجزم او اثبات او
خلاف ليتبع الاحتمال عنها وفيما عداها عن صفة المثل وان كان لا يطلق لتصحيح النقل حتى يجاريه معاذ كذوه
وكما يقول اعتمد على ما يقول في الاعراب المثلين وعن تعبيره جزما **واذا فهمت** هذا عرفت مقصود الناظم
بذكر الجموع الاتية بالحذف او الاثبات في قوله وجاء ربانيون البيت ثم بنات البيت والحذف عنها بالحاء الذي
قوله كلا وعنه حذف خالصون الرفع قوله يقتضي وقوله في الحواريين اثبتوا والعرابي في طاعونا ثبت والجمع
السيئات جاء بالالف او بالخلاف في سوءات **وانتج** لك ايضا مقصوده بالتصحيح فيه حصر من تلك الجموع بالذي
مع ان ظاهر ضابط الجمع شمولها وستر بهذا تبيلا فاجبر استيعاب الناظم لذكرها وانما يجعلنا بذكر هذه النوع
كثيرة لها هامة التعلق بضابط الجمع المذكور في الابيات ولتحقق على بصيرة فيما يرد عليك من الجموع الاتية بالحذف
في والله المستعان **الاعراب** جاء اي جاء الحذف وايضا مصدر اضاف عاد الى الشيء وهو
منصوب الحال من الفاعل او على انه نعت مفعول مطلق تقديره جاء الحذف معا معاوح الرفع والاول هو الجمع
وعنه في العالمين متعلقان بجاء وشبهه عطف على العالمين وحيث ظرف مكان متعلق بجاء ايضا وبالاستقرار
على انه حال العالمين وعطوفه او مفعوله وفي عطوفه وفي **وكالصاد** فيه خبر مبتدا محذوف اي وكذلك الصاد فيه **وتحو**
بالنصب عطف على الصاد فيه او على شبهه وهو الحذف وذريات مضاف اليه غيض منون ومع لحرف في محل الحال
من ذريات ومسلمات وكيسات عطف على اياتا ومن بيان الجمع مبينة وهي وصي ورها في محل حال متشبهة
متعلق بالاستقرار واضافة سالم الى الجمع من اضافة الصفة الى الموصوف وما الحرفية مصدرية عاملها جاء واسم
يكن ضمير سالم الجمع وجملة شبه خبرها وان يكن الهمزة بمعنى فهو اي فعلها وزائدة وتبرا عطف على تشبه
والنبي الهمزة عند سيبويه وخصه الخليل بالمبتدا من وثبت ما شبه مبتدا محذوف الخبر وهو حال مضاف
اليه وحلته وجاء وثبت وصحيحة وهي التي نفع في صدر جوابا سؤال مقدر اي ان تشتمل على حكم المفرد والمد
لمهموز وثبت ما شبه من المذكر حاصل وثبت خبر مبتدا محذوف اي والحكم ثبات كذا ولو روي منصوبا لصح على الا
عرا وفي مثاله كما مبينة وهي وصي ورها في محل حال ما شبه وحال الضمير **وفي** النبي هي متعلق بشبه وفي
مبينة وهي وصي ورها في محل حال من فوع هي والجملة فعلية **والخلف** في الثانيات جملة اسمية **وفي** كليهما
يدرس في الثانيات **والحذف** عن حال الترسو جملة اسمية والترسو هنا بمعنى الصاحب وفيه متعلق بتعلق
الخبر وفيه العكس وهو الحذف **وجاء في الجمع نحو الضرعات** **الصلحات الفتيات الفتيات**
وبعضهم اثبت فيها الالفا • **وفيها الحذف كثيرا انفا**

www.alukah.net

لما ذكر ان الجمع السالم غير المشدد والمحقر بقسميه وذكر امثلته مثل ذكر المؤنث منه بالف الواحدة فجمع
بزيادة الواو فقط وذكر ما يعرض فيه من الخلاف وان كان كلام النحو فيه تفرق **فاختير** على جهة الاجمال والحكم
الشامل لنحو النقل ان الحذف جاء في الياء من جمع المؤنث السالم نحو الصادقات والصالحات والصابرات وا
لقانتات وان بعض كتاب المصاحف اثبتوا في جموع التانيث الاول الياء كثيرا كما تقدم في محله في الحج فيه **قال**
في المقنع وما اجتمع فيه العدل من جمع المؤنث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف يحذفها مقاسوله كذلك بعد
الالف وهي مضعفة او هي نحو الصادقات والحافظات والصالحات والتائبات والطائفات والقانتات والعابد
بات والصابرات وتابيات وهاجرات وفاتنات والناجيات وشبهه وقد اثبتت الفظ في مصاحف اهل العراق الا
ضلينه اذ عدمت النص في ذلك فلم ارها تختلف في حذف ذلك اشهر بعض الايمة قد الرسم في اكثر المصاحف بحذفها
معا بعضهم ان الا فيما يستركذلك وهو محتمل لاثباتها وحذف الاول ايضا **قال الجعبري** ان كلامنها فرضنا على
انهم اراده واجتماعهما اثقل واذا لم يجز والعارض لا يجاب حذف احدهما والاولى انه السابق فيجب على قياسه وفي
هاتين في سماوات فصلت انتهى **و** حاصله ان كلام ابي عمرو محتمل الثلاثة اوجه اي ترجح عنده مرجحة النقل حذف
الاول واثبات الثاني والناظم ترجح عنده ان مقابل الاكثر حذف الثاني وابقاء الاول تخصيصه بالخلاف اذ هي المقصودة
بالحذف حالة الانفراد وان بما فوق الثقل وبه ليل تص يجز تلميذه واثبته الناشر فيه واعي فيهم بكلامه وهو ابو داود
بذلك **وقصه** في التنزيل وما اجتمع فيه العدل من جمع المؤنث وسواء كان بغير الالف حذف مضعفا او هي نحو فيه
اختلاف بين المصاحف فبعضهم حذف منه الالف الثاني واثبت الاول وبعضها وهو الاكثر حذف منه الاولى على الا
ختصار وتقليل الرسم وبذلك اكتب واياك اختار انتهى وهو ترجيح في تخصيص الخلاف بالالف الاولى وعليه اقتصر
ابو اسحاق الجعبري وهو قد اشترى في كتابه جمع ما تشتت كتب منها مقنع ابي عمرو **ولما** حل الناظم كلام ابي
عمرو حيث كان محتملا على عنده ابي داود وجعل كلامه معينا لما في المقنع جعله الجمع بين كلاميهما في انفراد
بقوله وبعضهم اثبتها فيها الاولى هو غير قول ابي داود وبعضها حذف منها الالف كما ان نص المقنع على محله
فيها الحذف كثير انفلا هو غير قول ابي داود وبعضها وهو الاكثر حذف منها الالف كما ان نص المقنع على محله
المتقدم كذلك ايضا وقول الناظم او اوجاه في الحرفين البيت كالترجمة وصلت بالبيت الثاني كما ان قول ابي داود وبعضهم
اختلاف بين المصاحف كلام مجمل كالترجمة فصل بحذف الثاني والاختلاف في الاول **وقد روى** عن الناظم انه اصلح
الشكل الذي بقوله ما حذف حذفه كثيرا نقلا وهو شكل الاصل الا انه اصح منه في تعبير المراد **وان افهمت**
ما حررته هنا تحقق لك بسلاد كثيرا ما يقال هنا وان في كلام الناظم تناقضا وانه خلاف لم يفهم الشيخين مع اخلا
فيهما بان لم يفته ابي عمرو وان الاول صوابا تهما معا اخذ الذي من مفهوم قوله وان اكثر المصاحف الخ ثم يجز
فيهما معا وان قول الناظم وبعضهم اثبت فيها الاولى هو كم يفته ابي داود وان قوله وفيها الحذف كثيرا نقلا لم يفته
ابي عمرو وكل هذا تخليط وفهم لكلام الناظم وغيره على غير مقاصده وما معنى لاحظ الذي البحث بذلك بعد وضوح الحق
تنبيهات **الاول** من جملة ما يدخل في قوله وجاه في الحرفين المشدد والمصور على احتمال الاولى في قوله
والحذف في الثاني وكليهما على النظم ثم **الثاني** من جملة ما يدخل في الالف الياء فالالات ومخلصات مما الالف
الاولى فيه اصلية لا زائدة وهي فيهن عين والاصل خوالات ومغوالات ثم اعلا على القياس ولما تعرض ابو داود
في عليهما ذكرها بحذف الالف الثاني وسكت عن الاول **الثالث** مما علام الناظم قال معاد الضمير الذي عود
قاعل جاء المتبادر انه الحذف المتقدم في قوله والحذف في جمل الرسوم فيها **وجوابه** ان قوله وفيهما
الحذف كثيرا

الحذف كثيرا انفلا بمنع عود ضمير جاء على الحذف المتقدم بغيره وانه يكون محض تكرار معه حينئذ **الاعراب**
جاء على جاء ضمير الحذف ونحو الصادقات خبر مضاف اليه والمبتدا محذوف ابتداء لا نحو كثر وبيع نصبه بتقدير اعني
والصالحات الصابرات القانتات معطوفات على الصادقات بحذف العاطف في الاخير ونحوهم اثبت جملة
حرف فيها متعلق باثبت والضمير المجرور عائد على جموع المؤنث كما تقدم في جمله او على كل جمع المؤنث والاوكما
جعل في وفيها متعلق بنقلا والحذف نقل جملة كبرى وكثيرا حال من هذا مرفوع نقل له الاولى او نقلا لا اطلاق
قافية ثم قال رحمه الله

واثبت التنزيل والى يا سبا ∴ **رسالة العفو**

لما ذكر انواع الجمع بحذف الالف انتقل وانواعا بالخلاف اخر يستثنى ما خرج عن الكلم من تلك الضوابط التغير
منه فاخبر عن ابي داود بنقل اثبات الاولى من الفين يا سبا في التنزيل من سورة يوسف والاولى من الفين رسالات
العفو في ابنه وان لم تقع فيها بلغت رسالاته احتمل السورة بغيره في الواقع في غيرها نحو الله اعلم حيث يجعل رسا
لاته في الانعام **قال في التنزيل** في سورة يوسف وكذلك حذفوها يعني الالف بين السين والتاء من يا سبا
واختلاف بينهم في اثباتها بين الياء والباء انتهى **وقال العفو** وكتبوا رسالته بالف قبل اللام وبغيرها وبغيرها
واجتمعت على ذلك المصاحف فلا تختلف انتهى **تنبيه** ربما يتبادر من عبارة الناظم ان المراد الكلمة الاولى
من يا سبا اخر ازاء الكلمة الثانية وما في حذفت الاولى والثانية في البيت قبله في بيت واحد الالف الاولى الكلمة
الاولى **الاعراب** اثبت التنزيل جملة بعلية والاثبات مجاز عن نقله وهكذا كل ما اسند حكمه اسمه
لشيخ فانما يعني نقله اياه عن المصاحف مباشرة او بواسطة واولى يا سبا مفعول ومضاف اليه ورسالة العفو
عطفا على يا سبا بدون عطف وهو مدخول الاولى ايضا ونظوبه معه على قراءة غير نافع وابن عامر وشعبة
لضيق النظم ونصبه على الحكاية ولوجه حتى يتكلم انه مفعول اولى كان اولى **قال رحمه الله**

فلورا سبا ∴ **رج تبت وما سفا**

اخبر ابي داود بانه رجح ثبت الف راسبا الاولى اراد الكلام فيها والف باسفا ايضا بالاولى سبا وفي ورا سبا
في والثاني في ورا النخل باسفا **قال في التنزيل** في سورة سبا وكتبوا راسبا بحذف الالف الثانية التي بين السين
والتاء واثبات الاولى انتهى وقال في باسفا بحذف الثانية واثبات الاولى **تنبيهان** **الاول** حكى
الناظم الخلاف في الالف الاولى وترجيح اثباتها عن ابي داود وجه هاتين الكلمتين دون الثلثة قبلها لانه لم اقتصا
له فيهما على اثبات على الاكتفاء بالطرق الراجح مرجحها الخلاف كما تقدم في فاعدة نقل الناظم عن التنزيل عند
قوله وذكر الشيخ ابو داود ان البيت وسيأتي تفاريعه في اشراء يلو التشبيه وغيرهما ولنا حكى ابو داود في المؤل
انه الى المصاحف تعين اثبات في فقط وتخصيص الناظم هذين من ترجيح الاثبات والاولين بالجزم به اوضح دليل على
ان هذا المعتمد هو الذي قصد بالاخبار على كلامه والتعرض له بالاصلاح الذي جرى هذا المعتمد هو محض العبث وما يقول
بهذا قلة اقتصار ابي داود في البيتين على حذف الالف الاولى في يا سبا باسفا **قال التجيبي** وباسفا بحذف الا
لف الثانية واختلف قول ابي داود في الاولى **وفي** التنزيل بالف ثانية **وفي** كتاب هجاء المصاحف بحذفها مقاسا انتهى
كلام التجيبي **قلت** وليس هو باختلاف وانما هو اقتصار في كل من الكتابين على واحدة من الوجهين
اكتفاء بما اقترنه من فاعدة الخلاف **الثاني** اعلم ان ابا داود ذكر في جمع المؤنث الا بالياء وحصل الخلاف
في الياء الاولى كما تقدم ثم صار يذكر بعض ذلك في بعض كلم الجمع حذف الالف مقاويذكر في بعضها حذف الالف الثا
نية وكان يدل على ذلك ويذكر في بعضها حذف الالف وتعيين انها الاولى او الثانية والناظم حمل جميع ذلك على

www.alukah.net

الضابط المتغير وهو حذف الثانيين دون خلاف وحذف الأول على الكثير من المصاحف إلا أنه لقالون حذف أبو
داود بالإثبات في الموضعين إلا خبر فمقتضى إطلاقه تعبيره بحيث وبيه عنه وحملا على ما قلناه فلم يكن بد من ذكرهما
عنه في معرض الاستثناء من قوله وبهما حذف الخزو كثيرا نقلا ولما حكم انفراد المصاحف على الإثبات في الأولين عبر بقوله
بالإثبات ودل على هذا قوله في عمرة البيان ❊ وجاء خلف بحذف الأخرى ❊ كفر ارسلت وبا يستـ

❊ واخترقهما في الكل دون صنع ❊ على النزف منه في الجمع ❊

❊ لا كر هنه بهذا نصت ❊ في جل نسخهن منها حكت ❊

انتهى إلا أن كلامه فيه لما كان غير مفيد يشتبه له تجويز حذف الجميع اعتمادا على تعميم الحذف لا يجوز إلا أخر الـ
حق وإن كان أبو داود وجه وإثبات الأولين بالبيان ومن رسالته المعقود الإعراب فإن جملة
الطيبة وراضيات رجع ثبته كبرى محكية فإن وبا سقاني مبتدأ حذف جمع أبدع ثبته وهي الجملة عطف على التي قبلها فإن
لطيبة وراضيات رجع ثبته كبرى محكية فإن وبا سقاني مبتدأ حذف جمع أبدع ثبته وهي الجملة عطف على التي قبلها فإن

❊ وفي الحواريين مع فحشاء ❊ أثبته وجاء ربانيون ❊ عنه بحذف مع ربانيين ❊

أخبر عن أبي داود بإثبات الف الحواريين يعني مرفوعا وغيره والف فحشاء وبحذف الف ربانيون وربانيين نحو فإن الحوا
ريون نحن أنصار الله في الصف والعقود وإذا وجبت الى الحواريين وأما فحشاء في الأنعام وفي فصلت في أبلغ فحشاء
لنذر بعضهم وأما ربانيون في العقود والى ربانيين والأحبار وفي آل عمران وأما كونوا ربانيين فقال أبو داود
وفي الحواريون بإثبات الف ابن عامر أنه جمع الغزو أو قال أيضا فحشاء بالف قابته بين الشين والتاء وقال في آل عمران
وكتبوا ربانيين بياء واحدة مع حذف الف قبل النون وكذا رسمه عاصم وحكم وقال في العقود وكتبوا والربانيون
بحذف الف بين الباء والنون انتهى تنبيهان الأول جمع ثبت الحواريين في الباء لحذف إحدى ياءيه
تقدم ووجه ثبت في الواو منه بالحمل على الياء فإن أراد حذف ربانيين مطلقا بعد أنه أريد منه جمع الثاني
يكتفي الناظم في الحواريين المثبت بلفظ واحد ولم يكتف في ربانيين حتى ذكر الواو والياء وما ذاك والله أعلم إلا لمافة
منه من حذف الف الناظم عنه بجمع داخلة في ضابط الجمع تعقيبا فاكتفى بالمثبت بلفظ واحد ليشمله فيه حيث لم
يتعقبوا نزاجه في الضابط المذكور ولم يكتف في الحذف خشية توهم قصور الحكم على المذكور جريا على قوله وبهما حيث
بهما مفيدا كما يندرج حيث هذا في الإثبات كما يندرج ذا حيث هنا وواضح من صنيعه حيث لم يكتف أيضا بإدراجهما في
بإدخاله وبالجمعين حتى قال الكبير أنه في بعض الأحوال وجعلا يتردد خاطره والصابوني والصابئون والفوه وبالفيه
الإعراب أثبته في الحواريين جملة فعلية والجر متعلق بالفعل ومع خبر في محل حال الحواريين وبا
بحذف المصاحبة وهي مع مجرورها في محل حال ربانيون ومع خبر في محل حال ربانيين أيضا فإن رحمه الله

❊ ثم بنات في ثلاث كلمات ❊ في النحل لا يعلم مع له البنات ❊

أخبر عن أبي داود بحذف الف بنات الواقع في ثلاث كلمات من هذه الآية في النحل ويجعلون لله البنات سبحانه وفي
الأنعام وبنات بغير علم سبحانه وفي الطور أم له البنات وغيره الأولين بالشورى والأخير بالجمع وإخراج من يخرجها
قبل أبي داود وحذفه هذه الثلاث بالحذف كما حكى عنه الناظم وذكر إثبات الف في ثلاث بنات النساء وهي حيث
عليكم أمهاتكم وبناتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وقصة وبناتكم بالف ثابتة ثم قال وبنات الأخ وبنات الأخت
بالف بلا خلاف انتهى وقد سكت عن ما عدى هذه الستة من الباقي بنات نحو بناتي هن أطهر لكم مالنا في بناتك
من حق في هود بناتي إن كنتم فاعلين في الحجر وامتنعتم الريب البنات في الصافات أم اتخذ مما يخلق بنات في الزخرف
فيقيت على أصل من الإثبات لعدم تحقق دخولها في الضابط المتغير حسب مقدمته عند قول الناظم

وجاء أيضا عنهم

وجاء أيضا عنهم في العالمين الآيات الخمسة تنبيهان الأول قد تبين لك بهذا
التقرير المبني على ما تقدم من التفهيم والتحرير أنه لا يجيء على كلام الناظم وإيراده إن يقال لم ذكر المحذوف مع دخوله
فيما سبق مع أن قاعدته الآتي ذكرها ما خرج عن الضابط التعميم كما لا يصلح أيضا الجواب بأن المحذوف عند أبي داود
منه أقل من الثابت فكان ثم حسن الاختصار بذكر الأقل لأن كلمات البنات المسكوت عنها عند أبي داود إن
كانت محذوفة الألف لدخولها في ضابط المذكور لجموع كثاد خلت في ضابط الناظم فلا يصح قوله إنها عنده ثابتة
الألف وإن كانت ثابتة عنده لسكوته عنها وعدم دخولها في الضابط فكذلك هي داخلة في ضابط الناظم أيضا وما
قبل من أن أبا داود نص على ثبات ما عدى الذي ذكره الناظم لم أجده في شيء بل وجدت فيه ما حكيته قبل عن كما حكاه
له عنه هكذا بعض أئمة المحققين الثاني تقدم أن الناظم فرع على جميع ما نص عليه الشيخان بحذف أو إثبات
أو خلاف من الباقي الجموع الستة التي تقدم اختلاف عدم دخولها في ضابط الجمع كاختلاف الكل وأخر منها على شبهه توجب
ثبوت الألف فيها وخرجها من ضابط الجمع وكان اختلاف ذلك في هذا الموضع حيث لم يتعرض للتنصيص على عيان ما أثبت
فيه الألف من الباقي بنات وقد سبق تعبير ما أثبت منها أبو داود وهذا أيضا بدون عدم اعتداد دخول الألف
منها في الستة في ضابط الجمع أعني تشبيه في الأعراب بين ما نص أبو داود على إثباته من بنات وما سكت
عنه الثالث يعني أن يجيء إثبات في قوله تعالى فإن في ثبات مجيء كلمة بنات التي سكت عنها ولم يتعرض
لما عيانها بحذف ولا إثبات يجامع إعلال اللام بالحذف وعدم التنصيص على العين والمختار فيها بل التغيير إثبات
بناء على ما تقدم من عدم اندراج الأفعال الستة في ضابط الجمع فيثبات بحذف الإعراب ثم للكتب
الذكرى وثبات عطف أما على ربانيون المرفوع فيرفع وأما على المخفوض فيخفض ويعتبر الحكاية هنا أن الياء
منصوبان بالكسرة والأخير مرفوع وهو على حذف مضاف أي الف بنات في ثلاث كلمات حال المضاف المحذوف في
النحل إلى ذي البنين بدل من في ثلاث كلمات ومع خبر في محل حال النصب ومعطوفه هذا أيضا مما لا خلاف فيه وبالفيه واضح قال رحمه الله

❊ وفي صراط خلف وسوءات ❊

أخبر عن أبي داود بالخلاف في حذف الف صراط وإثباته في الف سوءات أما صراط فيها هنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم وقد تعدد فيها وبغيرها منونا غالبا وفي الأنعام نحو صراط الله المستقيم قال في
التيسير بل وكتبوا في بعض المصاحف الصراط بغير الف بين الراء والطاء حيث ما وقع في الصراط سواء كان مع ولا أو
في بعضها بالألف وكلاهما حسن والاختيار انتهى باختصار وأما سوءات مع الأعراف ليبدي لهما ما ووري عنهما
من سوءاتهما جواز سوءاتكم وطه فيبدي لهما سوءاتهما قال في التيسير والأعراف وكتبوا في بعض المصاحف
سوءاتهما بحذف صورة الهمزة والألف بعدها استغناء عنها بحركة الهمزة لدلالتها عليها وفي بعضها سوءاتهما بالألف
بعد الهمزة وكلاهما حسن ثم قال في الزخرف بعد وسوءاتهم وسوءاتكم بحذف الألف انتهى وقال في طه اختلف
المصاحف في قوله تعالى سوءاتهما في بعضها بإثبات الألف وفي بعضها بالحذف وكلاهما حسن وليكتب الكل
بذلك من أراد أحب وقرئ وتنه في سورة الأعراف انتهى ولقائل أن يقول الناظم مرلا ما أبو داود الأول عدم الخلاف وإن
اقتصر في الوسطين على الحذف اكتفاء بما اشتهر فيهما حسب فيهما فيهما فيهما فيهما فيهما فيهما فيهما فيهما فيهما فيهما
وذكر الشيخ أبو داود أنه لا خلاف الخلاف عنه في سوءات عن أبي داود تنبيهان الأول ذكر صراط أثناء الجموع
وإن لم يكن منها لوقوعه في الواقعة ومشاركته بعض الجموع في الخلاف الثاني فيتعرج صراط أبي عمرو في فعال الكثير
قوله النص عليه بالإثبات حسب ما في عنه قوله وذكر العراقي وزن فعلال البيت الإعراب لظاهر

www.alukah.net

قال رحمه الله ٭ وعنها روضات فاق الجنات ٭ وبنات منه ثم فاكهون ٭ كتب أنزل وفي إنفجار كاتبين ٭

أخبر عن الشيخين باختلاف المصاحف في حذف الف روضات وما ذكر معه واثباتها اما روضات والجنات في الشورى
والزيادة امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات واما بنات منه في بلى فهم على بنات منه وفي فرقه الذا
جاء وجهه وبعض بالاجماع دون الف واختير بغير مجاور منه غير المجاور له نحو ايات بينات مفاع ابي عمرو وان
فاكهون كيف اتى اي بواو او بلا في يس في شغل فاكهون وفي الزخرف وتعتة كانوا فيها فاكهين وفي الطور فما
كهين فما اختلاف رسمهم في المصحفين انقلبوا فاكهين وضم واحد من هذا الاخير بغير الف كما في بذلك خارج السبعة ٭
الجميع واما كاتبين بالانفطار في اية كراما كاتبين واختير بغير الشورة من الواقع في غير هنا نحو وانا له كاتبون
في الانبياء والاولى انه اختير مرورة لك لعدم انه راعى في الواو وفي البلد لما تقدم تحريكه في النون ويوجد ذلك انه لم
يكتف باحدهما عن الاخر اما في الحوار بين لما تقدم عند ذكر الناظم **فاز في المقنع** فاز عن ابن عيسى الاصبهاني
في كتابه هجاء المصاحف فوق كما غوص في النازعات والطور وبلى اثنا في الرحمن وروضات الجنات في تميمون
كذا في النبا الستة كلم رسومة بالالف **قال ابو عمرو** وكذلك رايتها في مصاحف اهل العراق **وقال الجعبري** وقوله
السبع كلم نص على ان روضات الجنات موضعان احدهما مع الاخر والثاني هذا في بعضها يوجد قوله بعد
وكذا رايتها في العراقية انتهى واشكل ان الخلاف في هذا الستة غير صحيح في كلام ابي عمرو وابي عمرو الناظم من قوله
كذا رايتها الى هنا كما قال الجعبري ومن تخصيص الراوي بالتقليد اقتضاء ضابطا ابن عيسى الاخر عاني خاصة في
روضات الجنات بالف وتاء بغيرها مقرونة في الموضعين وما يجوز فيها غير التاء وانما الخلاف في اثبات الالف وفي
حذفها بورجه خط المصحف بحذف الالف في كلما كان مثل هاتين الكلمتين جميعا وشرح هذا ان الحرمان من ذلك من
رواية ابن الاصبهاني وابي الذكر عن ابي الغازي وحكم وعطاء ونافع وغيرهم انتهى وقد ذكر
الناظم وما ذكر ابا في جمعه بالخلاف لذكر ابي عمرو له بالحذف في موضعه اخر من المقنع كتابا في وبقيت انما بينات
الثلاثة على اصل حيث لم يقتض حذفها نصا واضحا انما اثباتا فلا اشكال واما طاغون في الموضعين
فلا قلنا من المنصوص اشتمل على شبهة توجب ثبت الهمز وهي اعلال لامه بالحذف ومقابل يبدو وضوحا
ان ابا داود جعل ما رواه محمد ابن عيسى عن روضات الجنات شاذا المعارضة فاعتبر الجمع ولما تكلم على طاغون
فلم يثبت الالف ولم يرد في واما بينات منه بغير ذكر في المقنع عن الفاسي ابن سلام اختلاف المصاحف العراقية
فيه بالاثبات والحذف **وروى** عن نافع فيه الحذف في الباب المروي عنه **ونقل** ابو داود اختلاف المصا
حف فيه ولم يرجح شيئا وزاد وفي كل المصاحف بلا خلاف واما باكهون كيف اتى فنقل في المقنع في باب ما اختلفت
فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف اختلاف المصاحف فيه **ونقل** جريج عن نافع في الباب المروي عنه و
قال في الشذا بلا في سورة يس وكتبوا فاكهون في جميع مصاحف اهل المدينة وفي بعض مصاحف مصر في الامصار
بغير الف وشله فاكهين في بعضها بالف انتهى ثم اقتصر في الثاني والرابع على الحذف وذكر اختلاف المصاحف في
الثالث والناظم حكم الخلاف عنده مطلقا في الجميع لما تقدم في سورة يس واما كاتبين فنقل ابو عمرو اختلاف المصا
حف العراقية فيه وحكى ابو داود اختلاف المصاحف فيه دون تغيير بالعراقية وكلاهما حسن **فتنبيهان**
الاول ظاهر النقول المسرودة في جميع الاثبات على الحذف في روضات الجنات لما تقدم في النبا جميع من نقل عنه مقتضى
النص في عين كلمة على مقتضى العموم الشامل لها وفي البقرة الحذف المحمل على النفاي في الجميع ونص نافع على الحذف
في بعضها كما تقدم ايضا **الثاني** مقتضى اصطلاح الناظم كما تقدم شمول المعلق بالالف المنفي منها وذلك يوهم

وقوع الخلاف

وقوع الخلاف في جميع العاطف جنات مع انه خاص بالمجاور لروضات وقد بينا نسل لكون الفيد فيه بغير
بنة في روضات وقد وقع له مثل هذا اعني التعبير بال عند قيام في بنة تدل على انها فيه في مواضع تقد
مت الاشارة اليها عند قوله وغير ذا جئت به مفيدا **اعراب** وعنها روضات جملة
اسمية مقدمة ومبتدا لها على حذف مضاف اي خلف روضات بدليل ان الكلام في سياق الخلاف وهي محكية
بقول مقدمة عليه والجنات عطف على روضات وبنات منه وفاكهون عطف على روضات وكيفما شرك حال واعل
انه الفاكهون من فعل الشرك وتقدم معنى جوابه وكاتبين عطف كالزبر قبله وما انفجار حاله قال رحمه الله

٭ ومقنع بايات للسابلين ٭ وأنبت التنزيل أخرى ذا خين ٭

اخبر عن صاحب المقنع وهو ابو عمرو بالخلاف في اية المجاور للسابلين وعن التنزيل باثبات الف الكلمة
الاخرى من كلمة ذا خين براءة ايات للسابلين في يوسف واختير بغير المجاور للسابلين عن المجاورة نحو ايات بينا
ت واما اخرى كلمة ذا خين في الطور بسم خلوه هنم ذا خين واختير بغير الذي تبتم من غير ذا خين نحو سحر الله وهم
ذا خين في النحل وكاء اتوه ذا خين في النمل **وقد ذكر في المقنع** حذف الف ايات للسابلين عن نافع واثبا
تها عن القاسم ابن سلام عن مصحف عثمان وحكم ابو داود اجماع المصاحف على الحذف فيه وقال المكي بالاجماع يحتمل
ترجيح حذفه **فتنبيه** علم ان مراد الناظم بايات للسابلين الجمع المؤنث فقط وان كان في النظم بين جمع
من المذكر بالمذكر الخ هو للسابلين وما هما مغايرين الناظم فهو من المذكر المهموز الخلاف للشيوخ وهو المذكور
هنا ايضا فلو حمل على المذكر لكان محض تكرار وتخصيصا بالجمع دون فلا يتم وعلم ان المراد من ايات العبد
الثانية لا الاولى من الغاية الفهم لها قلت في التنبيه العاشر عند قول الناظم وجاء ايضا عنه في العالمين لا
بيان الخمسة من جميع كذا في افراد جمع الانواع الستة في ضابط الجمع والتمثيل به لان الالف الواحدة على احد
الاحتمالين تقدم **اعراب** ومقنع بايات للسابلين جملة اسمية على حذف مضاف اي خلف
مقنع وكذا قبله وكم فيه واتى به معنى ذا على قراءة ابن كثير وهو موضوع على الحكاية واخرى ذا خين مفعول
به ومضاف اليه اضافة صفة الى موصوف اي الكلمة الاخرى من ذا خين قال رحمه الله

٭ وبقروا وعنهم فزا ثبتت ٭ لترى سماوات بحرف فصلت ٭
٭ وحذفت قبل بلا اختلاف ٭ في كل موضع من الكتاب ٭

اخبر عن الشيخين باثبات الف سماوات فصلت الواقعة بعد الواو وانما حذفت قبل الواو من سماوات في كل
موضع غير الفرقان بلا خلاف اما سماوات فصلت بعدها فقط من سبع سماوات في يوسف واما بغيرها فنحو فسوهن
سبع سماوات انى اعلم غيب السماوات في جميع القرآن الا في موضع واحد وان الالف من سومة فيه وهو قوله
تعالى فقضاهن سبع سماوات في يوسف واما الالف التي بعد الميم فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف انتهى ومثله
لابي داود **فتنبيهان الاول** علم من البيت الاول حكم الالف الثانية من سماوات فصلت ومن الثاني
حكم الاولى منه في فصلت وغيرها والبيت الاول في معنى المستثنى من المحذوف اتفاقا بلا ثبات والثاني في معنى
المستثنى بالحذف ففيه الخلاف واما حكم الثانية من سماوات غير فصلت فقد سكت وان ذكره الشيخان
هنا فيكاد منه على ما سيوان الالف الثانية من الموتى في الا بغير محذوفة بلا خلاف حسبما في ترتيبه في
كلامه على الا بغير ولم يذكر هنا لما خرج عن الضوابط المتغيرة ومحل كلام الناظم وابي عمرو على الخلاف في
العبرة الا بغير فما اعترض على الناظم هنا بانه سكت عن الثلاثة من سماوات غير فصلت وان تخاهي يقتضي الخلاف

www.alukah.net

فيه كما سبق مع انه شبق على هزبه ٭ وكم غائب ليلى ولم يرو جهها ٭ بفال الخ الحرمان هسبك ما فانا ٭
الثاني قال في عمدة البيان ٭ والخلف في موافع والالف الاخيرة من سماوات ٭ في جعلت وعكسه جملات ٭
انتهى فتامله مع النقل المتقدم ولم ارى تبيان التجنيس ومنصف البلنسي مما يخالف النقل المتقدم **الاعراب**
في وعلى متعلقات بالثبتت وهو في موضع نصب الالف وفي ما بدل من الى سماوات لان الباء فيه ظرفية ولذي
بمعنى وعلى متعلقات بالثبتت وهو في موضع نصب الالف وفي ما بدل من الى سماوات لان الباء فيه ظرفية ولذي
حرف معناه هنا علة وقبل الحرف زمان مبني على الضم لحذف المضاف اليه لفظا وهو الواو وهو متعلق بحذفت
وبلا اضطراب اي اختلاف حال مرفوع حذفت وبا فيه واضح قال رحمه الله

وأثبتت آيا تنا الحي جان ٭ في يونس ثالثها والثاني ٭

اخبر مع اطلاق الشامل الشيوخ النقل بثبات الف آيا تنا في الثلثة والثالث في سورة يونس وهي واذا تتلى عليهم آيا
تنا بينات اذا لهم مكر في آيا تنا واختزر بغير مجاور الضمير من نحو تلك آيات الكتاب الحكيم فلا تعتني به الرتبة وبغير
السورة عن الواقع في غيرها نحو الفريق قبله كذبوا بآيا تنا وبغير الرتبة فيها عن الاولى الفريق هم عن آيا تنا وبلفظ
والرابع والخامس فبئا الذين كذبوا بآيا تنا والخامس الى فرعون وملائه بآيا تنا والسادس فرون كثيرا من الناس عن آيا تنا
لغافلون **الاعراب** أثبتت آيا تنا جملة فعلية حذف منها مضاف تقديره الف آيا تنا
والحي وان بدل من آيا تنا وفي يونس متعلق بالثبتت او صفة الحي وان فتتعلق بالاستقرار وثالثها والثاني بدل بعض بدل
على القول بجوازه او خبر مبتدا محذوف اي هي ثالث يونس وثانيها والمراد بيونس يونس السورة بلفظ الثاني ثانيها قال رحمه الله

والحرف عنها بأكالونا ٭ وفي آل داود فعالونا ٭
كيف انثر ووزن فعاليتا ٭ كلا وعنه ثبتت جبار بتا ٭

اخبر عن ابي داود بحذف الف اكالون من جمع فعال السالم وعن ابي داود بحذف الف اوزان فعالون كيف انثر منه الا وقع
فاو كذلك الف اوزان فعاليت بالياء جميعها لما جبار بتا منها بلفظ اثبتت فاما اكالون عنها في العفو فاكالون
للسحت واما فعالون لابي داود فنحو قوامون على النساء منا عون شنا عون للكذب منا عون لغوم اخير طوافون
عليكم قتال الخراصون واما فعاليت له ايضا فنحو كونوا قوامين بالقسط كونوا قوامين لله ان الذين يحبون التوابين
انه كان للاوابين غفورا واما جبار بتا المثبت عن ابي داود في الماء نزه فيها قوما جبارين وفي الشعراء بلغت جبارين
وفرق ابو عمرو اكالون في الباء الذي والف فالون عن نافع واما فعالون وفعاليت لابي داود فبفال الناظم
انه حذف جميع كلماته فان اراد انه نص عليها بضابط كفعالون وفعاليت فلم ارله في الشرح ما يدل وان اراد انه نص
على كل لفظ بعينه فلم ار فيه الا بعضها فلم اجد فيه قوامون على النساء وكانوا قوامين بالقسط واطوافون في الشور
وما اراه ايتر ولم ار فيه عن كلمة من هذا النوع ما يقتضي تعميما ويعبر اخذ العموم من قوله في اية التوابين فيها من
الهجاء حذف الالف بين الواو والباء من التوابين وكذلك مغفورا واما جبارين فلم ار في الشرح ما يدل واحد من كلماته
باثبات ولا غيرها ويعبر اخذه من نصه على اثبات معه نعم وفي حرف التجنيس ثبتت النزه العفو وحكم الخلاف
في النزه والشعراء **الاعراب** الحرف باكالون جملة اسمية والباء ظرفية وجر ورها على
حذف مضاف اي في الف اكالون وعنها متعلق بتعلق الخبر وتعلق ابي داود جملة اسمية مفسرة الخبر على حذف مضاف
كالنزه فيه وكيف شرطية اما على انه تقدم مغني جوابها وجملة انثر معترضة بين متعلقي احدهما فعالون والاخر فعا
ليت وكلا اي جميعها اوزان او فعاليت ٭ وعنه حذف خاطئون خاطئين ٭ بغير اولى يونس وخاطيئين ٭
اخبر عن ابي داود بحذف الف خاطئون بالواو وخاطيئين بالياء عن الكلمة الاولى من لفظ خاطيئين في يونس وبحذف الف

خاطيئين

خاطيئين فاما خاطئون في الحاقة لا يا كله الا الخاطئون واما خاطيئين في يونس اولى كذلك الخاطيئين واحترز
بغير اولى يونس عنه وهو الذي كثير من الخاطيئين واما خاطيئين في البقرة والاعراف كونها فرجة خاطيئين **وفرق**
ذكر ابو داود كلمات خاطئون وخاطيئين بحذف الالف كلا في محله وتكلمت على ابي يونس فلذا استثناه الناظم
حيث تقدم على الباء الحذوفة وذكر ابو داود ايضا خاطيئين في البقرة بحذف الالف ولما تكلم على ايات الذين
في الاعراف لم يذكر حرفا ولا كلمة فالاولى ما فيه عن الهجاء مذكورا واعتمد الناظم على ذلك كما تقدم من فاعدته
النقل عنه باطلاق الحذف في خاطيئين وفرض به في بعض نسخه **تنبيه** استثناء الناظم خاطيئين
اذا يونس اوضح دليلا على انه لم يعتمد في خوان انواع البقرة ضابطا الجمع اذ لو كان خاطيئين على حالها فيه لصار
له استثناء لا ابدا وكما ان تخصيص حذف خاطئون بابي داود اوضح دليل على ذلك ايضا اذ لو دخل ضابط
الجمع ما كان فرا اغفلوه **الاعراب** وعنه حذف خاطئون خبر ومبتدا مضاف على تقدير
اضافة اخرى حذف الف خاطئون وخاطيئين على خاطئون وبا بغير ظرفية متعلقة بالاستقرار الحال من
الف الفقرة مضاف الى خاطيئين واولى تانيث اولى ويا خاطيئين بالكلمة وخاطيئين على خاطئون ايضا ولا يصح
عطفه على اولى يونس اذ يكون جنسين مفردا ومعه غيره ولا معنى لقولنا في ابي داود حذف خاطئون خاطيئين اذ لم تبقه
ما يجمع منه خاطيئين قال رحمه الله

وفي النفوس والطابونا ٭ ومثله الطابين مع طاغينا ٭
وفي صاد فزادت غلوبنا ٭ ومثله الحي فان مرزاعونا ٭
وعنه والزانية طاغونا ٭ ثبت

اخبر عن ابي داود انه حذف من الجمع المنفوس وهو ما اخر مبدوء بياء كازنة فيها ما كسرة الطابين والطابون وطاغين
وغاوين في صاد اي الصافات والكلمتين من راعون وعن الشيخين باثبات الف طاغون اما الطابون في
المائدة والصابون والنصارى واما الطابين في البقرة والنصارى والطابين في الحج والطابين والنصارى واما
طاغين في الصافات ونون انا كنا طاغين في ص هذا وان للطاغين واما غاوين في صاحب في اية فاغويتكم
انا كنا غاوين واحترز بغير الشورة العين عنها بقوله صاد عن الواقع في غيرها نحو لما يرتبك يرتقبون وبغير
الحج وتزين الجحيم للغاوين فكيف بها هم والغاوون والشعراء ينبعهم الغاوون لان ابا داود سكت عن جميعها
ولم يذكر بالحذف اما النزه الصافات والبواقي تقدمت عليه فلم تتعرض وعلم ان المراد بالعوفية الفرقة
مطلقا من عدم وقوع هذه الكلمة بغير ضم فيكون الغير مشتملا على تقدير التساع الكلام والعوفية في هذا
ونحو زائدة لعدم التقدم واما كلمتا راعون في المومنين والمعارج والزخرف فانا نتم وعهدهم راعون واما طا
غون الثبت للشيخين في الذاريات والطور هم قوم طاغون **قال** الشيخ بل في النجوة الطابين بغير الف وكذا
الصابرين ما انتم وقال في الصافات طاغين بغير الف وقال في صاد مثله وقال في اية الزخرف ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
كونكم اشركتم ولم يتعرض لعينه والناظم اطلق على فاعدته في النقل عن الشيخ ان المتقدم يشمل الناسخ وقال في الصافات
غاوين بغير الف ولم تتعرض فيه لشيء عن الناظم كما تقدم وقال في المومنين والمعارج راعون بغير الف وقال في
الذاريات طاغون بالالف وكذا النزه الطور بالالف **وفرق** تقدم نقل طاغون عن ابي عمرو باثبات مع روحات
الجنات **تنبيه** اجمع قول الناظم ان ابا داود حذف من المنفوس هذه الكلمات انه لم يحذف

www.alukah.net

جمعا منفوصا بغيرها من الابعاض المذكورة الخالية عن الفتوح المذكورة في النظم وهي المذكورة في جملة كلامه محترزا
عنها من الابعاض غير المذكورة نحو الناهون والعادون والغالبون والعالبون ولم يتعرض ابو حاتم
لها تغييبا لحرف وما باثبات وهذا دليل لما قلناه ان الناظم لم يعتمد دخول المنفوص من جملة انواع السالم
في ضابط الجمع المنفوص عن التغييب كما لم يدخل في ضابطه الجمع المنفوص ضابطه اذ هو غير ضابطه ولما حمل الشيخ
في ضابط الجمع المنفوص اضطرب كلامهم وحكموا باثباته عند ابي داود ما عدا ما نص على حذفه مع
في كلامه على الشمول للمنفوص اضطرب كلامهم وحكموا باثباته عند ابي داود ما عدا ما نص على حذفه مع
قولهم انه سكت عنه بل مع انه خرج في ضابطه المذكور للجمع واضطرب كلامهم في حكمه عند ابي عمرو مع قولهم
في ضابط الناظم واختاروا الجمع عن الناظم لهذه الكلمات المنصوصة بالحذف الى ابي داود فتكلفوا وكل
ذلك بناء على غير اساس **الرابع** ثم للترتيب الذكر ومن المنفوص متعلق بفعل محذوف
اي حذف ابو داود وخمسة نوع المنفوص والضابط معمول الفعل المحذوف ويحتمل الجر بكون والصابر عطف على خاطئون
ومن المنفوص حال الصابر ومثله الصابر خبر مبتدأ ومع حذف في عطف الحارث المبتدأ ومن خبره المقدر بعد اهل
وفوق صاد حذف متعلق باثبت وقد اصلة للتحقيق غاو بيرد اعله وما بينهما تفسير لحاله في ترتيب العنصر والنقد
في اثبت غاو بيرد فيوق صاد كذلك ومثله الحرف جار خبر مبتدأ بمعنى الكلمات وضمير مسلة لغاو يرد كي بتاويل اللفظ
في اثبت غاو بيرد فيوق صاد كذلك ومثله الحرف جار خبر مبتدأ بمعنى الكلمات وضمير مسلة لغاو يرد كي بتاويل اللفظ
بعد ثانيا بعد بتاويل الكلمة ومن اعوج في محل الحال المبتدأ او ضمير خبره لتقديره بمضاف او عنه خبر مقدم والثاني
على على المجهور ويجوز على المذهب الكوفي وجاء غوى متعلق بمتعلق الخبر ويحتمل ان يكون هو الخبر وعنه متعلق بما
تعلق به الخبر وهو اولى وثبت مبتدأ مؤخر وبنا فيه واجب **قال رحمه الله**

• وما حذفت منه الثونا • فعنه حذفها بالغوه بالغيه • وصالح النجي ايضا يغتبه •

اخبر ابو داود انه حذف من الجمع السالم المحذوف النون للاضافة بالغوه في الاعراف الرجل هم بالغوه وبالغيه في
الغال تكونوا بالغيه وصالح النجي يعني قوله وصالح المؤمنين وقد ذكر ابو داود كلمة النجي بالحذف واشار في
الغال الى حذفه بقوله في ابيتم ان عجاء منذر وذكر في النجي صالح بحذف الالف وذكر الناظم له في هذا الباب بناء منه
على احد القولين انه جمع كما ذكره في حذف الواو ايضا وعليه فقيل المراد به خيار المؤمنين وقيل ابو بكر وعمر وقيل الانبياء
عليهم السلام والقول الثالث انه اسم جنس كقوله تعالى اما انسان يغشى **تنبيهات** **الاول**
ليس في آخر النجي فيراد ثم يفرع منه جمع محذوف النون لا يجيء الا كثير بيان تناكر الحاجة اليه لما ان كانت واو محذوفة
اشبه المعرب وما اشبهها وقد فيه انه معرب فصار تعبيره عن ذلك في الموافقة له لعنا عسى على ما بينه **الثاني** جمع
قول الناظم ان ابا داود حذف كذا وكذا من الجمع المحذوف النون ان ما عدا الاثنين هذا النوع غير محذوف الالف عنه
وذلك نحو حاضري المسجد الحرام وطالبي انفسهم وبنا ركي الهنا وجاعلو من المرسلين لتاركوا الهنا تاشعو
العذاب وكما ان جميع هذا الباب غير الكلمات الثلاث غير محذوف الالف عند ابي داود لسكوته عنه وعدم دخوله
في ضابط الجمع تحقيقا فبعض على الاصل كذلك هو ايضا غير داخل في ضابط الحاوي كما قدمته من اثر مستقصا ما قيل
ان الناظم اخذ الجمع الذي هو وعنه حذفها بالغوه بالغيه ضمير المبتدأ وهو ما مر قوله وما حذفت منه النون
قلوفا بعد هذا النشكي • اثبته التنزيل ما اخي جا • ثم كذا فمن قصصها جنزوا • او قال ايضا • اثبته التنزيل الا
كلما • رسمها بالحذف فيه رسما • لسلم من اخلاء الجملة النجي بنه اعتراضا المبتدأ النشكي والنجي هي ان الضمير العائد
بعد محذوف تقديره منه على حذف قولهم الشمس منه ان بدرهم وكما قيل في ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع
اجر من احسن عملا وينحا فتنصب الناظم علما وورعا وحذيا ان يقول عن شيء ما لم يقله كيف وهو قد اشار

الى التعقل من

الى التعقل من نحو هذا بقوله وغير سكت ان سكت والعجب من المتبع كيف حاول الاصلاح ام لعلكم قد سوغه
سماع مثله فتكلفوا ثم ايعاد امر معنوي هذا وهو حقيقة بان ابا داود سكت عن ما عدى الكلمات واعجب من
هذا التمالؤ على تغليبه واياك والاغترار بكلام الناظم وخاتم الشيخ بل وصل اذ سكت اي السكت فاذا بالاصل
بل هذا لا يصح نكرا او نقلا **اما** من جهة النظم فلان الاصل الوصل فيجب بكون السكوت لخاتمة الوصل
الذي هو خلاف الاصل هذا خلف **واما** من جهة النقل فلان ابا داود لم يسكت عنها جملة بل ذكرها وعموم ما يوصل
يعني انه سكت عن ذكرها في المتصل وسيأتي بيانه في محله ان شاء الله تعالى **الثالث** سيأتي
للناظم من هذا النوع بالحذف ملاقيا المصاب حيث وقع في قوله في الملاقات سوى التلاق ولا شك ان ما اجتمع
فيه موجبا الحذف من الجمعية ومجاورة اللام حذفه الجمع لقوته وما لم يجب حذفه للجمعية كهذا عدم فيه مجاورة
اللام **الرابع** ما حذفت نونه من المشترك نحو ارجهم ظاهر الاثبات منها تقدم واما الهمز منه نحو لذا
يقول العذاب فعلى ما كثير في النون منه وهو الاثبات وكذلك ايضا على ما قرئ فيه وهو الحذف يكون مساويا
للمحذوف النون غير المهموز **الاعراب** تقدم بعضه ومعنى يقنعه يتبعه وبالفيه واخ قال رحمه الله

• وللجميع السيئات جاء • بالياء تقلبوا الياء •

اخبر مع ما طلاق الشامل لينوع النقل عن جميع كتاب المصاحف باثبات الف السيئات نحو ونكفر عنكم من سيئاتكم
والنذير على السيئات فاصابهم سيئات ما كسبوا ثم على اثبات بحذف مع الياء منه باجتماع الشيئين ارفيا سها
التصور بها اعتبارا ايضا نقول الفيه عند التسهيل فلو حذف الالف ايضا لتوالي حذفان وهو اعتبار **تنبيهات** **الاول** نقض بعضهم تعليل الناظم بحذف خاطئون وخليئتم مع ان
كلا منهما حذف منه صورة الهمزة بل السيئات احق بحذف الالف من خاطئون لكثرة دورانه وثقله بالتانيث و
جوابه والعرف بمباشرة الحذف فيه لصورة الهمزة دون خاطئون وبالجملة فيما اسقطوا فيه التصور كما تقدم في بيت
لوما تاء بيتم للجمع بين صورتين حذفها ايضا بسبب التاء المذكورة فيما سيلاقون خطيئات الا فيما
سمه عدم القصور اعتبارا ايضا نقول ايضا عند التسهيل ما ابرأ ثم اراد غلام وقد اشير الى هذا العرف في جمل كلام
الناظم **الثاني** تقدمت الاشارة في التنبيه العاشر عند قول الناظم وجاء ايضا عنهم في العالمين الايات الخمسة
ان احتمال ان يكون المحذوف من المنشآت صورة الهمزة دون الف الجمع وان يكون الف الجمع دون صورة الهمزة **وقد**
قال في الشرح بل اكثر في بعض المصاحف المنشآت بياء بين الشين والنون من غير الف وكذا رسمه الغازي وحمزة
وعلما وفي الحج بكسر الشين وفتح الهمزة والف بعدها فتكون الياء على قراءته صورة الهمزة لانكسار ما قبلها
وفي بعضها المنشآت بالف ثابتة وما يصح على هذا كسر الشين انتهى نحو لا يعزب وحاصله تعبير رسم الياء
لقراءة الكسر ورسم الالف لقراءة الفتح **وقد نص الجعبري** في الجملة على احتمال ان تكون الالف صورة الهمزة
وسمت عنه حذف الف الجمع وان تكون الف الجمع فابدلا على احد منهم كما تقدم انتهى **ونحوه** الناظم في شرحه
للعقيلة على نقل بعضهم وزاد الناظم ان الهمزة فيه متوسطة مفتوحة مفتوح ما قبلها فيما سها ان تصور القيا
كسا ابدا وتلحق الف الجمع بالحرف بعد حذفها على قاعدة الجمع انتهى **قال ابو عبد الله الطبري** في شرح الشاطبية
الكبرى ما نصه ورسمه عند المصاحف العراقية موافق للقراءة بالفتح والف محذوفة في الجمع على قاعدة
جمع المؤنث انتهى وهو ظاهر في تعبير كون الالف صورة الهمزة وما في النجم مما تقدم من الاحتمال والنحوي
به العمل كما تقدم وان الالف صورة الهمزة وهو عكس ما جرى به العمل في باب ما منيت وما في بروج ايات من

www.alukah.net

تقريبي لان الالف هو الهواء وان الهمزة محرفة الصورة ولعل ذلك كان بالياء في الجمع المؤنث
اولى واكثر بالحرف من الواو للخلاف فيها ومن المذكر لانه اخف والله اعلم **الثالث** اذكر فيه تلخيص
ما تقدم **اعلم** ان الجمع السالم قسمان مذكر ومؤنث فالقسم الاول تسعة اضرب لانه اما ان يقع
بعد العلم شرط مباشرة وحكمه ثبوت الالف اتفاقا عند من يحتج تقدم فيه او هو واكثر المصاحف على اثباته
والحمل على مقرره الا في اباداود فاقتصر على الحذف على وجه الترجيح في التنبيه والتصحيح والتوبة والضحى
في الاحاد بالياء والجمع وكما تقدم **واما** ان لا يقع بعد شرط ما هو وهو اما ان يكون على وزن مفاعيل جمعا
لا في داود تنصيصا على جنس كلماته ما عدا جبار فيه الاثبات لنصه عليه في نظم الناظم وعبارته عليه **واما**
ان يكون جمعا لمفعال او مفعلة مما يمتنع فيه غير موضعه ياء او هو نوع واحد فالاول اولى اثنتا ابوداود
وذيل بالواو وكذا في الياء **واما** ان يكون جمعا لغيرهما والثاني ربما يثبتون حذفه بالواو وكذا في الياء **واما**
ان يكون جمعا لغيرهما وهو اما مهموز الصدر او العجز او معتل اللام او محذوف النون **واما** ان لا يكون واحد منها
تقدم وهذه تسعة انواع الاخير منها هو محل ضابط الجمع والاول والثاني استثناهما منه كذا التنبيه والانواع
الستة التي بينهما هي محل اختلاف الافتراق بالضابط **وقد تقدم** تعيين بالعلامة المنصوص على تعيينها بحذف
واثبات من الانواع الستة بما اغنى عن اعادتها هنا **والقسم الثاني** وهو الجمع المؤنث خمسة اضرب لانه
اما ان لا يكون والعبير فهذه الا **اما** ان يكون مهموز لام او معتله او غير ذلك وهو العبير **اما** ان يكون قبل
العبير الاول همزة او ياء او واو وقع بعده شرط او هي او ما بعده خمسة اضرب تعرض الناظم للثاني منها والخامس
وباقي الاضرب هو محل احتمال الترجيح في ضابط الجمع **وقد تقدم** ما فيها بما اغنى عن اعادته **فان قلت**
وانك قد تصرفت في هذا الباب زيادة او قبولا من غير مثلات واتيت بمالا يقبله واحد من الشروح مع طول
الزمان وكثرة المكملات واذا كان كذلك بانبات ما لعون وثبات وضربك مجمل عن ما بعضهم فيها من
الخلاف والاختيارات وهل هذا الا مصادمة للنصوص وطواهر العمومات ومفارقة للعهود لهم عند لكل السبيل
وكل هذا دعاوى خالية عن الدليل **والجواب** ان مثل الكلام الناظم يشبهه لما قلناه كما قدمناه
ونصوص الشيخين وان لم تكن صريحة فانها كذلك ولا تبالي وكذا اذا علمت كذواهر النصوص وعموم الفاظ
بعد الذكر الشيخان في الجمع لم يك حذف فعاليل بالواو والياء لا بد عن حتى جبار يتوقف حذف الواو ويرى
لك وكذلك المحذوف النون للشيخين ما ذكر ابو داود وما سكت عنه وكذا المنفوخ مذكرا او مؤنثا ما
عدى طاغون لهما وما عدى ثلاث بنات لا بد ابو داود وكذا خاطبين وابو يوسف وغيره وخاسيين وما لعون
وان لم تلي هذه اللوازم فقد تحكمت وان التي منها كنت فدا خلت كشيء امر كلام الناظم في هذا الباب عن الفا
بعد الذكر وطالبتم بذكر ثلاث بنات النساء بالاثبات لا بد ابو داود وكنت فدا نهيت الموقف ما عنه نهيت مرحا
لغة الشيوخ نهيت ووسعت بابا ضيفا لا تجد سلوكه سبيلا والرمح طريقه دليلا واذا اتضح لك ما بينا له
وصح لديك ما قلناه ارتفعت عنك في هذا الباب اشكالات وزالت عنك مقايفات في هذا الباب تراهات وخلا
لات ولم يحتج الى سؤال عما يشتبه بما ذكره الناظم في هذا الباب من الانواع المتغيرة بحذف واثبات كما اشرنا
الى وجهه والله المستعان وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **وانما اطلت** التعبير بضربي
التقرير في هذا المقام والحوغني عن اطالة الكلام لما كثر في هذا الباب من الاوهام وزلل الاقدام **الرابع**
جميع ما استثنى الناظم مما دخل في ضابط الجمع تخفيفا خمسة اضرب لان المستثنى منه اما شيء على حرفين فقط

وما استثنى منه

فالاستثنا منه بالاثبات مع انفتاح او خلاف واما مختلف في اثباته وحذفه فالاستثنا منه اما باتفاق
على حذفه او اثباته واما بترجيح ترجيح مذهب الخلاف فالاول الالف الثانية من سماوات فصلت وكلمتهم ابا
في يونس للشيخين وحاشى في الاخرة وتحسبات لا بد ابو داود والثاني فاكهين وكاتبين في الانفطار وروضات
الجنات وبينات منه للشيخين وابنات للتنا يلي لا بد ابو داود والثالث الالف الاولى
من سماوات مختلفا والرابع الاولى من بابيات ورسالة العفو لا بد ابو داود والخامس الاولى من السيات وبا
غات له ايضا والناظم رحمه الله خلط فصل المستثنيات مما دخل في ضابط الجمع مع بعض الفاظ البينة التي
في عقد الناظم خلوها في الضابط حسبما اسمع له النظم اعيا وترتيب جلذلك اتعاب الكلمات حكما ونسبة
محصل من ذلك تشعب كثير حتى قال محصل الناظم في كلامه على طابل وهذا الضرب الاثبات ما زوتجنب منه
الابكار وهذا هو السبب الموجب هنا لكثرة الكلام كما اقتضاه المقام والله المستعان **الاعراب**
الضمائر جاء جملة كبرى والجميع متعلق بجاء وباء بالف للمصاحبة وهي مع ورها في محل الرفع جاء واذا حرف
ماض وفيها التعليل وهي متعلقة بجاء وضمير سلبوه للكتاب المصاحف والهاء للياء بمعنى الواو وقد يتعرى الهمز الثاني
في بمرو بالفيه واو في **وليعتبر ما اشترط من تكسر • فما لحرف فيه سوى التكسر** **قال رحمه الله**

واما ذكرته افتراء • سنتبعهم وبعد افتراء
بعد ان الحرف بالتعجيز • على انعاد له والتعجيز
ومنشا كسورة الخالعين • والحامد ورفثها وما فليس
وحسنات عمرات وبنات • وحرف مكوبات مع معفيات
اورد هاموني الموبر هشام • وها هنا استوفيت في جمع الكلام

اخبر ان اشتراط التكرار المتقدم المشار اليه في ضابط الجمع في قوله من سالم الجمع الذي تكرر غيره فتحته اي غير لازم بحيث
اذا فقد ذلك الشرط تعلقا الحكم الذي هو الحذف وانما هو غالب فقط بمعنى ان اكثر الجموع المحذوفة الالف وجد
فيها التكرار وانما ذكره اتباعا لما يقتضيه واتساعا بعم وذلك ليتبعا فتح ذلك الشرط مجيء الحذف في كلمات معدودة
غير متعددة **منها** مذكرة وهي العالمين والغابرين في الاعراف ومنشا كسورة والخالعين والحامدون في التوبة **و**
منها مؤنث وهي حسنات في البقرة وجاء وعمرات في الانعام وفرضا في التوبة ومكوبات في النحل ومعفيات
في الحشر وذكر هذه الكلمات الاخيرة في التنبيه بالتخريج ابو داود وتبعهما ابن ابي القاسم نجاح المؤثر هشام ابن الحكم اخر
الاعراب الهاء موبر بالاثر لسر كما تقدم **تنبيهات** **الاول** اكتفى الناظم في الدلالة
على متن عاله بمثال من فسمى ذكر ها ابو داود مع فتح موا ضعها من الفرق الى حصول المقصود من الاستيعاب الذي
كان يرد عليه ان يقال الظاهر ان غير المذكور محصور في هذا الكلام وان ابا داود اخرج بذكر المنبوذ وليس كذلك بل
ذكر ابو داود كلمات اخر وذلك وارد في الانبياء وكالحوت في المؤمنين وعامرون في يس وصفا في النحل
النساء وما تجاوزات والشفات في الحشر ومنبهجات في النور والفراريجات والمرسلات والنازعات والعاديات
وعجاوزات **وذكر** ابو عمرو ايضا من المنبوذ بالحذف عن فلان وثبيات وفي بعض نسخه عن فلان بالغين المعجمة
كما مر **الثاني** مبني على استدراك الناظم بحيث لم ارتضى طرفه وهو ان ابا داود ذكر ضابط الجمع لم يشتمل
بواحدة من هذه الكلمات التي حكاها عنه وانما ذكرها معرفة بما اتى حنها من الفرق الى كما هو مسكت عن كلمة اخر
من المنبوذ ولم يتعرض لها بشيء نحو لنا محبون والضابط المذكور انما هو لاجل اخذ الحذف لا على الحذف فلعل ذلك

الألوكة
www.alukah.net

لله في خلقه من صنعه عجب ... كادت حقائق في الوجود تنقلب
كل يعين ترى الآذن تشبهها ... خطابها هاض وأملاذ هيب

الثاني اختلف الرواية في أول من خط بالعربية كتاب المصاحف بسنده عن كعب الأحبار قال أول من
وضع الكتاب العربي والسريانية والكتب كلها آدم عليه الله عليه وسلم قبل موته بثلاثمائة سنة كتبها بالطين
ثم طبخه فلما أصاب الأرض الغرق أصاب كل قوم كتابهم فجددوه فكان إسماعيل بن إبراهيم أحد كتاب العرب فأخرج
من طين كما عكرمة وابن عباس قال أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل وضع الكتاب على هجائه وشعبه ثم عدة
كتابا وما أشار إليه الله الرحمن الرحيم التوصل حتى فرق بينه وبين قوله هيئة وفقه ونحوه والحكم بأيهم وعن
ابن عباس وروي عن عمر بن الخطاب أول من كتب فيها فوهم أول من أخذ الصناعة **أبجد** **هوز** **حطي** **كلمن** **صعفص**
قرشت وكانوا ملوك مدين وقال هشام أول من كتب الخط العربي جرهم عليه مثاما **وهي** ابن قتيبة
العارف أول من كتب بالعربية مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة وعامر بن جدرة وضع الصور واسلم أوصل وعامر علم وضع
لا أعلم **وذكر** صاحب التبيان أول من كتب بالعربية هود عليه الصلاة والسلام والحكم بأيهم وبشر بن زيد
ابن أسلم قال قلت لعبد الله بن عباس هل كتم تكتبون في الجاهلية هذا الكتاب العربي فقال
فيه ما أجنه وتوقون فيه ما أقرون وهجاء بالألف واللام والميم والشكل والفتح وما يكتب به اليوم قبل أن
يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت من علم الكتاب قال حرب بن أمية قال عبد الله
ابن جدعان قلت من علم عبد الله بن جدعان قال أهل الأنبار قلت فمن علم أهل الأنبار قال الكاتبي علم أعليهم من رحى
أليس من كنيه قلت من علم الكتابي قال الخلجان بن الموهم كان كاتب هود نبي الله بالوحي عن الله عز وجل
قال الجعبري وأول من الخط العربي قرامية في بيشا هو الخط الكوفي المنسوب منه نوع نسبه إلى بني
مقلة ثم أخذ نسبه إلى علي بن أبي طالب وعليه استقر وأي الكتابة أنسب **وفي** الحكم بسنده الرحمن بن
سعيد قال أبلغني أن أول من جمع الجمع على الرحمن تبارك وتعالى سمه جرى وتسعين تسعة وعشرون حرفا تواضع
الألف من بينها بشكر الله له تواضعه فجعله فاتحا لاسمه من اسمه به **الثالث** اعلم أن الشيء له
وجود في العيان ثم في الأذهان ثم في عبارة اللسان ثم في خط البنان وكلما أعلى قبله وإذا كان الخط دليلا
على العبارة وهي منحصرة في تسعة وعشرين حرفا اقتضت الحالة أن يكون لكل حرف منها شكل يخصه بما مر خل
للألف هاهنا الظاهر حرف تركيب أكبر أصلت الهمزة من الشكل لكثرة خروجها على ما مر بدل الحرف
وأما الانتزاج وأما بالحذف فاستغنى بصورة ما تبدل به أو تمزج وهو حروف العلة ثم شرع في بعض الصور
حرفا وفي بعض ثلاثة وفي بعض خمسة فالأول والشكل حروف **سطر مجرع** وشكلها العين **والثاني**
شكل الجيم وتابعيها **والثالث** شكل حروف **ثبتت** وانتقص بالتشديد في القسم الأول وأيضا في الثاني أشد و
في الثالث أربعة وعلى الاشتراك ستة وهي حروف **كل ما هو** مرجع العدد الخمسة عشر والاشتراك فيه منها
في الثالث أربعة وعلى الاشتراك ستة وهي حروف **كل ما هو** مرجع العدد الخمسة عشر والاشتراك فيه منها
غنيه في الدلالة بشخصه وتابعيه اشتراك ممتاز الرمز بحيث أحد المشتركين كثيرا أو المشتركات وإذا لم يقع به
التمييز فتكثر ويبقى في أعلى أحد المشتركين وما بينه وبين الآخر كخروجه ذلك في الشيء من أعلاه ثلاثا
فيستبه الشكل في الباء والفاء فنقطها فالفاء أعلى أحد الحرفين وأخرى من أسفل وثانيها من أعلاه وعند

أهل المشرق

أهل المشرق أولها واحدة من فوق وثانيها اثنتان كذلك وزيدت في أحد المشرق الثلاثة من أسفل وفي الأخرى
من فوق وفي الثالث وزيدت في أحد المشرق الخمسة من أسفل وفي الأخرى من فوق ثم زيد على الواحدة
في الثالث أخرى من فوق وفي الرابع أخرى من أسفل ثم زيد الخامس الثالثة من فوق ويكتبها بالتغريبة فوق من هذا
الشكل الصغير وكثرة المشتركات فاحتيج إلى مزيد تمييز **وكل هذه** الأشكال بصفاتها وهي في وضعها بعد
هو وصلا عند قسمان موصول وهو وهو **وأزرى** وموصول وهو قسمان متوسط الوصل والفصل وهو
هو وهو **كتب** **وفي** **ثبت** ومختلفها وهو الباقي ثم إن عرض في العبارة البيان باختصاص الصورة المتشابهة
بالحرف وذلك في حروف **ينعق** فجهات النقط وعدمه وعليه اقتصر الحكم وكما يتوهم من شكله الألف واللام
اشتراك الحرف وبصل الألف واشتراك وتعريف الفاء طرفا واشتغل الشكل المهملة وهو الهمزة أهل **فال**
الجعبري لأن يقصد البدل انتهى ومعناه والله أعلم أي كل المراد عنه قول ملاذ وجاء ما أهل
عنا إذا اقتضى أي صورة الهمزة لا تنقط الأمي يكون فيها تخفيفها البدل أما إذا اتفقت بعد كسرة فإنها
إذا كتبت على نية الأبدال انقطعت انتهى **وقال في كشف** الغمام ما حاصله أن مذهب الفراء نقط
الياء التي هي صورة الهمزة والنحاة يعدون نقطها مخلفا أولا أن يبوبها البدل فوما والمجموع ثلاثة أقوال
قلت والظاهر أنها لا تنقط لأنها مزاحمة بشارة الصورة وبعد الجواب بتمييز
المشاركة في صورة ونقطها لمزاحمة الغفلة فيها خلاف النقط والظاهر أن الياء العوض الألف والمنية
كذلك لما تقدم في الشيوخ من هذه الحروف بسمتهم مجيئها أيضا من الأعجمية من كتاب الجهة وأيضا
أزلت بجهته بطمة النسبة وجهه يبقى مهملا ومعجما ويسمى المهمل أيضا معجما في الأبعد مخصوص
صورته والمتوجه وترك العلامة والتمييز تشبيه بالنقط ومن ثم أطلق على الكل حروف المعجم أي حروف
الخط العجم وقيل سميت معجمة والكلام يختص بها أنه مرفوعة بجمة عجما وعجوما عضه أو الحد لها
سراو المخبرة والشيء هو بجبة **وفي** القاموس أعجم الكتاب تنقيطه كعجمه وعجمه **وقول** الجوهري
لا تنقط بجمة وهم وحروف المعجم الأعجام مصدر كالمرغم الأعجم شيء انتهى **وللغويين والمحدثين**
وغيرهما اصطلاحات وزيادة البيان كنقط المهملة مقابلة نقطه ونصوره حتى صغيرا وهذا النقط
هو الدال على ذات الحرف وبقي الاشتراك على النقط الدال على حواضه حركة وسكون وسيأتي
من هذا القسم عند قول الناظم إذ منع السابق البيت **الرابع** فرتقه أي أخذ هو تصور اللفظ
بحروف هجائه بتقدير الابتداء به والوقوف عليه وفرتقه هذا التعريف أمور أولها تعيين نفس حروف الهجاء
حروف الحروف ثانيها عدم انفصال منها ثالثها عدم الزيادة عليها ورابعها فصل الأفعال عما قبله مع
مراعاة الملفوظ في الابتداء خامسها وصله عما بعده مع مراعاة الملفوظ في الوقف والمراعات المذكورة
رسمت همزة الوصل والمعاد دون تنوين النصوب وصلة الضمير غير المفتوح وميم الجمع غير المتصل
بضمير ورسم تنوين النصوب ونون إذا والجميعة بالتنوين كبدل الفواتح ثانيها ولا اعتبار الوقوف إن وصل
الأول الأول بما بعده حيث لم يصح الوقوف عليه نحو باسم ربك وإن كان في وصل الياء ورسم همزة الوصل تشبه
تنافي حرفي أو وصل الياء يقتضي عدم صحة الابتداء بما بعده كما هو ورسم الهمزة يقتضي صحة الوقوف على
ما قبلها فلا وصل **والجواب** أن عدم صحة الوقوف على الياء أوجب اتصالها وصحة الابتداء بما
بعدها أوجب ثبوت الهمزة والهجاء هو الأفعال بأسماء الحروف لا مسمياتها فالبيان بعدها وإذا كان مسمى

الشرط لا انما ذكر لبيان ايجاد الحرف ايضا حتى لا ما يقرر فيه التكرر ويختلف فيه الباطل او يقرر ما حرف منه
في مواضعه ليغير حكمه اذ يدخل في حساب الجمع وسكتنا عن ما عداه فيكون ثابتا الا على الاصل كما لم يتعرض
له من الزيادات الا ما يات من غير الجمع بشيء وحينئذ فلا ينتقض ما استدل به الناظم والشاطبي ان الكرابيسي
الصحيح للكرعي هو تشبيه كل واحد من الشيخين في حساب الجمع بالتكسير اما ابو عمرو فعند تقدم ما مثل به منه
واما ابو عمرو فمعتمد بالمساجد وتبيات والمتصرفات والغرفات **الثالث** اخبر الناظم انه استوفى
جميع هذا العمل الكلام في الجمع وهو كما اخبر لا كتب من المعلوم بالجمع وهما ثلاثة ثم ذكر ثانيا بين لصناعة
بينهما وبين ما ذكر معه واخبر ان المفهوم المحرف النور ما فوقا حتى ادرجه في الثلاث للمناسبة ايضا
الرابع ما اسم لبيت واقعة على التكرر ولغير بيت به من تكرر وهي موصولة صلتها
انشئ وعنا بمعنى عنا خبرها لو خبر مبتدأ متعلق بما في معنى يستر من النعو وحرف مصدر مضاف الى علة ويستوي
مفعول له وانما خص ظرفا عنه انصال ما الكافة بها واقتباه حال تاء ذكرته او مفعول له وتسهم اي ظرف يقتضي مضاف
البيت واقتدا مثل اقتباه مفعول واجل او مبتدأ متعلق بالمصدر مع تاء لتوسعهم في الظرف وجاء بغير فصيحة
وهو حرف تحقيق مع الماضي وباء بلفظ كم جيئة متعلقة بتاء وعلى انه اذا معه متعلق بالاستقرار وعلى انه حال
الفاتحين ولفظ الغاير عطف على لفظ الفاتحين ومتشاكسون الخالعين عطف ايضا والجامع ومثلها جملة اسم
شمينه ومتشاكسون متقدم خبر مثلها والخالعين والجامع وعطف عليه على المبتدأ بالاحتمال الثاني احسان وخمران
وقوبان بحرف العاطف وحرف مكتوبات اي كلمة مكتوبات عطف ايضا وهو غير منون للوزن ومع حرف جر على حذا
او مكتوبات ومعجمات مضاف اليه وهشام بدل من المؤنثة وهاهنا ظرف مكان متعلق باستوفيتم وهو بمعنى وجبت
فليست السين والتاء فيه للطلب على حد يستجيب الزبير يسعون والكلام بمعنى استوفيت وجمع متعلق
وبالكلام مع كونه اسم مصدر متاخر للتوسع **قال رحمه الله ورضي عنه**

الفواتح ما قد اتى في البقرة ... عن بعضهم وما الجميع ذي ذكرة

لما فرغ من جمع فاتحة الكتاب انتقل الى جمع البقرة المعاقبة لها التزاما في الصدر وترتيب اجزاء باب الحرف والمعنى
هذا الكلام هو الفواتح الحرف الاتي في سورة البقرة عن بعض كتاب المصاحف دون بعض اخر لمجيء ذلك عنه بالاثبات وفي
الحرف الذي هنا جميعهم في التعلق بهم **فان قلت** ما حرف في بعض الكتاب اما ان يكون غيره من الكتاب
حرفه ايضا واما انه ذكر بيانا عنه فيه نص واما انه اثبته واشكل ان مقابلة ما حرفه بعض الكتاب بما حرف جميعهم
بمعنى المعنى الاول او الثاني بقيت المعنى الثالث وحينئذ في تقرير الترجمة المعنى الثالث **قلت** كان ذكر
الناظم بقوله عن بعضهم هو الاخر المذكور في الترجمة الاولى والخطاب المذكور في الترجمة الثانية وكانه تقرير الخطاب
الا بتعبير المعنى الثالث وعبر الناظم عن الرسم بالذكر مجازا بجامع الدلالة وكلاهما **فان قلت** ما اجمل حينئذ بعض الشيوخ
الذي عنهم الناظم للنقل ويفسر قوله ذي مجمولا على حقيقته **قلت** هو لحاظ الاصل والاخر تبعية ما تقدم في الترجمة
الاولى من هو جنية ارادة ارتجاء الشيوخ المعينين للنقل وعلى جمع **الرابع** القول فتح بيت الحروف
تفرد هذا وبما متعلق بالقول وما واقعة على الحرف النصي لجمع في الترجمة الاولى وفرد جمع تعيين وجملة انه صلة او الجمع
وعن بعضهم متعلق بانه وما عطف على ما الاولى وهو واقعة على الحرف ايضا والجميع ذكر جملة ثم صلة ما والجميع
خلف لجمع كتاب المصاحف قال ... **وحرف ذلك ثم ما انفار ... وابن نجاح راعنا والابصار**
اخبر مع الخلاف الشامل الشيوخ النقل في كتاب المصاحف حرف الف كذلك والف انفار وازاء ابدا وحرف الف راعنا والابصار

اي نقل حرفه

اي نقل حرفه **اما** الف في صورة ما الف ذلك وجاء الحرف قال كذلك الله يخلق ما يشاء وقد تعرف
فيها وتعرفها وتنوع بالتاء اي تاء سابقة ولاحقة نحو ذلكما مما علمني ربي ذلكم ازكى لكم والحق فذلكن الذي
تنتني فيه **واما** انفار في صورة ما ان لهم جنات تجري من تحتها انهار وهو متعدد فيها وبعدها نحو ذلك
وانهار **واما** راعنا فيها لا تقولوا راعنا وفي النساء راعنا ليا بالتشديد **واما** ابصار فيها ممنوع بالتاء
وعلى ابصارهم غشاوة وقد تعرف فيها وبعدها نحو لعبرة لاولي الابصار وجعلنا لهم سمعا وابصارا واجبة
قال في صورة البقرة من التنزيل وكتبوا ذلك بغير الف بين الذال واللام حيث ما وقع انتهى ثم نص على حرف
الانواع الباقية واما كتابها **وقال** ابو عمرو في فصل ما اجتمع عليه كتاب المصاحف وكذلك اجمعوا على حرف
الالف في قوله لاذبحنه او ليأتيني بسلطان مبين حيث وقع **تنبيه** لا يتبين رجوع ذلك في انفار هنا وما
هنا ان خصائص رسالة عمر في الناظم وفي التكرير البيتين اما التنوع انما يكون بتاء سابقة ولاحقة وما يكون
بتاء غير ظاهر فالمرجع انه راجع الاول ممتنعا بان ابدا او وجه لبيته لا جميعه لا الحرف لا اقتصاري عليه حيث تكلم عليه
محله وانه راجع في المنتهى عند الناظم جوهر اي فيه خلافا عنه ابدا او وجه وما احتج به غير جميع الا لبيت اقتصارا به
ابدا او وجه على حرف الف ذلك لا على غيره في تسليم اقتصاره تعبير الحرف بالمبسوط في وجه من المنتهى اي وهو اعم راجع
وخصوصه في المعهد الذي لبيته هو منه اذ هو محمول بالتركيب واقتصاره اقتصاري على حرف فترك لتعبير الحرف فيه غير مسلم
لما ذكرته في فائدة النقل عن ابدا او وجه عند كلام الناظم على المنتهى وايضا جاء قول ابدا او وجه بين الفراء واللام بمنع دخول
المنتهى الى القبيل بين الفراء والنون وحينئذ فلا يوجد عليه عدم ابدا او وجه من غير ذلك لا فلا فلا عند الناظم **وقال ابو عمرو**
في فصل ما اجتمع فيه كتاب المصاحف وكذلك حرفوها بعد الهاء في قوله الا انهم وانهم حيث ما وقع **وقال** الشريف
في ان لهم جنات تجري من تحتها انهار بحرف الف حيث ما وقع وكذلك انهم ولا خلاف في اثبات الف بعد الهاء في كلمة التصدير
ان ما لنا وبالمؤمنين وفي حرف مكسور ونصب او رفع **وقال** في النشر ايضا انهار وابصار وابصارهم بحرف الف حيث
ورد وكيف ما جاء ولا خلاف بين المصاحف في اثبات الف انصار التي هو من النصرة حيث جاء مع الهاء ومنه **فان قلت**
هل قول الناظم وحرفها في الحكم المطلوب كما قاله الشارح فيه وفي نظائره او من الصفة كما عنه فيها ولا يلتفت
الى ما قاله الشارح **قلت** جمع ما قاله الشارح اي كان ضمير حرفوها راجعا لكتاب المصاحف كما في قوله
ويعني به مطابقته لضمير بعضهم في الترجمة على ما اخترته في تفسيرها واذا جعل عائدا على شيوخ النقل كما فسر به
قوله وابن نجاح راعنا فيكون من الشمول وان يكون الضمير على احد الاحتمالين المتقدمين في معنى ما الخلاف من قوله والى
مخالفا به الجمع البيت **الخامس** واو وحرفوا الشتا فيه وثم للترتيب المعنوي اعتبارا بالواو وهي
التعاطف بين او للترتيب الذكري اذا اعتبرت جميع الواو احد منها وابن نجاح عطف على فاعل حرفوا بمعنى نقل الحرف
بالحرف بالنسبة لفاعله خفيفة والرسوبه مجاز وجواز مثل هذا خلاف عند اصول الفقه **قال رحمه الله**

وعنهما الكتاب عيني الجي ... والكف في ثانيهما عن خبي

ومع لغة اجل في النهي ... واول النمل تشا العشر

اخبر الشيخين بحرف الف الكتاب نحو اليه ذا الكتاب وهو متعدد فيها وبعدها نحو والنبيين الكتاب فيندرج
وان خالف والمعنى المذكور هنا لمواقعته له لفظا كما تقدم عند قوله وفي النمل البيت ومنوع نحو الى كتاب انه بالله
اني كتاب واما مالوتي كتابيه بيمينه اني ظننت كتابيه ثم استثنى من لفظ الكتاب بالا [illegible] تبعا للشيخين اربعة الفاظ
اولها بكلامه الثاني والحجر وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم واحترز بقيد [illegible] وهو الاخر تلك ايات

الألوكة
www.alukah.net

الكتاب وفرقا بين **ثانيها** الثاني في الكهف اتل ما اوحي اليك من كتاب ربك واحتر بغير الثاني في الاول والثالث
والرابع الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ووضع الكتاب ما هذا الكتاب **ثالثها** المفتتح بالجار والمجرور الحمد لله الذي
كتاب واحترز بغيره مجاورا جل عن تقدم المفترن به وهو في الشورى المفترن بالجار وغيرها وهو حتى يبلغ الكتاب
وبيت وعنوان الكتاب ومن عنده علم الكتاب واحترز بغير الشورى عن المفترن بالجار وغيرها وهو حتى يبلغ الكتاب
اجله كذا غير اورد بما بعده ما تقدم ان الشورى بالزيادة انما يتغير في الغيرات كما في فيوحيها ولفظ اجل هنا في بيت
الضيق نعم ليس جعل قوله في الرعد احترازا مخافة توهم انواج المفترن بالجار في الغير الفتح الكتاب كما قال الزمخشري علم من الكتاب
الغزاء وكتاب مبين واحترز بالاول عن اربعة بغير اذهب بكتابي هذا انزل الفتح الكتاب كما قال الزمخشري علم من الكتاب
ومام غايته في السماء والارض في كتاب مبين **رابع ابواب** وعنهن الكتاب تبيين ومبتدا على حرف هنا
فيه اي حرف الف الكتاب وغير الجر نصب على الاستثناء من تغيير الجر على تقدير مضاف اي غير الكتاب الجر والكهف عطف على الجر وفي
نافية صفة الكتاب الجر والكهف بتقدير مضاف اي الواقع في ثاني مواضعه او حاله وحين التثنية للسور تيرو عن حين
تتميم البيت ثم يحتمل ان يكون مضافا الى الياء التكلم وان يكون غير مضاف وهو متعلق بمحذوف اي قلت او اقرا الذي غير او
عن تغيير مني والخبر اختبار والامتحان ويحتمل على تقدير جر غير مضاف ان يكون وصفا بالمعنى للشيخين وتقدير العامل
حينئذ فالاداة اختبار منهن **وفي بعض النسخ** بعين الغاء المهملة وهو العالم ومع حرف مضاف الى
لفظ اجاز وصحة الكتاب محذوف على كتاب الجر والعين متعلق بما تعلق به الظرف واو التمام متبدا وضا
في البيت وتمام العين مضاف والعين خلف من تغيير كل الكتاب المستثنات وبهذا يتم الكلام بما قبله والعين مضمر عن
بعض **وتسعة** البيت حرف الف الكتاب ثابت عن الشيخين كتاب الجر وكتاب الكهف الواقعين في الموضعين
الثانيين من السورتين والكتاب الواقع مع لفظ اجل في سورة الرعد والكتاب الاول والثاني تمام عدد الكلم المستثنات
بالاثبات **تنبيهان الاول** اعلم ان الناظم حيث يستثني من الحكم المستمر لشيخ فاكثر تارة يستثنيه
لنصه فيه على خلاف ذلك وتارة يستثنيه لسكوته عنه فالاول كما تقدم في بعض اولي يوسف وكما في سوى
فلا اصلاح وكثير على بصيرة من هذا التنبيه اغفاله يوقع في الغفول عن الشيوخ ما لم يقولوه واذا امعنت النظر
في التقابل الموضوعة على هذا النظم وجدت ذلك كثيرا فاما يأتي الناظم بالحكم معنى والشيخين مع وجوده
للشيوخ الثلاثة والبلنسي وقد بينا ان الاولى ان يقول حتى يحصل العزو والجمع مع ان الوزن والاختصار متيسران
ايضا **والجواب** ان العزو لا يحرم لما كان مستفيضا للعزو والشاطبي لقوله والشاطبي جاء بالفتح كما
تقدم وكان العزو والمنصب انما يقصد به بيان ما انفرد به فقط لم يتح الى تكلف العزو في الاربعة ومع التعيين
بعضهم بابرة وهي توهم التعيين بضمير الجماعة مجرورا بغيرها ويجيء في ورش كتاب المصاحف قال رحمه الله

• **واخرف نقاد وهم ينتاص وجد فاع** ∴ **كذا بتشر بل وفي انشا ومتاع** •

ام مع اطلاق الجمع الشامل لشيوخ النقل بحرف الف تقدم وهم ويتمنى وجد فع ثم تشبه بها الحرف لا تشبه اي حرف اورد وفقا
الف في انشا ومتع اما تقدم وهم فيها وان يأتوك اسارى تفدوهم وهو في وقد فرغ بفتح الغاء وسكون العين
واما ينتاص فيها في الغربي والبيتمى ويتمنى النساء وهو متعدد فيها وبعدها ومنوع كما مثل واما جاء
فيها ولو اذ فع الله الناس ومثله في الحج وقد والى غيره فاجمع بفتح الزال وسكون العاء دون الف واما
جر انشا فيها الذي جعل الكرم ... وهو وجد واما متاع فيها ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين وهي تقيد
حالة فيها وبعدها ومنوع ... فتمتعوا متاعكم ... متاعنا عنده **تنبيهان الاول** ...

يتنا من الاول

يتنا من الاول والثاني لذكره له في ترجمته ما بالف فرجاء **الثاني** لا يدخل في ... المبنوي لعدم الباء
عطف على تقابلوهم فيجوز في عطف ... وفاعله ضمير ما يع خطر به ... هم مع بعوه ونيا من
... وقد يقع عطف ايضا ... وكذا في انشا خير ... او متمتع عطف عليه
وباء بتنتر بلا ضرورة وهي ومجرورها حال ضمير الخبر ... **ترجمة اللام**

• **وعنهن الضعفة الاول اثنا** ∴ **وعن اذ اورد حيث ما بنى** •

اخبر عن التثنية بحرف الف الضعفة الاول وان اباد اورد حرف مما من هذا اللفظ حيث ما لحقه اما الاولى فيعبر
باختر تم الضاعفة واتم تنتهي ورواه اعني الاول في النساء واخرتهم الضاعفة بظلمهم وجعلت ضاعفة مثل
ضاعفة عاد وهو متعدد بعدها وفرق الكسائي الواقع في الزيادات واخرتهم الضاعفة وهم ينظرون
بسكون العين دون الف كما في الاول وابن ذكوان جماعة في الشاء **قال الشمنوي** فيجب ان تكون الالف حرفت
على تلك القراءة واعلمها كانت مشهورة في ذلك الزمان انتهى **تنبيه** لا يخلوا من الناظم وعن اذ
ورد حيث ما بنى مع قوله وعنهن الضاعفة الاول من تكرار النسبة لا الى اذ اورد حرف لان الاولى مستغنى
من الكلام وكثيرا ما يقع له مثل هذا والامر فيه سهل **رابع ابواب** الضاعفة الاولى مبتدا وعنهن
والمبتدا على حرف مضاف اي حرف الف الضاعفة وانت جملة فعلية خبره وعنهن متعلق بانت وعن اذ اورد
متعلق بفعل محذوف اي وحرف الف الضاعفة عن اذ اورد وحيث ما شرط وبنى فعل الشرط ومعناه لحقها وفرق فرع مغني عن الجواب
بالفاء

• **مع الضواعن استطعموا الاثالب** ∴ **ثم الشيطين في الجزاء بتوب** •

• **واذ انزع خلال فزاريب** ∴ **فهيئة فيها استحب بالالف** •

اخبر عن اذ اورد بحرف الف الضواعن والاثالب الخمسة بعدها اما الضواعن فيعبر بها يعلون اما بقرية اذا انهم من
الضواعن في الاعراف من الضواعن واما استطعموا فيعبر بها متى يرى ولا عن تكرار استطعموا وهو متعدد بعدها
واما الاثالب فيعبر بها ولم في الفصاص جلوه يلوه الاثالب وهو متعدد فيها وبعدها واما الشياطين فيعبر بها
واتبعوا ما تتلو الشياطين واذا خلوا الى شياطينهم وبالانعام شياطين الانس والجن وهو متعدد فيها وبعدها
ومنوع كما مثل واما ذي فيعبر بها واما تخبرون انفسكم من ذي الكم وهو متعدد فيها وبعدها مضافا واما غيرها
فواحد مفتوح بدال الاستثناء الناظم تبعا لابي عمرو واما الثاني فيعبر بها واتوا البيوت من ابوابها وهو متعدد
فيها وبعدها ومنوعا ثم مفتحة لهم الابواب وليبوئهم ابوابا وسرا **قال في الشهيل** في سورة البقرة من
ديارهم بحرف الف بين الباء والراء حيث وقع وجملتها خمسة عشر كلها حرفت الف منها حاشى الذي وسجدوا
خلال الديار وليست في بها رواية **ثم قال** بعد تعيين اماكن الخمسة عشر واستحب كتب هذا النوع بين اسرار بالاول
على الابعد ولا امنع من كتبه بغير الف انتهى وسيأتي البحث عن مثل هذا عند قول الناظم وجاء اولى الدروع بالتخيير البيت
وقال في الاسراء والدين ديار بالف ثابتة ولا امنع بكتبه بغير الف والذي استحب بالالف **تنبيهان الاول** فائدة
استثناء الناظم الواقع في الاسراء حيث لم يقل مثاني والزمر خلال فزاريب اعادة ان المذكورة في البيت بغير من لا استحباب
هو قبل اذ اورد وعلى اختياره وليس له فيه على المصاحف **الثاني** فصل الناظم بين المستثنى منه وهو ديار
بابواب وسهل ذلك اختصاص الديار بمجاورة خلال **رابع ابواب** الضواعن حرف ومضاف
البيت وعمل الاضمار المرفوع بالفعل الاخير بحرف في البيت قبله فهو من الضمير ... اخرها من الناظم لطول
الكلام وكل شها واستطعموا وما بعدها معطوفات على الضواعن مع حرف العاطف ... منها والاستثناء الذي

نصب على الاستثناء ... النون مع خلال الخزي ومضاف اليه متعلق به ومعناه كمن وقاء من سمة وصحيحة وهو ...
مفعول لاستحب وبا ... اي اوو وقيل متعلق بثم ويبين الى ... اخر الشطر الاول واو وفي اخر الثاني الجناس المحرف قال رحمه الله

والخلاف عنهم في المساجين اتى ∴ والخلف في ثاني العفو ثبتا

اخبر مع الخلاف الشامل لشيوخ النفر بخزي الى المساجين من كتاب المصاحف وبالخلاف في ثاني سورة العفو اما المتبعون
عليهم فيعيبها وذو الغرب والبنا مو المساجد وعلى الزبير يكيفونه بمدينة طعام مساكين وفي فاعلم فاوع وابن عامر
هذا خاصة بالاولى وهو متعدد فيها وبعدها ومنون كما مثل **قال في** الشرح بل والمساجين بغير الف سواء كان
مفردا بالالف واللام او بغيرهما او كان جمع مسكين او مساكين واتفقت على ذلك المصاحف ولم تختلف انتهى والمراد من
جمع مساجين بالياء بعد الجيم **واما ثاني العفو** الذي هو محل الخلاف بصواد وكفارة طعام مساكين **قال في** الشرح بل
وكتبوا في مصاحف المدينة او كفارة ومساجين بغير الف واختلف في مساجين خاصة مصاحف اهل الامصار وفي بعضها
بغير الف مثل مصاحف اهل المدينة وفي بعضها بالف ولم تختلف القراء في اثباتها بعدها على الجمع انتهى ويترجح فيه
بغير الف مثل مصاحف اهل المدينة واختير الناظم بالتاء في العفو على الافراد وهو وكفارته اطعام عشرة مساكين **الى**
الخزي للنظام ولمصاحف المدينة واختير الناظم بالتاء في العفو على الافراد وهو وكفارته اطعام عشرة مساكين **الى**
عن ابـــ الخزي التي جملة كبرى وعنهم وفي المساجين متعلقان بالتي او بالخزي والخلف ثبت جملة
كبرى وفي ثاني العفو متعلق بثبت وبالخزي وهو اولى والف ثبت للاطلاق **قال رحمه الله**

وخزي اذا ادارتم هان ∴ حيث يخادعون والشيطان

اخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ النفر بخزي الى اذا ادارتم يعني الاولى لذكر الثانية في باب الهمز والهاء وبخادعون
والشيطان فاما اذا دارتم فيعيبها واذا قلتم نعيبا اذا دارتم فيها وهو مجرد واما هان فيعيبها وهان مفعوله وهو مجرد
والله الصاحبان ابو بكر وابو عمرو والمصري بضم الراء والهاء من غير الف **واما** يخادعون فيعيبها يخادعون الله والزبير
وامنوا وما يخادعون الا انفسهم وفي ابن عامر والكوفيين هذا الثاني بفتح الياء وفتح الزاي من غير الف وفي
النساء يخدعون الله وهو خادعهم **واما الشيطان** فيعيبها جاز لهم الشيطان عنه وهو متعدد فيها وبعدها و
منون وان يدعون الا شيطانا مريدا **تنبيه قال في المقنع** والمروي عن نافع والف يمنع مكتوبة يعني في
المصاحف في قوله في البقرة وما يخادعون **وقال في** باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار وكتبوا يخادعون
الله والزبير احتمل بغير الف **قال ابو عمرو** غير ذلك كتبوا في النساء وما يخادعون الا انفسهم وكذلك كتبوا في النساء
يخادعون الله وهو خادعهم انتهى **وقال في** الشرح بل عن قوله يخادعون الله والزبير وامنوا وهما يتبرأ الذين
من الهجاء خزي الف مريخادعون الكلمتين وكذلك في النساء يخادعون الله وهو خادعهم وكذلك خزي الف بعد
الخاء من خالدين وخالدون وخالد حيث ما وقع انتهى **وقال** عن قوله في النساء يخادعون الله وهو خادعهم بغير
الخاء من خالدين وخالدون وخالد حيث ما وقع انتهى وفي المواضع انما هو على جهة تتمة الكلام
الف انتهى **والناظم** لما عمم عبارة الشيخين في حكمها خادعهم في المواضع انما هو على جهة تتمة الكلام
وبما انه سكت عنه كما سكت الشاطبي فقال الزبك من كلام ابي عمرو والظاهر من تشبيه ابي عمرو يخادعون الله
وهو خادعهم بخزي يخادعون في الكلمتين وتكرار ذلك بالالف الواقعة بعد الخاء من خالدين وخالدون وخالد مع ان
كلام الناظم به اسم واعلم ان حكم يخادعون هو كما ارادة خزي الف **وفي خزي ثبت** مكتوبة على الحال الثاني
من الشرح بل ما نصه فالوجه عنه ابو السعود بالتعبير المختصر هذا منه يخادعون الله وهو خادعهم بخزي الف فيعيبها و
قال الفيبي عنه قول الشا ... واخرها بعد واذا رتم ومساجين هنا ومعا يخادعون جرى ما فتحه وفي اعمل
الشاطبي موضع ... النساء يخصصها في الغصبية وهي قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم وقد

وبالالف

يخادعون الله وهو خادعهم ∴ فاخزي فيهما فهل مقنع ذكرا

انتهى فمن تقدم وجه اشتباه الناظم له كالشاطبي وقال التجيبي النساء يخادعون الله وهو خادعهم بغير
الف فيعيبها انتهى وفي تقاريب هذه الطواهر والنصوص على حذفه فيه فتح ... **واما عن ابـــ**
خزي مبني للمجهول واذا رتم مرفوع ورهان ويخادعون معطوفان على اذا رتم خزي العاصي والشيطان عملك
ايضا وحيث خزي مكان الضيف الرحلة حرفت على الفيل والنفر في حيث وقع وهو متعلق بخزي مقدم من تاخير
قال رحمه الله **كذا الشياطين بمقنع اتى ∴ في سالم الجمع وفي ذا ذكر**

شرح اخبر عن ابي عمرو بخزي الى الشياطين وانه ذكره في المقنع مع جموع السلامة عند تقييله لجمع السالم **وقد**
تقدم تتمة ما في تعبيره **قال** فيه وتزيد اتفقوا على خزي الف من الجمع السالم الكثير الدور في المذكر والمؤنث
جميعا فالمذكر نحو العالمين والصالحين والصابرين والعابدين والمؤنث نحو الصالحات والعابدات والشياطين في مذهب
عليها امثلة اخر فمعنى ان لفظ الشياطين معطوف على الجمع السالم فشبه مكانه وكذا قال الناظم وفي اخر
الخزي عن ابي عمرو له مع جموع السلامة نظما وهو جمع تكسير **تنبيهان** **الاول** ليس من عادة الناظم
تعرض النقل في الابيات الواحدة وما ذكره الى ذلك موجب تذكره **وفيه الثاني** كلام الناظم متناقض لان يخزي هنا
اللفظ من التغيير في محل واحد كما فعل وغيره ما كتبه من رضوان الله عليه على عادته من الاحتياط البالغ في النقل
حيث انه استشكل خزي مع المقنع لما مر واجب في مثل الجمع السالم وهو ليس فيه فيه الا بدخل فاعدة الجمع
فلعله وجيز ويحمل ان يكون خزي قبل عمر وانما ادخله في مثل الجمع تسامحا او تغفلا ويحتمل ان يكون عنه
مجزوما وما ذكر في جموع السلامة سقوا فلنا ان الناظم كلام ابي عمرو مختصرا وان اخر الخزي من كلام المقنع
لا يخلو اي معنى بيتوجيه ... اخر من ذلك الكلام ولو ... اخر الخزي منه بقوله في ذلك ذكر وهذا ايضا
لعل ابي عمرو هنا بالذكر والتنبيه على محل ذكره من المقنع والتنكير في ذلك وما انكره ينبغي ان يضرب الناظم
انه اتى بالبيت لمجرد التشكيك على ابي عمرو لانه عمر واعلى ما به الحاجة من تحقيق الحق ووقع في الصلاة بالتحتية
لا في قوله اخر الشيطان ... **الاخي ابـــ** الشياطين اتى جملة كبرى ومعنى اتى رواة بالمقنع ذكر جملة
متعلق بالتي وكذا حال من فاعل اتى والمشار اليه بذا الشياطين الثاني في البيت قبله وفي سالم الجمع خزي جملة او بمعنى
مع ومجرورها حال من فاعل اتى ايضا وفي ذلك خزي متبين **ومعنى** انه هنا التشاكل والتبكيت اذا لبيرقه
فلعبا كما تقدم والبيت بمعنى انا فعلته كما فعل بنيادر **وتشكيك** البيت الشياطين روى في المقنع مماثلا
المشبك في الخزي محكوما بالمثلة الجمع السالم او حاصلا فيها وهذا على مجال النفي والنفي ويبين اشرح اي الضرورة
ونكره اي الجزم بناء التوجيه **وعنهما الحاء مع اسارى** **قال رحمه الله**

ثم الغيامة مع النصارى

شرح اخبر الشيخين بخزي الى الحاء واسارى والغيامة والنصارى **اما الحاء** فيعيبها والزبير كبيرة وكذا بايانا
والركب اصحاب النار فيها خالدون وهو متعدد فيها وبعدها ومنون مثل ذوي اصحاب **واما اسارى**
وعين العبد الاول النصارى كما تقدم في بنام فيعيبها وان يأتوك اسارى تفادوهم وهو مجرد في فداء شايع وفي
الاجزة بفتح الاسم وسكون اليسير عن الف **واما الغيامة** فيعيبها ويوم الغيامة يدعون الى اشر العذاب
وهو الحاء ذو عنه متعدد فيها وبعدها **واما النصارى** فيعيبها الذين ... الذين هادوا والنصارى

وقال الكوفيون هو اسم او نصارى وهو مشتق فيهما ومعربهما ومنوع كما مثل الاعراب
وكتبهم الصحاب خرجوه على حذف مضاف اي عند حذف الصحاب ومع انصاري حذف مضاف اي
النبية الفيامة على الصحاب او يحيى بعضهم وانما على انصاري فيتعين كسرها على العطف او على
الحكاية ومع النصارى حذف مضاف اي الفيامة معطوفا على المبتدا او من الفيامة ان فدر معطوفا على
انصاري قال رحمه الله

وبعد فرق مضافا اتى ... حشوا جرى ذا هو وانثى

اخرج الشيخين فرق مضاف الى الواقعة بعد فرق الضمير اذا كان حشوا اي وسطا نحو مفارزنا هم بنعمتي
وزكناهم هدى ولفرا انبيناك سبعا من المثاني وانبيناه مرتبا عليها وتلك عجناء انبيناها اي هم وهو او بنا عما
الربوبية خرواما ما انبيناك فبوة انا انشانا ما انشاة جعلنا هم ابكارا وهم فاعرفه لم يحل الحكم فيها على عين
الربوبية خرواما ما انبيناك فبوة انا انشانا ما انشاة جعلنا هم ابكارا وهم فاعرفه لم يحل الحكم فيها على عين
لفظ كما يتصور فيها فنوع قد اختص بالحشو من النكرة فنحو فالوا اذا مثلا

تنبيه فيل تبنت المنعوت فيها

قلت بلى تبنت حذف بتمام الاثنان نحو واحد اخرى بل ومنه جمع المنتهية نحو فلما رينا اجي نه
يحتمل ان يكون اختصاص المنتهية بالحذف ان حذف الاختصار ما يعمه والاخر ان بل جمع الحشو وفيه جمع واحد نحو
الضمير على ذلك السر واعتبر مثل هذا جمع الاشتراك الواقعة بعد اللام وبما ياتي **وسبب** ذلك والله
اعلم ان الاخر اي مغنية في الوقوف حذفا وثبوتا لما تقرر ان الفلا تصور الفيتي وهي جابه على مراد الامتناع
به والوقوف محفوظ فيها على مطابقة الملفوظ به مالم يجاوز في الحشو ولذا الاجمع الجامع في احتصارا
طي فيا وما من الياءات والواوات التي وجل ميتة الواو حذفه في الوقف وبعضهم في الوصل ايضا وما يعضه لهم
مثل هذا فيها حذف حشوا وهذا خلاف ما حذف من حذفه العلة طي فما اجتماع مثلين نحو زاءا ونعاء اجاحه
وجميعها وليشبه او فيه واحد وجميعها لم يعتبر في الوقف لانه علة حذفه **الاعراب** وبعد
فوق مضاف حذف في محل النصب لموصوف محذوف مفعول العطف على الصحاب وعلى النصارى والتقدير والالف الواو
فع بعد نون مضاف الى مضاف اضافة جزء الكل وما يصح ان يكون على انه منعوت بنصر مان النون
بعض الضمير الذي مجموع النون والالف وليس هو نفس الضمير وبعضه اي اب البيت واخته قال رحمه الله

وذا اعجمية كنحو لغاز ... ونحو اسحاق ونحو عزراي

وفيه ابراهيم مع اسماعيل ... ثنتها وزوق وابراهيل

شرح اخرج الشيخين فيه الفلات الاسماء الاعجمية اي التي وضعها العجم وهم خلاف العرب ويفال رجل فوم واعجم وبالس
ذلك الحذف بشرط اربعة اخر احدها ان يكون الاسم علما اخر ازائد نحو فارق وثانيها فال الجعبري ان يكون ذا بعد
على ثلاثة احرف اخر ازاء نحو علاء اشهاء وعصر ثم بركة نه عجيا عليه اذ لا من فال بعجميته وانما هو فيها
وفعت عليه ابو فبيلة عن بيته وسميت به ثالثها ان يكون الاسم عشوا اخر ازائد نحو اجم وزكريا ويحيى
ويعيش وموسى اسماء العجم او جاء في بعض بعرة اي وزكريا فيه عجمة وايضا فان الموجود مصروف
اي ثلاثة فقط رابعها ان يكون الاسم مستعملا وفد اراد بهذا الشرط بقوله بعد وما انثى وهو ما يشتمل
البيت وهذا مستثنى للشرط الاول الذي لا يوجد في العرب الاسم عجمي علم كيشي الاستعمال واجاد الثالث والثالث
وفوش الناظر بستة الفاظ من المستعمل المنتفي على حذفه وتبيان الصلاح وهو سليمان وبعد الواو من الاسماء
الاعجمية اسرى كلام الشيخين وبيان الكلام على حذف ياء ابراهيم الواقع في البقرة عند حذف الياءات

الاعراب الاعجمية صفة موصوف محذوف تقديره والاسماء الاعجمية وهو عطف على الصحاب او على

النصارى وصحاب

الفصارى وذا كنحو تاكيد على حذف اشير كشله شيء وهو خبر مبتدا محذوف اي وذلك كمثل لغاز واي باب الكلام واي فال

ثبت على المشهور لما صلبا ... من صورة الهمز به اذ كتبا

اخرج الشيخين بالخلاف حذف الالف اصرا بل واو المشهور اثباتها من الشهير خلص بابه عمر كما بانة وهذا
والنبعة كالمستشهد الحكم السابق ثم الناظم اشتهار ثبتت مع ارفيا بيته تعبير الحذف بحذف صورة همزة لاجل
اجتماع التشليب ولو حذف الالف ايضا لتولد حذفان بكلمة واحدة **الاعراب** وبه اصرا بل
ثبت على المشهور خبر ومبتدا وصبتة ولما شرط وسلب بعد الشرط اي حذف من صورة الهمز متعلق بسلب
وبه محل النصبة للهمز وضمير كما اشرا بل واذا حذف ماض متعلق بسلب مضاف الى جملة كتبا ومفعوله كتبا
عائد على اصرا بل ولا يجوز ان يعود ضمير به للهمز لا معنى ولا اعرابا اما معنى فلانه لم يكتب بالهمز وما بصورته
واما اعرابا فلان الباء حينئذ متعلقة بكتبا وهو من صلة المضاف اليه فلا يتقدم على المضاف وجوابا لما
تعود الى الالة ما تقدم عليه ويحتمل ان تكون حذف فلا متعلق بمتعلق الخبر **قال رحمه الله**

وبابقا اثنتا اذا وحدا ... اذ كان ابقا او مفعولا

اخرج مع اطلاق الشامل لنبوة النقل كتاب المصاحف باتفاقهم على اثبات داوود حذف على اثبات بحذف
حذف منه ايضا وهو احد الواويه **تنبيه** انفق على ثبت الالف داوود والف اسرائيل مع ان علة الاثبات
تاكيدهم متحدة لانه اثقل من لفظ داوود الكثرة حروفه والمفهوم انه كثير من اسرائيل بمعنى عبدوا بل بمعنى الله
وانما اثبت ما يقع في الفرآن مضاف اليه **قال** بعضهم وكان اصله وحذا وحذف من جمع اللفظ والمحذوف من
اسرائيل صورة الهمز التي كما صورة كثير من المواضع **الاعراب** بابقا بالمصا
حية وهمز ومجرورها في محل المرفوع في اثنتا واذا للتعليل حرفا او ظرفا بمعاملها اثنتا وجملة كان مع جزء
بها في محل خفض باضافة اذ اليها وايضا نصب على الحال من ضمير مفعول وحذا وبابقا اي واذ **قال رحمه الله**

وما انثى وهو ما يستعمل ... فالف فيه جميعا يجعل

كقوله سبحانه طالوتا ... ياجوج ماجوج وجالوتا

شرح اخرج مع اطلاق الشامل لنبوة النقل باثبات الف الاسماء الاعجمية على المستعملة اي الفليلة الدورة مثل بها
لوتا وياجوج ماجوج وجالوت ومثله الياسين وياسين **قال الناظم** وعبرة البيان مثبتي الاواخر والنصر في
الياسين فيه نحو ثبت فيه رابعة اخرى **الاعراب** ما موصول اسم شرط مبتدا
وجملة مبتدا اصلة او شرط وجملة وهو ما يستعمل الاسمية كبرى في محل الرفع على الثاني والاول يجعل فيه جملة اسمية كبرى خبر
وخلت الفاء في صدر هذا لان المبتدا شرطا او شبهه وهي المستوفية للابتدا بالالف وهو نكرة وجميعا حال
الضمير المجرور وكقوله خبر مبتدا محذوف تقديره وكذلك وسيعات مصدر بازه لما اضافة والنصب على المفعول
المطلق اعترض به بين الفواو عطيه وهو طالوت ومعطوفاته الثلاث بعده والواو من منها بجزء العاطف
والاول ان في الجارة لجالوت زايدة والف طالوتا وجالوتا الاطلاق الفافية **قال رحمه الله**

وعن خلاف فاق هارون ... هامل فاروق وهارون

شرح اخرج مع اطلاق الشامل لنبوة النقل باثبات الف هارون والاطلاق الثلاثة بعده وان اثبات محكوم بخلاف فيه
فليا من بعض المصاحف اما تفيل الحذف فيها هامل بابه عمر كما ياتي والنقل **تنبيه** المراد بها من
الفيه الاولى كما ياتي **الاعراب** وعن خلاف حال مرفوع تجعل محذوف يدل عليه فيه فيا وبه

عن معنى اسرائيل الخ

عن معنى الشرط الاربعة الخ

يتعلق بهاروت وعن بمعنى مع وجملة فأصبحت خلاف وهاروت وماروت معطوفان بحذف العاطف **وشبك**
البيت وقد الالف حلاكو فهما مضمومة بخلاف فليل بجعلها بهاروت وهاروت وماروت وفواعل جمع
الجمع مع اخر المقطوعات دون ما يقع لتكميل النظم مع الجواز **قال رحمه الله**

كاكو بميكائيل ارتعافا حذفت ∴ **مع انها كلمة ما استعملا**

شرح اخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل بان الف ميكائيل حذفت بالتعاق من كتاب المصاحف مع انها كلمة لم
تستعمل وانما فيها ما قيل بعلة الحذف انه علم اشهر بل تركيبا ومعنى **وجيء** بعنصر النسخ بخط الناظم عوض البيت

وحذفت في قوله ميكائيلا ∴ **وهو ايضا في مستعملا**

وليس فيه زيادة على بيت الاصل على قول البصري وعبيد وقد نقل عن الاصل حكاية الاتفاق **الاعراب**
كاكو خبر اشار لك وحذفت جملة فعلية حذفها يعود على الالف وباء بميكائيل متعلقة بحذفت وارتعافا
نعت مصدر محذوف اي حذفا ارتعافا وهو الاتفاق ومنع ظرف في محل حال ميكائيل **وشبك** البيت كاكو حذفت الالف
ميكائيل حذفا ارتعافا حال كون ميكائيل مفعولا بعد الاستعمال **قال رحمه الله**

وكاخلاف بعد حذف الميم ∴ **في الحذف من هامان في الرسوم**

شرح اخبر مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل بتعبير الخلاف بين المصاحف في حذف الالف الواقعة بين الميم والنون
من هامان وهذا البيت تفسير الاطلاق النقل في هامان **الاعراب** كاخلاف تشبيه
على المعنى وفي الحذف خبر هو وبعد حذف الميم متعلق بالحذف وان تقدم عليه لاتساعهم في الظروف وفي هامان
متعلق بالحذف ايضا وحال من الميم او نعت ومعنى من ابتداء الغاية او الظرفية وفي الرسوم حال من هامان
وشبك البيت كاخلاف موجود في حذف الالف بعد حذف الميم من هامان في المصاحف **قال رحمه الله**

وصالح وعالم وما لك ∴ **وفي سليمان اتت كحذفك**

شرح على قوله الاطلاق الثلاثة على هامان باعتبار الاية الثانية ليعبر بنفي الخلاف في حذف العاقبة ثم تنبيه بها
في الحكم الى سليمان اما صالح بفتح وفتح علما وصفة وتعرف وتنوع نحو الرسول ظاهر صالحا من عمل صالحا فله
فلنفسه والعمل الصالح وبعد واما عالم بفتح علما وصفة نحو نمرة خلة نارا خلد اسيا واما مالك بفتح وفتح ايضا
علما وصفة نحو وناد واما مالك قل اللهم مالك الملك وقد اطلق الحذف في جميع ذلك وهذا هو الذي لا يجوز الغفلة
واعتنه كما سيجيء بعد واعراب البيت واضح **واذا** جاء هامان في كلام الناظم في الاسماء الاعجمية وما استعمل
دمغة فلنرجع الى نقل كلام الشيخين فيها **قال في المقنع** انفرد كتاب المصاحف على حذف الالف من
الاسماء الاعجمية المستعملة نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق وهارون وزكريا وعمران وشبهها وكذلك حذفوا
هامان سليمان وصالح ومالك وخالد وليست باعجمية لما كثر استعمالها فاما ما لم يستعمل من الاسماء الاعجمية
فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وياجوج وماجوج وشبهها **وزادت** المصاحف تختلف في اربعة منها
وهي هارون وماروت وهامان وفارون فيه بعضها بالالف وفي بعضها بغير الالف والاكثر على اثبات الالف **وفي**
كتاب هجاء السنة الزوائد الغازي ابن قيس المدينة هارون وماروت وفارون بغير الف رسما لا قراءة
ووجدت بمصاحف اهل العراق هامان بالالف بعد الهاء **وفي** كلها بغير الف بعد الميم **واما** داود فلم يختلف
في رسمه في كل المصاحف لانه حذف من هذا الاسم واو ابدل بعده الزائد الالف فيه **وكذلك** اشراء بلا رسم طلاق
ايضا في اكثر المصاحف لانه حذف منه البدل التي هي صورة الهمزة **وقد وجدت** ذلك في بعض المصاحف

المدينة

المدينة والعراقية الفرضية بغير الف وتبعها الكسائي تنبيه وهو غير جامعة الناظم حيث قال انه لم يذكر
في هذا النص ميكائيل بل ذكره في باب ما رسم بالحذف والاثبات مشيرا الى ابي عبيد القاسم ابن سلام قال ابن
في الامام وميكائيل بغير الف انتهى **وقال في المقنع** وكذلك حذفوا هاء بعدها بعد الميم في مساجد الا اسماء الا
عجمية نحو هابيل وهارون ومالك واسماعيل وكذلك حذفوا هاء الاسماء الاعجمية التي لا يعرف قبلها نحو ابراهيم وطا
ورق واسمعيل وعمران وصالح وخالد وليست بالاعجمية مما كثر استعماله واما ما لم يكثر استعماله من الاسماء الاعجمية
نحو طالوت وجالوت وياجوج وماجوج وشبههما وانما اثبتت الالف فيهما واختلفت المصاحف واشتركا بل
وهارون وماروت وفارون فيه بعضها بالالف وفي بعضها بغير الف ولم يختلفوا في حذف الالف بعد الميم من
هامان وانما اختلفت كتب هذه الخمسة بغير الف جاء على ما رسم في مصحف ذلك كذلك في بعض المصاحف انتهى
وقال في كلامه على ميكائيل وميكال بالياء بين الكاف واللام من غير الف اجماع من المصاحف انتهى ولم يتعرض لملاك
في البقرة وانما ذكر انه محذوف الواو الثانية **وقال** في سورة النساء عند قوله تعالى وآتينا داود زبورا
داود جاء واحدة بغير الف وكما يجوز حذف الالف من هذا الاسم من اجل انه قد حذف منه واو جاز حذف الالف ايضا
لاختلاف النقل وهذه العبارة صالحة في تعميم الحكم فلنراجع السابق في سورة البقرة واللاحق كما تقدم في فاعدة نقل
الناظم عن ابي داود في قوله وكذا الشيخ ابو داود البيت وسيأتي مثله في بضاعة **تنبيهان**

الاول ان تخصيص بعد الاطلاق على كلام ابي داود انه لم يذكر اشراء بلا وهاروت وماروت وهامان وفارون تشبيه
اما تثبيت بل اختار هو الحذف بل اقتصر عليه واشراء بلا عنه قوله تعالى اشتروا الضلالة بالهدى وبعد ذلك لا يدرى
على الناظم انه نقل الخلاف الموجود فيها وهو النون التي مدة ولم يلتفت والاشارة بالحكم المطلق للشيخين او بنفس
الحكم الى الرسم نقطا وزيادة مثلا ما وراء ذلك من تشبيه او توجيه حسبي تقرير عنه فوائد الناظم
والحكم مخلف البيت كما انه لا ادرك عليه ايضا ادرك استثناء اشراء بلا من قوله تعالى اشتروا الضلالة بالهدى
وان اقتصر ابو داود على حذفه لما تقدم في فاعدة الناظم عن الشيخين انه اذا ذكر فاعدة محذوفات وجعلت ثم
اقتصار بعض ابي داود على امر هي حالة اقتصار على الترجيح عنه المقتصر عليه والاكتفاء الوجه الاخر مما
تقدم في القاعدة **الثاني** مراد الناظم بما يستعمل ما يكثر استعماله كما هو ظاهر عبارة المقنع والشرح بل
بل وكذا ذكر ان مثل الاستعمال الازم للوضع والاطلاق فيتعين حينئذ حمل الاستعمال الى كثرته اذ لا معنى لاشتراط
الى ما هو كاذب فيلزم ان يكون تفسير ما لم يستعمل بذلك التفسير ما كثر استعماله وهو الذي حرر الناظم في قوله
والاعجمية الابيات الاربع **قال بعضهم** وكثرة استعمال ان يكثر دورها على السنة العرب وتتكرر في استعمالها
وتقع في الغرض في مواضع كثيرة انتهى وهذا العنصر يجيء بين يدي نفسه بل تيقوفه على بحث وتنقيح ولذلك
احتاج الناظم الى نقل اقوال المشايخ الفضيين الاشرى الى البطل سر وما يتبين لعالم يزيد على الشيخين في احد من
الفضيين في حد الناظم في الاول منهما في حجة البيان كما تقدم ولم يذكر الثاني وجه التخصيص بحذف الالف وزيادة
بعض الشيوخ فيها بسقط ما قيل ان يكثر النشر زيادة في البيان فيستغنى عنها بتركه واحد منها انتهى الاول قول
ابن عمر وشبههما بعد تمثيله لكل من القسمين وكذا ابو داود عند تمثيله للقسم الثاني **قوله** في صدر الكلام
على القسم الاول نحو صلبا وكذا في صدر الكلام على القسم الثاني نحو طالوت وكذا ومثله للناظم في القسمين
منتهى بيقاء العالة اخر دورها كما مع انه لم يوجد في الفرض ان مثال الاعلام الاعجمية المشتملة على الالف
الياء هو ياسين وان كانا من القسم الثاني كما هو الظاهر وليس في القسم الاول ان يمثلا على ما ذكروه فيه وان كانا

www.alukah.net

من القسم الاول وبعض العكس **الثالث** فرعان بعد الاطلاع على كلام ابي عمرو وجه ذكر صالح وطالوت وملك
كعبة الاسماء الاعجمية مع قوله انها بالاعجمية وهو المشار كثير كثرة الاستعمال المنبه المبين بقوله لما كانت استعمالا
لها لان تقييد الاسلوب بسليمان وهو قوله بعد تعداد الاسماء الاعجمية وكذلك خزعوها من سليمان وصالح و
مالك وخالد ولبيت بالاعجمية يوهم ان سليمان غير اعجمي ولا كثير الشكل على الخصوص بالاعجمية **وقد** وهم الجعبري ان يوهم
ليست بكلام ابي عمرو لا اسماء الاربعة التي من جملتها سليمان **فقال وهو** منازع في جعله عربيا انتهى يعني في
منعه من العربي وقد تبع الناظم ابا عمرو كثير والله اعلم خاف ان يتوهم لو اتى صالح وما بعده ان تلك الاسماء مشاركة
للعجمية والناظم ناقل ولا
وهي جنبية بين تقدمه على الاسماء العربية وتاخيره فما ادرك على ابي عمرو ولا على الناظم كما انه لا ادرك على ابي داود في
تضاعيف تلك الاسماء الاعجمية مالك وهو عربي بين لفظا واسماعيل لما كان مراده جمع تطابق الاسماء
المختوفة بعد الميم في الاسماء ولا في ذكر صالح وخالد مع قوله انها غير اعجمية التي الاسماء الاعجمية المشاركة في
استعمال المشار اليه بقوله مما كثر استعماله كما تقدم مثله في كلام ابي عمرو وما مشاحة في العبارات ولا في التراكيب
والاعتبارات وبعض التعقيد يتبين له بسداد كثير مما يقال هنا رايت الاخر بعد اولى **الرابع** فرعان ارخا
لزم يقع في القرآن الا علما وفرق الشيخان مع الاعلام الاعجمية كما وقعت عليه يحتمل ان يكون ولا ذكر به
اذ لم يقع في القرآن الا علما وفرق الشيخان مع كلامهم اذ لم يعهد منهما التفرض لغيره مما في القرآن
العلم وغير القرآن كما فعل ابي عمرو وهذا يعين بالاستقراء من كلامهم اذ لم يعهد منهما التفرض لغيره مما في القرآن
حيث كان موضوع كتابيهما الكشف عن رسم المصحف وحيث تكلم في التنبيه على قليل من ذلك كما في هذه العمارة
فيه بكلام المخلوقين ويحتمل ان يريد الحل الواقع في القرآن لم يصرح واعرضهما في الاسماء الاعجمية بغير العلم
العلمية ولم يصرحا به مما كان مانعا ويكون ذكرهما له في تضاعيف الاعلام وكذلك مالك وصالح وخالد مع الاسماء الاعجمية
اذ لا مشاحة في العبارات كما سبق في مثل هذا في صالح ومالك يعتبران العلم والوصف وهذا المعنى هو الصحيح والله
فهم الناظم رحمه الله حتى اطلق الحذف في الاعلام الثلاثة وهذا تبيين لسداد ما يذكر هنا من تلك الاصطلاح
بالبينة العبارة المبينة على غير الصحة والصواب **وحاصله** ان الشيخان لم يتبع ضابط هذا الفصل اذ للاعلام
فيخرج ما كان من صالح ومالك صفة ويخرج خالد النبي ويقع في القرآن على الاخر ابي عمرو ذكر في باب ما اتفقت على رسمه
مصاحف اهل الامصار مالك الملك بحذف الالف وسكت عن صالح الصفة وخالد ولبيت بحذفه وفيه وذكر ابو داود
الاربعة الثلاثة حيث تكون اعلاما بالحذف على العلم وعليه فيلزم ان يحذف له الجميع وهذا هو المراد ابي عمرو
عدي كون الاسماء الاعجمية التي ذكرها كلها اعلاما فتمشوا بعض الغرر الموهم الواهم خالفه وكلام الشيخين
ولا يخفى ضعفه وبطلانه تقدم وقد نبه بعض المحققين في كلامه على الغفلة والغفلة **وبعد** ان صنف هذا
التحرير وجرت لبعض الحقيقين فيه هذا العين ما نصه ∴ واحذف والاسماء فرعين

واحذف سليمان والاسماء فرعين ∴ من عجمية اورد وهي عشر ما ذكرا
ثلاثة مالك منها وصالحه ∴ وخالد ثم التعريف منحصرا
وهل ابي عمرو الحذف في علم ∴ وغيره ام على ما علام فقد قصرا
الى ان قال ∴ لا يحتوي عمرو الحذف انها ∴ علاما بما تعدل الذي كثرا
وانه لم يبق من خالد علما ∴ باد فيع توهم ذا التحصيل ان حضرا

انتهى وهو صحيح في كلامه وبالله التوفيق **الخامس** لم يذكر الشيخان حكم تثنية طالوت وخالد في التعيين

في بعض

في بعض هذا الصور الخ

٣٦

في بعض هذا الصور الخ

في بعض هذا الصور الخ

في بعض هذا الصور الخ

وهي بالياء ... وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته وهو النازل من السماء الريح نشرا بين يدي رحمته ... وذلك
الريح الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا وهو باعث الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا وهو الشعاع الشريعة في
تصريف الرياح آيات لقوم يعقلون وهو كل منصاعين او الرسول وقرأ قالون سعيدان بالواو وابن جماز
تجري الرياح واي

شرح اخبر ابداوود بجزم الف ايلاء والعاطف الاربعة بعده اما ايلاء فيها وايلاء فيها صبور وهو متعد فيها
وتعرضا منكم النوع واما العاطف الاربعة بعده فهي حاصلة على الصورة فالاول باشر ومن اذا قرأ ضوا منهم
بالمعروف وانتا مشروهن وانتم عاكفون في المساجد وكلها مجرورة فتنبيه لا ينبغي ايلاء ايلاء وايلاء
يبر الواو والنون حيث وقع فال في التنزيل بلواء العمرة ولله فعلان اذا تبتم عمرة واما اعمالكم وفيها
اعمالنا واعمالكم وهو متعد فيها وبعدها ومنوع نحو بالاخسرين اعمالا ومنوع كما مثل فال في التنزيل بدا
الاولين بيصاء الهما حذف الالف من اعمالنا واعمالكم وفال في الثالث مثله الاعراب العاطف
البيت الستة معطوفة كالتي في البيت قبلها وكلها مجرور العاطف اما الاموال واعمالها فال رحمه الله

كذا اصابتهم اصابتكم وما ∴ اصابكم لدى الثلاثة كيفما

شرح اخبر ابداوود بجزم الف اصابتهم واصابتكم واصابكم اما اصابتهم فيها الذين اذا اصابتهم مصيبة وهو متعد بعدها
واما اصابتكم فيها العمران اولما اصابتكم مصيبة وهو متعد ايضا واما اصابكم فيها العمران وما اصابكم يوم
التقى الجمعان وفي النساء وليس اصابكم فضل من الله وهو متعد ايضا فال في التنزيل بل في البقرة اذا اصابتهم
بحذف الالف وقرأ مثلك الكسائي عنه قوله تعالى وكيف اذا اصابتهم مصيبة فقال فيه باسلي فان اصابتكم وهذا اصابكم
بحذف الالف حيث وقع اتفقا وقرأ اهل الناظم الحذف في اصابكم حسنة فيذكر في باب اذا ابداوود سكت في الفرق
بحذف الالف حيث وقع اتفقا وعلى النسخ في النساء وما اجري على فاعلته التفرقة عند نقل الناظم وذكر الشيخ ابوداود
في العمران وهو متفق على النسخ في النساء وما اجري على فاعلته التفرقة عند نقل الناظم ان لعطفة
البيت انه اذا كان لعطفا وحجة شمل التفرقة والمتابع فتنبيه ان اول لخاص عبارة الناظم ان لعطفة
ما فيه في اصابكم وليس كذلك ولذا اصلح بعضهم الشطر الاخير فقال وليس فيه فيه ما وفال الشارح كيف راجع
الى الاربعة الاخير وهو قوله اصابكم في يوم كيف جاء سواء كان قبله لعطفة ما وشرط وما اصابكم اولم يكن وليس اصابكم
هكذا اخرج في ناظمه وفيه ثم عنه انتهى وهذه عناية بعبارته واصلاحه الثالث لا ينبغي اصابهم
باصابتهم ولا اصابك باصابكم لما اصل عند فول الناظم وفي اذا جئت به مفيدا الاعراب خبرا اصابتهم
خبر ومبتدا على حذف مضاف والتم اشارة الى تباشر وهذه واصابتكم وما اصابكم عطف على المبتدا والذي خبر بمعنى
في بالاستقرار على انه صفة الف المحذوف مضاف الى اصابتهم وكيف شرط حذف جملة بعده والتقدير كيف وقع اصابكم
وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه وعلى كيف النصب على الحال من والاجملة من طرفها فال رحمه الله

ميثاق ايجاز والاموال ∴ ايمان العمرة والعمرة والاعمال

شرح اخبر ابداوود بجزم الف الالفاظ الستة في البيت اما ميثاق فيها الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وازا
اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور وهو متعد فيها وبعدها ومنوع نحو واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا ينقضون الميثاق
فال في التنزيل بلواء البقرة بحذف الالف من ميثاقه وفال في الثاني ميثاقكم بحذف الالف حيث وقع وهذا ميثاق الشهر
واما الايمان فيها فلا يستخفنكم ايمانكم وهو متعد فيها وبعدها ومنوع نحو من بعد ايمانكم وفي الحذف في الدوم
من بعد ايمانكم زادتم ايمانا فال في التنزيل بلواء البقرة الالف بحذف الالف واحد الحذف في الدوم
الثاني والرابع ايضا وسكت في الثالث ما ذكر فيه تعميم الاموال واما الاموال فيها ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل لتاكلوا فريقا من اموال الناس وهو متعد فيها وبعدها ومنوع كما مثل ولا تؤتوا السفهاء
فوقه واكتسبوا اموالا فال في التنزيل بلواء البقرة الالف بحذف الالف بين الواو والهاء واشهدوا وذكر في الثاني
تاليه شيئا وذكر العاطف اخر بعد بحذف الالف والاخر في الناظم الاطلاق لعاتقه في فاعلة نقله عن ابداوود و
اما الايمان بفتح الهمزة فيها واتقوا الله حيث ايمانكم وهو متعد ومنوع نحو واكرهوا حيث وقع بما عقدتم الايمان
ان تؤتوا ايمان بعد ايمانهم اما ما ملكت ايمانكم وانكحوهن بغير اذن مولاهن والاعلى فالباء المعتبر الواقع في الترجمة لانه

بعد البيت

بعد البيت والنوع الترجمة بمعنى القسم لما تقدم عنه فوله وفي الذكر البيت وبانه اصل المذكور في الترجمة فال
في التنزيل بلواء البقرة الالف بين ايمانهم والنون وذكر مثله في الثلاثة الباقية واما العمرة فيها تعالى وهو
عليهم بالاثم والعدوان وهو متعد بعدها وهو منوع نحو من يعمل ذلك عدوانا فال في التنزيل بلواء العدوان بغير الف
بين الواو والنون حيث وقع فتنبيه عمرة وان على وزن فعلان اذا تبتم عمرة واما اعمالكم وفيها
اعمالنا واعمالكم وهو متعد فيها وبعدها ومنوع نحو بالاخسرين اعمالا ومنوع كما مثل فال في التنزيل بدا
الاولين بيصاء الهما حذف الالف من اعمالنا واعمالكم وفال في الثالث مثله الاعراب العاطف
البيت الستة معطوفة كالتي في البيت قبلها وكلها مجرور العاطف اما الاموال واعمالها فال رحمه الله

ثم مواقيت اخاطت والسرة

شرح اخبر ابداوود بجزم الف مواقيت وتاليه اما مواقيت فيها فلهم مواقيت للناس وهو متعد واما اخاطت
فيها واحاطت به خطيئته وهو متعد ايضا فتنبيه لا ينبغي احاطت واحاطت لما تقدم في اصطلاح
الناظم واما والدة فيها لا تضار والدة بولدها وهو متعد بعدها ومنوع نحو اذكروا نعمت عليكم وعلى والدتك
وقرأ بولدته وفي ذكر في التنزيل بلواء الثاني وسكت في الثالث فلو حاكمه بقوله في البيت وسائر ما فيه فحاوه
مذكور فتنبيه لا ينبغي والدة المذكور في الموقف المذكور هنا لما تقدم في اصطلاح الناظم الاعراب
العاطف الثلاثة معطوفة كالتي قبلها بحذف العاطف في الاخير فال في ولا يحيق المكر السيء

عاهدتم الفتح واولى عاهدوا ∴ وكلما لا ينجاح وارد

شرح اخبر ابداوود بنقل من الافعال النصف فيه من المعاهدة بالحذف كلتين عاهدتم بسورة الفتح وكلمة عاهدوا الاولى
وان ابداوود حذف جميع الافعال النصف فيه من ذلك المصدر اما عاهدتم في الفتح فهو موصوف بما عاهدتم عليه
الله واما الاولى من كلمات عاهدوا فهي او كلما عاهدوا عهدا وهو زيادة على ما
غير فيها والموصوف بعهدهم اذا عاهدوا وهو متعد فيها وبعدها مشتملا بالواو وكما مثل وبغيه نحو وان
الله ورسوله الى الذين عاهدتم فال في التنزيل او كلما عاهدوا عهدا بحذف الالف وفال في الثاني بحذف
الالف من عاهدتم حيث وقع وفال في الفتح نحوه فتنبيه فالليبي انفوكشاف العاهد على حذف الالف
النفيس العيون والعاهد من عاهدوا عاهدتم حيث وقع ذكر ذلك ابو عمرو في المقنع في البقرة والاحزاب والفتح
وذكر جميع المصنف لكتاب الرسم في باب الحذف المتفق عليه اتفقا واجمع في المقنع ما ذكره في سورة الاحزاب في
باب من الالف الاعراب الثاني ان الجار من قوله ولا يعمر في العاهدتم متعلقان بواحد
في تقدير حذف وعاهدتم مرفوعه وفي الفتح صفة عاهدتم وحالة واولى عهدوا عطف على عاهدتم وكلما
واردة جملة اسمية وما بين نحاج متعلق بوارد وما يجوز ان يكون وارد عطف على حذف العاطف مراد امنه
وارد الواقع في الغي نحو فارسلوا وارد هم وان منكم الا واردها لانه ربع في هذه الترجمة فال رحمه الله

تجارة امانته متابع ∴ غشاوة شفاعة وواجع

شرح اخبر ابداوود بجزم الف تجارة عاصمة وهو متعد فيها وبعدها ومنوع كما مثل ومنوع نحو فما ربحت
تجارتهم الفعو من التجارة فال في التنزيل بل يريد تجارتهم بغير الف وذكر في الثلاثة مثله وسكت في النساء
وذكر في النور والزبير والجمعة بالحذف وكما ذكر الناظم اطلق على فاعلته في النظم ابداوود واما امانته فيها
فيؤدي الذي اؤتمن امانته فتنبيه لا ينبغي في امانته غير المطلق نحو انا عرضنا الامانة لنا اعلم صدر النظم

www.alukah.net

أما منابع فيها ومنابع للماء وهو متعد بعن ما منعه النوم قال في التشريل بالواو منابع فيها وأما غشاوة فيها وعلى أبصارهم غشاوة وفي الجاثية وجعل على بصره غشاوة وفرق بين
النور والعلم في الفرق وأما غشاوة فيها وعلى أبصارهم غشاوة وفي الجاثية وجعل على بصره غشاوة وفرق في
الأخيرين هذا الأخير بفتح العين وسكون الشين وفرق في التشريل بفرق آخر وأما شفاعة فيها
وما يقبل منها شفاعة ولا تنفعها شفاعة وهو متعد فيها وبعدها ومنوع نحو ومنها تنفع الشفاعة عنده لا تغني
عنهم شفاعتهم شيئا ولا يغفرون وفرق في التشريل الذي في البقرة والذي في يس وسكت عن الذي في الحج وأما الناظم أطلق
على فاعلها وأما واسع فيها والله واسع عليم وهو متعد بعدها منكم النوم تنبيه لا يفسر بأوسع وأسعة وأوسع
لما تقرر من اصطلاح الناظم ولذا احتاج الشيخ عليه في الترجمة التي بعدها الأعراب الباطن السين
مفتوحة على ضمير وارد والبيت قبل هذا يجري العاطف لأن الأخير وتشبيهها أما تنبيه الوصل جرى له مجرى الوقف
فالرحمة الله شهادة فعل الجهاد غاول ثم مناسككم والباطل
شرح أخبر أبو داود بحذف ألف شهادة ولا بفعل الجهاد وغاول ومناسككم والباطل أما شهادة فيها
ومن أظلم ممن كتم شهادة ولا تكتموا الشهادة وهو متعد فيها وبعدها ومنوع كما شاء نحو لشهادتنا أحق من شهادتهما
وأما فعل الجهاد فيها وفي التشريل بحذف ألف وأما فعل الجهاد فقال في الثاني والشهادة بحذف ألف بين الهاء والدال الذين آمنوا وأما فعل الجهاد
فيها وفي التشريل بحذف ألف وأما غاول فقال في الثاني والشهادة بحذف ألف بين الهاء والدال الذين آمنوا وأما فعل الجهاد
الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله ووقع ماضيا ومضارعا وأمرا في جهاد الضمير البارز ومتصلا به نحو
وجاهدوا في سبيل الله يجاهدون في سبيل الله ويجاهدون لو منكم يجاهد الكفار والمنافقين وجاهدوا في الله حق جهاده
قال في التشريل وحذف ألف كلمة جاهدوا وجاهدوا الذين آمنوا وأتبعوها كلمة هاجروا حيث وقعت أنهم
تنبيه لخاتم فواتح الناظم بفعل الجهاد ذلك وفي التشريل والمتمتعة جهاد بحذف ألف قال
الشارح فما أدرى هل أغفله الناظم فلم يره أو النسخ اختلفت انتهى وفرق في التشريل على ثبت جهاد الواقع
في الأنفال وقال الناظم في حجة البيت جهاد النصر مع أنه انتهى وهو بعد أعنة الشارح باختلاف النسخ
وفرق في الحج الذي في الأنفال وعليه أعنة والله أعلم في عمرة البيت حتى أطلق حذفه وأما غاول
فيها وما الله بغافل عما تعملون أفلا يعلمون وهو متعد فيها وبعدها ومنوع نحو والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس
لا يعلمون التنوين يكون بتنوين المنصوب كما تقرر عند قوله وتجد أحبهم به مغيرا قال في التشريل بغافل بغير ألف حيث وقع انتهى
ووقع في الناظم دليل العموم وهو قوله حيث وقع على دليل التخصيص وهو ليلة لما تقدم في فاعله والنفاعة وأما
ما مناسككم فيها فإذا قضيتم مناسككم تنبيه لا يفسر أنه لا يفسر فيها مناسكنا وأما الباطل فيها وما كنتم تعملون الحق
بالباطل وهو متعد فيها وبعدها ومنوع نحو وبالباطل ما كانوا يعملون الأعراب الباطل
الخمسة معلومة كانت قبلها بعدون العاطف لأنها أخير قال وضم الدال من منه المفتعا وباطل من قبل ما كان أمعا
شرح أخبر أبو عمرو أنه أوقع المفتعل بغير الباطل بالعزة وبالباطل ما كانوا يكسبون في الأعراف وهو وأما الباطل يزكيه جهوثا
بقاعدة بمقتضى القاعدة لأنه تبين عنه في قول الناظم ووزن فعال وفاعل ثبت الأعراب ثمر الذي
في جملة بعلية والمفتعل وبالباطل فيه كما ضمه ومنه حال بالباطل مفترى عليه ومن تعبيضه ومن قبل ما كانوا وجعل مفتعل بالباطل
أو حالة وما كانوا مضافا إليه كأنه صار اسما بقصر لفظه ومعناه حال بالباطل يتفرد بكلمتي بالباطل أو يتفرد في الأربع وجه
المعبر بمعناه أنه بمعنى جميعا قال مع الشورى هو في غير الكلام كجلال يحكمان واختلف
كأبي نجاح فيه ثم السراني فزكاه عنه في تكثير بلى
شرح أخبر أبو عمرو بحذف ألف الشين أبدا لأنه التي يختص به الشين ولا توجد في المعبر وصح أنه تكثر علامة رفعه أو

تنبيه أنبئني وحالتها أنه غير الكلام أبدا حشوا ثم مثل في جلال يحكمان مبتدأ لتعرف المثل أن الشين هنا نوعان الشين
كجلال وفعل يحكمان مثله فيه كما وما يعلمان قال فلت الفعل لا يثنى ولا يجمع فكيف وصف بالتثنية فالجواب أنه
أطلق عليه اسم التثنية مجازا كما وصف بالغيبة والحضور في قوله يبتغون عنا أو أن حتى أفرد أطلق الشين في كلام
الناظم على تعيينه وعاري بناء على الصحيح مرجوا وأحتر في غير الحج من المتن نحو وكلا منهما غير مشروعا أنا
في متشابه أجمع أن أبدا ووجه نقل الخلاف بين المصاحف ألف الشين وأن أبدا أجمع ونفاخلا وما ألف نكرة بلا وس
الشين تنبيهات الأول علم أن أبدا ووجه ألف الشين عند قوله تعالى وما يعلم
من أحد حتى يقولا بألف وبغير ألف أيضا وبالألف اختار الفيس أحدهما موافقة لبعض المصاحف والثاني علامة التثنية ثم
أنه ذكر مثل هذا العاطف متعددة من الشين وفاء في أخر النساء عند قوله تعالى فإن كان لها اثنتان مثل ذكر والثلثان مختلف فيه
وكتبوه بالألف وبغير ألف واختيار أن يكتب بالألف بين الثاء والنون وكذلك ألف التثنية أبدا وفعل التثنية أجمع وجه
هذا المحل تعميم الخلاف وكثرة الاشتراك فلا فيه أو علاها بلا وهاء مرغبة ألف على الحرف والأعد
خصصا كما فعلوا ألف التثنية حيث وقعت والأول اختار أنه أثبتها هنا وفي كل القرآن انتهى وفاء عند قوله
تعالى من النزيل استعلى عليهم أولياء والأولياء كتبوه بغير ألف بين اللام والنون وأجمعت على ذلك المصاحف بل اختلف
واختلف القراء فيه وقال عند قوله تعالى ودنا منهم النجم فتدلى فكان قاب قوسين بألف ثانية وقال عند قوله والذين يأتيانها منكم
بغير ألف بين الياء والنون التي مع الهاء وقال عند قوله تعالى إن هذان لساحران كتبوه بحذف ألف قبل النون والكلمتين
وقبل المحل أيضا علامة اختصار وكذا بعد الراء وقال عند قوله تعالى ذلك بما قدمت يداك بألف ثانية وتفرد نصه في
قرآنك في هذان مختصا على حرف قرآنك حاكيا الخلاف في الشين من هذان فأبدلا وفرقت ذلك كله انتهى فأ
ثبت ذي كبعا قنص في قبيلان ويراك في الأولين وبأيتنا هذا وسحاران وفرق ذي
على الحرف كما ذكر الناظم رحمه الله العمومات التي في التشريل صريحة في استغراق الأوامر حمل على الأمامي المعارضة لها
بالاقتصار على صيغ الوجهين على التخصيص والاكتفاء عن ذكر الخلاف الآخر بما فيه من محمود في ألف الشين يخص ذي كما
اقتصر على الحرف في إسرائيل عند قوله تعالى لم تسر إلى الملأ من بني إسرائيل بعد موسى فرقه الخلاف فيذلك وكذا اقتصر
على الحرف في النابيون والسائحون وكذلك نظائره تفرد بعضها وبالتاء بعض آخر فيه له الخلاف الخلاف في ألف
الشين وفرق فعل التجميع في جملة المصاحف كما بدا ووجه حذف ألف قبيلان وهو أقوى دليل على اقتضاء في التشريل
على التثنية ليس لتعيينه بل لاكتفاء كما تقرر ونعم تعيين الحرف في الأولين لحكاية التشريل جاء المصاحف على حرف
العموم وهو بالفعل الناظم فقط وإذا أجمعت هذا النظم لك فساد دعوى أدعى بقاء الشين على الناظم
حتى الأولين وليس قصد الناظم بالتبيين بالغ بالجميع عند الأعلام مع أنها من نظم واحد وجمع يرفع بالتشريل
وما كل الأمام كما قيل وكم غائب قد صحبا وإفاته من العجم التقديم فإن قلت
فرق المصنف قبيلان في المتن فقال وقبيلان شذا وأجاز وصاحب المصنف كثيرا ما يوافق التشريل فيما على
ثبت عند أبي داود قلت مضمون دليله يراك في الحج ذكره في التشريل بالتثنية ولم يذكره المصنف ولو
سلم فلا يوجد فيهم شيخ بعدهم أخر الثاني في تقبيل الناظم جملة جاء زاد زيادة على ما تقرر من الأماكن التي الشين
يجمع وهو أن ألف الشين الواقعة بين اللام كاضلنا منذ رحمة في المتن كما في فصل المعاني وهكذا وجدا أبو داود
وحيث أجرى جرى جلال وأضلنا الخلاف كسائر العاطف التثنية فأبدلا وأضلنا فرد كجملة التثنية التي
يوجد المتعلق فيها وهكذا هو عند أبي عمرو وأيضا حيث شذا أضلنا ويختص وهذا شذا ما تقرر وبين ألف

الألوكة
www.alukah.net

الواقعة بعد اللام في جمع الصلاة كالعيني والمهلب وما مات مضر حية والجمع كما في بصل العاتق **الثالث**
هل يدخل الثلاث مرفوعة نعلا الاثنان واعلون منكم في المثنى عبارة الشيخين والناظم اما فيه احتمال والظاهر
حنوله ان اباداود لصاحب الخلاف في كلامه قال كما فعلوا في الف التثنية حيث ما وقعت وهو غير مثنى
جنا بل ملحق به وايضا فان بالجمع تتساوى فيه الخفيفة مع ما الحق به فليس المثنى من ذلك **الرابع** قال
الشارح ما معناه لم تفرق الف التثنية لم قال ان حذفها يلبس لفظ المثنى بالمفرد انتهى ومثله للبيت عنه قول الشا
طبي في المثنى ان لم يكن طرفا فان فيه بعد ان نقل قول المنع فان وقعت طرفا فلا سبيل الى حذفها ما نصه ان
لو حذفت لتبعت النبعة الحجارة بالمفرد وتارة بالجمع نحو اخلا النار وقالا الحمد لله وشبه ذلك فلو حذفت الالف من اخلا
لاشبه ادخل الجنة ولو حذفت من قالا الحمد لله لاشبه وقالا الحمد لله انتهى واصله العماوي **قلت** لعلهم
يعنيان بالجمع التثنية والا فلا يظهر الالتباس بالجمع لنا اصلا ثم ما ذكره من الالتباس يلزم مثله في اخلنا ونحوه
قلت قيل فيه تقدم المثنى فاضلنا يبين **قلت** وكذلك قيل في خلا النار وقالا الحمد لله والفرق بينهما ان الاول لم
تحذف هنا طي قالا انه لا يفهم حذف الالف اختصارا في الما فقد منه عند قول الناظم ويعرف مضر البيت فمن اجمعه
ثم **قال** الشارح قال بعض الشيوخ وكذلك على هذا الحكم يكون بعد الف التثنية ما يدل عليها مثل قوله تعالى ذلك با
فرمت به الا ان اما هنا فيه الا اثبات لانه يلتبس بالمفرد اذا حذف بخلاف قوله تعالى بل يداه مبسوطتان انتهى
وقد تقدم اختيار ابي داود باثبات الف التثنية موضع ملتقاها ما الالتباس منها وما لم يلتبس وانما تبقى هذا الا
فتحتمل عندهم اخذ بمذهب ابي عمرو في حذف التثنية ويخص الملتبس من ذلك بالاثبات اخذا بمذهب ابي داود
الخامس قيل يعني على الناظم حذاية الخلاف عن ابي داود في الالف الاولى من مثرها مثنى انتهى وانما اراد
ابا داود قال في خمس من حروفها جنتان الى قوله نضاختان فيه من الهجاء مثرها مثنى وفرق بما لا يعين منها
في بعض المصاحف واثباتها في بعض انتهى **وقال النجيبي** ومثرها مثنى
في التنزيل في بعض المصاحف بحذف الالف وفي بعضها باثباتها وفي كتاب هجاء المصاحف مثرها مثنى ونضاختان
بحذف الالف الاولى واثبات الثانية المتصلة بالنون انتهى وانما خلوا عبارة التنزيل من اشكال لانه لم يتقدم له
ذكر مثرها مثنى وانما تقدم له ذكر الف المثنى وكيف يعود الضمير على مثرها مثنى بحذف الالف العين ولعل اصل ما يعين
الف بالاجماع فتصح بالتثنية ويحتمل ان يعني مثرها مثنى ونضاختان **ولقارئ الناظم** ما في ذلك اضبط عن ذي
وهو الصواب **السادس** قال في التنزيل في سورة الرحمن وكتبوا في بعض المصاحف تكذبان بالف بين الباء والنون
جميع ما في هذه السورة وجملتها اثنا عشر موضعا وفي بعضها تكذبان بغير الف وكلاهما مستقيم انتهى **و**
قال النبيه ما نصه قال ابو داود في التنبيه تكذبان حيث وقعت هذه الكلمة بغير الف كذا رسمه
القاري ابو عبيد في كتابه **وقال غيره** ابن عبيس الاصبهاني عن نصير كتبوا في بعض المصاحف تكذبان بالف وفي بعضها
تكذبان بغير الف من اول السورة الى اخرها **وقال الكلمتي** اختلف المصاحف في حذف الالف التي بين الباء والنون
فوقعت تكذبان محذوفة في بعضها واثبتت في بعضها والحذف عنه ما اثر وانتهى توجيه احدهما ان الالف للتثنية
والثاني لكثرة دورها الف تكذبان جاءت في سورة الرحمن في احد وثلاثين موضعا انتهى نقل النبيه وهو يحتج باختيار
الحذف وجه كلامه **وقال** بعض الشيوخ المشهور اثباته وبه جرى العمل انتهى **وقد** يلتبس له وجه وهو ان ابا عمرو
حكى فيه الخلاف واختار ابا داود في الف المثنى الاثبات فيترجح ما اختاره ابا داود حسن في تكذبان الوجهين
معا **السابع** يخرج من هذا ان التنبيه من ابواب المثنى ما ذكره الناظم بعد على خلاف ما قرر هنا وذلك كلامه وانا

لنصه على

لنصه على واحد بعينه وقد بين ما نسب ذكره هنا **الاعراب** مع المثنى في محل الحال
من ياء المخاطب اليه وجملة وهو في غير الرفع حال المثنى وجملة خبر مبتدا محذوف تقديره ذلك وتحتمل الكاف
الاسمية فيكون في محل خفض على البدل من المثنى ويجوز ان يكون على جلالة بحذف العاطف واختلف مبنى المجهول
وفيه من هو حكم وكان نجاح منعلقه والا فيا انها بعنه عنه وقد للتنبيه الفكري والفرق فرجاء عنها جملة كبرى
وتنبيها الخلاف المعطوف من اختلاف وتنبيه وتكذبان منعلقا بجاء وبين الكاف واختلف هنا التوجيه فالوجه
الثاني

وفي الاخير الحذف من نثر ... رجح عنهما ونحو ما

نثر اخرج الشيخين عن حذف الالف الاخير يعني على حذف الالف الاولى نحو نثر وما مثلها وانه الف النصب فيها
همزة قبلها الف وذلك ان هذه التي كتب في المصاحف بالف واحدة ولم تصور همزته فاحتمل تكون المحذوفة هي
الاولى وان تكون الثانية وهو الراجح عند الشيخين **قال** الشارح بل واتبعت المصاحف على حذف الف النصب
اذا كان قبلها همزة قبلها الف ساكنة وعلى حذف سورة الهمزة اي ما اتى ذلك نحو فوقه هنا والسماء بناء وانزل من
السماء ماء وكذا اختنا وجاء ونزعوا فانزل وماء شبهه لا يجتمع الالف وقد يجتمع الا يكون المحذوف الف النصب
كما قدمنا وان تكون الاولى هي المحذوفة وتكون الهمزة مسومة الف النصب والاولى اقيس انتهى **زاد الشارح** مبينا
وتتميما لفظ الاطلاق فقال اعني ان تكون المحذوفة الف النصب لوقوعها في موضع الحذف والتغيير وهو الرفع
بما الحذف اولى من التي في وسط الكلمة وكان من الاعراب ما يعوض من التنوين في حال النصب الف كما لا يعوض منه
في حال الخفض والرفع حكم ذلك عنهما الفراء والاخفش انتهى واصله لابي حيان **تنبيهات**
اول ظاهر عبارة الناظم يشعر بان المصاحف اختلفت هنا وان محل الخلاف والترجيح هو حذف الالف الثانية
واثباتها مخيرا بينهما الاولى بخلاف ايضا وليس كذلك بل في تقريره كما سبق وان احد الالفين حذف وجه ما جاز
جواز يكون الاولى والثانية والراجح كونه الثاني وان الثبت الاول والمرجوح عكسه وان كل فرد شيء والنظم الى هذا المعنى
بتقديم المعمول للعلم وهو قوله في الاخير والفصل هنا فصل فلك فكانه يقول راجح في الالف الاخير نحو نثر وما
لا الاولى الحذف فيراجح ان يكون المرجوح عكسه وهذا نحو قوله بعد ونحوه يستثنى الاخير واحذف من هنا **الثاني**
من جملة ما يندرج في نحو نثر بلاء مسنا فيحتمل ان يكون الف المحذوفة فيه هي الثانية وهو الراجح ويحتمل
ان تكون المحذوفة هي الاولى وعليه فتكون الثانية مع اللام وان كانت منفصلة عنها لفظا كما ثبت معها
في نحو الاخرة **قال بعضهم** لا يجوز ابلاء في نحو ما لانه كتب في المصاحف بلام الف الشمس وكانه رد ان تطبع الالف
بتشديد كونها المتصلة باللام المنفصلة وهو تخيل لازم لما تقدم في نحو الاخرة وما كتبه ينافي ان الاولى والوجه
الى عدم التنبيه الاخير في محل الحذف الالف المحذوفة فهو جائز الحكم المنقول وجيز فلا ان يتبع الالف واما
ان يلحق مشابهة الاحكام التي تعبر وهذا الوجه له تنبيه **واما** بناء انزل في هذا النوع وعدمه على التخيير
لكن الالف هي الالف او اليمين فيعيد **الثالث** هذا المحل من المواضع التي فيها الناظم فيها النصب والتنوين
يدخل فيه نحو المنون نحو والسماء بنيناها بايد وما المنون في المنصوب نحو وذلك بلاء مبين
وما هو وجوه المراد هنا كون الالف غير على محل الخلاف لا يقتضي الاتمام النصب والتنوين **الاعراب**
الخبر رجح جملة كبرى في الاخير وعنهما متعلقان برجح او في الاخير متعلق بالخبر و
رجح مخفف الجيم بمعنى فسر ويجوز تشديد الجيم اي على رجح مبني للمجهول اي روي كذلك **ونحو** نثر
في محل صفة الاخير ومن فيه تبعيضية **ونحو ما** عطف على نثر **قال** رحمه الله

الألوكة
www.alukah.net

البعض لعقلها او رجع قد فوت التي اي يقال كلمة او شعرا او لا ما قدر ذلك فريضة على ارادة اللفظ كتب هكذا
فتح لمن اراد والا ما ينطق عليه الاسم وان نقل اسم الحرف كجيم يسمى بالحرف بها
بة على المعنى كما اقتضاه الاضافة التي التقدير او على الفتح او على الفتح بالحرف الاول فقط **الخامس**
اعلم ان الخط ينقسم الى قياسي وهو ما تقدم واصطلاحي وهو ما خولف فيه
بعض ما تقدم اما بنقصان وهو الالف في نحو الرحمن والياءات والواوات وما يجري مجراها من النون والا
مات والهمزات غير المصورة واما بزيادة وهو الالف ايضا في نحو مائة وبرهوا واولياء اولى واما بدل وهو الالف
في نحو ما بالالف فرعا وهاى واوا عوضا عن الياء ومن هذا المعنى الهمزات المصورة بجامع ان كلا الفتحتين
دل عليه بشطر الحرف بحسب الاصالة وان كانت الهمزة لا تشكل بها صلا واما بفصل ما حقه الوصل او بعكسه
وهما الانبياء في نحو جنة وهاى ما الظاهر المعنى **واعلم** ان كلما خولف فيه القياس فهو اشارات الى جوابها
ان شاء الله شاهدة بان العرب كانوا الغاية القصوى في الذكاء وغزو الكتب **قال الجعبري**
واعلم فوائده انه جاء جميع اهل الكتب ابغرة على وجهه دون سوق بلا التفات الى فوائد فالى تكتب
العرب اصلا كتابة فيه هجاء بين ضعف **واما** قوله صلى الله عليه وسلم انا امة لا نكتب ولا نحسب فاخبار
عن العصر او الغالب **واما** الذين كتبوا منهم فقد كانوا الغاية القصوى في الكتابة العجب انتهى
السادس اعلم ان حاصل التنبيه الثالث والرابع هو تعيين على الهجاء التي يتعلمه الصبيان اول
ما يتعلمون بعد تحصيل معرفة الحروف وليس هذا النظم موضوعا بالقصد الاول الشيء مذكورا وانما هو موضوع لبيان
الخط الاصطلاحي كما تقدم من الاشارة البيت التنبيه الخامس وحيث تعرض اربابه هذا العلم كالشيخ ابي
لنا ظم وغيرهم لشيء من الرسم القياسي فلا ما اوجب ذلك تفقه على بعضه في بيان ان شاء الله وكيفية اما يقع الجمع
من النظم حين هذا النظم درسا وتدريسا وشرحا عما اخر مسائل من القياسي من هذا النظم متفقة بين انها من
فلا الباب العرب بمشتغلين ما اخر فنون صلة الضمير وميم الجمع وتنوين غير المنصوب الى ما فوق ذلك مما يقول
تتبعه تخرجهم يقتضون بذلك بهذا خرا وهي من هذا العنكبوت لا ينبغي من مرزيا الطلب الالتفات اليها
ولا تضيعوهم فيسمن العمل بالاشتغال بها وكذلك عند التحقيق تكلف دون كما يل مبنى على ان الناظم قد
اغفل ذكر المسائل بنادي بالغباوة وتقلد الصواب وينادي بالجهالة بوضوح الكتاب **فان قلت**
بشفقة عادة ذكرت قد تغير كثير من مسائل الرسم القياسي فيزيد نصه على ثبت بعض الالفات وعلى حذف الياء
ات والواوات المعقود لها الترجمان الاقتراح ويبان انه من القياسي سقوط الياء والواو وفعلا وانكلا
بعض تلك الياءات بزيادة هذا الا عبرة بالوصل كما تقدم **ومن** ذلك ان نصه على كتب بعض هاءات التانيث
تاء مع ان واقعا الوضع النظم على مقرر انها يوقف عليها بالتاء فلم تفصل مخالفة بين الوقوف والكتوب
باعتبار قراءته وهل هذا الا من القياسي وفرعيته جزئيات تضمنها النظم كالف ابها الخرى وتاليتها
وكلمات تضمنها ترجمة وهاى ما زيد بعض احرف **فالجواب** انه انما نص على ثبت بعض الا
لفات استطرادا التنبيه او تشيئا او رفع توهم ولم يذكره تبعا لا في قوله وعن سليمان انتهى الحرف ولا يفتقر
وجه منا سيتم ذكره **واما** قوله وذكر الرانه وزن وعلل بلا تابنة وقوله ووزن فعال وفاعل ثبت قبل
تما انتهى بها وبا يضمون قوله وان انتهى بعكسه ذكرته وذلك بان اباد او وانع بحذف كلح على قلت

الاوزان

الاوزان ذكر هالة ولا يعرى ما يخالفه وذلك باحتياج الى التنصيص على المخالفة **واما** الياءات والواوات
وهاءات التانيث وانها انما كانت من حيث الكتابة مخالفة للقياس وقد علم من هذه ما نبه رحمه
الله الاعتناء بانتهاء الخط في الوقف والتنبيه ايا حسبما والله اعلم بالخاتمة وان والله اينا واحد
ذلك من شانه صار الحكم كانه هو المتبوع المقلد في هذه الانواع فلذلك نص عليها وبان الجواب عن بقية
ما ورد في السؤال في محله كلام الناظم ان شاء الله تعالى **السابع قال الجعبري**
رحمه الله لما تقرر ان القراءة التي تكون من الاحرف السبعة هي التي تجتمع فيها ثلاثة شروط نقلها
بالتواتر وظهورها وجهها في العربية وموافقة احد المصاحف العثمانية اشكلها قول القراءة التي معرفة
ذلك الشروط ليميز المشهور من الشاذ والصحيح من السقيم بالتواتر مستفاد من كتب الخلاف المشترط
ذلك فيها ومعرفة احوال الرسول وضابطه في اصول الوقف والعربية من مصنفاتها والرسم من مؤلفاته
في هذه الموافقة تكون تخفيفا او تقديرا لان الاختلاف تضاد وتناقض اي يلزم من صحة احدهما بطلان
الاخر والرفع هو الاول وتخفيفه ان الخط تارة يجمع جهة اللفظ مجانبة منافضة وتارة لا يجمعها بل
يرسم على احد التقادير بالنظر الى موافق تخفيفا وغيره تقديرا التعدد الجهة اذ البدل في كل ابدل
وما زيد في الحرف وما حذف في كل الثابتة وما وصل في كل الفصل **وحاصله** ان الحرف يبدل
في الرسم ويلفظ به اتفاقا كالصبر ولا يلفظ كذلك كالصلاة وفصر ويختلف فيه كالغرفة ويجوز
كلا في الكتابة وكالتانيث كالوليك وماية وكالثلاث كسلطانية وجزء وكذلك كالقسم الابعد وهو
الاول التبعي على ما فوقه كبسم وباري وكذلك كالقسم البعيد وهو الثاني التبعي على خلافه كالرحمن
وكذلك كالقسم القريب وهو اختلاف بموافقه وخلافه كالراء وبوصل يتبعه اللفظ حتى كمنا سيكم
رعليهم وجاء لعنوكهيعص ويختلف فيه كوكيلان وبيصل وبوافق كعسق ولا يوافق كالسماويل
ويختلف فيه كمال هو **وجهة** الخلاف بالمختلف حجة الخلاف بالتبعي اشهر وتمثيله للموصول
فهذا التبعي على وصله بعضكم بعض والمفصول خطابا بشيء ابن عمر واخ ومعنى هذا الكلام الاخر حجة
مخالف الرسم والواضع المروي فيها ايضا ما يوافق الرسم تخفيفا كالغرفة وسلطانية والراء وو
بكلا انه هي بعينها حجة مخالف الرسم والمواضع التبعي فيها على مخالفته كالصلاة وفصر والتحكم
الرحمان وكهيعص واسراءيل وذلك فجهة المخالفة وتنبيه بلها من الموافقة حيث عوض الحرف باصله او
بحرف او بما يفيد به وصلا او حذف لدلالة عليه او يغير فيه مثلا او زيد ايضا او لدعي تنبيه او صار بغيره
واعتبار الوصول او فصل عنه تنبيها على اصل تنوعه وصار المخالفة عند هذه الاعتبارات كلا مخالفة
واعلم ان ضابطها ما يتبع من انواع المخالفة مما لا يتبع وما ثبت الاعتبار في وجه منه فصاعدا وما
فاد في حال يثبت ذلك فيه **الثامن** اعلم انه ينبغي لمن يطلب فنا من فنون العلم ان يعرف اولا مبادئه
حتى يكون على بصيرة فيما يتطلبه لئلا يضيع سعيه ويخبط نكسه وهو عنه وقد رجعها الامام ابو العباس بن زكري
التلمساني رحمه الله في قوله الحد والموضوع والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع
قصد المسائل الفضيلة ونسبة فائدة جليلة
ولنفتتح من ذلك على الحد والموضوع والحكم والفضيلة والغاية ثم نذكر الحاجة اليها فاما تعريفه فهو

واحذف بواعمر تا مع المساجد ... وعن أبي داود أيضا واحد

أجمع مع إطلاق الشامل للشيوخ النقل بحذف الألف التي في واعمرنا والمساجد ثم عن أبي داود وأخبر بحذف الألف
واعمر إما واعمرنا فيهما وإن واعمرنا موسى أربعين ليلة وهو متعدد بعدها نحو واعمرنا موسى ثلاثين ليلة ومنوع
عن نحو واعمرنا كم جانب الطور الأيمن وفقد ذكر في التنزيل في البقرة الثلاثة بالحذف وأما المساجد فيها ومتى
الظلم من منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه الله كثيرا مع الحج ومنوع كما مثل وقد في الصاحبين عن الإمام
مساجد الله في التوبة ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا مع الحج ومنوع كما مثل وقد في الصاحبين عن الإمام
التوبة بسكون السين وفي الألف على الإفراد قال في التنزيل في الجن في البقرة مساجد بحذف الألف حيث وقع سواء
كان معه قبلا أو غيره معها ومثله لا يمنع في قبل ما أجمع كتاب الصاحب وأما واحد المحذوف بأبي داود وفيها لمن
تلي على الطاء واحد والهمزة الله واحد وهمزة اللفظ متعدد فيها بعدها ومنوع نحو هو الواحد القهار
فتنبيه كلامه عبارة الناظم ذكر واحد أبا داود ذكره بالحذف في أول سورة النساء فاقبلا وكذا جاء
فتح القصر وهو كما يندرج في الهمزة حيث وقع تقدم في إصلاحه ولذا أصلح فعيل وابن نجاح واحد وواحد الإعراب
أحذف أمر وباء بواعمرنا في فيه وهو في محل صفة لألف مقدر ومع المساجد ظرف في محل حال الألف المقدر ومضاف
أحذف أمر وباء بواعمرنا في فيه وهو في محل صفة لألف مقدر ومع المساجد ظرف في محل حال الألف المقدر ومضاف
إليه على حذف مضاف أي مع المساجد وعن أبي داود متعلق بأحذف المذكور أو بمقدر يدل عليه وواحد
معطوف على تقدير مضاف أي ألف واحد ووقف عليه بالسكون وشفوف التنوين على لغة ربيعة وفيها أن
يكون وعن أبي داود واحد جملة اسمية مفسرة من الخبر في حذف مضاف أي حذف ألف واحد وأيضا حال وعامل
أحذف أو صفة مفعول مطلق معمول للحذف وعلى الجملة اسمية العامل أيضا على الإعراب الخبر قال رحمه الله

وكيف أزواج وكيف الزوج

أخبر عن أبي داود بحذف ألف أزواج كيفما وقع بعض نكرة أو معرفة بأل أو بالإضافة والزوج كيفما وقع مع
فتح بلا أو بلا إضافة سواء كان مكتوبا بياء أو بألف أما أزواج فيهما ولهم أزواج مطهرة وحيث لا أزواجهم متاعا
إلى الحول وهو متعدد فيهما وبعدها ومنوع كما مثل نحو فيهما لهن أزواج فلا تنكحوا أزواجهن فتنبيه دخل هذا الإخبار ونحو
ثمانية أزواج وإن كان بمعنى الإضافة خلاف معنى النوع والترجمة لما في صدر النظم أن اللفظة المطابق يندرج
به المذكور وإن خالف وهذا أيضا ما تقدم في الكتاب قال في التنزيل الأزواج بغير ألف أينما ما تكونوا كيفما تصرفوا وقال في
النوع الإنعام أزواج بحذف الألف وأما الزوج فيهما وبالزوج إحسانا وهو متعدد فيهما وبعدها ومنوع
نحو ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون وعلى والذي وعلى والذي وبالزوج حسنا أن اشتكى
والزوج كما جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية وإن لم تعرض في بقية هذه الآيات المذكورات هنالك بقية
كما تكلم على العالم الذي منه غير هذه وما جرى الناظم على قاعدته كما تقدم وغير مرة الإعراب
أزواج عطف على واحد وكيف شرط في محل نصب على الحال من فاعل فعلها المقدر أي كيف وقع وحذف جوابها
لدلالة ما تقدم عليه وأعرب بالفتح الشكر كما قوله قال رحمه الله ... وفي العطف عنها في المؤمنين

وغير أزواج بتنزيل التي ... كلا وأما عنا بغير الأولين
للأخر عطفا منه بالألف ... وكل ذلك بحذف النصب

أخبر عن الشيخين بحذف الألف التي في العطف الواقع في المؤمنين وأن أبا داود بحذف من العطف بغير الأولين
من لفظ أما عنا بحذف الألف وأن عطفا منه بإثبات الألف وأن صاحب النصب بحذف جميع ما ورد من التعبير أما

العطف المحذوف

العطف المحذوف للشيخين في المؤمنين بقوله تعالى فجعلناها مضغة عظاما فكسونا العظام لحما وقد زادها أبو
عمرو وشعبة بفتح العين وسكون الظاء وذلك على الإجمال فتنبيه وقع في المؤمنين لعظاما أخرى من لفظ
العظام وهي أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما وليس لأبي عمرو فيه كلام وإنما قال أبو الباب الزوي عن نافع بالحذف
فانتظم في المؤمنين الصفة عظاما فكسونا العظام لحما النشر وهو العبارة في تخصيص هذا غير لم يخفى
أما وليس وعبارة الناظم تحتمل الوضعين أي خبر قال الشارح وذكر له بعض الكلمة من حفظ يوما
لمجلس الناظم رحمه الله ملخصا وصل إلى هذا البيت ذكر له هذا الإجمال وفكر مليا فلم له بمسلك يعبر هذا النشر
بشكر أي خبر وقال وعنها عطف المؤمنين قال هذا الشيء مرشحي أصل وكان أيضا محتمل لأنه يحتمل
أن يعبر الأولين والأخير بشيء والكل فيه أو المؤمنين والثاني والثالث والثلاثة والرابع ويشبه أن يقال إنما أراد الأولين
كما جاء عادة من سبقه من الناظمين وهذا العرف غيرهم وإنما أراد كلام اللفظة متعددة في سورة وذكره إنما يحمل على الأول
وأيضا فإن خصوصه الأبرار ومن هذا قوله في العقيلة وعمرو تشبيه اقتضى حيث أطلق وإراد أنا من اللفظين
الواقعين في البقرة وهما أو كلما عاهدوا عهدا أو المؤمنون بعهدهم إذا عاهدوا انتهى باختصار وقد أصلح فيها
الناظم بأصلاحات لا تخلو عن ضرورة أو بعد من مسلك بيت الناظم وكنت قلت عوض النشر أخبر هو الذي في
أو عطف المؤمنين وفي هذا النشر مع بيان المقصود السلامة من التكرار في الأولين من المؤمنين بالنسبة إلى أبي داود
وأما غير أزواج لفظ العظام فجمعها موضعين إذا مسرا إذا كنا عظاما وزرابيا وغير يا سيرفال من رجع
العظام وقد ذكر في التنزيل الأول إلى إسرائيل بحذف الألف ولوح لحكم الشارح بأحاديث رسم آياته على ما تقدم قبلها
وذكر النوع يا سيرفال وأما أما والنعم يذكره أبو داود وذكره صاحب النصب فيهما وأقطع الإعراب العظام بحيث نشرها
فالأول النصب ثم فقا شاذ لك وعنها وأما عظامه الزائد أثبت العين أبو داود في القيامة الرفع عظامه
قال في التنزيل بالألف ثابتة وحكى التجيبي عن كتاب الصاحب في هذا أيضا بغير الألف اقتضاء عموم النصب وأما
أما أعناقهم غير أما وأيضا مما حذفه أبو داود وكذا في الرعد وإذا رفع فيه متاعا وأنا وجنات من أعناب وفي النحل
يتخذ لكم بدل الزرع والزيتون والنخيل والأعناب وهو متعدد بعدها ومنوع كما مثل وأما أما لا من منه المختص فحذفه
صاحب النصب فيهما أيضا أحذف أن تكون له جنات جنة من نخيل وأعناب وفي الإنعام ومن النخل من طلعها
قنوان دانية وجنات من أعناب العطاء الإعراب أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره الحذف
وعنها متعلق بمتعلق الخبر وفي المؤمنين بدل من في العظام أو صفة الغير وغيرا مفعول التنزيل جملة كبرى ويتعلق العامل
بنصب غير على الاشتغال من فاعل تنزيل وأنت الضمير يتأول كلمات العظام ولم يقل أنت بل التي على حرف فيا تشكلوا
بمعنى ولا بتنزيل خبر مبتدأ متعلقة بالتي وكلا مفعول التي أي جميعا كما خرج عليه ابن مالك أنا كلا فيها وفاة من
نصب كلا وضعف بتاء بنت الرفع كل عن أما عاقبة لعطاء وتقدير أخبر يسلم مرتع في الحال والأعناب عطف على
المبتدأ الذي هو خبر وعلى عامله الذي هو فاعل الذي هو التي وتعبير هذا الشارح على نصب غير والمختص بالباء بغير الدنيا
حجة مع إدراك أما فتشابه وأما خرج استدراك وعظامه مبتدأ وفتح مبهم حكاية وبالألف خبر وباء لمعطا
جنة قوله متعلق بمتعلق الخبر كل ذلك بحذف النصب جملة صغرى أصنافها وأما وباء بحذف للمصاحبة وبين
المؤمنين وبين الوالدين في النشر الذي قبله مسماه الحذف قال رحمه الله

والحذف عنها بهمزة الوصل إذ ... أتى من قبل همزة فاصل من نحو وأتوا وأتوا

تكلم في هذا البيت وما بعده إلى تمام سبعة أبيات على أماكن همزة الوصل وذلك سبعة مواضع أولها

ما اشار اليه بهذا البيت والقطعة بعدي جاجي عن الشيخين حذف همزة الوصل اذا جاءت قبل همزة اصلية بعد واو
قاء والى هذا الغير اشار بقوله ثم نموا توا جا توا نحو وا توا البيوت فاتوا بها من الغرب ومثله صدر ما فاتوا بسورة
من مثله ومنه فاذا توا بي واقسموا بينكم بغرور وكذلك ان جاء همزة الفاعل هي وهي ابعد الهمزتين الثلاث وا
لا جهر الخ هي فيلزم اجتماعهما بهمزة الوصل وهي مبتدأة فيمتنع ان تصور الفا ولما اتصل بهما
بكسر استثقالا والوقوف عليه من الحروف الا هي اذا جاء بنية فلم مفاء همزة وصار قبعضطن لقطعا جاء الحكموا فالزلك
لاستثقالا اجتماع الصورتين ويبدل ذلك ان الهمزة التي هي فاء الكلمة متوسطة لا تقع متصلا همزة الوصل
التي هي من جملة بنية الكلمة لا تقع مقامها الواو والياء المفتوحة واستحقت الهمزة التي هي فاء الكلمة
ان تصور الفا لسكونها هشوا وانفتاح ما قبلها فلو صور الهمزة الفا كما يقتضيه قياسها لجمع الفا وفرنيتا
عن هذا بحث وهو بان يقال الاولى على هذا التقرير ما احتياج للتشبيه على همزة النوع من همزات الوصل للاستغناء عنه
بقوله في باب الهمزة وما يوجد لاجتماع الصورتين الخ وجوابه ان الحذف لات هنا كالغير متغير واحدى الصورتين
كذلك همزة النوع وان الحذف فيه متغير في همزة الوصل وهذا بخلاف ما لم تقع بعدها الهمزة نحو واتقوا وأما تخفيف
قبيلة توجيه الحذف فيه فيا وبخلاف ما اذا اتصل بها ما يستغلق ويمنع الوقوف عليه نحو الواو فتر فلا اتيتني
باخ لكم ايكم ثم اتيتوا صفا فانها تثبت لعدم عن الوقوف على ما قبلها والابتداء بها وانما اجريت ثم مع هو
في فاء فالوى بحي صح وهو مع الواو والباء ولم تجر هنا حتى يجوز ان الوصل معهم لان الخط حينئذ ما يلا
يحلا حظ فيه الوقف والابتداء بخلاف التحقيق اللفظي تسكين هاء ثم هو فانه رو عجم فيه حال الوصل فاحتق
به لانه انها لا تسكن اذا وصلا **تنبيهان الاول** انما نسب بهمزة الوصل باء الهمزة وانما خرجه هنا تبعا للشيخين
وانها لا تكتب الا الفا حتى صيب ان الوصل **الثاني** من تشبيهها همزة وصل وجهها اجرى هي بشغوطها على الوصل
والاضافة تقع باذني ما بسته ثانيها انها ابو تي بها اذا للتوصل الى النطق بالساكن **الاعراب**
الحذف بهمزة الوصل مبتدأ وجر وجاء ظرفية وعنهم متعلق بمتعلق الخبر واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط
فاعرف جملة شرطه وهي التي منصوبة بجوابه حذف للبيان عليه بسابقه وتحتمل ايضا جر الفاء فالاحتياج
الرجوع وتتعلق بتعلق الخبر ومن قبل هي الاصل متعلق باتي ومن ابتداء الغاية ومن مجرور واتوا للبيان
فما تتعلق كذا قيل والصحيح انها تتعلق وانها وجر ورها محل الحال كما قال ابن هشام في مغنيه ويحتمل ان
تكون من هنا بمعنى على جبر اذو في ما اذا اطلعوا اذا رأوا وانما ضاف اليه لانه في صار اسما بقصر لفظه و
فاي محلف غلبة حذف الفاء في وتبين الوصل الاصل الجناس اللاهي **قال رحمه الله**

فلو فسئلوا ∴ ومثبه كنحو وسئل وسئلوا

هذا هو الموضع الثالث من مواضع حذف همزة الوصل عن الشيخين اذا وهو دخلت على فعل الامر من السؤال ووقف
بعد واو وفاء نحو فسئلوا اهل الذكر وهل الغرية وسئلوا الله من فضله وانما حذفت هاهنا لتنزل الواو والفاء
بعد كلمة استقلالها والوقوف عليها من كلمة ما هو من تمام الكلمة وتبيانها على همزة الوصل بحيث لا يتعلق
بها يوما ما ويجوز ان يكون قد رسم على قراءة من نقل حركة الهمزة الى الساكن وهو ابو كثير والكسائي وهذا الحذف
التوجيه الاول والثاني في نحو فاعفوا واصفحوا انما تحذف منها **الاعراب** فاء فعل امر
وباء علة صيغة المخاطب وفسئلوا عطف على همزة الوصل والجميع محكي فاء التفريع وقد الحذف عنهم همزة الوصل
اذا كان كذا وهمزة فسئلوا ومثبه وكنحو خبر مبتدأ محذوف اي هو كذا وتحتمل الكاف الاسمية فتكون في محل جر

على الاسرار

على الاسرار من شبهه وشبه مضاف اليه وسئلوا عطف عليه بحذف العاطف الواو من لغة الغير اذ وبها يتعلق في المسئلة
قال رحمه الله

وقبل تعريف وبغير لام ∴ كالذي للسر ازيلا مسلم

هذا هو الموضع الثالث من مواضع حذف همزة الوصل عن الشيخين وهو اذا وقعت قبل اداة تعريف وهي
اللام وبغير لام وهي لام الابتداء او الجر ثم مثل الاول بقوله تعالى الذي يمكنه مباركا والمدار الساحة والثاني بقوله تعالى اقتل
فرح الله صدره للاسلام ومثله الحمد لله وللزائع الله عليه هي للمتقين وانما حذفوها في هذا النوع لسقوطها
اذا يسبب استقلال اللام وكثرة الوقوف عليها والابتداء بما بعدها مع كراهة توالي الامثال وهي اللام والزاي
التي بينهما واعلم الكل جاز انها الوقوع قبل التعريف نحو ما نقضوا او تقع بعدها نحو والزبر بريء منهم او لم يكن واحد
من الامرين نحو واعبد والحذف **وأما التخفيف** بسبب **تنبيهان الاول** فوق الناظم قبل تعريف اي
قبل اداة التعريف وهو مبني على ان العرف اللام وقفا وهو سيبويه **الثاني** مراد الناظم باداة التعريف ما شاء ذلك
لانه هو معرف في الحال بدليل قوله فللزاي لبست الا وبين على الصحيح مع قوله بل مع قوله الصلة **الثالث** ينبغي ان
يغير كلام الناظم بما اذا كان اللام متصلا اختراز مما لو الغير بما اخر همزة الغير من النثا **الرابع** يفهم لبادي الرا
وي ان ذكر هذا القسم مهم ان الوصل اعني ما نوينا بيرام واداة تعريف او الصحيح الاخير منه وقفا وهو ما نوينا
بيرام واداة تعريف او هو وجميع الاقسام اتبع له وبالخاتمة الكتابة او الرامة وبرجيها كما شرق بالزهر
يوهم ثبوت همزة وصل في الواقع في الخاتمة نحو جمع النزهة وتفرعه عليها كما كان فيما اشتبه به صدر النظم
عند قوله وفي الذكر والوجوه اعتبر وهو ازالة تلك الفاعمة خاصة بما الجيل فيه على نفس الفعل والتجريد الاسكاء
العاملة التي هي بمنزلة الضوابط لهم اجعفر هنا والله ينفعهم بيرا تاجيه والى هنا والله اعلم وان كان ابو حاوح
ذكر اقسام كلها في الخاتمة كثرة الكلام في تلك النزهة كتاب اجي والكلام على الالف الصاحي الهمزة النزهة وتكلم على
جر ما منه وهو الجلالة والتي قبلها **الاعراب** وقبل تعريف عطف على اذا مرفوعه اذا التي من قبل هي
ما اصل وتعريف مضاف اليه وبغير عطف على قبل وكاللام خبر مبتدأ محذوف تقديره التي كذا وللام وكلا
شاء معطوف وازيلا خبر الغاطف قال رحمه الله

وبغير لام استبعاها ازيلتا ∴ كقوله بغيري اشتكيت ثنا

هذا هو الموضع الرابع من مواضع حذف همزة الوصل عن الشيخين وهو اذا وقعت بغير همزة لام استبعاها وكانت مكسورة
نحو قول الخنزير عند الله عهدا ولو اطلع الغيب اشتكيت اي كشف استبعت لهم وانما حذفوا همزة
لنحو ما تقدم عند قوله وقبل تعريف البيت واختير بغير المكسورة على المفتوحة نحو الله والذي شيوع اللام بهذه نسبة
والمختار في هذا القسم لان الموجودة هي همزة الوصل اذا هي استبعاها ما هو **الاعراب**
وبغير عطف على قبل في البيت قبله والاستبعاها مضاف اليه على حذف مضاف اي بغير همزة لام استبعاها وازيلتا
شرط حذف معمول فعله وهو الهمزة وجوابه لدلالة ما قبله وكقوله خبر مبتدأ محذوف اي التي كذا وبغير
اشتكيت محكي القول والف كشتا واشتكيتا للاطلاق **قال رحمه الله**

وتخفيف وجلي برهم ∴ كالزنجاج بما فاتحة تم

اشتمل هذا البيت على الموضع الخامس والسادس من مواضع حذف همزة الوصل فالخامس عن الشيخين وهو
تخفيف **والسادس** زنجاج بذكره ابو حاوح حاليا فيه خلاف الصاحب وهو ما فاتحة اما تخفيف في الكلمة
تخفيف عليه اجرا ما اشد ان هذا الفعل خماسي على وزن افتعل فيا سم الافتتاح بهمزة الوصل كهذا التخفيف لما

www.alukah.net

لاخلف اللام وحذف همزة الهمزة لغيرها استغناء باللام عنها وقياس الخبر البنى على الفتح نحو تماخوله
تحذوى لانها حذفت من المصاحف **وقرن** الى الصاحبان بفتح النون بمعنى وكسر الحاء وباقى وجوه الهمزة الوصلية
على اصلها لا حينئذ ثلاثى ماضى واحتز بفتح مجاورة اللام عن الحال عنه نحو ليس الخبر **وأما** اذا تحذف الهمزة
الهمزة لابد داود على خلاف فى الاعمر قال اذا تحذف حرونه اولياء وتقدير كالنظم **وفى** قول الناظم برسم همزة الوصل
يشرح ايضا صح دخول فى عليه لفظة **فقال** رحمه الله

وحذف بسم الله عنهم واضح ... بهود والنمل وفى العنكبوت
واعتل الاسرا بما فى النمل ... جرسه كهذه عن كل

انتهى ويكفى فى التعبير الى الموضع السابع من مواضع حذف همزة الوصل فاخرجا بيان شيوخ النقل بحذف همزة الوصل الواقع
فى الباء والبسم من بسم الله فى سورة هود بسم الله مجراها ومرساها وفى سورة النمل وانه بسم الله الرحمن الرحيم لا تعلوا على
وفى بسم الله الرحمن الرحيم الواقع فى افتتاح السور وان ابا عمرو لم يكتب الواقع فى سورة النمل وانه محذوف عن غير ابى عمرو من
شيوخ النقل وعن جميع المصاحف **ويحتمل** ضمير عنهم ان يكون عائدا على كتاب المصاحف فيكون هذا الحكم مرفوعا ما قبله مما هو
محذوف عن الشيخين وهذا وان كان بعيدا من صنيع الناظم اولى من ان يراد بالثلاثة من الذكر على ان الاولى ان المراد به
كل شيوخ النقل الذكر له فى مقابلة اعتل الدراسى فيتكرر مع قوله عنهم على الاحتمال الاول وان فيها ما يأتى بعد من نسبة حذف
فى الباقى الفعل الثمانية مع صاحب العقيلة لم يذكر النقل والظاهر والله اعلم ان الامام الشاطبى رحمه الله
لتارة اموافقة ما فى الاعمر ان لتابع الفعل الاربعة المفتوح ورد امشاهدته فى طلاب القراء الكتبة عن ذكر ما فى
الفعل الذى ذكر ما فى الاعمر ان مخالفا للفظ الشاطبى والمناسبة الى الجلالة بيان الحتى ان اذا لم يكن فى السور نبيرة والعبوانة
اما كذلك وكذا مجاورة البا **واذا وعنا** مرفوع فى النظم فلذكر ما قاله الشيخان **قال** فى المقنع اعلم انه
لا خلاف فى رسم الوصل السادس فى كلمة الاعلام فى اليدرج اما فى خمسة مواضع جاءها حذوفا منها فى المصاحف **جاوزنا**
التشبيه فى بواخ الصور وفى قوله فى هود بسم الله مجراها ومرساها غير وذلك لكثرة استعمالها فقوله عز وجل بسم
ربك النفلوه شبهه فى الالف فيه مثبتة فى الرسم بلا خلاف **والثانى** اذا انت مكسورة ودخل عليها همزة الاستفهام
نحو قوله اتخذتم ولترى الهلاك وبيرى انسكبتم وجرى بى أفترى وما يجرى مثله فان انت مفتوحة نحو قوله قال الذى يس
وقوله الله اذن لكم والله خير وشبهه فقوله يرهبون الى انها هى المحذوفة وهذه اخر ورد السر انها هى الثابتة وذلك
عند أوجه **والثالث** اذا دخلت على همزة الوصل الساكنة وبعدها واو او ياء نحو وانوا البيوت كما فى قاينكم وقال
فى بسورة وبالتاء حرفكم وروا توفى بالهلاك وبالتاء بها وشبهه فان وبالهاء اوجبها ما يتصل من الكلام او يكسر السكو
ن عليه تثبت بالخلاف وذلك نحو قوله ثم اتيوا وقال الملك ايتونى به والنزاء قمر وشبهه **والرابع** اذا دخلت فى فعل
الامر الواجب بها وليها ايضا واو وقاء نحو قوله عز وجل وسل القرية وسلهم وسل الذين وفصلوه ان كانوا وما كان
مثله من السؤال خاصة **والخامس** اذا دخلت مع لام العرفة وليها لام اخرى فيلها الشاعر كانت او لى نحو قوله
للذى بكته والذى اراحنى وبالله اسماء الحسنى وقبلته والله هو والمنافع الله عليه والذين اتقوا والذين اتبعوه ف
شبهه وعلى حذوهم من الحذف فى هذه المواضع حتى عادة الكتاب فى يشاء على الولد مثبتة فى كتابة الكبيرة انتهى

وقرن

وقرن

وقرن ذكر قبل هذا الحذف فى الباء المروى عن نافع فى الكهف فاضافه الناظم الى الامام الخمسة **وفى** الشورى مثلها
فى المقنع الا انه عبر الحذف فى بسم الله ونصه وكذلك اجمعوا على اسقاطه الى الوصل خطا ولفظا فى خمسة مواضع اولها فى
كلمة بسم الله مجراها وقع **تنبيه** بفى موضع اخر من مواضع حذف همزة الوصل وهو بيوتا وسيأتى **الرابع** ب
حذوف بسم الله مجراها ومرساها الشبه بتفريد مضافين الى حذف سورة هود بسم الله وواح خبر عنهم وهو منقولة
وهو ايضا على العلمية على السورة وثانيتها وكل مضاف فى التقرير الى شيوخ النقل بحذف همزة الوصل عمرو اهل المصاحف وباقيه وافق
قال رحمه الله

كذا وفاتلوهم فى البقرة ... وقبله ثلاثة مقتفية
وذا الحج ان بها واخبر ... وقبله فاتلوكم ما تسر
وموضع فى الحج والقتال ... ثمانى اخرى على التوالى

اخبر عن مشيوخ النقل او عن الشيخين عن كتاب المصاحف بحذف همزة الوصل فى فاتلوهم فى البقرة ومن ثلاثة افعال لفظ القتال
قبله منسوبة عنه به ومن فعل القتال الاخير فى العمران ومن فقبله فاتلوهم فى فعل القتال الواقع فى الحج وفى سورة القتال كهذه الى
ضابط المواضع الستة ثم تمم البيت الثالث بيان عدد الافعال المحذوفة بالعمر وانها ثمانية مذكورة على ترتيب المصحف اما
وفاتلوهم فى البقرة فهو وفاتلوهم حتى لا تكون فتنة واحتز بحسب النصف بقوله فيها وفاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم
يقاتلونكم وبالواو من فاتلوهم يعذبهم الله فى قوله ومن السورة من الذى فى الحج وفى الفعل ويبقى الكتاب بهذا عن الفعل الذى
قبله **واما** الباقى الثلاثة من افعال القتال قبل وفاتلوهم منسوبة به فيهم كما تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه قبل فاتلوكم فاقتلوهم **وقرن** اى اخوان الاولين من هذه الافعال الثلاثة بفتح حرف المضارعة من اولها
وسكون القاف وفى الف وبفتح فاء الاخير وزاى الف واحتز بقوله مفتوحة اى منسوبة بالعلا وفاتلوهم مرفوعة
وفاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم وان هذين لم يجزهما ابو عمرو كما فى الجزء ما خرج بالفيوح **واما** الواقع فى
سورة العمران فهو وفاتلوا **وقرن** اى اخوان هذا بصيغة المبنى للمفعول عكس قراءة نافع واحتز بغير
اى خبر فاتلوا فى سبيل الله او ادفعوا **واما** فلفاتلوكم فى سبا فلفاتلوكم وان اختلوكم وحرم الحرم هذا با
لفعل وفيه المجاور واحتز ازاء عمرو من افعال القتال **اما** الواقع فى سورة الحج فهو اذن للذين يقاتلون **واما** الواقع فى
سورة القتال فهو والذين قاتلوا فى سبيل الله **وقرن** ابو عمرو حمص الغاذى هذا بصيغة المجهول **وقرن**
ابو عمرو الاربعة التى فى البقرة فى باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار والاربعة التى تقدمها فى الباب
مروى عن نافع وليست كلها فى هذا الباب كما قيل **تنبيه** ان ما لم يذكر صاحب العقيلة الواقع فى
الفعل الواقع نسخة الناظم الحكم لشيوخ النقل وجميع هذه الافعال مع الناظم الشاطبى منهم مصر ومن هنا ترجح ان تكون
هذه الابيات الثلاثة من هذا ما هو محذوف للشيخين بناء على ان ضمير عنهم مرفوع وحذف بسم الله عنهم واضح
لكتاب المصاحف خصيصا تفرقة تجيئهم هنا والبيت الثانى بفوقه وحل هذه الابيات او عن الشيخين عن كتاب المصا
حف **الثانى** ذكره المقنع فى باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار وتبعه الشاطبى ان يقتلون مرفوعة
تطلق فى الاعمران ويقتلون الذين يأمرون بالقسط واختلفت فيه المصاحف بالاثبات والحذف ولم يتبع فى النا
ظم ذلك لتعين اثبات الالف لغاية مرفوع الياء معنوية الفاء مضارع فانتل الرباعى الذى يعبر وهو محرمة **الى**
عمر ابن كثير وفاتلوهم خبر منتوى واسم الاشارة راجع لهمزة الوصل الواقعة فى المواضع الستة
او الموضع الاخير منها وما يصح رجوعه الى النمل وفى البقرة صفة وفاتلوهم وثلاثة عطف عليه ومفتوحة يعنى
الفاء اى منسوبة وقبله محل حال ثلاثة وعمران عطف ايضا بتفريق مضاف اى وفاتلوا الاعمران والاخير

الألوكة
www.alukah.net

صفة المحذوف المقدر مضافا وبها ظرفية متعلقة بالاستقرار الحال من ضمير الخبر وبعد اي اي العمران متبدا
والخبر جر كما اعرب لا استقلال الجملة واما ذا تما معنى يجي مقصود بها فهم وقيلها تلوكم ما تور مبتدا وخبر ومعنى ما
تورد مزوى اي بالحذف وهذا المجرور نبذ الجملة بما قبلها وذكر موجبة للمعنى المقصود وموضع مبتدا و
الجمع صفته وخبر محذوف اي هاذه ثمار كلم واطلق عليها اجري تسمية الكل باسم الجزء او هاذه ثمار الهيات فيكون
اطلاق الاجري حقيقيا وانت ثمار بصفة ثانية الحروف الهجائية وعلى التوالي في محل صفة ثمار واجري واحال الاول
والاخر هنا الترتيب على السؤال قال

تقاهم وزوكر تكاهم أولى تشابه وان تكاهم

شرح اجري لشرح الفعل اوعى التنبيه بجزء الفعل الكلمة الاولى من تشابه وان تكاهم وتقاهم وان تقاهم اوزن
تكاهم الجمع الكاف أما الكلمة الاولى من لفظ تشابه وبعيها الرفع تشابه علينا واختزن بغير الرتبة محل العهد
وستاتي في اطلاق ايضا ووجه وأما الرتكاهم فيه التخيير وان تقاهم عليه وان الله وأما تقاهم من جمع التي جمع تكاها
هي نون عليهم بالاتم والعدوان وأما تكاهم ابتجميع الكاف في الفصاحة وقال الواسطي ان تقاهم

الاعراب

أولى تشابه وان تقاهم اتقاهم من تعطف على قوله فيلا وموضع بجزء الفاظ في الكلمة وبيع اي اي الاولى تبدا
محذوف الخبر وتا اليالك عليه وتقدير الخبر كذا وكذا تكاهم اخبر ومبتدا والمشار اليه بكذا العاطف الست قبله وما
خطا قال رحمه الله

والطلق الجميع والتنزيل بالجر بالفتح على التكميل

شرح اجري عن ايضا ووجه بالطلاق الجزء وجميع افعال الفتاق وجميع الالفاظ المشتقة من مادة تشابه ومن مادة كلام أما
افعال الفتاق فنحو ما تقدم نحو قالوا يا سبيل الله الغزير يقاتلونكم فاتلوهم الذي فيكون وأما الالفاظ المشتقة
من مادة تشابه فنحو ما تقدم ايضا نحو تشابهت قلوبهم فيتبعون ما تشابه منه متشابها وغير متشابه وأما
الالفاظ المشتقة من لفظ كلام فنحو ما تقدم ايضا ونحو ولو يكلمكم عليكم أحدا وذروا كلام الله ما قال فيهم
من الكلام هو الاول والاخر والكلام والباطن وما يتعلق الثلاثة الاخيرة من الظهور والاذان والثلاثة المذكورة في النظم
من معنى التعاون ولم يذكر ابو ايضا ووجه في مادة تشابه ما يقتضي اطلاقها فيها وما تعيينا كما بينا من عبارة التا
لم يذكر كل لفظ منها في محله نعم صرح بالتعميم في افعال الفتاق وفي مادة كلام فان قلت هل يصح تمثيل الشارح هذا
متشابهة وكلام بهن قلت يعتبر ان اندراجهن هنا بقيد جمع ايضا ووجه بجزء الفاظ متشابهة اما في
وليس له في بعينه نص صريح انما قال فيه ومتشابهة بجزء الفاظ كما قاله في مواضع لا تحصى ولم يقيد ذلك جزء منا
منه بجزء الفاظ اما ولو بل على الخلاف التقدير وجميع الفاظ الثوب في الغير مثل ما زال منصبا عليه ويعبر
ايضا ايها ما ارايتم كما يجزم بها مع ما جزء ذلك من التكرار تنبيه انما خصص في التنصيص الحادي الاولى بالاعراب
وتمثيل تاليها بالاعراب مع ان قول الناظم واطلق الجميع بالنسبة الى المراد الثلاث على حد سواء لان
من المراد الناظم ما ورد في تلك المراد بمنزلة الالفاظ المشابهة في وقوع الالف بعد الفاء في المادة الاولى وبعد الشين
في الثانية وبعد الكاف في الثالثة ولم يجد جزء مادة الفعل الاسم فيه الف بعد الفاء بل بعد التاء فخرج عن الاطلاق
وفرق جزء المادة الثانية والثالثة الالف في الاسماء بعد الشين والكاف بقيدها وما يقال أما عرابه
باعل الطلق ضمير ابدا ووجه والجميع مفعوله والاسم عوض عن ضمير الكلام التقدير ويصح اطلاق البناء للمجهول بالجميع
ثم في عنه متعلق بالطلق اي منه مجي وربيا الصاحبة في محل الحال باعل مجزوم تقديرا وزوج وما زايدة و
لفيه مضاف اليه وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وعلى التكميل تكميل للبيت في محل حال الجميع اي
في على انها بمعنى مع ومعنى اطلاقها مع تكميلها ان اطلاقها محكوم بتعميمها قال رحمه الله

والمنصب

والمنصب أما اسما والفعل قل وابن نجاح ما سوى البحر نقل

اخبر عن البلنسي صاحب المنصب بجزء الف الاسماء والفعل مطلقا وابدا ووجه بنقل جزء الف ما عدا الواقع في
سورة البقرة وهي سورة البقرة من الاولى وانه سكت عنها أما الواقع في البقرة المختص بجزء وبها وتفصلها بيهم
الاسماء وظللنا عليكم الغمام هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام على اربع الاسماء اسماء السماوات
وظللنا عليكم الغمام في الاي وبوء تشفوا الاسماء الغمام

الاعراب

والمنصب مبتدا والا
سماء مفعول بفعل محذوف يدل عليه بقوله بعد نقل تقديره المنصب نقل الاسماء اي جزء الف هو على جزء مضا
فيه والغمام عطف على الاسماء والجملة في محل نصب على انها محكي قل متفرع منه عليه وابن نجاح نقل جملة كبرى وما مفعول
موصول واقع على الاسماء والغمام وسوى ظرف صلة ما والبحر مضاف اليه وبين قل ونقل اسناد التوجيه قال

ومع لام كي تتبعا نحل نجيع موضعا فنحو الاصلاح ونحو علام

اخبر عن ابدا ووجه بانه نقل جزء الف الصاحب للام وانه تتبع ذكر لفظ بعد ابدا يعني كلا ومحله ثم مثل بنحو الاصلا
ح ونحو علام أما الاصلاح فهو هو اراد به الاصلاح وأما علام فهو الذي انت علام الغيوب ومثله موضعين من
الفعول ومثله اولئك على هدى من ربهم وهذا النوع متعدد اجاء له كثير

تنبيهان الاول

تقدم ان
الواقع بعد اللام في المثنى وجمع الصلامة كحلاء واخلاقا والاعنود فهو منزوج واللاعيرو علامات ورسالات
داخل في قاعدة التثنية والجمع واما ملافوا الله وملافوه فهو منزوج هنا واركان جمعا انه مفعول محذوف النون
فهو خارج هنا في الجمع المتقدم بالجزء مسكوت عنه هنا حيث تقدم ثم فيه خلاف صحيح العموم هنا الثاني
اطلق الجزء في الالف الواقعة بين اللام عن ابدا ووجه وفي التنصيص ومناحزه ابدا ووجه انه ينتشر هنا كان يكون حشوا
وسها في الكلمة ابدا واخرها وان يكون متصلا بها بحيث يكون مع ما قبله كلمة واحدة تخفيفا وتقدم ذلك فيما يجزء نحو
علو والا وكلا مما هو اخر كلمة ونحو الاخرة والايات مما هو متصل عن اللام في كلمة اخرى دخل بقولنا
تقدم في الاول انه لما التي منه ان تشترك معها منزلة الكلمة الواحدة بقدرها ويدل على هذا المعنى كتبتم الزوال
والتي لها التي منها اللام بلام واخرى كما تقدم كتب نحو الف وكلف مما اللام الاولى فيه التانية تخفيفا
والشرط الاول اخاف من المثال المذكور جزء واثبات والشرط الثاني مجاور المعينة التي ذكر الناظم فان قلت
هل يشترط في الالف ان تكون صورة للهمز كما ذكر بعضهم ولهذا الشرط ثبتت الالف في نحو الارض والاجل والا
ولى قلت لا يحتاج الى هذا الشرط لان الكلام انما هو في جزء الالف الواقع في الهواء وأما ما هو صورة للهمز فسيبين
اليه الناظم في باب الهمز حيث يذكر امثلة واحكاما ولا تزوكا في ها

الاعراب

مع ظرف في محل
الصفة بموصوف محذوف معطوف على ابدا والبيت قبله والنقص في الالف الواقع لام وتتبع فعل نجل جملة انتهية
متشافية والنجل من الولد وذكر بعض تتبع وموضعا حال ضمير ذكر اي مفعولا وجه موضعا عطف على الاصلاح وفنحو
الاصلاح مبتدا محذوف اي فنحو مثل ذلك وبالفيه واجب ولو كان تقدم الحال على صاحبه المضاف اليه ممتنع لا اعراب
مع حال من ضمير ذكر ويكون الكلام كله جملة واحدة فان قلت هل قوله موضعا موضعا يرد قلت
نعم هو التنصيص على ان ابدا ووجه ذكر الالف الواقع فيها الالف بعد اللام واما كنها واحد بعد الاخر
كما اعطى فيه قاعدة كلية وهذا المعنى فيه مناسبا مرفوعه ومع لام ذكر تتبعا ما ذكر التنصيص الملزوم قوله
موضعا موضعا قال

هيوى قل الصلاح واولى الضلالة ∴ تلاوته وتسبل السلام
ومثله الاول من عكلا ∴ وكل ما غلاط لا هبة

ومثله التلاق مع علانية ∴ ثم فلانا اللام وما زبـــــ

لثانية أي أن ابدأ أو وصل نقل حرف الألف الصاحبة للام وانه تتبع موضع كلمة استثنى منها ثلاثة عشر لفظا
لم تتبع حرف الابتداء أو وصل بحرف وما اثنتان أولهما والنعم فالإصلاح وآخرها للذي أما فالإصلاح فعيبها فالإصلاح
لم تتبع حرف وفيه بفعل احتراز من نحو إصلاح بين الناس **وأما** أو وصل كتلاع أي الكلمة الأولى من لفظه في الحرم أو
لم تتبع وفيه بفعل احترز من إذا من نحو إصلاح بين الناس **وأما** أو وصل كتلاع أي الكلمة الأولى من لفظه في الحرم أو
أو التي لبيت بالتلاق للغيبة واحترز بغير الحرم تتبع عن النوع الأنفال والحج **وأما** تلاوته فعيبها الزيغ اتباعهم
للكتاب يتلونه حق تلاوته **وأما** سبل السلام في العقود من اتبع رضوانه سبل السلام وفيه بالحجاز وآخر
زام نحو لهم دار السلام **وأما** أولا من لفظ الغلام في الأعراف قال ربنا أنى يكون لي غلام واحترز به الواقع في
وأما غلامك في نور وما اتبع كل أحد ولم يحترز بالحجاز وعشر واحد لم يكن مشاركة **وأما** الأنبياء أخبار عن
وأما غلامك في نور وما اتبع كل أحد ولم يحترز بالحجاز وعشر واحد لم يكن مشاركة **وأما** الأنبياء أخبار عن
الناس كاهنة فلو بهم **وأما** التلاق في المؤمن لينذر يوم التلاق **وأما** علانية في التي جنة النزيز يتعرفون لمواقع
بالبلوى والنصارى سرا وعلانية وهو متعدد بعضها **وأما** فلانا في الفرقان لم أتخذ فلانا **وأما** اللام في العقود
لومة لائم **وأما** اللذين في الصافات إنا خلقناهم من طين لازب **أما في الإعراب** ـــــــ صوت نصب
على الاستثناء من نصبه كما هو قبل الإصلاح بحرف العاطف من
أو صحبها ومثلها واو أخير ومبتدأ وضمير مثلها للكلم الأربع والأخير منها وبين غلام صفة الأول وكل خلاف
بنصب قل على الحكاية وتالياه عطف على الأول بحرف العاطف من الأخير ومثلها التلاق خبر ومبتدأ ومع ظرف
في محل حال من المبتدأ وضمير الجر إذ هو بمعنى مماثل وعلانية مضاف إليه وقلنا وتالياه عطف على علانية
أو على التلاق بحرف العاطف من الوصل **قال رحمه الله**

وأطلقت في منصف فالكاتب ∴ مخبي في رسمها

أخبر أن الألف الواقعة بعد اللام أطلقت بالحرف في منصف البلنسي بحيث يعم الطلاقة هذه الكلم الثلاثة عشر
التي سكت عنها أبو داود وجزم بها مما حذف في ونصه وحذف الألف بعد اللام في التسلام وفي
في كلمات متعددة القرآن قال ∴ من قبل ما فرقتم أبلاغ ∴ أو انتهين الحرف في الإمام ∴ **قال الناظم** من عنه
نعمه فيتسبب عن تعميم صاحب المنصف لها بالحرف وسكت أبو داود في المواضع الثلاثة عشر المقتضى
لبقائها على الأصل من الثبوت تخبي الكاتب فيها في الإثبات والحرف **تنبيهان الأول** حكاية الناظم
أطلق النصف الواقعة بعد اللام في سياق الألفاظ المستثناة من المحذوف لأبي داود وخرج من المنصف أطلقها بالا
ثبات الأبا الحرف كما في قوله والكاتب مخبي في رسمها فيترجح إذ الألف في الألفاظ
الثلاثة وإثباتها النص فيه بالتخبي فيها **وقد تقدم** أن الشكوى من شيخ لا يقتضي حكما أصلا **والثاني** يجمع بالسكوت
الأصل لنقضاء الغاية لأمر السكوت كما تقدم عنه قوله في باب أنبأهم ولا أضل إذ وعلى هذا لا حاجة إلى التخبي
لما معارضة نص المنصف للغاية الأنسية **وذكر** هنا بختار **أخرى** أن يقال زيادة العمر مقبولة جاز كلام
البلنسي عن لم يكن ما نص عليه من الأحكام محل التخبي والأولى بقبول الأصل ولا يجوز اتباعه **وقد تقدم** هذا البحث عند قوله
ورد ما كان بعض الأبيات مع جوابه هناك **فائدة** أن استنباط الناظم التخبي من رسم الألف في المواضع الثلا
ثة عشر منقوض في بعضها وهو الأولى غلام وسبل السلام كما أبا عمرو نص على حذف الألف فكيف يصح التخبي في
ما نص أبو عمرو والبلنسي على حذفه وسكت عنها أبو داود هذا مما لا يتبع ما يسبق **وقد حكم** اللبيب إجماع القا
على حذف سبل السلام **أما في الإعراب** ـــــــ مرفوع أطلقت خبر الألف الواقعة بعد اللام وفاء

وأما غلامك في نور وما اتبع كل أحد ولم يحترز بالحجاز وعشر واحد لم يكن مشاركة

وأما أخبار عن

وأما فلانا في الفرقان

والكاتب نصبه وهو مبتدأ ومخبي خبره وبه يتعلق في رسمها وخبر رسمها للألف الثلاثة عشر فلا حرف

وحذف ∴ مفتح خلاف حيث أتى
كيف تلاقون ثلاثة ثلاث ∴ ساكنا في النساء وثلاث
ثم خلاف يعمرون معمرهم ∴ لا كن أولا يك وقل آمنتم
وفي الملائكة يسوي التلاق ∴ وفي غلامين وفي الخلاق
وفي الملائكة حيث تلاني ∴ والنبي ثم النبي
كذا الله وبلاغ وغلام ∴ والرسل بلاق معا تسلام

أخبر صاحب المفتح أن حذف الألف الواقع بعد اللام في ثلاثة وعشرين لفظا التي أولها خلاف وآخرها سلام
وسكت عن عدها **أما خلاف** في آخر الأنعام وهو الذي جعلكم خلائف الأرض وهو متعدد بعضها **وأما تلاقون**
وكيف أن يعني بواو وبياء فنحو وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة **تنبيه** نفرم
وجه تلاقي ثلاثون إلى هنا في الجموع **وأما** ثلاثة وبعدها ثلاثة أيام في الحج ثلاثة فروء وهو متعدد ومنوع نحو وعلى
الثلاثة الذين خلفوا **وأما** ثلاث فنحو ثلاث ليال سويا وهو متعدد ومنوع النوع **وأما** سلاسلا في الإنسان
إنا أعتدنا للكافرين سلاسلا وهو منوع في المؤمن أخبار عن الكفار إذ أغلال في أعناقهم والسلاسل وعلى العرب
أفتى في المغني كما وهم الناظم العموم كما وضع الباء التي فيه صاحب المفتح هذه الألفاظ وهو ما اجتمع
عليه كتاب المصاحف على العموم وكما سيأتي عن البعض **وأما** ثلاث بضم الأول في النساء مثنى وثلاث ورباع واحترز
بغير السورة من مثله في جاء **وأما خلاف** الواقع بعد مفتحهم في التوبة فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول
الله واحترز بغير الجار ورد الخالي عنه نحو وتقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف في المائدة وهذه السكوت عنه متعدد
وأما لا كن بعيها كما كان يشيع ورد كما هو الذي به أصلا لا كن أنا في حرف الهمزة أعتمالها أو للنقل فراد عن النون
في النون لسكونها على الأول أو سكت ثم أدغمت على الثاني وهو متعدد **تنبيه** مقتضى ما عدة الناظم أن
الخاص المشدد في مخفيه المذكور وهو يأبى عليه أبو عمرو ولم يذكر أبو عمرو في المفتح الأبا المشدد المقترن بالضمير
لسائر الخالي من الضمير ثم قال وشبهه من لفظه حيث وقع **وقد** فتح الشاطبي على باب الساكن النون **وقال** المغني
وحيث كان وضع الباء على العموم عمت عوارضها فانه حيث كان المشددة النون في المخفية انتهى **وأما** وما يك
يقع صدرها الولائك على هذه من ربهم وهو متعدد بعضها ومنوع نحو وما يك جعلنا الخ **تنبيه** كما
يخفى أنه كما يندرج أو ما في وما يك لما في صدر النظم أن الضمير لا يندرج فيه غيره ولما تقدم في حرف الألف
رنة اللام أن تكون عنه متفرقة **وأما** المتشبه في النساء أو ما متشبه في النساء ومثله في العقود وفرقها إذا فوار بعدون
الأ **وأما** الألف المشتقة من مادة الملائكة جاء أشار إليه في المفتح بقوله وحرفها الألف بعد اللام في قوله
ما فرط الله وما فوق وما فيه ويا فتا حيث وقع انتهى ولا شك أنه لم يذكر لفظ التلاق **تنبيه** أنه
استثناه الناظم التلاق من المافات يقتضي الزيادة بالمافات في عبارته هذه الزيادة كيف ما تصرف أو في
بيت وكيف ما كانت الزيادة إذ لولا الزيادة هذا لما احتاج إلى استثناء التلاق **وحينئذ** يجب عليه تحت وهو شمول
كلامه لقوله تعالى وهو الذي فيه إذ هو اسم فاعل من لفظ ولم يذكره أبو عمرو فكان حقه أن يستثنيه كما استثنى
التلاق ويتعذر في عموم إرادة الناظم الزيادة والتعميم كما يتعذر في عموم حذف الفيه في عبارة أبي عمرو دون التلاق
وأما غلامين في الكهف كان لغلامين يتيمين **تنبيه** لا يقال غلامين مثنى فهو مندرج في حكم التفريع لما تقدم

ان المراد بالف الشتر الالف التي لا توجد الا في التثنية والف غلامين موجود في المفرد **وأما الثاني** في اجي ارتب
هو الخلاق العليم وشله في يا سين **تنبيه** هذا الفصل من المستثنى كالي عمر من فهم الناظم ووزن فعال وفاعل
ثبت البيت **وأما الملايكة** فيها واذ قال ربك للملايكة من كلام عمر واليه وما يكنه وهو متعدد فيه ومفرد
منوع كما مثل **وأما الالف** في النجم اي اليتم الالف والغرى **وأما الي** في الاحي اي وما جعل ازواجكم التي تظهرون
وهو متعدد ومتحد النوع **وأما التي** في النساء والتي يأتين الفاحشة وهو متعدد ومتحد النوع **وأما الم** فتحو
والاهكم الاه واحد ولعله متعدد ومنوع فيها وبعدها **تنبيه** يعني على الناظم المصنف نحو لا تحزن والقصص
اثنتين اثنتا اثنين رجع في المفرد ولذا اعتبار الرفع غلامين مع غلام **وأما بلاغ** في ابلغهم هذا بلاغ للناس ونحو ما في
الرعد وانما عليك البلاغ وهو متعدد ومنوع كما مثل في الفتح **وأما غلام** في العمر اني يكون لي غلام وفي
الذهب واما الغلام فكان وهو متعدد ومنوع كما مثل **وأما الارجل** فيها قالوا المرجئ بالحق في يونس والارجل
كتم وهو متعدد ومنوع كما مثل وسيأتي في بعد استثناء منه **وأما ايلاف** مقابل صورة في بيتر كايلاف في بيتر ايلافهم
وأما سلام فتحو فالوا سلاما قال سلام سبل السلام الملك القدوس السلام وهو متعدد ومنوع كما مثل
قال في المفتح في فصل ما اجتمعت عليه كتاب المصاحف وكذلك اجمعوا على حذف الالف في اولائك وا
ولائكم وما كنه ولا كنه وما كنتم وما كنا او تشبهه من فعله حيث وقع وكذلك حذفوها بعد اللام في قوله الملايكة
وملايكته وسلاما والاه واللهم والاه او تشبهه من فعله **ثم قال** بعد كلام وكذلك حذفوا الالف بعد
اللام في قوله بغلام وغلاما وغلامين وغلايمين وغلايمين وايلافهم والسلاسل والبلاغ وبلاغ والخلاق **ثم قال** بعد كلام
وكذلك حذفوها بعدها في قوله ثلاثة وثلاثا وثلاثين **ثم قال** بعد كلام وكذلك حذفوها بعد اللام في قوله
الارجئ بالحق وجلالان يا مشرو هذا والارض عفى الله عنك وتشبهه من فعله وما منوا منع واحد وانما افتتوا الالف
فيه وهو قوله في سورة الحجر فيستمع الترضاها عشر موضعا **وقد ذكر** في الباب المروي عن نافع ثلاث
يا مستم النساء فايما مثله يا مستم في المايدة ويكون وضع هذا الباب عشرا اي عمر على الخصوص خصص الناظم ثلاث
ولم يعمه كما عمم في صلا مسا وذكر خلاف في التوبة وذكر جبل السلام في الماية ولهم دار السلام في الانعام **تنبيه**
سيأتي للناظم زيادة على عشرة الالفاظ المحذوفة بالي عمر ولفظ البلاد وبلاء في الدخان بقوله هناك وليتم قبل الواو
فيصير الف **وقد تقدم** من هذا النوع كما بعمر ومع غيره حذف الالف الجلالة واللهم **وقد تقدم** الاعتذار عنا
في هذا النوع الذي هنا من الجلالة انسب به **الاعراب** حذفت خلايق فعل ماض مبني للمجهول
ونوعه مفعول به مفعول متعلق بالفعل وحيث لحرف متعلق بحذفت ايضا مضاف الى جملة انت وثلاثة عطف على خلا
في وكيف شرط نصب على الحال من فاعل جملة شرطه المحذوف وحذف جوابه لدلالة ما قبله عليه والتقدير وكيف انتي
وحذفت العين وثلاثة وستة العاطف بعمر عطف عليه ايضا بحذفت العاطف ثم يجر الرابع والخامس فيساسلم فوع
منوا بالمنصوص ليلا يوهم الخصوص في النساء حال والعلة من ثلاث وثلاث مفرع عليه وبعد مفعول صفة خايف
او حاله وقل فعل امر وما مستم مبتدا خبره محذوف اي كذلك والجملة محكي قل وفي الالفاظ متعلق بفعل محذوف اي حذف
فيه وسوى نصب على الاستثناء والنظم مضاف اليه ما قبله وفي غلامين وستة العاطف بعمر عطف على الالفاظ
وحيث لحرف متعلق بحذفت المقدر مضاف الى جملة ثانية وكذا الالاه خبر ومبتدا وجميع الالفاظ بعمر اي سلام عطف
عليه بحذف العاطف من ايلاف ومغاصا الايلاف بتقدير مضاف اي كلمة ايلاف جميعا **قال رحمه الله**

وكلهم في الجر زاري كرفا ∴ بالي حسبنا فمرا ثرفا

اخبر عن شيوخ

اخبر عن شيوخ النقل كلهم انهم ذكروا الالف في الجر يستمع الا بالي كاخبر مما كتب من لفظ الا بغير الف وهذا البيت
في معنى الاستثناء من قوله ومع الا وذكر تتبعا البيت وقوله والخلاف في شعب وقوله الا الاطلاق في قوله حسبنا فمر
اشرفا اي مثل ما روى تتميم البيت **تنبيه** لعل انقلوا المصاحف على اثبات الف الجر اشارة الى اصله من
كون الكلمة مستقلة وان الكلمة بلم يحصل شرط الحذف وهو اتصال الكلمة واما اتصال الكلمة فلا يتصل فيه نفر يرى
كما تقدم **الاعراب** كلهم ذكروا جملة كبرى والا زمعوا ذكروا في الجر حال لا متعلق بذكروا
الا ايا عمر وزيد ذكر تتبعا في صورة الجر بل في فصل ما اجتمع عليه كتاب المصاحف كما تقدم وبالي متعلق بذكروا و
حسبنا نعت المصدر محذوف اي ذكروا مواضعا تتبعا روى اولوا بتهم **قال رحمه الله**

واو كلاهما تخلي جاء ∴ ولبيتن بسورة فيه بيا

اخبر عن شيوخ النقل بخلاف المصاحف في حذف الف كلاهما في الاسراء اي كلاهما واثباته وان الالف لم ترسم فيه
يا **قال في المفتح** بل واو كلاهما بلا الف وفي بعضها كتبوه بلا الف وهذا من تجنب الف على الحذف والاختصار كما فعلوا في
الف التثنية حيثما وقعت في الفرق الاول الاختياري يعني اثبات الالف هنا وفي كل الفرق الاول يرسم احد منهم في موضعها
ياء اذ ليس للياء فيها طريق يا علم وان كان الاخوان يميلان فتحة اللام فان ذلك من اجل كسرة الكاف الجالبة للامالة
لا يجوز لذلك انتهى **وفي المفتح** مثل ما ذكر الناظم ومذهب البصريين ان كلا مفردا ووزنه عندهم فعالا وعليه
فهل اصل الفعه واو او ياء فوكان مذهب الكوفيين ان الفعه للتثنية فعول اي وذكرنا فعلوا في الف التثنية هو على
احد القولين وذكر الناظم له هنا مناسب للفرق اما خبر بناء على ان اصل الفعه الواو واما على ان اصله الياء فالمناسب له فصل
وهاك ما بالي فرعا **الاعراب** بسوا وفي الفعه الفرق ولينبت فيه ما احتاج شيء **قال رحمه الله**

فان يكن ما بين امين مفرد ∴ حذف عن جميعهم حيث ورد

اخبر عن جميع شيوخ النقل بحذف الالف الواقعة بين امين كما تقدم ويخرج الالة والخلق **قال في المفتح** بعد
النص المتقدم في الخلق وكذلك الضلال في ضلال الضلالة والظلمة وظلمه وظلمها وظلمكم
وظلمهما وضلوا وضلا واعلاه والاعلى من سلالة وشبهه مما فيه كما مثل حيث وقع انتهى **ومثله** في الشريف **الاعراب**
وان يكن شرط وفعله مضارع كان والناقصة او الناقصة وما نكرة موصوف واقعة على الالف رفع على انها فاعل على التمام
ونصب على انها خبر على النقص واسم يكن على هذا ضمير الالف الواقع بعد اللام وبين امين في محل صفة ما وتعلقها الزيادة
بين في محل الضمير يكن على التمام وخبر على النقص وبافيه بين **قال رحمه الله**

وما اتى تنبيها او نداء ∴ كقوله ها نبئ يا نساء

اخبر عن شيوخ النقل بحذف الالف من اللفظ الذي على تنبيه او نداء ثم مثل للاول بها نبئ وللثاني بيا نساء اما هنا
مع الفصل اخرى ابنتي هاتين ومثله هذا الذي رزقنا من قبل وهما اركنتم وهانتم وذكر ان اصل هذه الكلمة
واو او ياء واقتم ثم اتصلت بها ها الدالة على التنبيه وهي حرف ثناء وكان طلب امر التعجيب بها ثم تسهيلها
بين بين كثير فالواو وابدالها الفا عند ورش من اخرى الروايتين عنه فاجتمعت مع الفها بحذف الالف على قياس
اجتماع الساكنين وهي محذوفة في هذه القراءة لفظا وخطا كما الف يا بين بنوء واما على الرواية الاخرى عنه بها
فهمزة مسهلة بين بين دون الف بينهما فالالف منها محذوفة ايضا لا على لغة قليلة فيها فهي محذوفة لفظا
وخطا ايضا كما في الرواية الاولى **والراجح** في فائدة ورش هاتين بالف بين الهاء والنون كالهاء بدل من الهمزة وليس
جنبين من هذا النوع واما يا نساء في الاحزاب يا نساء النبي في موضعين ومثله يا ايها الناس اعبدوا ربكم وياء ادم

www.alukah.net

وذلك ان اصلها ضاء وايضاء ادغم ثم اتصلت بها ياء الاشارة على الندا وهي حرف ثنائي وهو العشرين متقدمان **قال في**
التشريل الماضي حرف الالف هاء وكذلك حرف الالف بعد هاء التنبيه ايرما اتت نحو هذا وهذه وهذان وهاتين وهكذا و
شبهه وكذا هاء ثم كتبوه بالف واحدة وهي الساكنة انتهى **ومثله في المغني** **التنبيه الاول** اذا ولي الفتح
ما نصه والف الثابتة والخط بعد الياء والهاء فيما كان بعدها فيه همزة هي الهمزة لكونها مشتركة انتهى **وقد صرح الشيخان**
في الضبط باختلاف الخط بين هذا الضرب هل الالف المحذوفة الف هاء وياء والموجودة صورة الهمزة او المحذوفة صورة الهمزة
والموجودة الف هاء وياء واختار ما اقتصر عليه هنا لوجود انها هاء الحكم الواردة **الثاني** ما تفرع من الشيخين في قول
كلام الناظم من التمثيل بها ثم بعد علم انه مركب من هاء وانتم هو احد احتمالين فيه والاخر انه اي مركب من همزة الاستفهام
وانتم مخفوفة الهمزة الاولى بابدال الهاء وسهلت الثانية عند قالون بين بين وادخل بينهما الف على قياس الهمزتين المفتوحتين
حيث من كلمة عند وهكذا وسهلت الثانية وادخل الف ايضا على قياس المفتوحتين عند وهذا الا
فتحا الا بكلمة من هذا الفصل واختر فيه اصلا وهذا الاختلاف في عند في قراءة بدلت الروايتين عند ارجح وكذا في قراءة
فالوزن على ما قال الجعبري **الثالث** اعلم ان الكلمة التي عنها اذا كانت موصوفة على حرف واحد عبر عنها باسم ذلك الحرف
الخاص بها نحو كاف الجر وباء وواو العطف وفاء والمشتركة يعبر في المتصل بالفعل من نحو ضربت التاء او الضمير فاعل
واذا كانت موصوفة على حرفين نطق بها كما هي نحو من وعن وفي ومن هذا الضرب هاء التنبيه وياء النداء والتاء
بنية ونحو ذلك وما يقال هاء التنبيه وياء النداء والمعرب بالفعل واختلافهم في التعبير عن الاسم مبني على اختلافهم في اذا
ت التعريف ما هو **الاعراب** ما مبتدا موصول اتفق في مضاف اليه الف ما لزوم اقتضى
صلته وتنبيها حال فاعل اتى وخبر المبتدا المحذوف تقديره كذلك وبابه واضح ثم **قال رحمه الله**

ولتبيرها وهاؤ وهاؤ منها ... لقرع التنبيه فاعلم مرها

لما ذكر في البيت قبل هذا ان الف هاء التنبيه محذوفة خشية ان يتوهم متوهم ارها هاء وهاؤ وهاؤ نوا في قوله هاؤ
اقرؤا كتابيه وهاؤ نوا في هاؤم للتنبيه رفع ذلك التوهم بقوله وان هاء هاؤ وهاؤ نوا البيت من العاقلة الذا
لتة على التنبيه لقرع اضعاف التنبيه من لقرعها اذ هي حرف كلمة فيها **اما هاؤ** وهاء فيها اسم بمعنى خذ قال
الكسائي والعرب هاء للرجل والاثنين رجلين او امرأتين هاؤما وللرجال هاؤم وللمرأة هاء بهمزة مكسورة وبغير ياء
وللنسوة هاؤن انتهى وهذه الزوائد على لغة هاء يقول الخطيب وفيه لغات اخر ليست هذا محل ذكرها
واما هاؤ وفيه ست لغات اقوال الجمهور انه فعل لاتصال الضمائر به ووزنه فاعل وهاؤ اصله ليست همزة هاء وواو
منه معتلة يقال هاتي يهاتي مهاتاة كرامي يرامي مراماة ومعناه اخذ وهاؤم ووزنه فاعل لا صل
علو الاخر لاتصال الضمير وهو الواو والتقى ساكنان فحذفت اولهما وهي الياء التي هي لام الكلمة وحرك
ما قبلها للمجانسة فصار هاؤوا فاعلوا وجملة الامر الوجداني بفعل من اتى دخل عليه هاء التنبيه والزمت همزته
الحذف وهو حذف بلا اصل لا حذف وارجعناها مختلف بمعنى هاتي احضر رباعيا ومعنى اتى احضر ثلاثيا
والرجوع اشارة الناظم بالبيت **التنبيه الثاني** يشترط في حذف الف هاء التنبيه ان يكون طرفا نحو يا قومنا
فلا يجوز ما كان كذلك اما متبرئة الناظم بقوله وايه الزم فالبيت وهذا الشرط ربما يستفاد من مثال الذي
الثاني ليس بلازم بل جوز وما جوز للنداء فالحذف العبر كما تقرع في الامتناع الا بحجية **الاعراب**
هاؤ اسم ليس وهو على حذف مضاف اي هاؤ وهاؤنا عطف على هاؤ ومنها خبر ليس ويكتب منفصلا كما هو مثل
الجار مع الضمير وهو عائد على هاء التي للتنبيه ولقرع التنبيه متعلق بما في ليس من معنى الانتفاء ومنها متعلق

بعرم

بعرم ويكتب منفصلا كما هو مثال الجار مع الضمير اما في اخر مع اسم الظاهر كان كلمة هاء فيه اسم ظاهر مضمر وجملة
اعلم معترضة بين الصدر وصلته لتصحيح الوزن هذا الاولى مما يحتمل عليه كلام الناظم **فقال رحمه الله**

ولفظ سبحان جميعا حرفا ... كما كمثل سبحان فيه اختلفا

اخبر مع اما علاوة الشامل للشيوخ النقل بحرف الف سبحان جميعه نحو سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا سبحانه بالله ما في السما
وان والارض هو متفرد فيها وبعضها وتتمة النوع نحو سبحان الله اسرى ويقولون سبحان ربنا فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون **قلت** اشترك في قول سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا في وسبحان اسرى خلافا بين المصاحف جميعا
واختر وبغير الحاور لقل من الخالي منه **التنبيه الاول** لشهر التلبيس في قول سبحان الحرف **قلت**
وهو كما هو التوجيه حملا على النقل او نشر بعضهم فيه الاثبات **الثاني** سبحان على وزن فعلان وهو من المشتقات كما في
تمر من قول الناظم وذكر الزائد وزن فعلان البيت **الثالث** هذا الاختلاف سافه الناظم مطلقا وليس لصاحب المنصف
فيه كلام وهو متابع ويراد الناظم لا يعتبر في الاطلاق صاحب النصف كما تقرر **الاعراب** لفظ
سبحان مبتدا ومضاف اليه وحرف جملة فعلية خبر له وجميعا حال من وقوع حرف وهو الضمير العائد على المبتدا وكما حرف استدراك
في وقل سبحان اسم كما وحرف واختلف مبني للمجهول ونائبه فعله اما المجرور قبله على مذهب الكوفيين جائز تقديم الفاعل
والجملة الفعلية خبر كما في واما ضمير مصدر الفعل وفيه في موضع حال ذلك الضمير والتقدير كما في قل سبحان اختلف هو
اي اختلاف حال كونه مستقرا في الف قل سبحان وانما قدر فيه حالا مرجعه الاختلاف كما تعلقا باختلف ليختص المصدر
بوجود الحال التي هي صفة في المعنى اذ لا ينوب المصدر على الصحيح الا بتقدير الجار والمجرور نائبا فاعل فعل محذوف يفسره
الذكر قال

وكاتبا وهو الاخير عنهما ... ومفرغ لدى الثلاث مثلا

وابن نجاح ثالثا قرا اثبتا ... واما وان عنهما قد سكتا

اخبر عن الشيخين باختلاف المصاحف في حذف الف كاتبا اما في ترجمة البقرة وهو ولم تحذف كاتبا واثباته وعن ابي عمرو
باختلافهما ايضا في الكلم الثلاث قبله وهي وليكتب بينكم كاتب وكما يأبى كاتب ولا يضار كاتب وقد استفيد هذا الخلاف
سياق الشطر السابق **ثم اخبر** ابن وجاء باثبات الف الثالث من هذه الكلمات الذكورة وسكت عن الاولين **واما** ليس
ابو عمرو في المفرغ الخلاف في الاربعة **قال** واثبات الف واو عنه لغة هذيل في الغزاة وبها يتشبث كتب وكتاب
لما ذكر اثبات الف وزن فعلان مثل في جملة الامثلة بكاتب **التنبيه الثاني** تلخيص ما نقل الناظم عن الشيخين
في كاتبا الاربعة لابي عمرو مختلف فيها وابدا وحمل على ثلاثة افتتاح مسكوت عنه وهو الاول وثبت وهو
الثالث ومختلف فيه وهو الرابع **الثالث** تفريع من اصطلاح الناظم انه اذا ذكر منوطا منصوبا فهو الحكم عليه بحيث في
التغيير بالمجاورة وكما كنه احتاج الى التعبير هنا بقوله وهو الاخير لان كاتبا عطف على اسم كما فجعله نصا كما احتاج
التعبير في حيث في قوله وابن نجاح شاهد ان نصا وتوبيخ النصوص انما يكون عنده فيه اذا اراد اما يقتضي غير ذلك كقوله
لكاتبا الطائفي وهو اخير الحرف من هذا ومثله في الموضعين كما جاء وعنهما فاسبقه **الاعراب**
كاتبا عطف على اسم كما وخبره محذوف يدل عليه خبر المعطوف عليه تقديره اختلف فيه وبه يتعلق عنهما ومفرغ مبتدا
خبره محذوف تقديره ذكر وبه يتعلق لدى الثلاث ولدى بمعنى في مضاف الى الثلاث ومثلا مفعول ثان لذكر وما موصول
حذف صلته تقديره تقرر وحذف الصلة جائز لعلة يشترط ان يدل عليه ليل وابن نجاح اثبت جملة خبرية وثا
لثا مفعول اثبت والا ما سكت عنهما جملة ايضا وعنهما متعلق بسكت وقد في موضعين للتحقيق **قال رحمه الله**

واخبر ايضا بعقبا لدى البقرا ... ومقعد للذال في سوال جاء

الألوكة
www.alukah.net

وذكر الخلاف بأولى البقرة ثم يجيء في الحج يزيد كسرة

أي مع اطلاق الحكم الشامل لتشبيه الفعل بحرف الا يضاعفها الواقع في سورة النساء وهو ان تك حسنة يضاعفها ثم
أي انما هو الامر بفعال المضاعفة جاء بالحرف لا يحمل نحو ما في النحو يضاعفه له اضعافا كثيرة والله يضاعف لمن
يشاء وهو متعدد فيها وبعدها ثم انتشر الخلاف لا يحمل في ثلاثة العاملات الاول سورة البقرة وهو المثل الاول واختير
بالاواخر التي فيها المثل الثاني والثالث في سورة الحديد من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له يضاعفه
لهم ولهم اجر كريم وقرأ ابن كثير بغير الف ويضاعفه ويضاعفها ومضاعفة حيث وقع انتهى وقرر الكلام الثلاث
في الموضع عناوقع عاطفا ما كتب بغير الف ويضاعفه ويضاعفها ومضاعفة حيث وقع انتهى وقرر الكلام الثلاث
في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ولم ينص ابن عامر على غير النحو في الحديد وانما اطلق الناظم فيه
اعتمادا على فهم عبارة الرفع له حسب ما اشار اليه بقوله حيث وقع وعلى هذا فما يلتبس الرفع من قال ان ابدا
في لم يذكر النحو العبارة اما ابي سؤال جاء جملة ضعف وجاء اسم فاعل من جاء فلبت عينه همزة
لوقوعها بعد الف فاعل وقلبت الهمزة التي هي لام الكلمة ياء لتطرفها بعد همزة مكسورة فصار كفاضر ومعم الف
في محل حال ضمير جاء ومضاف اليه والتراني متعلق بجاء وبافيه واضح ثم قال رحمه الله

وابدا اوحى جاء حيثما ... ابدا يضاعفها كما تقدما

اخبر ان الخلاف جاء لا ابدا اوحى في حرف الف افعال المضاعفة حيث ما وردت الا الف يضاعفها الواقع في النساء فانه
بالحرف كما تقدم فيها قال الشارح وهذا الذي ذكره رحمه الله في هذا النظم هو الذي وجدت له في كتبه نسخة بخط يده
من هذا الرجز لبعض الكلمة من كان يلازمه ويقرأ عليه هذا الرجز فكتب له رحمه الله في قوله في هذا الموضع وابدا
واوحى جاء حيثما مع ما نصه هذه الابيات نظمها عند القراءة بالحرف لا ثلاثة مواضع وهو الاول من البقرة والى
قارئ الحديد وانتها بالخلاف وهي كلها عند ابدا اوحى بالخلاف ابدا يضاعفها فانه بالحرف وهذا وهم عند رحمه
الله في هذا الابيات اوحى لم يذكر في التشريك لهذا المضاعفة الا الحرف وذلك ان ذلك اجماع من المصاحف لانه قال في سورة
البقرة وكتبوا في جميع المصاحف يضاعفه له بحرف الف بين الضاد والعين حيث ما وقع وكذلك يضعفه في وضا
عفة ثم ذكر بعد هذا اختلاف القراء فيها في القراءة بحرف الف واثباتها فلعله رحمه الله بطالع التشريك وغيره ذلك على
فوائد اوحى واختلف القراء في حرف الف واثباتها فتفوق عنه انه اراد حرف الف واثباتها فحمل على
ذلك ثم ان رحمه الله لم يجمع مشاهدته فيه وكان لها قبل ذلك ولما جعل وهم كثيرة مع انه رحمه الله كان متحققا
فيه بتغلة متفقا في ضبطه مختبرا من الفعلات والشعلات ولو ذكر له او عثر عليه لبدله بما يزيل الوهم و

لغرفات بيتا مكانه ... واخرف بضاعفها لترى النساء ... وعنهما ايضا هو اوحى جاء

والخلف للتراني بأولى البقرة ... ثم يجيء في الحديد يزيد كسرة

وبحث الشارح صحيح ولغرفات تتبع ابدا اوحى في افعال المضاعفة بالحرف واحترازه زيادة على ما قال في البقرة واما اصلا عدد
جموع بالمفصوحة على ما رايته في نسختين قد يمشيتين تكونا بهما البقية اما انه يفي تخصيص الذي في النساء بالذكر ابتداء
مع في خرصا وانه لغيره من تشاركه فليل الجزري وقد نسب بعضهم للشارح انه اصطلاحه ويحيى ابن نجاح جاء فالاول
هذا اصطلاح يخص فوق بالمعنى وانه اصل الحكم للتراني ولم يعبر عنه بحيثه ثم نسب اما اصطلاح التقديم في الشارح لبعض

لبعض انتهى وقد كنت اصلحت ابيات الثلاثة في بيتين واخرف وهو

واخرف بضاعفها والذي اختلف ... جاء اوحى في الحديد يزيد كسرة

اما اعراب ... ابدا اوحى متعلق بجاء وباعلة ضمير الخلف وحيثما شرطية بفعله محذوف تقديره
وقع اي يضاعفها وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وهو الجواب والاستثناء ويضاعفها مستثنى
من المختلف فيه ابدا اوحى كما تقدم جاء يضاعفها ثم قال رحمه الله

وفي الفعلة على الاطلاق ... فليس لغيره منه باتفاق

اخبر ان الخلاف جاء في الفعلة في افعال المضاعفة على وجه الاطلاق فيها ثم قال البيت بما يذكر معنى الاطلاق
فليس لغير افعال المضاعفة في الفعلة مجموع باتفاق حكوه واشار الى قوله فيها يضاعفها الخلاف فيه كيف جاء
انتهى وهو من زيادته الفعلة على المفتوح خاتمة اسرح فيها ما انفرد ابو اسحاق التجيبي
في قوله من الابيات في هذه النوحة من كتابه التبيان قال فيه قال الفتح ما يسمى الحجارة بغير الف حيث وقع ثم قال عاطفا على
المحذوفات والعين فارق قال ابن رضوان الطعام بغير الف في طرهي الطعام مساكين وفي المائدة طعام مساكين وذكر ابو
الاوحى في كتاب هجاء المصاحف الحرف الذي في المائدة والذي في الغاشية وقال العين فارق الطعام حيث ما وقع بغير الف وبين
والله اعلم اذا كان بالالف واللام ثم قال فالتحتوز بغير الف وحاضر المسجد بالياء وحرف الالف واختلفوا في اضعا
فا هنا فيه التشريك الثابتة وبكتاب هجاء المصاحف بحرف الالف ثم قال رحمه الله

مسرة العمران الرا لا عن اف ... على وفاف جاء او خلاف

لما فرغ من ترجمة البقرة انتقل الى ترجمة سورة العمران الموالية الى اعراب الاشتراط في الصغرى ترتيب الحروف وليس معنى الترتيب
المنتشر كلمة يذكر الاعلاف واحدا بعد واحد على حسب ترتيبها في القرآن بل معنى انه مرتب التراجم بحيث لا يذكر في الترجمة ما
تقدم عليها او تاخر عنها كما تقدم في قول الناظم وحرفه حيث به مرتبا البيت فان قلت هل يصح ما ذكره الشا
رح هنا ما حاصله ان الحرف في هذا الرجز فيما مر ملك وغيره بالمكرر التي تختلف المفرد منها وغيره بقية التر
جم قلت لا نعم تصح النوحة فيها فان المفرد منه اكثر الالفاظ متعددة ملك الحرف واكثر وفوعا وبقية
التراجم اكثر الالفاظ هنا غير متعددة والتعدد منها اكثر وفوعا اما اعراب ... قبل من العمران
حرف تقدم هذا باب حرف الالفات مبتدا من كل سورة آل عمران مشتهيا الرا اعراب جر متعلقة بالحال المقدر مبتدا
كما الى اما اعراب متعلقة الحال المقدر مشتهيا وجملة جاء في محل حال حرف الالفات المقدر وعلى بمعنى مع هو وجمع
ورها في محل حال ضمير جاء العائد على الحرف وحال عطف على واو والرا بالواو هنا والخلاف وجاء والمصاحف وخلافهما
كما تقدم في الترجمة الاولى ثم قال والحرف في الفتح ضعفا ... وعن ابدا اوحى جاء اضعافا

قس اخبر ان ابدا عمرو بحرف الف ضعفا في النساء وليس الشريف لغير كوا من خلفهم ذرية ضعفا وعن ابدا اوحى بحرف الف اضعافا
في آل عمران كلوا الربا اضعافا اما الواقع في البقرة فلما مر في الذي هنا وفي نظم ابدا اوحى على ترتيب الابيات اما اعراب
الحرف ضعفا مبتدا وخبر وفي المفتوح متعلق بتعلق الخبر وهذا من التعكيس اولى وجاء محذوف الهمزة على اخرى
اللغة واجتماع الهمزتين من كلمتين وبافيه واضح ثم قال رحمه الله

بصالحا افواههم ورضوان ... وعنهما من اعنا وهلكان

اخبر ان ابدا اوحى بحرف الف بصالحا افواههم ورضوان وعن الشيخين بحرف الف من اعنا وهلكان اما بصالحا في النساء

انتهى ذكر الاعلاف مفتوح على الذي

www.alukah.net

ولا جناح عليهما ان يصالحا وقرئ الا ان يخافا بضم الياء وكسر الصاد مكسور الله وأما جواهرهم
فهي الحجارة يقولون يا جواهرهم وهو متعدد واختير بالاضافة الى ضمير الغيبة من غير نحو وتقولون يا جواهرهم ما البيت يعم
به علم وأما رضوان فيعبها ورضوان الله والله يصير بالعباد وهو متعدد في النزهة وبعدها ومنوع نحو رضوانه سبل
السلام وأما مراغما فاي الشيخين في النساء يجد في الارض مراغما كثيرا وأما سلطانا فهو الحجة والبرهان يعني سلطانا وهو
متعدد في النزهة وبعدها ومنوع نحو انما سلطانه على الذين يتولونه ونحو هلك عني سلطانية الاعراب
الحال الثلاثة في الشعر الاول اعلقها على اضطرابا فجزم العاطف في الاخير وتمنعها من اخير ومبتدا تقدم في مضاعيف
او جزم العامل عنها وشلطان عطف عليه ثم قال رحمه الله

مباركة ومقنع تجارتكا ∴ مباركا وابن نجاح باركا

وعنه من صاحبها من مباركا ∴ ثم الرحمن قل تباركا

اخبر عن الشيخين بجزم الف مباركة وعن ابن عامر بجزم الف تباركا وبجزم الف مباركا حال كونه واقع من صاحبها الى تباركا
وبجزم الف تباركا حال كونه واقعا من الرحمن الى اخر الفرد الاول مباركة لها في النور يوقد من شجرة مباركة في الفصل
في البقعة المباركة من الشجرة وهو متعدد ومنوع كما مثل وأما تباركا لا يعمه في ما عدا تبارك الذي العالمين وهو
متعدد في تسعة مواضع وأما مباركا له في الانعام للذي كنا مباركا وهو متعدد وأما باركنا ابدا وهي في
متعدد في تسعة مواضع وأما مباركا له في الانعام للذي كنا مباركا وهو متعدد وأما باركنا ابدا وهي في
فصلت وبارك فيها وقدر فيها اقواتها وأما مباركا من سورة صاحبه فيها كتاب انزلناه مباركا وفي فاني
لناقة الله مباركا لها نبتها وأما تباركا من سورة الرحمن فيها تبارك اسم ربك وفي الملك تبارك الذي بيده الملك
تنبيه تضمن البيت الاول اربعة الفاظ مشتقة من البركة الواقع منها في النزهة مباركا فقال الشارح
قام مقامه كان من حول الناظم تقدم فيه ثم يستدل بما بعده وانما قدمه والتنبيه على المشاركة ما قبله وان كان منها
وفي للشيخين مع ان التقدم والتاخير في هذا مع صيغ الفعل وفيما انتهى قلت وشل هذا البيت قول الناظم
في نزهة البقعة واخرى يضاعفها لدى النساء البيت وتبعه منه قوله فيها وعنهما في الحج خلف في الى باح الى اخر
الاعراب مباركة عطف على ما عدا تبعه في العاطف وهكذا اجاز الوصل مجرى الوقف بين ليل
ابدال التاء النانية هاء وهو ايضا لا في الوقف الموصول الجاري مجرى الوقف ومقنع مبتدا وتبارك فاعل فعل محذوف اي
جاء عنه جزم تبارك والجملة الفعلية خبر المبتدا ومباركا عطف على تبارك بجزم العاطف وهذا الاعراب اولى من
تقدير خبر المبتدا جزم تبارك لانه انسب بقوله وعنه من صاحبها اي مباركا وهذا الاعراب اي بفتح نصب مباركا بالا
لعطفه على المنصوب والزمانية في عبارة الشيخ انما هو مباركا بالضم وما يتبع ضمه على الحكاية لانه ورد مرفوعا وقد
منصوبا والواقع منه في جزم النزهة المنصوب وابن نجاح مبتدا وباركا فاعل فعل محذوف اي جاء عنه جزم الف باركا
والجملة خبر المبتدا وعنه من صاحبها متعلقان بالتي التي متعلق بحال من جزم اي مباركا حال كونه مبتدا من صاحبها ومباركا
على التي وثم للتنبيه الذكري وعاطفة جملة طلبية على خبرية وتباركا فاعل جاء مقدر ومن الرحمن متعلق به او بحال
من تباركا كالذي قبله والجملة الفعلية نصب انها محكية القول قال رحمه الله

وجاء عنهم بلا مضاعفة ∴ في لفظ باركنا وفي مضاعفة

اخبر عن الشيخين بجزم الف باركنا ومضاعفة اما باركنا فهي الامر الذي باركنا حوله وهو متعدد واما مضاعفة فهي
في العمران تاكلوا اضعافا مضاعفة تنبيه تضمن كلام الناظم في الباب البركة ان الباء جزم الف
جميعها الا باركنا وان ابدا وجزم منها ثلاثة مختلفا واثنين بغير مباركا من صلاة وتباركنا من الرحمن الاعراب قال

وفي ثمانين ثمانين معا ∴ وفي ثمانية ايضا جمعا

اخبر عن الشيخين بجزم الف ثمانين وثمانين وثمانية اما ثمانين فهي النور واجلدوهم ثمانين جلدة واما ثمانين فهي
القصص على ان تاجرني ثمانين حجة واما ثمانية فهي الانعام ثمانية ازواج من الضان اثنين وهو متعدد في الهدى والعلقة
في موضعين منها تنبيهان الاول نص الناظم على ثمانين وان كان مغنيا بالجمع السالم فانه منفوص كما تقدم في
نزهة جانحة الكتاب لان الناظم لم يعتد دخول المنفوص في ضابط الجمع وتقدم هناك وجه تاخير الى هنا الثاني لم يقع
في هذه النزهة من هذه الانعام ثمانية حبات وتركها تقريبا على ثمانين وثمانين من البحث ما تقدم وفي تعزيم
مباركا على مباركة وتباركا الاعراب وفي ثمانين وثمانين وثمانية معطوفات على اقبلا باركنا مع
جلد ثمانين وثمانين ايضا حالا عمل جاء في البيت قبل هذا وجمعا بضم اوله وفتح ثانيه تاكيد لثمانية المخصوص
وهو مخصوص كما مر بالفتحة للمنع من الصرف بالعلمية والتانيث وبالفيه واضح ثم قال رحمه الله

وبابدا اوجز والفناطيرا ∴ اعفاكم بالغة اساطيرا

اخبر عن ابدا اوجز بجزم الف الفناطير واعفاكم وبالغة اساطيرا اما الفناطير فهي الامر الفنطرة وهو مرفوع واما
اعفاكم فهي ايضا ايضا قانيرات او تقتل انفسكم على اعفاكم واحترز بالضاد الرضي جماعة الخناطير من نحو
زيد على اعفاكم واما بالغة فهي الانعام فلله الحجة البالغة وهو متعدد بعد النزهة ومنوع نحو حكمة بالغة
واما اساطيرا فهي الانعام وبعد الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهو متعدد ومتحد النوع الاعراب
وابدا اوجز والفناطير جمع ومبتدا عن جزم مضاعيفها جزم الف والفناطير ثابت كابدا اوجز والواو في
والفناطير مرفوعة الفناطير وليست قبيحا وبا في الكلام عطف على والفناطير بجزم العاطف ثم قال رحمه الله

والفعل من نزاع او تنازع ∴ او الجر الفعل بلا منازع

اخبر عن ابدا اوجز بجزم الف الفعل المشتق من النزاع والمشتق من الجر الا اما الاول فهي الحج فلا ينازعنك في الامر
واما الثاني فهي النساء وان تنازعتم في شيء وهو متعدد نحو وما تنازعوا فتفشلوا فيتنازعون بينهما كاشفا واما
الثالث فهي النساء وكما تجادعا الذين يختانون انفسهم هاتم صادقا جادلهم وهو متعدد كما مثل نحو وجادلهم بالتي
هي احسن تنبيه لم يقع في الفرد الاول اسم من النزاع وكما من التنازع فقول الناظم والفعل من نزاع او تنازع بيان للواقع
لا احتراز عليه والبحث معه بالنزاع عن الفعل وقوع الاسم ايضا التعبير بالفعل من النزاع او من الفعل بناء على
القول بتقدم الفعل وهو اضاعه والمجاهر وفيه تعبير واحالة العبارة عن معناها وهو مشترك الالزام اذ هو مو
هم ايضا واما وقوع الاسم منه في سورة البقرة وهو خارج عن النزهة وفي سورة هود خرجه ابدا اوجز الاعراب
والفعل عطف على الفناطير ومن نزاع في محل صفة الفعل او حاله وجملة قال استئنافية مع الجار و
المجرور الذي هو في محل حال عامل قال البيت وباقيه واضح قال رحمه الله

فاحشة وعنهما اكابرا ∴ ومثلها في الموضعين طائرا

اخبر عن ابدا اوجز بجزم الف فاحشة وعن الشيخين بجزم الف اكابر والف طائرا النصوب المنون في الموضعين اما فا
حشة في النساء انه كان فاحشة ومقتا ومثله في الاسراء وفي الاعراف اذا فعلوا فاحشة وهو متعدد ومنوع كما
مثل واما اكابر في الانعام وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها وهو متعدد واما طائرا في الاعراف ابدا في الله
وفي العنكبوت فنكم طائرا بالذي وقرئ له غير تابع بجزم الف طائرا هنا كما البيت موضع الهجر تنبيه
هذا الموضع من المواضع التي اعتمد فيها التقييد بالنصب والتنوين واما قوله في الموضعين فانما هو بيان بعد ليل الله

الألوكة
www.alukah.net

انه لو قيل ما الفاعلين شلا بالتسكين لم يكن قوله بالموضعين معتبر للمراد كما زد حلم مواضعه المتعومة بتغير شغول
طابي المنصوب وغيره **الإعراب** فاشتة بالرفع عطف على العاطف البيت الذي قبله وعنهما اي ابي
خبر ومبتدا على حذف مضاف اي حذف الف الاذان وقيله طابي اخبر ومبتدا وهو الموضعين حال طابي اي مرتبين على انه مؤول بها
ثم قال رحمه الله

كذا وما طابي أيضا جاء ∴ وانما طابي هم سواء

وقال طابي في التمثيل ∴ وقيل في ما شرى تعاع الكيل

اخبر عن الشيخين بحذف الف طابي في اربعة مواضع زيادة على التعبير التغيير مبرا ما طابي في التمثيل وهو قال طابي في عمر
الله بل اثم فوه نعتبر وأما الواقع في ما شرى فهو كل اسم الى مثاله طابي في عنفه واختزن بالفيوه المذكورة لها
في الواقع في سورة يا سين **تنبيهان** اول الكتب الناظم في العبارة هنا وكان يمكنه ان يقول اعلم ثم يبتدئ ويضع
ويخبر بما هيت بحذف طابي وبغيته الفاقية فيحصل الوقوع بما اي الحذف له والله اعلم انه اهتدى بذكر حاذف منه حتى
بغير غيره على نقص في تعبيره مستكونا بالرفع ويكون البالغ منه وهو واحد وفيه لا يحصل الا بقدر بحث طويل فتبينه
كثير ما يقع صعوبة مثل هذا **الثاني** ذكر الناظم لطابي التمام في سير العبارة والصورة ولو اكتفى باحدهما لكفاه

الإعراب وما طابي مبتدا ما كنه مخفوض على الحكاية وجملة جاء جزم وكذا في محل حال اقامها جاء والا
لمشار اليه طابي في البيت قبله وايضا نصب على الحال اي جاء اذا وعلى انه نعت مفعول مطلق محذوف الجاء
وانما طابي هم عطف على ضمير جاء بالفصل وسواء حال العشرين والمفرد وما طابي جاء هو وانما طابي هم
مستويين في الحذف وقال طابي عطف ايضا وفي التمام في محل صفة وحاله وفي الاسراء تمام الكل اخبر ومبتدا بمعنى
منتم مضاف الى الكل والاظهر خبر العاطف طابي وقيل متعلق بمتعلق الخبر متعلق على الضرر لتعلقه عن المضاف اليه وهو هنا خبر طابي كم ثم
قال رحمه الله

ربا إناثا ورباع اولا ∴ كذا فيما مد في العقود فقلا

اخبر عن الشيخين بحذف الف اناثا المقترن بالالف والرباع اولا وفيما مد في العقود اما الاناث في النساء ان يعبرون
في ونه الاناثا واختزن بغير الصحاح وعن الخالي عنه نحو ما في الاسراء واختزن الملائكة اناثا وهذا المختزن عنه متعدد
واما رباع اولا في النساء فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع واختزن بغير الزنبه الواقع في قالوا
اما في ما في العقود جعل الله الكعبة البيت الحرام فيما للتنابه واختزن بغير الشورى الواقع في يخرجها نحو ما في
قال الاعراب فيما ما وقع في النساء نحو وهو متعدد **الإعراب** الا اناثا مبتدا ورباع عطف
عليه والا صفته وفيما ما عطف ايضا بحذف العاطف وكذا اخبر المبتدا وما نسوبه وفي العقود في محل نعت فيما ما
او حاله وجملة فقلا استئنافية والعبر في الشيخين وتحتمل هذا البيت والذي قبله يخبر ما ذكر فيهما من الاعراب ثم قال رحمه الله

وبالغ الكعبة قال الانبيا ∴ فيها انبيا عمر ايضا زوبا

اخبر عن الشيخين بحذف الف بالغ الكعبة وتبسار عمر في الانبيا اما الاول في العقود هذا بالغ الكعبة واختزن بغير المجا
ورع الخالي عند نحو وما هو بالغه في الاعراف الله بالغ امره في الطلاق وهذا المختزن عنه متعدد ومنوع كما مثل
واما الثاني فهو اولا يتبسار عمر في الجبال واختزن بغير السورة عن الواقع في يخرجها نحو ما في الاعراف وتبسار عمر
في الجبال واولا يتبسار عمر الصالحين والذي نذكر الذي يتبسار عمر في الكهف وهو متعدد **الإعراب** بالغ الله
الكعبة بفتح الغين على الحكاية عطف كالعطف على قوله وقال جملة طلبية والانبيا مبتدا فيها على اخرى الكعبة
في الوقوف على مثله وفيها متعلق بزوبا وتبسار عمر مبتدا زوبا جملة زوبا خبر المبتدا وضمير التثنية
ما على يعود على الشيخين وعلى المبتدا الضمير المجرور بعينه والجملة الاسمية محكية بقال وتحتمل البيت يخبر هذا من الاعراب

ثم قال

ثم قال رحمه الله

وستة الا العالم في التنزيل ∴ محذوفة من غير ما تفصيل

اخبر عن الشيخين بحذف الف الكل الاستثنا التي هي طابي واثنا ورباع وفيلما وبالغ ويتبسار عمر من غير
تفصيل من غير تعرفه بين الغير وغيره وهو بحذف الكلم المذكورة محذوفة عنها في ابيات السابقة اما الكل
القلات اما اول في الاشكال فيها لانها في مرحلة منوعة الاطلاق وبانه ولو تنوع فغير تعرض للعاطف واحد واحد
بينها اما الواقع في يا سين واما الثلاث الاخر فغير قوعت اما قيلما فغير ورحمنا منصوبا كما في الحمار والعقود
وورحمي وعا ومخفوضا نحو واخرا في قيلما بنقوس مما استثنا عما في قيلما ولم يحذف ابوا وكذا في ما شرى ويمكن ان
يستمر كلامه بارفعا فيما لمغيرة بين احرفها تنوير المنصوب وثانيها السورة **فقوله** من غير تفصيل
اي من غير تعرفه بين المغير الا بغير السورة وغيره لا يرجع بفاء الغير اما اول لهذا فلا هنا من غير تفصيل لم يقل
بلى لغيره كما فالا في ترجمة البقرة **وأما** بالغ فغير فيه بالاضافة الى الكعبة وما لم يغيرها صاحب وما المضاف الى غيرها
نحو وما هو ببالغه وبغير المضاف راسا لقوله الله بالغ امره ولما كان مراد الناظم بغير المغير غيرا خاصا
لا غيره عاما لم يكتف بهذا البيت بذكر المؤنث والمجموع بل نص على كل واحد بالتغيير **وأما** يتبسار عمر فغير وفع
غيره الانبيا كما تغير في تماثيله وتنوع بالاشتقاق نحو ساريعا في التفرقة مرة ويتبسار كثيرة قبل في كلامه لما فرغ
من ان المراد بغير خاص **فإن قلت** ما في رتبه في فيلما من انه فيه بلا غير ومقابله ما خلا من الغير الثاني يتغير مثله
في بالغ بانه فيه بالاضافة وبكونها الى بغير خاص وهو الكعبة بغير الكعبة بالغ هو المضاف الى غير الكعبة
ويلزم منه اثبات منتهى **قلت** تغير مراد الناظم اعتبار كل من الغير بين المذكورين فيما على الاواخر
في مواضع متعددة بغير منه مقابلة المضاف الى غير بغيره بالمضاف الى غير ذلك اللغة الغير سواء بالاعاد
ثم ان يقال المضاف الى غير بغيره بغير المضاف الى غير ذلك اللغة سواء كان ذلك الغير مضافا اما **وقوله** شبيه الى
هذا المعنى عن قول الناظم وعالم الغيب البيت **الإعراب** ستة العالم مبتدا ومضاف اليه والاعراب
لغالب للعصر البركي لا يستغنى بدخولها في تبيين العدد عن تعريفه كما هو الشارح وتعريف العدد المضاف اما
فستة من نحو الخمسة اثواب وفاتحة الكوفيون ومحذوفة خبر المبتدا وفي التنزيل متعلق به ومن غير في محل الرفع
محذوفة وما زائدة بين المضاف والمضاف اليه وهو تفصيل قال رحمه الله

وعنهما فاستية في الزمر ∴ وفي جزا عن سليمان زبر

اخبر عن الشيخين بحذف الف فاستية النور المنصوب واللفظ الواقع منه في سورة الزمر وعن ابي داود بحذف الف
يعني اول الانبياء الثاني في باب **أما** فاستية المنصوب في العقود وجعلنا قلوبهم فاستية وفي قال الاخوان بفتح
الفاء مشددة الياء **وأما** الواقع منه في سورة الزمر فهو قوله قلوبهم من ذكر الله واختزن بتنوين في الاول
وبالسورة في الثاني من الخالي عن الغير فيه وهو في الحج والفاستية قلوبهم **وأما** ما في ابي داود في الانعام والفرقان فيتنونا واحدى
وفي سبا ان تقولوا الله مثنى وفرادى **تنبيه** توهم عبارة الناظم ان الواقع في سورة الزمر محذوف
لابي داود وفيه كلام في بحث ادخل عليه في فاستية كما ادخلها على واحد وعلى فاستية الواقع في الزمر لما
قبله لينتفي ارجحه **الإعراب** وعنهما فاستية خبر ومبتدا على حذف مضاف وفي الزمر
عطف على صفة محذوفة مفهومة من اللفظ والتقدير في حذف الف فاستية المنصوب المنون والواقع في الزمر كما ابر عنهما
في جزا عن سليمان متعلقان بالف وهو مبني للمجهول معنى روى وضمير للحذف ثم قال رحمه الله

ربا بي كفارة بواري ∴ ميراثا ربا نعاع مع اواري

الألوكة
www.alukah.net

تفرق به مخالفات المصاحف العثمانية لاصول الرسم القياسي فيعلم جنسه وما بعده فيصل او خاصة فرج به
غير المعروف والمراد باصول الرسم الغير المتفرعة عن تعريف الرسم ولا ينقض هذا التعريف بان هذا
العلم تتفرع منه ايضا انواع من المواقفات لاصول الرسم القياسي وذلك في بعض المواضع كالف انا واذا وصل
بعض المفصولات ووصل بعض الموصولات لا تتفرع المواقفات تلك المواضع ليست فصلا ما خاصة لهذا العلم
بل هو عرض عام له ولغيره حصول تلك بما تفرع في علم الهجاء وانما تذكره هذا العلم بحسب التبع كما
تقدم منه الاشارة اليه والتنبيه الشاهد من **فان قلت** هاهنا قسم هو من العبر ما مخالفة وهو
المواضع التي اختلفت فيها المصاحف ووافق كل مصحف منها قارئ معتبر ان يكتب بوجه الغرابة ما يخالفها
وانقدر نحو عليم وفالوا في البقرة وسارعوا في العمران بثبوت الواو فيهما وسقوطها وعتت تجري تحتها
واخر التوبة بثبوت من وسقوطها ومسايل كثيرة تاتي في النظم المسمى بالاعلام وليته في ذلك خالفة
صول الرسم القياسي فيخرج عن التعريف فيكون قاسما لعكس ابي الجمع **وبيان** انتفاء المخالفة في هذا
القسم ان ما كتب في مصحف يقرء به لا القراءة المطابقة له وما خالفه باعتبارها واما القراءة المخالفة فلا
جرة بها اذ لم يكتب كذلك على ارادتها **فالجواب** ان هذا القسم من انواع المخالفة باعتبار
القراءة المخالفة وان لم تذكر عند الكتب اذ لولا هي لم يحتج الى التنصيص على ذلك بل العبرة ما هو واضح عند من
يقرء به فتصدق به المخالفة المذكورة وبتدرجه في التعريف اخذ لتبيته المراد بالمخالفة لاصول الرسم القياسي فيما
يكون مع مخالفة للقراءة فاما لها وما بقرينة المراد ما هو اعم من ذلك فاعلمه **واما موضعه** فهو حروف المصاحف
هي العثمانية اذ موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه ولا شك ان هذا العلم انما يبحث فيه عن عوارض حروف
المصاحف العثمانية من حذف وزيادة وابدال ووصل ونحو ذلك **واما كميته** فهو عرض كفاية حسبما
تقرر في العلوم الشرعية **واما فضيلته** فاعلم ان فضيلة العلم بقدر شرف المعلوم ومعلوم هذا العلم هو المصحف
وان شئت فقل القرآن لوجود له فيه بحسب الدلالة فيفضله على العلوم كفضل المصحف او القرآن على غيره
ومعلم من علوم الشريعة محل المصحف او القرآن منها وناهيك به فضيلة **واما فائدته** فثلاثة
امور المطابقة اللفظية للقارئ والثانية الخطية للكتاب وتمييز انواع المخالفة المختلفة من غيرها حتى
لو نقل وجه من القراءة متواترا فظاهر الوجه في العربية انه مخالف لخط المصحف فان كانت مخالفته من نوع
المخالفة المشهورة في العبر قيلت القراءة والا رد والامر الاول الاشارة بقول الناظم بعد هذا فينبغي لاجل
ان تغني رسوم ما اصلوه المصحف كما اشار الى الثاني بقوله ونقتفي فيه ما رواه جعله لرسمه
ملجأ حسبما ياتي تفسيره محررا ان شاء الله تعالى **واما الامر الثالث** فاحد طرفيه وهو معرفة ما يعتبر
من المخالفة ماخوذ باللزوم من انواع المخالفة المشتمل عليها النظم والطرف الاخر داخل بالتضمن في وجود المطا
بقة المذكورة في البيت الاول **اعراب** واو وتعبر لعطف الجملة بعدها على ما قبلها وبغير
طرف قطع عن ما يستحقه من الاضافة والضاف اليه هنا خبر ما تقدم من الثناء على الله والصلاة على رسوله
فيبنى على الضم وعامله اعلم بناء على ان الباء المتصلة به زائدة ويحتمل ان يكون اصله اذا بعد واعلم بالاذن
جنبه يحتمل التعلق باعلم وتتعلق بما لما فيها من معنى الفعل الموزانة عنه او بالفعل المحذوف والتقدير
على ان اصله اما بعد مهما يك من شيء فاعلم بعد ما تقدم او مهما يكن من شيء بعد ما تقدم فاعلم والمصدر

المنسبك

المنسبك من واحد تها وخبرها مفعول اعلم الاول بمعنى اعرف وسادة مسد الجزء الثاني من المطالب لها وباقي الابيات
واضح

جمعة وابن الصديق كما اشار ثم الفاروق سيد
وذاك حين قاتلوا مسيلمة وانقلبت جيوشه منهزمة

تنبيه كما ذكر ان اصل الرسم ثبت عن النص والعلم وكذلك ذلك اخذ بعض هنا اعيانهم مشيرا الى
قضية اصل الرسم والنسب في وجوده جاء ان ابا بكر رضي الله عنه جمعه اولا بالصحف باشارة عمر
بن الخطاب رضي الله عنه بذلك عليه والصديق لقب ابي بكر لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة
تصديقه وابو بكر كنيته واسمه عبد الله وقيل عتيق بن قحافة وقيل عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن
تيم بن مرة بن كعب افضل الصحابة بالاجماع ولي الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتين وشهرين توفي
وهو ابن ثلاث وستين سنة وعمر كنيته ابو حفص بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط
ابن رزاح بن عدي بن كعب العدوي افضل الصحابة بعد ابي بكر رضي الله عنه ولي الخلافة بعده عشر سنين واشهرا
ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة والفاروق لقبه لكثرة تفريقه بين الحق والباطل وهو اول من دعا امير
المؤمنين ثم اخبر الناظم ان ذلك الجمع كان حين قتل الصحابة رضي الله عنهم مسيلمة وهو لقب هارون بن
حبيب الحنفي كنيته ابو ثمامة وهو الذي ادعى كذبه النبوة في اليمامة **وكان** في قضيته انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرء ابو الله عز وجل الذي ادعى النبوة وزعم ان جبريلا ياتيه
وصار يبعث الى مكة من يجيء باحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعلمه وينقل اليه ما يسمعه من القراءة ويقوم
على رهطه ويقول لهم نزل علي هذا القرآن وتسمع فيهم رجالا وقيل تسمع به لما سمعه فلما تواتر القرآن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السنة القراء بطلت دعواه فاقتلوه كلا فيهم قراء فاجتمعت ركاكة الاسماء
ونفرت عن شناعته الطباع **وهو** الزارعات زرعا والحاصدات حصدا والطاحنات طحنا والخابزات خبزا
والثاردات ثردا بالضاد المعجمة بنت ضبة عين الذي تقدم ذكره الماء تكدر ريشه والشراب تتجبر اعلاي والماء
واسفلي والطير اجمع بسورة الفيل وفعل الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له ذنب وثيل وخرطوم طويل
الى غير ذلك من ترهاته فقبح وشنع كذبه وكذب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسيلمة ورسول الله **عمد**
رسول الله السلام عليك اما بعد فاني قد اشركت في الامر معك فلنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا
يعتدون **فكتب** اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فلما بلغ كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتمه وقال لقومه قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشركة معه وزوى كتابه
باغراء عليهم فكذبه تامة بمثل ذلك بقوله مسيلمة ارفع ولا تخف فانك لا تشرك
كذبت علم الله في وحيه هواك هو الاحمق الاشرك
جاء السماء من موضعه ولا لك في الارض من ممر

ثم انه قدم المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو
جعل الامر لي من بعده لاتبعته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذه القضيب ما اعطيتكه وهو الذي
تشقق من العود وما اراك الا الذي رايت فيه ما رايت يشير بذلك الى ما اخرجه البخاري من طريق ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب

www.alukah.net

أخبر عن أبي داود بحذف الألف لملاحظة البيت المذكور في البيت أما ربائبكم في النساء وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
وأما كفارة فنحو فكفارته إطعام عشرة مساكين ذلك كفارة أيمانكم وكفارة طعام مساكين في العقود **تنبيه**
ذكر أبو داود هذه الألفات كلها بالحذف وسكت عن الواو فيها وهي واو الدفع وقع منه فكان من حق الناظم
أن يستثنيه كعادته في الألفات إلا أن يسكت عنها أبو داود ويذكر ما بعدها وسكوته عنه إما لغفلته أو
لوجوده بالحذف في نسخته وقد أطلق النسخة الحذف فيها كالناظم فقال ومثل ذي ربا لنا كفارة وكذا أطلق عمرة
أبيلي كفارة عمرة أكلي وكذا ذكر التجنيس هذا إذا لم يقتض على حذفه وأما يود في العفو حليه كيف جوار
سورة أخيه في الأعراف يوارى سوءاتكم وريشا وأما ميراث في آل عمران ولله ميراث السموات والأرض ومثله في الحديد
وأما أنا نعلم فنحو فليبتكن آذان الأنعام وقالوا هذه أنعام منا عالم وما نعامك وهو متعدد ومنوع كما مثل
تنبيه قال أبو داود في سورة أنا نعلم ورسم الغازي أبي قيس هنا بعد مجرورة أنا نعلم أرحام أنا تثنيه
بغير ألف كذا وقع عنه ورسمها الآتي جنة ورسم في التوبة وأولو الأرحام بألف فالله أعلم كيف وقع هذا والفرق بين
الجميع من أرحام بألف وبالألف وما امتنع من حذف الألف فيها على قياس أنعام التفرد ذكره المحذوف منه الألف من غير خلاف
انتهى **قال الشارح** هذا والله أعلم هو الذي منع الناظم رحمه الله من ذكر أرحام في الموضعين كما ذكر أبو داود
لأنه الذي أراد بقوله كما ذكروا وما ذكر الأكثر أبو داود معتمده انتهى وهذه المواضع التي ذكرها الناظم لعدم
اعتماد أرباب العربية ولغفلتنا عنه فوات الناظم وكلما فرد ذكره إذا كان من الناظم بكل ما ذكروه مما هو متعين
عند أئمة العربية **تنبيهان** الأول قول أبو داود ورسم بالتوبة أولو الأرحام بناء على أن مثال من التوبة
كما قبله ووضع في نقل الشارح أن الواقع في التوبة كذلك وحذف وعلى ذلك جاء قوله في الاعتذار عن الناظم وهذا
هو الذي منع الناظم من ذكر أرحام في الموضعين وتبعه عليه وهذه الفرائد بعد تنسخ من التشريل والذي في التوبة
بألف وكذا هو في بيان التجنيس عن الغازي أبي قيس الثاني لو أمكنه أبو داود في هذه الفرائد كالعامة على ذلك حيث
استقر نقل الغازي الحذف في أرحام واستقر به في القياسية وما الفيا شيء مثله مرفوع فذكر أن المتابعة قبول
عند العمل وما يتعلق بتثنية الذي في التوبة على حذف الذي في أنا نعلم وكم تكاتبي في الفرقان وأما وارد في العقود
بوارى سوءاتكم **الإعراب** القاطع البيت الخمسة وواو وارد عطف على واو ذي بحذف العاطف
فيجب لظهور الفتحة في آخر شهر والذي سمعناه من شيوخنا أنه هو ورد فيها فيكون رباب عليه مبتدأ والا
لعاطف بغرة عطف عليه والخبر محذوف أي كذا مع أقاربي ظرف في محل الحال من ذي وما نسوب ومضاف إليه ثم قال رحمه الله

أنا بكم أنا بعض وواسعة ... كذا الموالي كيف جاءت تابعة

أخبر عن أبي داود بحذف ألف أنا بكم وأنا بعض وواسعة والموالي كيف وقعت أما أنا بكم في آل عمران فأنا بكم غالب
أما أنا بعض الله في العقود فأنا بعض الله بيقاف الواو في الفتح وأنا بعض قبيلا وأما واسعة في النساء فلو أنه
تكرر رحم الله واسعة وهو متعدد في أنا نعلم والعنكبوت والذي منع الفتوح وأما الموالي في النساء ولكل جعلنا
موالي وجمع مولى وأنه خفت الموالي في الأحزاب فإخوانكم في الدين ومواليكم وهو متعدد ومنوع كما مثل والذي تنوعه
ما معه في البيت أشار الناظم بقوله كيف جاءت **الإعراب** أنا بكم وأنا بعض عطف على أو واو على
ما قبله وكذا الموالي خبر مبتدأ وكيف شرط وجاءت شرطه وتابعة خبر مبتدأ محذوف تقديره فهي تابعة والجملة
جملة جواب الشرط ويحتمل هذا البيت وجهان أن يكون أبو داود يضمنه أن هذا في بها والاستفهام من الحذف والتقديم والتأخير
ثم قال رحمه الله

ثم أجابوه ثم عافية ... وأنجوني كذا وصاحبة

أخبر عن أبي داود بحذف الألف أجابوه وعافية وأنجوني وصاحبة أما أجابوه في العقود وقال البقرة
والنصارى فمن أبناء الذين أجابوه وهو في وأما عافية فنحو تكون له عاقبة الدار في أنا نعلم وتلك عاقبة الفحشاء
والعافية للتقوى فحكمه فكان عاقبتها أنهما في النار في الحشر وهو متعدد ومنوع كما مثل **قال** الشيخ
بل في سورة أنا نعلم وعافية بحذف الألف حيث وقع وأما أنجوني في أنا نعلم قال الخاجوني الله وفيه
هذان وهو في **تنبيه** يعني على الناظم من هذه المادة خاجنح في آل عمران وفي أبا داود ذكر الحذف
ثالث وأما صاحبة في أنا نعلم ولم يذكر له صاحبة وقد تعدد منكرا مجرى **قال** شيخ شيخنا المذكور وأما
صاحبة الجن فإنه على أنه محذوف **قال** الشيخ رحمه الله سواء في الكلمات وقع في أنا نعلم والجن وأيضا صاحبة
في الموضعين لأن الخازن على قاعدته من أنه راجع المعرفة تحت المنكرة ومثل هذا عند صاحب التصريح وكل صبيح محمد
الصغير يجيز ثنائي صاحبة الجن من حذف الهاء بناء على الأنهار المراد به نعي الصاحبة على النبي الله أعلم ومع
الإضافة في المعارج وعبس **تنبيه** بعبارة الناظم خاصة في جمع الألفاظ الأربعة ولم يصح في الشيء
بل أبا بالغ في أنا نعلم فأبيه وصاحبة يعني الألف ولوح الرياني في قوله بقوله في إيضاح هجاء مذكور
ولو بلوح لقال كان أولى كما بعد كما نفي من عادة الناظم فإن عبارة مليه **الإعراب**
ثم أجابوه ثم عافية عطف على الموالي والخاجوني وصاحبة مبتدأ ومعطوف عليه وكذا خبر والمشار إليه عافية
وفرجع في الخاجوني بيت شيخنا كثير وهو لا يجوز في الحجر حشو الأكثر سوى هنا المحافظة على إقامة لغة
لغة أن وجبت بخلاف شيخنا بجبر الله نقص القصار على هذه المحل بعض الحواشي ما صورته اجتمع في رأيا
وتكبا وخفيها قال **حالة مع العواشر** ... حي في الإبكار

شرح أخبر عن أبي داود بحذف الألف حالة والعواشر وحي في الإبكار أما حالة في النساء أما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة **تنبيه** يعني على الناظم من هذه المادة في آل عمران يكفرون بآيات الله في الحق
كثير الجاهلية وتعدد في العقود والأحزاب والفتح وفرد في التشريل الأول والثالث بالحذف وسكت عن الثاني والرابع
وعادة الناظم في مثل هذا الإطلاق الحذف في التشريل اكتفاء بالمتقدم وقد أطلق الناظم في عمرة البيت حذفه
حيث قال والجاهلية بيسار عنوه كصاحب النصب حيث قال والجاهلية كذا بصالة وأما العواشر في الأنعام
وأنفق يا العواشر في الأعراف فإن أنفاح وبين العواشر وهو متعدد وأما على النبي الإبكار في آل عمران ونسبح
بالعشي والإبكار في المؤمن ونسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار **قال** أبو داود في آل عمران الإبكار بحذف الألف بين
الكاف والراء كذا رسم الغازي أبي قيس هنا ولم يذكر النبي غاية وأنسبه الغازي الشعبي يذكر هذا عند ثم قال أبو
داود في سورة غافر والإبكار بحذف الألف انتهى **تنبيه** هذا مما يؤيد شرط سلكه الناظم في النقل عن أبي داود
حيث يذكره التشريل غالبا أو أكثر مما تعدد ويسكت عن بعض الأول بل يعم الناظم في النقل عنه
الإعراب حالة عطف على الخاجوني ومع ظرف في محل الحال وحال على متعلق بحي أو من حالة والعوا
شر صفة البيت ما قبله وحي في الإبكار متعلق بحذف مقدر أو الطول الحذف على الكلمة تسمية للكل باسم جزئه كما
في الكلمة على الكلام ثم قال رحمه الله

وقل في النصب ... عمرة وعيني أما ولي وارى ... كما بن نجاح ومعا مفاعيل

أمر بالإخبار عن صاحب النصب بحذف العاء عمرة مطلقا وعن أبي داود عمرة الكلمة الأولى منها وبحذف الألف مفاعيل
معا وأما عمرة الأولى المختص بحذفها صاحب النصب في الثانية فإنه جاء بينهم العمرة والبقعاء وأما في الأولى

الألوكة
www.alukah.net

وعبيها ايضا والغيبا بينهم العداوة والبغضاء لتجزن اشد الناس عداوة وهو متعدد ومنوع كما مثلوا اما
مفاعر معا في الاعراب قبوة المومنين مفاعر للفعل في الجزا اذا كنا نفعل منه مفاعر للمنع **الاعراب**
قال امر في المنصف جنى ومنوا على حذف مضافين كما تقدم في نظايره كتبنا او الجملة محكية القول وهي مع ما بعدها
الى اخر البيت وتجزها وفي وارى جملة اسمية وكما بين تاج تنقلو بوارى ومفاعر عطف على ضمير الجزى وقع حال مشدد
وكون المعطوف صاحب الحال هو الذي يعطف عليه على المشهور قال رحمه الله تعالى

ثم ترى اضبتم وآثارهم ... فهم على آثارهم كسلحم

اخبر عن ايدا وجزى الف ترى اضبتم وآثارهم يعني الف الثاني في جميع نسخ النقل لجزى الف آثارهم المفتري بعضهم
على فما ترى اضبتم في النساء وما حاج عليكم فيما اضبتم به واما آثارهم في العقود وفيما على آثارهم وفي يعني
ما فيه وآثارهم والمخصوص منه متعدد واما فهم على آثارهم المحزوف للجميع في الصاحبات فهم على آثارهم
يظهر عون **تنبيه** قيد الناظم المتبعين على حذفه بلفظة هم وفرد فع في الف ان مفترى بالعاء وضمن حرف
اجراي لا يجوز الوقوف عليه فيما يبتدا بما بعده دونه لا على نقل فيه والدير الثر ما منه في شرح مغني ابن هشام عن ابن
العربي السبكي جاز مثل هذا واجتمع له بار بعة اطاجين منها ما لا يجيبين من هذه عن صلاة او نام عنها فليصلها
اذا ذكرها لا كفارة لها اذا ذلك وتلي اقم الصلاة لذكري ونقض الفاعة المذكورة بهذا النوع لورود وقد
تقدمت الاشارة الى هذا في البيت الرابع على قول الناظم وبعد واعلم ان اصل الرسم البيت **الاعراب**
ثم اضبتم على مفاعر في البيت السابق وآثارهم كذلك محله رفع قال الشارح روى بعض الرواة وكسر الواو
عطفا على الضمير بالوجهين انتهى **قلت** الرفع على الرابع ايا لو روى او الاشتمال وهم على آثارهم مفعول مقدم لجزى
مفترى وكلهم مبتدا موخر والتقدير وكلهم جزى الف وهم على آثارهم **قال رحمه الله**

كذا تعالى عافرت والخلف ... لدى اراتيك واراتيم عرف

اخبر عن مشيوخ النقل حسبما اقتضاه التشبيه لجزى الف تعالوا يعني الاولى والف عافرت وبالخلاف في جزى الف اراتيك
واراتيم اما تعالوا في الانعام سبحانه وتعالى يصفون وفي النحل سبحانه وتعالى عما يشركون وهو متعدد متحد النوع
تنبيه لا يخفى انه لا ينبغي ان يدرج فيه تعالوا وما تعالى الله واما عافرت في النساء والذي عافرت ابنائكم وفي قوله الكفو
جبون بفتح العين واما اراتيك في الانعام قل اراتيكم ان اتيكم عذاب الله وهو صنعتم في الاسراء اراتيك هذا الذي
كرمت علي وفي الطور اراتيك الذي فضل عبر اذا اصلح اراتيك ان كان على العصرى او اراتيك الذي كذبا بالتا اراتيم ما
كنتم تعبدون وهو متعدد ومنوع كما مثلوا فمن قوله الكسائي او اراتيم بغير همزة وما الف بين الراء والباء وورش بالف وفا
لون بهمزة مسهلة بين بين والباقون بهمزة محققة **تنبيه** تكلم الناظم على هذا حرف الف اراتيك واراتيم
باعتبار من يقرا بالف بين الهمزة والباء وصورش واما باعتبار قراءة فالولى وكذلك ايضا خورة ان الف عنه من
قراها مبدلة من الهمزة فيلزم حرف الف المبدل لحرف حي ورتها لغيره وهذا نظير ما تقدم في مسنا نيسيرها به
واما اراتيم في الانعام قل اراتيم ان اخذ الله وفي النجم اراتيم اللات والعزى وهو متعدد ومنوع كما مثل وا
حترز بغير الجار والهمزة الاستفهامية الخالية منها نحو واذا اراتيك الذين يخوضون في ايانا **تنبيه** هان الاول
اندرج الناظم في اراتيك واراتيم حسبما تقدم في قوله وفي التذكر منه الكفو البيتين وانما ذكر اراتيم
مع اراتيك وان كان قد اندرج فيه لمخالفته له بحذف التاء واما اراتيكم واراتيك فليتبين فيهما مخالفة لاراتيك
اصلا وانما فيهما محض زيادة لا حقة وكذا اراتيك واراتيم ليس فيهما محض زيادة سابقة لا يقال انها

وهمزة الاستفهام

وهمزة الاستفهام فيهما زائدة على الكلمة تقدم في جمل البيت وما تعين للتنوع الا المخالفة في زيادة سابقة
او لاحقة تقدم او كما نقله الشارح عن الناظم عن قوله ثم صراط مما الايات الثلاثة **الثاني** قال ابو عمرو
في الفتح اخي باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار ما نصه واراتيك في بعض المصاحف بغير الف وفي بعضها
اراتيك بالف وفي بعض المصاحف اراتيم بالف وفي بعضها اراتيم بغير الف وفي جميع الفرق اراتيك وفرعه النشا
طبي بقوله وفي اراتيك واراتيم الذي اختلفوا **قال الجعبري** بعد ان نقل نص الرفع المتقدم في قول الناظم يعني ابن
الشاطبي في اراتيك الذي يعرفه اربيت وليس بها اراتيك الذي ينتهي ثم قال ومنهم من حرفها يعني الشاطبي وابا عمرو اراتيك
فاراتيك يعني لم ما عداه متبعو الاثبات **وقال الشارح** متبعو الجزى وعبارتهم تدل بالدلالة على تبع ضالغيره فيبقى
على اصل الاثبات واركان محمد فرض حرف بحذفه بغير اختلاف به وقال انه رواه في الشاطبي بالجزى في الكل ويعلم من اطلاق
الناظم اراتيم عمومه في كل الفرق المصحح به في الاصل وينبغي ذكر هذا في الانعام مكانه اولى لكنه تابع الاصل **قلت**
فيه الناظم رجوع فيه الفرق الكلمتين معا وعموم اراتيك واراتيم لما اتصلا بزيادة كاراتيك واراتيم
يتكلم واقرانهم بالحلو الخلاف عنه في جميع ذلك لما العالي لا يقال لا يجي ذكر اراتيك الذي الماعون يدل على انه اراد الواقع
فيها بدليل ذكر فيها اراتيم ومن بلغة ما تجي به فيه الناظم رجوع التعميم في كلام ابي عمرو للكلمتين موافقة كلام ابي
داود حسبما يتبين بعد قال الشريف في صورة الانعام ما نصه قال اراتيكم كتبوه في بعض المصاحف بغير الف بين الراء
والياء ساكنة حيث وقع ذلك اذا كان قبل الراء همزة وكذلك في اراتيك غير واقع ومتى يسهل فيجعلها بين
الهمزة والالف انتهى **وفرعي** الغيسر الى ابي داود في التبيين والتجيين في التبيين جيم الجزى فقال ما نصه
وفي اراتيك التي في الحزب لابي نجاح وان هذا الخلاف في الوحد والجمع **وفي** التبيين فواستحب الجزى حرف تبيين اذا
كان في مصاحف المدينة كذا او ضبطا الجزى في اليمامة كنص في التبيين حاصلا عن التجيين الرضي فيرجع اذا انتهى
في اراتيك اود كما تقع في الاعالي هنا الكلمة في مجاليها اقتصر على الجزى في مواضع كالعرفا ومواضع الفصاص
واخي النجم وهو صنعتي القصاص الواقعة ايضا في يوسف والناظم رحمه الله ان سكوته على احدى وجه اختلاف فيها
انما هو اعتمادا منه على ما تقدم من تعميمه على ما جرى به عادته في مواضع وفي اطلاقه الخلاف عنه وهو الصواب
ويظهر يتبين ان الاعتراض على الناظم بمواضع اقتصاره اقتصر ابي داود ذكر اشهر وراء جماد وجي في مفاصر ناظم الكتاب
نعم بقي على الناظم ان يقال كالامه في سياق ما هو جميع مشيوخ النقل وصاحب العقيلة منهم يقول في اراتيك الذي
واراتيم اختلفوا فيه اراتيك المفترى بالف وهو صاحب ابا الواقع في سورة الماعون الواقع في العلو ويخرج ما عداه
وهو مخالف لنقل الناظم ان كلام الشاطبي يحتمل امرين في كلام نقل المفتي كانه ان حمل كلام ابي عمرو على العموم
في اراتيك بغير الف وان حمله على خصوص الواقع في الماعون ورد الواقع في العلو مفتي بالف ذكر ابن زنجلة اختلف
الناس في العلو من زيادته **رابع باب** كذا تعالى جي وتبتدا والمشبه به هم على آثارهم وعافرت عطف
على تعالوا الخلف مبتدا ولدى بمعنى في متعلق بالخلف واراتيك مضاف اليه واراتيم عطف عليه وآتي بها دون الف
على قراءة الكسائي لعدم اجتماع الساكنين في الجزى ونحو بمعنى وعن في الخلف ثم **قال رحمه الله**

وجاعل الليل اولى فالف

اخبر عن مشيوخ النقل بالخلاف في حذف الف جاعل الليل والكلمة الاولى من لفظه بالف اما جاعل الليل في الانعام وجاعل
الليل سكنا وقد قرا الكوفيون وجعل الليل بفتحات دون الف فعلا ماضيا وبنصب الليل قال ابو داود وانما
استحب كتب الف بغير الف لجميع القراء موافقة لبعض المصاحف ولقراءة الكوفيين واحترز بغير الجار والليل

الألوكة
www.alukah.net

لو قدرت هذه الاضافة تقدير الاخراج في لفظ سواء عالم الغيب لان المغيب يغيب من نظاره الى التماها بعد و
عن احوالهم ابكان وبو بيرا نراج المعوا **قال** في العقيلة وجوابا ما تقدم ايضا ان المقصود بالحكم عالم وسوى القيد
ما قلاع الفيد وهو صادق بعالم غيب السماوات جر بيد الثان **قال** في العقيلة وعالم وبالغ والشلاسل وقال في
المنصف: وقد اضعنا وثم عالم: **وقد** ذكر ابو عمرو اوجه الاعلال عالم بالخفض وفعال وشورة اما نعلم بخفض الالف من
عالم وقال نحوه في مواضع اخر وسكت عن الواقع في الرعد والسجدة وجاء كما كان الطول الثالث جريا على عادته في الاكتفاء
والحمل على العموم وكما سيأتي عند الاشارة الى المشكوك بقوله في اياته هجاء ومنكور ونحو ذلك **فتنبيهان**
الاول تبين لك بما قررته من عبارة الناظم وبما ذكرته من نص المقنع والعقيلة وشراح فوائد الاثير دخل هنا عالم غيب
السماوات والارض وقاطع ان الى الغيب فيه وهو ثابت **الثاني** قد اثبتت في هذه الترجمة والتي قبلها بالتعرض
للالفاظ التي اطلق الناظم الخفض فيها مع ذكر ابدا وجه بعض مواضعها وسكوته بعد ذلك عن مواضع اخر كما
اثبتت فيها ايضا بذكر المواضع التي اقتصر فيها ابو عمرو على احد وجهي الخلاف بعد ان قدمت في ترجمة قبل ذلك الاذان
بعض ما انعمت عليهم مفاصر الناظم ومحاصر اي اضيق فوق حجاب التوفيق بكثرة اعتراضه وبلوغ الى اصلاحات
هو ان في العبسي لعدم تقريرها على صحيح اساسه وكانت سترة فكثر اختلاف بينهم في المباحث من غير حاصل
حتى ان يتشوف عارته مصارعهم بكيم طالما الاكبر الضر بهم الفصر الجميل يعني اعم الله اجر الجي بل اذ ليسترى اجتهدهم مصيب وان
في كل اجر ثواب الله ينصبه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب **الاعراب** تعالى الغيب
مبتدأ لمحذوف الخبر تقديره محذوف ولكل مبتدأ متعلقان به وسواه نسيه جملة جر وسوى العراقي متعلق بنسيا وا
لغيب لا اهلاك ومذهب سيبويه والجمهور ان سوى ظرف مكان لازم للنصب لا يخرج عن ذلك الا بالضرورة ومذهب الاخفش
وابن مالك انه كغير في المعنى والنفي ومذهب الكوفيين وجماعة انه ترد بالوجهين **خاتمة**
احرف فيها ما انبعد التجنبي بخزيه وهذه الزهرة والالباني مما لا يتقدم **قال** وما بنا بغير الف بين الفاء والباء
التي هي سورة الهمزة المكسورة ثم قال واصابعهم اجمع فيه نصا بخزي والا اثبات وبالخزه كنت روينه عن شيخي ابي عمرو ان
رحمه الله والاثبات فيه اولى مالم يوجد فيه نص ثم **قال** طبعا على المحذوفات لو نعلم فتلا بغير الف ثم قال وجاء
هم بالف وبغير الف وما تاخذوهم بغير الف والاتي ارغيم الف وخلا تنكح بالف الاول خلاف وقع التشريد الاثبات وفي
كتاب هجاء المصاحف الخزه انتهى **قلت** هذا النص خلاف عن التشريد من الاثبات اول الفعل خلاف في الرفيه
ثم قال والصاحب هنالك ارسى تقع خبر لم يخزى والاثبات وكنت روينه فيه عن شيخنا ابي عمرو ارحمه الله الخزي وعلى
سبيل الخزي بالف وفي حيث وقع بغير الف وظالمه انعبسهم بغير الف وبا ما تبكيه بغير الف فباء غضب الله وهو غلا عم
بغير الف فيهما انتهى **قلت** والمراد من ذكر هذا خاد علم وقد تقدم مع نياد عموم في البقرة ثم قال والشارق والنبا
وفيه بغير الف والاخبار بخزي بالف والكفار بخزي بالف لا يتناصرون بخزي بالف وما يتواخذكم واهلها والانصاب بغير
الف ثم قال يقولون ان ومقامهم والاوليا ويقتلون بغير الف **قلت** تامل هذه العبارة وان الثاني هنا
وجوه الخلاف في الالفاظ المذكورة والمقصود منها مقامهم وقد تقدم حكايته ابدا وجه اجماع المصاحف على خزي الاوليا
ثم قال والجواريين بيا واحدة واختلف في الف في التشريد الف ثانية وفي كتاب هجاء المصاحف بغير الف جاطم
بغير الف وانتالم بغير الف وخزا بغير الف ويا بطلوه وبا يسلموا بغير الف ومكانتكم هنا وفي هود ويا قوم اعملوا
على مكانتكم اي عاملوا وفيها ايضا على مكانتكم انا عاملون وهم يا يسير لمستخاهم على مكانتهم وفي الزمر على مكانتكم اختلف قول
ابدا وجه فقال وكتاب هجاء المصاحف بخزي الالف بعد الكاف والنون في الاربع السور اتفقت على ذلك المصاحف

وفي

وقال في التشريد باثبات الالف قبل النون وحذفها بعدها بينها وبين التاء واجتمعت على ذلك المصاحف والميزان
بخزي الالف حيث وقع وتماما بغير الف ووازنوا حيث ما وقع بغير الف انتهى **وهذا ترتيب** قبيل التسمية
الاعلان بتسهيل مورد الظمآن ضمنته بقايا خاطبيات المصاحف في الخفض وغيره مما يحتاج اليه من يخفي قراءة نافع
الى يخفي هامر سابي قراءات السبعة الائمة اذا مازالا كيا الظلمة الناشيين في هذا العرض حتى افهم يشتغلوا
بكيفية رسم كثير من المواضع اذا حذفها بغيره مفرا نافع فيفضي في الجزء من مثل هذه المطالب الجليلة متى
اقتصر على المورد واهمل العقيلة **وقد** جمعت هذا الاعلان بتجي بتنا وداع الغرار وهذا اول

مخمرة ابتدا الزعا شي ... مصليا على النبي الحاشي
هاي رواية نورج نفع ... بالتسع معه من خلاف الجمع
الترف والكبر والاسلام ... والكوفي والبصري هاو الشام
فلهم لكل قارئ منها بما ... واقفه ان كان مثلا ما
او بخلاف خلاف اختبي ... وكرر الاجماع من الخلف حرر
وما خلاف سلبه مجرد ... كنا وقع لاكن براي المورد
ذو وقفه بالرسم مكبر الوفاق ... كليسوا وارزوه لا انشقاق

خاصل هذه الابيات الشاملة على الله تبارك وتعالى في الصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم ومن اسمائه الحاشر كما
في الموطا وغيره عن محمد ابن جبير ملخص النبي صلى الله عليه وسلم قال لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **ثم** التوطئة لذكر خاطبيات المصا
حف التي لم تذكر في المورد لتعيين القراءة غير نافع كما تقدمت الاشارة اليه عند قول الناظم مجتبى بعد ذلك بهذا
الرجز الابيات الثلاثة وقد تكفل بجميع ذلك المقنع والعقيلة نظمه تنبيه صفة الرسم باعتبار المغاربة السبعة فا
حبيت ان انظم تلك البقايا الواقعات من خاطبيات المصاحف مع انضمامها الى تلك البقايا في مورد الظمآن بما
لقراءة السبعة فامن المناهل المخطاب حتى يكون صاحب المورد على بصيرة في الرسم باعتبار المغاربة كلها وانشى
أن المصاحف العثمانية المتفاوتة عند اهل الرسم ستة وان كان في عددها خلاف تقدم صدر الكتاب الامام الحافظ
وهو الذي احتبسه الامام عثمان رضي الله عنه لنفسه وهو الذي نقل عنه ابو عبيد القاسم ابن سلام والمدني وهو
الذي كان بايدي اهل المدينة وعنه نقل نافع وهذان مدنيان والمكي وهو الذي قبله هو المراد بالمصاحف
الحجازية والمكية عند الاطلاق والشامي والكوفي والبصري وهذا في قبل فيها العشرة بها مصاحف اهل
العراق عند الاطلاق **ثم تقدمت** مسائل معينة تتاكد مع بقيتها وقد تقدمت الاشارة الى ثلثة منها وهي
أن كل قارئ يتعين ان يرسم له من خاطبيات المصاحف رسم المصحف الذي يقرأ فيه وكما يرسم له بقايا الجهات نحو
وقالوا اتخذ الله ولد ابو البقية يتعين رسم الواو لمن اثبتها بقفا وتركها لمن اسقطها بقفا وكما يرسم له خطا رسما وا
ثبتها بقفا وكما بالعكس ان هذا النوع من المخالفة لمن يقرئ بالاجماع على ما منه وكما يجوز كما تقدم صدر الكتا
ب وهو معنى قولي فارسم لكل قارئ البيت واحترزت بقولي ان كان مثلا ما مما لا يتلى وفيه حرج الوفاق وهو
ما اعني فيه مخالفة لنقل الاجماع على انتفاء ورود من نوع ذلك المخالفة في الايجاز التي اختلفت المصاحف في خزي الالف
يجوز ان يرسم لنافع الذي اثبت الالف لفظا باثباتها رسما وهو حرج المعاوفة ويجوز ان يرسم له بحذفها لان هذا
النوع من المخالفة معتبر لنقل الاجماع على ما ذكر منه كالحمار والعالمين وهو معنى قولي عالما بالبا والمخبة او بخلاف

الألوكة
www.alukah.net

عن علقمة عن قيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه في مصاحف اهل الشام وقال هارون ابن موسى الاخفش الدمشقي
ان الياء زيدت في الامام للتوجه به الى الشام وبالي في وجهها وروى الكسائي عن ابي حيان نحو ابن ذكوان
ان ذلك في المصحف الذي بعث به عثمان الى الشام والاول اعلا اسنادا وهي في مصاحف المصاحف بغير ياء انتهى
وهذا معنى قولي بالي في الشامي بياء مشايخ هذا الكتاب بخلاف عنهم ابن ذكوان الفليس عن المصحف الشامي ولا
شك انه لم يتعرض لهذا الضبط معاصري ابن ذكوان بيشبع ضيق الشام مع ما اختصار **فاما منها** في النساء ما
بعلوه ما قليل منهم ذكره في الفتح في الباب المتقدم وايضا وقال في مصاحف اهل الشام ما بعلوه ما
قليلا منهم بالنصب وفي مصاحف المصاحف ما قليل بالرفع **ثانيها** في المائدة بقول الذين امنوا
في الفتح بغير النص المتقدم وقال في المائدة في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام بقول الذين امنوا
بغير واو قيل وفي مصاحف الكوفة والبصرة ومصاحف العراق ويقول الذين بالواو **ثالثها** يا ايها
الذين امنوا من يرتد منكم ذكره في الفتح بغير النص المتقدم وقال وفيها ايضا في المائدة في مصاحف اهل المدينة
والشام من يرتد منكم بدال بغير الياء وقال ابو عبيد وكذلك رايتها في الامام بدال بغير الياء وفي مصاحف المصاحف يرتد
بدال واحدة **رابعها** تحتها انهار وللانهار ذكره في الفتح بغير النص المتقدم وقال وفي الانعام
في مصاحف اهل الشام وللدار الاخرة خير للذين اتقوا ذكره في الفتح بغير النص المتقدم وقال وفي الانعام
في مصاحف اهل الشام وللدار الاخرة خير للذين اتقوا ذكره في الفتح بغير النص المتقدم وقال وفي الانعام
في مصاحف اهل الشام وللدار الاخرة خير للذين اتقوا ذكره في الفتح بغير النص المتقدم وقال وفيها ايضا في

الحزن في بيانا جملة صغرى او كبرى على الاحتمال في تقرير عامل الجر ورواسيها او بعلا في تشاقر في رياض تحلى
الجي في الشزبل منعلو ضعلو الخم في تشاقر الجمع بين ساكنين كما تقدم والخاجو في جامعه ثم قال رحمه الله

وفي تخاطبني وفي زاهم ∴ وفي انشغاموا باخع وعاص

اخبر عن ابي داود بحزن الف العاطف الخمسة في البيت فاما تخاطبني في هود واما زاهم والزبر خلاف وشله في المو
منين واما زاهم في يوسف وشروه بثمن بخس دراهم واما انشغاموا في التوبة في انشغاموا الكم وهو شغرد و
اما باخع في الكهف فلعلك باخع نفسك وشله في الشعرا واما عاص في يونس ما لهم الله من عاص وفي هود لا عاصم
اليوم من امر الله وفي المومن ما لكم من الله من عاص **تنبيه** قال في الشزبل في سورة يونس عاص رسمه الغازي
لم يفسر في كتابه بغير الف ولم ار من يجيز وما امنع من الالف وهو اختياري انتهى فانظر كيف اخبر هنا عن استيعا
ب ابي داود اثباته واختياره ابداله مع انه اكثر في حكاية الخلاف في الالف الجيم عن ابي داود فيجي دنسته الخ
في فيه للغازي وحكم من غير زيادة على ذلك اعتماد على مفهوم القول لهما دون غيرهما وبطلهما والثاني انه
تقوى عنده المفهوم هنا بموافقة المنع باعتبار خلاف هنا **الرابع** الباقي العاطف البيت عطو
فة على بيانا بحزن القاطعة من رابعها واعادة الخافض في الثلاثة اماون منصاتم قال رحمه الله

وبتواري وكذا اوالا ∴ بضاعة وصاحبي جاله

اخبر عن ابي داود بحزن الف العاطف الاربعة في البيت اما يتواري في النمل يتوارى عن القوم من سوء وهو في واما
اوالا في التوبة ان ابراهيم لاواه حليم وفي هود لحليم اواه منيب واما بضاعة في يوسف واشروه بضاعة وقال
لفتيته اجعلوا بضاعتهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم هذه بضاعتنا وجيئنا ببضاعة مزجاة **قال في** الشزبل في قوله
اعلق بضاعتهم حيث ما اتى انتهى ثم قال بعد كلام وبضاعتهم وبضاعتنا وسائر ذلك مذكور انتهى واما قوله
الناظم من تعميم ابي داود حيث ما اتى تشمله للمصاحف مطلقا وغيره والتمايز واللغو كما تقدم في قيت
ابي داود كما نبهت عليه في فاعرة النمل عن ابي داود اذ لم يقع بضاعتهم هكذا اما في موضعين فلو اريد
خصوص المضاف الى ضمير الغائبين في تلك العبارة مناسبة له وابضاعاته قال في الكلام الثاني وبضاعتهم
وبضاعتنا فتذكر مع ان بضاعتنا المضاف الى ضمير او مفعولي لم يتقدم فيه التوجه الذي شمل به بضاعتهم بضاعتنا
حتى قال انه فرق تقدم ذكره بشمل النحاة ايضا وهذا مثل قوله والحزن في الرؤيا مع قول ابي داود رؤياك يحزن الا
لف حيث وقع فاعمل الناظم في كلا الموضعين لعموم وان صاحب اللفظ في بيته خصوص كما نبهت عليه في فا
عرته في النمل عن ابي داود **تنبيه** نبيل لك بناء كرته من الالف والشزبل مع قتا قال في قصدي عبارته ضعفا ما
يقال هنا من اختصاص الحزن ببضاعتهم المضاف دون غيرهم او من اختصاصه بغيرهما اولا واما صاحبي الكلمتان من قول
اللفتيه في يوسف يا صاحبي السجن ارباب متفرقون يا صاحبي السجن احدكما **الرابع** يتواري
عطف كالعاطف البيت قبله وكذا اوالا في جي ومبتشرا وبضاعة بالرفع عطف عليه وجاله يدل شيء من صاحبي الا
الضمير الذي عاد على لفظ صاحبي كما على سورة يوسف قال رحمه الله

اسمائه رهبانهم ∴ وافرحين

اخبر عن ابي داود بحزن الف العاطف الثلاثة في منظم البيت فاما اسمائه في الاعراف وذروا الذين يلحدون في اسما
ئه وفيه بالمجاورة واحترز من الخالي عنه نحو ما تعبدون من دونه الا اسماء لا الاسماء الحسنى واما رهبانهم في
التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا فيه بالاضافة احترازا من الخالي عنها نحو اركثيرا من الاحبار والرهبان واما الذي

ولا يقع الا خارج الذي جنة والعفو لا يكون منهم فيه بعيد ورهبانا واما موازين في الاعراف والمومنون
ثقلت موازينه ومن خفت موازينه نحو في الفاتحة وفي الانبياء ونضع الموازين القسط وهو متعدد ومنوع
كما مثل **الرابع** العاطف الشعر الثلاثة عطفت على اوالا في البيت قبله قال رحمه الله

ومنصف يصاحب يظاهرون ∴ ولم يجي وفي سور الشزبل الا بلام الجر في الشزبل

اخبر عن صاحب المنصف بحزن الالف في صاحب مثلقا ويظاهرون عن ابي داود بحزن الف صاحب المقترن بلام الجر
اما صاحب في التوبة اذ يقول لصاحبه لا تحزن في الكهف قال لصاحبه في تورية لا تحزن كصاحب الحزن وهو متعدد
ومنوع كما مثل واما يظاهرون في التوبة يظاهرون فوق الزور بكفر فاو هو في واما صاحب المقترن باللام المحزوف
لابي داود والمنصف فكما تقدم في التوبة وفي الكهف فقال لصاحبه وهو يحاوره **قال في** الشزبل في التوبة
ولصاحبه بغير الف ومثله في الكهف لصاحبه وهو يحاوره انتهى ثم قال ولصاحبه بحزن الالف في الموضعين
وفرقهم الناظم ان المراد بالموضعين هذا والمتقدم في التوبة وان ابا داود فسر خصوص هذا بذلك
فلذا اختص المحزوف له بالمقترن باللام جريا على قاعدته في النقل عن ابي داود انه اذا ذكر لفظا مكررا بغير
خصوص فحكم الحكم عليه ما لم يخرج بجمع حسبما تقدم وتقدم عنه قوله وذا كالفتح ابو داود البيت **تنبيهان**
الاول عبارة المنصف وجاهر والفظه وصاحب ومقتضى اصطلاحه على ما اعتبر عن الناظم في النقل دخول المقرنة
في النكرة فيحزن له والصاحب بالجنب في النساء فانظر هذا مع ما تقدم عن التجيبي مع قوله في النساء والصاحب
هنا في الاثر تعرض له بحزن ولا اثبات وفي كشف رويت فيه عن شيخنا ابي عمرو ارحمه الله الحزن وانظر ايضا مع
قوله في عمق البيان في اصاطير ولعن صاحب واغفلوا الصاحب في النساء **الثاني** لا يدخل في عبارة الناظم
وصاحبها في الرفيا مع وبالمنصف لما تقدم من ان اللفظ اذا لم يكن بمعنى المذكور لا يندرج فيه الا ما روا فيه لفظ
من كل كازواج وهذا مخالف في المعنى للمذكور اذ هو اثم والناظم نظم بالاثم منونا مع كا وهذا لا يقبل ما صر
منها ولم استحضر هذا القول الغير من كلام الناظم بغير او لا كي هذا تلقينا من الشيوخ اعني ان صاحبها
غير مندرج في صاحب المنصف على انه لو اراد على انه راجع في عبارة المنصف ما منع منه مانع وكذلك في عبارة النا
ظم اذ لم يكن فيه من القيود معهودة عند الناظم الاخراج وسياق حزبه للتجيبي في خاتمة جنة ما من من
لحاء **الرابع** منصف مبتدا وصاحب متعلق بحزون وباوله في فيه والتقدير حزن الالف
في صاحب وهذا الجملة خبر مبتدا وفاعل يجي ضمير صاحب وان كان بضاهرون اغنى لانه يجي مقترن باللام بل
صاحب وهو كقوله ديارا لها الا الزمع خلال والمراد بالشزبل الاول الغزالي وبالثاني كتاب ابي داود وفيه
الجناس التام المستثنى منه قوله في الشزبل ولم يجي صاحب بالحزن في تنزيل ابي داود الا مقترن بلام الجر حال
كونه في سور الغزالي وهي الحال موكدة ولما تقدم للناظم المستثنى وقام المستثنى منه واحل محله تلك الحال
مع فقدي العامل وهو يجي للعمل فيها على مقتضى المعنى الذي هو المستثنى منه حصل بعبارة تغيير وفرق بين
ما في الناظم عوض عن هذا البيت ولم يجي في محكم الشزبل الا بغير اللام في التنزيل وهو شاذ بيت الاصل قال

وفيه ايضا جاء لفظ كاذب ∴ ميقاتي مع مشارق مغارب
كلا وفرجا كذاك فيهما ∴ لترى المقارع وراكن عنهما

اخبر عن ابي داود بحزن الف كاذب وميقاتي ومشارق ومغارب وعن عمر بحزن الف مشارق ومغارب في سورة
المقارع كما جزم به ابي داود اما كاذب في هود وفي هو كاذب وان تقولوا في المومنين بكذابا وهو متعدد

الألوكة
www.alukah.net

خلافا اعتبر وانتهى بقولي وكن في الاجماع من الخلف حذرا ان الخلاف المعتبر نوعه انما يجوز ارتكابه اذا ورد
به مصحف عثمان وان لم يرد مصحف عثمان لم يجز كمن قرأ الف فالواو اذا كان في الموافقة مقتضيا اجتمعت
المصاحف فيه على المخالفة فان تمنع المخالفة فيما اجتمعت على الموافقة اخرى ثم انتهى بقولي وما خالف
خلفها البيت الى اعلاه خاصا بما يحصل معه مع قرينة كبعينه الرسم في جميع المصاحف بالتشبيه لسائر المفاوز في الموا
ضع التي لم يذكر فيها اختلاف المصاحف في الاعلال وما مورد الظمئان فعلت اذا لم يذكر فيه خلاف المصاحف
في المورد وكما في هذا الاعلال وهو معرف بوجه واحد فيها وذلك الوجه هو الزوائد تابع لما كان في اعلى بذلك ما ذكر
من مخالفته مورد الظمئان مثال ذلك الصراط وتنسها وبضنين فانها لما لم يتعرض للخلاف فيها من المصا
حف غير انها كتبت بوجه واحد في جميعها وذلك الوجه هو الزوائد تابع وهو الصاد في الصراط وعدم صورة
الهمزة في تنسها لعدم هاء قراءته والضاد في بضنين وان في الغيب في اول بالسين وفي الثاني بالهمزة وفي الثالث
بالتاء كما كتبت واحالته محل الاجماع على مفرد تابع مراعات ما نص في المورد على مخالفته للرسم مرجوع مثال
ذلك الرحمن والعالمين وان رسم في جميع المصاحف فيه مطابقة لمفرد تابع وكما ليس فيها مثبتا كما في
هو وغيره لنص المورد على حذف العين فهذا من المخالفة التي كما يقع احالة الرسم فيها على مفرد تابع ومثاله
ايضا كلمات في الانعام وان احالتها على مفرد تابع اقتضى ثبوت الالف وكتبها بالتاء كما نص على حذف باب كذا وباب
يوجب حذف الالف وتحذف ويفي كتبها بالتاء على اصل مقتضى الاحالة وانتهى بقولي وانتهى بفقد بالرسم مكرر الى
قال البيت الى احالة الرسم على مفرد تابع انما هو في مختص الصورة الرسمية كابدال عين الحروف نحو يعلمون
فالمفرد تابع بالخطاب وغيره بالغيبة او بالعكس احالة الرسم فيه على مفرد تابع انما هو في مجرد صورة ضمير او ولا
في كون ذلك الضمير عين التاء العوفية او التحتية وكذا نحو ليستخلفنهم وان النائح نص على حذف احدى واوته
وان احتمل كونها التي بين الياء والهمزة فلا يلزم من احالته على قراءة تابع ان تكون الواو في قراءة الكسائي
ايالة مشيرا الضمير المتكلم منصوبا بالعقبة دون واو بعده كذلك احالة الرسم في الصورة وانشك ان تلك الصورة
مطابقة لقراءته كما في على ان الواو الموجود هي التي بين الياء والهمزة لا تستحق صورة على قاعدة المتابعة
بعد ساكن وهذا مخالف لتقدم المطابقة على مفرد تابع وكذا نحو ورد وان احالة رسم على مفرد تابع انما هو
في مجرد الصورة وانشك ان تلك صورته عند من قال بعدم الهمزة كما في تقدم المطابقة مختلف في قراءة تابع لا صورة للعين لاجتما
ع صورتي تقاطع الواو الثانية عن صنيعها وفي قراءة البصري والاخوين وشعبة الواو صورة الهمزة على قاعدة المحركة و
منها بعد فتحة فاجمع وفي اشارة عنيت عن العبارة ولو ان هذا الغرض هنا خيال لكن من ضروب انواع وضوح
التمثيل ما يحصل به شفاء الغليل ثم انتهى الى المقصود بالتراقب بقولي

مني صورة الحرف الاخير اذا اعي ... مياه ابراهيم في البكر اخرجا
لغيب حمى وقالوا انحرنه ... بجزم شاع واو اوصى اخرجا
للمرنيين وشاع بالالف ... يفاتلوني تلو حق مختلف
والمكي والعراقي واو سارعوا ... بالتي الشامي بيناء شايع
كذا الكتاب بخلاف عنهم ... والشامي نصب فليا منهم
واو يقول العراقي حمى ... والمرنيين وشاع يسرتنه
للزاي الشام بالالف وهنا ... فرجزه الكوفي تاء انجيتنا

وشرك اوهم لبه دوع بيا ... للشامي في محل هي ابتريا
في سابع العقوق مع هو ... اختلف واول ابيه شر كذا الذي

حاصل هاي هذا بيان بعد الترجمة المبين فيها الجهة التي تكلم على بقية كلماتها اذا اختلفت
فيه في اربعة عشر موضعا **اولها** باء ابراهيم ثبت في المرنيين والمكي وحذف في العراقيين والشامي ذكره المفتح
في باء ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف بصيغة الرمز انه فال كتبت في صورة البقرة في بعض
المصاحف ابراهيم بغير باء **قال ابو عمرو** ويفي باء وجزم اثباتا ذلك في مصاحف اهل العراق في البقرة خاصة
كذلك رسم في مصاحف اهل الشام **وقال** مقاتل عن عاصم الجحدري ابراهيم في البقرة بغير باء كذ
لك وجزم الامام انتهى **وقال ابو داود** بعد ان نقل عن ابي عمرو ما قاله من انه وجزم بغير باء في مصاحف
اهل العراق في البقرة خاصة وانه رسم كذلك في مصاحف اهل الشام **مانصه** ورسم ذلك كله والله اعلم القراء
تهم ذلك بالالف من البقرة والبيم انتهى وعلى هذا اعتمد الناظم فلم يذكر اختلاف المصاحف في باء ابراهيم اعني تغيير
ان المحذوف حينئذ هو الالف على قاعدة الاسماء الاعجمية وكما يكن تغيير المحذوف باء ابي كما بعضهم حذف باء اختصارا
في الوصل اما وابلاهم وهذا بدل من هذه **وقد طرى** الجعبري اثبات الياء وحذفها اختلاف القراء ثم علوه
وجه الاثبات والحذف اختلاف القراء ثم فعلوا الياء المرسوم بها فيا نسية وفي محذوفها اصلا حيث ويقرر باء
كاسم آية والراء حملا على الثانية وفاء الالف في المرسوم بها اصلا حيث كابيهم وفضى وكذا في المحذوف كما كي
يقرر العلا حملا على ما كي كما سعا وانتهى **وقوله** حملا على الثانية اي حملا على المواضع الثانية الياء وهي ما بعد
البقرة **واعلم** ان في نقل المفتح عن عاصم الجحدري ان باء ابراهيم في البقرة محذوفة في الامام وكما كي اذ كي بعد
تقليد الشاطبي في تحقيقه حيث لم يعرج عليه وان قال الجعبري ان سقاطه من العقيلة نقص **ثانيها** وقالوا اتخذ
الله ولدا ذكره في المفتح في باء ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام التحتية من الامام بالاثبات
حالة والانفصال فالوصل هذا الباب سمعنا من غيره واحدة من شيوخنا وذلك في البقرة في مصاحف اهل الشام قالوا
اتخذ الله ولدا بغير واو قبل قالوا في سائر المصاحف وقالوا بالواو **ثالثها** واوصى بها ابراهيم بنيه **قال في المفتح**
بعد النص المتقدم في مصاحف اهل المدينة والشام واوصى بها بالالف بين الواو والياء وقال ابو عمرو كذلك
وانتهى في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف **رابعها** في العمران ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس ذكره في باء ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف فقال وفي آل
عمران في بعض المصاحف ويقتلون النبيين بالالف وفي بعضها يقتلون النبيين بغير الف انتهى **ولنا** فيهم نقل الخلاف هنا
اتبعه صاحب العقيلة على ابهامه فعلم انه انما ذلك **وقال ابو داود** وكتبوا في مصاحف اهل المدينة والشا
م يقتلون النبيين بغير الف بين الفاء من القتل واختلفت مصاحف سائر الامصار فيه في بعضها ذلك
بغير الف وفي بعضها يقتلون من القتل وقد عينت هذا الموضع بتغييره بالرمز **خامسها** سارعوا الى مغفرة
من ربكم **قال في المفتح** بعد النص المتقدم في وضوء العمران بغير واو سارعوا اهل المدينة والشام سارعوا الى
مغفرة بغير واو قبل السين وفي سائر المصاحف وسارعوا بالواو انتهى وهو معنى قولي والمكي والعراقي واو سارعوا
اي زادوا سارعوا واو **سادسها وسابعها** في العمران جاء وبالبينات والزبر والكتاب المنير كذا في المفتح بعد
النص المتقدم **فقال** وفيه اي في العمران في مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة باء في الكلمتين
كذا روى خلف ابن ابراهيم عن احمد بن محمد عن علي ابن ابي عبيد عن هشام عن شويد ابن عبد العزيز عن الحسن ابن عمران

ابن عبد العزيز عن ابي ايوب عن ابن تميم عن ابي صبرة عن ابي عمرو عن شعبة عن شويد

www.alukah.net

عن عطية عن قيس عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن مصاحف اهل الشام وقال هارون ابن موسى ان خيشة الرمشق
ان الياء زيدت في الماء الذي وجه به الى الشام وبالى بي وجدها وروى الكسائي عن حيان بن نهيك ابن ابي زيد
ان ذلك في المصحف الذي بعث به عثمان الى الشام والاول اعلا اسنادا وهي في سائر المصاحف بغير ياء انتهى
وهذا معنى قولي بالى في الشام من بياء سائر هذا الكتاب بخلاف عنهم ابي عن الناقلين عن المصحف الشامي ولا
شك انه لم يتعرض لهذا الضمير معادلم في ولا كر يتبع ضبط الشام مع انه اختصار **فاصنعها** في النساء ما
بعلوه انما قليل منهم ذكره في المقنع في الباب المتقدم وايضا وقال في مصاحف اهل الشام ما بعلوه انما
قليلا منهم بالنصب وفي سائر المصاحف انما قليل بالرفع **تاسعها** في السابرة يقول الزبير وامنوا
في المقنع بغير النص المتقدم وقال في السابرة في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام يقول الزبير وامنوا
بغير واو وقيل يقول في مصاحف الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول الزبير بالواو **عاشرها** يا ابتهاء
الزبير انما هو تمرد منكم ذكره في المقنع بغير النص المتقدم وقال وفيها ابي الماسرة في مصاحف اهل المدينة
بنت والشام مع تمرد منكم بالتاء وقال ابو عبيد وكذلك رايتها في الماء بالتاء في مصاحف اهل البصرة
بالواو الواحدة **حادي عشرها** في انعام وللدار الاخرة خير ذكره في المقنع بغير النص المتقدم وقال وفي انعام
في مصاحف اهل الشام وللدار الاخرة خير الذين يتقون وفي مصاحف اهل البصرة وفي انعام
خير بالتاء وكذلك في المقنع بغير النص المتقدم وقال وفيها ابي في انعام في مصاحف اهل الكوفة
وفي سائر المصاحف الجيتنا بالياء والتاء وليس في شيء منها بلام بغير الجيم **ثالث عشرها** وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم بالياء في المقنع بغير النص المتقدم وقال وفيها ابي في انعام في مصاحف اهل
الشام وكذلك لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم بالياء في سائر المصاحف شركاؤهم بالواو **رابع عشرها**
كلمة شاء في السابرة والاولى في هود بوفسر والواقعة في هود وذلك قوله تعالى في الاولى فعال لما يريد وفي
هذا الاسم شيئين وفي الثالثة ليقول الذين يعبرون ان هذا الاسم شيئين ذكر ابو عمرو والخلاف بين المصاحف في ثلاثتها
وفي باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار وهي التي تعرض للواقع في الشام وكذا الجعبري في الجملة **تنبيهات**
الاول قال في المقنع في الباب المتقدم فيه جاء هذا الباب ما نصه قال الكسائي والفراء في بعض مصاحف الكوفة والحجاز
ذا الغربي بالالف ولم اجد لذلك ذكرا في شيء من مصاحفهم وكان ابو اسحق انتهى وقد ذكره صاحب العقيلة بالتبا
جميعه ولم اتعرض انا لذكره تقلقا شيء من القراءات السبع في **الثاني** اعلم ان اختلاف في المواضع
الثلاثة عشر وتعيين مواضع الزيادة فيها والنقصان على ما هو مرسوم عند اصحاب فن القراءات مشهور عندهم
مرسوم الخلاف للقراء في هذه المواضع وتعيين محله منها ولا يسمع البحث في نظمها بان يقال لم قوله او صلى
بالالف دون ان المراد الف بعد الصاد في مقابلة من كتبه بالياء وكالالف عند صاحب العقيلة او يقال لم
قوله والمد والعراق واو سارعوا انه يوهم في هذه المصاحف بواو بعد الغين وتحتها فجزمها بعدها وعلى ذلك
فعشر **الثالث** لعلك تقول غاية ما تحصل من هذه الابيات ان كل مصحف في هذه المواضع الاربعة عشر موافق
لامام مصره وقد كانت هذه الكلية مع اختصارها وعمومها لهذه المواضع وغيرها مما عسى ان يعرض في
هذا الجزء من خلافيات المصاحف كافية عن هذا التطويل **اعلم** ان هذا البحث ينشعب الى مطلبين **احدهما**
ان كل مغاير له مصحف يوافقه في الجملة **ثانيهما** ان المصحف الموافق للمغاير هو المشارك لامام ذلك المغاير
في المصر الذي هو فيه **فاما المطلب الاول** فاعلم ان الكلية فيه كما تقدم لما فيه من الاجمال وتنسحب وتضيق

ومثل ذلك

ومثل ذلك يتضح في البقرة وتبصلة وتبصلة وتبصلة وكثير من المواضع اتفقت فيها المصاحف واختلفت المغا
ربة وقد اشار في الاخر الى الفتح الى تعليله وهي مطابقة المصاحف لمغاير الموافقة لها في المص والفتح
على ذلك بنحو ما ذكرت فالذي ينبغي ان من المواضع ما اختلفت فيه وجه لكل قراءة مصحف يوافقها
منها ما اختلفت فيه قراءته واتفقت المصاحف فيه على موافقة مغاير ومخالفته اخرى ومنها ما اختلفت فيه قراءته
واختلف رسم المصاحف كما مر وجوه قراءته ومنها ما اتفقت قراءته واجتمعت المصاحف على مخالفته كالجهل
والقسم اما اولان هذه الاقسام الثلاثة هو المقصود بالنظم هنا وهو المشار اليه بقوله فما رسم لكل قارئ
منها بما واقفه والقسم الثاني هو المشار اليه بقوله وما اختلاف خلفها وجد على ما تقرر في شرحه والقسم
الثالث هو المشار اليه بقوله ووفقه بالرسم ممكن الوفاء والقسم الرابع مندرج في قوله كذا في
المورد وهذا الكلام مع ما تقرر تكراره في الحقيقة وكان قد يستشكل التكرار عند اقتضائه الفاء **واما**
المطلب الثاني فاعلم ان كون المصحف الموافق للمغاير عند اختلاف المغاير والمصاحف هو المشارك في
المصر امر غالب لا لازم نص على ذلك الجعبري في مواضع من كتب المعاني وفي الجملة ايضا من الغالب المواضع
الثلاثة عشر التي تقدمت حتى ابراهيم على ما قال الجعبري ومن غير الغالب حذف ياء ابراهيم من المصاحف العراقية
على ما قاله ابو داود ومن تغيير لغاية من فتح الهاء والف بعدها وهذه ايضا المنشآت بياء بعد الشين
في المصاحف العراقية على ما ذكره الشيخ على ما قاله الشيخ ابو عمرو وعاصم في احدى الروايتين عنه وهما
لكسائي من اهل العراق ويعقوب الشيخ وهذه ايضا وما عملت ايديهم بحذف الهاء من عملت مع قراءة عاصم في احدى
الروايتين عنه باثبات الهاء وهذا الغير كاف في دعوى ثبوت الغلبة واتباع اللزوم وابا من الاحالة
اذا كانت في مثل هذا من تفسير العلوم **قال الناظم رحمه الله**

ما جاء من اخر ابتها الى يما ... عن الجميع او لبعض رسما

لما في من جنة من الاعراف الى اخر الجاثية ما من الاعراف الى من مريم بالتراسم التي في الصدر وما مركبا والتا
ظ واقعة على الحرف وهو على حذف مضاف والتقدير في هذا باب الحرف الذي جاء عن جميع المصاحف او كتابة المصاحف
ورسم عن بعض المصاحف او كتابة المصاحف بعينه مخالفة بعض اخر له وانما زيدت هذه العناية لتصحيح الا
لمغايلة في قوله للجميع المعنى به وفاق المصاحف اذ مقابل الوفاق هو الخلاف وما يتعذر ركوب الرسم عن بعض المصا
حف فقط بل حتى يكون البعض الاخر مخالفا فيه وهذا التعبير مثل ما تقدم عند قوله الفواتح في البقرة
البيت جاء حقه وما فيه من البحث **الاعراب** او البيت بيان من التعبير في الصابون حتى يرفع ايها الشو
رة التي هي الاعراف من جملتها والاضافة تقع باذنى ما بينه وال في الجميع عوض من ضمير المصاحف او كتابتها كما
تقدم في التعبير ورسم عطفا على جاء وبعض متعلق والاخر في كلام البعض انما يعني عن حتى يكون بدلا مع قوله عن الجميع
ويحتمل ان تكون بمعنى من على ان الفاء بالجميع والبعض نعت المصاحف **قال رحمه الله**

والخزي في التنزيل في يما ثنا ... وفي تشاقون وفي رفاثنا

اخبر عن ابن ذكوان بخزي الحياة وتشاقون ورفاثنا اما يا ثنا في صدر اما في مجاثها بالاسنا بيانا وهو اولى
وفي النزهة مثالي بقدوم وفي تقدير فيها وفي يونس النوع **تنبيه** في اجمع التنزيل الذي في يونس وما كي
الناظم على تمامه والنقل عنه وليس هذا اخر ما انبه عليه من هذا النوع واما تشاقون في النحل اين شركائي الذين
كنتم تشاقون فيهم **واما رفاثنا** في الصيام وقالوا اذا كنا عظاما ورفاثنا في الموضعين **الاعراب**

نحو ملاعب الفتية اسود بلوز ومن مزيد

نحو فجر ارجل خيل ورجل

٥٦

فاعرفه

الألوكة
www.alukah.net

الحزن في بيانا جملة صغرى او كبرى على الاحتمال في تقدير عامل الجر ورواهما او بعلا في تشاور في رياضا تخلصهم
الجي في التنزيل فتعلو تنعلو الخبر في تشاور الجمع بين ساكنين كما تقدم في الخاجو في اجعه ثم قال رحمه الله

وفي تخالطين وفي زاهم ∴ وفي استغاموا باخع وعاص

اخبر عن ابي داود بحزن الف الاعلال الخمسة في البيت واما تخالطين في هود والتخالطين في الزمر فخلوص وشله في الموضعين
مبتدا واما زاهم في يوسف وتزوى بثم يتسرى زاهم واما استغاموا في التوبة في استغاموا لكم وهو متقدم و
اما باخع في الكهف فلعلك باخع نفسك ومثله في الشعراء واما عاص في يونس مالهم من الله من عاص وفي هود لا عاصم
اليوم من امر الله وفي المؤمنين مالكم من الله من عاص **تنبيه** قال في التنزيل في سورة يوسف عاص رسمه الغازي
لم يفسر وكتابه بغير الف وقرا من يتقي وكما امتنع من الالف وهو اختياري انتهى وانما كتبه اخر هنا استغنا
عن ابي داود اثباته واختيار ابداله مع انه اكتفى بحكاية الخلاف في والنون الجب عن ابي داود في نسخته الحد
في فيه الغازي وحكم من غير زيادة على ذلك اعتمادا على مضبوط العقيلة دون غيرهما ويظهر له والله اعلم انه
تقوى عنده المفهوم هنا بموافقة المفتح واعتمده بخلاف هذا **اما في اب** العالي البيت محو
فتة على بيانا بحزن القاطعة من رابعها واعادة الخافض في الثالثة اما ون منها ثم قال رحمه الله

وبتواري وكذا الوالد ∴ بضاعة وصاحبتي في باله

اخبر عن ابي داود بحزن الف الاعلال الاربعة في البيت اما يتواري في النمل يتواري عن القوم من سوء وهو في واما
اوالد في التوبة ارايتم ابراهيم لاوالد حليم وهو في حليم اواه منيب واما بضاعة في يوسف والسرى بضاعة وقال
لفتيته اجعلوا بضاعتهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم هذه بضاعتنا وجيئنا ببضاعة مزجاة **قال في** التنزيل في موضع
اجعلوا بضاعتهم حيث ما انتهى ثم قال بعد كلام وبضاعتهم وبضاعتنا وسائر ذلك مذكور انتهى وما بعدهم
الناظم من تعميم ابي داود حيث ما انتهى يشمله للصاحب مطلقا وغيره والسابق واللحق كما تقدم في قبيل
الف داود كما نبهت عليه في فاعدة النقل عن ابي داود اذ لم يقع بضاعتهم هكذا اما في موضعين فلو اراد
خصوص المضاف الى ضمير الغائبين لم يكن تلك العبارة مناسبة له وايضا فانه قال في الكلام الثاني وبضاعتهم
وبضاعتنا فذكر مع ان بضاعتنا المضاف الى ضمير او مقتضيه لم يتقدم وبالجملة الذي يشمل به بضاعتهم لبضاعتنا
حتى قال انه فرق ذكره بعض النحاة ايضا وهذا مثل قوله والحزن في الرؤيا مع قول ابي داود وذو بال يحزن الا
لب حيث وقع فاعلم الناظم في كلا الموضعين لعله الاعم وان صاحب اللغة في بيته خصوص كما نبهت عليه في فا
عدته في النقل عن ابي داود **تنبيه** تنبيه لك بناء كرته من الاعلال والتنزيل مع قال فقضى عبارته ضعفا ما
يقال هنا من اخصاص الحزن ببضاعتهم المضاف دون غيرهم او من اخصاصه بغير الاول واما صاحبي الكلمتان من فضل
اللغة في يوسف يا صاحبي السجن ارباب متفرقون يا صاحبي السجن اما احدكما **الا في اب** يتواري
عليك كالعالي البيت قبله وكذا الوالد خبر ومبتدا وبضاعة بالرفع عطف عليه وفي باله بدل شيء من صاحبي الا
الضمير الذي عاد على لفتيته صاحبي على سورة يوسف قال رحمه الله

اسمائه رهبانهم ∴ وافرين

اخبر عن ابي داود بحزن الف الاعلال الثلاثة في هذا البيت فاما اسمائه في الاعراف وذروا الذين يلحدون في اسمائه
وفيه وبالمجاورة احترز من الخالي عنه فهو ما تقدم من قوله الا اسمائه الحسنى واما رهبانهم في
التوبة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا فيه بالاضافة احترازا من الخالي عنها نحو اكثرهم الاحبار والرهبان واما النهي

فلا يبغ الا خارج الذي في العنكبوت لا يبغون منهم فيسيئون ورهبانا واما موازين في في الاعراف والمؤمنين
ثقلت موازينه ومن خفت موازينه وخفت موازينه في الاعراف وفي الانبياء ونضع الموازين القسط وهو متقدم ومنوع
كما مثل **اما في اب** العالي الشكل الثلاثية عطفت على الواو في البيت قبله قال رحمه الله

ومنصف صاحب يضاهون ∴ ولم يجئ ويسور التنزيل لا بلام الجر في التنزيل

اخبر عن صاحب المنصف بحزن الالف في صاحب مثلثا وبضاهون في ابي داود بحزن الف صاحب المقترن بلام الجر
اما صاحب في التوبة اذ يقول لصاحبه اخبر في الكهف قال له صاحبه وفي تنزيل كان صاحب الحوت وهو متقدم
ومنوع كما مثل واما يضاهون في التوبة يضاهون قول الذين كفروا وهو في واما صاحب المقترن بلام الجر في
ابي داود والمنصف فكما تقدم في التوبة وفي الكهف يقال لصاحبه وهو يحاوره **قال في** التنزيل في التوبة
ولصاحبه يقول له وفي الكهف لصاحبه وهو يحاوره انتهى ثم قال لصاحبه بحزن الالف في الموضعين
وفرعهم الناظم ان المراد بالموضعين هذا والمتقدم في التوبة وان ابا داود فسر فصرح خصوص هذا بذكر وفيه
فلذا اختص المحذوف له بالمقترن بلام جر جريا على قاعدته في النقل عن ابي داود انه اذا ذكر لفظا مكتوبا بقرينة
خصوص فهم الحكم عليه ما لم يصرح بعموم حسب تقدم وتقدم عن قوله وذا كالشيخ ابي داود في البيت **تنبيهان**
الاول عبارة المنصف وجاهر والفظه وصاحب ومقتضى اصطلاحه على ما اعتبر عن الناظم في النقل دخول المعرفة
في النكرة فيحزن له والصاحب بالجنب في النساء فانه ضرامع ما تقدم عن التجنيس مع قوله في النساء والصاحب
هنا لم ارتض تعرض له بحزن ولا اثباته وفي كشف رويت فيه عن شيخي ابي مرزوق رحمه الله الحزن وانه لم يذكر ايضا مع
قوله في عمدة البيان في اصاطبه ولفتيه صاحب واغفلوا الصاحب في النساء **الثاني** لم يدخل في عبارة الناظم
وصاحبهما في الرفيق مع والمنصف لما تقدم من ان اللفظ اذا لم يكن بمعنى المذكور لا يندرج فيه الا ان واقفه لفظا
من كل الوجوه وهذا مخالف في المعنى للمذكور اذ هو اعم والناظم نظم باللفظ منوعا من كل وهذا لا يقبل واحد
منهما وله استحضر هذا القول الغير من كلام الناظم بغيره او لا كي هذا تلقيناه من التنبيه اعني ان صاحبهما
غير مندرج في صاحب المنصف على انه لو اعتبر اندراجه في عبارة المنصف مانع منه مانع وكذلك في عبارة النا
ظم اذ لم يكن فيه من الغيوب معهودة عند الناظم الاخراج وسياق حرفه للتجنيس خاصة في جنبه ما من شيء
لها **اما في اب** منصف مبتدا وصاحب متعلق بحزون وباله في فيه والتقدير بحزن الالف
في صاحب وهذا الجملة خبر مبتدا وفاعل يحزن ضمير صاحب وان كان يضاهون اخبر انه لم يكن مقترن باللام بل
صاحب وهو كقوله ديار لها بالرقمتين اي الرقمتين والمراد بالتنزيل الاول الغزالي وبالثاني كتاب ابي داود وبعبيه
الجناس التام المستثنى منه قوله في التنزيل ولم يجئ صاحب بالحزن في تنزيل ابي داود الا مقترن بلام الجر حال
كونه في سور الغزالي وهي الحال موكدة ولما اخبر الناظم المستثنى وما في المستثنى منه واحل محله تلك الحال
مع منتهى العامل وهو يجئ للعمل فيها على مقتضى المعنى الذي يعمل به في المستثنى منه حصل بعبارة تعقيد وفرق بين
بحثه الناظم عوض عن هذا البيت ولم يجئ في محكم التنزيل اي بالتنزيل هو مثل بيت الاصل قال

وجيء انيا جاء لفتيه كاذ ∴ ميقاتي مع مشاري مغاري
كلا وفرجا كذاك فيهما ∴ لترى المعارج وراكن عنهما

اخبر عن ابي داود بحزن الف كاذ وميقاتي ومشاري ومغاري وعن ابي عمرو بحزن الف مشاري ومغاري في سورة
المعارج عما يخرجهما ابي داود اما كاذ في هود وهو كاذ وان تغبوا في المؤمن وان يكاذ باو وهو متقدم

ومتعدد النوع او صعد دار عن التنوين المنصوب من التنويع وأما ميفاتا في الاعراب فتم ميفاتا ربه اربعين ليلة و
لما جاء موسى لميقاتنا وهو متعدد ومنوع كما مثل وقد نص في المقنع على ثبت هذا الوزن **تنبيه** لا يبين ربع في
اطلاق الناظم الواقع والنبالي يوم الفصل كان ميقاتا ولم يذكر ابو داود ثم يلوا تلو يلوا وأي عمم الناظم
حكاية الحزق عنه جريا على قاعدته لا اعتبار عليه وأما مشارق ومغارب في الاعراف واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها وفي والصافات ورب المشارق وأما المعزو فان للشيخين في المعارج
قوله تعالى فلا اقسم برب المشارق والمغارب **تنبيه** لا تخلوا عبارة الناظم عن تكرار في المشارق والمشارب بالنسبة
لما ذكر وفروع فظيع لما كرر اشتبه فيها لهذا المعنى والا فيه غريب وكاسيا وفرع على عليها العاطفة
وفي للشيخين **ثم اتبع ابـــــ** جاء بيرو كلا حال من مشارق ومغارب وما بعده ركيزة من الالعاب الاربعة
وما على جاء خبر الحزق وكذلك في محل الحال منه ولذي يعني في متعلقه بجاء مضافة الى المعارج وذكر استدراك لما ابهمته
عبارته او كامن مشارق ومغارب جميعها محذوف لا بد ذكره وفي وعنها متعلق بجاء محذوف يدل عليه ما قبله قال

وكاذب في زمر والكاف في ... الى غير مع مساكين تزاور

اخبر عن الشيخين بحزق الكاذب الواقع في الزمر والكاف الواقع في الزمر والكاف مساكين في تزاور وأما كاذب في الزمر
وهو ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار وهذا ايضا لا يخلوا عن تكرار بالنسبة الى ابي داود كما تقدم فربما كان يستسهل
التكرار مع استواء الغرض ما لا يستسهل ايهام اختصاص ابي عمرو بحزق بانسبا له حزمه على ما جاء وأما الكاف في
الزمر وسيعلم الكافر عقبى الدار وفي قراءة الشامي والكوفيين الكفار جميعا واختير بغير السورة عن الواقع
في حزق نحو يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وأما مساكين في النونية ومساكين تزاورهم ومساكين كيف في
نبياء وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون وفي القصص فتلك مساكنهم وفي سبا لقد كان لسبا في مساكنهم
كنعم آية وهو متعدد ومنوع كما مثل وهذا المذكور هنا جمع مسكين بفتح اوله وثالثه بمعنى متزاور ليس بشيء
الكاف والنون بدلا لا يتغير وكلا جمعه والتقدير في رحمة النفي جمع مساكين بكسر اوله بمعنى فقير وليس
الكاف والنون من جمعه ومعرفة بدلا **ولما** تكلم الربوع او على الاول والقاعدة والمساكين بحزق الالف سواء كان
مع بالالف واللام او غيره معرفا او كان جمع مسكين او مسكين انتصر **وقال في المقنع** في الباب المروي عن نافع
وفي سبا في مساكنهم آية وقال في الفصل اما واية اجتمع عليه كتابا المصاحف وكذلك حذفوها بغير هاء يعني بغير
السبع في المساكين ومساكنهم حيث وقع انتصر **وقد** وقع في اللغة الزمر في النسخة التي اعتمدها
كبرياء بغير الكاف وقبل النون وبمقتضى هذه النسخة فالجعبري حزف مساكن الزهد بمعنى وقال عنه قول
حب العقيلة وكاخلال مساكين وعلى هذا فلم يقع في المقنع من لفظ مساكن بالحزق اما المصاحف فيعني جماعة الغايتين
فيجتمع عنه غيبي المصاحف والمصاحف الرحمة ضمير جماعة المحابيس وعلى هذا الدرج الشاطبي في العقيلة اذ قال الاكيل
بغير كنه ومساكنهم عن نافع ساكنة فيه بالواقع في سورة سبا نافعا لذكر نافع كما تقدم في المقنع في الباب المروي
عن نافع وكما يقتضيه ترتيب حمله هذا احد الشخاوي والليب والجعبري ولم يتيسر كما عليه الواقع في القصص
والذي فيه كذلك لقول المقنع في النقل المتقدم لقوله ومساكنهم حيث وقع وعلى هذا لم يعلم الحرف فيه بتحيد
لا حيث قال ... **وعنهما الحزق وافق ومساكنهم** ... **وعن مسلم الحزق فيه كيف جرى** ... وأما الثا
طرحه الالف فيه الحزق فيه على وجه يشمل جميع العاطفة ما اضيف منها وما لم يضف مطلقا وذلك اما اعتماده
على ما وقع في بعض نسخ المقنع من سقوط الباء بين الكاف والنون من الفعل الوسط من العاطفة الثلاثة المذكورة

فيه مع مساكن الخ
الخ ليس له بين الكاف
والنون ياء الخ

بحزق الالف

فيه كما قال بعض الشراح انه وقع كذلك في بعض النسخ وأما اعتماده منه على تعميم المقنع بقوله حيث
وقع حيث بلا علم فاعتبرته المغربي في النقل عن ابي داود انه كذا في ابن ماهكويه بالجمع وروى عنه الحزق فيه
شمل النحوي بالجمع ويجمع وقد تقدم الشراح في اشارة الى هذا البحث ما يحصل نقله ثم جاء بعبرة من
فيه عن الناظم وقد الشارح فقال هذا مما لا يحل على ظاهره لان ابا عمرو لم يحزق من هذه الشروح لنظمه و
فرق فاما خواوة جمع الغادي الواقع في مبتدأ بسكون الياء وفي وفرق كابه حزق وعبس وأما
تزاور في الكهف تزاور عن كهفهم وهو مرفوع وفرق اله الشامي تزور بسكون الزاي حذف الالف وتشديد الراء
على وزن تحمر وقراءة الكوفيين بتخفيف الزاي **ثم اتبع ابـــــ** كاذبا والكاف عطف على ضمير الله
لمنتشي الجر ورد في البيت قبل ومع حزق في محل الحال من الكاف ومساكن مضاف الى تزاور وعطف عليه مع حزق الغايتين
قال رحمه الله

وعن ابي داود اخبارهم ... ثم يغني الى غير اعتاقهم

شرح اخبر عن ابي داود بحزق الالف اخبارهم المضاف الى ضمير الغايتين كيف ثم كنت رأوه والف اعتاقهم المضاف الى ضمير
الغايتين ايضا الواقع في يغني الى غير اعتاقهم وأما اخبارهم في الانعام ايضا في بوروجوهم واخبارهم وهو متعدد واختير بغير
المجاور لضمير الغايتين عن الخالي عنه نحو ولقد كان عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار في الاحزاب ولئن نصروهم
ليولن الادبار في الحشر واما الا تزوا على ادبارهم في العفو في مجاورة عن التي في الحجرة **تنبيه** اغفل الناظم ذكر الواقع
في الاحزاب والحشر فاعلم مع نقل ابي داود على حزق الفيهما والزاد بعضهم **فقال**

وحزقه الادبار في الاحزاب ... والحشر فاعلم لا ارتياب

ابن نجاح نصر في التنزيل ... عليهما بحزق ذا خليلا

وينبغي على ما تقرر في فاتحة الناظم في النقل عن ابي داود ان يحزق له جميع ما مر الاحزاب الى الفتح ان يحزق له
الواقع في الفتح ولو قال الزبير كفرا لولوا الادبار وغيرها صلحته على ما ينبغي **فقلت**

وعن ابي داود جا اخبارهم ... كما مر الاحزاب مع اعتاقهم

لا الزمر والمنصب ما حفظا ... اي بارهم اعتاقهم فرقا طلقا

وأما اعتاقهم في يغني الى غير في النفل فاعتاقهم لها خاضعين وهو متعدد واختير بغير المجاور عن الخالي عنه نحو
باض في اعناقهم وبغير يغني الى غير من الواقع فيها وهو اولئك الاغلال في اعناقهم **ثم اتبع ابـــــ**
وعن ابي داود اخبارهم خبر مبتدأ متعلق بمضاف بغير ابي حزق الالف **الجلي** عن ابي داود واعناقهم عطف بثم على اخبارهم
ويغني الى غير اعناقهم متعلق عليه وفيه الحال من المعطوف على المبتدأ وتحتمل اخبارهم ان يكون واعنا بالحزق فيدل
على ذاك من كما يشتهي وعمل اسم الفاعل على اعتماده ويحتمل ان يكون واعنا بفعل محذوف وفيه يتعلق الجر ورد قال رحمه الله

والمنصب اخبارهم فيه مطلقا ... وفيه اعناقهم فرقا طلقا

اخبر عن صاحب المنصب بحزق الالف اخبارهم مطلقا اي من غير القيد المتقدم وبحزق الالف اعناقهم مطلقا اي من غير القيد
بما في يغني الى غير وعبارة النصف والاولى ثم موازنة والاخبار فهم الناظم العموم فيها فرق صاحب المنصب بالاطلاق
عنه في مقابلة ابي داود بمنع عبارة النصف على حقيقة وان يفاتلوكم يولوكم الادبار في الانعام وقد ذكرها
على الادبار هاء النساء وكانوا تزوا على ادبارهم في المائدة واذا بعضهم على ادبارهم الا انه لم يطلقها انما هو شمول
الحزق لها والزمر حيث وما قبلها مع وجود الواو لكن هذا تعميم من صنيع الناظم **تنبيه** اخر الناظم ذكر الادبار التي
هنا على نحو ما فعل في الزمر خاضعة خلاف صنيعه في اخبارها والانعام وأما اعناقهم فغير تفرقة تمثيله وعبارة

بقوله كيف ثم من الفتح في البيت ذكر في الفتح في نصيبه بالاسراء المروي لمزاحم مع تجدد مطلقا النظم مطلقا

البعثة سوى الفتح في سورة الاحزاب و يغني المنصف والشاهد وفرق يغني ما يغني منصب وسنذكر في بالشرح لنظمه

بـ
ولزاد

الألوكة
www.alukah.net

المنصب ٭ وبأخذ أعنافهم وخاضعين ٭ وكان الناظم يجوز المضاف عن صاحب المنصب مغيرا بالإضافة
فأتى به عنه مغيرا بها مطلقا في السور في مقابلة تغيير أبي داود بعضها **الإعراب** المنصب
مفعول والأدبار مفعول ثان تنفر به مضاف إليه أبي جزء الفاء بار وفيه خبر الثاني والثاني وخبره خبر أول ومطلقا حال
أي خبر الثاني عن الضمير المستتر وأعناقهم مبتدأ وجملة فيه خبره وضمير أطلق عائد على المبتدأ
أو خبر فيه عائد على المنصب قال ٭ **وعنهما أيا بالياء ألف** ٭ **مختلفا وليس يغيره ألف**

ش أخبر عن الشيخين باختلاف في زيادة ياء وهي بالياء وغيرها ليس يغيرها ألف ويعني خبر زيادتها إذا كان يصير
أنها ليس يغيرها ألف وهي تجيء موجودة فيتحصل في أيا من قوله تعالى في سورة إبراهيم وذكرهم بأيام الله
وجهان أول ثبوت الألف مع ترك زيادة الياء الثاني زيادتها مع حذف الألف واحترز بغير المجاور للياء عن الخالي
عنها نحو قل لمن يرى من يقول لمن يرى يجوز أيام الله في أيام فحسب **قال الإعراب** في بأيا ما اختلفا
فيه مصاحفهم أهل الإمصار بالإثبات والحذف وفي إبراهيم في نعم المصاحف وذكرهم بأيام الله فيا يغير يعني الألف وفي بعضها
بأيام الله بالألف وبياء واحدة انتهى ومثله أبي داود وزاد والأول اختيار وكلاهما حسن **قال الشارح** بطل القول
بكثرة بياء واحدة ليس فيه إلا وجه واحد بياء والألف ثابتة بغيرها على الفتح من أيام الله وعلى القول بزيادة ياء
يحتمل وجهين إما أن يكون رسم على مراد قراءة إمالة فيكون الألف الجمع على الياء الثانية وإما أن يرسم على أصل
كما رسم الصلوة واللعب فيكون الألف بغير الياء انتهى **تنبيه** الناظم عبارة الناظم نبيت واضحة
بمقصوده ولا هي ظاهرة فيه أما الأولى فلأن كلامه في الحذف لا في الزيادة لا يقال لا تزد الحجة الألف تدل على أن الحذف
في الزيادة لا الحذف بدليل ذكره نور يحيى في الصريح والأنبياء وهم أراد حذفها لا زيادتها وأما ثانيا فلأن قوله
وليس يغيره الألف لا يقتضي وجود الياء لما تقدم من الشاذة لا تقتضي وجود الموضوع **وقياس** ذلك
أنك إذا قلت هذا ليس يغيره بصير لم تقتض الفضية وجود زيد لصدر فهامة وجوده غير بصير ومع قيده أهل
هذا فليس كلام الناظم مع كان عبارته بيسا والإيجاب اقتضت وجود الياء كما هو شأن القضية الموجبة
في اقتضائها وجود الموضوع لو قلت هذا زيد بصير لم تقتض القضية إلا مع وجوده كذلك **اللهم** إلا أن يعني
عن يجيء استعمالا وأما الشيخ فكأنه لم يتعين محل الياء المذكورة إما بتشنيع من قوله وليس يغيره ألف **وقد**
كنت قلت عوض هذا البيت بيسا يغير المعنى وأوضح المقصود وهو ٭ **وعنهما إضافة أيا ألف** ٭

الإعراب أيا مبتدأ إضافة مبتدأ ثان ألف خبر الثاني والثاني وخبره خبر أول وعنهما متعلق بألف ومختلفا بمعنى
اللام حال من ضمير الألف والألف أنه اسم مصدر أبدى الاختلاف وأما إن جعل اسم مفعول فإنه يحتمل ضمير النائب
عن المفعول وهو يتعدى إليه بنفسه فيلي وحذف وجه الجر وإيصال الفعل من غير شبهه وبين الألف والنون في أخر
الشطرين الجناس وباقيه واضح **والحذف في الانفال والميعاد** ٭ **وغير أبي داود في الإشهاد** ٭

ش أخبر مع الإطلاق الشامل للشيوخ النقل عن الشيخين بحذف الألف الميعاد الواقع في الأنفال وعن أبي داود
بحذف الألف الإشهاد أما الأول فهو لو تواعدتم باختلافكم في الميعاد واحترز بغير السورة عن غير الواقع فيها
إن الله لا يخلف الميعاد في آل عمران والزمر ومثله في الرعد عن إن خاف رجاء التي جنة وكذا احترز عنها أبي داود بقوله
والميعاد بغير الألف بشر العشر والدر النيسر في القراءة غيره انتهى **وقد صرح** أبو عمرو بإثباتها غيره **وأما** الثاني
وهو الإشهاد فيه هو وبغيره الإشهاد هاهنا والزبر كثيرا على رجم في الموسم ويوم يقوم الأشهاد

الإعراب

الإعراب الحذف مبتدأ في الأنفال خبره وفي الميعاد بدل منه وهو الخبر في الأنفال أو
محل الحال من ضمير الخبر وفي الإشهاد خبر مبتدأ محذوف تقديره في الحذف واقع في الإشهاد هو أبي داود وتعلق يتعلق
الخبر قال رحمه الله ٭ **وبأسه في الكهف والرعد معا** ٭ **ثم بها الفرقان أيضا وقعا** ٭

ش أخبر عن أبي داود بحذف الألف بأسه في سورة الكهف والرعد والفرقان في الرعد أيضا أما بأسه في السور تنبيه
لأول لا يستجيبون لهم بشيء والأكيا سها ماية والثاني وكلبهم باسط ذراعيه وذكر السور تنبيه فيه زيادة بيان
إذا لم يرد أبي داود وأما الذي في الرعد فغير خارج عن التي جمعت وأما الفرقان في الرعد وهو الواحد الفرقان **تنبيه** في
لأول قال في التشريل في الرعد الفرقان بغير ألف انتهى **قال بعض** الشارحين أنه فيه الناظم بسورة الرعد
بأيا أبي داود ولم يتعرض لذكر الفرقان وغيرها من السور كهذه والزمر انتهى وهو ظاهر في أن سكوت أبي داود
عنه بعد الرعد وهو الموجب لتغيير الناظم الحذف فيها وهذا يعكر على ما قدمناه عن مرة من الناظم
أعنه في تعميم الختم عن أبي داود على ما اختفاء بالتنبيه عنه عما بعد **والجواب** أن الفاعرة تقرت أو
بها كثيرا واحترث في جل أبواب النظم بحيث لا تنكسر يتغلب هذا الوجه الواحد ويحتمل أن يكون اطلع فيه على
موجب تخصيص ذكر واثبت في نسخة من التشريل دون غيرها ويحتمل أن يكون تخصيصه على جهة السهو وا
لغفلة **الثاني** وقع في بعض نسخ التشريل في سورة يوسف عنه قوله تعالى فأرسلون بالتنبيه فوجهين الذي الواحد
الفرقان مانصه والواحد والفرقان بحذف الألف فيهما وفي بعضها والواحد والفرقان بحذف الألف وفي بعضها
والواحد بحذف الألف **وعبارة** التجنيس كما في النسخة الأولى والناظم رحمه الله اقتصر على المحفوظ من ذلك فلذا لم
يذكر الفرقان الواقع فيها بالحذف **الإعراب** بأسه والفرقان عطفا على الإشهاد في البيت قبله
وفي الكهف في محل صفة بأسه أو حاله ومعا حال الكهف والرعد وجملة وقعا حال من الفرقان واستثنائية بيان
المحل وبها متعلق بوقعا وبأيا كم فيه واعراب البيت بالقطع على الإشهاد أو يعطى للمعنى فيصح إعرابا
أو أنها مبتدأ محذوف والخبر لم يرد ما قبله عليه أو أعني به معطوفا على ما قبله والثاني مبتدأ مخبر عنه بجملة وقعا
والألف في وقعا للإطلاق والقافية قال ٭ **ثم ترى إبل مع الأنكاثا** ٭ **جر النا أشعا عوا وقل الثالثا** ٭

ش أخبر عن أبي داود بحذفه الألف الألفاظ الخمسة المذكورة في البيت أما ترى إبل في النحل وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر
وسرابيل تقيكم بأسكم وما يدريك فيه ترى إبلهم مرفقا في سورة إبراهيم وإن اقتضت الفاعرة دخوله لا إخراج الناظم
له بتعبير الأشهر في قوله معا إذا صلاحه فيه كما للشاطبي إن لا يستعمله أما إن أشهر وإن كان لغة بعضهم
جميع بصره بالأشهر وأكثر وإذا دار اللفظ بين حمله على ما يطابق من كل وجه وما لا يطابق من بعض الوجوه حمله
على ما يطابق من كل وجه أولى **وأما** اعتبار أما وأبي التي جنة حتى يكون المراد بالأشهر هنا الواقع في إبراهيم والا
ول في النحل دون الثاني فيها فيقصر من اصطلاح الناظم بقية البحث فيه عنه تقدم قوله وغيره أجيبت به مفيدا
وأما أنكاثا في النحل من بعد قوة أنكاثا وهو مرفوع وأما جر النا في هود فرجاء لشاط كثرت جر النا وفرقوا
جر فيه الفعل منه والإضافة بيان للواقع كما فيه في الخراج وما جر الجيم في جمع التي جنة وأما أشعا عوا في الكهف
فما أشعا عوا أن يظهروه وهو مرفوع **تنبيه** لم يكتف بهذا بأشعا عوا المتقدم وإن اتفقا في النقص الثاني
من تقدم وفي بكسر الهاء كتفا أيضا بهذا عن ذلك لو فيه من ذلك الشيء جنة كما زيادة التاء وهي من بنية الكلمة والنحو
إنما يكون من زيادة سابقة أو لاحقة لها لا تنفصل كما تقدم عنه قوله منوعا يكون أو متعمدا **وأما** الثالث في
النحل من أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا وهو متعمد النوع **الإعراب**

الألوكة
www.alukah.net

عليه على واحد فاوحى القرآن اليهم وجمعتهم فكانوا ولو لتعب الكذاب الزبير بن ثابت صاحب
صنعاء وصاحب اليمامة يعني الاسود العنسي ومسيلمة الكذاب ثم مسيلمة ترجع مع بني حنيفة
ثم عمه وليا فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتصر بعده ولي ابو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة وا
رتدت قبائل من العرب وسولت لمسيلمة نفسه الامارة ان يخادعه فتبع وان يتبعه تسمع ما لهم ابو
بكر رضي الله عنه من تاديبه تعريبه ما كان سبب هلاكه وقد جاء به مجمع اليه عطاية من المسلمين اوح
باسر شر بتر وامر عليهم سيف الله خالد بن الوليد جيشا واليه تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الغير
كفروا هو السفلى **فلما** التقى الجيشان اقتتلوا في ذلك الميدان وتلاحم الفتح فيها من المسلمين
الف ومائتان منهم زيد بن الخطاب اخو عمر رضي الله عنه **و** القراء منهم سبعمائة وفشا الشر في مسيلمة
وجنوده وجاء نصر الله وانهزموا وتبعهم المسلمون حتى ادخلوهم حديقة عظيمة فاغلقوا باب مسيلمة بابا فجعل
الرجل يرمي درقته والفرس يقتحم عليهم حتى صار معهم في الحديقة وفتح الباب للمسلمين فدخلوا وقتلوا
مسيلمة واصحابه **ومات** من المشركين زهاء عشرة الاف فسميت حديقة الموت وكذا
قتل مسيلمة وحشيا كما ثبت عنه في صحيح البخاري وقد عين ذلك **فلما** رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما وقع بقراء القرآن خشي على من بقي منهم واشار على ابي بكر رضي الله عنه بجمع القرآن فبادر ابو عمر و
الحكم الزبير بن ثابت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء الى ابي بكر فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن
اتيا اليمامة وقد خشيت ان يصلوا القرآن فاكتبه فقال ابو بكر كيف نصنع شيئا لم يامرنا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلم ولم يعهد الينا فيه عهدا فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعه حتى
ارى الله ابا بكر مثل راى عمر فقال زيد فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب فكنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه **قال زيد** كيف تصنعون شيئا لم يامركم به رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلم ولم يعهد اليكم فيه عهدا فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو بكر وعمر والله لو كلفوني
نقل الجبال الراسيات من مكانها ما كان اثقل علي مما امرتاني به من جمع القرآن من صدور الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن
العسب فقال **فقمت** في اية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد غيره من
رجل من الانصار من التوبة رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقتها
بسورتها فكانت تلك الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم كانت عند عمر حتى مات ثم كانت عند حفصة
حتى ماتت **وانتدب** المقنع الزبير بن ثابت ايضا فقال ارسل الى ابو بكر مقتل اليمامة واذا
عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة واني اخشى ان يستحر القتل
بالقراء في المواطن كلها فيذهب من القرآن كثير واني ارى ان تجمع القرآن فقال فقلت له كيف افعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري له ورايت فيه الذي راى عمر **قال زيد** فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك فكنت تكتب
الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه **وسماه** الجمع على معنى ما تقدم وقال فيه
فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال فوجدت اية مع خزيمة
ابن ثابت الانصاري من اخر التوبة **وفي** البخاري نحوه لكنه مع ابي خزيمة الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين **وفي** شرح اللبيب ان زيد بن ثابت وجد

فقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم مسيلمة

اية الاحزاب

اية الاحزاب مع خزيمة الانصاري **قال** وفقد اية اخرى فاستغرقت اسماء بنت ابي بكر
فوجدتها عند خزيمة بن ثابت ايضا فالحقتها بسورتها من اخر السورة والحقتها في اخر
ثم ضمنه على تفسير ثلاثة فلم يجد فيه شيئا انتهى **وفي** المقنع بسنده الى عمر خير قال
من جمع القرآن بقول جمع ابو بكر رحمه الله **والرقاع** جمع رقعة بالضم وهي القطعة من الاديم والرق يكتب فيها
والاضلاع جمع ضلع كعنب وجذع معروف وهو مؤنث **والعسب** جمع عسيب وهو جريدة من النخل منسوخ
مقشر فيقشر بكشطها خوصها والنوى ينبت عليه الخوص من العسف **واللخاف** بكتاب حجارة بيض رقاق
واحدها لخفة بضم اللام وكذا نوا يكتبون في هذه الاشياء لقلة الورق عندهم **تنبيهان**
الاول قال الجعبري ومعنى قول عمر رضي الله عنه فتتبعت ان يذهب القرآن مع علمه بقوله تعالى انا نحن
نزلنا الذكر وانا له لحافظون انه كان مكتوبا متفرقا فيذهب بعضه بذهاب البعض فما يعلم كيف كان وضع
كتابته لا بقلة او بتفلع تواتره او بعض الايات والاحرف او جملة من الحروف انتهى **وقال البحر** الزركشي عند
تفسيره لاية ما نصه وان قيل فلم اشتغلت الصحابة بجمع القرآن في المصحف وقد وعد الله بحفظه وبحفظه
الله فما خوف عليه **فالجواب** ان جمعهم للقرآن كان من اسباب حفظ الله له بدليل انه تعالى لما اراد
حفظه قيض لذلك اشخاصا يرفع الاشتغال من هذه الاجوبة السؤال **اما** جواب البحر فان حاصله الرجوع
الى الحقيقة والبحث عن اخراج **واما** اجوبة الجعبري فلان جميع ما حرف ان يكون متعلقا للخشية لجواز تغير
وجه يحفظ المقصود به والاولى في الجواب ان يقال الصالح يتغير جهة الحفظ الموعود لها واحتمال فيه جهات
متعددة لم يقع بذلك خشية عدم عليه من الذهاب وما يسلم وعد خبيرا له على القرآن او على النبي صلى الله
عليه وسلم تاويلان للجعبري **قال** الجعبري ومعنى قول ابو بكر وزيد رضي الله عنهما ما امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكتابة القرآن مع ما في البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيئا الا القرآن ومن كتب عني شيئا غير القرآن فليمحه لم يامرنا بجمع المتفرق في
لوح بحيث واحد **ثم قال** فان قلت فقد كان زيد حافظا للقرآن كاتبا للوحي فما وجه تتبعه مذكورات و
كيف يحصل التواتر في شيء لم يجده الا عند واحد **قلت** العلم الحاصل من تتبعه فاكثر اقوى مما يحصل
بواحد ويستلزم وجوه قراءته ممن عنده ما يسر عنده وكان المكتوب المتفرق او اكثره مما كتب بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فاراد الاستظهار والتزيد **و** اذا اسند الحافظ عند الكتابة الى اصل يعتمد عليه كان ابلغ
واثبت ويصح الخط علم وقبل الرسم الاصلي ليكون ابلغ في الصحة والاصالة ومعنى قوله فقمت الى اراها مكتوبة **و**
معنى امرها الا عند رجل جاء بها مكتوبة الا عند واحد الا تراه قال عنه وقد يقال جاء بها واحد والتواتر لا يحصل بل
الكتابة وان تفرق عدد القراء جاز وعدد التواتر **قال** وقول قوله يعني الشاطبي حتى استقر بالسبعة الاحرف
علم ان زيد اثبت القرآن كله بجميع وجوه قراءته كما عبر عنها بالاحرف السبعة وليس في كلام ابي بكر وزيد
رضي الله عنهما تصريح بذلك بل هو مفهوم سياق كلامهما لان ابا بكر رضي الله عنه امر بكتابة القرآن كله
وكل حرف من الحروف بعض من ابعاض القرآن فلو خلا بعضها لم يكن قد كتب القرآن كله **و** تتبعه تلك
الاشياء كان هو طلب الكتب لتتفقه ومختلفه انتهى واصله للسخاوي **قلت** ولم ارى ذكر كيف كانت
الصحف مشتملة على الاحرف السبعة وما يبعد ان تكون الوجوه منبها عليها في الحواشي مع احتمال حروف
المصحف لجميعها من النقط والشكل على كثير من تلك الاوجه فتستغني عن التنبيه عليها **وما** يبعد ان تكون

www.alukah.net

مترابيل بالنصب على الحكاية معطوف على الشاهد كالبيت السابق وكذا بقية العلامة البيت وقع حال السبل
بيل جملة فل الحلبية معترضة ويحتمل ان يكون اثنا ثامنة المحذوف الخبر تقديره كذلك والجملة معطوفة القول قال رحمه الله

لوافع أما مع إذا ... يتق نبر عاليها إذا سوا

اخبر عن ابي داود بجزم الف الا العلامة الخمسة المذكورة في البيت أما الوافع في الحج وارسلنا الرياح لوافح وهو في وأما
أما مع في الاشراء يوم نرعوا كل انا مر بما معهم واختر بغير الاضافة عن غير المضاف نحو لباطع مبين
وأما اذا فيه النونية واذا ارسل الله ورسوله الاية وذكر الشورة اختر ازا ومخافة تصحيف المقصور نقطة
بمعروفها نحو اذا هم اذا يسمعون بالصحة الوزن مع الخبر ومع السكانة منه وليبين هو اختر ازا اذا
لم يقع اذا بهذه السورة وأما عاليها في هود جعلنا عاليها سافلها ومثله في الحجر ويحتمل انه لا ينبغي
فيه عاليهم وأما الوافع في النحل وما اذا الركب في الارض مختلفا الوانه يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
وهو مع تعدده متحد النوع مراعاة العلامة البيت على كالعلامة البيت قبله بعض
مخفوضة ولا عكس وقع اذا والمراد على الكتابة ويحتمل عطفها على اثنا ثا على الوجه الثاني فيه انه مبتدأ او
تنوين لوافح حرف ورة وبتوبة في محل صفة كاشفة كاذان وبلاء كنى فيه قال رحمه الله

غضبان جاء وزنا في صلصال ... وشفعا وثانيه من تال

اخبر عن ابي داود بجزم الف العلامة البيت الاربعة فأما غضبان في الاعراف في جمع موسى الى قومه غضبان اسفا وأما جاء وزنا في الاعراف وجاء وزنا بين اشراء بالنجم ومثله في يوم
نشر وما يحتمل انه لا يتبرج فيه فلما جاء وزنا وأما صلصال في الحجر اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال
وفرق تعدد موضعين الاخر منها وفي الرحمن وأما شفعا في يونس وبغوا لوى هاء وأما شفعا وثانيه
الثاني الاعراف العلامة الشفع اول شفع على ما قبله ودخلت على صلصال ثانيا لدخلة
على المعكوف عليه وهو الاشتقاق ويصح ان يجر في صلصال جهة مبتدأ محذوف تقديره الجزء ويصح ان يتعلق
بفعل محذوف تقديره جاء الجزء في صلصال او شفعا ثانيه ومن اوتال بمعنى تابع اي في الجزء جزء ولهذا يتعلق به
والضمير المجرور عائد على العلامة الشفع فظهر فاك وجاء في الزمر وتال عنهما وتبلغ ثانيا مثلا

ش اخبر عن الشيخين بجزم الف ثانيا بالوافع في الزمر والنمل النبأ أما النبأ في الزمر فهو وان تعجب فعجب قولهم ءاذا كنا
ثانيا وأما النبأ في النمل فهو وقال الذين كفروا ءاذا كنا ترابا وأما النبأ في النبأ فهو يا ليتني كنت ترابا واختر بغير السور
الثلاث عن الوافع في غيرهن نحو ما في المؤمنين ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما وقد نعمل فيها وفي غيرها
ثانيا مثل اما الى ما يعني مصاف الى ما وهو موصول اسمي حذف صلتها على الفعل تقديرها تقدم وبالفيه واحد قال

ثم تصاحبني وفي الانعام ... فتر جاء طائف على خلاف

اخبر عن الشيخين بجزم الف تصاحبني وبالخلاف بين المصاحف بجزم الف طائف في الانعام أما تصاحبني في الكهف
فلا تصاحبني فربما بلغت من لدني عذرا وفي قوله شاذا فلا تصاحبني بفتح التاء وسكون الصاد مع سكون الياء وتخفيف
النون مع فتح الياء وتشديد النون وفي ايضا بضم التاء وسكون الصاد والياء وكسر الحاء وأما طائف في
الانعام فهو ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان وفسره ابن كثير والنحويان ابو عمرو البصري والكسائي طيف بفتح
الطاء وبياء ساكنة بعد طاء وتخفيف وقال في التنزيل واستحب كتابته بغير الف على حسب رواية ورش ذلك
عن نافع ابن ابي نعيم المدني وان كانت في قراءته بالف في روايته عنه ذلك في الشعراء والتابع الرواية في الحج وما امتنع من

اثنا ثا الالف

اثنا ثا الالف للغيم لما قرئ بها من الرواية ايضا لنزلا كذلك انتهى وفيه بالشورى احترازا عن الوافع في نون
وخلاف عليها طائف من ربك الانعام تصاحبني على نبي على الفوز اياه وبالفيه واحد قال رحمه الله

ومقنع في انا اولي يوسف ... وزخرف ولسليمان احجزه

اخبر عن صاحب المقنع بخلاف المصاحف بجزم الف في انا اولي في سورة يوسف والاولى في سورة الزخرف ثم اخبر عن
ابي داود بجزمها فالاول انا انزلناه في انا عربيا والثاني انا جعلناه في انا عربيا واختر بغير الشورى تبين عن
الوافع في غيرهما نحو ما في الحجر تلك اية الكتاب وفي ان مبين وبغير الزخرف تبين عن الوافع فيها غير اولي نحو يا
ليت بيني وبينك لوا اني هذا القرآن لعلي حكيم وفي الزخرف ولم يكن في غير الزخرف تبين بالشورى تبين فيه
مع تنوينه لما تقدم من انه لا يعتمد ذلك الغير الا عند اقتضاء الاعراب خلافه وليس هذا هو معمول اعني
ما تبين واعرابه قال اللبيب وزاد الناظم موضعا ثالثا وهو في الزخرف وانا عليه لقادرون عوض انتهى
الانعام مقنع مبتدأ على حذف مضاف اي صاحب مقنع وفي انا مفعول حذف مقدر
وهو مع فاعله الخبر واولي يوسف نعت في انا وانت اولي باعتبار الكلمة قال رحمه الله

والنون من نجي وانا نبأ ... كل وجه الصبر يوسف اخفا

اخبر عن الاطلاق الشامل لشيوخ النقل الاربعة بشيوخ النقل بجزم نون نجي وانا نبأ وفي سورة يوسف الصبر يوسف اما
اما اول فهو وكذلك نجي المؤمنين وأما الثاني فهو فنجي من نشاء وفرقوا هما ابن عامر وشعبة باخفاء النون
في الجيم وكذا معصر في يوسف واعلم ان المراد بالنون نجي الثانية لا الاولى من تعليل الجزم بالاخفاء
ولم يقع نجي مجتمعا بالنون سوى الثاني في الشورى تبين فلا تعبير بهما فيما ولا حتى تبين بنونه المراد
المجتمع بغير النون نحو تجيكم من عذاب اليم في الصف والدراج المشددة الجيم نحو نجيك ببدنك في يونس
تنبيهات الاول سكت الناظم عن جزم النون من لتنكحن تعلمون في سورة يونس
وتم لتنصرن رسلنا في المؤمن وفرق هما الشيخان مقابل الخلاف ونص ابي داود وكتبتم هنا يعني في سورة يونس
لتنكحن تعلمون بنون واحدة لبيت من الغزا غير هذه رواية ابي جعفر الخزاز وروينا ايضا عن يحيى انه وجزمها
في الباقي بنون واحدة وروينا عن محمد ابن عيسى انه قال الجزء والقصص بنون كذا كتبتم وعاد انا لننصرن
رسلنا بنون واحدة انتهى وقال في عنوان لننصرن بنون وروينا عن ابي ابن المتوكل ان في مصاحف اهل المدينة انا
لننصرن رسلنا بنون واحدة ولم اروه لابي عمرو تابع وما رأيت في الغاز وهكذا ذكر ذلك في
عقيلة كتابيهما وما ابن اشته ايضا قال ابو ابن المتوكل في مصاحف المصاحف انا لننصرن بنون قال ابو
داود الذي اختاره وبه اكتب انتهى وفرق ابو عمرو لننكحن في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار نحو
ما ذكر ابو داود وذكر لننصرن في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار نحو ما ذكر ابو داود ايضا
يكون منها ولم يجزها كذلك كذلك في شيء من المصاحف انتهى وتصحيف الشيخين بجزم النون في هاذين التوقيفين هو
والله اعلم عمدة الناظم وترجيحه لها كما تقدمت الاشارة عنه قوله وكلما فرق ذكره اذ الاثبات الواو الشرط بدل ما
فرق ذكره ما هو مقدم عنهم الثاني كل الناظم حذف نون نجي باخفائها يعني في الجيم وهو احد الوجوه
المذكورة بعدها قال ابن كثير في الجمع وأما قوله فنجي المؤمنين فيجوز ان يكونا رسما على في
حذف النون الساكنة وشدة الجيم وان يكونا رسما على في اثبات تلك النون وخفاء الجيم هذا كانا رسما
على القراءة الاولى فلا تكلف فيها اذ ذاك حقيقة رسمها وان كانا على القراءة الثانية في حذف النون منهما وقوله

www.alukah.net

لتنبيه ولتشريف **وجهان آخرهما** أن النون الساكنة حكمها عند الثلاثة الأحرف من الجيم والصاد والطاء الإخفاء والإخفاء كالإدغام من حيث كان الإدغام تغييب الحرف ومعنى الإخفاء كالإدغام من حيث كان الإدغام تغييب الحرف معنى الإخفاء مشتق والسنة تغييب بها كالشيء الواحد من طريق اشتقاق كلمة إذا غمت وإخفيت وإن اختلفا في الكيفية بوجوه التفخيم بين المرتبة والمعرفة وعدمه في الجمع كما المرتبة من الاسم في نحو قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء وقدر خلوه كما أكثر والرجع والأرض يجعل الحكم والأعلوا وإن تعلموا وشبهه من المنفصل كذلك حذفت النون الخفيات منه في الإمرتبة الأحرف للتقارب الزيادة المرتبة والخفيا على ما بينا الأمران حذفها مع ما يتصل به اشتمالها من حذفها مع ما يجعل عنه لتمكن الوقف على إحدى الكلمتين في المنفصل وامتناع ذلك في المتصل **والوجه الثاني** النون الساكنة مع الثلاثة الأحرف بمنزلة الشوبين معها من حيث كان في جمعها مقام الخيشوم وفقد مكانها فزوال صورة الشوبين من الاسم كذلك حذف صورة النون سواء **وحدثنا** محمد بن علي قال حدثنا ابن مجاهد قال حذف النون الثانية في نحو من شاء ونحو المؤمنين من الكتب لأنها ساكنة خفيفة تخرج من الأنف مخرجها في الكناية لما خفيت وهي في اللفظ مثبتة **قال أبو عمرو** وإذا انفصلت هذه المواضع الحقت النون الساكنة التي هي بالحرف وأعربت ما بعدها من التنوين بدلا على ما نقدم في نفقة المخفي **الثالث** سكون الناطق عن حذف نون تامنا من قوله تعالى في صورة يوسف مالك لا تأمنا من قراءة الإخفاء **وقد قال أبو** داود مالك لا تأمنا منصوبا حذفه وإمام الناطق في الغيب الحرف في قوله ونون تأمنا إذا الحقت البيت إذا الضرب فيه بالإخفاء التي يتقرب عليه الإلحاق وهو كما قال التشبيه من باب التغليب كالإمام على الفرع وأو بالعكس **واستشار** من ذلك إلى قول أبي عمرو في الحكم **فأما** قوله في صورة يوسف مالك لا تأمنا منصوبا فإنه جاء منصوبا في جميع المصاحف بنون واحدة على قراءة الإدغام والصحيح وأجمع أئمة القراء على الإشارة إلى النون الأولى المدغمة في الثانية وأنكر أهل الإدغام وعلماء القراءة بيت كيفية تلك الإشارة فقال بعضهم هي إشارة بالعضو هي الشفتين الرحمة النون والتي كانت لهما في الأصل قبل الإدغام وقال آخرون وهم الأكثرون هي إشارة بالحركة إلى النون لتأخيرها لأن ذلك على أصل الكلمة **قالوا** لأن يجعلون النون الأولى مدغمة في النون الثانية إدغاما تاما بما إشارة بالشفتين لبيانها بصوت خارج إلى اللفظ وإنما هي تصحيح العضو الآلة على كيفية الحركة والأخرى ويجعلون النون الأولى مخفية غير مدغمة بما إشارة إليها تضعيف الصوت وقلنا إنما ضعف الصوت في كتبه بالإدغام التام ويشكل معه من حيث كان بمعنى التنوين **فإن** قلت على مذهب من يجعله إدغاما صحيحا على النون والنون أي علامة التشديد وجمع قبلها نقطة علامة الإشارة التي هي الإشمام ويجوز أن يجعل تلك النقطة التي تلك عليه بعد النون بأن من علماء القراءة بينه من يقول إن العضو يكفيه للإشمام بغير إصلاح شكور الأولى قبل حصول الإدغام ومنهم من يقول إنها تبقى بعد الإدغام **وصورة** نقطة ذلك على الوجهين تامنا تامنا وإذا جعلت النقطة قبل النون وجعل ما قبلها بعد الميم علامة الشكور جاز لأن الإشمام بغير خلوص الشكور وإن لم تجعل له علامة مجتزئ ويجوز أن تلحق النون المدغمة بالحركة بعد الميم على مذهب من لا يرى الإدغام تقريبا **وإن** نقطة الأعلى من جعله إخفاء بعينه **وجهان آخرهما** أن تلحق نون بالحرف بين الميم والنون السوداء وهي النون التي هي آخر الفعل المعلة بالإخفاء بالنقطة الظاهرة لكون حركتها في قربه الخفة وتجعل أمامها نقطة وتجعل على النون السوداء علامة التشديد **والوجه الثاني** أن تلحق وتجعل النقطة موضعها وتنشر النون السوداء فيشتمل بالوجهين على الإخفاء الفرق حكمه أن يتبع الصوت

بجعلت

بحركته

بحركته وما يطلق بمنتهى الحرف الأول من الحرف ويشرع بالحركة من أن ينقلب الحرف الثاني **وصورة** ذلك على الوجهين كما قدرنا تامنا تامنا بالإخفاء في ذلك أوجه وعليه أكثر العلماء انتهى كلام المحكم وإنما نقلته بطوله لما اشتمل عليه من التحقيق البديع في قراءة رسمنا وضبطها وتعبير النون الأولى في قراءة الإخفاء بحذوفه ونحو الإخفاء وزاد التصريح في وجوه الإدغام بعينها في وجه الإخفاء **وفصه** بعبارة ذكر الوجه الأول وقال بعض هم من القراء النحويين وهم الأكثر تكون إشارة بالحركة إلى النون المدغمة لتبين أن ذلك على الأصل وهو قول الأكثر من العلماء بالحرف الأول بعد غير الثاني وبعض بعض حركته وذلك عند العلماء والقراء والنحويين إخفاء من جاز أن الحركة المضعفة تفصل بين الحرف والحرف فيه فيمتنع اللفظ الصحيح لذلك انتهى **وقد** أطلق أبو داود الوجه الأول في علامة الشكور ولم يعبر انتهى حرفه **وهذا** في عبارة التشبيه إذ جعل الحركة خاص بما إذا كانت النقطة قبل النون بناء على أن الإشمام قبل النقطة بالثانية وهو صحيح **وقد صرح** التشبيه بجواز أن جعلها ولو كانت النقطة بعد النون بناء على أن الإشمام بعدها وهو صحيح من جهة المعنى اعتبار التعليل لأنها علامة على أن السكون قبل الإشمام دليل على أن السكون قبل الإدغام فيكون هذا المعنى فيما إذا كان الإشمام بعد النون المضعفة وتعليله كلام الإسكان السكون قبل الإدغام إنما بالمعنى عليه كذلك وهذا الله يبين بتصريح حكم الجملة الثالثة وهو ونون تامنا على الإخفاء خبره . وبه لتشريف لتشريف اختلف

وبعد الكتب هذا وجدنا لبعضهم بيتا أرشد منه لنظم الشطر الأول منه مع ذلك ما في بيت الناظم وهو

ومخفي تامنا ونبي فقر حذوي . وبه لتشريف لتشريف اختلف

الرابع تلخيص من كلام أبي عمرو في المحكم وشلة لابن داود أنه لا يرى موضع علامة الشد على النون معتبرة جهة سواء أخرجه النون الأولى بالإدغام الخالص أو بالإخفاء وهذا جار على ما صرح به أبو داود وهو فهمه كلام أبي عمرو المتقدم في مواضع منه أن الوجه الثاني لا يرى معه مراد إدغام الإنه غير تام وهو جار أيضا على مقتضى قوله في التشبيه وكلهم قرؤوا مالك لا تأمنا بإدغام النون الأولى في الثانية وإشمامها مع الضم **وقوله** في الاقتضاء وإخلاء بين الجماعة بإدغام النون الأولى في الثانية وإشمامها الضم وكل قال أبو محمد ابن أبي الشرف الإدغام المذكور هنا في التشبيه على ما يشتمل معناه الحقيقي الذي هو الإدغام الخالص ومعناه المجازي وهو إخفاء النون بمعنى إخفاء شيء كنتها **قال** ويكون ذلك المعنى أدخل في النون الأولى من لفظ الضم بإدغام حقيقة إدغام وموجبا للتعجيل لأنه لما كان تلك الحركة حقيقة إذا جهة الرياء الروم الذي هو النطق ببعض الحركة ولم تكن متمحضة بذلك جعل إخفاء النون الأولى بما يشبه الإدغام فيسمى إدغاما بهذا القدر على المجاز والمسامحة انتهى وفي منه للجمع وتخيره مثل الأوجه بعض الحركة مانع من الإدغام فلما قابل الإدغام وهذا الوجه إنما هو الإخفاء الذي هو الاختلاس الحركة وبهذا الوجه وقفه أخذ عليها شيخنا الصفي الإسنائي أبو العباس أحمد ابن الشيخ الصالح الإسنائي سمع عنه الأئمة رحمه الله وبه وبالإدغام الخالص مع الإشمام قبل النطق بالنون الغنوجية أخذ عليها غيره من الشيوخ فتحصل منا أن تلك أنه إذا أخذ النون في الإدغام بالإخفاء في بكر منها الإدغام الخالص والناقص لا كما اقتضى كلام التشبيه أي معه إدغاما ناقصا فينبغي وضبطه على هذا الوجه الإشمام تشرد نونه إلا موجب لنشرها بوجه **وبه أخذ** في بعض ثقة الإسنائي الشيخ سبيه أحمد ابن عثمان المتقدم **وإنما الحلت** الكلام هنا تأسيسا التخفيف كيفية ضبطه جاز كثير من التصريح بالإخفاء بأحرف فيه بوضع علامة الشد اعتبارا منهم بما هي عبارة التشبيه ولم يتعلق الرمز لغته لها بشيء لفظها

الألوكة
www.alukah.net

وهل هذا استعمال الرسالة يجي عليها على نوعين المعنى التعظيم وما يحرى النبي ودرفة التغليب بصيرة منه الكتر هذا

الخامس لحماد كي ابو عمرو في التلخيص الوجه الاول في تاء مفتاح وهو الاصل الصحيح مع الاشارة سابقة او

لاحقة **فالما** نصه واعمال العضو في كلا الوجهين متغير حيث لم حول الصرع فيما ادغم فيه خوا اشتر بها

في حيث يشبهها وما قال في تتمة النون الثانية بالالف عين قبل بينهما انتهى **السادس** عن الناظم حذف نون نحو في

جمع حذف الالف ولم يعرف له بباب كالياء والواوات والامات وانما فعل ذلك لعلة الكلام فيها وتبعا لما

تحرم مجتمعة لهما اثنا حذف الالف والياء ويجيء في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار **الاعراب**

النون مفعول بفعل محذوف وتجيء على صفة النون او حاله وتمر فيه للتبعيض وفي الانبياء صفة شيء او حاله وكل ما يتعلق

جر الجملة الكبيرة من الفعل المحذوف والضمير العائد اما فاعل ذلك الفعل المحذوف وكل مضاف في التقدير الى

كتاب المصاحف او لشيوخ النقل تقدم في جمله **وسبب** البيت على الوجه الاول كل كتاب المصاحف حذف النون الكائنة

في اوكانت بعض شيء الواقع او حال كونه واقعا في الانبياء وعلى حذف كل كتاب المصاحف النون الساقطة في الصيغ

بين عطف على الانبياء متعلق بذلك الفعل المقدر وكامد للعلة **قال رحمه الله**

في الخبائث وخلف زاكية ∴ وعن ابن عامر وحذف ثمانية

اجمع اهل الحكم الشامل لشيوخ النقل او عن شيوخ النقل كما تقدم في البيت قبل هذا بحذف الف الخبائث وبالخلاف

في حذف الف زاكية وعن ابن عامر وحذف ثمانية اما الخبائث المحذوف للجميع في الاعراف وتحريم عليهم الخبائث وفي

الانبياء وتجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث واما زاكية المختلف فيه عن جميعهم في الكهف اقتلت نفسا

زاكية وفي الشامي والكوفيين بغير الزاي وتشديد الياء واختار ابو عمرو فيه الحذف فاجمعوا بين قراءتيه الاخرى

فاجمع واما ثمانية المحذوف كما ابن عامر مع يوسف اولم ينوا ان تنالهم ثمانية من عذاب الله وفي الثمانية من

النكرة الثمانية وهو متعدد ومنوع كما مثل **الاعراب** الخبائث عطف على النون في

البيت السابق يتعلق بمضاف الى الخبائث وخلف زاكية اما مبتدأ حذف خبره او فاعل حذف بفعله والتقدير

خلف زاكية وارد عن جميعهم او ورد بخلف زاكية عن جميع شيوخ النقل وباقيه واضح **قال رحمه الله**

يستاخرون ثمانية اولم حصرا ∴ بغير الاعراف وكل كسرا ∴ منصف

اخبر عليه ابو عمرو بحذف الف يستاخرون سواء كان تاء يتاء مفتتحة بياء الغائب او خاطب الجماعة

وما الواقع في سورة الاعراف وان ابدل ابو عمرو سكت عنه ثم اخبر صاحب النصف بحذف جميع الفاظه في الاعراف ويحرم

اما الذي في الاعراف وهو الذي يختص صاحب النصف بحذفه فهو ياء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون واما

الواقع في يحيى هاء وهو المحذوف كما ابدا ابو عمرو وصاحب النصف مع يونس اجاء اجلهم فلا يستاخرون عنها ساعة ولا

يستقدمون وفي سبا قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وهو متفرد **ووصف** الناظم

الفعل بالغيبة والحضور مجاز والموصوف به حقيقة والفعل **الاعراب** يستاخرون عطف على

ثمانية والاولى اخر جملة ثمانية حال من يستاخرون وجملة حذف عطف عليها بالواو واربعة الفتح زايد وبغير الاعراف حال ايضا

وباقيه واضح قال

وعنهما في ساخ ∴ في النكر بغير الذاريات الاخ

وقيل بالاثبات كل يعرف ∴ وعن سليم ان اتى المعرف

اخبر عن الشيخين بحذف الف ساخ المنكر حيث وقع غير الساخ في سورة والذاريات وانهما حكيا قولا باثبات الف ساخ

حيث وقع واخبر عن ابن ابي اويس باثبات الف ساخ المعرف حيث وقع وانما قرنا كلام الناظم في هذا الفرق على الاثبات

حذف الحذف

حذف الحذف كما ذكره في سيبويه الاثبات **اما** ساخ المنكر في الساخ وارسلنا عليهم الريح طاحنة بريا تؤتى

كل شيء ساخ عليم وهو متعدد في يونس وغيرها **واما** المستثنى الاخ في الذاريات فهو ما اتى الذين من قبلهم

من رسول الا قالوا ساخ او مجنون واحترز بغير الذاريات عن الاول في الشورى وهو قوله في كنه وقال ساخ او مجنون

قال ابو عمرو وكل شيء في القرآن من ذكر ساخ فهو بغير الف الا موضعا واحدا جاء بالالف فيه من سورة وهو

قوله في والذاريات الا قالوا ساخ او مجنون انتهى **وقد** اشار الناظم بقوله وقيل بالاثبات كل يعرف الى قوله

في المنتخب بعد النظر التعدد **وحدثنا** عمر ابن عمر قال حدثنا محمد ابن احمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبيس

عن نافع قال كل ما في القرآن من ساخ بالالف قبل الحاء في الكتب **قال الشارح** رحمه الله ذكر ابو عمرو خلافا فيه

عن نافع كما ذكره في المنتخب انما حكى الخلاف فيه عن المصاحف فقال في النشر بل في كل موضع فيه لغتان ساخ في

بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف والشامي من كلامه في بعض المواضع ان الراجح فيه الحذف انتهى

تنبيه اعلم ان جملة ما وقع في القرآن من الالفاظ التي تتردد على ساخ خمسة اقسام الاول ما اتفقت

القراءات على المصدر نحو يقلبون الثاني ما اتفقت القراءة فيه على صيغة اسم الفاعل نحو فالوا ساخ

كذاب الثالث ما اتفقت القراءات فيه على صيغة فعال وهو في الشعراء يأتوك بكل ساخ عليم الرابع ما اختلفت

قراءته بين المصدر وصيغة اسم الفاعل وذلك في المائدة فعال الذي يعرفون منهم ان هذا الا سحر مبين وفي الصف فلما

جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين الخامس ما اختلفت قراءته بين صيغة اسم الفاعل وصيغة فعال وذلك في

الاعراف يأتوك بكل ساخ عليم وفي يونس ائتنا بها قال الذين لا يرجون ائتوني بكل ساخ عليم **فاما** القسم الاول

فلا كلام فيه لاتفاق المصاحف فيه على سقوط الالف منه **وكذلك** لا كلام في القسم الثالث لاتفاق المصاحف

فيه على ثبوت الالف بعد الحاء كما صرح به ابو عمرو وجرى به في المنتخب وان لم يصرح بالاتفاق فيها **واما**

القسم الثاني فهو موضوع نص الناظم هنا بالخلاف في الحذف والاثبات **ويندرج** في نص الناظم ايضا

القسم الخامس باعتبار القراءة نافع يقرأ بوزن اسم الفاعل وبساحر في الشعراء على الخلاف فيه باعتبار القراءة لا

حرف بصيغة فعال في قوله في الاعلى بكل ساخ مما هل بالالف وهل بالالف الخلاف وقيل اختلف **وساذكر**

هنا ذكر النقل ان شاء الله ما قيل ابو عمرو عن هذا الخلاف في نقله عن الالف على الحاء وناخر عنها مع على احد

وجهي الخلاف عند الناظم وهو الثبوت **واما** القسم الرابع فقد تقدمت الاشارة اليه بقوله في الاعلى

في ساخ العفو مع هود اختلف واول يونس كذا الف وقد تقدم الكلام عليه هنا وما يقتضي اعادته هنا

وبادراك ما ذكرناه في هذا التنبيه وضمنا والاحاطة بكونه علما تتضح لك صحة ما قلناه فاحفظه مع اخلاطها وتمشيها

واما الفرق من لغة ساخ الثبت كما ابدا ابو عمرو في طه وما يعلم الساخ حيث اتى وفي الزخرف وقالوا يا ايه الساخ

قال ابو حاتم ابو عمرو في طه كنشا وما يعلم الساخ بالف بين السين والحاء باجماع ولو ح لانه في الزخرف بقوله

يا ايها الساحر مذكور هجاء وكما ان هذا اللفظ ثبت لابي عمرو اذا هو على وزن فعل

على ما اثبته عنه **تنبيه** قد مر المواضع التي ذكرها الناظم فيها بذكر الاثبات **الاعراب**

في ساخ خبر مبتدأ محذوف يدل عليه حذف ثمانية تقديره الحذف واقع في مساخ عنهما حال من ضمير الخبر او متعلق

تعلق به الخبر وفي النكر بدل من ساخ على ان نكرا مفعول منكورا ويحتمل ان يكون حالا على ان نكرا مصدر وغير الذاريات

نصب الاستثناء وهو على حذف مضاف اي غير ساخ الذاريات والاخر نعت لذلك المضاف المحذوف وباقيه واضح قال

وعنه في الساحر ان الحذف ∴ وعنهما في ساخ ان الخلف

الألوكة
www.alukah.net

أخبر عن أبي داود بجزء الف لساجي المفتوح باللام وعن الشيخ بجزء الخلاف والف ساجي الحاء المهملة واللام وبغير ما
لها الاول الثاني من باب التشبيه أما الاولى وهي طهارة لساجي وأما الثاني وهي القصص والواو لساجي نظائرها
وفتح الكوفيون بكسر السين وسكون الحاء مصدرا **تنبيه** ذكر الناظم في هذا البيت حكم تشبيه ساجي مع تعريفه
باللام على حكم معربي أما اللغة الاولى فيعرب بغير الف اعلاه كما ذكر لمغايرته لمعربي مستثنى حكمه وأما الثاني فيعرب
حكم له مع موافقته لمعربي في الحكم والنقل مطابق تيرا فتقرع لو الحكم المعربي لا مستثنى المنتهى **أعراب** بيرا قال

وكمثله حزء عاشر مع نبيانا ∴ معايشر اضغاث مع أكنانا

أخبر عن أبي داود بجزء الف الكلم الخمس المذكورة في البيت أما عاشر فهي يوسف فلم عاشر لله ما عاشر بشرا فلم عاشر لله
ما علمنا عليه من سوء في بخلاف الغرا في انبيا الف بغير الحاء وانما اختلفوا في الزيادة بعد الشين فأثبتها و
صلاة وقفا وغيره بحذفها مطلقا **قال الشارح** ما معناه انك هذه اللغات كيف حزء متمم وارد ويقف على
حزء بيرا مع فلنه دورا انتهى **تنبيه** قال في المنع في فصل ما رواه ابو عبيد الف سم ما نصه في يوسف عاشر
لله بغير الف انتهى وفي نظمه صاحب القطيعة في قوله :- عاشر بحزء واع مشتهرا مجمله البيت على حزء الا القيس
فأيا قال ابو داود في التنزيل قال واع عاشر لله من غير الف بعد الحاء والشين اجماع من ناظم الصاحب و
حمله الجعبري على حزء الاخيرة فقد وقفا بغير الف نقل كلام المنع المتقدم وقال يعني ابا داود عبيد في كتابه
بالحزء نقلها الا في رويتها والاما بغير الف الخ **قال الجعبري** يدل على هذا ان الاولى ثابتة قال الرسم
على ما في الامام **وقال محمد** البيت درج الناظم حزء على اعادته وحمل ما احتمله المنع على ما عند ابي داود له في
التنزيل مثل ما نقله البيت عن التيسير كما مر في الواقعة بعد الحاء وفعله اذ هي الثانية في قراءة نافع اما
الثانية فما خالفه حاجة له بذكرها **وأما** نبيانا في النحل فدلنا عليه الكتاب نبيانا لكل شيء وهو في **وأما**
معايشر في الاعراف وجعلنا لكم فيها معايش ومثله في الحجر **وأما** اضغاث في يوسف قالوا اضغاث احلام و
مثله في الحجر انبيا **وأما** اكنانا في النحل وجعل لكم من الجبال اكنانا وهو في **الاعراب**
معايشر بالخفض والتنوين رافعة الوزن عطفا على نبيانا المحكي وباقي الكلام محكي بيرا اعراب قال رحمه الله

كزا رواسي والاستفزاز ∴ بعل السراوية والنسيان

أخبر عن أبي داود بجزء الف رواسي وافعال الاستفزاز وافعال السراوية والنسيان أما رواسي في الرعد وجعل فيها
رواسي وانهارا وهو متعدي غير ممنوع **وأما** افعال الاستفزاز من الاستفزاز في التوبة ما يستأذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الاخر انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله استأذنك اولوا الطول منهم وهو متعد ما فيها ومستفز
تنبيهان الاول انه خارج الاستفزاز نحو واستفزز من استطعت منهم واجلب عليهم بخيلك ورجلك كانت ساحة الجميع واحدة لنقصانه بعد البشرى
النساء ولذا ذكر ابن الجعبري الاستفزاز من باب حزء الاعراب انما هو باعتبار الصورة الموجودة
والا فاصل تلك الاعراب هي ثم هو انما يأتي على قراءة ورشوا ما على قراءة قالون فانه يأتي بها بباب الهمز
ولم يذكرها هنا وكذا يمكن ان يكون استفزز بذكره هنا لورش عن ذكره هنا القالون لتخفيف الهمز وفي قراءة
ورش هم نعيمه ما تستمعه الهمزة يتغير من تخفيفها من الصورة وكثر الكلام في يستاجر من التغير وفي استاجر
واستاجر ونحوهما وفيه تعدد نحو هذا البحث في التشبيه الرابع عن قول الناظم وجاء ايضا منهم في العالمين عشر
الكلام على مستأنسين **وأما** افعال الاستفزاز من السراوية جمع بوصف وراوية التي هو في بنيها عن نعيمه زاوية
بناها عن نعيمه وهو متعدي فيها ووقع في الغرر ايضا **وأما** النسيان في التوبة من اسير بنيانه على تقوى

من الله ورضوان

من الله ورضوان اخبر اسير بنيانه على شفا جرف هار انه بنوا ريبة في قلوبهم وهو متعدي
ومع ذلك مثلا منكرا فنوا بنوا عليهم بنيانا **تنبيه** في أبي داود بجزء الف الحاء الثالثة
التي في التوبة وبالزاء الكهف وسكنا عن النزاع والنحل الصغرى انه فلا في خمسها الاولى هجاء منكور
فاهلك الناظم فيه الحزء جريا على قاعدته في الاكتفاء بما تقدم له نظير حسنا فتم مثاله وبقول تبيين
قد ساد عوى مراد على تبوك الواقع في الصف **وقال** التجيبي وتبيان بالف ثابتة ولم يتعرض له ابو داود
بحزء كما اثبات **وذكر** البلنسي الاثبات انتهى **قلت** قوله لم يتعرض له الخ اراد انه لم يذكره
في هذا المحل مع سلم وما يلزم منه نفي النص له فيه فلا فراج وان اراد انه لم يذكره اصلا فممنوع **الاعراب**
أبي بيرا قال ∴ **وذكر الفرا وزن فعلان ∴ بلا في ثابتة على العروان**

قلت اخبر عن أبي عمرو باثبات الف في كل لغة والفرا على وزن فعلان بعين مثالي تقدم له حزء نحو نبيان وطغيان
وكفران **تنبيهان الاول** انه اقتصر كلام الناظم هنا وفي التراجم التغير منه ذكر العاطف على وزن فعلان بعض
ها بالحزء للتشبيه وبعضها بالحزء لابي داود وكلام الناظم في التراجم في صدر الكلام انه متى نسب لواحد
من الشيوخ حكما من الاحكام وذكر غيره خلافه فانه يذكره احتاج الى ان ينص على اثبات الجمع لتلك العاطف
التي نقل حزفها عن ابي داود حيث كانت منه رجة في ضابطها ما اثبت ابو عمرو فأفاد ذلك بذكر ضابطه محتج مع افاد
ثم زيادة التعميم بابي عمرو وهو كل ما كان على ذلك الوزن وهذا تعقب ان هذا البيت ليس محض تصريح بذكر اثبات
كما يتوهم وقد تقدمت الاشارة الى شيء من هذا في التشبيه السادس على قول الناظم وبعدها على الرسم
البيت **الثاني** لم يبين الناظم على التشبيه ما تقدم حزفه من اول الف فعلان كما فعل في ترجمة الحزء الاخيرة
اذ يقول وزن فعلان وما على ثبت البيت **والمتقدم** ذلك شبعان وصلحان وفي ان على تفصيل فيها واختلاف
وذلك لعدم الاحتياج الى الاستثناء مما هنا ضابطا عام والمتقدم نص خاص وما تعارضه يسير عام وخاص
ولو شاء التشبيه على ذلك لقال نحو هذا البيت **وأثبت** الفرا وزن فعلان الا التي تقدمت كسلطان
الثالث ذكر الناظم هنا وزن فعلان وفي ترجمة الحزء الاخيرة وزن فعلان وفعلان وفعلان ولم يجمع بينهما كما جمع ابو
عمرو ولعله يعبر كل وزن والترجمة التي ذكر فيها من المناسبة **الرابع** ذكر الناظم هنا وزن الثلاثة وسكن
عن ثلاثة اوزان ذكرها ابو عمرو مفتعلا وهي فعلان بكسر العاء وفعلان بكسر العاء وفعلان بتخفيف العين وفتح العاء وكسرها
وامثلتها فنوان وصنوان وثواب وعزاب وبيدر وعشاب وعقاب وبدر وكل واحد من الثلاثة فتاح
فتح ابو داود بحزء بعض العاطف التي على وزنه نحو جاء شتى ومتاع ودهور وعدوان وكلام من جوز الناظم
التشبيه عليها كالاوزان الثلاث ليعبر عما لابي عمرو فيها تم البلاغة لابي داود **الاعراب**
ثابتة وزن وصفا كما هنا كالاوزان كما يكون مخصصا وباقيه **واضح قال رحمه الله**

وليبوا طوا بخلف قد رسم ∴ كابن نجاح عن عطاء وحكم

أخبر عن أبي داود بالخلاف في ثبت الف ليبوا طوا في سورة التوبة عن عطاء ابن يسار الحجازي وحكم ابن عمر ان الناظم
قد الغرطبي **قال في** التشبيه ليبوا طوا بحزف الف بشر الواو والكلام في بعض المصاحف وفي بعضها بالعين
كزاء عن عطاء الحجازي اصلا وحكم الناظم انما نرى لو صح الغرطبي انتهى وشبه بعضهم انتهى في ترجمة النحل
بحزء صورة همزة **انما الاعراب** بشر قال ∴ **وعنه ايضا عن عطاء امل حزف اذا فها بنص النحل**

شرح اخبر عن أبي داود بحزف اذا فها في سورة النحل عن عطاء المذكور **قال في** التشبيه اذا فها الله بغير

الألوكة
www.alukah.net

الف بين الزاي والغاف كذا رسمه عكاظ الى اسناد ولم اروه بخبر انتهى وانشد بعضهم ثبت الف **الاعراب**
اصل ماض مبني للمجهول السكت بالوقف وفاعله حذف اذا فيما وهو المناسب لقوله رفع في البيت المتقدم
ويحتمل ان يكون مضارعا مفتتحا بضمة المتكلم بحذف احدى التاءين بقوله وهو بمعنى الفي وباء بنص في فيه وقد
اطلق هذا النص وارادبه السورة وليثبت السورة فيرا بل يبدل للمحل وبا فيه **وارجح**
خاف اسم فيه ما انوع التجنيس لجنوحه به هو الذي جمعه مالا العراب
ونحو ذلك **فالو** شاكلهم بغير الف وفاسمها بغير الف وناد بها بباء بغير الزال وبغير الف بينها وبين
الفوز وهو بنا وان تهوينا بباء بين الراء والنون وفي كتاب هجاء المصاحف هذا وارهبنا بالف بين الدال
والنون وسعابا تفعلا بغير الف وفي كتاب هجاء المصاحف رسلان بغير الف قبل اللام وبغيرها حيثما وقع
وفي الشرذيل بحذف الالف التي بعد اللام وباثبات الالف التي قبلها **قلت** هذا نقل التجنيس ولم ار
هذا الكلام لصاحب الشرذيل الا في بلد المابرة كما نقل الناظم عنه وبا الجمع وكلامه هنا ما يشعر
باختصاص ذلك الرسم بالمابرة **ثم** فالو الهو فان والصفاء بحذف الالف واصنام بغير الف وفي سالتني
بغير الف بين اللام والتاء واختلف في الالف الزبير بعد السين **فيع** الشرذيل باثباتها وفي كتاب هجاء
المصاحف بغير الف وسالهم بحذف الالف والعرفان بحذف الالف **قلت** تفرد في البقرة بحذفه
للتجنيس حيث وقع **ثم** فالو تخاف بغير الف وصاحبة بغير الف وبهاجها في الموضعين بالف وبغير الف وكسا
عظاما وجهاد بحذف الالف واحبارهم وارنا بغير الف والاحبار والرهبان بحذف الالف وارتابت وجبلا بحذف
الالف وكسالى بغير الف قبل اللام وفي بعض التواريخ بالف باثباتها بعد السين **وكذا** ذكره ابو داود في سو
رة النساء باشعني بذكره هنا كذا هنا والله اعلم ونفاقا بغير الف في الكلمتين باغم وارضاء بغير الف
بين الضاد والراء وانشقاقا بغير الف ومنازل بغير الف وفاعذرا بغير الف وتيقا رجوا بغير الف وشاهدا واما
ما من الاحزاب بغير الف واراءنا ذكر بعض المولعين بحذف الالف التي بين الراء والهاء من ابرنا بغير الف و
اجاء من بغير الف وتبارك بغير الف والميزان بغير الف وما نشاء وابوا وبعد السين صورة للهمزة المضمومة والواو
بعدها هاء دون الف قبلها **وفي** كتاب المصاحف للجعبري والكافي في الرشاء ثبت الالف قبل الواو وحذف التي قبلها
بعدها وان شاء حذف التي قبلها واثبت التي بعدها ومكانكم بحذف الالف التي بعد النون واختلف في التي
قبلها **فيع** الشرذيل باثباتها **وفي** كتاب هجاء المصاحف بالحذف وظالمة بغير الف ومكانكم مذكور وزو
يا كي بغير صورة الهمزة حيثما وقع وبحذف الالف والاحاديث حيثما وقع بغير الف والسيارة بغير الف وا
لمستعار وسيارة بغير الف وسم الخياط بغير الف **وفي** الشرذيل فيتبار بغير الف باثبتها **وفي** كتاب هجاء المصا
حف بغير الف وبجهازهم والسقاية بغير الف حيثما وقع ودرهاهم بغير الف وصواع بغير الف **وفي** الشرذيل
حذف الالف من جزاؤه في الثلاثة المواضع **وفي** هجاء المصاحف فالواجماع اوه فالواجماع اوه بهو وجاؤه بواو
بعد الالف في الثلاثة وبغير واو وكلاهما حسن **قلت** هذا كلام التجنيس والمفصول منه اولى و
جه ثبوت الالف **ثم** فالو الاحاديث بغير الف ووقع في كتاب هجاء المصاحف صنوا بحذف الالف بعدها والارحام
بغير الف **قلت** هذا كلام التجنيس ولم يتعرض لهذا الكلام الواقع في الرعد عند الكلام على ارحام
في قول الناظم مبرات الانعام البيت **ثم** فالوا الاصال بغير الف والامثال بغير الف واستبقا بغير الف وفارحة
بغير الف ومن الاحزاب بغير الف ومن اطرافها بغير الف وبلسان قومه بغير الف وطاهر بغير الف وعاصم بغير الف

وكالامثال بغير الف

وكالامثال بغير الف والاصناع بغير الف وسراياهم بغير الف وخزايه بغير الف والضالون بغير الف
وانفالكم وموالي بغير الف واموات بغير الف واوزارهم وكاملة وبين وزار الزبير بغير الف وتشافون بالنو
وبغير الف قبل الفاء وخالي بغير الف وبياء بعد الميم ولدار الاخرة في المتغير بغير الف بعد الدال
بيهما وواصبا بغير الف وسابقا بغير الف والامثال بغير الف واصواتهما وبلادها واشعارها بغير الف
وشاكر بغير الف وان عاقبتم فعاقبوا بغير الف ووازرة بغير الف وخاتم والامثال بغير الف وسنا
ركهم وناجلة لا بغير الف بعد النون وبالف ايضا وبجانبه وعلى شاكلته بغير الف وخاير بغير الف والا
نفاق بغير الف وملاء فان في الموضعين بغير الف وكالخاتم بغير الف ورابعهم وساحر سلم وتامنهم
وازخاذا بغير الف واساور والاراكي بغير الف وبجاوره وخاوية بغير الف ونفاذ وكالغادر
بغير الف وحاضر وموافعوها بغير الف **وفي** الم يتبع ضل ابدا ووجد له في هذا الموضع **وفالو**
سورة النبا بالف باثبتها فاولى هنا ان يكتب بالف باثبتها حملا على ذلك الموضع **قلت**
هذا كلام التجنيس ولم ار في الشرذيل ما نقله عنه في النبا والاولية التي ادعى بخبر ظاهر في بل الظاهر انها
وان بينهما في الحاق واقتصار على الشبه في سورة النبا انما هو على جهة التجنيس لما اقتضى عليه جنسا
في زنة عنه كلام الناظم على الشبه **ثم** فالو لو يواخذهم بغير الف وفي اي بغير الف وسواي بغير الف بين
النسير والاحزاب انتهى **وهذا هو الربع الثاني من الاعلان** في تكميل مورد الظمآن

من سورة الاعراف هتفوا فيا ... تذكرون الشام مرياء فرما
وواو ما كنا له ابينا ... بعكس فال بعد مفسيرينا
بكل ساح معا هل بالالف ... وهل بطي الحا وفيها اختلف
بالالف الشام واخ الجاهل ومن ... من تحتها اي تونين بعض
للصدي للبكي والزبير بعد الضرب ... والشام مرا او بها ما استبرم
كلت الثاني يوسف بها ... بالتاء في الحاء اب بالهار سما
وفي بتيسركم بتستركم ... لشام فل سحار قال فرسم
له وللمكر ثم منهما ... منفلبا منها الخ اي رسما
مع حرا جا بخاف فراتي ... وحرا ج للجميع اثبتا
مكنتني للمكي نون ثنيا ... والكل اتوني معا بغير يا

خاص حرف الابيات اول المصاحف اختلفت في هذه التي جمعها زيادة على ما تقدم فيها من اختلاف
في ثلاثة عشر موضعا **الاول** قوله تعالى في صدر الاعراف قليلا ما تذكرون ذكره في المقنع في باب ما اختلفت
فيه مصاحف اهل العراق والشام والحجاز **فقال** في الاعراف في مصاحف اهل الشام قليلا ما تتذكرون بالياء
والتاء وفي مصاحف المصاحف تذكرون بالتاء من غير ياء **الثاني** وما كنا لنهتدي **قال** في المقنع
بعد النص المتقدم وفيها اي في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما وفي مصاحف
المصاحف وما كنا بالواو **الثالث** وقال الملا الزبير استكبرتم **قال** في المقنع بعد النص المتقدم
وفيها اي في مصاحف اهل الشام في فصلت وقال الملا الزبير استكبرتم بزيادة واو قبل قال وفي سا
ئر المصاحف قال بغير واو **الرابع** بكل ساح في سورة الاعراف ويوم نسوقهم في المقنع في باب ما

www.alukah.net

اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار فقال في الاعراف وفي بعضها يعني بعض المصاحف يأتوك بكل سحار عليم
بالالف بعد الحاء وفي بعضها سحار بالالف بعد الحاء ثم قال في يونس وفي بعضها ائتوني بكل سحار
عليم بالالف بعد الحاء وفي بعضها سحار بغير الف ثم قال **وَمِثْلُهُ** لابي داود وذلك خلاف الشيخين بين
الموضعين ترى في النمل وكذلك المصحف في كل منها ثلاثة اوجه من بالالف وتركه وهذه الوجهان
هما التقديران للناظم قبل والبيت بالشاء بعد في معبلا لهذا الخلاف بكل شفا سائر هل بالالف الوجه
الثالث بتاء على الحاء وهذا مقابله هو المشار اليه بقوله وهل يا الحاء او فيبلكم اي هل هو بعد
او قبلها **ثم وقف** الجواب بلى المصاحف اختلفت في ذلك وهذا المتن معبر على اهل وجهي الخلاف
في التنفرد بلا اثبات ومذهبه وانما اقتصر على شطر الثاني اذ هو المقصود بالذكر حتى اعرف الخلاف
في التنفرد للنظم لينا تيوهم الاقتصار على الخلاف بالتنفرد والتاء في مذهب الموضعين **ثم وجهي**
من خلاف التنفرد للناظم بلا تحرف وبالاثبات **الخامس** واذ الجنبكم قال في المفتح بعد النص
التنفرد وقال الاخوية اي مصاحف اهل الشام واذ الجنبكم من آل فرعون من غير ياء وانون في
مصاحف الحجاز بالياء والنون من غير الف **شهي** **وقل** الكتب في كيفية رسم هذا اللفظ
للشام وغيره بلا اشارة من العبارة اعتمادا على شهادة ذلك الاسم **ادبي** عن تحتها اي نهر قال
في المفتح بعد النص الثاني في الذي انفردوا وفي اي برآة في مصاحف اهل مكة فتحتها اي نهر
بعد راس الاية زيادة من وفي غير مصاحف بغيري انتهى **و** المراد به الواقع في حق
ان الشيخ وهو معنى قول المفتح بعد راس الاية وفي ان توبة **الثالث** الذي انفردوا
مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذي في مصاحف والذي بالواو قال في المفتح قبل النص المتفرد
وفي براءة في مصاحف اهل المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذي وفي سائر
المصاحف والذي بالواو **الثالث** اي الذي حقت عليهم كلمت ربك في يونس ذكره في المفتح في باب
ذكر ما رسم في المصاحف منها كلمت بتاء التانيث قال بلا تاء وجاء المتن الثاني من يونس في
مصاحف اهل العراق بالتاء **ثم** اسند الى ابي الدرداء انه قال في مصاحف اهل الشام كلمت على
الجمع **ثم قال** ابو عمرو وجدت اناء المصاحف المدينية كلمت بالتاء على قراءتهم وشهي ولم
يذكر فيه عن الكسائي شيء **و** ذكر في التشريح ان الخلاف في الجمع والتوحيد في يونس والخلاف في الاصول
كلمت في مصاحف اهل المدينة بالتاء وان مصاحف اهل الشام اختلفت فيه **ادبي** مع
هو الذي يسيركم **قال** في المفتح بعد النص المتفرد في من تحتها وفي يونس في مصاحف اهل الشام
هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون والتشديد وفي سائر المصاحف يسيركم بالسين والياء **العاشر**
قل سيحي في **قال** في المفتح بعد النص المتفرد في سيحي في مصاحف اهل مكة والشام قال سيحي
في قل كلت بالالف وفي سائر المصاحف قل بغير الف **الحادي عشر** غير انهم منفلب **قال**
في المفتح بعد النص المتفرد في الكهف في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام غير انهم
منقلب بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير ميم
على التوحيد **الثاني** عشر خراجا مما ذكر في باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار
فقال في الكهف وفي بعض المصاحف فهل نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف شهي

وقال في

وقال في المؤمنين مثله **الثالث** عشر ما مكنني **قال** في المفتح بعد النص المتفرد في خراج منعني فيها
في مصاحف اهل مكة ما مكنني بنون بعد في سائر المصاحف بنون واحدة انتهى **ثم استطرد** ذكر موضعين
اتفقت المصاحف على رسمهما واختلفت القراء فيهما **الاول** في اخراج ربك خبره في المفتح في باب ما اختلفت
فيه مصاحف اهل الامصار وقال في المؤمنين بغير ان في الخلاف في اخراجا ما نص وكتبوا في اخراج ربك في جميع الله
لمصاحف بالالف انتهى **و** لما ذكر ابو عمرو في اخراج نحو ما ذكره ابو عمرو قال ولا اعلم في ما اختلفت القراء في حرف
الالف فيه واثباته واجتمعت المصاحف على اثباته في هذا انتهى وانما الذي الخلاف في ثبوت الالف بعد يا
ويشاقي الاخرى وان نص عليه ابو عمرو بعد مطابقته لقراءة سبعة الا ما روي وطي يوم عاصف كما لم يذكر الخلاف
في ثبوت الالف عوض الياء بعد النداء والجارحة الغربي النساء وان نص عليه ابو عمرو ايضا في سورتي **الثاني**
اتوني معا في الكهف في المفتح في باب ما اختلفت اتفقت على رسم مصاحف اهل الامصار فاتوني كتبوا
اتوني اوزع عليه فيها بغير ياء فاتوني كتبوا الهدى الاوزاع ما اتوني بغير ياء **ثم قال** الناظم رحمه الله

وهاك ما مر من الاعراب ... على اطراد وبلا اطراد

لما فرغ من ترجمة من الاعراب الذي رسم ما مر من الرسوم في صدر التنزيل الذي ترجم
هنا بهذا وهو اسم فعل بمعنى خذ واما مفعوله وهو موصولة واقفة على الحرف ومن يم صلتها ومن لابتداء
الغاية كما في اللام بانتهائها وهي متعلقة بما تعلق به من وعلى اطراد حال من ما وعلى باستعلاء الى
المجازي او بمعنى مع وبلا اطراد هنا بمعنى لا تعلق به من المصاحف او كتابها لان المهاء ما جرى على سنن واحد وغيره
الشاذ خلافه وهو ما فيه اختلاف بين المصاحف وكتابها **قال** رحمه الله

تشافها اخرى سلم وباعر ... وعن ابي داود والفواعر

اخبر مع اطلاق الشامل للشيوخ النقل بحرف الف تشافها وسلم او باعر **ثم** ابي داود واخبر عنه بحرف
الف والفواعر اما تشافها فهو من تشافها عليك رطبا جنيا وفي الحجة بتخفيف السين وجعفر كذلك
مع ضم التاء وكسر الفاء فعن ابن كثير الغاء ان السبع على ابتدائها الفعل وفي تشافها تشفها بوزن تبجح **و**
اما سلم فهو المؤمنين سلم بغير ورق فعن الجماعة والشافي بسكون الياء الميم جمع سلم **تنبيه**
لا يدخل في سلم الشامي لما تقدم في عنه قوله وفي الذكر البيت **واما باعر** فهو سبا بقالوا ربنا باعد
بين اسفارنا وقرأ الصاحبان وهشام بفتح الباء وشدد العين واما الفواعر المختص بابي داود في النور
والفواعر من النساء التي يأتين بالفاحشة والواو فيه بمعنى الفاء **قال الشارح** سمعت الناظم رحمه الله يقول
الواو فيه الصغرى الكلمة اختزامها في سورة البقرة والنحل اخرى والله اعلم ان هذا الفرق لا يحتاج اليه لان هذه
الترجمة تختص بما فيها وما فيعمها وما يندرج فيها ما قبلها انه خارج عنها وليس في هذه الترجمة والفواعر
في النور سورة النور **الرابع** اب تشافها بكسر الهاء بالفاء الشاكية بفتح الحرف وسلم
وباعر عطف عليه بحرف العاطف الاول وعن ابي داود والفواعر خبر ومبتدأ على حرف مضافين تقديره حرف الف
والفواعر والفواعر مفعول الحرف مقدر يدل عليه ما قبله وعن ابي داود متعلق به **قال** رحمه الله

ثم فواكه وعن اعمامكم ... وجاء في انما اي في ابوابهكم

اخبر عن ابي داود بحرف الف فواكه واعمامكم وابوابهكم الواقع في سورة الاحزاب اما فواكه فهو المؤمنين لم
فيها فواكه كثيرة وهو متعين في البقرة والذاريات واما اعمامكم في النور او بيوت اعمامكم وهو في **وامن**

الألوكة
www.alukah.net

أجواهكم في الأحياء لكم قولكم بأجواهكم واحترز بغير الشورى من الواقع في النور وهو وتعلمون بأجواهكم ما
ليس لكم به علم وقد تقدم حذف المضاف إلى ضمير الغائبين له أيضا **الإعراب** بواكم عطف على الغوا
عكم وجملة أعمامكم متعلق بجاء مقدر يدل عليه ما يعدي وضمير جاء للمحذوف وجملة الأحياء متعلق بجاء وجملة أجواهكم بدل منه
ويحتمل أن يكون في الأحياء كلام أجواهكم فإن :: **أضاجع كنا مع الأطفال :: أمثال المنازل مع الأخوال**
شرح أخبر عن أبيه أو عن جده أن الكلام المذكور في البيت أما أضاجع في الأنباء وذلك أنه كان يصغر أضاجع واحترز بغير
الأضاجع في الخالي منها نحو فالوا وتعتبر أضاجع بمثال لها كالكبير وقد خرج عن أضاجع نحو جاء أبي وإن تعتبر الأضاجع
في جاء إبراهيم بغير التجنيس وبغير الأضاجع أيضا وأما الأطفال في النور وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم وهو جمع وأما
أمثال في النور ويضرب الله الأمثال للناس وفي الغزال ثم لا يكونوا أمثالكم وهو متعدد ومنوع كما مثلنا ولا يخفى
أنه لا يندرج فيه ما قبل التجنيس نحو كذلك يضرب الله الأمثال للناس وأما أمنازل في يا بني ارجعوا إلى منازلكم البيوت
أبقاها الجمهور وأما الأخوال في النور أو بيوت أخوالكم وهو جمع كالذي قبله **الإعراب** أضاجع خبر
جملة التمنية وما كان نصب أضاجع حكاية والإشارة إليه كلام البيت السابق لأخبر منها ومع الأطفال حال من ضمير الخبر
أمثال وأمنازل عطف على الأطفال في يتعلق أو الثلاثة تقدير أو أضاجع مع بعد ذلك ومع الأطفال حال من قبله قال
فناخصة هامسة مغامع :: إكراهه هن شاطئ صوامع
أخبر عن أبيه أو عن جده أن الكلام المذكور في البيت أما ناخصة في الأنباء وإذا هو ناخصة أبصار الغريس
كفرح وأما خامسة في النور مؤخر مع قد وأما مغامع في الحج ولهم مغامع من حديد وأما إكراهه في
النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وأما شاطئ في القصص من شاطئ الوادي الأيمن وأما صوامع
في الحج لهدمت صوامع وبيع وصلوات وكلها جمع عدي خامسة **الإعراب** كلام البيت
عطف على أضاجع وعلى أخوالكم بجزء العاطف من الجميع وكلها محكية وتنوين شاطئ حذف قال رحمه الله
أصوات استاجه واستاجنا :: ومنصف كاد متى رسمنا
أخبر عن أبيه أو عن جده أن أصوات واستاجه واستاجنا وفي صاحب النصف بجزء الأكاد أما أصوات في
الغزال أن أنكر الأصوات لصوت الحمير وفي الحجرات لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض أصواتكم **تنبيه** يقع على الناظم استشاد الواقع في طه وخشعت الأصوات للرحمن لأن أبا داود يقرأ
لتشرب أو تركبان في الأبعاد التي يعبر بها يشتمل بتعميم وسيأتي في الخاتمة حذفه التجنيس وأما استاجه استاجه
جرى واستاجنا استاجنا في الفصص بالأنبياء استاجه أن يخرج من استاجنا أعني الأمير وأما كاد الحذوف
للمنصف فيها أيضا أن كاد لتبديه وما يخفى أنه لا يندرج فيه كاد **تنبيه** قال في المنع في الباب الشروي
نافع ما نصه وفي القصص فارغا إن كاد انتهى وفرقه الناظم على إرادته فارغا لا كاد مع أن اللفظ يحتمل الأمر
حتى إما وحده وإما مع أو أيضا وما جرى الناظم على عادته من ترجيح بعض محتملات المنع على بعض منا عنه
أو فرق وما أشد أنه لم يذكر الشرب إذا فارغا ونحو هذا عافرنا في قوله وبعض لم يثبت فيها أو لا البيت وفي
أما كان أخرى من النظم وعلى ما عنه الناظم جرى التجنيس أو قال ما نصه وكاد بغيض الأعلى وفي المبلنسي وكذا الشاطئ
حيث اقتضى على أبي غا **الإعراب** أصوات ثانيا لا كالعاطف البيت السابق ومنصف مبتدأ وكاد
مفعول بفعل محذوف تقديره حذف ومتى رسمنا شرط وما قبله جواب وهو تتميم للبيت أي نعرف مواضعه حتى يحتاج
إلى تتميم قال رحمه الله :: **وابن نجاح شاهر النصبا :: بالسامري وتالي نسبا**

أخبر عن أبيه أو عن جده

أخبر عن أبيه أو عن جده أن ابن نجاح شاهر النصب بالسامري وبالسامري المغتنم في النبوة وتالي نسبا الواقع في هود
أما شاهر النصب في أبي أنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ومثله في الفتح وهو متعدد واحترز بغير
النصب عن غير النصب نحو وشهد شاهد من بني إسرائيل وشاهد مشهود وخرج وتتلوه شاهد منه
في هود بغير التجنيس والنصب **تنبيه** لم يكتف الناظم هنا بغير الشورى مع النصب لما تقدم عنه قوله
وغير ما جئت به مغيرا إنه لا يعتمد ذلك الغير إذا اقتضى أبي خلافه وأما بالسامري يعني الفرقة الثانية
في طه فإن جاء خطبك يا سامري واحترز بغير حرف النبوة الخالية منه نحو وأضلهم السامري وأما تالي نسبا فهو
يعلم أن ما بينا من محاريب وتماثيل واحترز بغير الشورى عن الواقع في يعبدون ما نحو ما هذه التماثيل التي أنتم لها
عاكفون **الإعراب** ابن نجاح فاعل يعمل محذوف أي حرف ابن نجاح وشاهر مفعوله
مع أن نصب شاهر وما قبله جواب أو خليل جوابه وبالسامري وتالي عطف على شاهر قال رحمه الله
مغاضبا والعاكف المعتقبا :: وعنه أما وثان جميعا حرفا :: ثم محاريب
أخبر عن أبيه أو عن جده أن مغاضبا والعاكف المعتقبا وجميع العاطف أما وثان ومحاريب أما مغاضبا في الأنباء وذا
النور إذ ذهب مغاضبا وهو في كمحاريب وأما العاكف المعتقبا في الحج سواء العاكف فيه والباد واحترز بغير المعتقبا
عن غير المعتقبا نحو وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة وأما وثان جميعا في الحج واجتنبوا الرجس من الأوثان وفي العنكبوت
إنما تعبدون من دون الله أوثانا وهو متعدد ومنوع كما مثلنا وأما محاريب في سبأ يعملون له ما يشاء من محاريب
ولا يخفى أنه لا يشتمل المحراب **الإعراب** مغاضبا مفعول ثان لأخبر وكذلك العاكف الثاني حذفه لم ينصبه ولكن
لفهم النصب من نعته وهو المعتقبا وأما في بالبيت وأما قال **وباضطرار :: إذ عباهم لدى الأحزاب :: فاكهة**
شرح أخبر عن أبيه أو عن جده بالخلاف من حرف الأعداد عباهم الواقع في الأحزاب والفاكهة أما أعدا عباهم
بهو لأن لا يكون على الموضع حرج في أزواج أعدا عباهم واحترز بغير أعدا عباهم من إضافة الضمير الغائبين عن غير المضاف إليه
نحو وما جعل أدعياءكم أبناءكم وذكر الشورى مبدل للحل لا غير **قال في** التشريل وكتبوا في بعض المصاحف أدعياءهم
بالواو وبعضها أدعياءهم بغير الواو والأول اختار ولا أصنع من الثاني **وأما** فاكهة في يتخير لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون وهو متعدد **قال في** مختصر التشريل قوله تعالى والواو ياء ويلتاه بعشاء من فرنا إلى قوله
متكئون فيه من الهجاء فاكهون كتبوا في جميع مصاحف أهل المدينة وفي بعض مصاحف أهل الأمصار بغير الألف
وشذ فاكهون وفاكهين وفي بعضها بالألف **قال في** قوله تعالى لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون الواو
متضمن فيه من الشعاء **وأما** بغير التاء والزاي وكذلك فاكهة انتهى وإن شئت ترى كتبه في فاكهة
الخلاف حيث ذكره مع النظائر الثلاثة ثم لما ذكره في محله اقتصر على حرفه كما اقتصر عليه في الرحمن
والواقعة وسكت عن النبأ والنازعات فهم الخلاف في جميع العاطف فاكهة من كلامه أولا ولم يبال
باقتصاره على الحرف حيث تكلم على كل واحد في محله لأن اقتصاره على الحرف وحكى الخلاف مجيئه عنه على عادة
الناظم فهم كالله أبي داود **ومثل هذا** قوله قبل وبالسبأ ربي جمع ثبته وبالسفاه **وقوله** واختلف بالنجاح فيه أي في المنشئ مع اقتصاره على الثبت وأما كرر على الحرف وأما كرر **وإذا** أتى فيه هذا التنبيه لكنا في قوله
لهم أن زاد أبو داود لم يذكر الخلاف لأن الزيادة بالتيسير والتخفيف أنه جمعه مع النظائر وذكر فيه الخلاف في بعض فيه
بالتيسير وحرى كما في زنته **الإعراب** وباضطرار متعلق بفعل محذوف يدل عليه أخي البيت السابق
بنو الحرف والباء بمعنى مع وإذ عباهم متعلق باضطرار ولدى الأحزاب ظرف مجازي أعدا عباهم أو حاله وفاكهة عطف

الألوكة
www.alukah.net

على ابن عباس قال رحمه الله ∴ وأخزى له أساءوا ويتخافتون أما

شرح ابن عامر وحمزة والكسائي أساءوا ويتخافتون أما الأول فبالرفع ثم كان على قبيحة الذين أساءوا السوأى وفي النحل يجزي الذين أساءوا بما عملوا وأما الثاني فبالرفع ثم كان يتخافتون بينهم أن لا يتم الأعشى وهو يتخافتون في سورة ق والباقون بالنصب على الامتناع أخفت ليتم وامتناع استعمالها وجهها محذوف أي موجود ونحوه قال رحمه الله

وفاستغاثة كذاك ذي سما ∴ عنه كذا عبادته بتر بما

أخبر عن ابن عامر وحمزة والكسائي فاستغاثة وعبادته في سورة من لم حسبا أبدلا التشبيه بالتفخيم في البيت الثاني أما الأول فبالرفع الفصل فاستغاثة الذي شيعته وأما الثاني المغير فبسورة من لم قهر واصطبر لعبادته واختر بغير السورة عن الرفع في عبادته وهو في الأنبياء لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون

تنبيهات

الأول لا يدخل في عبادتهم هنا عبادتهم في هذه السورة من قوله تعالى يستكبرون بعبادته لما تقدم عشر قول الناظم متوعا يكون أو متحيزا إن الشوع بالزيادة إنما يتفق في المغير إن في الغيوب والقاف هنا فيه ولا تقبل التنوع بالزيادة ولم يفصح بها التغيير أسفلها ولو يجيء أن تكلب مكونها المتبين على أحد الوصل يجري الوقف

الثاني فيه تعبير عنه قول الناظم ذكر الشيخ أبو داود البيت أن كان جملة فواعدي في النفل عن الشريل إن أبدا أو ذكر لفظا مصدرا بغير بينة تخصيص كيحيا ورسا بواه أحق نخصه فيه فلزم يروح الناظم في النفل عن أبدا أو ذكر النبي في الأنبياء حيث كان النبي جمع بين مفتتنا بالأول دون النبي في الأنبياء وهذا نحو قوله ولم يجيء في سور الشريل البيت وقوله يعم وحيثما بقاء ربالبناء البيت

الثالث يعني على الناظم من المعالجة المحذوفة ما ألف جمع ثم تاء بناء له من قوله تعالى وناد بناء له من جانب الطور الأيسر فإنه نص في الشريل على حذفه وكذا ينبغي حذف النبي في الصافات أبدا أو ذكر بناء على فاعدة الناظم في النفل عنه

قال في الشريل في سورة من لم وناد بناء له بحذف الألف منه

وقال في الصافات قوله تعالى فبشرناه بغلام عليم الرفع له نحو الحذف فيه بشرناه وبغلام وبابنه يا ابني والصابي بشرونا بناء له أن يا إبراهيم بحذف الألف من ذلك كله انتهى

ثم قال بعد كلام ويجيء مذكور وعبارة الشريل يحتمل من هذا الرجل من الرعي يا إبراهيم وناد بناء له وهو الظاهر ويحتمل أن يعبر الرعي يا إبراهيم فقط وأما عادة الناظم في النفل عن الشريل إذا اختلفا في المتقدم والمتأخر منه فلم يتبع فيه بعموم وإنما إذا الوجه يعلم يذكر بقوله ويجيء مذكور ونحوه فتعتبر حذف ناء بناء له في الصافات أبدا أو ذكر كما تقدم

الرابع كذا عبادته جمع ومنها الأيكة مخصوص على الحكاية وهاؤه ساكنة الجمع الوصل يجري الوقف وباقيه والجمع

وعن ابن عمر وصال الغمان ∴ وعن ابن عامر وجاء الحق فلا

أخبر عن ابن عمر بحذف الألف وصالة الرفع في سورة الغمان وعن ابن عامر وجاء الحق بحذف الياء وحذف الياء في سورة الأحقاف أما الأول فهو وصالة في عامين وفي قراءة شرا وفصاله بفتح الفاء وسكون الصاد وأما الثاني فهو وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وفي قراءة إذا الأول **وقال اللبيب** روى عن نافع أنه قال وفصاله في مصاحف أهل المدينة بغير ألف بين الصاد واللام في لقمان والأحقاف وكذلك هي في جميع المصنفين لكتاب الله في سورة وفي ابن عامر في سورة لقمان والأحقاف انتهى ولم أر النبي في الأحقاف في المقنع كما أبدى الناظم يعني الشاطبي ولم يتعرض له السخاوي والجعبري

الرابع عن أبي واجع ∴ وما تخافا ذكرا بيراجع

أخبر عن الشيخين بالخلاف في حذف الألف تخافا ذكرا والألف بيراجع أما الأول فبطه وما تخافا ذكرا وما تخشى وفي قراءة

الحذف عنه أيكة واقع

ثم بعض التاء

ثم بعض التاء وسكون الباء وفتحه بالمجاور الإخبار حتى أمر حتى لا يدخل والباء التحتانية نحو فلا تهجاء خلفا واهصها **تنبيه** قال في الشريل ولا يخاف خلفا في الأبر كشيء نجي والباء بغير ألف وفعلى قراءة تجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة بغير ألف وعلى قراءة أهل المدينة والشام والعراق يحتمل أن تكتب بالألف لقراءة نافع كذلك وكذلك لهم وجب حذف الألف على الاختصار وليس بجيد لأن المصاحف في هذه الحروف رواية الأبر أن الزيت في الغياس أن يكتب في مصاحف أهل مكة بغير ألف لما ذكر انتهى فتأمله مع ما تقدم من مجيء المتفق على ثبوت ألفه فكلام اختلاف القراءة في ثبوته وحذفه فإنه يجتمع مع ذكر مرجوحه كتبه فلما يخفض في مصاحف أهل مكة بغير ألف ويوم أفرامه على حكم لم يقصر كذلك نقلي وما عقلي وما يجلي عنه بأنه لم يجيء بشيء وإنما يسر ما يقتضيه القياس

وأما الثاني في الجمع أن الله يراجع عن الزمر آمنوا وفي قراءة النظا حتى إذا يفزع يجوز ويمنع

الإعراب الخاء حرف مبتدأ مفتوح اللفظ محكي ويراجع كذلك وهو معطوف على ما قبله بحذف العاطف والحذف مبتدأ ثان وواقع خبر الثاني والثاني وخبره خبر الأول وأبدل الجملة الجزاء الحذف أي هو خلاف من غير البشرى وما عطف عليه وما ثم من ملاحظته كون خاص في واقع حتى يصح حضوره جزاء عنه شعلوه وبخلف حال ضمير الخبر وبأداة المصاحبة **قال الشارح** مما عجبت عن ناظم هذه القصيدة رحمه الله في مثل هذا البيت في قوله يراجع وواقع النظم على الإعراب وهو لا أصل يجوز السكون وهو فرع وكلاهما الغناء إذا أطلق الغاية عسر الأخذ تعتبر الوزن ويجمع الزيغ جاء السكون قال

مناظرة ثم معا بعدها ∴ فيها سراجا

أخبر عن الشيخين بالخلاف بحذف الألف مناظرة المفتتح بالباء وبعدها المفتتح بالباء وسراجا المفتتح بعدها أما مناظرة في النمل مناظرة ثم يرجع المسطور واختر بغير المجاور بالباء عن الخالي منه نحو الله ربي مناظرة وأما بعدها في النمل والقمر وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم وفي قراءة الحرمين في الشورى نبين تهم بناء قوة فالبينة مبتوضة وبسكون الهاء وعلما مضارعا واختر بغير المجاور والمبايع الخالي منه نحو لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم وأما سراجا المجاور بعيبها في الفرقان وجعل فيها سراجا وفي المنير وفي قراءة الإخوان بضم السين والراء جمع سراج وغير المجاور في الحج بغير نحو وجعلنا سراجا وهاجا **قال اللبيب** والحذف أني واستغنى لأنه روى عن ابن عيينة أنه قال في الناظم سراجا بغير ألف انتهى **تنبيه** ذكر أبو داود سراجا في سورة الفرقان بالحذف ولم يجعله الناظم على العموم على عادته في التعميم في النقل عنه أنه فيضاء كلام تخصيصه بالخلاف ونصه سراجا كتبوه في مصاحف أهل المدينة وبالشام مصابيح بغير ألف هكذا ثم تابع ابن ذكوان تابع عن مصاحف أهل الشام بينة وروى عن نصير ابن يوسف النحوي عن محمد بن عيسى بن صبيح أن مصاحف أهل الأمصار اختلفت فيه في بعضها بالألف وفي بعضها بغير ألف وكذلك لا خوف يرجع السين والهاء وفي إنا لهما فيه بالثبات الألف في الأنعام مع كسر السين وفتح الهاء انتهى وما أشك أن الفراء قد تمثلها أبو الحسن الفرغلي **الإعراب** مناظرة الفاء انتهى واختر وبعدها وفيها سراجا عطف عليه بحذف العاطف من الثاني موضعا حال البعدها على الأول معطوف تقديره على الأول أي على بعدها وعلى الثاني ثم بعدها والجمع محذوف وقبل الثانية ما قبله عليه تقديره مختلف فيها قال

وبيض حاء ∴ وظلة ليكة وفي بغاء ∴ في الأول بالحذف مع قصاح

شرح أخبر مع اختلاف الجمع الشامل للشيوخ النقل الجزء كلاهما ليكة في سورة حاء وفي سورة الظلة وهي سورة الشعراء والألف بغاء في الموضعين الأول والثاني نصاح أما ليكة في حاء والشعراء أيضا ليكة أو يبدأ الأيكة

اصحاب ليكة المرسلين **قال ابو** عمرو وكتبوها في كل المصاحف الحاء ليكة في الشعراء وفي صاد بلام غير
الف قبلها كما بعدها وفي الحجر وقاف بلام الف انتهى **وفي** ينبه منه كما اورده وفرق الحجر ميلان والشاطبي
في الموضعين ليكة بوزن بقلة بغير منصرف والباقون الايكة بادخال ال على ايكة مكسور التاء كالزبرج والحجر
وقاف وهي المحترز عنها بغير الشورى تنبيه وفي ثنائه بفتح اللام وكسر التاء منصرفا **قال ابن عطية**
اما ايكة الغيضة والشجر الملتف المظلم يكون الصيد وغيره **قال قتادة** روى ان غيضة هناك كانت من شجر الدوم
وقيل من الغيل وقيل من السدر انتهى **وقال الشعافيسي** هم اصحاب ابو عبيدة وجرى في بعض المعاني ان
ليكة اسم للقرية والايكة البلد كلها قال وان تيماء مدين عمران رضي الله عنه في الحجر وقاف الايكة
وفي الشعراء وصاد ليكة واجتمعت مصاحف اهل الامصار كلها بغير خلاف ذكرها الدوري وابن قيسة والزيني
جاج والفارسي والنحاس والزمخشري وقالوا الايكة وتهمز الفاء بانهم وجدوها مكتوبة على الغيض من نقل
حركة الهمزة الى اللام واسقاط الهمزة فتوهموا ان اللام من بنية الكلمة فبنوا منها التاء وفي وهما كذلك وهذا
ليس بشيء كما ان الفراء متواتر مع اماكن تكون المادة عجمية ان ح انها ليست من كلام العرب ويكون في جمعها
امتنع للعلمية والعجمية والتانيث قول ابو البقاء وان ادعى قلب الهمزة انما فهي في غاية البعد انتهى
نقل الشعافيسي **وقال الشارح** عن بعض النحاة ما حاصله ان ليكة كتبت في الموضعين على نقل الحركة وان
اصله ايكة دخلت عليها التي نقلت حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفت ثم قال وهو كلام في النحوي
لا يتوجه ان عنه انه كتب على في اية الحجر والشامي في بعض الليل وفتح التاء وعدم وجوده لو كان مع هو الليل
تخفض بالكسر والمراد انه كتب على قراءة الباقين لم يصح ايضا لانه لا نقل عنهم هذا ان يجوز النقل في الكلمة
في كلام العرب انتهى كلام الشارح **قلت** ورد ان احتمال الشارح غير واضح لان النقل موجود في
وقعا وكثيرا اما في الرسم الوقوفي وانه موجود ايضا في الشاذ مع كسر التاء كما تقدم والنحوي
لم يصرح بانه كتب على مراد قراءة مشهورة لاحتمال كتبه على القراءة الاخرى غير المشهورة بل يحتمل ان يكون
هذا النحوي قارئا على مذهب المتقدم وتقدم معه والتحرير في كتبه كذلك لتابع ما تقدم للشعافيسي
ان اللام من بنية الكلمة **تنبيهات** **الاول** هذا الرسم المنقول عن الشارح والنحوي
المقرر في كتبه هو بعينه في على الناظم في الهمزة المسهلة اذ كاحرف في ليكة جنبهم على قراءة نافع
نعم يجيء ذكرها ممن تعرض للرسم على القراءات كلها كالشيخين وكما منك انه تبعين على قراءة الباقين انه
حرف منها القارئ الوصل صورة الهمزة ويكسر الجواب بما يلاقيه من حرف الياءات وفي كلمة ايكة من اماكن
تابعا لما النبي موافقة المصحف صار كانه المتبع **الثاني** اجمل الناظم في ليكة اذ لا يدري ما المحذوف
منه وما يبقى ولم يجزم منه الا هو اذ وانما المحذوف منه على قراءة نافع همزة الوصل وفي تقدم نقلا
في هامش قوله والحذف عنهم بهم الوصل الا بيات وصورته همزة ليكة وستاتي تفاصيلها في قوله واصل بالا
بصور **الثالث** في عبارة الناظم اجمال ايضا من جهة اخرى وهو انه لا يدري هل ليكة معلوم علم ما قبله
فيدخل في حيز ما فيه الخلاف او هو مع ما يعبر استينافا حكم مطلق وهذا مراد ورثما يتضح هذا المعنى من
اقتباسه بيا والظرفية وعطفه بفاء مفتتح تابع **الرابع** مما يناسب كلمة ليكة هنا كلمة الاولى في قوله
تعالى في النمل عاد الاولى ولم تبق ضابطا الشيخان **ونقل النصري** عن بعض القراء انها مكتوبة في مصحف
ابي وابن مسعود فيما روى عاد الاولى مالف واحدة بغير الراء بلام فالاولى الالف العين التنوين والنصري

له بالاجماع

له بالاجماع بغير النقل كما في جملة توجيهها مما تقدم الى ثم تعقيبا **وعبارة** الفارسي وبقوى
هذا الوجه رسم الدوري في هذا الموضع بغير الف انتهى فظاهر هذا انه كتب في جميع الاسم وكذلك والتاسع
بالتصحيح بذلك **واما** كلمة بفاء في الموضعين الاولين في يا بسيرهما او ليبتر الذي خلق السماوات والارض
بفاء وعلى ان يخلق مثلهم في الاحقاف اولي بردا الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي فيقتضي بفاء وعلى
ان يحيي الموتى وفي فاء يعقوب وغيره الواقع في يا حسرتا بغير بوزن فيقتضي مضارع فيه روا احترز بغير الجا
ور والباء عن الخلاف منها نحو انه على جعله لفاء ورد بغير الا وليس عن الثلاث وهو في القيامة البيت ذلك
بفاء وعلى ان يحيي الموتى **واما** تصاع فيه لفظ ذكر كما تصاع خرى الناس وفي قال الا بمنار وعاج يحيي
بعض الصاد مشدد العين **الا عراب** بنصب صاد حي مقدم وباؤه لم فيه وظلة عطف
على صاد ومعنى النص هنا الكلمة وليكة بدل من نص سكنه اجراء الوصل مجرى الوقف وجر بفاء على حذف مضاف
وهو عطف على بنص صاد وفي الا وليس مع امر المفرد مضافا الى بفاء والحذف مبتدا مفعول مقدم وفع
تصاع طرف في محل حال الليكة والى بفاء **وسبكه الكلام** الحذف ثابت في كلمة صاد والشيخ
النبي هي ليكة وفي لفظي بفاء والا وليس حال كون تلك الكلمة مصاحبة لتصاع في الحذف قال رحمه الله

وحيثما بفاء ربالباء ∴ ما ابن نجاح جاء باستيفاء

اخبر ابو داود بحذف الف بفاء المقترن بالباء حيثما وردت في القرآن ابن نجاح عنه زيادة على ما تقدم الواو
وقع في الغيانة وفي تقدم **الا عراب** حيثما منصوب وبفاء رجاء فعل ربعل محذوف تقديره وقع
وبالباء حال بفاء ذكرا بن نجاح متعلق وحيثما جاء للعلة بفاء والجملة جواب الشرط وباستيفاء حال حيثما
جاء وباؤه للمصاحبة والاستيفاء الاستكمال والمراد به هنا عموم الحذف في الالفاظ وهو تاكيد لاذ العموم مستفاد
من حيثما قال **كقراح او انبياء عنها ∴ وهل يجازى ومهاما جيئنا**
ولم يجيء مهاد الغيب انا ما ∴ ابن نجاح اذ سواه نقلا

اخبر عن الشيخين بحذف الف جاء الواقع في انبياء وهل يجازى ومهاد المنصوب المنقول حيثما وقع اما اذا
جاء وعلم يذكر اما من لفظ مهاد اما جاء انبياء فيها وجاء على في بيته اهلكناها انه ابن جعفر وقد
قال الاخوان وشعبة بكسر الحاء وسكون الراء واحترز بغير الشورى عن الواقع في عم هما نحو المسجد
الحرام التي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد واما وهل يجازى في سبا وهل يجازى الا الكفور وقد
قال الاخوان وجعص يجازى بنون مكسورة وكسر الزاي بغيرها ياء واتفقت قراءة السبعة على اثبات الالف
فيه وفي ينشاء الياء مضمومة وجيم ساكنة وراء مفتوحة بعدها الف وهذا اللفظ في وزيادة هل
معه ايضا **واما** مهاد فيه جملة التي جعل لكم الارض مهادا وهذا هو الذي سكنا عند ابو داود وفي الزيني
مثله وفي النبا الم نجعل الارض مهادا وقرا الكوفيون الا ليس مصدرا بفتح الميم وسكون الهاء واحترز بغير
الشورى مع النص عن الخلاف في نحو فبيس المهاد **الا عراب** اخر قوله اذ سواه الا في
بمعنى حين حال عن المفعول محذوف ليجيء في سواه محمول النقل وقال بعضهم هكذا ليجيء على ما السنة والرواية
وسواه البدل الواو انتهى وهو ظاهر ما للشارح وجاء نقلا مفعول ثاني لجاء اورده والعيم باطلاق القافية كالف الاحا
وبالفيه واضح قال **وعنهما في قارعا واداري ∴ وفي جزاء اهم انت كفرنا**

نشر اخبر عن الشيخين بحذف الف قارعا واداري وجزاء اما قارعا في القصص واصبح فؤاد ام موسى فارغا

وأما أدارك في الشعر بل أدارك علمهم في الآخرة وأصله تدرك أدغمت التاء في الدال وقرئ بهمزة الوصل لما
بتداء بالتاء الساكنة للادغام وقرأ الصاحبان أدرك بكسر الدال وأدارك بفتح الهمزة وسكون الدال **تنبيه**
وأين هي القراءات في نسخ أربع من مختصر التشريف منسوبة للأخوين وتقل الشارح كلام التشريف بكسر الصوت
بشيء الأخوين بجهة والكسائي كما هو اصطلاح أبي داود في منسوبه للأخوين فرجع على تغليبه جماعة الصواب
في النسبة ما قرر منه وأما جزاء في الأنبياء فجعله جزاء الأكبر لهم **الإعراب** في قارعة
مبتدأ خبره محذوف أي الحق ثابت في بمعنى وعنها متعلق بما تعلق به الخبر وبما فيه واضح قال رحمه الله

وآية الزخرف والمعارج ∴ والنور جاء فيها بعد الثلاث

أخبر عن التسجيع بحذف الألف أيها الواقع بعد الهاء في سورة الزخرف والمعارج والثالث في النور وهي قوله الويلاتيه
الشاهد لدعوى لنا ربي تستبغ لأن آية التغابن وتعرف الآية جميعا آية المؤمنون وقدم قوله أبر على في المواضع
الثلاثة بمحض الهاء ووقع عن النحو يتبين بحذف الألف على الرسم وهنا بإثباتها على الأصل واحترز بقيد الواو
وقع بعد الثلاث منه وقع الأول وهما بالزبر أمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان بالزبر أمنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم **تنبيهات** **الأول** مراد الناظم بتابعه الثاني الثالث وفقه وإن
كانت عبارته تشمل الرابع أيضا وهو بالزبر أمنوا لينسنا ذكر وأيضا الجواب بأن الرابع مقترن
بباء والناظم أتى به حالة مشها فيخرج كان الزخرف مقترنا بها أيضا وهذا منتفي عوض منتفي لأصل
وهو وثالث النور مختص بباء **الثاني** في كتب هذه المواضع حذف الألف ثلاثة أوجه الإشارة إلى الفرا
ة إبراهيم وحمل الخط على الوصل للتعبير والاكتفاء بالاختزال الألف كالاكتفاء بالضمة والكسرة عن الواو
والياء في نحو ويدع الإنسان ويدع الله وخاف ويا بها **الثالث** قد يقال لا حاجة لذكر هذه المواضع
الثلاثة بالحذف لأنها سافلة لأن في لنا مع وصلا ووقفا **والجواب** أنه لما كان في قاعدة نافع
لما عنتنا في الوقف بإتباع الخط كالألف إنبئ صار المصحف في هذه ونحوه كأنه المستثنى المتغير عنه وإن
كان فيه روى ذلك أيضا وبهذا يجاب عن ما يأتي في حذف الياء والواو **الإعراب** أتبع الزخرف على
على غير ذلك أو مضاف إليه والإحسان والنور عطف على الزخرف وجملة جاء حال من الرابع ومن النور أو استئنافية للبيان قال

ورسم الأولى اختير في جاءنا ∴ وفي ثم جاء اعكس هذا بدا

أخبر مع إطلاق الحكم لشمول الشيوخ النقل باختيار رسم الألف الأولى إثباتها في جاءنا يعني حذف الثانية و
باختيار عكس هذا الحكم في جاء أو هو إثبات الألف الثانية وحذف الأولى أما جاءنا في الزخرف حتى إذا جاءنا قال
يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين وقدم قوله العراقيون جمع شعبة بفتح الكلمة مسند الرضيع المدعو وأما جاء
في الشعراء فلما جاء آل الجعد قال أصحاب موسى إنا لمدركون وقد كان قياس الكلمتين معا أن تكتبا بثلاث ألفات
أما جاءنا فلأن فيه الياء وأما جاء فلأن الكلمة وهي مبدلة من ياء وتأنيثها ألف التثنية وبينهما هي فيا
سهما أن تصور من جنسه في كتبهما وهو هنا ألف وأما جاء فلكذلك أيضا لأن الألف الأولى فيه ألف تفاعل
والثانية لام الكلمة وهي مبدلة من ياء وقياس الهمزة التي بينهما أن تصور ألفا كما في جاءنا قال أبو عمرو
في الحكم ما حاصله أن جاءنا كتب في جميع المصاحف بألف واحدة وإن كان رسوما على قراءة الإمام حمزة
حقيقة رسمه وإن كان مرسوما على حقيقة التثنية وفي جاء منه ألف واحدة ثم يحتمل أن تكون المحذوفة الأولى
هي المبدلة من الياء التي هي عين الكلمة وذلك لوجهين أحدهما وقوع ألف التثنية بعدها الموجب لاجتماع

الساكنين

الساكنين وثانيهما اجتماعهما حذف الأولى لأن الهمزة الحاصلة منها ليست بعدها فورا فيحذفها ويعوض
من حذفها وإنها الأصل لها فثانيهما أن المعتبر حذف الثانية بخلاف الأولى انتهى **قلت** وفي قوله بخلاف
الأولى نظر بل يحصل الجزم بها اختلال ملاحظة الكلمة ثم قال أبو عمرو ويحتمل أن تكون المحذوفة هي الثانية ولذا
لذلك ثلاثة أوجه أحدها زيادة ثانيها أن النقل أنما كتبت من أجلها ثالثها أن عين الفعل أعلت بالقلب جاء
نقل بالحذف حتى لا يتوالى الإعلال في الاسم **قال** أبو عمرو وهذا الوجه عنه انتهى ولم يذكر أبو عمرو من مرجحات مختاره
جاءنا أنه موافقة قراءة الإمام وربما كان أقوى من الأوجه المذكورة وكما أنها ألف تثنية وقع عبر فيها الحذف
قال أبو عمرو وأما جاء فقد كتب أيضا في جميع المصاحف بألف واحدة ذاك وفي يحتمل أن تكون الألف المرسومة
ألف البناء التي في مثل تفاعل والمحذوفة لام الفعل وذلك لأن أصل هذه الكلمة جاء على مثال تفاعل وتفاعل
فلما تحركت الياء التي هي لام الكلمة وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فاجتمع ألفان ساكنان فحذفت إحداهما وبقيت
في جاء وقد صورتها العين بعد أصل فوي فكان العين فرقوا الناقص فحذفت أحدهما اختصارا وكانت الثانية
أولى بالحذف لكثرتها أوجه أحدها وقوعها في الآخر وهو محل التغيير بالحذف وفي ثانيها سقوطها في الأفعال
صلا لالتقاء الساكنين الألف المذكورة ولام الجمع ولذلك مرجحا حاصلا في كثير من الكتابة الأفعال بالوصل دون
الأصل والقطع كما في آية المؤمنون ويؤت الله ويؤت أنسار وبها ثالثها أن الأولى داخلة لمعنى لا تغير من
تاء بنية وهو بناء تفاعل الذي يخص به الثلاثي والجماعة ويحتمل أن تكون المرسومة هي المنقلبة عن لام الفعل
وذلك لثلاثة أوجه أيضا أحدها أنها أصلية والأولى زائدة والزائد أولى بالحذف عند تغيير منه أحدها ثانيها
أنها ساكنة والتغيير للألف الهمزة كما تقدم وليست بعد أصل فوي والأصل في التغيير أعلال الأول بالحذف أو بالتحريك
ما لم يمنع من تغييره علة وهي معدومة هنا ثالثها أن الثانية قبلها من الياء التي هي لام الكلمة فلو أعلت بالحذف
لحذف للتحول لام الكلمة أعلالا لا تغيير وحذف فلم يتوالها في الفعل يدل عليه **قال** أبو عمرو هذا المذهب
في ذلك ثلاثة أوجه وهو الذي اختاره وبه أنفذ انتهى بالمعنى ويحتمل أن يكون أبو عمرو قبل الإمام وجه
رسم الثانية وهو عنه أصل لما قدمته من العلة في كتابنا الكبير **قال** فإن قيل من أين اختص هذا
المذهب ورسم الألف في جاء الكلمة بعين أنها ألف تفاعل أو المنقلبة عن لام الفعل إذ لو كانت الموجودة المبدلة
من الياء لكتبت كما في تقاضيها قيل لأن رسم هنا بياء لئلا يلتبس الفعل الماضي الذي على مثال تفاعل بالصفة الهمز
ة وهو كما تشبه الجماعة بصورة المستقبل الذي على مثال الفعل الخالي من الهمز وهو الواحد المذكر في الأمر وأيضا
فليس كل منقلب بالرسم بياء بدليل الإفضاء والإفضاء وطغا الماء وتقاضيها الاشتباه أمالتها وطابت
وقوع الساكن بعدها انتهى بالمعنى **تنبيهات** **الأول** عبارة الناظم تقتضي أن هذا
الاختيار لجميع شيوخ النقل في كتبهم العبرة للنقل منها كما حالت به كلام الناظم أولا وليس كذلك بل الذي اختار
أبو عمرو وقراءة أحرف الثانية **قال** في التيسير بل قراءة الجماعة كتبوه في جميع المصاحف بألف واحدة بعد الألف كما
هذا اجتماع العبرة والثانية هي المحذوفة عينه والأولى هي التي تفاعل الذي فيه زائدة في كتابنا الكبير انتهى
مختاره فيه مخالفا لمختاره في التيسير **وقد** اقتصر الجعبري لقصد الوجه ورده توجيهات في كلها أولى بذكره
أبو عمرو في التيسير بل جاء إنا اختيارا قبل اقتصر على إثبات كتب بألف واحدة **وأما** أبو عمرو فقال أبو الفتح
وكذلك رسمها في مصاحف أهل الحجاز في الشعراء وحيث إذا جاء إنا في الزخرف بألف واحدة ويجوز
أن تكون الأولى وأن تكون الثانية وهذا أوجه عنه انتهى بنصه وهو كالصريح في اختيار الثانية

www.alukah.net

بعض اختلفت حتى يعلموا ما داخل صدور المصحف لانه يوحى الى مساء نسخ القرآن حتى لا يدرى ما يتغير
فيه من تغيير واختلاف القراءة في كثير من المواضع على ان عبارة المقنع ليست صريحة في انتساخ المصحف على
جميع الاحرف السبعة وسيأتي نصه في الكلام على اجمع الثاني **الثاني** انه اعتمد ابو بكر رضي الله عنه زيد بن
ثابت بهذه الفضيلة وتبعه الامام عثمان رضي الله عنه على ذلك حسبما يأتي وان سالم مولى ابي حذيفة
العدالة وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وجمع القرآن على عهده لانه قرأ عليه بعد العرضة الاخيرة كما في نفس
وهي حاكمة على المتقدمات ولعرضه ذلك ايه فكان يشرح صدره النبي صلى الله عليه وسلم لحفظه بالعبارة السريانية
والرومية والقبطية والحبشية وتعلم ذلك من اهل هذه اللغات الاسر وكان يكتب الملوك **روى** عنه رضي
الله عنه انه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يأتيني كتب لم يعلمها احد فهل تستطيع ان
تتعلم السريانية قلت نعم فتعلمتها في سبعة عشر ليلة وفيه يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه

فمن للقوافي بعد حسان وابنه ، ومن للمنايا بعد زيد بن ثابت

الاعراب خبر جمعة لله صلى الله عليه وسلم واستاد الجمع الى ابي بكر مجاز على حد بنينا الامير المدينة و
الجمع جمع جمعة وهي ما يجتمع وكذلك كما للتعليل على حد كما هديكم وما موصولة في محل النصب على التقدير باشارة نحو
وانفلت معناه ربعت واجيوش جمع جيش وهو اجمع الكثير السائر يقرن لحركة او غيرها من ابنية الجمع والفعل
وغيرها كجيش جيشا وجيوشا وجيشا فيه علاوة منه مرة بمعنى منكسة مجعولة حالا

وبعد جمع الامام ، في مصحف يفتقر الانام
وما يكون بعده اضطراب ، وكان فيما قرؤا اصوات
فقصة اختلافهم شهيرة ، كقصة اليمامة العسيرة

اخرج الامام عثمان رضي الله عنه جمع داخل الرسم اي سلخه ونسخه من الصحف في مصحف بعد جمع ابي بكر لتقدم
ليفتقر واختلف به وما يكون بعد ذلك التجيير اختلاف بينهم وفد اصاب رضي الله عنه في رأيه ذلك **وكتبته**
عمر وقيل ابو عبد الله عثمان بن عفان بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي افضل الصحابة بعد عمر
رضي الله عنهم على خلاف في التفضيل بينه وبين علي كرم الله وجهه **وليه** الخلافة بعد عمر بن الخطاب اثنتي عشرة
سنة غير ايام وثمانية اشهر بويع في الجمعة في ذي الحجة سنة ست وثلاثين من الهجرة وهو ابن ثنتين وثمانين
سنة وقيل اكثر من ذلك وقد اشار الناظم بالبيتين وشكل البيت الماذكر في المقنع بسنده الى ابن شهاب الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكانوا يغزون على مرج ارمينية فقال حذيفة
لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان تهلك فقد سمعت الناس يختلفون في القرآن اختلاف اليهود والنصارى حتى ان الرجل
ليقول ان قراءة فلان خير من قراءة فلان فارسل عثمان الى حفصة ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت اليه بالصحف فامر عثمان زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوا الصحف في مصاحف واحد وقال
الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال انسخوا هذه الصحف في مصاحف واحد وقال
النفر القرشيين اختلفتم انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه على لسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى
جعلنا نختلف في الشيء ثم نجمع امرنا على رأي واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوت وقال النفر القرشيون
التابوت فابينا ان نرجع اليهم وابوا ان يرجعوا الينا حتى رفعنا ذلك الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان اكتبوه
التابوت فانما نزل القرآن على لسان قريش قال زيد فرفعت آية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها

عند احد

عند احد حتى وجدتها عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخر الآيتين فالحق
ابن شهاب قال انس فرد عثمان الصحف الى حفصة والقى ما سوى ذلك من المصاحف انتهى **والمرج** بفتح
والرمينية بفتح الراء عند ابن السمعاني وبكسرها عند غيره وبسكون الراء وكسر الميم بعدها تحتانية خفيفة
قرية متسعة فيها بنية عظيمة تشتمل على بلاد كثيرة وهي ناحية الشمال الابيض بجنسها وطيب هوائها وكثرة مياهها
وشجرها الامثل **وفي** المقنع ايضا بسنده الى انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان فذكر الفتنة
وقال فيها فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد الله بن الزبير والى سعيد بن العاص والى عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام فنسخوا الصحف في المصاحف قال الزهري فقال زيد بن ثابت ما اختلفت فيه انا وزيد فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان الى كل افق بمصحف
من تلك المصاحف التي نسخوها فامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق **وفي** صحيح
البخاري بسنده الى ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان وساق
الحديث بنحو ما تقدم وفيه تعدد هذا الحديث في البخاري وتجيء مع اختلاف وتقارب في الالفاظ واذربيجان
بفتح الهمزة والذال المعجمة وسكون الراء وقيل بسكون الذال وفتح الراء وبكسر الموحدة بعدها تحتانية
ساكنة ثم جيم خفيفة وآخره نون بلد من نواحي العراق وقيل ارمينية جهة غزوها وكان اتفق غزوهما في سنة
واحدة واجتمع في غزوه كل من اهل الشام واهل العراق **قال ابن حجر** بعد ان ذكر اختلاف رواة الصحيح في حرق
هل هو بالخاء المعجمة او بالمهملة وان الاشهر على الاول جمع ابن حجر بالحمل على تعدد الحرق وما نصه واكثر الروايات
تصريح بالتحريق وهو الغرق وجمع وجمع كل منها بحسب ما رأى من كل بيت شيء من ذلك فالوقوع عياض
بانهم غسلوها بالماء ثم احرقوها بالنار وهذا في اتخاذها بعد هذا الحديث جواز تحريق الكتب التي فيها
اسم الله بالنار لان ذلك اكرام لها وحفظ عن ان يطأها الكفار انتهى **وفي** الوسيلة للبخاري عن حذيفة بن اليمان
قال اعتمان ان الناس اختلفوا في القرآن حتى والله انا نخشى ان يصيبهم ما اصاب اليهود والنصارى من الاختلاف
فاحتفظ صانعا اذا قبل هذه قراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الآن فجمع عثمان رضي الله عنه الناس وكانوا
يومئذ اثنا عشر الفا فقام الناس يقولون بلغني ان بعضهم يقول قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد ان يكون كفرا فالوا فما ترى
قال ارى ان يجمع الناس على مصحف واحد فلا يكون فيه فرقة ولا اختلاف قالوا نعم ما رأيت وزاد في عود النبع الطهور
بنسخ الصحف ابي بن كعب فان اختلفوا في قوله تعالى يتسنه ولا تبديل لخلق الله وهل الذي يزيد قال اولئك غوام فنسخها
رد عثمان رضي الله عنه الصحف الى حفصة ام المؤمنين فلما توفي مروان المدينة فلم ترسلها اليه فلما ماتت
رضي الله عنها مضى جنازتها وطلبها من اخيها وسيرها اليه فدفنها انتهى **وفي** اللبيب ان عثمان رضي الله
عنه رد الصحف الى حفصة فلما ماتت دفنها وقيل هو حرقها انتهى **قال الجعبري** وسلم ابو بكر الصحف الى عمر
لنصه على خلافته ولم يسلمها عمر الى عثمان للشورى انتهى **وقال ابن حجر** انما كانت الصحف عند حفصة لانها كانت
وصية عمر فلما مات عمر وكان عثمان حتى طلبه منها مروان فصلة ذلك ثم قال ابن حجر ووقع في تسمية تقية من كتب او اعلى
عند ابي داود من جمع فاجاد منهم مالك بن ابي عامر جد مالك بن انس ومنهم كثير بن افلح ومنهم انس بن مالك
وفي المقنع بسنده الى سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل

www.alukah.net

هذه الثمانية في كل من الكلمتين ولمكر الجواب عنه بما فرقته عنه فوله ... والحكم بالغاية البيع اشتراء البيت من
أن يعتق فوم ... احكام ما فرسمه وانه لم يلتزم والاشارة بالحكم الشلق الرجيعي ... الاحكام التعليقية بنعم الاشم
الصوري لا ما خرج عن ذلك **وثمرة** هذا الاركون المحرومة هي الاولى والمحرومة الثانية امي خارج عن الصورة الشمية
وانما صورة الرسم وجوه اخرى الا بعبر وجزء الاضرى ولية نظاري راجعها هناك وهذا ينبغي ان نقتصر في حل
نظام الناظم على فوله اخيرا باختيار رسم الالف الاولى الخ وتشعيها اصلاه الحكم وتشويه لتشويه النقل **الثاني**
لم يرفع جاء انا في هذه الرجمة بل نراه اوفق واتمام كما مع زاء التشبيه به الاشتمال على العين بينهما هي غير
مقصودة ولكونه مغايلا لاقة في الاختيار **الثالث** عبارة الناظم غير موفية بمقصوده لان خاصها بفتح الى
رسم الالف الاولى في جاء انا فمختار على حرفها من غير انما وبالثانية اصلا وهكذا العكس في انا وهذه العبارة
تفهم من فوله فيلزم في الاخير الحرف من غير انما البيت **اما اعراب واضح خاتمة**
انبع فيها ما انبع التجنيس نحو من كل لغات في هذه التي جمعة فال وشروا بياء بعد الالف وتقع الفتحة بينهما
الا لم تثبت لها صورة **وفي** المختصر من وراء بغير الف بسر الراء والهي انتهى **قلت** وبعض مختصر كتاب
هجاء المصاحف ثم فال وعاد بغير الف حيث وقع وعنانا بغير الف ثابتة **وفي** هجاء المصاحف وعنانا بغير
الف وجبار بغير الف وباشارة بغير الف وصاحب واضاعوا وواراها بغير الف وبلسانك بغير الف ومن تحتها
بغير الف واوزارا بغير الف والسامري بغير الف وعاكفا بحذف الالف والاصوات بغير الف والسقاية
بغير الف وخالفته والشربل بالف ثابتة وفي هجاء المصاحف بغير الف ومراضعها والعفاف بغير الف والنما
فيل بغير الف وناقلة بغير الف وفي الارحام بغير الف وثاني بغير الف وخالفة وخاوية بغير الف والفاسية
بغير الف وعلى صلواتهم بجمع وبطوروا وغير الف بعدها وبغير الجاء وهيهات هيهات كتبوه جميع الا
لمصاحف بالتاء واختلف في حذف الالف التي قبلها وفي اثباتها **وفي التنزيل** اثباتها وفي حذفها
المصاحف هنا وفي الحج وبراجاء بغير الف وتسارع بحذف الالف وتسنا تسنوا بغير الف والابلغ
بغير الف قبل الميم وكذا خابغير الف وبلا الف ايضا وكذا تبوم بغير الف وقضائكم بغير الف وبالالف والصبا
ح بغير الف وكذا ملا بغير الف ونكاحا بحذف الالف والعفاف بغير الف حيث وقع والطغام بحذف الالف
حيث وقع وفي ماسوا بغير الف والثمالي بغير الف والخز فلانا لم ينعل له ابوه اووه **وكنت تؤتيت**
فيه الحذف في تنبي اجمع وارحمه الله وسامكنا وسبانا بغير الف والناسي بغير الف بعد النون وجهاء
والكاف بحذف الالف وخاطبهم وحراما وعميانا بغير الف واصنافا بغير الف وبطارج بالف وبغير الف
ومصانع بغير الف وجباريين بالف وبغير الف والذكرا بغير الف والفسطاس بغير الف وخاجا بغير الف وفا
طعة بغير الف ومفوا بغير الف بشر الواو والالف وتفاسيتم بغير الف وفرارا وخاجا بغير الف وجاعلوه
فياسه ارتكز بغير الف كما تم جمع المذكر السالم **وبغير** الف روينه عن شيخي ابن مروان رحمه الله وجبارا في
الارض بغير الف وثانيا بغير الف ومعاجزه بغير الف واثقالا مع اثقالهم والطوفان بغير الف ومفاج بغير الف
وحاجبا وتمارنا المطلوب بغير الف واثارفا الارض بغير الف واتقاكم بغير الف بعد الغين وفاتي بالتاء
وقال بعض الائمة ذا في بعض المصاحف وفي بعضها في بالياء وصاحبه بغير الف وبالحسنة بغير الف
ومغفرة بغير الف وتاكيدها بغير الف وتنجا في بحذف الالف التي قبل الجيم وبياء بعدها وعن المضاجع
بغير الف وبايدهم بالف وبغير الف وخلاهم حسنة وبلا الف اختار والارحام بغير الف وفي اراوا فكارها

بغير الف

بغير الف والاخ اي حيث وقع بغير الف وفي مساجد بغير الف وفتعاليوا وسراحا بغير الف وخاتم
بغير الف وسراجا منيرا بغير الف وسراحا جميلا بغير الف وحجاب بغير الف وزواجها بغير الف واسبا
رنا بالف وبغير الف واحاديث بغير الف وبالف وفي اعناق بغير الف والنشاة شرو بالنشاة عم بغير الف
وباطي بغير الف حيث وقع وجاعل بغير الف وسعايا بغير الف وما اتي بغير الف وبالف وما استيجابا
بغير الف ووازرة بغير الف وغلي بيت بغير الف وبالف وسابق بغير الف واستكبارا بغير الف **وقال بعض**
الائمة في اخر بغير الف والاخ فاز بغير الف ومنازل وسابق بغير الف والاجرات بالف ثابتة وبغير الف
عن بعض الائمة وتشاري بغير الف والكواعب بغير الف وما تناحرون ولشاي بغير الف ولذا بعوا بحذف الالف
وذاهب بغير الف والباسر بغير الف وبساحتهم بغير الف انتهى **وهذا هو الى** بغ الثالث عن الاعلام بتحميل

مورد الظمآن

مرمرتم لصاع فلذا الاول ... في الانبيا للكوفي قال يجعل
في قال كم مع قال ان عشرا ... لا واو للمكي في الخ يسرا
في المومنين اخرى لله زد ... للبصري والاما وهم واعتمر
والمكي اولى فزل الغرفات ... وبانبيت النمل نونا ثاني
وحيزوف في يعبث الالف ... يثبت في بعض وبعض يحذف
في وتوكل عوض الواو ويعا ... للمدني والشام والواو اخترا
للمكي مرو قالوا موسى والف ... لولو فلا يخلف فيه الف
ما عملته الهالكوني نكبا ... والف الضعفا للكل اكتبا

حاصل هذه الابيات ان المصاحف اختلفت في هذه التي جمعت زيادة على ما تقرر فيها من الا
حتيالات في اثنتي عشر موضعا **الاول** كلمة قال الاولى في سورة الانبياء وذلك قوله تعالى قال ربي يعلم القول
في السماء والارض وكذا في الفتح في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والشام والعراق وفعال في
الانبياء في مصاحف اهل الكوفة قال ربي يعلم القول بالالف وفي سائر المصاحف قل ربي يعلم القول بغير الف
واختصرت بغير الف تبعا في الثاني في سورة الانبياء وهو قل ربي احكم بالحق **الثاني** في قيل الغرار لو لم يبر
الذين كفروا في الانبياء في الفتح بعد النص المتقدم وفعال في مصاحف اهل مكة الذين
كفروا بغير واو بين الصاد والام في سائر المصاحف او لم ير الذين كفروا بالواو **الثالث** في قيل
الغرار سيقولون لله الاعشى الاخيران في المومنين في الفتح بعد النص المتقدم وفعال في المومنين
في مصاحف اهل البصرة سيقولون الله قل افلا تتقون سيقولون الله قل فانى تسحرون في الاسمين
الماضيين في سائر المصاحف لله فيهما **قال ابن عبيد** وكذلك رايت ذلك في الامام قال الجعبري
رواية الابغير فيهما انتهى ثم قال ابن عبيد قال هارون الاعور عن عاصم الجحدري كذلك في الامام لله
لله واول من الحقوها غير الابغير **فصل** بنا عاصم الليث قال ابو عمرو قال كذا الحسن يقول الجالسون
بجيم الله ابن زياد زاد فيه الفا **وقال يعقوب** الحضرمي ام عبيد الله ابن زياد فيه الف قال
ابو عمرو هذه الاخبار عنا لا تصح لضعف نقلها واضطرابها وخروجها عن العادة اذ غير جائز ان يقرم
ثم وعبيد الله هذا الا فراغ من الزيادة في المصاحف مع علمهما ان الامة لا تسوغ لهما ذلك بل
تنكره وتذمه وتحرمه وما تعمل عليه واذا كان ذلك فمثل اضافة زيادة هاتين الالفين اليهما وهم

الألوكة
www.alukah.net

اثباتها من قبل عثمان رضي الله عنه والجماعة عنه والجماعة رضي الله عنهم على حسب ما رأوه عن الله تعالى وما
أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على الحرف الأول بسبعون لغة بغير إلى قبل التاسع وفي
هذا الأول اختلف بغير إلى خير **الرابع** في تيب الغين فالكم يشتم في الموضعين كما في الفتح بغير النص
التغرم فقال وفيها في مصاحف أهل الكوفة فالكم يشتم فالكم يشتم بغير ألف في الحرفين في سائر المصاحف
فالأول بالألف في الحرفين وينبغي أن يكون الحرف الأول في مصاحف أهل مكة بغير ألف والثاني بالألف لأن فتح أو تقدم
فيها كذلك وأخبر جماعة عنا في ذلك عن مصاحفهم الأمار وينبغي أن يعبر أنه قال وأعلم أن مصاحف
أهل مكة أولها على إثبات الألف في الحرفين فيشتم في الشرب بشيء الألف في الموضعين
في المصحف المكي **الخامس** وتنزل الملائكة في الفرقان في الفتح بغير النص التغرم **فقال** في الفرقان
في مصاحف أهل مكة وتنزل الملائكة تنزيلا بنون وفي سائر المصاحف وتنزل الملائكة بنون واحدة انتهى
وقرأ اختزن بتنزل الأولى من الكلمة الثانية في السورة وهي كما في أعلى الغين وأما أولى تنزل الفرقان مبني
للمفعول والنون في البيت مبني للمجهول **السادس والسابع** في تيب الغين في حذر وفي حذرون في الفتح
في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف فقال وفيها في بعض المصاحف في
حذر بالألف وفي بعضها في حذرون بغير ألف وكذلك حذرون وحذر بغير ألف **الثامن** في تيب الغين إن فتنوكل على الغين
في الجيم ذكره في الفتح بغير النص التغرم في الملائكة فقال في الشعراء في مصاحف أهل المدينة والشام فتوكل
على الغين في الجيم في سائر المصاحف وتوكل بالواو **التاسع** في تيب الغين فلا والياسين بسلطان مبين
بنون في سائر المصاحف بنون واحدة **العاشر** في تيب الغين في قال موسى في القصص ذكره في الفتح بغير
النص التغرم فقال في مصاحف أهل مكة قال موسى ربي أعلم بغير واو قبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو
الحادي عشر لولو في والطور ذكره في الفتح في باب ما رسم بإثبات الألف في اللغة أو لمعنى بها حاصلة
بغير النظر إلى المصاحف اختلفت في رسم الألف فيه بغير الواو وفي تمثلت بثبوت الألف في النور في الجر
الثاني عشر وما عملت أيديهم وما يسعون ذكره في الفتح بغير النص التغرم فقال وفي يا سين في مصاحف أهل
الكوفة وما عملت أيديهم بغير هاء بغير التاء وفي سائر المصاحف وما عملته بالهاء انتهى **ثم استثنى**
موضعا واحدا اتفقت المصاحف على كتبه رسمه واختلفت القراء فيه وهو قوله تعالى في سورة الحج
وتكتبون بالتاء المثناة ذكره في الفتح في باب ما رسم بإثبات الألف على اللفظ أو لمعنى فقال وفي الحج
الكتوبة والهنوا والسبيلا ثلاثة بالألف **قال الناظم رحمه الله تعالى**

القول الذي سوف من صاد إلى ... مختتم الغين إن جئت تحملا

لقارئ من في جنة قائم مريم الرعاد انتقل إلى جنة ما من صاد إلى الغين إن جئت بيوت عني ولم يشتبه هذه الترجمة
إلى فسيحي الوقاية والخلاف كما أشار إليه في التراجم التغرمة اختصاره بتقدم منه فيها والمراد بالقول سوف هنا ما
لم يحتوي في الصحف من صاد إلى انتهى وكان الكلام على حرف ثلاثا مضافا إلى هذا القول في حرف الألف كلها
التي سوف وما يصح أن يراد هنا الثبت من الآيات وتغير مقعر والمحزوفات لأن الناظم لم يتكلم على الآيات
المثبتة بل المحزوفة فقط كما تقدم في صدر الكتاب **إعراب** أوله تبين من التغير
التغرم وفي القول سوف متعلق بالقول وقوله من صاد حال القول سوف وهو هنا علم على السورة يصح حذفه وعوضه على قيل
من العلم الكتوب المؤنث الساكن الوسط ويصح كتبه في حرف كما كتب في الصحف اعتبارا بما نقل عنه ويصح

كتبه ثلاثيا

كتبه ثلاثيا اعتبارا بما نقل إليه كما تقدم الإشارة إلى ذلك أول شرح النظم عند قوله وتغير قوله ولم أر أصل الاسم
البيت والى مختتم الغين إن علق بما تعلق به مصاحف ومختتم مجرورا ثم مفعولا بمعنى مكان الاختتام وعلى حتم الغين
هو لفظ الناس من آخر سورة الناس وحيث يراد من مختتم على الفعل الأخير في وجه إعراب النصب على الظرفية والجر
وكل بفتح الميم وضمها وهو مع ضمير جملة في محل نصب بالحال فيه حيث **وسبب البيت** هذا الغين
في حرف الغين كلم الذي سوف حال كونه من صاد إلى محل ختم الغين إن مكان كما له قال رحمه الله

واخترن مصابيح معا واحذر ... لا جهنما خاشعا والغبار

أمر عن إبداء وحذر الألف كلمتي مصابيح واخترن خاشعا والغبار أما مصابيح في فصلت وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وجعلنا في الملك ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وأما الأدبار في قاف فسبحه وأدبار السجود وفي
الطور فسبحه وأدبار النجوم وأما خاشعا في الحشر لأنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا وهو متعلق في آية نافع وفرد في
الشعراء وحذر الواقع في سورة الفرقان وسكون الناظم هنا على حذر في بيت وعن زيادة الألف التي لتغير تبقى الألف
فيه لغة أي نافع وهذا الخلاف استيفاء واستيعاب وإنما لا تغير تبقى الألف فيه لغة أي نافع مما من زيادة
الألف مع الهمزة سابقا واحدا مفقودة وأما الغبار في صادي السماوات والأرض وما بينهما الغين في الغبار
وفي الذي ما هو الغين في الغبار وفي المؤمن وإذا دعوه إلى الغين في الغبار **تنبيه** كان حق الناظم أن يستثني
المنكر في سورة نوح وهو أنه كان غفارا لأنه ذكره الجوهري أو وجه الشرب لأنه نص عليها وأما تلويحا **وقد** نص وصدر
الشرب على ثبت ألف الغبار إجمالا وحيث تكلم على الثلاثة كل واحد في محله نص على حرفه فيعلم تعارض نصه
فيه وحينئذ إما أن يتخيل جميع التنصيص خلاف وأما أن يستثنى النص بالتنبيه على ما عدا الثلاثة وليس هو عدا
المنكر في سورة نوح ولعله يحكي الناظم الخلاف في الغبار مطلقا تعين لهم النشر على الجمل الثلاث وهو نشر
الثبت على ما عدا الثلاثة فتعين ثبته والا عتبار بأن الهاء فيه راجع إلى المنكر على بالبيت **ثم إن**
مقابلتين جميعا ما مصابيح وما بين تقدير مضاف أو تعلق أي آخر فكلتي مصابيح أو آخر مصابيح إن كان في
لم يعني بعض الجمع وبالفيه واضح فقال **كذا بالأخير فلو عنهما ... أساورة أثارة قل مثلا**

فتر أخر عن إبداء وحذر الألف كذا بالأخير في الشيخين حذر الألف أساورة وأثارة أما كذا بالأخير في أخر النبأ
يشعرون فيها لغوا وأما كذا بالأخير هذا هو الذي للناظم بالخلاف لأبي عمرو وقرأ الكسائي بتحقيق الفرد والتعقب
التعقب على تبوك العبد واختر بغير التاء في الأول وصفو في النبأ أيضا وكذبوا بالتاء كذا بالأخير **تنبيه**
قال الشارح وقد طالعنا فسماه النشر بل وسم مختص النشر بل وقد رأينا إبداء أو وجه تعقب ذكر الأول والأول
في حذر وما الثبات فيه ذكر ذلك الناظم في تنبيه في متن سمناه بالبلغ الجميع فلم يخرج منه مبيضات وأ
وراقا كثيرة كان يبيض فيها ما نظم في هذا النظم فلم يجد فيها كذا بالتحقيق ذلك وقال في وهو صادق وما
نكمته شيئا حتى رأيته وتحققته ووعدني بالبحث فيه والنظر فيه راجعته فيه حتى مات رحمه الله
انتهى وبقيه في والله أعلم أن هذا سر الناظم مهما وقع في مختصر النشر بل يذكر وما كذا بالبيان أما انتهاء
الآية **وفي** التحقيق ما نصه فالنافع لغوا وما كذا بالبعض قال الشارح وفيه أسورة بالتاء كذا بالأول بالبيان
انتهى ولم أر هذا الغير نقل عن إبداء أو وجه في عمرو مختصر النشر بل وما كان النافل بيسر لعله اطلع عليه في بعض نسخ
النشر بل والتيسير وكذا يحتمل أن يكون الناظم اطلع عليه في بعض نسخ النشر بل وأما أسورة المحذوف للشيخين
في الزخرف جلوا الغين عليه أساورة مزخرفة وهو جمع أسوار وقد في الأمعض بسكون الياء جمع سوار هكذا

الألوكة
www.alukah.net

حيوة والشرابيل الدروع جمع مغفر به معجما **والنزع** القاموس السوار ككتاب وغراب الغلب كالاسوار بالضم والجمع اساور
واساور واساورة وسوار وسوار النصب واحترز بغير الناء عن الخالي منها نحو يحلون فيها من اساور ومن ذهب
وشلبه بالجمع وباطن والانسان كما خرج ما عدى هذا الاخير بالتحية ايضا وفرض ابو حيوة او وحيوة على بنية
السوار بغير الهاء وتشبيه **واما** اثارة في اصفاعا او اثارة من علم وفرقه شاء بعض الشاء بفتحة ساكنة
وضم الهمزة وسكون الشاء **انما عن ابي** كثرا بالعطف على المنصوبات في البيت السابق **واما** خبر نعمة
وقل امرا فاصلة العزيز وعنها اساورة خبر ومبتدا على حذف مضاف اي حذف الى اساورة والجملة محلية بقل
وسكنها بيد اي الوصل مجرور الوقف ويحتمل ان يكون اساورة معطوفا على الكلم قبله فيتعلق عنها بناصبها
ويحتمل ان يكون معطوفا لاحرف مقدر يدل عليه ما قبله فيتعلق عنها واثارة عطف على اساورة وهو مرفوع
المحل او منصوب به وعلى كل حال فهو محتمل وقل امرا فاصلة العزيز ومثل حال اساورة ومعطوف على المحل الثاني
او حال من ضمير خبر على المحل او واو مما واقعة على الكلم المتقدمة ويحتمل ان يكون مثل نعمة المصدر محذوف معمول
لاحرف اي حذف مثل ما تقدم مما واقعة على الحذف وفرحذف صلة ما للعلم بها **قال رحمه الله**

وان تدارك به عباج ... ثم له عباج نا بصاج

اخبر عن الشيخين بحذف الى ان تدارك به عباج وعن ابي داود بحذف الى عباج نا في سورة صاد **اما** ان تدارك
في نون لما ان تدارك نعمة من ربه ولبث ان فيه ابل ابضاح **واما** به عباج في البيع بلد خلف به عباج وفي
نثاء اعبد بلا ابي واحترز بغير به عن الخالي منها نحو بلا عباج يعقوب عليهم اليوم **واما** عباج نا في كلمة
صاد كما بحلم اوح وهو واذكر عباد نا ابراهيم واسحاق ويعقوب وفرق الى ابن كثير عنه نا بلا ابي واحترز بغير
السورة عن الواقع في غيرها نحو نهم به من نشاء من عباد نا فيقال هذا خارج بغير حركة الحكاية وطي فتحة
النزال الناظم بعضهم منه اعتماد فيه الفتحة لا منه كحمة للتنوين حسب تغير في صدر النظم **تنبيه**
لو جرى الناظم على اصطلاحه بجمع عباد في وثبو وعباد نا مع عباد نا في محل اخر وان كان الواو في صدر وهذا ان
جعل **الاعن ابي** ان تدارك به عباج عطف على اساورة في البيت السابق بحذف العاطف من
الثاني وفي بعض النسخ بتكرارها ثم تدارك به ثبوت الواو قبل عباج وله عباد نا خبر ومبتدا على حذف مضاف او
هي مقدار لفعل محذوف تقديره احذر وتنبيه له ابدا وهو لما امتنع رجوعه للشيخين معا للاختلاف بالافراد او
التثنية تعين رجوعه لابن نجاح المتقدم ذكره صدر النثر جمة وبصاج حال عباد نا وبلا وطي فتحة **قال رحمه الله**

اصغار الواح وفي لواقع ... وعنهما الخلف في مواقع

اخبر عن ابي داود بحذف الى اصغار الواح ولواقع وعن الشيخين بالخلاف في حذف الى مواقع **اما** اصغار في الفلك
لم حبيب الزبير في قلوبهم من خزان الرحمة الله اصغانهم ويخرج اصغانكم **واما** الواح في الغم وحملناه على ذات الواح
ودسر وخرج بغير الرحمة الواقع في ثلاثة مواضع من ذاع الى **واما** الواقع في والنزاريات وانزل الهدى لواقع
وهو متعين واحترز بغير اللام عن الخالي منها نحو وهو واقع بجميع سال سائل بعذاب واقع **واما** مواقع المختلف
فيه عن الشيخين في الواقعة فلا اقسم بمواقع النجوم وفي قال الا خوان بلا واو **تنبيه** تبين خرج في مواقع
الحذف للاشارة الى قراءة ابي حنيفة وابن مسعود عن نافع وفي المصاحف المدنية **الا عن ابي** اصغار
والواح عطف على عباد نا بحذف العاطف **لنفه** وفي لواقع معلق بفعل محذوف اي حذف الالف في لواقع وبالفيه واخ فقال

كذا مما كذا ايضا بسم ... بمقنع وعنهما عا البيع ... بالحذف مع ختامه كبا في

اخبر عن ابي داود

اخبر عن ابي عمرو بالخلاف في حذف الى كذا ايضا وعن الشيخين بحذف الى عا البيع وختامه وكبا في **اما** كذا ايضا في
النعم في قوله كذا بالاخير واحترز بغير الجار ومن الخالي منه وهو الاول كما احترز عنه هنات بغير الشاء **واما**
عا البيع في سورة الانسان عا البيع ثيابا هنيئا سرورا وفرق الى نافع وحمزة بسكون الباء والباقون بفتحها والفتح
السبعة على ثبوت الالف وفي شاء عا البيع بصورة الجار والمجرور **واما** ختامه في الكهف مختوم وختامه مسك
وفرق الى الكسائي بفتح الخاء وتقديم الالف عن التاء **وفالي** الشرابيل بحذف الالف قبل التاء وبعدها **واما** كبا في
في الشورى والنمل يحشر كبا في الاثارة والعواشر وشلبه في النجم وفرق الى الاخوان بكسر الباء بعدها بالساكنة
وخرج بغير الترجمة ما قبلها وهو ان يحشر كبا في ما تنقص عنه كذا فلة الشارح عن خط الناظم لانه لم يخرج
بالقيد الخارج عن الترجمة **الا عن ابي** وكذا بالمبتدا وجملة في بسم خبر ويمنع متعلق بيسم
وكذا حال من ضمير متعلق الخبر وكبا في عطف على ختامه بحذف العاطف **قال رحمه الله**

وابن نجاح واعية بصاحي ... كذا المناجاة له فرقعت ... وعلة ربحا له فرقعت

اخبر عن ابي داود بحذف الى واعية وبصاحي وما نقص من مناجاة المناجاة وبالخلاف في حذف الى ربحا الواقع في سورة
الواقعة **اما** واعية في الحاقة وتعيها اذن واعية وهو متعين **واما** بصاحي في الجاثية هذا بصاحي للناس وخرج بغير
الترجمة ما قبلها كالواقع في الاعراف وهو هذا بصاحي من ربكم وفي القصص بصاحي للناس وهذي ورحمة وفي جاءكم
بصاحي من ربكم في الانعام **واما** المنقص من مناجاة المناجاة فلم يوجد منه في الغرض اي الاما فعال الذي في المجادلة
وهو وينتجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول اذا ناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان وتناجوا بالبر
والتقوى اذا ناجيتم الرسول وفي احدى الاولين فتناجوه يجوز بعلمون مفعوله النون على الثاء **تنبيه**
كان يرجى الناظم ان ينص على التناجي بعد المناجاة كما في الشارح مع التنزيل احدهما بنيتا **ولو** خل الثاني
في المناجاة لدخل فيه النجوى ايضا ويدخل في المستثنى بفعل اذا دار نحو فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومنهم وما يتخذ ذلك ومكر
الجواب بان الالف في النجوى من غلبة ياء فصلها ما بالالف فرجاء او بدل على الالف في النجوى بعد الواو وفي
ما يقال منها بعد النون ولا تدخل في المناجاة بخلاف الشاذ **وهذا** انتهى عوض عن نقل الناظم **كذا** النتاج
والمناجاة انتهى **واما** ربحا في الواقعة وهو المختلف فيه فهو فوج وربحا وجنة نعيم واحترز بغير
السورة عن الواقع في الحجر وهو والحجر والعصف والريحان **قال** في النشر ربحا في الواقعة وربحا بسمه
عطاء وحكم بالالف وردسه الغازي بغير الهاء وكلاهما عنه عسر واختياري الهلالي مثل النبي في الحجر **الا عن ابي**
واخ وبشر وفعنه ووفعت الجناس المستوفي قال **ومثله الى جاز عنه فرد سم** عن الحي اصغا عطاء وحكم
لش اخبر عن ابي داود بالخلاف في حذف الى الرحمن عن عطاء وحكم ابن بن بير الخزاعي وحكم ابن عمر ان الناقة الغني
طيبة وفرفع في موضعين من سورة الحجر يخرج منهن اللؤلؤ والمرجان كانهن الياقوت والمرجان **قال**
ابو داود في الشرابيل في الرحمن بالالف بين الجيم والنون وبغير الالف كذا رسمه حكم وعطاء ابن بن بير الحي اصغا
واخبر الغازي وتبعه فلم يذكر **وفالي** اية اللفظ وفيه مثله الا يذكر المرجان بالعبور رسمه ايضا حكم وعطاء يبقى
الى **تنبيه** تعقب بعضهم فهم الناظم كلام ابي داود الثاني خرج في نقل الحذف عن الاخ الا ما ليس وليس
فيه اما شارة الى خلاف عنهما اصلا وكلامه اما والمحتمل الاول فان قوله كذا النتاج اما شارة الى تقدم فيه الى
الطي الاخير والى الكسر مما فيتعين حمل المحتمل على ما ليس فيه احتمال الشقي وهو تعقب لخام اليمنة وفرد

www.alukah.net

[illegible] عنه بما انفع جوابا **وفر نفل** بعضهم عن النشر بل ان زاد بغير النفل المتعدي الى مفعول الثاني ما صح
زيته والحشر بغير الف فيهما وان التجنيس تبعه جزء لكنا انتهى واضنه وهما منه وانما اراد ابو داود كل شيء
حسنا من قوله تعالى هل جزاء الا حسنا الا حسنا وجه الله الشارح حيث لم يتعين نبرك واما التجنيس
فلا شك انه جنس حرف الالف من الجار حيث تكلم على كل واحد محله وما كان له دليل له ونبع جزء لكذا ابو داود
الاعراب وقتله حال من فوع [illegible] وعطفا بدل من الخ اسانى وحكم عطفا على الخ اسانى فال

وعنه في افواهها فر خفوفا ∴ كفر النواح عنه ايضا في فا

اخرج ابو داود بحذف الف افواهها والنواح اما افواهها فمعه فصلت وفر فيهما افواهها واما النواح فمعه
الرحمان يعني مكي مرر بسيماهم فيوخذ بالنواح والا فراح **الاعراب** واح وافواهها مرفوع لانه محكي نصبه قال

وما انى في الذكر هاشعة ∴ مع تارونة مع كاذبة
في سورة العلق فل والمنصف ∴ اطلقه

اخرج ابو داود بحذف الف ما ورد في القرآن من لفظ خاشعة والف تارونة وكاذبة في سورة العلق وعن صاحب الحد
لمنصف بحذف الف كاذبة مطلقا ابو عمرو مثبت بسورة العلق وباغيرها اما خاشعة فمعه فصلت ومن ابدا انه
في ارض خاشعة وهو شعيرة في نور والمعارج والغاشية واما تارونة فمعه النجم اقتدارونه على ما يرى وفر
قال الاخوان بفتح التاء وسكون الميم واما كاذبة في العلق فهو لنسعفا بالناصية ناصية كاذبة واختص بغير
السورة في الواقعة بغيرها وهو في الواقعة لبيتم لو فقتها كاذبة والمغلظتان محذوف قبلها قال صاحب الله
لمنصف **الاعراب** ما انى موصول وصلته اما وهو عطف على النواح ومع تارونة حال من ضمير انى مع كاذبة
عطف على الضرب فيله بحرف العاطف وما فيه واح قال

واين تجاح يجيز ∴ ثم ينابيع هكاما فانت
اهاتر الالغاب مع تعاونت ∴

اخرج ابو داود بحذف الف اهاتر والالغاء وتعاونت وينابيع وهكاما وفانت اما اهاتر في الحج ويقول زمني
اهاتر فقال في النشر بل اهاتر بغير الف بين الصحابة والنور اما في كثير رسمه الغازي وحكم عصبه ولم ارو
ذلك في غيرهم واما الالغاء في الحجرات وما تنابزوا بالالقاب واما تعاونت في الملك ما ترى في خلق الرحمن من
تعاونت وفر قال الاخوان بفتح العاء وتشديد التاء واما ينابيع في الزمر فسلكه ينابيع في الارض وفر حكى
التجنيس مصحا خلاف قال والتجنيس الحزن واما هكاما فيعبيها ايضا فجعله هكاما وفر تعرف في الواقعة
والحديد واما فانت في الرحمن هو فانت وفر خرج بغير التي جنة نعوا ابو عمرو انه فانتا **الاعراب** واح قال

وزن فعال وفاعل اثبت ∴ في مفتنع ما التي تفرمت

اخرج ابو عمرو ثبتنا الكلم التي على وزن فعال وفاعل اما الكلم التي تفرمت مثل السوار جبر اما التي تفرمت
الكلم فقال في المفتنع وكذلك رسمنا يعني بالف كل ما كان على وزن فعال بفتح العاء وكسرها وعلى وزن فاعل
نحو ظالم وكاتب وشاهد وشارك وماردة وطارق وعلى وزن فعال نحو فواز وحنار وصبار وكفار وعلى وزن
فعلان نحو ثنيان وسلطان وكيان وفي بان وخشيان وغيرهم وفعلان نحو صوان وفوان انتهى واما المتفرق
له بالحرف فهي عشرون كلمة واحدة منها على وزن فعال وفيه الخلاف وباقيها على وزن فاعل وله في بعضها
الخلاف ايضا وفر تفرد في النظائر لهذه اما وزان لا عمرو بالاثبات وانه لم يذكر لمحمد تبع وما كان لمقتضى عدالة
وفر تفرد ايضا الجشاع الناظم في ذكر فطا فعلان بفتح العاء وفعلان بكسر العاء وفعلان

مخفوف التجنيس

مخفوف التجنيس بفتح العاء وكسرها عنه قوله وذكر الترانو وزن فعلان البيت **قال اعراب واح**

خاتمة اسمي فيها ما انفرد التجنيس لجزء من الابيات في هذه الخاتمة قال
وحي آبي في النشر بل بالف بين الزاي والباء وفي كتاب الصاحب حي آبي بغير الف حيث وقع كذلك
حي اب والاوتاد بغير الف فزوي وقال بعض الاخوان بغير الف وفي الصحيح بغير الف والاخبار بغير الف والا
خبار بالف وبغير الف ذكره بعض الاخوان وتخاصم بغير الف والقصار بالف وبغير الف ذكره بعض الاخوان وفي
بغير الف وانما اجا بالف وبغير الف وسا جرة وفاكها بغير الف فيهما وفي بعضها بالف والخسران بغير الف
ومثاني وما اجا اهم بغير الف وكما تكم فر تفرقوا فر بالف بغير الكاف فر اقتلعت في منزلها وفي اثنتها وا
ز التي بعد النون مخروبة بالاختلاف وفي منامها بغير الف وفاطي بغير الف وسيانا ما كسبوا وما صابهم
سيئات ما كسبنا بالف بغير الياء **وراقبت** وكتاب الغازي تسميته بتاء بغير الف بغير ما
فر بغير الف في هذا الموضع الاخير خاصة **وفي** الشورى ويقطع السيئات فال وكذا راقبت الف في الشورى
بتاء بغير الف وكتاب علماء الخماسي واضي في الزمر واعتماد ما هو بتنه وما صابهم بغير الف وبعازتهم
ومغالبين بغير الف وفباء بغير الف وغاهم وفابلوا الاحزاب بغير الف **وفال** ابن رضوان كذا بغير الف
وحاء فا بغير الف **وفي** النشر بل حاء فا بالف ثابتة وفال ابن رضوان والاحزاب بغير الف وفي الاتحاد
بغير الف بغير الواو وكتاب الصاحب نحسات بغير الف واضلنا بغير الف وفي بعضها بلا
الف وفي اذا فهم بغير الف وفي كتابها بغير الف وفاكهة راتبة في بعض الصاحب بالف وفي بعضها بغير
الف وكلاهما حسنة وفي جانبه بغير الف وفي بعض الصاحب العنق العنزية شفاق وكلاهما في بغير الف و
لبيتم عنهم ميقاتا وفي باطم ومغالبين حيث وقع بغير الف ورواكم بغير الف واشتهاتها بغير الف وذكر انا
بغير الف والسماح وقاطاعوه بغير الف والاحزاب وبالاعباء كتبوه في مصاحب اهل المدينة والشا
في بحذف الف النبراء وبالاء بغير الف وفي مصحف سائر الصاحب بالاعباء بالف الحروف **وذكر** المؤلف بعض الف
بحذف الف بغير مغا **قلت** هذا كلام التجنيس والمفصح منه ما نقله عن بعض المؤلفين ثم قال الواو بغير
الف وكاشفتها بغير الف واما ما بغير الف وتجاوز بغير الف وعارضا وعارض بغير الف وفي ثانيا بغير الف
والوثاق واوزارها بغير الف واشتهاطها بغير الف وافعالها بغير الف واسم ارم بغير الف واخبارك بغير
الف وبايعوك وبايعوه وغاهم حيث وقع وشطئه بغير الف بعد الهاء وانشا بعض الناس ذكر انه بالف
وقال فيه

وبيتلوز جاء في اخي اياه ∴ بالف حقا بلا ارتياب
وشطئه كمثله في الهم ∴ كن على الحاء اطلب فنون العلم

والاول هو المشهور **وقال** بعض المؤلفين النراء بالف وبغير الف وكذلك الكفار وجاسوا بغير الف ولا ثانيها
وقال بعض الاخوان وعبادا بالف وبغير الف وتعاونا بغير الف وهما عاد بغير الف والصاحب وبالا
شعار بغير الف وانوا صوا بغير الف والنزاع في النشر بل بالف ثابتة وفي المختصر بغير الف وغلبان بغير الف
وشاع بغير الف **وكثير** الناس على الاثبات وفي آبي بغير الف حيث ما وقع وشاقها بغير الف وزاري بغير
الف وتنادي بغير الف قبل الاء وبيا بعدها وكاشفته واعجاز بغير الف وقطعا طي بغير الف بعد الكاف
والعيش وما صابوا فتما رضا والكبار واشباهكم بغير الف والبتر حيث ما وقع والاكمام بغير الف والاكمام
بغير الف بين الراء والميم وافطار والافراح بغير الف وغواتا بغير الف بعد الواو وبالف وكلاهما حسنة وكاتبها

الألوكة
www.alukah.net

بغير الف بغير الهاء والباقون بغير الف ومرها متدارك الشنر بالف بعض المصاحف بحذف الالف بغير واو وفي
بعضها باثباتها وفي كتاب هجاء المصاحف مرها متدارك ونضاختان بحذف الالف الاولى واثبات الثانية
المتصلة بالتقوى والاكرام بغير الف بغير الراء والواقعة بحذف الالف التي بعد الواو وخافضة واكواب
بغير الف وابكار بحذف الالف حيث ما وقع واجاجا بغير الف والباطن بغير الف وباطنه بغير الف بعد
الباء والاماني بغير الف وتعاجى بغير الف وتكاثر بغير الف وسابقوا بحذف الالف والسير اروحانية ورعايتها
بغير الف وتماورتها بغير الف وبنيانا ومتنا بغير واو وفالطعام بغير الف وسارعوا سر بغير الف وما نعتهم بغير
الف وبالولي بحذف الف النداء وبواو بين الالف واللام وفي بعضها بالواو والاوسترق الدار بغير الف كذا وقع
في المختصر وخصاصة وارحامكم بغير الف واخراجكم بغير الف **وذكر بعض المؤلفين** الكواعب بغير الف و
قعافيه وبيايعنك بغير الف ويبصلن بالف وبغير الف وبما بعضهن والكفار بغير الف وانصارا ومن انصاري
وفي انصار الله بغير الف والحواريون بالف وبغير الف واشعارا بغير الف واجساتهم بغير الف وخرابير بغير
الف والنقابر بغير الف وبارقومهن بغير الف والاحلام بالف وبغير الف ذكره بعض المؤلفين وكانصار ومن وتعا
ترتم بغير الف وبما سبقها بحذف الالف التي بعد الثوب واطلق الحذف على الالف في كتاب هجاء المصاحف
وابكارا والجارية بغير الف ومجانسها بغير الف وطبافا بغير الف ومناكبها وحاصبا بغير الف **وقال**
في كتاب هجاء المصاحف وصافات بحذف الالف التي بعد العين ناعم **ولم** يستثن ذلك في كتاب التنزيل بل العالم
على اصله في جمع المؤنث السالم وبالفارعة بغير الف هنا وفي قوله الفارعة وبالطاغية بغير الف واعجاز
نخل وخاوية بغير الف **وفي** المختص من نافية بغير الف وبالخاطئة ورابية بغير الف وفي الجارية والواقعة
وواهية والخالية وبشانيه والفاضية بغير الف **وقال بعض** الناس ذراعا بغير الف وطعام بغير الف
وشاع وكاهن والافاويل بغير الف وفيها خلاف وواقع والمعارج ومفرارا بغير الف ومن الاجداث وسراعا
بغير الف والامراء او استكبارا بغير الف وجهارا او اسرارا او مدرارا او وفارا او اطوارا او طبافا وسراجا واخراجا
وبساطا ومجاجا ومفسارا وكبارا بغير الف وانصارا وجبارا او وفاجا او كفارا او تبارا بغير الف وشهابا بغير
الف وطرابيق بغير الف وناصرا بغير الف وانكالا وطعاما بغير الف **ووقع** في المختص في النافور بغير الف و
لواحة وادنى بغير الف والنوامة بغير الف ومعاجز بغير الف والعاجلة وناصية والى ربها ناظرة وبا
بية وقافية والنافي بغير الف واشاج وشاكر بحذف الالف والابرار بغير الف بين الزانية ومن اجها وكفورا
بغير الف وبهاراك بحذف الالف حيث ما وقع والالف التي بعد الهاء في فواد وفواد **وقال** بعض رضوان الله عليه
بغير الف واسا ومرو والعاجلة بغير الف **ووقع** في المختص عزابا بحذف الالف وكعابا بحذف الالف واوثاقا وسا
سبانا بغير الف وسماجا وثجاجا واجواقا وصداقا واحقابا وقافا ومعاني او حرابوه كذا في كتاب هلكنا
بغير الف والكاف في التنزيل بالالف وفي كتاب هجاء المصاحف بحذف الالف التي بعد الكاف والراجفة والرابعة
وواجفة بغير الف والجاوة وخاسئة وبالساهرة بغير الف وحرابوه ضاحكة بغير الف والكواكب بغير الف
وذكر بعض الناس كراما بغير الف ولم يذكره ابو داود والابرار لفي نعيم **وكانوا** بغير الف بين النار والالف
والابرار بغير الف حيث ما وقع والاراكيك بحذف الالف حيث ما وقع وقلبنا قسورة واجمة وتيقاء ومن بغير الف
والاراكيك بغير الف وكاع في بغير الف والكافر وخاصة والنراكيب والسراكي وكاناص بغير الف **وفي كتاب**
هجاء المصاحف وكالجبل بالالف وعاملة وناصبة وطعام وناعمة بغير الف وراضية عن بعض الناس بالف وبغير الف

ولم يذكر ابو داود واكواب وناروزرابي بغير الف والاوتاد بغير الف ووالد بغير الف بعد الواو في
طعام بغير الف بعد الغين اجماع **قلت** وحكاية الجبيني الاجماع على حذف الف الطعام فيه
ولم يتعرض له الشيخ ابو داود والجعبري في كنز المعاني خلاف المعتاد منه ولم ينفرد عن الشيوخ بالاثبات ثم
قال وعاملة بالالف وهو اخشن وبغير الف ايضا **وفي** هجاء المصاحف وبالناصية وناصية وخاشعة
بغير الف وناديه بالالف وبغير الف ذكره بعض الناس ولم يذكره ابو داود والزبانية بغير الف وزلزلت الارض
ثقالها واخبارها بغير الف وانشاتا ومثقال الكلمتين بغير الف والقارعة ما القارعة بحذف الالف
حيث ما وقع وما القارعة بغير الف والتكاثر والمعاني بغير الف وتواصوا الكلمتين بغير الف بين الواو
الاولى والثانية وعابر بغير الف وابواجا بغير الف **وفي** بعض المصاحف عاسق بالف وفي بعضها بغير
الف **وهذا هو الرابع من الاعلام** في تحصيل مورد الظمآن

من صاد فتح معجما انزه ... عبرة تالا ابكاف وبنا
كلمة الطواق تامرونني ... اعبر للشامي من يرنون
اشتر منهم هاء مكا وافلا ... للكوفي واربطهم للنصر جلا
وسها صيبة بما اخرى فا ... للمدني والشامي ثم هاء
في تنشقي زاي وعشار سما ... في الكوفي احسانا فاحسر بها
في خاشعا بالفرق ثم اختلاف ... وواو خوا العصف بشامي الف
واذ بشر النسا الالف ... وفي العراق النبا منها خلف
وياء تاريخ الجلال الشام رد ... واواو اوضح النصب في كلا وعم
واخر وضحى العجل من هو الغنى ... من مصحف الشام كذاك المدني
قل انما بعضها فال الالف ... ثاني فواد البيض مختلف
وايجاف عوض الواو وبعا ... للمدني والشامي والازرقا
فالحمد لله على حسن الختام ... وللنبي انهى صلاتي والسلام

حاصل هذه الابيات ان المصاحف اختلفت في هذه النون زيادة على ما تقدم من الاختلاف في
تسعة عشر موضعا **اولها** عبر من قوله تعالى في سورة الزمر البشر الذي يكاد عبر ذكره في المنع في باب ما
اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف **فقال** في الزمر في بعض المصاحف بكاد عباده
بالالف وفي بعضها عبر بغير الف **ثانيها** لفظ كلمة من قوله تعالى في سورة الطور وكذلك حقت كلمات
ربك ذكره في المنع بعد النص المتقدم **فقال** في المؤمن في بعض المصاحف وكذلك حقت كلمات ربك بالتاء
وفي بعضها كلمة بالهاء **ثالثها** تامرونني من قوله تعالى في الزمر قل افغير الله تامرونني اعبد ايها الجهل
الجاهلون ذكره في المنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام **فقال** في الزمر في
مصاحف اهل الشام تامرونني اعبد بنونين وفي مصاحف الشام تامرونني بنون واحدة انتهى وانما اخرجها
في كلمة الطول لما استطالها عقبته بعد الخلاف الحاصل في النسق **رابعها** منهم من قوله تعالى في المؤمن
كانوا هم اشد منهم قوة ذكره في المنع بعد النص المتقدم **فقال** في المؤمن في مصاحف اهل الشام كانوا
هم اشد منكم بالكاف وفي مصاحف الشام اشد منهم بالياء **خامسها** وان يظهر من قوله تعالى في سورة الروم

الألوكة
www.alukah.net

[illegible] ان يبدل بالياء وان يكتفي في الارض العساد في ياء الف قبل الواو **وروى** هارون عن عيسى بن عمر
[illegible] وبشار النافع عن الشعبي ان عبد الله كتب في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف وان
[illegible] بغير الف انتهى وانما كتب كذلك لمناسبة لمصحف عثمان رضي الله عنه بتغيير المصاحف العقيلة في ذكر **سائر سها**
بما مر في قوله تعالى في الشورى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ذكره في المقنع بغير النص المتقدم
فقال وفي الشورى في مصاحف اهل المدينة والشام بما كسبت ايديكم بغير فا قبل الباء وفي سائر المصاحف
بفا كسبت في باء فا **سابعها** تشبهه في قوله تعالى في سورة الزخرف وفيها ما تشتهيه الانفس
تغيير ذكره في المقنع في الباء المتقدم **فقال وفيها** في سورة الزخرف في مصاحف اهل المدينة والشام
ما تشتهيه بها فيس بها **ورأيت** بعض شيوخنا يقول ان ذلك كذلك في مصاحف اهل الكوفة
وغلط **وقال ابن عبيد** وبها فيس بها في الامام وفي سائر المصاحف بها واحد **ثامنها** حشنا مس
قوله تعالى في سورة الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه حشنا بغير الف انتهى **وقد ذكره** الصفاقسي باب ما
اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بين هذا الوعد منه **تاسعها** خاشعا من قوله تعالى في سورة القمر وهم
افتدين خشعا ابصارهم ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار **فقال وفي** افتدين
في بعض المصاحف خاشعا بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف **عاشرها** نحو العصف في الحجر ذكره
في المقنع بعد النص المتقدم في خاشعا في مصاحف اهل الشام والحجاز
العصف والريحان بالالف والنصب وفي سائر المصاحف بالواو والرفع **حادي عشرها** النشآت من قوله تعالى
في سورة الرحمن وله الجوار المنشآت في الحجر بالياء من غير الف وكذلك رسمه الغازي ابن قيس في
كتابه وذلك على قراءة من كسر الشين كما نص لقالون وابن كثير والباقي انشئنا الياء **ثاني عشرها** ذي الجلال
من قوله تعالى في السورة المذكورة تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام **فقال وفيها** اي في سورة الرحمن في مصاحف اهل الشام ذي الجلال
والاكرام في السورة المذكورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال بالياء **والحق** ان اولى كل المصاحف
بالواو انتهى **والمراد** بالاول قوله تعالى يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وكذا اختص بالتغيير بالتنكير
في البيت **ثالث عشرها** كل من قوله تعالى في سورة الحديد وكلا وعد الله الحسنى ذكره في المقنع بعد
النص المتقدم **فقال وفي** الحديد في مصاحف اهل الشام وكل وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف
وكلا بالنصب انتهى ولا يجوز الرفع في لغة المقنع عبارة عن شعوط الالف بعد اللام والنصب عبارة
وجوهه وهكذا عبارة البيت **رابع عشرها** هو من قوله تعالى في السورة المذكورة ومن يتول فان الله
هو الغني الحميد ذكره في المقنع بعد النص المتقدم **فقال وفيها** اي في الحديد في مصاحف اهل المدينة وا
لشام فان الله الغني الحميد بغير هو وفي سائر المصاحف هو الغني الحميد في باء هو **خامس عشرها** قال
من قوله تعالى في سورة الحج فان الله هو الغني الحميد ذكره في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار
بالالف والتثبيت والحذف **فقال وفي** الحج في بعض المصاحف فان الله الغني الحميد بغير الف وفي بعضها
فان الله الغني الحميد بالالف **قال ابن عمر** قال الكسائي هو في الامام فان فلا **وقد اعتمد** في تعيين الخلاف
من هذه الاية على الشفوية **سادس عشرها** فوارس من قوله تعالى في سورة الانسان فوارس من فضة ذكره في المقنع
فيما رسم باثبات الالف على اللغة او لغتين **فقال وقال ابن عبيد** وقوله تعالى فوارس فوارس الثلاثة

الاولى

الاولى في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف البصرة فواريرا الاولى بالالف والثانية فيه
الف **ثم ذكر** ابو عمرو بسنده الخطيب انه قال في المصاحف كلها الجر والعنق فواريرا الاولى بالالف والثانية
الثاني فواريرا فيه الخلاف وهو في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة فواريرا فواريرا جميعا بالالف وفي
مصاحف اهل البصرة الاولى بالالف والثاني فواريرا بغير الف **قال ابن عمر** وكذلك في مصاحف اهل
وروى محمد ابن يحيى الفضل عن ابي ابن المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة واهل
وعثمان مصاحف اهل البصرة فواريرا فواريرا بالالف **قال ابو عمرو** ثم تختلف مصاحف اهل الامصار في انبات
الالف في الكوفي والرسوا والشيكا وسكاسا واختلفت في فواريرا فواريرا **ثم ذكر** ابو عمرو بسنده الى
ابن بشير انه قال في المصاحف الاولى الجر بالاولى والثاني بغير فواريرا فواريرا بغير الف انتهى **ولما ذكر** البصري
على وفق الرسم الشاطبي في عقيلته مكاسا وفواريرا اما اثر البصري في الثاني خلف مسار منتهى **وتعقل**
كلام الفقع هذا قال واذا تاملت هذا النقول وجدت النظر ناقصا عن اصل حذف الف فواريرا الاولى
لتامل المكي البصري انتهى **وكان الشاطبي** اعتمد في كلام المقنع على ما هو مشهور كما اشار اليه ذلك بقوله
له مسار منتهى وابدله فلن في قوله ثاني فواريرا في البيت ثاني فواريرا في هذا
البيت الالف الثاني في الكلمتين احترازا من الاولى وهو الذي بغير الواو وكما يقبل كلام الشاطبي هذا احتمال **سابع**
عاشرها بما مر في قوله تعالى في والشعراء وغاها ما يخاف عقباها ذكره في المقنع بعد النص المتقدم في هو
الغني **فقال وفي** والشعراء في مصاحف اهل المدينة والشام ما يخاف عقباها بالباء وفي سائر المصاحف
ولا يخاف بالواو انتهى **جبر كل** المفصول من هاصل الباب وانتهى السورة من رفعا الخلافيات
اخرت الاعراف وجاء الاعلان بتعجيل مورد الصفات ثم حمد الله تعالى على النعمة الحسنى التي هي الختام
وابلغت الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة **تنبيه اعلم** ان اهل هذا النظم نوعين
مما تعرض المقنع له وتركه **احدهما** الخلافيات التي لم يقع واحد من السبعة بما يخالفها الا الناظم لم يقصد
به التعرض لهذه الخلافيات الصاحب بل بما ذكر في قراءة بعض السبعة وذلك نحو والجار الغربي فيما في
بعض المصاحف بالالف بعد الراء عوض الياء ونحو وريشا في الاعراف وانه في بعض المصاحف بالالف بعد الياء
مع ازالة الهاء **ثانيهما** السبعة مجموعة على ذكر الالف **ثانيهما** مواضع في قوله صدر النظم وما خالفا خلفه وفي
كذا مع كما ذكر في اعلى السورة وذلك نحو من اج ربك فانه في جميع المصاحف بالالف بعد الهاء والفاء محذوفة
مختلفون ونبوتهما وقد تقدم انتهى الحقوا في الجزء الثاني من الاعلان ونحو الكنوز والرسوا والبيتا
وثمودا في هود والغي فارو والعنكبوت فارو الكل السبع مختصة في جميع المصاحف وقد اختلف الفا في قوله وطاوعا
قال رحمه الله الفواعيا سلبوا الياء بكسر من قبلها اكتفا
شرح لما فرغ من الكلام على حذف الالف انتقل كذلك عن الكلام على حذف الياء اي وقد تقدم حذف اول التراجم
بما شارة الرسم هذا التي تنبيه وفرع فرع المعرفة على غيرها اصالة الاول لم يجيء واحد من نوعيها كما
جاء بالالف لعلة الياءات المحذوفة فلم يتعب البحث فيها على لغة بعينه **ولعوات** الاختصار عند النظم
في نيتها في النظم **اباعرا** الفواعيا مبتدا محذوف اي هذه الفواعيا متعلق بالفعل وما
فعة على الكلام ومعنى سلبوا اي انتزعوا منه عن جميع الحذف وعاير ما الصبي المنصوب المفعول الاول
بسلبوا وقد مر في ذكر رعيا للعلة ما والياء مفعول ثاني لسلبوا وبكسر متعلق باكتفا نحو زيد

الخلافيات

وقوله حيث تقديم معمول الصلة على الموصول لاتساعهم في الظروف والمجرورات وفيما جاء على صفة كسرة والنعاء مفعول
ثانيا قال

والباء تحذف من الكلام ... زائدة في محل السلام

قال الشارح وجرت بحذف الناظم رحمه الله وهذه الترجمة على حذف الباء من اسم نوعا ونوع تحذف
فيه وهي مفهومة النعاء بالكسرة التي قبلها عنها ونوع تحذف لاجتماع باءين وتحذف النوعين على الجملة
تحقيق فائدة الحذف وهي مفهومة النعاء بالكسرة التي قبلها وهي على قسمين قسم من يرى الفاء وقسم لا يرى
والفصيح هنا انها هو ما حذف شذوذا على ما خلاف انتهى كلامه **والنداء قوله** وهو الذي يليق بهذا
الترجمة وهو ما فيه تنبيه عند حال الفراغ وأركان كلامه رحمه الله حسنا لكنه لا انه كان اسما مفردا ما هو الشارح
ارض الترجمة تشتمل على فصلين احد الفصلين يذكر فيه حذف الباء المفردة وهو الذي يليه والفصل الثاني
يذكر فيه حذف احدى الباءين وهو قوله بعد هذا فصل وقال احدى الحواريين **فأما الفصل** الاول الذي يذكر
فيه حذف الباء المفردة فاول الباء تنقسم فيه على قسمين نفع ما او نفع من الكلمة زائدة للاضافة وكل
منهما اما في اسم او في فعل **وأثبتها** الذراع والمعتمر والجواد والتلاق في سوى يوم الله يوم يأت لا تكلم ونبأ
جاء وبشير ثم عفاء ونبأ ووعيد ونذير ثم عار وفار هيهات وانقور انتهى باختصار **ومعتمر** وصحب الباء في القسم
الاول بالزيادة انها زائدة على بنية الكلمة المتصلة هي بها وهي ياء تدل على المتكلم المضمر المتصل المنصوب
او المجرور المتصل بالاسماء والافعال والحروف وتسمى ياء اضافة تغليبا لان الاسماء المتصلة بها مضافة اليها
حتى في نحو زيد مكرمي اما او غير خلافا للاخفش في قوله انها فاعلة في محل نصب والتنوين محذوف هو نائب الفاعل
المتصل عن الياء انفصالا **ومعتمر** كونها في محل الله انها ثلاثة **الثانية** انها ثلاثة اصول الكلمة
لانها اما هذه النون فيها اصلوا على حروف فعل لوزن اما اسماء المتمكنة والافعال المتمكنة التي اكبر من الاصل
فيفا بل اول الاصول بالعلة وثانيها بالتغيير وثالثها بالتقابل بالله **قال الشارح** والذراع بالكلام في البيت
الفراء اراد كلامه انها هو فيه **وكذا** وجرته مغيرا في بعض النسخ التي رويناها عند مصر كبار بلا زمة
تشكلت في الوقت هل يحذف الناظم او يحذف الراوي انتهى **اعراب** الباء تحذف من الكلا
م جملة كبرى وزائدة نصب على الحال من وقوع تحذف وفي محل الله على حذف على زائدة **قال رحمه الله**

بالله يوم الله في المتعال ... والذراع مع يأت يهود ثم صال

لما فرغ الباء تحذف من كلمات الفراء زائدة للاضافة واصلية في محل الله منها تنتهي في كلمات القسم الثاني
وهو ما تحذف منها الياء حال كونها لا ما وهي عشر من كلمة سبع افعال والباقي اسماء فتضمن هذا البيت منها
خمسة اما يوم الله في النساء وسوى يوم الله واحترز بقيد محل الله عن الخالية من الجلالة عنها وهو يوم الحكمة
من يشاء **فإن قلت** فمن كان سقوط الياء وصلا ووقفا في يوم الله كما في اما احترازا عن يوم الحكمة الثابتة
ياء وصلا ووقفا اذ ليست ياؤه كتابة لما نفصل حتى يندرج في حكم النوع **قلت** فمن اسقط
ما يدرج هذا البيت من اهله وهو ازنا وقفا اخرى لا اعتناء بمتابعة المصحف في اسقاط ما سقط هناك
الياءات لغيم موجب بالحذف جواز لغة واثبات ما ثبت منها في المصحف حتى جاز المصحف في هذا النوع
شبهه هو الضابط لغة في والغير النفي البيت حتى انه لو يغير لا يدرج يوم الحكمة واتبعت المصحف في ذلك
فانه تابع واجب مثل هذا في مبادرة عليك من هذا القبيل في الياء الاصلية والزائدة في الواوات اضافوا
ما ويوم لعرفة بما حاجة الى احترازه عنه لانه محذوف الياء لموجب **وأما** التعال في الرعد الكبير التعال

وأما الذراع

وأما الذراع فثلاثة في البقرة اجيب دعوة الذاع في الغنم يوم يدع الداع منه يعبر الى الداع
يندرج فيه تبعون الداعي في طه وداعي الله في الاحقاف لانه لا مفتوح الياء لموجب فالمنصرف
وكان محل وفاق يخرج عما هو من قبيل هذا الباب واحتيج زيادة الياء فيه فانفصالها فيه
لغة البيت المحذوف الياء بمقتضى الشيوع بما تقدم ان الشيوع انما يكون من زيادة ظاهرة
وهي الى زيادة هنا البيت لظاهرة الانفصال **وأما** ايات في هود ويهود يوم يأت لا تكلم واجبة
بغير السورة عن الواقع في غير هذا نحو يأتي بالتنبيه من المشروع **وأما** صال في والصافات اما هو صال
الجحيم **اعراب** الباء من اللام فصيحة واللام متعلقة على حذف مضاف اي ان تنشأ عن
كلمات الباء المحذوفة منها ما قبل كلمات اللام وكذا والاضافة تقع بادني ملابسة ويوم الله وما عطف
عليه الى انقضاء هذا الفصل خبره ويحتمل ان يقدر مع المبتدأ مضاف بلا مع الخبر والتقدير حينئذ والاللام
لام يوم الله الخ واو انسب بالترجمة قال **وغير أولى المعتمر والباء** ... **يبس فيما تقدم والواو**
قال ضمن هذا البيت من الكلمات المحذوفة الباء وهي ثلاث كلمات **أما** المعتمر غير اولى في الاسراء والكهف
من يهد الله فهو المهتد واحترز بغير اولى عنه وهو في الباء في اللغة المتغير **وأما** الباء في
الحج سواء العاكف فيه والباد **وأما** يبس في البقرة والبلد الطيب **وأما** فيما تقدم في الغنم فيما تقدم التنزيل
واحترز بقيد المجاور عن الخالي عنه نحو ما تقدم شفاعتهم وما تقدم الايات والنذر واما اي في الرحمن
بعضها تقدم عن فيما من ذلك هنا وما حذف بالياء لموجب **وأما** واحد في النمل على واحد النمل **وأما** الواحد
فاربعة في طه انك بالواد المقدس طوى وفي الفصص من شاطئ الواد الايمن وفي النازعات اذ
ناداه ربه بالواد المقدس طوى وفي الفجر الذي جابوا الصخر بالواد **وأما** المقترن باللام مع
الخالي منها مع تبع البيت وليس محتاجا الى ذكره بناء على فيه الفاعلة المقدرة في حذف الايات الواقعات الى
المقترن بالبيت في الخالي منها وبالعكس وذلك لما يأتي في قوله والحذف في الرسل وقوله في بلام
مفاتيحه **اعراب** غير بالرفع عطفا على فعل يوم الله وبالخفض عطفا على
محل ياء واولى نعت اول على تاويل المعتمر بالكلمة وهو مخفوض بالاضافة غير والباء والواو
اربعة بعد عطف كغير تحذف العاكف من الثاني والثالث والخامسة **قال رحمه الله**

وكالجواد والتلاق والنداء ... ثم الجوار وبناء والنداء

ضمن هذا البيت من الكلمات المحذوفة الباء وهي ست كلمات ايضا **أما** كالجواد في سبأ كالجواد وفي ورد
راسيات **وأما** التلاق في غافر يوم التلاق انه اخاف عليكم يوم التناد **وأما** الجوار في ثلاثة في
الشورى ومن آياته الجوار في البحر وله الجوار المنشآت وفي التكوير في الجوار الكنس **وأما** بناء وا
لنداء في غافر واستمع يوم ينادي المناد **تنبيه** كان من حق الناظم تغيير بناء بما يخرج النم
في العزاء وهو بناء للاختيار كان ياء ثابتة كما فيه في عمرة البناء اذ يقول يوم ينادي وعذاب
حاء وبايع دعوى تغيير بناء بالمناد لانه مفعول وفيه تسهيل عبارة صاحب العقيلة ما اسد
تسهيل عبارة الناظم اذ يقول فيما يبس بناء النداء قال الجعبري والذي في بناء النداء الكلمتين واي
احتمل تعريف احداها بالاخرى وتقويه اقتصار الفتح على يوم ينادي وهذا اشكل عوض الناظم
يوم ينادي والجوار والمناد **اعراب** كلمات البيت البيت عطف كلمات البيت فيه فان

والنداء

وفتح في الكهف وهاء الج ∴ والرفع ثاني يونس نسج

ضمن هذا البيت من الكلمات المحذوفة الياء وهن ثلاث كلمات أما ينع فهو قال الله ما كان ينع واختز بغير السورة في الواقع في يخرجها وهو في يوسف ما ينع هذه بضاعتنا وأما هاء ما تنال في الحج والله لقاء ربهم وما أنت بهادي العمي واختز بغير السورة تبرئ الواقع في يخرجها وهو في النمل بأيد الذي في السورة وأما فتح الثاني في يونس فهو حق علينا ننج المؤمنين واختز بغير الوصف في الأذى أجيبها وهو في نبي رسلنا معه

تنبيهان الأول جملة محذوف من هذا القسم سبعة وعشرون موضعا الثاني يضاف الى هذا يفصل الحق في قوله العافين والآمرين الذي هو عندهم مضارع فصل فيأتي محذوفة كما نص عليه في المقنع ولم احتج الى ذكره في الاعلام استغناء بقولي فيه وما طاع عليه مع في كتابه الرابع أبي ينع وهاء الج وثاني يونس عطف كالعاطف البيت قبله وفتح بل شيء من ثاني يونس وبالفيه واضح قال

وما أنت زاير مجاهون ∴ وفارهبون وانقون واتقون

لما فرغ من فصل ما حذفت منه ياء انتقل الى فصل ما حذفت منه الياء الزائدة للاضافة فصار هذا البيت متضمنا لخمس كلمات أما جاهون في يوسف الاعراف وما جاهدوا في الحج وأما فارهبون وانقون في البقرة والياء في فارهبون في النحل وأما فاتقون في الزمر وفاتقون في الطلاق والياء في فاتقون في الانبياء والمؤمنون وانا ربكم فاتقون وأما فاتقون في يس وفي يا عباد فاتقون وأما فاتقون في يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وأما فاتقون في الانبياء وأما فاتقون في المؤمنين وانا ربكم فاتقون وأما فاتقون في

ثم جبران ثم جزم مع إن ثنى ∴ وانبعوز خزي ومومن

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزيدة للاضافة اربع كلمات اما ثم بفتح والضاد فان الله
اما كنت ثم جبر واما ان يجزم فيه بالسبتران يجزى الرجل ولبيتران فيبرا لانه متعد بالباء واما
ان ثنى في الكهف ان ترن انا اقل منك مالا ولو اوردبه ايضاح كالاصل قبله واما انبعوز ان خزي
والمؤمن في الاولى وانبعون هذا حاكمه مستفيد في الثانية وقال الذين امنوا يتبعون اهدكم واختير
واختير بغير السور تبرعن الواقع وبغير هذا نحو ما جاء آل عمران فلا تبعوني يحببكم الله وجه طه
ما تبعوني والمبعوثا امي **تنبيه** في بيت الناظم هنا الرا اطلاق صاحب العقيلة اذ يقول وخص
جاء آل عمران ثم اتبعن وخص واتبعون غيرها سوى الجاثية للمقنع ومنافستة النمل وحله فقال
الجعبري خص في قوله بجيء آل عمران فاتبعوني بكله وهي ثانية واخر الشكل جملة سورة وهو على جمع
له اخوة فلو قال وفاتبعن اتبعن عمران واتبعون غيرها مع طه اصبت موتى الغيث عنها الاصل بسور
تبيها اقتضى **لابي ع اب** واخر من ابيات السابقة قال رحمه الله

اولى تبعن فارسلون ∴ ثم بهود تسئلن تبعزون

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزيدة للاضافة اربع كلمات فاما تبعن اولى في آل عمران
فارجعون فلا تسئلن وجهي لله وتبعن واختير بغير الى تبعن مريم اولى وهو يوسف على بصيرة
انا ومن اتبعني واما فارسلون في يوسف انا انبئكم بتاويله فارسلون واما تسئلن في هود فلا
تسئلن ما ليس لك به علم واختير بغير السورة عن الواقع في يحيها وهو في الكهف فان اتبعتني فلا
تسئلني عن شيء واما تبعزون في بلسيتها لا تعزعني شيئا عنهم شيئا وما تبعزون **لابي ع اب** اثبات ياء
اتبعن في يا عبادي فراءة ناجع في الوصل لانه يثبتها فيه وهو حال تسئلني وياء خفية وباقيه واخ قال

ثم تبعزون مع تبعن ∴ بهم في الكهف مع تعلمن

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزيدة للاضافة اربع كلمات اما تبعزون في النمل فلما جاء سليمان
قال اتمدونن بمال واما تبعن في طه ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن واما بهم في الكهف هو وقل عسى
ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا واختير بغير السورة عن الواقع في يحيها وهو في القصص قال عسى ربي
ان يهدين سواء السبيل واما تعلمن في الكهف هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا **لابي ع اب** واخ قال

ومع ليراخرون وعبر ∴ ما يكبرون بغير هود

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزيدة للاضافة اربع كلمات فاما ليراخرون في الاسراء لئن
اخرتن الى يوم القيامة واختير بغير السور وليس عن الخالي عنه وهو في النساء فيقول لاخوانه الرجل ويا
ما وعبر بمثلاثة في ابراهيم والاسراء مفاوخاف وعبر في فلا تحقرن وعبر من يخاف وعبر واما ما
في الحجر الشبه ادعوش والبيه مثاني واما يكبرون بغير هود فلا تنهرهما ولا تنهرون ولا تنهرون في
والمرسلات وان كان لكم يكبرون واختير بغير هود من الواقع فيها وهو فصيح في جميعها تنهرون
لابي ع اب مع علامة على مثلها في البيت قبله ويحتمل ان يكون حال الامر وعبر وهو مضاف الى
ليراخرن وعبر وتالية علامة على ليراخرن في الاحتمال الاول او على تعلمن على الاحتمال الثاني ويحتمل في كلا
اعني ليرمع معطوفا كالاحتمال الثاني تعلمن مع تعلمن وباقيه واخ قال رحمه الله

بشرى عباد

بشرى عباد الذي من يوتيس ∴ ثم زمع اهانن واكرمن

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزيدة للاضافة ست كلمات اما بشرى عباد في الزمر فيبشر
عباد الذين يستمعون القول واختير بغير الحجاور عن الخالي عنه نحو ما في البقرة واذا سالك عبادي عني
وهو متعدد واما الذي يوتيس في الكاف ومن لكم بكم وفي يوسف واختير بغير الحجاور عن الخالي عنه نحو ما في
يوتيس ان كنتم في شك من ربي وهو متعدد **تنبيه** لم يقيد الشاطبي في عقيلته اذ يقول يوتيس
ثم زمن جنوفتش بفرد ما اختير عند في كلام الناظم واما يوتيس في الكهف فقسم ربي ان
يتين خيرا من جنتك واما ثم زمن جنتك فلها في الغر واما اهانن واكرمن في الفجر فيقول ربي اهانن
فيقول ربي اكرمن **لابي ع اب** واخ قال ثم نفرن وتكبيرن تشكرون ثم وفرهم ثم يعتبرون

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزيدة للاضافة ست كلمات فاما نفرن في الملك فستعلمون
كيف نذير واما نكير فاعتبر في الحج في اخذتهم فكيف كان نكير وفي سبا فكيف كان نكير وفي
فاطر فاخذت الذين كفروا فكيف كان نكير وفي الملك ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير واما تشهد
في النمل ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون واما تكبرن في حم هود وما تكبرن في ضيعين في الحج
واتقوا الله وما تكبرون واما فرهم ان في الشعراء قال الجاحدون في الله وفرهم واختير بغير الحجاور عن
الخالي عنه وهو في الشعراء ايضا قال الذين هادوا ربي واما تعتبرون في يوسف لولا ان تفندون **لابي ع اب** واخ قال

ايلافهم ثم عذابي صاد ∴ وفي المناد يوم يا عباد

ضمن هذا البيت من الكلم المحذوفة الياء الزيدة للاضافة كلمة واحدة واحلامهم او تسبيح بكلمة واحدة هي
ضمن البيت اما الكلمة التسبيح فهما في بيت ايلافهم جملة التشتاء والصيف وفرق في شاذ ايلافهم
بفتح الهمزة دون ياء مفتوحة اللام مشددة هاء ساكن اللام ايضا واختير بغير الحجاور عن الخالي عنه وهو
في السورة ايضا ايلاف قريش وفرق ابن عامر بغير الجزء الياء **تنبيه** **الاول** اعلم
ان ايلاف بالياء مصدر الف كاقام واختير بياء مبدلة من همزة لتسكونها بغير همزة في موضعين احدهما
هذا المتفق فانفيها قوله تعالى وقيله يا رب ان هاؤلاء قوم لا يؤمنون ما الراء منها وما كرفه
تبا تبت يدا ابي لهب تشيله يتعبادي وكفر الاقطين وما ولبيس عنك وان يعصوك ما عنه ان عمر عشر هذا اللفظ
وهو يقوم بتغيير في العنكبوت بالتاء وهذا البيت سالم متعدد في بيت الناظم ∴ لا عبادي الذين
لعنكبوت والزمر ∴ اخي وخلفا زخرف لمنعي **الثاني** قال الجعبري جملة ما حذف من المنادى مائة
واثنان وعشرون في ويا ويا صبعة وستون وبالفوه ستة واربعون وبا بني ستة وبا عباد الزمر اسنا
وبا عباد فاتقون بالزمر وعباد كاخوف عليكم بالزخرف في المصاحف العراقية انتهى **الثالث** مكسورة
وهي ياء الكلمة كالمها وما زائدة للاضافة ولذا كان ذكرها تهما وفرقهما بين كلام الباء كما يعم
له النظم وما قبل من الترجمة على تقدير معطوف على قوله في محل اللام او في محل العاء بل لبيان كل هذه الكلمة
بغير ياء مصدر الف الثاني بعزن غنم وهو يغنم منعم بان الواحد ويجوز في الياء ان
يقرى الى اشيرا ايلاف الفه ابلاهم وفي سورة في بيت فراءة شعبة **واما** عذابي صاد فبعيها بل لقاء
بعروفوا عذابي واختير بغير السورة عن الواقع في يحيها نحو ما في الحج وان عذابي هو العذاب الاليم **واما**
اسم المنادى فيخو يا عباد الزمر اسنا اتقوا ربكم يا عباد فاتقون وبا قوم اتبعون قاربكم وبا بني

الألوكة
www.alukah.net

اركب معنا اذا اصله بنيو مصغار بنو ابدلت الواو ياء وادغمت فيها ياء التصغير على القياس ثم اضيف
الى ياء المتكلم وما بينهما حرفين من الجمع على قاعدة المنادى وسواء كان حرف الياء موجودا كما مثلنا او لا
نحو يا اعبدي وارحمي احكم بالجور ان شئت **تنبيهات** **الاول** لا يندرج في المنادى
نحو يا بنى اذهبوا يا بنى لا تدخلوا من باب واحد وان كان منادى من غير الياء اضافة في الجملة لان
ترجمة الناظم لما حذفت منه الياء اجتزاء بالكسرة عنها اختص بذلك وبيانه ان ياء يا بنى ان كانت
ياء للاضافة فانما لا تدخل عليها كسرة اذ لا كسرة وانما قبلها ياء ساكنة من بنية واصله بنيين جمع
سكانه لام فلما اضيف الى ياء المتكلم حذفت نون الجمع فاجتمع ياءان اولى علامة نصب لاسم لكونه
منادى مضافا والثانية ياء المتكلم فادغمت اولاهما في الثانية **الثاني** جملة المحذوف من هذا القسم
دون ايلاف مائة وتسعة مواضع **الثالث** تتبع الناظم بذكر حذف الياء من يا ابهم وسكت عن حذف الياء
من يا ابراهيم في النقل حيث وقع فيها وفي فرد كما السنبلان حسبما تقدم نقله عنها بعد قوله في صدر الاعلان
يا ابراهيم في النقل حيث وقع فيها وفي فرد كما السنبلان حسبما تقدم نقله عنها بعد قوله في صدر الاعلان
بياء اي ابراهيم في البكر احذفا لغير حرمة وتقدم هناك وجه سكوته عنه وما فيه من البحث واجمعه
ان شئت **الاعراب** ايا مفعول عزا صاد معطوف على كالعاطف الا بيات المتقدمة
وفي المنادى متعلق بحذف مفعول يدل عليه السياق ونحو يا عباد جر بمنتهى محذوف اي ذلك مثل كذا قال

وثبت في العنكبوت والزمر ... اخراهما وفي زخرف اتى

لما كان في البيت قبل هذا ان الياء الثابتة للاضافة تحذف من المنادى وتنادى عباد اشتمل من ذلك
هنا ثلاثة مواضع ثبتت فيها الياء اما رفيقها في اخرها منها فلان **احدها** اخر العنكبوت
وهو يا عباد في الزمر امنوا اتقوا واحسنوا واحترز بغير الزمر امنوا من سورة العنكبوت عن غيره اخر وهو
يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر **ثانيها** اخر الزمر وهو يا عباد في الزمر بالسوء على انفسهم
واحترز بغير الزمر من هاتين السورتين ايضا عن غير الاخر ايضا وهو قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
يا عباد فاتقون **ثالثها** وهو المختلف فيه الواقع في الزخرف وهو يا عباد لا خوف عليكم
اليوم وما انتم تحزنون فورش والمفتح عن ابن نافع وهو في مصاحف اهل المدينة بياء وفي مصاحف
يعني اهل العراق بغير ياء انتصر زاد الشارح عن ابن نافع وكذا ابو عمرو بثبت الياء فيها ويحتج بانه
رواها في مصاحف اهل المدينة واهل الحجاز بياء فكذا الغير يدل على ذلك ابا عمرو في هذا فيحذف الياء ويحتج
بانه رسم في المدينة مبنية على الحذف وفي النشر بل كتبوه في مصاحف اهل المدينة والشام بياء بغير الزاي
وفي سائر المصاحف بدون ياء انتهى بالمعنى وقد اشار الناظم الى الخلاف فيه بقوله ايروى
بالبناء للمفعول ويحتمل ان يكون اشار بمعنى فصافا حلة اوتي ما كان حذف الواو من ورد **تنبيهات**
الاول وقع المنادى المضاف الى ياء المتكلم في سورة الزخرف في موضعين احدهما التقدم وثانيهما قوله تعالى
وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ما المراد منهما وما كان فوق تأسيس للمراد بتمثيله
بيا عباد وكون اللفظين لا ولين كذلك وان بعض لا احترازا عن غيره هذا اللفظ وهو يا قوم بتعيين
العنكبوت بالتاخير **وهذا** بيت سالم مما ورد على بيت الناظم لما عباد العنكبوت والزمر اخر
زخرف ظهر **الثاني** قال الجعبري جملة ما حذف من المنادى مائة واثنان وعشرون موضعا يا رب ورد سبعة
وستون ويا قوم ستة واربعون ويا بني ستة ويا عباد الذين امنوا ويا عباد فاتقون بالزمر ويا عباد

لا خوف عليكم

لا خوف عليكم في الزخرف في المصاحف العراقية انتهى **الثالث** تعرض الشيخان بذكر حرف الياء
من يا اشياء المفتوحة غير المنصوبة اذا كانت منونة وحكيا اجماع المصاحف على ذلك ملابسا على حرفها
من اللفظ لسكونها وسكون اللفظ المنون بعدها في الدرج نحو غير باغ ولا عاد جمعا في مرسوم واحد
يوادون من حاد ربه بكاف عبده ونحو يا ايها الساحر انه تاج ولعل قوله هاي
وفي سكت عن ذكر هذا النوع لمؤاخذته للرسم القياسي اذ لم يتعرض في هذا النظم بالنوع الا للرسم
ضلالة وهو ما خالف فواعد الرسم القياسي حسبما تقدم الكلام عليه متتبعا عند قول الناظم وبعض
ما على ان اصل الرسم **فان قلت** يلزم منه ان الناظم لم يتعرض لما خالف الرسم القياسي ان
كما يتعرض لهذا الباب واشار الى جميع ما فيه يوقف عليه بحرف الياء وان كانت تثبت في بعضه وصلا بحرف
يائه من النحو فيما يسمى نظم الرائية تصويرا للفظ في وصفه هجاء على ما اجتزاء به والوقوف عليه وبالجملة مثل
هذا البحث في باب الواوات في ترجمة هاك ما تلقاه الخفيت **قلت** هو لما كان الا ان هذه الياء
ياء لما كان حرفها لغير موجب وانما هو لغة هذيل ان ثبتت في بعض المواضع من القرآن وتكون في بعض
بعضها **وفي** تقرر من مذهب نافع واجل القراء السبعة ان عنايته باتباع الخط في الوقف عليها وعدمه
فاحتمل ان كانا حرفها من الياء ياء في الرسم وقفا وما ثبت منها من غير تمحيض الزيادة اثبتت
وصلا ووقفا ظاهر على الصحيح كانه المشتبه الشيخ وقفا وان كان ذلك مرويا له ايضا فتاكد الماضيا
ج الرمع في المحذوفة منها **وفي** اشبه الرسم المعنى عند قول الناظم واليه الزخرف والحمار الثبت
وفي تقرر ايضا في التشبيه الشاذ من قول الناظم وبعد واعلم ان اصل الرسم الثبت **واما** التشبيه فيحتمل
ذكرها هذا الباب ونحوه لهذا المعنى ويحتمل ان يكون ذكرها ايضا لتتبع ما في الرسم باعتبار جميع الفواتح
السبع وما هنا كان بعض السبعة ثبت بعض تلك الياءات وصلا ووقفا فيكون ذكرها لها لغيرها مناسبا
لما فيه لغة الرسم وما كان يتجه هذا في حرف الواوات لاتفاق السبعة على حذفها وصلا ووقفا **الرابع**
تقرر في بيان حذف الياء من التفسير لغة هذيلية **قال** الكسائي سمعتهم يقولون القاضي واله الا وقال
العرب سمعتهم يقولون هذا اخري **قال** ابن الانباري والحجة في ذلك ان اردت وتسرى بجمع لغة ردية وبيت الابيات و
ذلك ان اصل الرائية قصائدها وبيت ما بعدها كما ان اخر البيت قصائدها فحذفت من مرى وسرى كما حذفت
من اخر الابيات **قال** ابن عشر ومن كان يثبتها غير اخرا ما استشهدت له انكر اراد
انكر في بحذف الياء واكتفى بالكسرة قبلها **وقال البيهقي** فانتخلنا وابن سلمى فاعبر لعا
كعيون الظبي يغضي ويحجر **وقال الاخر** اذا حاولت في اسد فجورا فاني لست منك ولست
مني **وقال الاخر** كعدو كعدو لا تلينوا لهم جنوبا واخر تعدو بالسيف الهما اراد
تعدي بحذف الياء اجتزاء واختصارا واكتفاء بالكسرة عنها **وقال الاخر** وما ادري من الغفر عليه
رداءه خلا انه فرسل عن ما جرى محض ربه وما ادري بحذف الياء اجتزاء واختصارا واكتفاء
بالكسرة التي قبلها عنها ومثل هذا البيت في اشعار العرب وهي لغة مشهورة يعرفهم دعاهم البيهقي
عنه اختصارا ولا يجوز اذا كانت الكسرة قبل الياء المحذوفة دالة عليها وموجبة عنها انتهى
قلت وحاصله ان الحجة في حذف الياء جملة هي دالة الكسرة عليها كما قاله الناظم ثم قد
ينضاف الى ذلك في بعض المواضع ما يحلها موجبا اي هو ما صرح به ابن الانباري الاحتجاج اذا لم يتجه

www.alukah.net

بمكة

بمدني وفيه باسناده الى مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين شغب عثمان رضي الله عنه المصاحف
فجمعها ذلك ولم يعبه احد **فتنبيهات** **الاول** اعلم ان الاحاديث اختلفت عن
زيد الانصاري الذي جمع معه الاية في الايات الموجودة معه في الجمع الاول هو في اخر
سورة التوبة وان الذي جمع معه في الجمع الثاني هو اية الاحزاب **و** الذي في المقنع عكسه الا انه ذكر في الجمع الاول واحد
يشاء كابو حديث البخاري فقال ابن حجر في حديث الجمع الثاني ظاهره انه وجد اية الاحزاب مع الصحف التي كانت
نسخها في خلافة ابي بكر حتى وجدها مع خزيمة بن ثابت **و** وقع في رواية ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب
ان فقد ايها انما كان في خلافة ابي بكر وهو وهم منه والصحيح ما في الصحيح وان الذي فقد في خلافة ابي بكر الاية التي
من اخر سورة براءة **واما** التي في الاحزاب فقد رها لما كتب المصحف في خلافة عثمان وجاء كثير مما وقع في رواية ابن مجمع
ليس بذلك والله اعلم انتهى **قلت** وفقد زيد رايته في الجمع الثاني مشكل بعد اشتمال المصحف على جميع الغرض
وقد تقدم عن اللبيب ان فقد الاية مثلا كان في الجمع الاول ثم قال ابن حجر والارجح الذي جزم به انه سورة التوبة من خزيمة
والذي جزم به الاية من الاحزاب من زيد وابو خزيمة قيل هو ابن اوس بن سواء مشهور بكنيته ذو اسمه وقيل هو الى
ثابت بن خزيمة **واما** خزيمة بن ثابت فهو الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين **الثاني** قال
الجعبري وانما اهملوا ليكون مصحفه مستندا الى مصحف ابي بكر رضي الله عنه المستند الى اصل النبي صلى الله
عليه وسلم وغير زيد لما فرغ منه رفع اليه جماعة مصاحفه لتوليم العرض الى العراق وكانوا من قريش والعرب احزن
اول حروفه بلغاتهم وكانت الجماعة الجمعين لا تشتهر ضبطهم ومع فتح ورد اليهم لا صالتهم وتيسر تحقيقه ما سواه على
مصاحف الصحابة لانهم كانوا يكتبون التفسير الذي سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وجميع ذلك محو الرقاع لما يقلها
من العرضة ثم يحتمل ان المصحف لاشتمال الرجوع اليها مخالف لما تقدم في اللبيب انه ام مصحفه التي يقفها وقيل هو حرف
فهنا **الثالث** **قال ابن حجر** العرض بين المصحف والمصحف الاول والمجرد التي جمع فيها القراءات عرضها ابو
بكر وكانت سورا مفرقة كل سورة مرتبة باياتها على حدة لا يجري بعضها اثر بعض ولما نسخت ورتب بعضها اثر
بعض صارت مصحف الشيخين والمصحف مثلث الميم مراعى بالضم ايضا مصحف كذا في القاموس وقال في مختصره قيل انه
المصحف لانه الصحف اي جمعا جامعا للصحف انتهى **وقال اللبيب** لما كتب المصحف فالاعتبار التسوية اسما فقد اقرئ
الكتب وقال قوم المصحف وهو اسم مجموع ذكره بن السكيت في اصلاح المنطق ومعناه جامع الصحف وسماه المصحف انتهى
الرابع قد تقدم ان المصحف المكتوب بامر ابي بكر كانت مشتملة على احرف السبعة **واما** المصحف العثماني فجميعه
ثلاثة اقوال **احدها** انه مشتمل على حرف واحد وهو الذي به القرآن قال فيه بعد ان ورد سؤال الى النبي الى عثمان الى
جمع القراءات في المصاحف وفرقها مجموعا على المصحف على ما في حديث زيد ما نصه النبي في ذلك يترجح لذلك اختياره وخير زيد على
قول بعض العلماء وهو ان ابا بكر رحمه الله كان قد جمعها على السبعة احرف التي اخذ الله عز وجل الامة في التلاوة بها ولا
يخرج في بعضه فيما كان زمان عثمان وقع الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة واعلمه حذيفة بذلك رأى ان يرد
بالخصوصية من الصحابة ان يجمع الناس على حرف واحد من تلك الاحرف وان يمضغ ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف
ويوجب الاتفاق اذ كانت الامة لم تؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما شاءت لمشقته واحراجها كتخيير الله
في كفارة اليمين بالله بين الاطعام والكسوة والعتق ان يجمع ذلك كله فكذلك السبعة الاحرف انتهى **فقوله** ولم يقصد حرفا
بعينه يحتمل ان يريد بعضه كان مكتوبا على حرف وبعضه على حرف اخر وهكذا وبه تنتفع القراءة فان
الجمع الاول كان مشتملا على جميع الاحرف السبعة في كل موضع كما تقدم الاشارة اليه **ثانيها** انه مشتمل على جميع الاحرف

السبعة

السبعة وهو مرتضى الجعبري قال في الجملة بعد ان حكى ما في المقنع والظاهر انه مشتمل على السبعة اشتمالا
لا اجتماعا منعقدا على ان شرط القراءة المتواترة موافقة الرسم العثماني فلو لم تكن فيه لوقوفت على شرط متفق
وما وقف على متفق مفتقر وهي موجودة فيلزم وجود شرطها وانه منعقد على انه كتب كل القراءة وكل حرف منها
بعض منه فلو لم تكن فيه لكان المكتوب بعضه وما تعرها لانه دل على ان فيها اكثر من حرف واحد فيكون السبعة
اذ لا قائل بالثالث **ومعنى** قول الشاطبي على لسان قريش على مصطلح كتابتهم لا كما قال الشعراوي ان المراد على
لغاتهم **وقوله** يعني وما يدخل في الرسم الا ما كما قال الشيخ وان المراد حتى يدخل من السنة **وقوله** وفوق اختلاف فيها يحتمل
بعضه حتى مرجع الناس على ما يختلفون فيه **قلت** لا يخلو ان خلف الناس ما كان لاجل تعدد وجوه القراءة
لا اجتماع على صحته متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كل ما يقع في امة هو المتواتر وما يرجع احدهم الى الاخر لتماثلهم
واذا اتفقوا ان كل هذا المصحف الذي وصل اليهم من امام العموم اتفاق اهل الجزر والعشر تلقوا كل ما فيه بالقبول **وقوله**
لا من زيد بموافقة الفي يشير معناه اذا اختلفوا في كيفية كتابة كلمة تكتب على مصطلح قريش لان الكتابة نشأت منه
الا ترى انه تقع على كتابة التابوت بالتاء اختلفوا هل يكتب التابوت كالطاغوت او التابوه كالتوبة فكتبوه
بالتاء لانها ليست التاء التي واجازته عليه السلام الاقتصار على البعض للبعض لا الكل لانها فرض كفاية انتهى كلامه
الجعبري **قلت** وحاصله دعوى ان المصحف اشتمل على جميع الاحرف السبعة على معتبر الكتابة لكن واحد منها
وانه استغنى عن ذلك بما يكثر لا يكثر **واجرها** ان الاختلاف موجود بالمشافهة ولا يعرف منه الا ما وقع المصحف والعرض
انه مقبول فهو موافق المصحف **ثانيها** ان الاجماع منعقد على ان عثمان كتب كل القراءة او كل حرف من السبعة بعض
منه فلو لم يكن مشتملا على جميع الحروف لم يكن المكتوب الكل ولا البعض **ثالثها** ان تعدد المصاحف وصريح اختلاف
فيها في بعض المواضع بل قطعا على ان فيها اكثر من حرف واحد فتعين ان يكون ذلك هو الاحرف السبعة اذ لا يوجد
فاما ان المصحف مشتمل على اكثر من حرف واحد وعلى ما دون السبعة **وبيان** دلالة الثلاثة موجودة **اما الاول** فلانه
لا ينتج ان جميع الاحرف السبعة موجودة فيه بل انما ينتج ان الاختلاف الغير جميع الحروف السبعة بل بعضها بدليل
ان الشواذ التي لا تكاد تحصر كثيرة من الاحرف السبعة ولم يوافقها المصحف في مواضع متعددة وكيف يكون يشتمل على نحو
فانما هي رقية واحدة في قراءة عبد الله وعلى مواضع اخر بعد ان تبتغوا فضلا من ربكم في قراءة ابي بن كعب ما لا يعقل
ولا يمكن ان يقال ان مراد الجعبري انه مشتمل على ما صلح له الخط من الحروف السبعة دون الجميع كما في البلة الثاني يرد ذلك
ويقتضي اشتماله على الجميع في كل موضع موضع **واما** دليله الثاني ان الاجماع منعقد على ان كتب كل القراءة او فلو لم تكن
فيه لكان المكتوب بعضه ممنوع الملازمة بفوات عصمية لم يسقط فيما ترك معنى من معاني القراءة الا بالمعنى جزء من الشرع
يقتضي **وانما** ترك الباقي معانيها والذي اثبت انتهى **ومناقشة** معلومة ان في القراءة برواية واحدة ما وله الى القراءة
فقرر قراءة كلمة ولو طلب على قراءة كلمة لبني بقراءته برواية واحدة **وبيان** الشواذ كثيرة شهيرة لا تحصر ولم يشتمل
خط المصحف على كثير منها وان يرجع عدم اشتماله عليها ما وجوده مشتملا على كل القراءة او لو فرض ذلك لزوال الفرض بعض
القراءة او كلمة او البعض الغير يقدح فقد وجود الكل هو ما بدل له لا ما له بدل **او** منعنا من الثاني لا الاول ويضر يرد
قوله اخر كلامه واجازته عليه السلام الاقتصار على البعض للبعض لا الكل لانه من كفاية **واما** دليل الثالث فممنوع
الملازمة ايضا لاستدلاله عليه بعدم القائل بشامع انه موجود لاحد مشاهير هذا القرن وهو ابو محمد مكي بن ابي
طالب في كتابه الموضوح لاشتمال هذه المسئلة بالخصوص المسمى بالابانة فانه ملاحظة مع الاختصار هذه
القراءات كلها التي يقرأ بها الناس اليوم وكيف روايتها عن الائمة انما هي من الاحرف السبعة التي بها نزل القرآن

قراءة

www.alukah.net

في كل موضع وقوله في البيت الثاني ويجعل الراء يجلي بجزم الياء اختيار بالكسرة قبلها ووقف على اللام بالسكون وهو مضارع جلى يجلي القاموس جلى يجلي تجلية رمى به البلاد وتجلى وتجليا رفع رأسه ثم رفعه انتهى ثم قال الانباري والحجة في المواضع التي حذفت منها الياء في الاسم المنادى انه اكتفي بالكسرة من الياء فحذفوها وكثير استعمالهم لفظة الجنس وفحوى الحذف **وانشد الفراء**

يا عمير جودي بترمع مني مجهودا ... وقال حسان بن ثابت ... ابا عمير ابي سيبة النادم

واسعى ... بترمع قد اتتك فيئة فاشكر النعما ... اراد يا عمير بحذف الياء واختار بالكسرة انتهى

وحاصله ان هذه النون ايضا انضاف فيه الى التوجيه العام كثرة استعماله وزاد بعضهم بانه مجرى الحذف التجنيس **ترغيب** واعلم ان ثبت ضمير الياء في العنكبوت فهو على حذف مضاف اي وكلمة العنكبوت والتي تطلق عليه واذا هي بمعنى اخرتها بدل من ذلك المضاف المحذوف وضمير التثنية للشورتين وحق فرح اثر جملة كبرى وتفريع معنى اثر **قال رحمه الله**

فصل وقل اخرى الحواريين ... محذوفة واخرى الهاميينا

في التبيين وربانيين ... واثبتوا الياء بترمي عليين

تفرد الياء المحذوفة فيهما بعد خبر وغيرها ولما فرغ الناظم من القسم الاول انتقل الى الثاني فامر بالاخبار مع اطلاق الشامل للشيوخ النقل بحذف ياء اخرى بلاء في الحواريين والهاميين وربانيين وثبت الياء في ترمي عليين نحو واذا اوحيت الى الحواريين وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ويقتلون النبيين بغير حق وما كنت ربانيين والتحقيق ان شاء الله ان يعلم عليين وسيأتي تعيين المحذوفة منها **تنبيهات**

الاول عادة المؤلف ان يفصل بين المسائل بالفصول مع كون الترجمة مشتملة على جميع الفصول التي تذكر فيها وترجمة الناظم اعني قوله الفرد مع سلبوه الياء البيت لا تشتمل على هذه الفصول وهاكذا صنع ايضا في الواو وايتا اذ قال وهاه واو اسقطت في الرسم البيت **ثم قال فصل وقل اخراها** فرد حذفنا ما لجمع البيت مع ان الرسم حذف لاجتماع المثلين فيهما حذف للاكتفاء بالضمة **الثاني** ذكر الناظم هنا عليين وان كان واردا اعلا اما صار وما لنوعهم القسمان حكم تلك الكلمات عليه كما اختير في تعبير الكل الاربع عن غيرها مما توسط فيه الياء اي نحو يحيى وايحيى وما يحيى بانه تبع الشيخين في ذكر عليين انها انما ذكر الياء فيها اختيارا اجتمعتا وثانيتهما علامة جمع حذفت احداهما فلم يستثنوها عليين لا حالة بحال صنيع الناظم اذ عين الكلمات المحذوف منها الياء **الثالث** لم يذكر الناظم في هذا الباب حذف احدى الياءين فيهما الا في قوله صورة للهمزة بل اخر الواحد تلك الهمزة وادرجه في قوله وما يوجد للاجتماع الصورتين البيت وهاهنا ذكره ابو عمرو اذ قال والتقى في باب ذكر ما حذفت منه احدى الياءين اختصارا وما ثبتت منه على الاصل **اعلم** ان المصاحف اتفقت على حذف احدى الياءين اذا كانت الثانية علامة للجمع والثانية عينه نحو ذلك ويجوز ان تكون الاولى والاول افيسر في نحو قوله النبيين والاميين وربانيين والحواريين وما كان مثله اما موضعا واحدا فان مصاحفها انما صار اجتمعت على رسم الياء فيه على الاصل وهو قوله في المطففين في عليين ما اخبرنا وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله شجيرة منتهى وبيوت وما كان مثله انتهى وهاكذا فجعل الواو ايتا وقد تبعه على ذلك الناظم وكذا ذكره في بها والله اعلم هذا الموضع انتهى ويعني بهذا الموضع فصل اجتماع الياءين ولم ينص وجه ما ذكره بل انقاتي تخريجه هنا كما ذكر حذف صورة الهمزة من احكام

الهمز والهمز

الهمز والهمز كما مر خالد في هذه الباب **اللام غرائب** اخر الحواريين محذوفة جملة صغرى محلية تعلق اخرى لا مبين مبتدأ ومضاف اليه والاخر محذوف اي محذوفة والتبيين وربانيين امثلة تحتها على المبتدأ فيعتبر الاخر موخر الجمع واما مبتدأ ومعطوف عليه فيعتبر لها خبر اخر وبالاخير واضح قال رحمه الله

ورحم الذرائي حذف الاولى ... فارين نجاح قال الاخر اولى

اخبر ان الياء من رحم اي الاولى من الياء في هذين المحذوفة الثانية ورحم ابو عمرو عكسه مع اتفاقهما على جواز ان تكون المحذوفة كلا منهما على ما اتفاق من حكى الراجحة **قال في النشر** بلا سورة البقرة والتبيين بياء واحدة حيث وقع وكذا الاميين وربانيين والحواريين وما كان مثله حيث وقع مما اجتمع فيه ياء اخرى هذه الجمع بين ياءين الا قوله في الباء مفاتح اقتبسنا وفي الطاهر على ظهر بيان على الفرق والا فوقع تقرمنا والياء المحذوفة من اخرى الياءين في المذكورتين الثانية التي تكون علامة الجمع من حيث كانت للنساء ويجوز ان تكون المحذوفة الاولى والثانية **قال السناء** الحافظ ابو عمرو الغير يشي والمذهب الثاني وجه لما ان منها النور وانها ما تعصل **قال ابو شامة** وقد اتى اخالف ابا عمرو في هذا واختار المذهب الاول الوجه عند مراجل البناء يحتمل بالاولى والثانية هي التي اذا ظفر عليها موجب حذفها الذي الاولى الياء الاولى على اصلها فيا شا على نفي الموجب الاولى لانه لم يحذف التشبيه على الاولى موجب حذفها الذي الاولى به **وايضا** فاكثر فيه بافتوح التي على الياء الثانية تنوب عنها وتدل عليها فكانها لم تحذف **وايضا** فان اصل فيه ياءات ثلاث فلما حذفت الاولى الساكنة لانها غاية المتحركة ليسكونها وتحريك الثانية وجب ان تكون هي الرسومة بالساكنة الثانية اذ لا شيء يدل عليها كما تدل كسرة الاولى عليها **فاعلمه** موقعا للصواب ارشاد الله والله المستعان **واما** ان يكون الحرف الرابع فيه قبل الياء والنور همزة وكتبت بياء واحدة ايضا فنحو قوله المنشئون بغير منشئين وخاسيين والصابئين على قراءة من همز هذه الثلاثة الاخيرة وشبهه فان الياء المرسومة قبل النون في ذلك محتمل وجهين احدهما ان تكون صورة الهمزة نحو يكها وتحريك ما قبلها والثاني ان تكون علامة الجمع وهو الاوجه لما ذكر ثم ايضا فان الهمزة تستغني عن الصورة لعوفها فان الحروف باعلمه انتهى **غرائب واضح قال** ونحو يستحيي الاخير فلا حذف ... مرجحا اذ سكنت في الكلي

شرح لما فرغ من قسم الياء المذهبة وهو قسم التي هي كثير انتقل الى ثانيهما وهو قسم التي هي قليلة وصرح ايضا قسمان ما سكن فيه الثاني من الياءين وما تحرك **وبدأ الناظم** بذكر الاول منهما فلم مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل بحذف الاخيرة يعني مع اثبات الاولى من نحو يستحيي مما اجتمع فيه ياء اخرى فتلزم ثانيهما وام جمعا فيها يعني على حذف الاولى مع اثبات الثانية وقد علم جواز الامر فيه ذكر الترجيح وذلك نحو يحيى ويبنى في المؤنث انثى وكلي وما وفي وذلك بيان ارتفع بعدها متحرك او ساكن **قال ابو شامة** وقد يستحيي بياء واحدة وكذلك كل ما بالياء من مثله مما ارتفع الياء فيه طرفا ولم يتصل بها ضمير نحو الذي يحيي هذه يحيي وبنيا وانثى وكلي وشبهه سواء كانت الياء اصلية او زائدة لا اضافة انتهى ونحو ما يعمر وزاد وهي اي الرسومة عنهم المحركة **وقال ابو شامة** وقد وجه الترجيل الوجه عند ان تكون الساكنة هي المحذوفة اذ كانت الاولى عليها فالحكم على الناظم ذلك الوجه الذي يسكونها يعني بغير حركة بما نفسها فهي تدل عليها حين حذفها كما تقدم في بابي داود وبوفو عهد الكلي يعني والاطلاق محل التعبير وهذا توجيه ظاهر اما اذا لم ارد كواحد من الشيخين ولم ارها غير ما قرر منه من النقل **تنبيهان الاول** عبارة الناظم غير واضحة في مقصوده اذ التباس منها

الألوكة
www.alukah.net

أن المجموع هو ثبوت الياء الثانية من غير فصل الى الاولى وهو كقوله فيلو في الآخر الحرف من فراء البيت والآخر تقدم
المجموع بغير فصله لآخر المؤخر بالحصر وذلك للمتصلة في فصل حرف احدى الياءين بين مفصولة **الثاني** تحصل
من كلام الناظم مطلبان **احدهما** حذف احدى الياءين في الجملة وهذا هو الذي نص له في اطلاق الشامل لشيوخ
لقفل **ثانيهما** تغيير الحروف منها في الوجه الاصح لما رجح به هذا ما ينصرف اليه الاطلاق المذكور وعند
احترز بقوله في الصدر في احكام ما قد رسموا وقد تقدم تفسير هذا من كلامه فلا اعادة له **الاعراب**
نحو يستحي مبتدأ ومضاف اليه والآخر مفعول مقدم باحذف وهو ام فاعله ضمير المخاطب والجملة الفعلية
خبر المبتدأ وما بدلها المحذوف تقديره لآخر منها والعائد الى الآخر انما حذف الضمير والتقدير آخره وادخل الباء في
خبر الجملة في المبتدأ من مضمر العموم ويحتمل ان يكون مفعولا مقدما باحذف على حذف مضاف اي
بلا نحو يستحي والآخر نعت للمضاف المحذوف والجملة على هذا الاحتمال الثاني فعلية ومن هنا يعلم الجزء
مضمر محذوف معمول لما حذف اي حذف قام حذفا ويصح فيه كسر الجيم على ان يكون الامر فاعلا حذف واذ للتعليل
ظرفا متعلقا باحذف او بمحذوفا الآخر في قوله في الكلام انه متعلق بفعل محذوف اي وقعت في الكلام
اي بهذا التقدير ويكون الكلام في ياء وجه علتين للتي جيم وتحتمل ان يتعلق بسكنت فالعلة جنسين واحدة
مكنة من امر قبل

وزجه فقبل ما قد حركت ∴ تعين بلحقها لواء عنت
لترى وليس وحتى يحيا ∴ لترى القيامة وفي يحيى
وجاء في يحيى اصلا ولترا ∴ عقيلة وما بين حي وزرا

لقائل في القسم الاول من البيت فتنقل الى الثاني قام مع اطلاق الحكم بتحريك الحرف الثاني الاولى قبل الياء
المتحركة يعني على حرف الثانية المتحركة واثبات الاولى وذلك في كلمات هي وليس في الاعراف او وليس الله الذي
في الكتاب وحتى في الانفال ويحيى من بينة ويحيى في سورة القيامة البينة ولك يقاد ان يحيى
الموتى واحترز بقيد السورة عن الواقع مجموعا في غيرها نحو ما في الاعراف يقاد على ان يحيى الموتى الاولى
تحذف منه الياء ويحيى في الروم ليحيى به بلدة ميتا **وقد اطلق** الشاطبي الحذف في يحيى مع كلا
مه الواقع في الاعراف كما اطلق ايضا الحذف فيه ابو العباس ابن حرب في تابعيه الموضوع في نص العقيلة

ايلا يحيى واخر فوق اخراها كورة ∴ خاطبيرو الامبير مفتعلا
حي يحيى ويستحي كذاك يسوى هيئ يطيع وعليس مفتصرا
وفي الضمير يحييكم وبينة في الروم تبيا والسبيل اختصرا

وقد فرق الجعبري بقوله ابو اتفقت الصاد على حذف احدى كل ياء يرو واقعتين وصلا او وقفا حقيقتين او احداهما
او اصليتين او زائدتين او احداهما للتثنية او ياء اباء او يحيى صورتي ياء فيراء او احداهما نحو اثنا ورزيا والحوا
ريتين والمبيتر وزيا تبيتر والتبيتر ونحو خاطبيتر ومنكبيتر وخاطبيتر ومنتهى وبيرو الصابيتر والسبيات وسبيا تنا
وبيا تنا وتعوض حي عربية وحي ويبيت ويحيى الموتى ويستحي اريتي وانت ولي النصر المفصح منه و
اتاه ذكر ثم بجملته اوع توهم ان يرى على الناظم ان صاحب العقيلة لم يذكر يحيى المفتوح الياء اصلا **والجواب**
ان عبارة العقيلة تحتمل العموم والعائد المذكورة لقصر التشبيه وقد سكتنا التشبيه عن الرمز الى الاحقاف
قال ابو داود في ياء اخي الاعراف كما اجتمعت فيه ياءان في اللفظ ووقعت منهما متحركة وهي كنا بالفتح
والاولى بالكسر فحذفت احداهما **اعلم** ان جميع الواردة من ذلك في كتاب الله عز وجل اربع مواضع جاء منها هنا اولى

الله كنتم

الله كنتم بياء واحدة مع فتحة كراهية الجمع بين ياءين مع كونهما ايضا متحركتين واصل هاذه الكلمة ثلاث
ياءات الاولى الساكنة والثانية المتحركة والثالثة المفتوحة فحذفت الثالثة المفتوحة فحذفت الثالثة المفتوحة **و**
موضع الثاني قوله عز وجل من حي عن بينة في الانفال وهي قراءة نافع والبزي وابي بكر بالياءين يعني
وقرأ بياء واحدة مفتوحة مشددة واصلها ياءان **و** الموضع الثالث قوله عز وجل ليحيى به بلدة ميتا
في الفرقان **و** الموضع الرابع ان يحيى الموتى في القيامة وهذا ان الموضع مما يختلف القراء فيهما انتهى **و**
قال المنتج وجبرى فيها ايضا حي عن بينة في الانفال بياء واحدة كذلك قال ابو عمرو وانتهى الكتاب
بياء واحدة **و** كذلك حكم الغازي انها في الحج بياء واحدة وكذلك عنه على قراءة مراد عمرو كذلك وجبرى فيها
ازولين الله في الاعراف ويحيى من بينة يحيى به بلدة ميتا في الفرقان وعلى ان يحيى الموتى في القيامة بياء
واحدة وهي عنه المفتوحة لانها في الاعراف انتهى **وظاهر** هذا التوجيه الاخير انما يرجع لكل
كلمتين مضارع احيى الكلمة وليس ثم ان الناظم علل في جميع الاولى هي المحذوفة الثانية بانتفاء فتحة
كان تكون في الثانية فتكون اولى بالحذف كان التغيير الذي يلحقها بالادغام على قاعدة المتقدمين الجمع
المرجحين في كلمة وما انشدان هو العلة انما وجبت كثيرة في جميع عنهما اشار اليه ابو عمرو **واما** بقية
الكلمات فيتفق فيها الادغام فيمكن السر وما يحل قال الجعبري روى ابن حبيش عن السوسي وابو
عن اليزيدي وشجاع وعبد الوارث عن ابي عمرو ازولين الله في الاعراف بياء واحدة مشددة وفتحوها
فيه كانت المحذوفة الاولى فهو موهم الكثير او الوسطى او الاخرى من الصغير انتهى **واما** يحيى ويحيى ولا يجوز
الادغام فيهما لعدم الحركة وانما اجاز الفراء وهذا التوجيه الذي ذكره الناظم لم ارله انما لا عمرو في المفتوح
في حي فقط كما تقدم **تنبيه** اعلم ان قول الناظم ورد بجمعه قبل ما قد حركت الخ في قوله فضيتين مخصوص
الاولى بحذف احدى الياءين يعني الكلمة المذكورة **ومخصوص** الثانية ان الجمع كون الاولى هي المحذوفة الثانية
ثانية وهذه الفضيتين موجودة في الاولى فلهذا انصرف التقييد بالكلمة الاربع ومقابله الذي هو الاطلاق
في يحيى بمحصول الاولى وتبعه محصول الثانية فقط بهذا التقدير ويكون الفيتين ان ما عدا المقيدة
بحذف احدى ياءيها لانه تتبعي فيه الارجحية المذكورة مع بقاء اصل الحذف **الاعراب**
جملة فعلية وما واقعة على الياء الثانية علة لذلك من مبتدأ الكلام حيث الخ هي في مقابلة الياء الساكنة
في البيت السابق يعني بفتح الغين والياء التغيير ولوها في يحيى النهي بمعنى ان واحد حذف جوابها
لدلالة ما قبله عليه ولترى بمعنى متعلقة في جمع **قال رحمه الله**

وهاك واو اسقطت في الرسم ∴ في احمدي لا كتبها بالكلم

لما فرغ الناظم من الكلام على حذف الياءات انتقل الى الكلام على حذف الواوات فقال هاك اسم فعل بمعنى خذ
حتى يعلم ان الواو على قسمين قسم حذف فيه لموجب وقسم حذف بغير موجب فالحذف فيه لموجب
ويرجع مع الرسم والنقص في شكله وتشديد ذلك وتشديد العدد وهذا ما حذفت تخفيفا لغير
موجب التعدد بالاختصار وما اجتمعت مع فرادى على مثل الرسم وهو مفرد كلمة في مصحف الامام
الفصل الاول في الحذف عن الياءات انتقل الى الحذف عن الواوات فقال احمدي استفهام في محل نصب
الكلم بفتح الكاف وسكون اللام جمع كلمة وهذا اسم جنس يعني الرسم يعني الرسم الذي هو الكتابة بالصاد
وبرفعهم ورفع جلال

وبدع الانفال ويوم يدع ∴ في سورة الغيم مع نستدرج
ويمح في حاميم مع وصالح ∴ الحرف في الخمسة عنهم وارج

اخبر عن شيوخ النقل الحذف واو الكلمات الخمس في التيسير او على جهة الاطلاق الشامل لشيوخ النقل اولا والا

الألوكة
www.alukah.net

الكلمات الخمس في البيتين محذوفة في كتاب المصاحف وهي يدع الانسان بالشر والانسان واحترز بغير
المجاور عن المقترن به وهو يدع الداع يدعو الداع من دعا يدعو دعاء ومنه قوله والكلمة الثانية من المحذوف
بالواو ويمح يدع الداع وهي في سورة القمر واحترز بغير المجاور عن الزبر الجمع ايضا واما ذكر السورة
فايضاح واحترز من مخالفة تصحيف الباء بالنون فيدخل عليه يوم يدعو كل اناس بامامهم والانسان مع
انه بالواو وقال الشارح هكذا فيما نقل الناظم رحمه الله انتهى وهو صحيح اعتبارا بنقوم التقيح
بيوم ولو اكتفى بغير الصورة لكفاه والكلمة الثالثة من المحذوف الواو يسرع وهي في العلق يسرع الزبانية
واحترز المجاور عن الخالي عنه وهو المنقوم في الانسان والكلمة الرابعة يمح في سورة الشورى وهو ويمح الله الباطل
طل واحترز بغير السورة عن الواقع في غيرها وهو في الرعد يمحو الله ما يشاء ويثبت **تنبيه** اعلم انه لا يجوز
في يمح الله الباطل ان يكتب حذف واو المحو بالقلم على نحو قبله على معنى ان يشاء الله يمح الباطل لان في تعليقه
على المشيئة ايهاما انه قد اختير الله تعالى انه شاء محو الباطل في قوله تعالى ويحق الحق ويبطل الباطل وانما
الجملة استئنافية والكلمة الخامسة من المحذوف واو هاد صالح وهي في سورة النحل وجزاؤه صالح المؤمنين ولم
يستثن الواو فيه فيرد الاخراج غير كانه منعم بها هنا ايضاح تنتفي الحاجة اليه لخفاء هذا اللبس بسبب بقاء نقص
ما حذف منه بصورة البعض **قال في المقنع** في باب ما حذف منه الواو واحترازا بالضمة عما حذف منه بغيرها
ذكر الكلمات الاربع الاولى عن ابن اشتة وما نصه في مختلف المصاحف وارد الواو من هذه المواضع سواء فكذا
اي اتفقت المصاحف على حذف الواو من قوله تعالى يدع الداع ويمح الله وصالح المؤمنين وهو واحد يوحى جمع انتهى
فقوله وهو واحد صريح في كونه غير جمع ومعبر بكون الاخراج بالحذف الواو وهنا عبارة عن مطلق الفقد وما
الحذف المعهود الذي هو عدم ما يقتضي الاسم القياسي وجوده **تنبيهات** **الاول** تقدم
منا اشارة عند ذكر كلام الناظم الى قوله عنهم يحتمل ان يكون الضمير فيه عائدا على شيوخ النقل ويحتمل ان
يكون الضمير في الكاف عائدا على كتاب المصاحف فيكون من الحكم المنقول ايضا كان بانه يكون مقتضيا لذكر شيوخ
النقل صالح النحو مع انه لم اعثر عليه في شيء من النسخ التي طالعتها من النشر بل ولم يذكره ايضا صاحب
التقييد اعتمادا على قول المقنع انه واحد ولم ارفيه من النقل ما فيه منه في المقنع **وفرع** اشلفنه ان مراده
هناك بالحذف غير الحذف المعهود لقوله انه واحد والناظم اطلق الحذف دون ان يتقيد بقيد كما في المقنع فكان
في نقله له اخفاء به **فان قلت** قد تقدم في الكلام على الجموع ان فيه قولين احدهما انه مفرد ثانيهما انه جمع
حذفت نونه للاضافة وواو لا كتفاء بالضمة **قلت** نعم وما ذكر ايضا هو من العقدة التي تحتملها
تحتمها النقل عن الشيوخ ولم يوجه ما ذكره هنا لواحد منهم ومن هذا البحث ينتفي بحثا في مع الناظم في صالح
النحو مع الجموع المحذوفة النون على ابدا اوفق **الثاني** ما ذكره الناظم من ان الواو حذفت في هذه الكلمة لا
كتابة بالضمة فيلزم عنها هو نص المقنع وذكر البعض له توجيها آخر وهو حمل الحذف على اللفظ في الوصل لانها
تحذف فيه لالتقاء الساكنين **الثالث** حذف في المقنع يسرع الى الداع انه قال حذفت واو الجمع في المصاحف في قوله
تعالى ويدع الانسان **قال ابو عمرو** لا اعلم ذكر ذلك في المصاحف شيء من النحو حكى عن الفراء علة انتهى **واليه** اشار بقول
صاحب التقييد وهو تبع الله قال والواو زيدت لالتقاء الساكنين وكذلك يدع الداع في المقنع فيه اسقطه الناظم واكثر
تعليله ذكر ما يجوز هو عدل ناقل فكيف يقدم على تعليله ما ذكر **الاعراب** ويدع الانسان
مبتدأ والواو فيه من بقية الفراء ويدع يدع عطف عليه بالواو في سورة القمر صفته ومع سورة طرف في محل الحال

من يدع يدعو

من يدع ويدع عطف على يدع الانسان والواو عاطفة ومن بقية الفراء وجميع صفة يدع وهو مجرور
بالفتحة لمنعه من الصرف بالعلمية والتأنيث والعلمية وانه على وزن اعجمي نحو هابيل وقابيل انه لا يوجد علم
يجوز هذا الوزن في كلام العرب ومع وصالح طرف في محل الحال يدع وصالح البيت والحذف مبتدأ ومع الخمسة
وعنهم متعلقان بواحد والواو الخمسة مبتدأ من ضمير المبتدأ الاول وهي المبتدأ الاول **وسبك** البيتين على هذا
الاعراب ويدع الانسان وكذا ثم كذا الحذف واحد عنهم في خمسة وكيف يحتمل ان يكون ويدع الانسان خبر ومبتدأ
وجاء هي كذا وكذا وجملة قوله الحذف واحد عنهم في الخمسة استئنافية **قال رحمه الله**

فصل وقل احرفها فرحذف : مصابيح او بناء خلف
كنحو ووري ويستوون لا : متوجة او واو والغاوون

تقدم ان الواو في سمير معرفة وتنبيها ولنا في من الكلام على القسم الاول النقل الى القسم الثاني واحترز مع انه الحاق
باحرف الواو من الخلاف صغيرها صورة وتقديرا في كلمة هي في المصاحف وذلك الواو ان الثاني خلف احرفها
لكن الله على جميع او لا فامة بنية الكلمة وذلك مثل ووري وهو في الاعراف ليوري لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما
ومثل يستوون وهي في الم السجدة اصحاب النار مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ومثل موجة وهي في النور او كظلمات
الموجة سحاب ومثل داوود وهي كثير من المواضع ومثل الغاوون وهي في الشعراء موضعين وقد يكتبون بها
والغاوون والتبع لا يتبعهم الغاوون وقعت فيه الثانية بعد مجانس لها بلا ركن واحد من هذه الكلمات
اجتمع فيه واوان على الحرف السابق والثانية في اللفظ الاول والثالث والرابع للبناء وفي الثلاثة والخامس
للجمع لا انها في الثلاثة ضمير جمع وفي الخامس علامة رفع الجمع **قال ابو عمرو** في المقنع وكذلك حذفت احدى
الواوين من الرسم اختزالا باحداهما اذا كانت الثانية علامة جمع او خلف للبناء فالتي للجمع نحو قوله
تعالى وما تلوه على احدهما يستوون والغاوون ويستوفا وجوهكم وداوود وقاعدوا انعامكم الموت وداوود
الى الكهف وشبهه وكذلك ويرزقون ويرزقوكم ومستهزءون ومستكبرون وما تنورون وانتوني وليطفئوا
وليواطئوا ويستلونك وشبهه وما قبل واو الجمع فيه همزة فيها فتحة او كسرة **واما** التي للبناء فنحو
قوله ما ووري والموجة وبصواعا وداوود وشبهه انتهى وما بعد داوود مثله في زيادة تغيير الحرف لصورة
الهمزة فيها احدى واوين صورة لها وسيأتي الكلام فيه مشبعا في الهمزة **تنبيهات**
الاول انما ذكرنا في تعريف الناظم قولنا خلفا ليدخل نحو الموجة وليستوفا مما انفصلتا فيه لفظا وخرجنا قولنا
صورة وتقديرا لاخراج نحو ليستوفا فان الواو فيه وان انفصلتا صورة فهما متصلتان تقديرا بصورة الهمزة التي
حذفت فيها اجتماعا اما مثال الخلاف الموجة وليستوفا فلانه لم يتبع الصورة على المشهور والمشهور لتلك الفيود
انما هي الامثلة **الثاني** قد تبين من النقل ان احدى الواوين التي تكون تارة دالة على الجمع وتارة خلفا في بنية الكلمة
انما هي الثانية وليس في كلام الناظم ما يمنع من ذلك لانه لا يشترط في الامثلة بل عبارته اقتضت تعيين ذات الجمع والبناء
للحذف وذلك من الخلاف حيث خلف وحذفت لان فعل ضمير خلف عائد على احدى الواوين بالتعيين كونها المحذوفة
كما صرح به ونصه **الثالث** ظاهر عبارة الناظم تعيين احدى الواوين المحذوفة على الخبر السابق فحذف ولو
وقعت الثانية بعد مجانس لها نحو اووا ونصفا وقولوا ووسهم وليستكبروا وكذلك يكون هذا النوع خارجا بالامثلة
وبما ذكر من تصحيح حذف الثانية من بعد ما يدل عليها وهو الضم ولذا زدنا بعد شرح المثال قولنا مثلا وقعت فيه
الثانية بعد مجانس لها **الرابع** تقدم في فصل الياء ان الرابعة من الرابعة اخرج في فصل الياء بين الواو وغيرها كانت احداهما

الألوكة
www.alukah.net

بها صورة للهمزة حسبما هو ظاهر من كلامه المتقدم والناظم رحمه الله أخذ هذا النوع الآتي فصل الهمزتين وأنشد أنه
انتسب به وأما الهمزة الموجودة بأنساء كي باعتبار الواو وغير المكتوبة للهمزة

الباب — فصل

حتى مبتدأ محذوف أي هذا فصل في واحدها حذفت جملة كبرى سببية وفي وما واقعة على الواو وبروح خلفنا و
من جوسق العابر على واحدها صلة ما على حرف الزيادة وقوف منكم وتيزرون أزواجهن لأن هذا في المجنى
وذلك في الصلة وهي ومجرورها محل الحال من الضمير في واحدها لا من فوق حذفت وتكتبون وترى حيث مبتدأ المحذوف
أيوذ لك مثل كذا وكذا وكان بعد تحو مجموع الكلمة توكيد وبالفيه والخبر فالرحمة الله

وترسم الأولى في الجميع أحسن ∴ وفي يشبهوا عكس هذا البيت

لما ذكر في البيت قبل هذا حذف أحرف الواو ثم في الجملة إشارة في هذا البيت إلى تغيير المحذوفة منها فأخبر أن رسم الأولى
أي كونها هي المثبتة والثانية هي المحذوفة أحسن بمعنى من مقابله وهو كون الأولى هي المحذوفة والثانية هي
المثبتة وإن يشبهوا على العكس من نحو فيبتغي فيه المحذوف ونحو وفي الأنا أخواتها أبو عامر ومنعته بفتح العين
لا ورواه بغيرها مشيرا إلى ضمير المعنى وقال الكسائي بالنون مع الياء تنبيهان الأول اعلم أن الترجيح
والتفصيل المذكورين في هذا البيت ليسا في المنع بل في تفصيل مخالف لما ذكره الناظم هنا جار على ما ذكره في
فصل اجتماع الياءين وتوضيحه بعد الكلام المنقول على البيتين قبل هذا والثانية عنه في سائر ما تقدم في الرسم هي
الثانية داخلة في واو والهاء وقد يجوز أن تكون الأولى وذلك عند وجه فيها خلف فيه للبناء خاصة انتهى
ومحل الترجيح التغيير بالحذف للبناء هو الثانية لا الأولى كما قد يتبادر وإنما احترز بذلك التغيير مما إذا كانت الثانية
للجمع بأن تصحيح الثانية عنه وهذا المعنى هو الذي تقدم اختياره له في الياءات حيث قال الناظم عنه: ورجح
الداني حذف الأولى إذا انه لسالم يكن في قسم الياء بين ما تليه منها للبناء بل للجمع لم يجر فيه التفصيل الذي هنا وإنما يأتي
في كلام الناظم ما قاله في الحكم ونصه على الترتيب وذكر الفعل المحتاج منه فيما لا يشبهوا وجوهكم فإن كان
مرسوما على قراءة من قرأه بالياء على التوجيه أو بالنون على الجمع فذلك تخفيفه رسمه لأن الياء رسمت في قراءة على
القراءة نبيرك كما رسمت في قوله إن تبوأ سورة للهمزة وإن كان مرسوما على قراءة من قرأه بالياء على الجمع فقد حذفت
من رسمه إحدى الواوين للهمزة المضمومة بينهما من حيث كانت الهمزة غير فاصلة لخفائها وعدم صورتها
ويجوز أن تكون المحذوفة منهما الأولى التي هي عين من الفعل الذي هو السابقة ويجوز أن تكون الثانية هي علامة
الجمع من حيث كانت حاجزا خفيا وكانت الأولى من سنخ الحرف والمذهب الأول أوجه لأن معنى الجمع
يختل بسقوط علامته وعدم دليله ثم قال بعد ذلك وأما الموجودة في ست جميع المصاحف بواو واحدة
ويحتمل أن تكون التي رسومة الواو الأولى التي هي لام الفعل المحذوفة الواو التي هي للبناء حيث جاءت
مفعولة ويحتمل أن تكون التي رسومة الثانية والمحذوفة الأولى من حيث كانت السابقة منهما وإن تكون التي رسومة
الأولى التي هي واو أولى من ثلاثة أوجه أحدها أن الأولى من نفس الكلمة والثانية زائدة فيها والأصل أولى بالإثبات
من الزائد ثانيها أن همزة الهمزة الواقعة بين الواوين تدل على الواو الثانية أخذ حذفت من الرسم وأثبتت في الكلمة
تدل على الأولى إذا حذفت فلم يرسمها ودل الثانية أوجب حذف صورة أحدهما ثالثها أن العرب من أراد
سهل الهمزة فيه كذلك أشغلها الواو التي بعدها طلبا للتخفيف فيعود المدة على لفظ الجوزة والمروة وهي على
قراءة الأعمش وذلك ثم قال بعد ذلك وكل واو مضمومة جاء بعدها واو ساكنة للجمع كانت أو للبناء فالقول
في حذف أحدهما وإثبات الثانية كالقول في سائر ما تقدم في الجمع نحو قوله الغاوون وما تلوون وقالوا

إلى الكهف

إلى الكهف وشبهه والتي للبناء نحو قوله ما ووروح أووح وشبهه والأوجه هنا أن تكون المرسومة الأولى
وفي تحذيفها والمحذوفة الثانية لسكونها حيث كان الساكن أولى بالحذف من المتحرك وذلك لتوليه منه ولزالة
حركة المتحرك عليه وذلك بخلاف ما تقدم في نظائر ذلك مركون المرسومة من أحدى الواوين الثانية حذفت
الأولى وهو الأوجه وذلك لسكونهما معا هناك فلما اجتمعا في السكون كان الأولى بالسكون بالإثبات منهما ما
جاء لمعنى لا يتم تاجه بينه وهي الثانية لم التطلع على الجمع التكسير والنسخ بتصيير مكسورة فتنون بسالنة
جاء معجمة معناه الأصل في معنى قوله من سنخ الحرف أي من أصل الكلمة وما اختاره أبو عمرو في هذا القسم
أي مخالف لما اختاره في الحوار يسيرو بالبه من غير وجه التفرقة بينهما فلذلك كان ما ذهب إليه هناك من
جحو خاو خالعة أووح أووح وأما أووح فإنه ذكر في ذيل الترسم جميع ما ذكره أبو عمرو في المحكم ولم يخالفه
أي بعض أوجه كيفية النقط واختاره الشريف في الموجودة مختارا أبو عمرو ولم يختص ليسوءوا وأتينا
واقتص في أووح وفوروري على حرف الثانية وسكت عن تغيير المحذوف من الغلاط من ظاهرها فإن قلت
بعدها ونحوه يتبين أن الناظم لم يلتزم فيما بعد حرف الأبعاد من النقل ما التزمه فيها بل يأتي بأحكام
مخالفة بعضها في الكتابة بعضها مذكور في أحرفها بعضها وبعضها ملتقى من كتابي الشيخين في الضبط
وهذا دليل المقنع والشيخ بل والمحكم لأبي عمرو فالجواب أن الناظم رحمه الله لم يخرج عن قاعدته لأنه
إنما التزم تغيير النسبة في أحكام المصحف وإنما ذكر حرف أحرف الواو التي في هذا الفصل لتفوق المشبوه على
نقله بالتي به مخالفا وأما ما زاد على ذلك مركون الأولى المحذوفة والثانية فتبعه خارج عن الحكم معنى الحكم
المنقول به عن المصحف فيكون بمنزلة التراجيم والتقابيل التي لم يلتزم فيها بيان النسبة حيث ما تقدم في
عنه قوله في أحكام ما فرسمناه وهذا التخريج نظائر أولى من الاشتغال بما أطال به الشارح من ذكر كيفية النقط
من غير تحصيل الخلاف على غير هذا وإنما هو تشغيب بإدخال قيد وإخراج وكفى بالناظم والشيخين وجهم القدر في إخراج ذلك
الشرح الثاني مراد الناظم بقوله ورسم الأولى في الجميع أحسن أنه راجع على مقابله الحسن كما أن مراده وفي يشبهوا
عكس هذا البيت أنه راجع أيضا إلى ما من وجهيه بين غيرهما أحدهما البيت من الآخر فيلزم أن يكون الأبين
أرجح من مقابله البين وهذا التقرير هو الموافق للرسم المتقدم وما عبارة على عبارته أحكام الباب واضح فإن

باب وروح حذف أحرف اللامين ∴ وهو مرجح بمثاني الحج فبين
في البلد والتي والتي ∴ وفي النجم بلي لغير بلى

لما فرغ من الكلام على حذف العلة وهي الألف والياء والواو انتقل إلى حذف اللام ويجوز أن يكون الحذف تنزيلا إليه
لتقاربهما ورجحهما هاء الجزم والشبهة بالألف حذف أي أنه وروح حذف أحرف اللامين التي تصلتين في كلمات مخصوصة
وهي البلد والتي والتي والنجم بلى لغير بلى وقع مرادا وتشبيه وجمع وإن ذلك الحذف مرجح في الثلاثة من اللامين على الأولى
منهما بمعنى أن كون المحذوف هو الثاني راجح على كونه الأول لمجيء واشتباه البلد والنجم وإن في تكلمهم ومن مخرجه والتي وقوله
لها الناس سوء الجارة والتي يأتين الفاحشة والتي خلقكم والذي يأتيانها منكم وأرنا الذي أضلانا
قال في المقنع واجتمعت المصاحف على حذف أحرف اللامين اختصارا في قوله البلد والنجم والذي والتي والتي
خلقهم والتي تظهر ورزقنا كان مثله وعلى لفظه حيث وقع والمحذوفة عند اللام الأصلية ويجوز أن تكون لام الهمزة لذهابها
بها بالإدغام وكونها مع ما ذكر عند جبيه حرفا واحدا وكلا الوجهين امتناعها لا انفصال من الوصل وإنما تفقت
المصاحف على إثبات اللامين على الأصل في الأعنوه من الأعبير والمنعة واللهو واللغو والتزلزو واللات والعزى

في على معنى النسخ الخ

٨٣

الألوكة
www.alukah.net

والنعم والنوامة والنعب والقطيعة حيث ما وقعت هذه المواضع وكذلك هي مثبتة في رسم المصحف وجعل
وفي قوله النعم حيث وقع النصب **وقال أبو حاتم** أو وجه في الفاتحة واجمعوا على كتابة الخير بالهاء والحرف سواء كان
جمعا أو مفردا أو تثنية حيثما وقع كما فعلوا في مثل ورد كراهية اجتماع صورتين متقاربتين وكذلك كلمة الليل والتي
ارضعنك والتي يئسن والتي يأتين الفاحشة والتي خلقن بهن والتي تكلمن وفي هذه الحروف حيث وقعت مع حرف
الجر بعد اللام في جميع القرآن النصب **وقال ابن** والتي يأتين الفاحشة والتي بالهاء واحدة وهي عند المشرق ثم قال
والذي اكتبوه بالهاء واحدة وكذلك ما زاد الترتيب وفصلت على وجه ما اختصار مثل كلمة الليل المتفق عليها مما العربي بين
الواحد والتثنية والجمع كما هي من الكلام فيه **تنبيهات الأول** تنبيه من النقل المشروح اختيار
التشجير مختلفان في الناظم منها مختار الجعبري وسكت عن مختار الداني وقوله كما فعلوا بورد وصدر وقصر
في النساء معين لمذهبه في اختيار الجعبري وقد اولى وفرتبعه التجبيب في اختياره وكان من حق الناظم ان يذكر مختار ابي
او يعين من اختار ذلك الوجه لان الخلاف في اختيار وجوه لهذا مقاما هذا ومذهب ابو حاتم وكذا هي الرجال على غيره
اما الجاري الناظم بما تقدم عند قوله في احكام ما قدر رسمها انه انما التزم تعيين المنسوخ في احكام الصورة لا
التغيرات والتفخيمات والتراجيم والتقابل **قال ابن الحاجب** في مقدمة التصريف واما النقص فانه كثير
كل حرف مشترك من كلمة حرفا واحدا نحو شرة ومنذ وانذرتكم واجرى نحو فتنا في الجلال نحو وعدتنا واجهته وجلا
في الاتفاق مختلفا نحو النعم والرجل لكونهما كلمتين ولكثرة التباس بالجاء الزوال والتاء الزبر لكونهما لا تنفصل و
نحو الزبر في التثنية بلا مثير للفرق بينهم ويثير الجمع وحمل التثنية عليه وكذلك اللات وذواتها انتهى واختصار
كتاب الصاحب في حذف اللام على الكلام التي في منتها او تنتهي لك منزلة الجزء منها ولم يجز فيها عليها الا الفتح
اليل او ضح دليل على انهم اجروها مجرى ضم ورد كما قال في الشرح وكما يتغير حرف في الغرض بابها يتغير حرف في تلك
الكلمة ولا يعكر عليه اثباتهم في اللفظ لاجل ابهم له لما قال وروى على اصل ما نزى الى كلمة الليل حرفا منها اللام
مع اتصالها تنتزل منزلة الجزء منها حيث كثر دورها وتداول جل حروفها **الثاني** يسكت الناظم حرف اصرى اللام
ضمير من الجلالة اذا جيء حرف بلام وان جرى به العمل على مذهب النحاة لقدم في الرسم له **قال ابن الحاجب**
في مقدمة التصريف ونقصوا مع الباقي واللام فيما اوله لام نحو اللحم والنبر كراهية اجتماع ثلاثة لامات **الثالث**
يسكت الناظم ايضا حرف الباقي **قال** الشريف لانه ذال بلام واحدة ولا يجوز غير ذلك اذ هو فعل والحذف
ثنة لانه رايت كثيرا من كتاب الصاحف وكتبها فيه بلا مثير جعلوها مشارا الى ولام التاء قد ظلت للنقص في
نحو اللهوة والنعوة وشبهها انتهى **ويسكت** ايضا في ثبوت النبر ونحو اللهو واللعب وفرق ابو عمرو حسبما
تقدم نقله عنه ووجه سكونه في كلا القسمين مجيء كل منهما على اصله كما اشار اليه في عمدة البيان اذ قال يعني في كلام
هذا الباب ما نصه وقل على الاصل سواء اتى **وكما اشار اليه** ابو حاتم في القسم الاول بل عند ذكر جلا التبعات على من
اشتهر في على الناظم تبيان ذلك بل سكوته عنه دليل رضوخه في العبر ومع هذه بنفيا صل الهمزة بالواو انه يسكت عالم
لبيان ما ذكر عليه بقوله وكلما فرقوا الذي البيت كان سرا ذا ما ذكره متعاطف الرسم الغيا يسر بشهادة كتابي الشيخين
وقد تقدم التنبيه على هذا عند الكلام على ذلك البيت **الرابع** كاجاء انما حرف منه اخرى الاميرا اذ فعلا على مختار
ابي حاتم وان الحذف في الثانية لم يجعل الرسم موضعه فتحة ولا شعرا كما تلحق الالف التي بعدها في الى والتي لفقد المفتوح وا
لمشرق الزنانة ان تلحق الالف معه **واذا** انفعا على مختار ابي حاتم وفعلى العكس **الخامس قال** بعضهم وعلى هذا لا
يشرع الواو في قوله بالسوء لا في الصبر بنو والباء في النبي مقاما في ناجاب لفالوزة والنقص لورش لعدم المرغم فيه انتهى

قلت ما ذكره من عدم المرغم فيه في الكلام الرابع نحو للنبي وهو في الثلاث الاول جمع ان الرسم مبني
على الوقوف كما تنبه ان الوقوف عليه لغالون بهمزة وما وجوه لها في المصحف فيتعين ان تكون الواو الموجودة في بالسوء
والباء الموجودة في النبي في الموضعين هي الناشئة عن الحركة فلما وهي المرغمة في وصل الفالون فيلزم تعيينها واما
الحرف المرغم فيه وهو الهمزة فلا وجود له ولم يتعين في الشيخان لكيفية نقل هذه الكلمات على قراءة قالون وكان فيما سمع
على مقتضى قول الناظم في الضبط الذي ذكره في المستقل مسهل يثير او بالبدل اذا الحق ان يجعل الهمزة نقطة
بالحمراء في الشكل لا بالمداد فاما في الخط فيما ذكره في الشكل ما دعاه التنبيه من ان شرط الصحة المنقلة بالابدال حمراء
بالحمراء ان لا يوجد في السواد على قول عنه **قال** وهذا اولى يقصد عليه فهو ما خوذ مثالي في ضبط التيسير على
وانه التشهير بما ثم يذكر احد فيه جعل النقطة الزائدة على الهمزة تحت الياء اما شعر **قلت** استشكاله
بحيث صحيح لما استشكره في نبأ فكذا مرعاة واما ما ذكره هو وتبعه في التيسير لورش فلا يصح لوجود المرغم فيه
وصلا ووقفا فيتعين ان تكون الزوائد هي الاولى على قراءة المرغمين وكلمة كالعلي والنبي في قراءة غيرهما تابع
وان كان اصل المرغم فيه في الاول واوا وفي الثاني واوا وهمزة لا يقال العي وبين النبي لورش وبين العلي ان قياس الهمزة
نعم السكون لا يصور ان قيل كذلك العلي لانا نقول انما دخل الهمزة بعد الساكن مرادوية من يريد بالحرف ما يعم
صيغة اذ قياس تخفيفها ابدالها من جنس ما بعدها ثم ادغامه فيها وحينئذ فيكفي بصورة تمام صورة المرغم على
قياس المرغمين في كلمة قلم اكتب بياء واحدة **وان** اختلفت بالاعتبار في التخفيف هو الاول وفي التخفيف والادغام
هي الثانية المرغم فيها **فقد** تحصل من هذا ان الياء المرسومة في النبي على قراءة الادغام هي المبدلة من
الهمزة وكذا التيسير في قراءة ورش وهذا هو السبب في عدم ذكرهم في التيسير على التشهير بجعل النقطة كما ذكره
التيسير ولو لم ما قاله لي ان ينصوا على عدم ضبط الياء في التيسير وبناء الواو في النبوة وهم يقولون بل
نص ابو حاتم وغيره بل التشهير على شرطها **وايضا** فيه مكرر ان يكون سكوتهم عن جعل النقطة في التيسير بناء
منهم على انه من النبوة وما اصل الهمزة وما احتمل واحتمل سقوطه لا استشكال **الاعراب** باب
جمع مبتدأ محذوف اي هذا باب وباء تثلث لم فيه وفي البدل يحتمل ان يتعلق بورد او بمحذوف بجملة وهو جمع معنى
ضمه بين الموصول وصلته او حال محذوف **ويحتمل** ان يكون في البدل خبر مبتدأ محذوف اي وذلك في كذا او هذا الكلام عنها
منهم من الفصل بين الموصول وصلته باجنبي وهو انسب بصنيع الناظم في التراجم **قال** رحمه الله

وهذا ذكر الهمز في المرسوم ... وضبطه بالنسا في العلوم

لما فرغ من جنس الحرف اتبعه بذكر الهمز لانه اول وافع في المصحف بعد نوع من الحرف كما تقدم صدر اولى جهة ولانه
لما كان يتشارك بالسعادة صورة فيكون من نوع البدل او لا فيكون نوعا من جنس الحرف كالابواب المعروفة منها **فلم** باخر
حكم الهمز واخره يكون بالاستماع ما تكلم فيه وبالنقل فيه وتفهمه والهمز لغة مصدر بمعنى الضغط والقرع و
يستعمل اسم جنس بينه وبين مفرده الهاء تقول هذه همزة وجمعه همز اي الحرف لما يحتاج في
اخراجه من اقصا الحلق الى ضغط الصوت **ويستعمل** ايضا مصدرا بمعنى النطق بالهمزة فيقال همزت الكلمة اذا
نطقت فيها بهمزة **واعلم** ان حكم الهمز في جملة الناظم ما هي على تصوره وكيفية الصورة وعدم
تصوره وما يستتبع ذلك من زيادة في رسمها ونقصانه نحو فوله ثم زادت الفا **وقوله** وليس قبل الواو وبعد

www.alukah.net

الف وقوله وما يوجد لاجتماع الصورتين في بعض صور نحو مستهزئ ومستكبر على جعل الصورة للهمزة والمراد بالمعنى
سوء المنوي والمصحح ومعنى ضبطه بالسلامة حصر مسايله بالضوابط والفروع المنتشرة عند علماء العربية والمعلوم
على هذا وصحاموكر كتبخة واحدة **تنبيهات** **الاول** يستوي به ان الهمزة اذا كانت متحركة ومعدودة
فيها وسميتها بذلك لارتفاعها من اقصى الحلق لان النبر لغة الرفع ومذهب الخليل ان حمزة باعتبار النبر اسم للهمزة
المخففة بها متباينان **الثاني** الصحيح ان الهمزة حرف برنيل تكتبها بالحركات كغيرها من الحروف خلافا للمبرد في قوله انها
ليست حرفا وانما هي من قبيل الضغطة والشكل مستدل بعدم ثبوتها على صورة واحدة وبانها تثبت لها صورة مستقلة
ورد ابن جني بان انقلابها بها بعض احوالها العارضة بعرض من تخفيف او بدل لا يخرجها عن كونها حرفا فاذا انقلبا
بها اذا دليل على كونها حرفا كغيرها من سائر حروف الابدال **الثالث** لما كانت الهمزة ثقيلة توسعت العرب
في تخفيفها واستعنوا بعدة اوجه منها ما تنتقل من نحو مسائل وبارئ وقرأت وافرأت وايمة بلزام يسمونها لها صورة
بل استعارة لها شكل ما تنوب تخفيفها اليه تنبيها على توسعهم فيها وزعم ابن جني واستدرك الى العلم وابو بكر محمد بن
السري ان الالف التي في اول حروف المعجم هي صورة الهمزة في الحقيقة وانما كتبت واوا ومرة وياء اخرى على مذهب اهل
الحجاز في التخفيف ولو اريد تخفيفها البتة لوجب ان تكتب الفا على كل حال **قال** ويدل على صحة ذلك كتبهم الفا حيث
يتعين تخفيفها وذلك في لا تبرأ وعلى هذا وجدت في بعض المصاحف بتشديد الواو وارى شيء لا يستبيح
مخرجه بالف بعد الياء وانما ذلك لتوكيد التخفيف ويتجاذبه دلالة اخرى وهي ان كل حرف يوجد في اول اسمه نحو جيم وخاء
والموجود في اول الف انما هو الهمزة واما الالف التي في نحو فاء وصاد وكتاب وحمار صورتها ايضا صورة الهمزة المخففة
التي في نحو احمد وابراهيم وانزجر ان هذه الالف لا تكون الا ساكنة فصورتها وصورة الهمزة المتحركة واحدة وان اختلفت
في جهاتها كما ان النون الساكنة في نحو مرو وعمرو والنون المتحركة في نحو نعم تستعمل لكل واحدة منهما نونا وتكتب رسمها
واحدا ومخرج الساكنة من الخياشيم ومخرج المتحركة من الفم كما ان الالف التي هي همزة من الصدر ومخرج الالف فوقهما من
اول الحلق انتهى **قلت** وكانه يشير الى ان الالف العارضة مع الهمزة بمنزلة الواو والياء المدبتين
في نحو ايات الليل ويشهد لذلك رجوع الالف الى الهمزة في نحو ما الظالمين وكذا انشروا واحلل وفاء شاء في بدل الالف
همزة في نحو آية وشآبة حيث يعدل في الجميع عن اجتماع الساكنين في الوقوف على حالة وصلا بابدال الالف
الثانية والف التنوين همزة **وقد** عرف الجعبري في شرح الشاطبية الكبرى نحو تعرف عن المهج **فقال** واما الحرف
العربية الاصول تسعة وعشرون حرفا بانقلاب المتحرك يشير الى المبرد فانه جعل الالف همزة محتجا بانه اذا حرك فهو
جزء من اول اسمه والف اولة همزة **قال** الجعبري ويلزم من هذا ان تكون الهمزة هاء لان اول اسمها هاء وقد قيل تعرف
ذلك ابدال الاحرف همزة لانه والشيء لا يعرف الا بنفسه انتهى **قلت** ورد بان اول عنيه وارد لا صاحب
هذه الغالة في ان اسم الخفيفة انما هو الالف واسم الهمزة انما ثبت لها شرعا فيما فهو يشبه لانه الوصف
بالشدة والرخاوة ونحوهما ايضا بابدال الالف والهمزة احدهما من الاخرى وهو جيد وارد ايضا لا يمكن ان
يكون من ابدال من اختلاف صفات الحرف المتحرك والسكون الجهر والصفير كما في الواو والياء **الرابع** اختلفوا
في اصل الهمزة هو التخفيف ويقابله التحقيق وهو لغة اهل الحجاز وانواعه ثلاثة احدها الابدال وهو الاجود بالغلب و
هو اصيل في الساكنة **ثانيها** التسهيل ويراد به بين بين اي يجعل مخرجها بين مخرج الهمزة ومخرج حرف المد
المجانس لحركتها او حركة ما بعدها وهو اصيل في المتحركة متحرك ما قبلها **ثالثها** الحذف وهو اسقاطها من اصل
مدلولا عليها وهو مدلول في بات لا في المتحركة ويدخل فيه النقل **واعلم** ان الهمزة المخففة بين بين في حكم عند

البصري بين ساكنة عند الكوفيين ولكل دليل محله غير هذا **الاعراب** هاء اسم فعل بمعنى خذ و
حكم الهمزة مفعول به ومضاف اليه وجملة السؤال في محل صفة منصوب عطفا على حكم وباقيه واضح قال رحمه الله

فاول بالف يصور ... وما يراه قبل لا يعتبر ... نحو بارئ وسائل وفاز

لما كانت الهمزة تقع اول الكلمة وتسكنها وهي فيها ابتداء بالكلمة بالكلام على المتبرأة لما سبق لا تقع واجمع
لما طال والشامل لشيوخ الثقلان الهمزة الواقعة في اول الكلمة تصور الفا بالمعنى حركة نحو ايادة نعبد واتقنت
عليهم واوكيد على همزة من بعدها والى التعميم في الحركة اشار الناظم بتنويع الامثلة في هذا القسم الى بيان اذا
على بقية الكلمة المتصلة مما لا يستقل بنفسه او يستقل لا بعينه لا يعتبر من نفس الكلمة حتى تصير الهمزة به
حشوا بل تبقى على حكم ما يتبرأ **واحترز بما يراه** على بقية الكلمة مما هو من بقيتها كاحرف الاضارعة وتيم
اسم العاقل والمفعول وهمزة الوصل نحو يوم تاخذ وياخذ ومومر وما تيا وتوايتوا وواخذ لحلول الفاء
محل همزة الوصل وان حكم الهمزة في جميع حكم المتوسطة **قال** الشيخ بل اعلم ان الهمزة ترد على ضربين متحركة
وساكنة فاما المتحركة فتقع من الكلمة ابتداء ووسطا وطرفا واما التي تقع ابتداء فانها تهمز باي
حركة كانت كسرا او فتحا او ضما فالمكسور نحو ايادة نعبد واياك نستعين وشبهه ونحو انعمت عليهم والمفتوح
نحو اوا وكيد واخ جمعا وابسلوا وشبهه لانها لا تخفف راسا حيث كان التخفيف يقع بنقل السكون والضاد
لا يقع اولا فلما علمت ذلك على صورة واحدة واستعير لها الالف والواو والياء والواو واقتصر عليها دونها
حيث تحركت الهمزة في المخرج وفرقت اختيارا في الخفة وكذلك حكمها الاتصال بها حرف جر نحو بارئها
ولا بارئ وبايات ولا بايات واخوانهم وباموالهم وساحرهم وبانت وقبلوا وبايته وبايته وكانه وكابرو وكابيه
وسائل وافلا فلعزوا صلبكم وساورثكم وساوريكم وشبهه لذلك كلها انتهى **تنبيهات**
الاول اعلم انه يندرج في جمع الهمزة المبتدأة همزة الوصل نحو الحمد لله اهدنا الصراط اعبدوا ربكم وما يقال ان
حكمها وهو التصدير بمستدعاه من معجوم قوله فيما والحرف عنهم بهمز الوصل البيت ولا خاتمة الرحمن عوض اخر اراها
هنا مما لا معجوم من ذلك انما هو مقلوب بثبوت الصورة لا بعينه كونها الفا والمعاد من هنا خصوص صورة الالف
وهو منعكس **الثاني** من جملة ما يندرج في قوله وما يراه قبل ما يعتبر كان وكابر بناء على زيادة الكاف على
كلمتين وان وان هذا مذهب الفراء خلافا للنحاة في جعلها بالتركيب جزءا من الكلمة ولذا يقولون في مجموع كان
في بانا سخا وابي يون الكاف في واجاز المصدر المنسبك من ان وخبرها كما يقولون في نحو لذلك في باذن ما ذا خلفه
في الجر على ان ويجعلون مجموع كابر اسما للقمر منهم وقد مثل الشيخان بهما معا للمبتدأة التي اتصل بها
في دخيل **الثالث** ليس منها ما يندرج في قول الناظم فاول بالف يصور وما يراه قبل ما يعتبر كلمتا اشرا ايلاؤ
لكن عن مفعولهم تهما او حذفهما بعد النقل وانما هما في حكم المتوسطة للتركيب تخفيفا في الاولى وتقديرا في
الثانية لتنزل المعتل منزلة الجزء منها اما الاولى فمن فصل وما بعد الالف في سنه من نفسه وفصل
ما يوجد لاجتماع الصورتين واما الثانية فمن فصل وما بعد ساكن حذف اخلا موجب لحذفها عند النقل والسكون
وغير تغير الكلام على الزعم قوله ومع لا ذكر في حكم تبيغا البيت وهذا الخلاف نحو لا ارض ولا حديث ولا
في وما جميعها من المبتدأة التي اتصل بها حرف دخيل **قال** يعني على ما ذكرت من تنزل المعتل
منزلة الجزء تغاير حركة همزته الى اللام لورثه وهو مبني على لا نفصال لانه يشتركه في حركة النقل وبقية التحقيق
والسكت في الوقف عليه لحمزة وليس له في المتوسطة من ظاهر هذا النقل **فالجواب** انه لا يلزم

www.alukah.net

هكذا بفتح الهمزة بل اعتبار الاختيار ايبكا وتكلم مشاكلتها المبتدأة على مراد الوصل ما نصه وفاحتى بغير
هاء مثلم يكتب على مراد الوصل وان كان الجمهور قد استثقلوه بينهم وبينه تعبير التخفيف فاذا للامتزاج بغاوم
الرابع **قال** الجعبري ثم ايرمعه فيا سر الهمزة بينها واحروهو وكتبوا الهمزة على التخفيف واما بالالف
المعروف ثم قال الصورة الهمزة بالياء كما انه تقول البيع بالتخفيف او تعب منه واهملوا المحذوفة ورسموا المبتدأ
بالالف **الخامس** وجهها التزام تصوير المبتدأة بعد مفعولها العشا وكتبوا الالف بالياء مع جميعها كالافعال
الثلاثية مع الرباعية نحو كرم واكرم وكافعال التفضيل مع الوصف نحو وجه واوجه وكالمعرف مع لام الابتداء
اوابي نحو الرجل وانه لرجل واعطيت رجلا وغير ذلك **وجهها** كون تلك الصورة العاوان كانت الهمزة اذا تصور
بها تقول الابتدا التحقيق وهي كالمتكافيه باتحاد جيمها او تقاربهما وبان المبتدأة لما لم تخرج عن التخفيف والالف تخرج
عن الهمزة والياء كانت انسب بها من الواو والياء كذا قالوا الذي يظهر انهم التزموا فيها الالف لعدم الالباس مع رجل
ان الالف حرف مناسب لكسر النطق به في الابتداء اما بخلاف الواو والياء اذ يكثر فيهما والنطق بهما في الابتداء وبالبدء
بهل الكنوز هي اوواو **وقد** تقدم مذهب ابن جني وغيره في ان الالف شكل الهمزة كما انها شكل العاوي وعليه فلا
يحتاج سؤال الاصلا **السادس** اعلم ان معنى كون اشكال الحروف العلة صورا للهمزة انه يبدل على الهمزة بها شانه في الاصل
لو يبدل على غيرها كالمجاز المستعمل في معنى لم يوضع له ابتداء بل لغيره وعلاقته ذلك المجاز ما لها في التحقيق الى
ذلك الحرف الرسمي الشكل ان يدل على الاصل عليه **وتكثير** استعمال الجملة الخبر في العتب لانه يقول الراحم واما ضبطها
نقلته صورا او حمراء او عينا صغيرة فهو على معنى الدلالة الاصلية بحسب الاختراع كالكلم المولدة التي لم يستعملها
العرب بل اخترعها المولدون وحينئذ فهنا بحث وهو ان وضعها نقلته مع الصورة جمع بين العرف والمعرف منه العوض
والجواب انفكاك الجهة فان الصورة تدل على الهمزة بحسب المجاز في الاستعمال العرفي والنقلة عين الشيء اي تدل
عليها بحسب الحقيقة التوليدية كطلبة الايضاح كالجمع بين الالف والياء في نحو قضى وبين الالف والواو في نحو
الصلوة وسيأتي نحو هذا عند قول الناظم وبانية وما يشير البيت وربما اعتقد بعض الطلبة ان الشكل الموضوع
للهمزة بحسب الوضع الاول الصاكيتي هو العين الصغيرة في المحققة والنقطة في المخففة وذلك بحسب ما تلقي عن
تعلم وفي الهجاء وما وراء ذلك وان شكل حرف العلة مع تلك العين منه تركيبها او سرحها او نحو ذلك مما لا اصل
له عند التأمل **وقد** يقع هنا عند الشراح اسئلة واجوبة رايت اهم ما عنها اليوم **الاعراب**
قال مبتدأ او بناء الابتداء به لانه لو قرئ العباء القصيحة واما لانه صفة لموصوف مقدر اي فهي او وجملة يصور
خبر المبتدأ وبالي متعلق بيصور وقبل مبني على الضم لقطعه عن الاضافة المرضي الفهم وبالفيه واضح قال رحمه الله

وبدء الوصل بالبياء لين ∴ ثم ليا مع ايبكا بوميه
ايتا مع ايتكم وحينئذ ∴ ايرا ايتوا وارو وكذا
ايتة والمرء فيها ايذا ∴ وهؤلاء ثم بيتوما
واو نبئ بواو ضمها

لما فرغ من الهمزة الواقعة اول الكلمة تصور العاوان تقدمها من غير استثناء من ذلك على وجه الاطلاق ايضا اربع عشرة كلمة
كتبت على الارادة وصلها بما قبلها فصارت الهمزة بذلك في حكم المتوسطة واقتضى القياس تصورها احدى عشرة منها بياء
وثلاثة واو وذلك رعي للغة من يجعل هذا النوع من المبتدأة في التحقيق في المتوسطة حقيقة ومن تلك الكلم اربع
اتصلت بما يكثر استعمالها وهي يؤمنون وحينئذ وهؤلاء وبنوه وبافيها اتصل بما لا يكثر استعمالها **اما** ايرا فنحو ليس
اخي نصر الى يوم القيامة دخلت اللام الموطئة للقسم على ان الشرطية وكان قياسها الالف لما في الجميع منه

الكلمة

الكلمة صارت الهمزة بذلك اعتبار متوسطة مكسورة بعد فتحة وكان قياسها ان تصور بياء لقوله وكيف ما كانت
او ما قبلها لين **واما** ايبا فنحو ليبا يكون لناس عليكم حجة دخلت لام على ان لا وكان قياسها ان تصور بالالف
مبتدأة كما في لما في الجميع منزلة الكلمة الواحدة صارت بذلك النقل متوسطة وهي مفتوحة بعد كسر فيما
قبلها الياء كما يقتضي قوله وان ما بعد فتحة اتت ∴ او كسرة منها اتت **واما** ايبا فيع والصافات ايبكا
الهمزة وان الذي يرون دخلت همزة الاستفهام على ايبكا فيعلم به فاعل بليبر **واما** ايو ميز فنحو يومئذ يتبعون
الداعي اضيف يوم الى اذ ثم فيعلم به مثلما فعل بليبر **واما** ايرفع الشعراء ايرفع لاجا **واما** ايتكم في الانعام
ايتكم لتشهدون وفي النمل والعنكبوت ايتكم لتاتون الرجال وفي فصلت ايتكم لتكفرون دخلت همزة الاستفهام
على ان ثم سلك بها مسلك ايبكا **تنبيه** على عدم دخول الف ثم في والصافات وزن كان مقتضى
اصطلاح التاء لم دخوله في ايتكم مع ايرفع وان اجاز بعضهم كاتعين بالجر حرف الضمير **واما** حينئذ في
الواقعة وانتم حينئذ تنظرون فيعلم به ما فعل بيو ميز **واما** ايرفع بالسير ايرفع ثم دخلت همزة الاستفهام
على ان ثم سلك به مسلك ايبكا **واما** ايتا ولا يرفع النمل ايتا فحي جوزوه والصافات ايتا لنا لتاركو
والهتنا دخلت همزة الاستفهام على ايتا المركب من حرفين جماعة المتكلمين وان المخروجة النون الثانية لتوا
في ايتا مثال ثم سلك به مسلك ايبكا واحترز بغير ايتا وليبر عن الثالث وهو في والنازعات ايتا لمردودون
في الحافرة **واما** ايتة في التوبة فقاتلوا ايتة الكفر وفي الانبياء والسجدة وجعلناها ايتة يعرفون بل
مزاو في القصص فجعلهم ايتة وجعلناهم ايتة يدعون الى النار ايتة جمع اماء كالهة جمع
اله وانية جمع اناء ثم نقلت حركة الميم الى الساكن قبلها لما يراد ادغامها في مثلها وصار ايتة بكسر
الهمزة الثانية فاقتضى القياس فيها ان تصور ياء لتوسطها تخفيفا مكسورة بعد فتح كما يقتضي قوله
وكيف ما كانت الين **تنبيه** اشترك على الناظم في ايتة في تقدم ما اصله اريد تصور العاو عن ايتة اصله
وذلك لان همزته مع ثم بنية الكلمة فليست ثانيتها مبتدأة انظر بها دخيل بل هي متوسطة تخفيفا كما
تقدم في تقريره **والجواب** عنه ان ايتة لما انضم ولم يكن له نظير في الغرض تصرفوا فيه بهمزتين ملحقتين
حركة ثانيتها عارضة وكان ايتة وفرقا مع نظائره فجعلوه مما رسمت الياء فيه على مراد التيسير للهمزة
ذكره الناظم ووقع توهم انه متاخر ان لا تصور الثانية ياء على انها مبتدأة اتصل بها وذكر انها
بناء كسرة في الاصل واعتبر في كتفا العارضة فيقاسها على العرض الالف الموجب لاجتماع صورتين **وقد**
اذكر الرابع لتوهم حرف صورة همزة الثانية المعبر لتصورها في الخارج ياء وان كان ذكر لها هنا توهم
انها مبتدأة انه لا كسر في ذلك بعد تعبير تصورها ياء على سكونه عنها الموهم للحذف كما تقدم وان كانا
كما خفف الهمزة بالتسهيل وقد ذكره ابو عمرو ولو اذ درجه في مثل ولما في شكلها كان اولى ولم يحتج الى اعتذار
وما ذكر على ابي عمرو ايضا ذكره لهذا لانه تعرض للرسم على جميع القراءات وترجم بما رسمت الياء فيه على مراد
التيسير من غير تعبير لمبتدأة وما نبه ان همزة ايتة الثانية لم تصور ياء الا على ارادة التيسير **ولما**
استشنع ابو حيان ما يرد على ابي عمرو في جمعه ايتة مع ايبكا ونظائره اورد بعضا وتكلم عليه **ثم قال** وان
فيما انكون هذه الخمسة المواضع المذكورة المرسومة بالالف والياء يعني مواضع ايتة الخمسة مثل ايتا
وايبكا وايرا وايتوا ايتا الياء **فالجواب** وبالله التوفيق ان بينهما وفاكثيرة ثم ذكر ابو داود
نحو ما فرمنه فنقرا ايتة **واما** اجزاء المزراء الواقعة فهو ايتا منا وكثيرا ما دخلت همزة الاستفهام

الألوكة
www.alukah.net

يستعملها على انه سلك به مسلك ايقاع واحترز بغير السورة عن الواقع في غيرها وهو متعدد في العرف بغيرها
وأما هؤلاء فجمعوا بينهما بالسماء هؤلاء دخلت هاء التنبيه للتنبيه على اولاء الذي هو اسم اشارة وكان قياس همزته ان تصير الفا كما في الجمع منزلة الكلمة الواحدة صارت بذلك المقدرة في حكم المتوسطة وهي بعد الالف في وسطها من نفسها **وأما** بينهن وفي طه فان بينهن بالتاء خبر لحسبتنا اضيف ابن السناء الى ام فكان قياس همزته ان تصير الفا كما في الجمع منزلة الكلمة الواحدة صارت بذلك المقدرة في حكم المتوسطة وهي مضمومة بعد فتحة ففيها مسها ما حظه شكلها واحترز بغير المجاورة عن الفاء عنه وهو في الحج فان اسرا ام الغوم استضعفوني وسيأتي بقية الكلام عليه عند قول الناظم حلو وبينهن **وأما** اوتيتم في عمران فلا تبيتم خبر مع لم
دخلت همزة ما استعملها على انه سلك به مسلك بينهن **تنبيهات** **الاول** هذه المقالة التي
استشنى الناظم هنا استوفى ذكرها الشيخ ابن الناظم في موضع واحد كما فعل الناظم **الثاني** لظاهر عبارة الناظم
ان التسوية بين همزة الكلمة والياء والواو صورة للهمزة وهو كذلك لان الشيخين قالا الصحيح بين ما اجتمع فيه همزتان وبين ما فيه همزة واحدة **فقالا** في الهمزتين نحو ايعا او نبئكم عن سهل ثابتهما وهم الحرميان وابو
عمرو **وجهان** اصرهما وهو المختار عندهما تغيير الياء والواو من المنفصلة **ثانيهما** جعل الهمزة فوق الياء والواو
دلالة على ان حركة الهمزة غير خالصة ونفلة تحت الياء واما الواو علامة لحركة الهمزة المسهلة ومقتضى كلام
الناظم هنا مع قوله في الضحى وما سهل بالحمراء وقوله فيه وما بشكل يكسر يوحد من تحت واو المضمومة فوقه
الف ان ضبط ايعا وبايه بجعل نفلة تحت الياء علامة للهمزة المسهلة وضبط او نبئكم بجعل نفلة فوق الواو علامة
للهمزة ايضا **قال** الشيخ وهذا الوجه حسن وهو الذي يعطيه القياس غير ان الفرس لا يقولونه وهو
الواضح وانما ذكرناه ايعا او نبئكم وجهين في سائر الوجهين المتغير مبتدئ عن الشيخين **قال** وزاد
التجنيس الاجراء بالنفلة عن الرازة وهذا الوجه هو مقتضى كلام الناظم غير انه جعل النفلة علامة للحركة لا كما
ذكر الناظم انها علامة للهمزة المسهلة انتهى **وأما** ما فيه همزة واحدة فليس فيه عندهما الا جعل نفلة صغيرة تحت
الياء في ليس وفي صيغ وجيئن وفوقها في ليئا وفوق الواو في هؤلاء وبينهن وجعل نفلة حمراء على الياء في ليئا
عند من ابدلها **الثالث** اختلف في واو هؤلاء فمذهب اهل المصاحف انها صورة للهمزة كما اقتضاه كلام الناظم
لحفص ومذهب النحاة انها الهمزة غير مصورة **الرابع** الكلام انما هو في بين بينهن وفي طه وابراهيم
وانعام وكتب احرفهن على ارادة الاتصال دون الانفصال لان الجمع بين التغيير وقد ذكرنا بوجه اختصاص الموصول بالاتصال دون الانفصال عند البعض **الاعراب** باء بمعنى الوصلية وهو يوزن اسم المفعول
بمعنى المصدر وليس من فوق بعمل عمل مفعول به يتعلق بباء بمعنى وبالباء بالياء اي وصور ليس بالياء بسبب ارادة اتصاله وهو
تعلق بباء بمعنى واحد لاختلاف معناهما وكذا ابنة جملة اسمية ونصب بالاشتغال حكاية والمزي عطف على ابنة وابن ابدل
من المزي وفيها حال ابن **واعراب** والمزي فيها ابن جملة كبرى محل بالرفع مخرج عن المعنى المقصود وهو الياء وتلا الياء
عطف على ليس وبالواو عطف على بالياء والمعنى صور بسبب ارادة الاتصال ليس وتلا الياء بالياء وهو الياء وتلا الياء بالواو وتلا
فيه واضح قال: فصل وما بعد سكون حذفا ∴ ما لابك الساكن وشكلا ايقا
كيل يستلزم والنبي ∴ نبئنا وسوءاتهما مع فروه
لعارض من حركة الهمزة المنتقلة منها وهي المتوسطة والمنفصلة وافسام المتوسطة على حسب تقسيم فصول الهمزة عند
الناظم اما ان تقع ما قبلها وهي التي عقد لها مع المنفصلة الساكن ما قبلها هذا الفصل **واما** ساكنة وهي الآتية مع ا

المنفصلة

المنفصلة مطلقا في هذا الفصل وقوله: وما قبلها فهي صورة البيت **واما** متحركة متحركة ما قبلها وهي الآتية
في فصل وان بعد هذه انت الزاي الفصل **واقسام** المنفصلة عند الناظم اما ساكنا قبلها وهي داخلة في عموم
هذا الفصل الذي يليه كما تقدم في بيانه ايضا وقد استثنى الناظم من المنفصلة باعتبار فسيحها العلة كما عقدها لاجل
كونها بعد العلة من المنفصلة فصلا هو قوله: وفي بعض النزل في البيت **واذا وقعت** هذه العين ولا معنى
للاطناب والاصحاب النزل فيما استثنى من الباب اذا المحا فتلة على الفاء تحل بالعكس **وقد اخبر** الناظم في هذا
الفصل على جهة اهلاق الحكم الشامل لشيوخ النقل ان الهمزة اذا وقع بعد سكون تجعل له صورة اذا كان الساكن
الذي قبل الهمزة العاشر تنوينا علامة من سوءا او محذوفا اما هذا المستثنى فسيأتي حكمه في اخر هذا الفصل وهو خاص
بقسم المتوسطة على ذلك مرفوعة الالف بالتنوين وسيأتي ايضا الاستثناء من المنفصلة بعد الالف كما تقدم الايماء
اليه في بيانه **ثم علم** انه يندرج في عموم ما مر قوله: وما بعد سكون المتوسطة والمنفصلة وكل منهما اما مضمومة
او مفتوحة او مكسورة فهذه ستة اوجه والساكن اما صحيح واما واو او ياء لينا او منقلبا او الف فهذه ستة
اوجه مضروبة في الستة المتقدمة بستة وثلاثين ثمانية عشر منها في المتوسطة ومثلها في المنفصلة فذلك انه
يستقرأ من المتوسطة الواقعة بعد الالف باوجه كانها الثلاث بيفرق منها خمسة عشر **وفي الانفصال** الثلاثة
والثلاثون احدى عشر منها مع الضم ومثلها مع الفتح ومثلها مع الكسر والى هذا الشيوخ ابن انشاء فعدوا ٢٧
مثلة حسب ما مكان مع النظم من غير مراعاة ترتيب وهذا ترتيب ما حضر من امثلتها مع ادراج مثل النظم **نوع**
المضمومة مسبوقا بالمد موضع شيء ليسوءني لتسوء نبيهم النبي دعاء **نوع** المفتوحة بعد علو الجب سوءا
تهكما سوءا او السوء فيئا النبي نساء **نوع** المكسورة اجرة بين الهمزة موبلا اجرة السوء وكل شيء ثلاثة
فروع النبيين لنبي لهم من الماء وسيأتي للناظم في بيانه استثناء كلمات دخلت في هذه القاعدة التي اصل ومثلها
قد بعضها هنا **تنبيهات** **الاول** انما كان قياس الهمزة الواقعة بعد الساكن ما تصور لها تقرار الهمزة
انما تقرر تصورها وعدم تصورها بالقاعدة التحقيق وما شك ان تحقيق الواقعة بعد ساكن صحيح او واو او ياء
اصليين لينين او منقلبين يكون بنقل حركتها الى ذلك الساكن ثم اسقاطها فلما كان تحقيقها بالاسقاط لم تجعل لها
صورة **واما** الواقعة بعد واو او ياء مدغمين بمثلهما نحو قوي وبيتي وان تحقيقها يكون بابدالها من جنس ما بعدها وا
ادغام اولهما في الثاني وفاعدة المنفصلة المدغمة وكلمة استغنا وهي بصورة واحدة فلم يحتج الى الكثير
منها ونحو هذا المحكم فلذلك تجعل لها صورة تخصها **واما** الواقعة بعد الف اصلية او زائدة فتحقيقها
يكون بابدالها الفا فتجتمع مع التي قبلها وحينئذ فاما ان تفترق واحدة منهما فيتكون بالف واحدة مشبعة
واما ان تفترق هي او التي قبلها وايا كان فلا يفرق لها وجود على الانفصال فلذلك فتستقل بصورة **الثاني** قال
بعضهم تعبير الناظم بالحذف تجوز في العبارة كقوله: وبعد ان يعقوب مع ذو حذف فعند الفيام يقتضي
انما صورة لها فكان وجه العبارة ان يقول ذكر انتهى وهو صحيح غير ان قطع الواو كما جرى يوقع عند الليسار ما حل فيه
التصوير **وايضا** فان مذهب النحاة تصوير الواقعة بعد الساكن من جنس حركتها **وايضا** فانهم جوزوا في باب
مسبوقا وموبلا كون الواو الموجودة صورة الهمزة او الواو التي بعدها **وايضا** فانهم استثنوا من هذا الفصل
الفاظا استثنى بعض الفعلة كما يأتي في الكلام عليها وجميع ذلك يدل على ان لها صورة لا اصالة التصوير
الاعراب فصل خبر مبتدأ محذوف اي هذا فصل وما بعد سكون حذفا جملة كبرى والفاء وصلة ما
وما في محل مضمر رفع ولم يك الساكن وشكلا الفا جملة تحتمل ان يكون الفاء خبر ليك بعد خبر ويحتمل ان يكون

فيلها وهو داخلة في الفصل التي

تنوين

خبر

٨٧

www.alukah.net

[illegible] الجزري بسبب حاله وبا فيه واجه فالرحمة الله ∴ فلا جرو فاخ جنت عن حكمها
فصورت بالياء رسمها ∴ وهي تنوا مع حرف السوائي
أن كتبوها ومثلها تبوأ ∴ والنشأة الثلاث أيضا واختلفا
برسم يسئلون عن عن السلف ∴ وموبا بالياء

لما تقدم ان الهمزة الواقعة بعد الساكن غير الف متوسطة لا تجعل لها صورة استثنى من ذلك على جهة الاطلاق الحكم الشامل لثبوت النقل ست كلمات خرجت عن ذلك الحكم الذي هو سلب التصوير فصورت الهمزة فيها من جنس حركة نفسها ريحيا للغة من يبدل الهمزة بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها حرف مد مجانس للحركة المنقولة ليستكمل الهمزة بعد النقل كما فالق الكمال والمال فهذا كان مفتوحا صور بالف وهي الكلم اربع المتوسطة وما كان منها مكسورا صور بياء وهو موبا واما الكلمة الاولى فانها قد عدل بالهمزة وهي مضمومة عن الواو الى الالف كراهة اجتماع مثلين اما لتنوا في القصص لتنوا بالعصبة واما السواء ان كذبوا في الروم واحترز بقيد المجاورة الخالية عنه نحو ان الحي البيوع والسوء وذلك لو قوعه في محل يجوز ان تكون الالف فيه للاطلاق وان تكون للتانيث واما فيما العفو انتم ان تبوأ باشي واذ تبوأ للمؤمنين لما استثنى السيوطي في الانفال هذه الثلاث فالاستثناء الفراء وعنه ان هذه الثلاثة لا تستثنى اي الالف التي بعد الواو ليست صورة للهمزة بل هي المزيدة بعد واو الجمع انتهى

قلت وهو بالنسبة الى السواء سهوا ليست الواو فيه كهي في الوقوع الباء بعدها واما الكلمتان الاخريان فقد سبقه بهما الجعبري قال عند قول الشاطبي وان تبوا مع السواء تبوا بها فرصورت الجامعة القياسية قرا ما قصد وجه الالف في تبوا ولتبوا ان الهمزة حيث لم تصور فلوجود الواو فجرى عليها حكم فالوا وقياسها الالف في قال وما بها اي الكلم الثلاث الناظم القياسية على رسم المصحف انها صورة الهمزة وانها لا تصور ولو لوجود عوامل لسمت لتنوا واو اكيدا موبا انتهى وقرا ابن كثير بالاصل المفتوح وقرا نافع وجه العدول والتنوا عن الواو الى الالف فلا ينقض الرد به ويكرر ما اداه الجعبري والسيوطي فيه لا كرحلهم على ما صورت الهمزة فيه كما قاله الفراء اولى لوجود الفارق كالسواء وموبا وما يتوهم من ان تحملهم جار على مقتضى القياس ايضا كتبوتنا عجمي لا يتصور ان المنظوم في تبعيتهم خلاف هو الواو وهي نفسها صورة الهمزة فهي مثلها فيه خطا ولفظا ولا كذلك لتنوا وتبوا فان الواو فيهما انما هو بالحمل لا بالاصل الا في الخطا واما كلمة النشأة الثلاث في العنكبوت والنجم والواقعة فقد علمت النشأة الاخرة ومن والنجم وان عليه النشأة الاخرة في الواقعة ولقد علمتم النشأة الاولى وقرا الصاحبان جميعها بفتح الشين والباقي بفتحها ثم هي قال في المقنع اتفقوا على ان رسمت في العنكبوت والنجم والواقعة قال وما عداها هي متوسطة فيها ساكن رسمت في المصحف الا هذه الكلمة وفي قوله موبا في الكهف لا غير انتهى وقد اعتذر الجعبري عن اهماله هنا كلمة السواء بانه استغنى بتقريرها في الفصل السابع عشر الاخير من الثالثة الباب الثاني قال الجعبري لم يصرح بالياء يعني في موبا لانه يعلم من بينة كسرها انتهى ثم قال ابن عمر ويجوز عندي ان يكون رسموها هنا على قراءة من قرا بالنشر ومنها يقتضي الالف حرف مد وتنتاج الهمزة بعد الالف انتهى واما يسئلون عن المختلف فيه في السلف اي كتاب المصاحف في الاجزاء يسئلون عن انبائكم قال في المقنع وفي الاجزاء في بعض المصاحف يسئلون بغير الف وبعضها يسئلون بالالف قال ابن عمر ولم يقرا بذلك احد من القامة وانما روينا عن ابي محمد ابن المتوكل عن يعقوب عن اسحاق الحضرمي انتهى يعني انه قرا بتبشر به النشر مشددة بغير همزة ومعنى كلامه انه لم يقرا بظاهر صورته الموجودة في المصاحف التي رسم فيها بالف حسبما يقتضيه القياس

اخر من السبعة

اخر من السبعة وبلا رد عليه ما اورده السخاوي فان عبارته تدل على انه ليس الحامل عنه رسمه بالالف لانه قرا ان يعقوب وليس امام خذ ذلك بل انما كتبها من كتبها صورة للهمزة وان كانت لا تصور غالبا بعد الساكن قلت هذا بحث السخاوي مع ابي عمرو وهو غير وارد لما قدمناه واذا كان ابو عمرو قد جوز في النشأة التي في قراءة بعض السبعة بالالف ان يكون رسم على قراءة الالف وان يكون رسم الف فيه صورة للهمزة فكيف بهذا وعبارة ابي داود وكتبوا في بعض المصاحف يسئلون عن انبائكم بغير صورة للهمزة لسكون السين قبلها وبذلك اكتبوا وهو الذي روينا عن ابي عمرو من مصاحف اهل المدينة وكتبوا في بعضها يسئلون بالالف بين السين واللام وكتب كذلك والله اعلم على قراءة من قرا بالتيسير مفتوحة وتنشر بها والف مشددة بعدها وهمزة مفتوحة بينها وبين اللام وقرا بذلك من رواية القراء الناظم بن يعقوب الحضرمي من رواية محمد ابن المتوكل المعروف بالنقاش انتهى واحترز الناظم بقيد عن من نحو يسئلون ابا بيع الدين وقرا من نحو يسئلونك عن الساعة لعدم مباشرة عن واولها التغيير بها لدخل حسب اقتضاء اصلاحه واما موبا في الكهف لم يجر في من دونه موبا وتغيير الباء فيه ان تكون صورة للهمزة تنبيهان الاول قال في النشر بل وجه سورة الملك سيئت بياء وتاء لا غير وقال غيره وحكم يكتب بياء واحدة وبياء ايضا قال ابو داود والصحيح ان يكتب بياء واحدة كما قدمنا الثاني قال التجيبي وشلشة بغير الف بعد الهاء وهو المشهور انتهى الاعراب حروفا نصب على الاستثناء وفاعل خرجت عن ضمير الحروف اي الكلم وضمير كلمها للهمزة والجملة الفعلية صفة حروف وجملة صورت عطف على الفعلية قبلها وضمير صورت للهمزة وضمير رسمها للحروف المعبرة بالكلم ويجوز ان يراد بالحروف بعض الهمزة خرجت عن حكم الهمزة المذكورة وهي ثلاثة جنبوا ضاربي خرجت وصورت ورسمها عوضا على الحروف المستثنات من الحكم المذكور للهمزة وبقدر مع تنوا مضاف تقديره وهي همزة تنوا مع كذا وكذا الخ ومثلها تبوا اجلة اسمية لا كنه نصب تبوا على الحالية والنشأة بالنصب على الحكاية عطف على المرفوع قبله والثلاث بالرفع صفة بتقدير كلمات النشأة الثلاث وموبا عطف على ضمير صورتا لا على تنوا ولا على حروفا واليا عطف على الف والتقدير كلمات خرجت عن حكم الهمزة المذكورة فصورت همزة بعضها بالالف وهمزة موبا باليا وبا فيه واجه قال رحمه الله

وما بعد الالف ∴ فرسمه من نفسه كما اصف
كقوله دعاؤكم وماؤكم ∴ وتنوا نبائهم نساؤكم

لما قرر ان الهمزة الواقعة بعد الساكن لا تجعل لها صورة واستثنى من ذلك الهمزة الواقعة بعد الالف المتوسطة اعاد حكمه هنا فاخبر على وجه الاطلاق الشامل لثبوت النقل ان الهمزة الواقعة بعد الالف المعدودة اول الفصل وهي المتوسطة رسمها من نفسها اي يتلقى رسم صورتها من جنس حركة نفسها فان كانت مفتوحة صورت الفا وضمة مضمومة صورت واوا ومكسورة صورت ياء لان تجنيسها يكون تسهيلها من نفسها وبين الهمزة المجانسة لحركتها ثم مثل بالاربع كلمات ثلاث منها هي تنوا مضمومة فقياسها ان تصور واوا وهي دعاؤكم وماؤكم ونساؤكم نحو لو اراد دعاؤكم ان اصبح ماؤكم غورا نساؤكم حرث لكم والرابعة هي تنوا مكسورة فقياسها ان تصور ياء وهي انبائهم هكذا روى جمع ابن رضا بالالف الصغير القاصر ولم يقع هكذا في الغرار قال بعضهم مثل به لينبه على ان هذا الحكم عام لكتاب المصاحف والثبات انتهى وهو بعيد اذ لم يجر عادته بالتنبيه على مثل هذا قبل الظاهر انه غفلة من الناظم لم يطلع على ساحتها جناح تنبيهات الاول لا فرق في هذه الالف

www.alukah.net

المتوسطة بين أن تكون مهموزة أو محذوفة نحو الملائكة والكلبة كما تقدم من الإشارة إليه **الثاني** المراد بالمتوسطة هنا
ما وقع بعد حرف زائد على الهمزة لازم وصلا ووقفا فيشمل المنون المنصوب نحو قرأ وعشاء لأن التصوير فيه يوجب
لاجتماع الصورتين فتحذف صورة الهمزة ويخرج المفتوح المرفوع والمجرور وقد يجاء بلا ومن ما وهذا يجاء عن بعض
هاهنا وهو أن ما لا المتوسطة التي الكلام فيها يخلوا إما أن يراد بالمتوسطة لفظا أو معنى وأيضا وأحرى منهما
أما الأول فلا فيه التوسط إذ إذا منه إخراج المتطرفة وكل ألف بعدها همزة لا تكون بعض إما باعتبار أن المتوسطة فلا معنى
للتفسير بالتوسط حينئذ وأما الثاني فلأنه يلزم مدخول نحو ماء ونحوه من المنون المنصوب التي قبل همزته ألف
إذ الألف فيه متوسطة فيه خطأ مع أنه مما يدخل هنا **والجواب** أنا نختار الأول وهو اعتبار اللفظ وأن المراد
بتوسطها وقوع حرف لازم غير الهمزة بعدها وما تشكل أن التصوير المنصوب لا يعارضه وأنه تبعل في الوقف ألفا
فإن قلت فرقت المنون الواقع بعد الألف المنصوب وغيره وأدخلت القسم الأول فيه بعد الألف المتوسطة
وأدخلت القسم الثاني في فصل بعد ساكن حرف واحد فهلا أدخلت القسمين معا في الفصل الأول وهو ما بعد
ساكن حرف واحد أو همزة الجمع غير مصورة وأي ضرورة تدعو إلى إدراج القسم الأول منها خاصة إذ يصور من جنسه حرف تنفسه
في تكلف إدراج التصوير فيه يوجب إلى اجتماع صورتين وهل هذا التفصيل إلا تحكم على أن الله أبدا **فالجواب** أنه قد
تقرر أن الهمزة إنما يعتبر في تصويرها وانتفائه حال تحقيقها وأنشد أرباب تمرات من المنصوب المنون الذي تقدم
الألف فيا سر تحقيقه أن تكون بالتسهيل يبشر كساء في الهمزة الواقعة حشوا بعد الألف بالحرف هذا إذا أبقينا
على ظهر المختار من أن المحذوفة هي الياء التي هي بدل التنوين وأما إن بنينا على غير المختار أن الموجودة هي الألف التنوين
بدل الهمزة حينئذ واحدة التنوين وإنما يدخل فيما وما بعد ساكن حرف واحد والتحقيق الحرف كما تقدم **ومن**
هذا التحقيق تعلم السر في إرباك عاد وثاد مما لو شكلت فيه الهمزة المنصوبة بعد الألف فيا سها فيه التصوير
في الكتابة يوجب اجتماع صورتين وأما قلبها حتى أن يقول لم لا يكون فيا سر الهمزة هنا عدم التصوير كالواقعة متوسطة
بعد الألف وكاسيا وكلام المحشي يقتضيه إذ قال في كلامه على فيا سر الهمزات **ما قصة** والمتحركة الساكن ما قبلها
صحيحا ومعنا أصلا وزائدا إلى رسم لها صورة المضمومة واو **ثم قال** بعد كلام ولها حرف نحو شيئا والمستهزئين
وسكر فلعارض التشبيه انتهى وتمامه أن المفتوحة بعد المتوسطة فيا سها عدم التصوير كالواقعة متوسطة أن يصور
ولو الثانية كاجتماع الصورتين ويتبعها قلته في الجواب أن التبعيض لما تكلما على الصورة شيئا بالمنون مرفوعا
ومخفوضا ولم يتكلما بالمنون منصوبا ولما تكلما على المتوسطة المفتوحة بعد الألف وكتبتها بالمنون المنصوب
الثالث مثل الناظم بالمضمومة والمكسورة وترك التمثيل بالمفتوحة لئلا يتوهم من تمثيله لها أنها تصور تعفيفا مع
أنها لا تصور لتأدية التصوير فيها إلى اجتماع صورتين ومثل هذا تركه في فصل الهمزة التي يلحقها شكلها
التمثيل بالمضمومة إذ لا يوجد إلا وروسم التي يوجب التصوير فيه إلى اجتماع صورتين مع أنه مثل لسائر أنواعها وأمثلة
ثم يسبق اعتبر في تصوير تعفيفا على التمثيل به ولم يخل إذ إعادة ذكره في المستثنيات مما يوجب اجتماع الصورتين
ومعنى قول الناظم كما أصبح كما ذكر وأمثل **إعراب** **واضح** **قال** رحمه الله

وحذف البعض من أولياء ... مع مضمر والألف البناء
رفعا وجرا

لما تقدم أن الهمزة الواقعة بعد الألف المتوسطة تصور من جنسها حتى نفسها استدرك كلمات خالف فيها بعض كتاب
المصاحف الفاعلة المتقدمة مستثنيا بقية ما يتعلق بتلك الكلمات وهو حذف الألف وأتى به هنا للمناسبة
وإن كان محل حذف الألفات فيتقدم **فاخبر** مع الإطلاق الشامل للضرورة النقل أن بعض كتاب المصاحف حذف

من أولياء

من أولياء المضمومة بضمير حال كونه مرفوعا ومجرورا صورة الهمزة والألف بقية الكلمة واحترز بغير مصاحبة الضمير
من الحالي كهمزة نحو أولياء أولئك وبغير الرفع والجر عن المنصوب نحو وما كانوا أولياء **قال أبو** داود
عقب قوله تعالى أولياؤهم الطاغوت اختلفت الرواية في قوله هنا أولياؤهم وأولياؤهم من لا تسوا الأنعام وفي الأنفال
إن أولياؤه إلا المتقون وفي فصلت من أولياؤكم وفي الأنعام ليوحون إلى أولياؤهم وفي الأحزاب إلا أولياؤكم معروفا
هذه الستة مواضع في رواية هارون وصورة للهمزة المضمومة وفي رواية صورة للهمزة المكسورة مع إثبات الألف
قبلها وفي رواية هارون حذف الألف وحذف صورة الهمزة في الحالين الضم والكسر وأما اختلاف هذه الستة إذ لم
يختلف فيها يضاهيها وأما منع من الوجه الثاني المحذوف الشعر وبيانه نص أبو عمرو في التيسير بعد هذا أنه خلف
كلم أولياؤكم مع كلم جاؤه ويوسف وسبيله ثم عنه كل أولياؤه في الأنفال غير هاء والستة حذف صورة الهمزة أما
أنه لم يتعرض فيه حذف الألف لأنه سكت عنه راسا كما قيل وأنه من زيادات العقيلة **إعراب**
البعض فاعل حذف وفرنه بال على رأي من أجاز وهو أبو زيد سيبويه وأشعله سيبويه والأخفش وكتبا
بها ومن أولياء متعلق بحذف ومع مضمر حال أولياء ومفعول حذف محذوف تقديره صورة الهمزة والألف البناء
عطف على الألف مقدر كقوله بعضهم بكوا هلا تقديره تهنيا بكوا هلا ورفعا وجرا حال أولياء أيضا قال رحمه الله

وجر أو يوسف ... في المفتح الهمز قليلا حذفا
ونص تنزيل بقلنا جاء ... أعني جر أو بغيري ألف

تقدم في هذين البيتين عن هما أو سبب خفيف منه بقية الكلمات المشتركة على الفاعلة المتقدمة **فا**
خبر أن جر أو الواقع في سورة يوسف في المفتح الهمز حذفه قليلا وأن نص التنزيل في هذه الكلمات
الثلاث التي هي كلمات جر أو في السورة المذكورة أنها بغيري ألف أما ما تقدم في المفتح فهو ما أشار إليه
بقوله فيه وفي كتاب هجاء المصاحف الستة وفي عامة مصاحف الغربية في الأنفال أولياؤه ويوسف جر أو
في الثلاث كلم بغيري واو فيها وفي مصاحف أهل العراق في البقرة أولياؤهم وقال أولياؤهم وفي الأولياؤهم في الأنفال
وفي الأحزاب إلا أولياؤكم وفي فصلت من أولياؤكم بغير واو وهذا إنما يساد الصحيح بوجه وربما الإطلاق الغياس ورد
كتابة ما خرج عنه والمراد بحذف صورة الهمزة في ذلك وتعليقها استغنى بها في تلك المحال عن الصورة و
تقدم الحرف التي تجتمع عليه رسمها انتهى فتأمل قوله والمراد الخ **وقال أبو** داود في سورة يوسف
جر أو بحذف الألف بين الزاي والواو التي هي صورة الهمزة المضمومة في الثلاثة المواضع هنا انتهى
فرسمت الناظم عن ثبوت الصورة في جر أو كما بدأ وفي يحكم على الفاعلة المتقدمة **إعراب**
جر أو يوسف مبتدأ ومضاف إليه والهمز مبتدأ ثان وحذف جملة فعلية خبر المبتدأ الثاني وخبره خبر الأول والهمز
الهمز عوض من ضمير المبتدأ الأول وهو على حذف مضاف أي صورة الهمز وفي المفتح متعلق بحذف وقليلا نعت لمصدر
محذوف **وتسبك** البيت وجر أو يوسف صورة همزه حذفت في المفتح حذفا قليلا ونص تنزيل مبتدأ وهذا
في البيت ومعنى النص هنا القول ويقيم متعلق بنص وبلا وكل فيه وجملة أعني جر أو معترضة بين المبتدأ والخبر وقع
بها توهم شمول الأحرف كأولياء وبغيري ألف خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه الجملة خبر المبتدأ الأول وخلوها عن
خبر لأنها تعلم في المعنى ولا يصح أن يكون بغيري ألف خبر نص لعدم تأتي المعنى **قال رحمه الله**

الألوكة
www.alukah.net

وواو اللغة بما في المصحف العثماني المجمع عليه من الصحابة وبعرضه منع الامام عثمان من القراءة بما خالف
خطها وساعده على ذلك زمانه انتشر عنه الاعلام الصحابة والتابعين وكان المصحف فيه كتب على لغة قريش وعلى حرف واحد
ليزول الاختلاف بين المسلمين ولم ينقط ولا ضبط باحتمل ذلك اكثر من حرف واحد وذلك الاحتمال الذي احتمله الخط هو
من السبعة الاحرف الباقية واذا كان المصحف كتب على حرف واحد من الاحرف السبعة التي بها نزل القرآن وعلى لغة واحدة
والقراءات التي يقرأ بها لا يخرج شيء منها عن خط المصحف وليست اذا هي السبعة التي بها نزل القرآن كلها ولو كانت هي
السبعة كلها وهي موافقة للمصحف لكان المصحف قد كتب على سبع قراءات ولكان عثمان قد فعل ما اراد عثمان
الناس على المصحف ليزول الاختلاف ولما لم يجز ان يكون ما اختلف فيه من هذه الحروف الذي اما هي مما اراد عثمان
او مما لم يرده اذ كتب المصحف فلا بد ان يكون انما اراد لفظا واحدا وحرفا واحدا لا كتابة لا لفظا لا بعينه مجازا لنا ان نقرأ
بما صحت روايته مما يحتمله ذلك الخط ليتم مراد عثمان وسر معه من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم وما شك احد في انه
واحد من الاحرف اختلف فيه ليس من اراد عثمان والزيادة لا بد ان تكون من الاحرف السبعة التي بها نزل القرآن انتهى **وقد**
تحصل من هذا القول ان ابو محمد مكي ان المصحف مكتوب على حرف واحد وانه مشتمل في بعض المواضع بالصلاحية على اكثر
منه وليس مشتملا بالصلاحية على جميع الحروف السبعة وهو يخالف ما نص عليه وهذا هو القول الثالث **وقوله** ايضا
الاتباع اتفقوا على قراءة التابوت بالتاء ثم اختلفوا هل يكتب بالتاء او بالهاء مرجوع بقول ابن عطية ونحوه انهم اختلفوا
في التابوت فقرأه زيد بالهاء والفيشيون بالتاء فانتهى **وهذا** هو الفرق بين وجه القراءة والمعنى
لكتب زيد التابوت بالهاء وهو يقرأه بالتاء وصاحب فيما ثم قول ابي محمد مكي ان عثمان لما كتب المصاحف لا بد ان يكون
اراد لفظا واحدا وحرفا واحدا الى آخره مخالفا لما قاله عمر في الجمع فان فيه وانما اخلى الصدر منهم المصاحف من الشكل من
حيث اراد ان يدل على بقاء السبعة في اللغات والفصاحة في القراءات التي اراد الله تعالى ان يجاء في الاخذ بها والقراءة
بما شاء منها انتهى والى هذا الاشارة بقول الشاطبي ما فيه شفاء وكافية وبحثها **ويشكل** كلام ابي محمد المذكور
من وجوه **احدها** ان الامام لو قصد حرفا واحدا لم يحتج لنا ان نخالفه بل ندعي فيما جبنه اخذنا به وان لم نعرفه افتقت
فائدة اجتماع الحرف والاباحة عدم جواز القراءة بل وجه من الوجوه المحتملة للفظ اذا ما وجه الا يحتمل ان يكون غيره
ثلاثة فهو محتمل المنع فيشترك قراءة المختلف جميعا صالحا وان غلب جانب تحصيل المأمور يحتج به من القراءة لم يتحقق الا
تيان بالمأذون فيه لما بعد متبعا اوجه الخلاف هذا ما لا يعقل **ثانيها** ان المصاحف العثمانية قد تعدد الخلاف
بينها في مواضع فلو قصد الامام حرفا واحدا او وجها واحدا لكان بعضها خارجا عن الواحد **ثالثها** ان الامام لو كان
كما قال لكان الصحابة يسألونه عن مقصوده بالنقل المحتمل ولكان الغائبون عنه في المواطن الغائبة يكاتبونه بالسؤال
عن ذلك ولو كان لنقل الينا اذ هذا الامام مما تعم به البلوى وحينئذ لم ينقل دل على عدم ثبوته ونفي اللازم يقتضي نفي الملزوم
رابعها انه لو كتب على حرف واحد وهو حرف قريش لم يجز لنا القراءة بغير لغة قريش عند ما يحتمل الخط
وغيرها مما يجوز قراءة نافع عيشة بكسر السين ونحو ذلك كثير هذا خلف **قلت** والتحقيق ما قدمناه
حسبما اجلى اليه النقل ان المصاحف العثمانية في كثير من المواضع على حرف واحد لا تصلح لتأدية اكثر منه ومواضع اخرى
هي صالحة لاحتمال اكثر من ذلك لا بمعنى الاشتمال على السبعة بل على ما يتعلق بطابقة اللفظ منها وقد انعقد
الاجماع على تلك الرسم فيما يجوز العدول عنها الى غيرها اذا لا يجوز حرف الاجماع بوجه واما الاوجه اللفظية فقد انعقد الاجماع
على ما خالف المصاحف منها دون ما وافقه وانه يقتصر على الاصل الاول الاذن فيه والتوسعة ولا تلتزم آثر تلك
المواضع المقصورة على تأدية حرف واحد وهما هو الفيشيون لان الامام رضي الله عنه لم يلزم بها اتباع الفيشيين

لما عنه

لما عنه مما اجتمع الزبير ولم يأمر مع ذلك بكتب القرآن بلغة قريش ولم يجعله في النبي صلى الله عليه وسلم انه انتهى
لكل فرقة لغتهم لما شق الى قضية مع هشام بن حكيم واختلافهما في سورة الفرقان مع ان جميع قريش لو كان لكل صاحب
لغة يلزم لغته ما امكن الجاء اختلاف اللغة الواحدة على انا نجد كثيرا من الاختلافات اللفظية لا يمكن فيها الى اللغات
بل الى اختلاف المعاني نحو واتخذوا مضيا وامرا وينشركم ويسيركم ونسير والجبال وتسير الجبال بالبناء للمفعول والمجهول
وقد نقل ابو محمد مكي ان جعفر الطبري ان الحروف التي المشتمل عليها خلف المصحف راجعة كلها الى حرف واحد
ولم يتضح **قلت** وان يكن هذا ان منها ما يرجع الى حرف واحد ومنها ما يرجع الى حروف والله اعلم **الخامس**
اعلم ان الله تعالى فرق صبح على عباده بان انزل نبيه صلى الله عليه وسلم في قراءة القرآن على احرف سبعة حسبما دل
عليه احاديث الواردة في ذلك فمنها ما اخرجه البخاري من طريق ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف واحد فراجعته فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف **واستزاد** البخاري الى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت انه سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم
قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه **وقد** شرح ابو محمد بن ابان انه احاديث في هذا المعنى تزيد على عشرين
يحتمل بعضها التواتر قال ابن عطية اختلف معنى هذا الحديث اختلافا كثيرا جدا وهي تنيف على اربعين قولا
كثير من اهل العلم فاكثر عيسى وغيره الى ان معناه انه نزل على سبع لغات لسبع قبائل التي فيه من جميع لغة منها
وهم في بيئة وكنانة واسد وهذيل وتميم وضبة وقيس وهم الذين انتقلت اليهم الفصاحة وسلمت لغاتهم من
الدخل بسبب مخالطة العجم قال معنى الحديث ان فيه عبارات سبع فيما يبلغه جملتها ان القرآن وعبر عن المعنى به بعبارة
في بيئة ومرة بعبارة هذيل حسب الاوجه والاوجه اللغات فاباح الله لنبيه الحروف السبعة وعارضه بها جبريل في اخذه
على الوجه التي فيه الاعجاز والصعب ولم تقع الاباحة في قوله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ما تيسر منه بان يكون كل واحد من الصحابة
اذا اراد ان يبدل اللفظة من بعض هذه اللغة جعلها من تلقاء نفسه ولو كان هذا لزم عجاز القرآن وانما وقعت
الاباحة في الاحرف السبعة للنبي صلى الله عليه وسلم ليتوسع بها على امته فقرأ مرة بها عارضه به جبريل
ومرة اخرى بما عارضه به ايضا انتهى **السادس** اختلف هل في ترتيب السور توقيفي او
باجتهاد من الصحابة او بعضه اجتهاد وبعضه توقيفي على ثلاثة اقوال **قال السيوطي** جمهور العلماء على
الثاني منهم مالك وابو بكر بن الانباري واحد قولي **قال** ابن فارس جمع القرآن على ضربين احدهما تأليف السور كتقديم السبع الطوال
وتعقيبها بالمئين بعدها هو الذي نازلته الصحابة **واما** الجمع الآخر وهو جمع الآيات في السور فهو توقيفي تولاه النبي
صلى الله عليه وسلم كما اخبر به جبريل عن امر ربه **ومما** استدل به لذلك اختلاف مصاحف السلف فمنهم من رتبها على النزول
وافقه مصحف علي كان اوله اقرأ ثم المدثر ثم تبت ثم التكوير وهكذا الى المكي والمدني وكان اول مصحف ابن مسعود البقرة
ثم النساء ثم آل عمران على اختلاف ترتيب مصحف ابي وغيره انتهى كلام السيوطي **وقال** ابو عمرو الداني

فصل وما قبلها فرصورة ∴ ساكنة أو طي فالان حركة
كبرا الخلق وفي بيسر ∴ جيئتم وانشاق بشأ ولق لوح

تكلم في هذا الفصل على الهمزة الساكنة متوسطة ومتطرفة وعلى المتطرفة المتحركة لا تنشأ الثلاثة في الحكم
فاخبر مع الاطلاق والشامل لصورة الفعل انها تصور بجنس حركة ما قبلها فان كانت فتحة صورت الفا او ضمة
صورت واوا او كسرة صورت ياء لانها انما تجعل بابدال الهاء ما يجانس الحركة ما قبلها **أما** الساكنة فقسميها
فالا انشكالا واما المتطرفة المتحركة فتجعل بذلك في حال سكونها للوقف الذي هو محل استراحة وتجميع الهمزات ثم
ان الناظم عدد المثال اشارة الى النوع وذلك ان الهمزة الساكنة تقع بعد الحركات الثلاث متوسطة ومتطرفة
هذه ستة والمتحركة المتطرفة تحرك بالحركات الثلاث وما قبلها كذلك فتصور فيها تسعة هي ثلاثة في
مثلها المجتمع خمسة عشر مثل الناظم بثمانية منها وسبع كلمات وترتيب ما خص منها انشاق جيئتم اللؤلؤ
ثم ان يشا فيع بجاري ثم مبرا بالحري الزاي في فراوة مرهم باجري ثم فيؤا الزبير ما قبلهم يخرج منهن اللؤلؤ والمرجان
يشم ثم من فيؤا الى سليمن لكل امرء منهم كاللؤلؤ **وفي** الساكنة المفتوح ما قبلها نحو ما شا واجر وما قرا
هذه الهمزة الساكنة وان كان ما قبلها منفصلا عنها فلها مقام همزة الوصل التي هي من بنية الكلمة جاء
في المتوسطة عنه **تنبيه** ان قول الناظم الساكنة المتطرفة المتحركة فيخالف حركة ما قبلها تتبع في تصورها
حركة ما قبلها الحركة نفسها لانه ان تكون المتحركة في واو فحركة ما قبلها نحو براؤا لكلام يخرج منهن اللؤلؤ
يعني فيها حركة ما قبلها ايضا لا حركة نفسها **الثاني** في عبارة الناظم احمد الشامي تعارض الاطلاق في الساكنة
متوسطة ومتطرفة مع مفهوم شرط التحرك في المتطرفة المقتضي خروج الساكنة عن الحكم والذي اصلح
بفعل ساكنة وهي باكيها انت كانت اعتمد في بيان كلامه على الامثلة وكانت ان تمثيله بالساكنة المتطرفة في
في شرط التحرك لا مفهوم له وانما ذكر لبيان المقصود حيث كانت الساكنة فهي استعيد حكمها من الاطلاق السا
بوهم بيوا المتحركة **الاعراب** ساكنة حال من مرفوع صورت وطي بمعنى متطرفة عطف على ساكنة
ولا يجيئ هذا العطف حتى يقع مع ساكنة وصف تقديره ساكنة متوسطة ومتطرفة وان جعلت شرط تفرع معنى
عن جوابه وكان الكلام على القلب واصله ومتحركة ان طي فيت فالجملة الشرطية في قلب ذلك **قال رحمه الله**

والحرف في الزيا وفي اذا ارانا ∴ والخلف في امنتا واطمانت

لما فرغ من الهمزة الساكنة بقسميها تصور بجنس حركة ما قبلها شرع من تلك القاعدة اربع كلمات كلها من قسم
المتوسطة **فاخبر** انها تجعل لها صورة اشارة من خلاف واشار معها الى ان الزيا واذا ارانا فاما الزيا
فكيف وقع نحو ما تقضي زيا بل اعتنى في زيا ان كشع للزيا تعبير من هذا تاويل بلا الزيا التي اريناك فقد
صرفت الزيا الزيا بالنحو **قال في** التشريح وكتبوا زيا بغير صورة للهمزة حيث ما وقع انتهى **ومثله** ما
في تعبير كلمات منه قال التعبير وانما وجه حذفها اي الواو والزيا بدرسها على احد التخفيفين انها
اذا برئت واذا صارت مرباب لم وفيها وجهان الاخفاء والادغام كقراءة من يعرب باب الزيا والصورة تتبع التخفيف
منتهى حيث يرسم انتهى **واما** اذا ارانا في البقرة فاذا ارانا فيها ذكره الشيخان بالحرف **واما** الخبر ان في
امنتا واطمانت **فاما** امنتا في قاف هل امنتا **قال** ابن عمر في تأليف اشرف مقاصد اهل المرتبة
واهل العراق فيما اتفقت على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد وهو قوله لا ماء حيث وقع في ثلاثة
احرف وهي قوله تعالى في يونس واطمانوا بها وفي الزمر افتمارت قلوب الزبر ما يونس وفي قاف هل امنتا

وراين في بعضها الالف في ذلك مثبتة وهو القياس انتهى **وقال** ابو داود كتبوا هذا امنتا بالالف في
بعض المصاحف وفي بعضها امنت بلام وتاء من غير صورة للهمزة وفرق في الاعراب انتهى الترخيم في الاعراب
هو قوله تعالى ما مارج في بعض المصاحف بالالف مثبتة مع اللام بين الميم والنون صورة للهمزة المفتوحة حيث ما
وقع وكتبوا في بعضها ما مارج بغير الالف والاول اختار الشيخ **والغرض** من هذا النقل الاخير هو اجازة اختيار الاثبا
ت في امنتا حيث جعل الكلمتين من باب واحد فالوفرة في الاعراب **والحاصل** ان نقل في عمرو يقتضي رجحا
ن حذف الصورة وكلام ابي داود يقتضي اثباتها ووجه اختياره والله اعلم موافقة الفيا سر كما اشار اليه ابو عمرو
واما اطمانتم في النساء جاء الاطمانتم فاثبتوا الصلاة **قال في** المقنع وفي كتاب الغازي ابن قيس اطمانتم
في النساء بغير الالف وفي هو جميع المصاحف بالالف انتهى **وقال في** التشريح بلا وكتبوا في بعض المصاحف اطمانتم
بالالف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة لانفتاح ما قبلها وفي بعضها اطمانتم بغير الالف والاول اختار الشيخ
وحاصل التعليل رجحان التصوير **تنبيه** لم يذكر الناظم الخلاف في اذا ما انا اي البقرة على ابي داود وفي
قال في التشريح واما اذا ما كتب بالالف فانه مثبتة صورة للهمزة الساكنة ورسمه الغازي ابن قيس بغير الالف كذا اطمانتم
في النساء لم اروه عن غيره والكاتب مخير في اثبات الالف فيها وحذفها والاثبات اقرب اميل بموافقة المصاحف
المرسوم فيها ولذلك كذلك لانه من باب الهمز من باب اليا انتهى **الاعراب** واضح **قال رحمه الله**

فصل في بعض الترخيم ∴ في الرفع واو في زاي الفا

تقدم لما بيان الهمزة هذا الفصل في الهمزة الناظم لما جاء على القاعدة من فصل المتطرفة بغير ساكن وبغير متحرك في
صورت الهمزة فيه واوا وزيد بغيرها الف مع ارفيا سر الواقعة بغير الف اذا تصور والواقعة بغير فتحة ان تصور
الفا وانما خولف فيها القياس للوجوه التي تذكر في الفصل وانما جمع القسمين كما في المقنع لمشاركتهما في
الحكم التي هو تصور الهمزة واوا وزيادة الف بعدها وخروج كل فيما سر تنظاير فاستعد عاذ لك وراد عها بفصل
يخصص اذ كما يجيئ ذكر واحد منهما في فصل الفا واضا فليتبر احد الفصلين او لو فيذكر هما مرا في وقد استعير
مرا في جبة ان القسم المنتشر منه هذا الفصل من اقسام المتطرفة في الهمزة المرفوعة ومن تعبير الكلم المنتشا
ت وصحها انها الواقعة بغير الف او فتحة **الاعراب** في بعض الترخيم واو جملة اسمية فرع
خبرها في الرفع حال من الهاء من عاذ وهو خبر الفا متعلق بواو جملة زاي وفعلية عطف على الاسمية قبلها
ويحتمل ان يكون واو نائب فاعل فعل محذوف تقديره رسم والاسم بعده زاي لم يكون واو مفعولا اذ روى
منصوبا بفعل محذوف تقديره رسم **قال رحمه الله**

فعلموا العلمو بيروا ∴ والضعفوا الوضعيز ينشق

هذا شروع منه في تعداد الكلم التي خالفت قياس الفصل السابق بغير صورة الهمزة فيها واوا وزيد بعد هذا
وقد علم القسمين كما تهيأ له النظم فحصر هذا البيت منها اربع كلمات علموا مرفوعا بالواو خاليا منها وبيروا
والضعفوا وبينشوا **اما** علموا في الشعراء علماء بني اسرائيل **تنبيه** **قال** الصفاقسي وراين في الشامي علماء
بني اسرائيل بالالف **واما** العلماء في فاطر انما يخشى الله من عباده العلماء **تنبيه** ذكر الغزي بالرمز الى
لي منها تبين ولبيتر اما فتح اربعها والخلو منها بغير حذف وما العلماء فيه الكما قيل بل اما صلاح التنغم وجار
في جميع ابواب الكتاب بدليل قوله هنا في بالالف معا انباء اذ لم يكتبه بالنص بل الاطلاق وقوله والحذف
في الزيا بالالف المراد به العموم **واما** يبتروا فهو بنحو هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده فيا الله يبدؤا الخلق

www.alukah.net

ثم بعيره وهو متعدد **وأما** الضعفاء الكلمتان في إبراهيم وزرقا لتجميعها فعال الضعفاء في الموضع فيعول الضعفاء
للزبل استكثروا واحترز بالموضع من الزبد البقرة خدرية ضعفاء وقد كان يمكن على مقتضى اصطلاحه حذف المنكر
في البقرة مع واحد من المعرفين ولكنه استعمال هنا فيه بقرينة ذكر الموضع فليس الغير جزء الكافيل أن هو
عمل بالبيع وكان مجموع الأمر تمر **تنبيه قال** في المقنع قال محمد ابن يحيى الضعفاء في موضع الرفع فيه
واو حيث وقع قال أبو عمر فيه خلاف ذلك الذي في إبراهيم والذي في المؤمن وقد خالفه أبو جعفر الخراز فقال الذي
لضعفاء بالواو حيث في إبراهيم فقال الضعفاء في كتاب الغازي ابن قيس الحوفي بالواو والألف انتهى وظاهر
هذا النقل وتصريح أبي عمر بمخالفته أبي جعفر أن الذي في المؤمن فيه خلاف وأنه لا يحكيه الناظم لأن ابن جعفر فيه
بالذي في المؤمن محذوف الصورة فلذلك لا يقع فيه على سكون **وأما** ينشؤا في الزخرف أو من ينشؤا
في الحلية **تنبيه** أغفل الناظم ذكر الخلاف في ينشؤا في الشاطبية وقد قال في العقيلة وفي ينشؤا الانتصار
الخلاف أو من ينشؤا قال الجعبري لم أر على المقنع **الإعراب** جاء فعلها فصيحة أعني أنها وا
فعة وصدر جواب مقدر والمعنى أن يسأل عن الكلمة التي جاء فعلها فعلها خبر مبتدأ محذوف وما بعده
عطف عليه بحذف العاطف من بعض كلماته والموضع بدل من الضعفاء وأطلق على الكلمة موضعا باعتبار أنه
محل الحكم رسمي هو هنا رسم الهمزة على خلاف القياس ثم **قال** رحمه الله

وشفعوا بعبوا البلوا ∴ ثم بالا معا أتوا

تضمن هذا البيت أربع كلمات مثاني حمله أما شفعاء في الروم ويكن لهم من شركائهم شفعاء **وأما** يعبؤ
في الفرقان قل ما يعبؤا بكم ربي **وأما** البلوا في والطارق أن هذه لهو البلوا المبين وقد استعمل الهمزة فيها الخارج المنكر
بكثير بقرينة ذكر المنكر والدخان بعد هذا وسيأتي هناك بيان المحترز عنه **وأما** أتوا بالألف في الأنعام والشعراء
أنباء ما كانوا به يستهزئون وسيأتي استدراك الخلاف في الثاني لأبي داود واحترز بغير المحلوق عن التفريق بالمتقي
بها وهو والقصص فعمي عليهم الأنباء **تنبيه** ذكر أبو عمرو كلمتين أنباء في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة
على مراد الاتصال والتسهيل عن محمد ابن يحيى ثم قال وباب ما انفتحت على رسمه مصاحف أهل العراق وفي الشعراء فيسألهم
أنباء بالواو والألف انتهى ومعهوده كما قال الجعبري أنه وغيرها بالألف ولو كان معهوده موافقته لنزر الذي لا
تعلم فيه ويؤيد هذا المعهود نقل السخاوي عن محمد كتابه أن أنباء الذي لا تعلم بواو وتعرها الف وأنباء الذي
الشعراء بالألف وفقه للمهدوي والبصري انتهى ويؤيد أيضا الخلاف الذي فيه لأبي داود **وذكر**
الشاطبي فقال وأنباء فيه الخلف فرغ وأنما لم ينبه الناظم على هذا الخلاف لضعفه ما ذكره في المقنع **الإعراب**
كل البيت لا موقع عطف على علماء في البيت قبله وبالا ومعا حالا أنباء بتقدير كلمتا أنباء قال

جزاء ما ولبرج العقوبة ∴ وسورة الشورى من المعهود
ومثلها لابن نجاح ذكرا ∴ في الحشر والذي خلافا أقرا
وعنهما أيضا خلاف مثبتهم ∴ في سورة الكهف وطه والنمم

تضمن هذه الأبيات الثلاثة تفاصيل الأبيات جزاء الحلم ترك على ما واجب بل على أربعة أوجه خارج عن القياس عند جميع
الشيوخ وخارج عنه مع خلاف لأبي عمرو وخارج مع خلاف للشيخين وواردة على القياس عند الجميع هذا حصرها
على حسب ترتيب الناظم فالخارج عن القياس عند الجميع ما أشار إليه بالبيت الأول وهو ثلاثة كلمات جزاء الأول في العقوبة
وذلك في جزاء الظالمين أنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله واحترز بالأول ليخرج الثالث والرابع وذلك في جزاء المحسنين

جزاء مثل ما قتل من النعم الجزء صورتي هم تقع على الفيل من الواقع في الشورى وجزاء سيئة سيئة مثلها **وأما** الخارج
عن القياس مع خلاف لأبي عمرو فهو ما أشار إليه بالبيت الثاني وهو واحد وهو الحشر وذلك في جزاء الظالمين **وأما**
الخارج عنه مع خلاف للشيخين فهو ما أشار إليه بالبيت الثالث وهو ثلاثة في الكهف وله في جزاء الحسنى
وفي طه وذلك في جزاء من تزكى وفي الزمر وذلك في جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم **وأما** الوارد على القياس عند الجميع فهو
المسكوت عنه من بقية مواضع هذه الكلمة كذا في العقود وفي تقييد ما وضع لكن من سكوته عنها لفاتها على
القاعدة المتقدمة في فصل وما بعد سكون حرف **تنبيه** هذا التفصيل الذي ذكره الناظم عن الشيخين هو ما
أشار إليه أبو عمرو في باب ما رسمت الواو فيه صورة للهمزة على مراد الاتصال والتسهيل من المقنع وقوله قال
محمد ابن عيسى في التابعة أنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله وفيها وذلك في جزاء الظالمين وفي الزمر في جزاء
المحسنين وفي عسق وجزاء سيئة سيئة مثلها وفي الحشر وذلك في جزاء الظالمين بالواو وذلك خمسة أحرف **قال**
ومن زعم أنها أربعة أعني الذي في الزمر **وفي** الكهف كتب في مصاحف أهل العراق وفيه جزاء الحسنى يعني بالواو
وفي بعض مصاحف أهل المدينة بغير واو **وقال** وقد كتبتا في مصاحف أهل العراق وفي طه وذلك في جزاء من تزكى يعني
بالواو **وقال** عاصم الجحدري الألف مع جزاء بالواو وثلاثة الحرف جاء الذي في الزمر والحرف الذي في عسق وأنتهى
وأنشد أن تخصيص الجحدري كلمة الثلاث بالحكم مقتضى لبقاء ما عداها على الأصل فيكون الذي في الحشر محذوفا الصو
رة على الأصل وهذا أشار الناظم بقوله والذي في خلاف أتى **وهذا** قال الجعبري عند قول الشاطبي جزاء حشر وشو
رى والعقود معا وأما ليس وقال خلفها زمراء طه عراق ومعها كهفها أي كلام الجحدري أوهم خلافا في الحشر
زاء بوا على الناظم يعني العقيلة انتهى ولم ينبه عليه السخاوي ولا اللبيب **وفيه** ذكر أبو داود في العقود مثل ما ذكر
أبو عمرو حيث قال أما أنه لم ينقل كلام الجحدري ولم يذكر فيها الذي في الكهف **ثم قال** أبو داود وكذلك رسمه
يعني بالواو هنا كذا يعني في طه الغازي وعلماء الخراساني أنهم رسموا هنالك بالألف قبل الواو ولم يرسموها
بعدها فاعلمه انتهى **ثم قال** الكهف فله جزاء الحسنى كتبوه في بعض المصاحف بالألف بعد الزاي بالياء وكذا
رسمه الغازي وحكى وعطاء وكتبوا في بعضها جزاء بواو بعدها الف تقوية للهمزة لتعاقبها حرفان الف فيه
استغناء بفتحة الزاي عنها على ما اختصار وبالألف والكتب لما قد مثاله في المابرة انتهى **ولما** اختص له في سورة
الحشر بل على ما تشعر جميع القياس أما اقتصار محمد ابن عيسى على الخمسة ولم يعرضها الذي في الكهف
فلعل ذلك هو المراد وفيه ذكر في الزمر مثل ذلك لما أنه عرض قوله وبالأول الكتب بقوله وكلاهما حسن **وقال** في
طه وكتبوا هنا وذلك جزاء من تزكى بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة والألف تكثيرا لخطاها من غير الألف فيلها
على ما اختصار لرسالة المعتمدة عليها **وفي** بعضها بالألف بعد الزاي من غير واو وكلاهما حسن **ووقع** في كتاب
الغازي ابن قيس وعلماء وحكى جزاء بالألف قبل الواو من غير ألف بعد هاء رسماء وزن حسنة والذي فرمنا الحروف
انتهى ولم يعرض سورة الحشر ذكر الواقع فيها فيتلخص من كلام الشيخين أن الأولين في العقود والذي في الشو
رى لا خلاف في رسمها بالواو وحذف الألف قبلها وزيادة أخرى بعدها والواقع في الحشر كذلك لا خلاف وفيه
لأبي عمرو خلاف ويترجح فيه ما عند أبي داود النصري في المقنع بذلك والواقع في الكهف بالخلاف لهما ويترجح فيه أبي
عمرو رسمه على غير القياس مع عدم موافقة أهل العراق ومقابلته أيضا بعض المصاحف المدنية المقتضي بعضهم وفاق
البعض الآخر كالعراقية ويترجح لأبي داود رسمه على القياس مع قوله وبالأول الكتب **والواقع** في طه لا يلتحق فيه
لأحد الشيخين ترجيح أما أبو عمرو فحيث ذكر عن مصاحف أهل العراق رسمه على خلاف القياس فوجه له مقتضى تقديمه

الألوكة
www.alukah.net

ان يجيء هو وبعض غيره على رسمه على القياس وأما أبو حاتم فقد نص أن كلا منهما مسبوق وزاد وجها ثالثا بعلة
يجيء مع وهو تغير الألف على الواو والواقع في القرآن يتبع فيه مرسوم عثمان أبو عمرو أبو داود والعفو مخالفة القياس
والحاصل أنه يتبع في الكتب القياس لنص أحمد أو وجوب أبعضهم نقل أبي عمرو مقابله أن النص مقدم ويتبع
في طه القياس حملا على الأصل عند تجاذب القطع بين الكل فيتبع في الزمر مخالفة القياس من كتاب عبارة الشيخين
وقد قلت بينا بينهما ذلك وهو ويتبع في الكتب مع كلمة القياس وأعكسه في الزمر تختم بالأساس
وإنما تنازلت وهذا المقام يتبع النقل والحالة الكلام تقرير ما سبق الإعراب وهما **الإعراب** يصح
أن يكون عطفا على الكلم قبله ووصف بالمشتري أنه على تقدير كلمة جزاء أو تقدير الجزاء وجزاء وسورة الشورى عطف
أيضا والأولى فيه الرفع بأنه بالتقدير وجزاء سورة الشورى مجزوم في إعرابه المضاف من المعهود في عامل سورة و
يصح أن يكون خبرا عن سورة على أنه مبتدأ أو خبر جزاء صفة البيت على أنه المبتدأ وسورة عطف عليه وشلها يصح نصبه
على الحال من مرفوع ذكرا أو هو خبر جزاء أو ذا يصح رفعه وهو الجاري على الألسنة ثم ما في أنه خبر المبتدأ الذي قدمه
وهي في الحشر والتقدير وجزاء الكاتب في الحشر مثلها **وقوله** كما لابن نجاح في الحشر جملة معترضة واللام بمعنى
عنه **وأما الإعراب** شلها ذكر في لابن نجاح في الحشر جملة كبرى وفي الحشر متعلق بمذكر كما أعرب به بعض الشراح
يلتبس به المعنى المقصود كما يفهم بالتأمل وبالفيه واضح **قال الشارح** ما معناه الزيتي مشتهر والزم سناد
التوجيه انتهى **قلت** وهذا إن ثبت رواية مشتهر بكسر الهاء وإلا بتغيير لجواز استعمال المشتهر لازم
بمعنى شاع ومشتهر بمعنى تعارف فيكون اسم مفعول بمعنى متعارفا **قال** رحمه الله

ومع أولي المؤمنين الملوا ... في النمل عن كل لغو تعتفوا

تضمن هذا البيت كلمتين مما خرج عن القياس أما الملوا في النمل ثلاثة يا أيها الملوا أنه الفعل الذي كتاب كم يا أيها
الملوا أفتوني أمر يا أيها الملوا أيكم يأتيني بعرشها وأما الكلمة الأولى في المؤمنين فيهما وقال الملوا الزيتي وهو
مرفوعه واحترز بغير الزيتي في السورة عن الثانية فيها وهي وقال الملأ قومه الزيتي وهو كما احترز بالشورى
عن الواقع في غيرها كالأعراف **تنبيه** لما ذكر أبو عمرو الكلم الأربع عن محمد ابن عيسى نقل حمزة ابن الحافظ البغدادي أن
المرسوم من ذلك بالواو الأولى من المؤمنين لا غير فقال الصواب ما قال محمد ابن عيسى **وقد** روى بشير ابن عمر عن
هارون عن عاصم الجحدري أن الأربعة في الإمام بالواو انتهى وتضعيف أبي عمرو قال ابن الباذش هو السبب
في سكوت الناظم عن ذكر الخلاف في ثلاث النمل **وأما** تعتفوا في يوسف ثالثة تعتفوا ثم ذكر يوسف ولما ذكر الناظم
الخلاف في كلم ما قبل هذا البيت احتاج أن يذكر هنا قوله عن كل أي كل الصاحب أو كتابها الربع توهم أن
كلمتي هذا البيت من وافق الخلاف أيضا **الإعراب** الشاهد تعتفوا والنمل وجهي محذوف تقديره
مرسوم بالواو وبه يتعلق عن كل ومع أولي المؤمنين حال من المبتدأ أو من ضمير تعتفوا وتعتفوا عطف على المبتدأ
يحتمل أن يكون الملا عطف على علما وفي النمل ومع أولي المؤمنين وعن كل حالا من منه ولغيها تعتفوا عطف على الملا قال

وذرا أمعه عصا ... في الطول والرخاء قل بلا

تضمن هذا البيت ثلاث كلمات جاءت على خلاف القياس ذرا أو وعاء في الطول بلا في الرخاء وما بذرا أو في
المتحنة أنا بذرا أو امنكم وأما عصا في الطول فهو وما عداه الفاء ويزيد الألف فقلا واحترز بغير الصورة عن الواقع
في الرعد وأما بلا في الرخاء فهو وأنا يتامى من الآيات ما فيه بلا وميز واحترز بغير الرخاء عن الواقع في غيرها
وهو في البقرة والأعراف وإبراهيم وفي ذكر بلا من ربكم عظيم **تنبيه** سكت الناظم عن حذف صورة الهمزة

وما ولي من ذرا أو وقد نص عليه الشيخان واجيب عنه بأحد من قوله بعد وليته قبل الواو فيه الإعراب أذلو
صورت الهمزة لصورت الألف بالصورة عليه فيه سلب وجود الألف قبل الواو وما عن هذا الجواب ضعيف أي
المراد بالألف هناك الألف الصوابي لا صورة الهمزة وأيضا فإن المراد بتلك الألف المباشرة للهمزة وإلا انتفع
التأكيد وخلت همزة الوصل من نحو العلماء وهمزة القطع من نحو أنباء وهما غير داخلتين فلعلوا ويمكن الجواب
عن الأول بأن المراد العموم والتقييد وعن الثاني بأن المراد الفعلي المباشر فخلا للواو وفيه خلو أنا وخرج غيره مما
أراد في البيت **الإعراب** ذرا أو عطفا أما على البناء وأما على علما وعصا كذلك ومعه حال عاد وفي
الطول صفة والرخاء عطفا أيضا وبلا بدل منه وجملة قل معترضة بين البدل والمبدل منه ويحتمل أن يكون بعد
ذلك جملة استئنافية مقدمة الخبر والرخاء عطف على الطول وبلا على علما وعصا والرخاء بالنصب عطفا
على الطول فيكون من العطف على معمولي عاملين على القول بجوازه **تنبيه** الجار من جاءت وأيضا أعرابا الرخاء
بما جملة كبرى على أن خبر الثاني محذوف والتقدير الرخاء واقع فيها لا معنى له على هذا أما أعرابا عاد في الفاء حتى
يضاف إليه تقدير زيادة في بالمعنى **قال** **وينبغيوا كذا ينبوا ... وبيتوى التوبة جاء نبوا**

متن تضمن هذا البيت ثلاث كلمات مما خالف القياس ينبغيوا وينبوا وينبوا غير التوبة أما ينبغيوا في النحل ينبغيوا
خلافا لأبي عمرو والشمايل وأما ينبوا في الفيامة ينبوا الإنسان يومئذ ولم يذكر الشيخان فيه خلافا وسيأتي الخلاف
فيه في الشاطبي وأما نبوا غير التوبة فأربعة في إبراهيم لم يأتكم نبوا الذين من قبلكم وثمود وهل أتاك نبوا
الخصم قل هو نبوا عظيم وفي التغابن ألم يأتكم نبوا الذين كفروا من قبل هذا قال في الشرح بل في سورة إبراهيم وزاد
وستأتي هاتان الواو والياء على ثلاثة أحرف **وقال** في التوبة ونبأ بالألف صورة للهمزة المضمومة انتهى ولذا استثنى
الناظم التوبة وهو الآن يأتهم نبأ الذين من قبلهم **وأما** أبو عمرو فذكر في باب ما رسم فيه الواو صورة لا
للهمزة بسنده إلى محمد ابن عيسى أنه قال في إبراهيم نبوا عظيم وفي التغابن نبوا الذين كفروا فأثبت الواو
الإعراب قال **وكل** ما في القرآن من علوه الربع فالواو فيه مثبتة وكل ما عدا غير وجه الربع فليس فيه واو وهو نبأ
التوبة انتهى وقال في باب ما تفقت على رسمه مصاحف أهل العراق وصاد نبوا الخصم بالواو انتهى **تنبيه**
فهم علمت من الفصول المرسومة أن استثناء نبأ الواقع في التوبة بالألف وجه صحيح وأما استثناء ما عدا غير وجه
كما أول كلامه المعبر فيه مواضع الواو إذ لم يذكر جملتها إلى التوبة وخالف للكلية التي وجدناها مع أن الظاهر
أن تعبير عبد ابن عيسى بعد تعبير المواضع المتقدمة إنما أتى به لإفادة الفائدة الحاكمة على ما عدا أن يكون يفهم
من هذا اللفظ لم يذكر وحينئذ فكان حق الناظم أن يستثنيه كما يعم والإكار التعميم ضابطها وكان الناظم والله أعلم
استثناه الغاء الخاص ذلك العموم تبعا للشاطبي لتابعه ذلك عنه بموافقة ما عند أبي داود وبالاستثناء ابن الشحنة
والقلهلي له أيضا كما نقله الشارح عنهما وبأنه في الشاطبي بالألف كما نقله السخاوي عنه **الإعراب** واضح قال

ثمت فيكم شركا يبرزوا ... وشركاء شفعوا وتكلموا

تضمن هذا البيت ثلاث كلمات مما خالف القياس شركاء في موضعين وبرزوا وتكلموا أما فيكم شركاء في الأنعام
أنعم فيهم شركاء وأما شركاء شفعوا في الشورى أم لهم شركاء شفعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله واحترز بغير فيكم وشفعوا الخالي
عنهما نحو فيه شركاء متشاكسون أم لهم شركاء فليأتوا وأما يبرزوا في الشورى ويبرزوا عنه العراب وأما تكلموا
في طه وإنك لا تكلم فيها ثم لا يخفى أنه لا يندرج فيه طه **الإعراب** ثمت حرف مؤنث بالتاء
مفتوحة وتسكن في لغة وهي هنا للتراخي وبالفيه واضح **قال** رحمه الله

www.alukah.net

وانوكفوا وما نشا ... هو وخلاف في انشا

تضمن هذا البيت ثلاث كلمات مخالف القياس انوكفوا وما نشا هو وانشا على خلاف فيه اما انوكفوا فهو
انوكفوا عليها واما نشا هو فهو اوان نعوا عن اموالنا ما نشا واحترز بغير المجاور عن الخالي عنه نحو نصيكم
خمسا من نشا وبغير السورة عن المقترن بعلة غيرها وهو في الحج وتغني في الارحام ما نشا على انه لو اكتفى بغير السورة
او بالكفاية واما انشا فالخلاف فيه في العنكبوت وفاتحة البقرة والنصارى خلافا لله وفي كرة الشيخان بل
خلاف ورجح ابو حيان فيه الواو خلاف القياس فاما ما امتنع من القياس فيه واضح قال رحمه الله

وعن ابن هاوذ ايضا ذكرا ... في لفظ انبا النبوة الشعرا ... وفي ينبوا في العقيلة الف

لما فرغ من انبا مما خالف القياس فصورت همزته بواو والف بعدها وكذا ينبوا استدرك الخلاف في ثاني كلمتي
ذكرا ابن هاوذ والثاني للشاطبي وفي ذكر ابن هاوذ وعن انبا خلاف المصاحف وزاد النقل لكلا الوجهين فلا
يقتضي ترجيحا وقال الشاطبي في ينبوا وفي ينبوا الاستدراك الخلاف قال السخاوي في شرحه وقال محمد ابن عيسى
في كتابه ينبوا الاستدراك بالواو والالف الواو قبل الالف لاهل الكوفة وباشباع الواو لاهل المدينة ثم قال وزاد
في الصحف الشامية ينبوا الاستدراك بغير واو انتهى وقفلة نوع ترجيح القياس فيه وذلك عن عزو لاهل
المدينة وقفل التيجيز خلافه ترجيحه فيه بمخالفة القياس لا على اب من موضع ذكر الخلاف
الخلاف وفي ينبوا متعلق بالف وفي سكتة اجاز الوصل جري الوقف وفي العقيلة في محل حال من موضع
الف وكما يتوهم من هذا الاعراب جواز تعلق في بعنهم واحرو بعامل واحرو بالف فيه واضح قال رحمه الله

وليس قبل الواو في هذا الف

لما فرغ من الكلم التي خالف القياس فصورت همزتها واوا وزيد الف بعدها اخبر هنا مع الاطلاق الشامل لشبه
النقل ان الالف مستقبحة فكما قبل الواو التي هي صورة الهمزة بعينه ما فيه الالف قبلها وفي وجه التيجان
حذفها بلا اختصار والاكتفاء بدلالة الفتحة عليها وفي كان عمل هذا الشكل حذف الالف كما في مراعات المناسبة
والاختصار حسبما ذكره هنا

تنبيهات

الاول خرج من هذا الفصل ان الواو
صورة للهمزة وان الالف بعدها زائدة اما ان الواو صورة للهمزة فعلية افتى ابو عمرو في القطع وكذا ابو داود في
التنزيل لما كتبه اشار عنه كلامه على جزاء العفو على ان في باب سنة اوجه وفي ذكر ابو عمرو في المحكم هذه السنة واو
عمها وكذا ابو داود في الذيل وذكر فيه لم يتقدم الهمزة فيه العكوجهين واما ان الالف زائدة فعلية افتى
التيجان في الرسم وذكر فيه في المحكم والذيل وجهين فمشت الحاجة الى استيفاء ذكرهما فيل في القسمين من الاوجه وكل
من الجميع وان لم يذكرها التيجان في الرسم قال ابو عمرو في المحكم ومثله لابي داود وجاما الواو التي صورها في جميع
المصاحف واتبعوها الالف في نحو فوله جزاء وشركاء وشبهه مما الالف قبل الهمزة فيه فانها تختم بستة
اوجه احدها ان تكون صورة الحركة الثاني ان تكون الحركة نفسها الثالث ان تكون بيانا للهمزة الرابع ان تكون
علامة لاشباع حركتها في الوصل الخامس ان تكون صورة للهمزة على مراد وصل الهمزة بما بعدها من الكلمة فتكون كما
المتصلة في اللفظ وان كانت منفصلة في الخط حيث اريد بها الوصل السادس هذه الخمسة اوجه تكون الالف بعد هاء زائدة
كما حرر المعبر المذكور زيد اما شبه الواو بواو الجمع التي يلحق الالف بعدها حيث وقعت كما مثلها وهو قول
ابي عمرو ابن العلاء واما تقوية للهمزة وبيانا لها وهو قول الكسائي انتهى وقد يقال انها زيدت للفصل عن ما بعدها
كالتي على تمام اللفظة وانها يمكن الوقف عليها ويكون راجعا الى ما من نحو جاؤوا مما اتصل به الضمير فصارت الهمزة

فيه متوسطة ولعله من كلام ابن العلاء انتهى ثم قال ابو عمرو السادس من ان تكون الواو والالف معا صورتين للهمزة
في ابدايهما وصلها والوقف عليها قالوا وصورة الوصل لان الهمزة اذا توسطت خففها او تغيرها وتحركت بالضم
صورت بالحرف الذي تحركتها منه لانها عليه تنبه هل ومنه تعرب في تلك الحال وهو الواو والالف صورة للوقف لان الهمزة
اذا تطرفت بلا حركة ثم تحركت وانفتح ما قبلها صورت بالحرف الذي منه الفتحة وهو الالف سواء اريد بها التخفيف
او التيسير فاذا فعلت هذا الضرب جعلت الهمزة على مراد ربعة اوجه الاول نقطة بالضم قبل الواو وبعد
الالف المزيدة التي تتم بالحمراء في بياض الشكل وجعلت حركتها نقطة بالحمراء في الواو اذا جعلت صورة لها واعرب
منها اذا جعلت الحركة وجعلت اسماء الهمزة اذا جعلت الواو تقوية لها او علامة لاشباع تلك الحركة وجعل
على الواو والالف بعدها دائرة صغرى علامة لزيادتها في الخط والتلفظ وان انفصلت ذلك على الوجهين الاخرين
من السنة جعلت الهمزة في الواو نفسها وحركتها اما مما وجعل على الالف في سائر الوجوه دائرة علامة لزيادتها
تنبها لمراد الوجه الذي تجعل فيه مع الواو صورتين فانها تعرى من ذلك العلامة لانها الف على معنى مستغنى عن النطق
ثابت في اللفظ وهو الوقف على الهمزة التي تعرف فيه او تقلب الفا قال ابو عمرو وانما تحتمل الواو اذا لم
يقع بعدها الف وقعت بعدها تحركت وجهها راغبين احدها ان تكون صورة للهمزة على مراد وصل الكلمة التي
همزتها في آخرها بالكلمة المتصلة بها وجعل المنفصل كالمتصل وتكون الالف بعدها زائدة والثاني ان تكون همزة
والالف صورتين للهمزة على ما بينا لا واذا انفصلت ذلك جعلت الهمزة في الواو وجعلت حركتها اما مما وجعل على
الالف دائرة علامة لزيادتها في الوجه الاول واعرب من ذلك في الوجه الثاني فان قيل من اين خصت حروف التهجي
بان تجعل صورا لما ذكرت من الكلم للمعاني التي شرحتها هل لزيد عينه هاء الحرف وما لذلك فعن ذلك جوابان
احدهما انها حروف انفعالية عن مرتع الهمزة اذا قبلها واما بعدها وذلك وكانت الهمزة فيه شاركتها في انشاء
منها انها حروف علة الهمزة وانها تقلب في التخفيف الهمزة وانها تصور بصورتها وان الالف من جنسها
وان من الواو والياء ينقطع عنها تاكيد بذلك تابعها وبينهما وجب تخصيصها بالزيادة معها اذ هي
اولى بذلك من غيرها من سائر الحروف والثاني انها من مقاصد بالحروف كالمختصر وجب ان يخصص بالزيادة
انتهى الثاني قال التيجان وانما لم يقولوا صور باب تقويتها بالالف على الالف على اصلها والواو
تقوية للهمزة وبابها تقدم بعدها لان المعنى للشيء ويجب ان يتقدم منه كما صرح به الزمخشري في كما اخرجوا تعلقهم
رأوا ان تقدم المعنى خاص بالالف لخفتها واصالتها وموافقتها للهمزة في المخرج الثالث انما انتهى
القسم الاول وهو ما تقدم همزته الف بالوجوه الاربعة الاول وان لم يجر مثلها في القسم الثاني وهو ما لم يتقدم
همزته الف لانها كلها مبنية على ان الهمزة لا صورة لها لو فوعها متطرفة بعد ساكن وقياس الهمزة في
القسم الثاني التصور فلم يكن جاريا تلك الاوجه فيها الرابع قال ابو داود في توجيه الخامس من اوجه
القسم الاول ما نصه والخامس ان تكون ايا الواو صورة للهمزة على مراد وصل الهمزة بما بعدها من الكلام
فتكون كالمتصلة في اللفظ وان كانت منفصلة في الخط من حيث اريد بها الوصل انتهى فكذا وجه ثالث
نسخ من خيال الشيخ بل مظنون بها النسخة احدها هذه منتسخة من اصل ابي داود على مراد وصل الهمزة بما
بعدها بالبناء عوض الواو وعلى هذه الصورة نقل الشارح كلام المحكم المتقدم حتى انه في نصه تخيير تعقيب
وهو مشكل لانه يناقض الكلام الذي بعده ويكلفه الى ان صوابه كما نقلته قبل عن المحكم على مراد وصل الهمزة بما
بعدها وهكذا في ابي داود وهذا التوجيه في القسم الثاني وهو ما لم يتقدم الهمزة فيه الف وهذا المعنى

هو التبيع في النطق بأن الهمزة المضمومة بعد ياء انما يكون فيما يتصور بها بالواو ويتغير بتوسطها واتصالها بما بعد
هاء لا يتغير بتوسطها واتصالها عنه اذ فيما سقط من هذا التغير في عدم التصور **تم** وقع في نقل الجعبري عن
المقنع في ترجمة هذا الفصل ما نصه في باب ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة على مراد انا نفصل او التسهيل وقال في
تفسيره اي النطق والتخفيف **ثم قال بعد** بخوز فتبين وجه تصور الهمزة واوا ان فيما سبق تخفيفها في الوصل والوقف
بالرد كالواو في سمت عليه وهو معنى قول المقنع او الباء على مراد انا نفصل او التسهيل وقبله على مراد الوصل
انتهى وانت ترى كيف وقع في نسخته من الواو رسمت صورة للهمزة على مراد انا نفصل او التسهيل بالياء
حيث لا نفصل او التسهيل الوقف بالرد والتخفيف وما وقع في المقنع قبله يعني في باب ما رسم بانبات الالف على اللفظ
او معنى من قوله واما براء او شبهه مما رسمت الهمزة المتطرفة المضمومة فيه واوا على مراد الوصل فان الهمزة
تنزل منزلة المتوسطة وهذا الحق بي وتوجيه بين الموضعين على ان هذا الترجمة لم يرد فيه و
انما رايت فيه واو الترجمة على مراد انا نصل او التسهيل وهذا هو المتعارف الذي تعمره النصوص والانكار والله
اعلم **الخامس** يشكل قول الشيخين ان الهمزة اذا انفتح ما قبلها بحركة نحو انبئهم ما قبلها صورت بالحرف الذي منه
الفتحة وهو الالف ووجه الاشكال ان الكلام انما هو في قسم ما تقدم الهمزة فيه الف وهذه فيما سبقها لا تصور كما
تقدم في قوله وما بعد شكون حذفا وانما يتجه هذا في قسم ما يتغير الهمزة فيه الف كما في الذي فيه بعد وانما
قولهم بعد ذلك النص سواء اريد بها التخفيف والتليين فمعناه والله اعلم انها تكتب لمن سهل الهمزة لفظا
او حققها اما لمن سهلها فظاهر واما لمن حققها فكذلك ايضا لانه يعتبر تصورها حال تخفيفها ولم يوجد به
في اللغة **السادس** سيأتي العين يرسم الواو في باء شركاء صورة للحركة وكونها فيه الحركة عند الكلام عن
الاخر **الاعراب** واضح وبين الف والف الجماعة **قال رحمه الله**

فصل وان مر بعد همزة انت ∴ او كسرة فيه ان فتحت
كمائة وجيئة وضرفا ∴ ومليئة مؤجلا وكفوا

تقدم ان الهمزة بحسب تقسيم الناظم اربعة فصول فصل المبتدأة وفصل المتحركة المسبوقة بساكن وسكتها وطرفا وفصل
الساكنة متوسطة ومتطرفة مع المتحركة متوسطة بعد متحركة وفصل المتوسطة بعد متحركة وهي مع التخفيف سبعة
اقسام مبتدأة وانكون الامتحركة ومتوسطة ساكنة ومتوسطة ساكن ما قبلها ومتوسطة متحركة ما
قبلها والمتطرفة ثلاثة ايضا كالمتوسطة اما ان الناظم جمع ما تفرق حكمه منها فذلك في بيان الحلبا للاختصار
فاء رج في العصل الثاني فسيرة وفي الثالث ثلاثة فكانت الفصول اربعة كما سبق **و** فذكر هذا الفصل
لبقية اقسام الهمزة وهو قسم المتوسطة متحركة بعد متحركة وهو يشتمل على تسعة اي تاسعة من ثلاث
حركات للهمزة في ثلاث حركات ما قبلها وهي راجعة الى نوعين نوع يتصور من جنس حركة ما قبله
ونوع يتصور من جنس حركة نفسه اما الاستثناء منه **و** فذكر هذا الفصل بالنوع الاول **فاخبر** ان الهمزة
اذا كانت مفتوحة بعد ضمة او كسرة فانها تصور من مجانس تلك الضمة وهو الواو او الكسرة وهو الياء كما في
تخفيفها بعد الضمة كالابر الطوا وبعد الكسرة كالابر ايلك **ثم** مثل لما يصور **وموجا وكفوا** وللثاني بمائة وفئة
ومليئة ومنه نحو تشيئكم مما هو في الاصل متحرك ولكنه صار مع التوسط بسبب اتصال ضمير متصل به **تنبيه**
من اقتصار الناظم في الامثلة الستة على التوسطة تعلم حكم ما قدمته في بيان الفصل انما انعقد للمتوسطة ولا تدرج
فيه المتطرفة نحو باجيء الراي في وان كان البيت الاول يذكر صريحا فيه بهذا هو الترجمة في حق قول الناظم

قبل اوحي وا

قبل اوحي وان كنت لا تحي اب واخ قال **وبعد كسر ان انت مضمومة ∴ كذاك ايضا الرفا معلومة**
نحو نبيئهم ثم انبيئك ∴ وبابه وقوله منبئكم

اخبر ان الهمزة اذا وقعت مضمومة بعد كسرة فانها تصور من جنس حركة ما قبلها ايضا وهو الياء ولا كما مخالفا بل واحد
في الكلمات معلومات اي محصورة واما غير تلك الكلمات من بقية هذا الضرب فغير مصور من جنس حركة نفسه على
ما ياتي في عموم البيت بعد هذا وسبب اجتماع هذا الضرب اشتمال لغة العرب فيه وعلم اشتمالها اجتماع الغاء
فهذه اما خفيفة الى ان هذا الضرب يستعمل اما بين بعض وبين مجانس حركة ما قبله واما بابدال الياء **وذه**
بتيويه الى انه يستعمل بينه وبين مجانس حركة نفسه فجاء المصحف على وفق اللغتين فصورت الهمزة فيه بياء في كلمة محصورة
وهي نبيئهم وانبيئك وبابه نحو قل هل انبيئكم بما ينبيئك شر غير ومنبيئكم ونحوه مما لم تتمحض الهمزة فيه للتوسط
بسبب اتصالها بضمير مرفوع وان ثبتت فلما تقع فيه بعد الهمزة واجتمع صورتها بما عدا الكلمة المحصورة
من جنس حركة نفسه **وذلك** نحو منبئهم بنبوا الخاطئون ما كانوا ينبئون وانبئوني وليبئن وليبئنهم وليبئنا وينبئ
ندوة وشبهه مما تمحض الهمزة فيه للتوسط بسبب اتصاله بواو هي ضمير جمع وعلامة رفع وان ثبتت فلت
مما وقع بعد الهمزة فيه واو جمع وانما خص كل بما تمحض به لان الجمع اثقل من المفرد فجعلوا فيه الى الواو
ليخرجها مشكلا وهو تاء يتنبأ الى اجتماع صورتين كذا فالواو ويلهه انه خصها عنه ما اراد
الاشارة الى ان الغتين ما اتصل به ضمير المفعول انتهى بين من جنس حركة ما قبله لكونه في معنى المتطرف وذلك
لعموم نشرة اتصال المفعول بالفعل كما قيل في ملابه واوليائه رفعا وجرا عند اتصاله بمضمر وكذا جاء
في يوسف على وجه مع انها اشهر اتصالا لكونها مخالفا لها وكذلك القسم الاخر لتاكد اتصال الحروف الهمزة
وفيه ما وقعوا به تشكيل اخر الماضي المتصل بضمير الفاعل على ان المتصل بضمير المفعول والعدد على
الاعراب اخره مبتدأ على حذف مضاف اي همزة اخر وقوله صفته وكذلك خبر وبعد
كسر حال من ضمير الخبر وان انت مضمومة شرط حذف جوابه لدلالة الجملة الماضية عليه **وشبه** البيت
على هذا الاعراب همزة كلمات محصورة مستثنى كما تقدم في انه قيد من جنس حركة ما قبله حال كون تلك الهمزة
بعد كسر ان انت مضمومة ويحتمل ان يكون بعد كسر حذف انت فهو على الشرط الذي له الضرب كما تقدم في الاعراب
الاول التوسع في النحو وان انت شرط ومضمومة حال ضمير انت وكذلك اخر جملة اشبه مفرمة الخبر وهي
جملة الجواب وحذف الفاء من خبر ما على حد من يفعل الحسنات الله يشكرها **وشبه** على هذا الاعراب وان
انت الهمزة مضمومة بعد كسر مضمومة فهمزة كلمات مراد في هذا الضرب محصورة مستثنى كما تقدم ويحتمل
البيت غير هذا من الوجهين في الاعراب ولا يتضح في فيه واعراب البيت الثاني واضح **قال رحمه الله**

وكيف ما كنت او ما قبلها ∴ في غير همز فلا حذي شكلها
كيبسا وسبلك فيرزقكم ∴ وسالوا بارئكم يكلؤكم

لما فرغ من النوع الاول من نوعي هذا الفصل شرع في النوع الثاني **فاخبر** ان الهمزة اذا حركت بغير وجه ما
فيها ايضا كيف كانت حركة كل شيء ولم تكن واحدة من هذه الاوجه التي تقدمت في هذا الفصل فانه يلاحظ
شكلها اي ينظر في تصورها الى حركتها فتصور من مجانسها فان كانت فتحة صورت الفا وان كانت ضمة
واوا وان كانت كسرة صورت ياء **و** قد تقدم اول هذا الفصل انه يشتمل على تسعة اخر تقدم في النوع الاول
منه خبر وكلمات من اخر اخر النوع الثالث وهو المتقدم في النوع الاول هو المحترز عنه بقوله في غير همز

www.alukah.net

وبقي لهذا النوع سبعة أخر من المفتوحة وهي الواقعة بعد فتح والأخر المضمومة بعد الحركات الثلاث
إما ما تقدم من كلام الواقعة بعد كسر والأخر المكسورة بعد الحركات الثلاث أيضا ولم يرتب الناظم مثلها بل أتى
بها بحسب ما تأتى له مع النظم وترتيبها سألوا ثم يسألوا سئلت بارئكم يبرؤكم يؤمنوا سكت سكتوا

تنبيهات **الأول** أسقط الناظم المثالين الأخيرين وعللوه أنهما مما تصور همزته
تخفيفا وإن أجرى الوصل مجرى صوت تبر فيكونان من جملة المستثنى الآتي في قوله وأثبت في شيئا والشيء أيضا
وهذا المعنى بنفسه هو الذي أعني في تمثيله بيسألوا أنما صورت همزته ياء فاعتمد عليه حتى لم يحتج إلى إعادته
ثانيا في جملة المستثنيات الآتية وأشك أن هذا تسمح يعرتا تمر بالنظائر وأما دعوى بعضهم أن دراج يسئل
في يسألوا مركبا على هذا التسمح يعرتا وأن همزته تصور ياء أخذا من كلام الناظم فلا يخفى ضعفها **الثاني** من
التغيير في المتغير في هاتين البيتين تعلم أن البيت الأول المتغير يتبعه وهي قوله ويعرش الخ في معنى الاستثناء من أصل
هاتين البيتين وإن لم يصرح الناظم باستثناء بل ذكر الكلام على تلك الكلمات لمشاركتها للأولى في الحكم مع
أنها من أفراد أحد الضروب السبعة التي تضمنها هاتان البيتان **الثالث** كما اختلفت لغة العرب ومذهب النحاة
في المضمومة بعد كسر كذلك وقع الاختلاف في المكسورة بعد ضم فمذهب سيبويه تقريرها مركبة بنفسها فتبقى واوا محضة أو تجعل كالواو ورسم المصاحف شاهد
كالياء ومذهب الأخفش تقريرها مركبة سابقها فتبدل واوا محضة أو تجعل كالواو ورسم المصاحف شاهد
في همزة لمذهب سيبويه **الرابع** من جملة ما يندرج في ضابط الناظم مما يضاف إلى الضمير إذا كان لتوسطه همزته
بالضمير كما في نفوسهم فقياسه على هذا التصوير بالياء مع أنه صورته بالألف وجعلت الياء فيه زائدة كما يأتي في
النظم ولم يستثنه الناظم هنا وسيأتي الكلام عليه حينئذ **الخامس** كيف ما كنت
شرطية وأو بمعنى الواو وما موصول اسم معلق على محل فوع خبر كنت وفصل على الوجه الضعيف وقبلها صلة ما وفي
غير متعلق بكنت وهمزة مضاف إليه ما قبله وجملة فاحكم شكلها جواب الشرط **قال رحمه الله**

وإن همزت في الضاد فمستر ... وفي الشاذ شاذ في الأعلى
وعن ابن ذكوان أيضا أثر ... أطفأها واختار أن يصورا

أخبر الناظم أن همزة الخط مع الإطلاق والحكم الشامل لشيوخ النقل أن همزة صورة الهمزة التي يقتضيها القياس
في الضاد إذا وقعت شاذ وكما جاز في الحرف حسن يعني والوجه أن أيضا جاز إذا لو يكن حرفا في لم يكن الحرف حسنا بل
مختلفا **ثم** أخبر عن ابن ذكوان أنه همزة صورة همزة أطفأها وأنه اختار تصورها بالألف الزهو قياسها **أما**
الضاد فواقع في يونس ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها **وأما** الشاذ فواقع في الزمر اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة **وأما** الأعلى فكان في الأعراف مقطع منكم أجمعين وهذا متعين **وفرع** في الكلام على
اشمأزت قول ابن عمر وابن كثير أكثر مصاحف أهل المدينة وأهل العراق **وفرع** تبعت على حرف الألف التي هي صورة
الهمزة في أصل ملك وهو قوله لا مآب حيث وقع وفي ثلاثة أحرف وهو قوله تعالى في يونس واطمأنوا بها
وفي الزمر اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وفي فاطر هل أتتكم ورأيت في بعضها الألف في لكن مثبتة
وهو الغالب أقصى **وتفرع** أيضا قول ابن ذكوان لا مآب في بعض المصاحف بالألف مثبتة مع اللام بين الميم والألف
لتكون صورة للهمزة المفتوحة حيث ما وقع وكتبوا في بعضها لا مآب بغير ألف والأول اختار أقصى **وقال** في يونس
واطمأنوا كتبوه في بعض المصاحف بالألف صورة للهمزة وفي بعضها بغير ألف وفرع ما فرضه اختار
أقصى وفرع في الجميع الاطمئنان في الوجهين أيضا **وقال** في الزمر وفرحوا تعلق تنعما الرجاء مختص الشيء بل

في سورة الرعد أجر فيها كما اشمأزت فلعل سقوطه منها تسمح أو لعلة ذكره في جملة أخر من الشبيه
والله أعلم **وأما** أطفأها في العنكبوت كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله **قال أبو** داود واختلفت
المصاحف في قوله تعالى أطفأها الله فكتبوه في بعض المصاحف بالألف بغير الياء والهاء صورة للهمزة المفتوحة
وفي بعض المصاحف أطفأها بغير ألف واختاري أن يكتب بالألف **تنبيه** ربما توهم عبارة الناظم أن
حرف الصورة من ثلاث كلمات البيت الأول والأرجح كما أعتمد مقابله كما في قول المؤلف ثم حسن كما أن أحسن
مقابله مستر وهو خلاف ما تقدم في ابن داود لا يكر تعيينه في جانبه بالتي لا تستعمل إلا مبتدأ كما وثو في قوله
توثل ثم يهم جوهبته فتعاد الوجهان **الإعراب** أن حرف شرط ومفعول حرف محذوف
وفي تقدير صورة الهمزة وإطمأنوا متعلق بحرفت ويجوز أن يكون صفة للمحذوف المتغير فيتعلق بالا
ستقرار وحسن خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو حسن وأطفأها نائب فاعل أقرأ
وهو على حذف مضاف أي يروى عن ابن داود حذف صورة همزة أطفأها وعلى هذا فيفهم اختلاف المصا
حف فيه من تضعيف رواية بالبناء للمجهول مع صحة اختيار التصوير ويحتمل أن يقدر عوض حذف الزهو
مضاف أي وفي التغير في خلاف أي يروى عن ابن داود حذف صورة همزة أطفأها في الخلاف فيها ويفهم هذا القدر
من سياق الكلام السابق من اختيار التصوير وهذا أسعد بنقل ابن داود وأما الوجه الأول فيتجاوزهم
أن ابن داود روى عنه فيه الحذف واختار هو من عند نفسه التصوير **قال رحمه الله**

وما يوجد لاجتماع الصورتين ... فالحذف على كل يراد كعون مبين
كقوله أنتم وآباؤكم ... وإن الخاسرين جاءت
رءيا أنفسهم وآباؤهم ... تفوز مآب وكذلك عابس
مستهزءون السيئات ملجأ ... مآرب نادوا تبوءا
إذ رسموا بالألف نادوا ... لا كن بإيمان رأى من مآرب

لما فرغ في الفصول الأربعة أحكام الهمزة في التصوير وعمره أخبر هنا جميع شيوخ النقل بأن كل صورة للهمزة
موجودة في موصلة بسبب كتبها حسبما في فيما سقط الألف اتصال صورتين متجاورتين في كلمة أو ما تنزل منزلة
الكلمات سواء كانت الصورة الأخرى همزة أيضا أو قبل الحرف حاصل فيهما وذلك لكراهية اجتماع ما شأنه
أن الناظم مثل بثمانية عشر كلمات بعضها منفرد أخذ وبعضها مشتمل على أكثر من مثال وهذا في تنبيها على حسب ترتيب
فصول العمر عشر **فمن** الفصل الأول وهو فصل النبرة الأولى وأبائكم وأبائهم وأبائي وهما منفردان مع
واو **ومن** الفصل الثاني أيضا الهمزتان الأوليان من الأولى لفرعون وكذا الأخيرتان مع كهيعص وما يدرأ فيلا يعنيني **ومن**
الفصل الثاني وهو ما بعد سكون أعني قوله وما يعبد بالألف الثالثة من آبائكم وأبائي والأول منفرد أخذ جملة
في والثاني مع دعاء **ومن** الفصل الثالث وهو فصل السكتة الثانية من أمنتم وأبائكم وأبائي وهو
منفرد أخذ أصل الألف في الثلاثة همزة في أول فاء أفعال وهي أخيرة فيه أفعال لا همزة جمع أخ ثم أبدلت
الهمزة الغالب فوقعا ساكنة بعد مثلها **ومن** هذا الفصل أيضا يا وتقوى **ومن** الفصل الرابع أعني النوع
الأول منه وهو قوله وإن من بعد همزة البيت السيئات **ومن** النوع الثاني منه وهو قوله كيف ما كنت البيت
مستهزءون وفرعا سيبوه ومآرب وملجأ ومآرب ونادوا وتبوءا والخمسة الأخيرة منفردة أخذ جملة مع الثالث أي
في كما نادوا منها فاتبعوه والخمسة من كلامها أعني قوله إذ رسموا بالألف نادوا إذ يرى كذا وقع توهم أن الألف

الألوكة
www.alukah.net

نقاورة انما كانت معتبرة عربا وكان حقها ان تكتب بالعلم الفاعرة الماتية في قوله وراء الياء قلبت الفا البيت
واذا كتبت العبارة على مقتضى قياسها في بوح فيما من تصوير الهمزة في الاجتماع صورتين ان تاورة انما
كان قياس تصويرها الهمزة فيها مقلوبة بالاجتماع صورتين ان كتابة المصاحف جرت هو هاهنا بالف على هذا فيما سهل
ثم استشهد الناظم بالمورد اموضع فيه النجم لفهرا ي مرايات زيه الكثير ما كتب العواء ما راى وهو الاول فيها
واحترز بقيدي مرو ما عن الواقع في النجم وغيرها غير مقترن بواو مرتبة نحو لفهرة الا زلة اخرى قلنا جرت عليه
البارة الوكتبا ولما اذا تعصيا حكم رواهنا بسبب الاستشهاد اذا عملة بالفصحا باتي كتوبي تعصيله هنا
عجبا على ما هنا بقوله وما يستوى الحق وغيره من لفظ رواة وسيأتي هناك بيان ان كا معارفة يترجم به هنا بالهمزة
تنبيهات **الاول** ظاهر تمثيل
ناصورة لفا وتجويزه هناك ان تكون الالف صورة للهمزة **الثاني** ان الناظم
بما منتم ان مراده نحو قوله تعالى ان كنتم امنتم بالله اثم اذا ما وقع ما منتم به مما اجتمع فيه همزتان
بفعل ثم ما يشبه افراج المفتوح بزيادة همزة الاستفهام مما اجتمع فيه ثلاث همزات والتمثيل كما تقدم في
اصطلاح الناظم لا يمنع كون النقل فيما يشبه الثانية والثالثة اذ ذاك هو الموجود في شرط الناظم وهذا النوع
اعني ما اجتمع فيه ثلاث همزات بوح فيما منها الى اجتماع ثلاث صورتها اخلاف عموم كلام الناظم بالترجيح وقد
ان يتلو الوسطى مع احدى لم فيها فتحتمل احداهما ثم يتلو في الباقية مع الهرب الاخر فتحتمل ايضا احداهما
اخرا بعموم كلام الناظم وانتفى دعوى حصوله بتعقبهم المواقعة والاحوبة اذ يتبرحمزة وحمزة حمزة
بعينه وما دعوى انه مرباه حمزة المعقود اذ لا دليل عليه من كلامه هنا لانه ثم تمثيله بما منتم المقترن
بهمزة الاستفهام وهو يتبع لما تقدم فيه **واما** تمثيله بيرثا فيغني على ارادة ورشه واما على ارادة فا
لون بتشديد الياء وهمزة همزة **فقال** في التشريح يحتمل ان يكون مراد الشارح اذا امثلا ايمة تو بيرثا النعمة
ويجوز ان يكون من رأى العين ما رأيت عليه من شارة وهيئة حسنة انتهى **وقال** في المحكم عند توجيهه تعيين
حمزة صورة الهمزة لم يرتبها ما نصه لشافي انها اذا اسقطت من كلمة ابدلت الفا بياء ساكنة لاجل كسرة
الراء التي قبلها ثم تزيد الياء التي بعدها للتشاكل وعلى هذا لا تصور ايضا انتهى وفيه ثلاث مراتب شارة
رقيبا فيما مراوها ساكنة بحمزة ورقيبا بياء ساكنة بهمزة وريا براي معجمة بياء مشددة **الثاني**
في عبارة الناظم اجمال اذ لم يعبر المحزوفة من القسمين اعني ما كانت الصورتين معا فيه الهمزتين وما كانت
احداهما فقط اما القسم الاول فالمحزوفة فيه احداهما لا بعينها اذ الثانية فيه الى اجتماع الصورتين فهو مشترك
بينهما بناء على اعتبار حروف الكلمة من تبة واحدة من حيث كانت الكلمة لا يحصل معناها الا بوجود جميعها
وقد تكفل في الطيبة بذكر الخلاف في ايهما المحزوفة من هذا القسم وتجميع ما فيه من التفصيل وذلك قوله وكل ما
من همزتين ورد الابيات الثلاثة **واما** القسم الثاني وهو ما كانت احدى الصورتين فيه للهمزة والاخرى بغيرها
فيحتمل ان يكون حكم فيه بحذف احداهما دون تعيين واحدة منها للحذف وانتفى من كلام جنية احدة الوجهين دون
الاخرى وجواز كل منهما ويؤيد هذا احتمال ما بعده للقسم الاول عمه تعبير اي الصورتين هما المحزوفة
واشارته الى تعذر الاحتمال الوجهين في قوله وزد على وجه تراء اوفي ونقاورة اغيره كالمشي النجم ومجتمع وهو
الظاهر من عبارته ان يريد ان المحزوف انما هو صورة اذ الحديث انما هو فيها لا في همزتها وبهذا فرق كلامه
او ما يكون المحزوف في القسم الثاني هو صورة الهمزة ويكون كلامه مار على الراجح فيه وذلك ان التشبيه فيه
في الحكم والنزيل في كل همزة معتوحة سواء تقدمت ما قبلها او سكن اذا التي بعدها الف سواء كانت زائدة او مبدلة

من حرف واصله ان تكون المحزوفة صورة الهمزة وهو الراجح عنها كان الهمزة حرف مستقل فهو يستغني بنفسه عن
الصورة وكيا تعوت الزيادة في الالف بعدها على ما لا يمنعه من اضافة وزن او بيان تثنية وان تكون المحزوفة الالف
التي بعدها اما وقع الثقل نحو تبوءا ومآب ونقاورة غيره كالمشي النجم وفي الف ورة الفهرة الشهر وجاءنا
وشاء او كذلك كل همزة مكسورة وقع بعدها ياء جمع نحو شكيبر وخاسيين ومستطير فيه وكذلك كل همزة مضمومة
وقع بعدها واو الجمع او المبتدأ وسواء تحرك ما قبل الهمزة او سكن نحو جاءوك ولا يطمئنون ومستهزءون وبوءوا بتبوءوا
ونحو يقولها ومرءوما ومسئولا وكذلك جوزا الوجهين في باب متكئا وملجأ **واما** عكس هذا وهو ما تقدم
فيه حرف الهمزة تاخر الهمزة كجاء والسوء والنبيء وجاءهم فلم اعتبر لهم على نص فيه هل يجوز فيه ما جاز في الغنم
الزنبلة او يتعين ان تكون المحزوفة فيه صورة الهمزة **والظاهر** والله اعلم انه يتعين فيه حذف صورة الهمزة
لانه فيما سبقها انما المتوسطة بعد الالف وما استقبلها الفا وان يها وقع التفرق فيه جعل الشيخان في المحكم والنزيل
من مواقع انما الالف باب يا ايها ويا اهل ويا ابراهيم ويا ابت هارون ويا داود الالباب ويا حاج وهذا نص
عنه من جعلها مكتبة من هاء التنبيه وانتم من حيث ان ياء النداء وهاء التنبيه وصلتها بما بعدهما فتنتج لتابعة له معه
منزلة الكلمة الواحدة مع ان قياس النداء والتنبيه حذف الالف وربما اقتضى تعليلهما هذا جواز الوجهين في
الهمزة المتوسطة اذا وقعت بعد حرف من كلماتهم وفي تفرقة حرف جمع الجمع بان الالف الثابتة في الف بعد
الياء والهاء فيما كان بعدها همزة هي صورة الهمزة لكونها مبتدأة **قلت** ومما يجوز فيه الوجهان
ايضا عندهم وان لم ينصا عليه وما مثلا به هذا المحل انما اندرج في عموم نصوصهم باب ما منتم واخيرا وابا
ت والامرون والنشأت مع ان القياس في الجميع حذف الالف وان اختلفت والنسبة الى المختار فيها وقد تقدم
منا اشارة اليه والجمع السالم **الثالث** مما يندرج في كلام الناظم همزة تراء اوجاء انا وبهمزة يعيشوا واما
كلامه عليها فيما تقدم فانما هو على حذف احد الهمزتين لكن تعين الهمزة ولذلك ذكرها هناك ولم يتعرض الشيخان
لاحتمال ان تكون الصورة فيها للهمزة وانما ذكرا فيها احتمال ان تكون احد مكتنفيها كما ذكره الناظم وهذا
ايضا مما يرجح الاحتمال الثاني في كلام الناظم وكان صرف الجعبري في رياضاته عن قول الشاطبي: وفي الغمر الحاء
تكون الالف في تراء صورة الهمزة وفرق بين الشيخان في تقوى وريا والنسيئات ان المحذوف صورة الهمزة وهو
رجح احتمال الثاني **الرابع** مما يناسب ذكره هنا الف انما دخلا عنه فالوان وجوه انزرتهم لمجاورته لهمزة تبوءوا
لكن انه لم يتعرض له في هذا النظم اجتزاء بقوله في الطيبة: وقيل في الكهاء ايضا تجعل حمزة التبيين **الباب**
الرابع ما نوصل اسمي واقع على صورة الهمزة مبتدأ وخبر صلته والحذف بذلك اي فيه جملة
اسمية خبر المبتدأ الاول وزايلها اسم اشارة وخلت الفاء في خبر المبتدأ لما فيه من معنى الشرط وعن كل
متعلق بتعلق الخبر ودون متعلق بحال من الضمير المجرور والمشير الكتب: **قال رحمه الله**

وانبئت في سبيا والنبيء ... سبيئة هيئ وفي بهيئ
لاكن في النبيء لغار صورا ... هيئ بهيئ العا ونكرا

لما ذكر ان كل صورة نوع بسبب رسمها الى اجتماع صورتين سواء كانت الصورة الاخرى للهمزة اخرى او لغيرها فيما سبق
الحذف استثنى من تلك القاعدة على جهة الاطلاق ايضا خمسة كلمات صورة الهمزة فيها بما يقتضيه القياس مع
تاديه الصورة فيها الى اجتماع صورتين متماثلتين خلافا عما صاحب الحاوي اخر نبيئا وكلمة النبيء في جاء
ومكر النبيء وما يحيق المكر السيء الا باهله وسيئة نحو ما في البقرة بلى من كسب سيئة وهو متعين في القرآن

وما مر خل للجمع هنا وهيه في الكهف وهيئ لنا من امرنا رشدا ويهيئ فيها ايضا ويهيئ لكم من امركم مرفقا ثم ان
الهمزة صورة عند الغازي ابن قيس الياء وكذلك الهيئة وهيئ ويهيئ **قال ابو عمرو** وجدت في مصاحف
اهل المدينة والعراق وغيرهما سيئة والسيئة حيث وقعت واخر سيئا بياء بين الثانية صورة للهمزة
واتفقت المصاحف على رسم ياء بين في قوله في الكهف وهيئ لنا ويهيئ لكم وفي طه ومن يأت ربه والسيئ
ورايت هذا الموضع في كتاب هجاء السنة بالالف بغير الياء **وحكى ابو حاتم** ان في بعض المصاحف ويهيئ
وهيئ لنا بالالف صورة للهمزة قال ابو عمرو وذلك خطأ لاجماع الناس على اثبات الياء بعد الهاء **وقد** اما انه لم يذكر عن
هجاء السنة للغازي شيئا والى قول الشيخين وذلك خطأ لاجماع الناس بقوله وذكر **التنبيهات**
التنبيه الاول تقدم حكم ما اجتمع فيه همزة فاعلة من الف او واو او ياء مستوفى ولم يبق على الناس
ثم من انواعه شيء الا ان بعض المصاحف بلو بهو بالياء بجميع واقعيا مستوفاة سر كالامه هنا كذا بالمعجم كما
سبق التنبيه عليه **التنبيه الثاني** نص الشيخان على ان اثبات الجمع وربا بالياء كتب في بعض المصاحف بياء زائدة في الخط
العراقية بالف بعد الياء ثم ياء وفي بعضها بياء بين زائدة ابو عمرو في موضعه بتر الشيء بل من عينا الف وعلى
ذلك بانه على الاصل قبل الاعلال وبيان ما اشار اليه ان اصل الالف التي بعد الهمزة ياء **قال سيبويه** مفتوحة
وقال بعض الكوفيين مكسورة فابدلت الفا على القياس **وقال الفراء** ساكنة مع غنة فابدلت الفا كما ابدلت الواو
في يوجل والنون في دنار وقيل بل جاء وجه بنار **وقال الكسائي** اصله ياء بين بوزن فاعلة فحذفت العين
استغناء الاكتفاء بالياء الاولى صورة الالف والثانية صورة الياء فعلى اقوال الثلاثة اما ان تكون الالف
منقلبة عن ياء فلذلك صورت في بعض المصاحف بياء اعني لتدل على اصلها وهو معنى قول الشيخين على الاصل قبل
الاعلال وما صورة للهمزة حينئذ لتنبيها على مراعاة الاصل المقتضي للتصوير بياء فيتوجه كما اجتماع صورتين بلا ثالثة
قال الجعبري وهذا التعليل على انه في الاصل على وزن فاعلة فالاحتمال ان تكون الالف كتبت بياء تنبيها على جواز
زاما لتنبها وهو راي الشارح ابي الشماوي قال وهو اولى لجمع بانه مع جميع الاقوال المتقدمة وما يخص توجيه كتبه
بالف ثم ياء واخرى على اقوال الاربعة وهو ان الالف المرسومة هي المبدلة من الياء في الاقوال الثلاثة الاولى
لانه فاعلة في القول الرابع والتغيير عليه محذوفة فلها كما حذفت لفظا والهمزة في جميع الوجوه ما صورة لها
لتاخيرها تصورها بحكم المبتدأة الى اجتماع صورتين **وان ابهمت** هذا عرفت ان ما نقل عن الشيخ
هنا في توجيه كتبه بياء بين من ان الالف الموجودة في الخط هي صورة الهمزة وان الالف التي بعدها في الجمع صورة
ياء على الاصل في الاقوال الثلاثة الاولى وعلى القول الرابع تكون ايضا هي الزائدة لبناء فاعلة والهمزة لا صورة لها
كاجتماع الصورتين كلمة بناء على غير اساس يعتمد فتوهم ان الكلمة حيث تكتب بياء بين مع الف قبلها وهو
خطأ نص ابو داود المتقدم **التنبيه الثالث** في الشارح هنا بالغازي ابن قيس وفاقا ما حاصله باختصار انه قرطبي
يكنى ابا محمد سمع ابن مالك وابن ابي ربيع وجماعة وهو اول من ادخل مذهب مالك الموطأ ومعه نافع وقرأ على نافع
وكان يحفظ الموطأ ظاهرا قيل انه غرض عليه الغضب وابن **قال** صنع ابن خليل سمعته يقول الذي ما كثرت كثرته
مرة اغتسلت ولو ما حي ابن عبد العزيز في قاله وما قلته وما قاله محمد وما ربيا وما قاله الا يفتري به وكان
راسا في علم القراءات كثير الصلاة توفي قبل سنة تسع وتسعين ومائة **الاعراب** اسم اكرم
الشان وتم وقوع صورهيئ وهو على حذف مضاف اي صورته ويهيئ عطف عليه والجملة الفعلية خبر ما وقد فيه
ضمير الشان هنا بالجملة الفعلية والفاعل نائب فاعل صور وبا فيه واقع **قال رحمه الله**

وهلك

وهلك ما زيد بعض اخر ... من واو او من ياء او من الف

لما فرغ من حذف الالفات والياءات والواوات وما في معناها من نون وما ومن علم الهمزات اذ هي زائدة بين نقص
وبين كما تقدم من الاشارة اليه او الياء الهمزة انتقل الى الكلام على الزيادة ومحلها الحرف العلة الثلاثة الا
صلية **فاما** باخر تبلى الواوات والياءات والالفات الزيدة في بعض الكلمات ومعنى اخر ذلك تلفيه
بالتعلم والتفهم **وقد** رتب الناظم الكلام فيها على خلاف ترتيب الترجمة فقدم اولا مواضع زيادة الالف التي
في الترجمة وهي اي المواضع التي زيدت فيها الالف حقيقة خمسة عشر منها ثلاثة اصول مجردة وهي
مائة وواو الجمع وواو العدد وقد خلط بعضها المواضع سبع مواضع اخر زيادة الالف فيها انما هي باعتبار
ما بها حقيقة وسيأتي التنبيه عليها ثم عقد فصلا لمواضع زيادة الياء وهي عشرة كلمات ثم عقد اخر
لمواضع زيادة الواو المتفرقة في الترجمة وهي ست كلمات وكل فصل ينقسم الى متفق عليها ومختلف
فيه **الاعراب** هلك اسم فعل بمعنى خذ وقيل مصدر طول الشيء او ذكره وصوفية واقعة على الواو
والياء والالف الزيدة مفعول به هلك والجملة من زيد وقد في موضع صلة او صفة وبا وبعض ظرفية
متعلقة بزيد ومعنى الحرف هنا الكلمة وبين بيان لما هلك وهي مجرورها محل نصب على الحال من مفعول زيد وبا
فيه واقع قال

فما ثبت وما يتبين فاز سمن ... بالف للعرى مع كاذ بحن

شرح امر مع الاطلاق الشامل لشيوخ النقل الشاهل لصغر الخطاب اي رسم ما ثبت وما يتبين وما اعجم بالف
ايضا زيادة وزيادة فيها قال الشيخان باتفاق ولم يعبر الناظم موضع زيادتها وهو الاول بين بين الهمزة
والياء التي هي صورة للهمزة وفي الثالث بعد اللام والف اعتمادا على التوقيف **اما** ما ثبت فنحو
قال بل لبثت مائة عام وهو متعدد وقد علل زيادتها **بالف** فيها بالعرف ويعني بينها وبين ما يتبين صورتها
فهذا وذلك لفظ منه الى كيف من الجارة وخبيره وقيل كلمة مبنية الى هو على امالة واما يقع في القرآن
وقد ذكر في المحكم التوجيه بالتفرقة اما ولى وزاء احتمال ان يكون تقوية للهمزة حيث كانت واقعا بعد
الخروج قال وخصت الالف دون اختها لانقلاب في جا **قال ابو عمرو** وهذا عنه توجيه لانه فرق زاد
الالف بيانا للهمزة وتقوية لها في كلمة لا تشبه صورتها بصورة غيرها **وقال ابن ابي الربيع** وخص مائة
بالف زيادة دون مشابهة لان مائة لما نقص كانت الالف كالعوض منه انتهى **واما** ما يتبين فنحو يعلموا
ما يتبين في الانفال **قال في المحكم** وزيدت في ما يتبين بالحمل على العدد انتهى ويحتمل ان تكون زيدت للعرى ايضا بينه وبين
تثنية مية التي هو علم وعليه فيكون توجيه الناظم بالعرى راجعا لمائة وتثنية وهو المتبادر من عبارته
قال ابو عمرو وقد علل بعض ايضا بانه لفظ هذا الضرب غلطا فاحشا فزعم ان الهمزة تقع فيه على الالف دون الياء
اذ الالف صورتها من حيث كانت متمكنة بالفتح والياء هي الزيدة وهذا مما لا يتفطن له الا العوام من الناس
ممن علم ومن جهل وكيف تزيد صورتها الالف وهي انما تتصل بياء والتصوير انما يكون بحسب ما يقول العين عند التحقيق
انتهى في علم انه لا يلزم من زيادة حرف في كلمة طلب العرى بينها وبين ما يشبهها في الصورة بحسب ما ظهر لهم
من قوة التشبيه في تركيب الكلام وكثرة الدور الزائد في ذلك العلة وهو ان يعقل مثل ذلك في كل كلمة لها نظير حتى
يرى ان يقال الكلام لم تزد في فيه انه يلتبس بعينه الذي مع الجارة وكثير الغالب اذا لو تتبع ذلك لوجد مثالا
يعضد كثرة من الكلمات التي تشبه بعضها في الصورة **واما** الاعجم في النمل اعني به عن ما شربه الوا اعجمه
قال في المحكم وزيادة الالف في ما اوضعوا واما اعجمه يعني وشبهه فلمعان اربعة اذا كانت الزائدة فيها

www.alukah.net

منفصلة عن اللام وهو قول اصحاب المصاحف **احدها** ان تكون صورة لهمزة الهمزة من حيث كانت اربعة ماخوذة
منها فلذلك جعلت صورة لها لتدل على انها ماخوذة من تلك الصور وان اجزاءها فيه يكون بعضها معا **ثانيها** ان
تكون الحركة نفسها لا صورة لها وذلك ان العرب لم تكن اصحاب شكل وتقطيع وكانت تصور الحركات حروفا فلما اراد
ان يكون بها كما يكون بهذه فيصور الفتحة الفا والكسرة ياء والضمة واوا فتدل هذه الاجزاء الثلاثة على ما
تدل عليه الحركات الثلاث من الفتح والضم والكسر **ثالثها** ان تكون دليلا على اشباع حركة الهمزة وتفخيمها في
قلب ما تحقق منها وما يختلس لا معنى التفخيم المولد للحرف **رابعها** ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها واذا
كانت الزيادة مراعى لها بعض المتصلة باللام والهمزة المنفصلة عنها وهو قول الفراء واحمد ابن يحيى ثعلب
فتحتمل معنيين احدهما الدلالة على اشباع حركة اللام ثانيهما ان تكون تقوية للهمزة وبيانا لها وانما قويت
في زيادة الحرف في الكتابة من حيث قويت في زيادة الهمزة التلاوة وخصت الالف بتقويتها دون الواو والياء
لكون الالف اغلب على صورة صورتها منها وكونها مزج واخير انتهى باختصار **تنبيهان الاول**
قال التنسي وزعم بعضهم بناء على رأي الاخفش ان يجوز هنا الوجهان الماخوذ فيكون الالف هي حركة اللام
او صورة حركتها وحكم ذلك في جميع ما ياتي وذلك لانه لم يعلم ان الحرف الصحيح كالمتحرك في جريه وكما تعارفه حركته
في الهمزة لغيره وجوزها انتهى ويعني برأي الاخفش مذهبه في ان ثاني قسمي الالف هو الالف وما قاله
له التنسي من جواز بناء المعتبر في زيادة في توجيه زيادة الالف في لشاء بانها علامة فتحة الشين لا دليل زيادة
اصطلاح اولى وكما يتضح رد التنسي ان اصطلاح اولى لم يكن خاص بالهمزة **الثاني** الهمزة يرسمون الالف في باب
كاتم صورة لفتحة الهمزة او الفتحة نفسها وكذا الواو في باب تفتؤا والياء في باب من نبأ يشبه الهمزة
بين الخفيفة والمجاز وبيان ذلك ان الخفيفة لغة استعمل فيما وضع له ابتداء كما استعمل لفظ اسد في
الحيوان المفترس والمجاز لغة استعمل بوضع ثان لعلاقة كاستعمال لفظ اسد في الرجل الشجاع لعلاقة هي
الشجاعة وكما اشتد ان اشكال هذه الحروف الثلاثة فرعهن في الدلالة على حروف الهجاء وحيث كن جنسا هذه
الدلالة الموالدة على صفات الحروف من بنية وحركة وسكون فقرب هذه الدلالة مشتركة فيها وان بقي عن
فيها تفرد استعمال حروف الهجاء كانت هذه الاشكال هي الحركات نفسها وهي حينئذ من باب المشترك
كالمستعمل في الحقيقة في معنيين كالعين تستعمل في الحقيقة في العين الباصرة وعين الشمس واشباه ذلك **واذا قرنت**
تلك الدلالة مشوفة بالدلالة على حروف الهجاء لانها نقلت عن تلك الى الدلالة على صفاتها العارضة لها لتشبيه بين
الصفة والموصوف كانت هذه الاشكال صور الحركات وهي حينئذ من باب المجاز المستعمل في الدلالة على معنى غير
لمعنى الذي وضع له اولا وهذا كما يقال في اشكال حروف العلة انها صورة للهمزة **وانت** اذا تاملت عبارة
ابي عمرو المتقدمة في كلامه على باب تفتؤا وباب نبأ المكسورة الهمزة استرحت منها هذه التعرفة وقد تعبر
منه لانه اشارة الى نحو هذا في التشبيه الشاهد على قوله بالالف يصور **الاعراب** قرأ
حمزة بما انبئ فصيحة وهو مفعول مقدم بارسلتم وما انبئتم عطف عليه وقارسلتم وما زائدة وتوسطها
الجمهور في التوكيد وباء بالالف متعلقة به وللعرب كذلك ومع ظرف مفعول لارسلتم وهو مع الخلائق اية
ومنسوخة وهذا اولى لسلامته من رجوع العرب الى ما جرى ايضا **قال رحمه الله**
ومع كاتب الشام وهما ∴ في الكهف وابرا نا فل جيئهما ∴ لما يئسوا بايئس
تضمن هذا البيت وبعض الذي يليه من الكلمات التي زيدت فيها الالف بجميع الشيوخ عنهم بقتضيه عطفه على كلام البيت

المتقدم

المتقدم وستا ما زيدت فيها في ثلاث منها ليست خفيفة كما ياتي ولم يعبر الناظم مواضع الزيادة منها
اعتمادا على التوقيف ايضا **اما** الكتاب في الكهف فيوما كما هو الذي **قال ابو** داود لا كتابتوه بالالف
ثانية تعبر النون واجتمعت على ذلك المصاحف وابن عامر بشبهها في الالف وكما وبيه يخرجها واتفق جميعهم على
اثباتها وفقا انتهى **واصله** ما كر انا مع الاستثناء الخفيف النون وحميد المتكلم المنفصل وكذلك في اجمع
ثم اختلف النحاة **فذهب** ابو علي الفارسي الى ان الهمزة حذفت اعتبارا على غير قياس واجتمع فوزن
اولا هي ساكنة وياء تحت والثانية **وذهب** الزجاج الى ان حركة الهمزة نقلت الى النون الساكنة قبلها
فاجتمع مثلان من كلمتين فسكن اولهما على غير قياس واخفي في ثانيهما **وانما** يكتب الناظم على كتابة
بلنا الزهراء لنقص كتابة الهمزة وغيابها في رسم مصاحفنا واحترز بغير السورة عما وقع في غيرها من الالف
لكاتم المشددة النون كانفا والجمع والصورة الاعتلائية نحو ما كر الله بهم من شاء كما احترز به ايضا عن كاتم
الركب من كرى وحميد جماعة المتكلمين المنصوب به نحو ما كنا انشانا وانما لم يكتب هذا محترزا عنه كما تدل بتوجيه
في كتاب الوجوه في النظم لوجود الالف زائدة فيه لفظا ولثبوت منفصلة حتى يتوجه بكلام في الشيوخ **نعم**
ينبغي ان يقرأ بعد لصحة الوزن في زيادة الالف لفظا على ما كنا في النظم قبلنا كان محترزا عنه **تنبيه** قد تبين مما قرر
ان الالف التي ليست زيادتها مخصوصة لشيوخها وفقا بل باعتبار الوصل وقفا وانما تجيء ابن عامر وقد كان الالف على
الفاعلة المقدرة من ان الاسم مبني على الوقف والابتداء اما تستمر زائدة اصلا وهذا الحكم البحث بنفسه تاتي في كلمة
انا وكذا في كلمة ابرواذا وليكونا ولنسبعا وما هي وبالجملة فقد توسع الناظم وتسمح في اطلاق الزيادة على
الالف في هذه الكلمة باعتبار ما وقع في الوقف على جواز عند مقنع **وقد** ذكر ابو عمرو في المقنع في باب ذكر ما رسم بالا
ثبات الالف على الجملة او لعنى حذف الكلمة التي تشترك الناظم في هذا الباب مع كلمات اخر وفصلها بفصول متحققا
في التعبير عن ما زيد من الالف خفيفة بالى زيادة وعن غيره بالى الرسم او الكتابة وهكذا تحقيقه ابو داود وقد اشار
الناظم جمعها كما ذكر عنه وقد ينبغي له مع النظم ذكر كل قسم على حدته وبيان التعبير في بيان كل كلمة بما يليها
بسبب بالى حتى في زيادة الالف وشرح هذه الكلمات كلها بحسب الامكان ولعله اعتمد في اطلاق وصف الزيادة على الالف
هذه الكلمات السبع على ما يأتي له في القول حيث نكلم فيه على الالف المزيدة خفيفة وحكم بجعل الدلالة عليها
وسكت عن هذه فيعلم منه انها ليست في هذه الكلمات من بنية خفيفة ∴ ومن غ التي في حرف بعد ما
له كلها ∴ كعبر الهمزة نحو ان تعبر معايبه ∴ **واما** لشاء في الكهف ايضا فهو ولا تقولن لشاء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله **قال ابو عمرو** في المقنع وقال محمد بن عيسى سمعت رانيا في المصاحف كلها لشاء بغير
الف ما كان في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشاء فقال وفي مصحف عبد الله زانيا كلها بالالف لشاء انتهى
وقال ابو داود كتبوا في جميع المصاحف ولا تقولن لشاء بالالف بين الياء والهمزة وان غيره
انتهى واحترز بغير المجرور وهو اللام المكسورة عن الخالي عند قوله الم تعلم ان الله على كل شاء قدير وان هذا لشاء
عجاب وبغير السورة عن الواقع في الفعل انما قولنا لشاء ولا تقولن لشاء الا ان الزيادة **قال في المحكم** وزيادة الالف بعد
الشين في قوله ولا تقولن لشاء في بعض المصاحف وفي مصحف عبد الله ابن مسعود في كل القرآن وزيادة تها بعد
الجيم في قوله وجاء في مكان من مصاحف الفرنية فلم يعتبر احدهما انها زيدت فيهما في فاتيهما وبين ما تشبهها
في الصورة دون اللفظ وهو لنشر وحيث ثانيهما انها زيدت تقوية للهمزة تخفيفها وتقويها وتجعل بالياء
لعاصلة بينهما لانها بسكونها وكونها حرفا ليس غير حاجز مصيرا ولم تزد تلك الالف بعد الهمزة لئلا تتشبه صورته

بـ
لشاء وجاء

الألوكة
www.alukah.net

بصورة المنصوب انتهى باختصار للقوله وهو مقتضى لوجوه الخلاف في الالف لشاء ولم يجعله النظم انه يسر في
لفتح مع ان اباد اووجه حكم فيه الصاع وقد وجه الجعبري زيادة الالف في لشاء بجعلها علامة فتحة الشين
على ما قال في الاصطلاح لما اولى بحث ذكور زيادة الالف في وجه وللعرق بينه وبين حرف فابلا الفرق بينهما وبين حرف
اولى لتماثل الصورتين انتهى يعني واما حرفي كانهما تماثل تفاوت **وقال التيسير** التعليل بالفرق بين لشاء وبين
لشيء وكتب العبد بالياء ضعيف لانه تكاثر هما لشيء المفتوح اللام نحو لشيء جاء لتساويهما خفا وتحت الزيادة
لشيء الكتب العبد بالياء ضعيف لانه تكاثر هما لشيء المفتوح اللام نحو لشيء جاء لتساويهما خفا وتحت الزيادة
كذا بالمكسورة اللام لما جاء وتعبر بغيره ولم ترجح في لشيء المكسورة اللام في النحل كذا زيدت في الزمر والكهف لفضة
هم والله اعلم التعرف بين ما في النحل لكونه من اجل الله ولم يناسبه التغيير بخلاف ما في الكهف لكونه من اجل الغير
قال وكذا تعليل زيادة الالف في وجه بالفرق بينه وبين حرف ضعيف لان جهة تشابه خفاء لا وجه ان يقال للفرق
بينه وبين حرف الزهو ضرر منه فالاولى عندي ان ذلك للفرق بينه وبين وجه الزهو اذ يقال النفي
بينه وبين حرف الزهو ضرر منه فالاولى عندي ان ذلك للفرق بينه وبين وجه الزهو اذ يقال النفي
في بينه وبين حرف يعني ما يندرج في وجه القراء ان انتهى باختصار لبعضه **واما** ابن وفتحوا سنة عيسى ابن مريم
وهو متفرد **قال ابو عمرو** اجمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل في قوله عيسى ابن مريم والمسيح
مريم حيث وقع وهو نعت كما رسمت في الخبر في قوله عز وجل يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي
به ان اليهود والنصارى فالواو ذلك انتهى وما شك ان اصطلاح النحويين حرف الجر اذا وصف به علم وا
ضيف الى علم او ما يقوم مقامه رجع اصله الاول وهو بنوا بون جمع وكذا بنت **وقد** تبعه ابو عمرو كما ترى
حيث عبر هنا بالاثبات بالزيادة وتكلم على خلاف فيه المصاحف مذهب النحاة ثم شبه بمحل الوجه وكذا
غاية النحو بما كذلك كلام الناظم **واما** انا فجمعوا فالنا اذا وانت وهو متفرد ولم ارى في المقنع **وقال في**
الشرح بل اجمعت المصاحف على اثبات الف بعد النون في كلمة انا الخفيفة سوى انا بعدها همزة مضمومة او مفتوحة
او مكسورة الف او وصل او امر نحو انا ربكم وانتم انا الله وانا علم وانا اتيك وانا احيي وانا الاخر
وانا ناظم وشبهه انتهى **تنبيه** وقع في كلام الشيخ التمثيل للالف المزيدة المستحقة للزيادة بانا ومن
اتبعني وانا ورسلي فانا يلبس وشبهه ولم يوافقه الناظم في الصيغة نفي الزيادة المزيد الذي يستحق الزيادة هو الذي
المزيد بما يلحق به في حالة موصل او وقف وهو صواب واختلف النحاة هل الضمير مجموع الاجزاء الثلاثة وهو
مذهب الكوفيين او الاول فقط والالف زيدت في الوقف محافظة لانشاء الحركة كما تسكن في الوقف فتلتبس
بلام التاصية وهو مذهب البصريين ثم يثبتون العين وصلا وغيرهم يحذفونها وانفقوا جميعا على اثباتها
وقفا **وقد** تقدم البحث فيه عند البحث في الكلمات **واما** ما تايئسوا ويايئس مع يوسف وما تايئسوا من روح
الله انه لا ييئس من روح الله القوم الكافرون وفي الرعد اولم يايئس الذين امنوا **وقد** قرا البزي بخلاف عنه
الجمهور بتفخيم الهمزة مبدلة الفا على الياء مفتوحة **قال في** المقنع في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل
الامصار وكتبوا انا يايئسوا من روح الله انه لا ييئس من روح الله وفي الرعد اولم يايئس الذين امنوا بالالف انتهى
ومثله لا يحزنوا وما زاد فالرعد في بعض المصاحف **وقد** قال في المحكم واما زيادة نعم بالالف في ما تايئسوا وما
يايئسه واولم يايئس اذا حقيقة الهمزة فيه وكان من يعسر الهمزة فاوجه ياء وعينه همزة وهو الاصل **قال** في المقنع
ان تكون للفرق فيما يشبه بيئس ويبيئس في الصورة وهو تبيئس وتبيئسوا ولم يزل الالف في الثلاثة المواضع
الهمزة والهمزة لوقوع الساكن قبلها فيحذفون التحرك انتهى يعني واحدة للساكن والالف لا تقع بعده ولو
زائدة ثم قال والثاني ان تكون تقوية للهمزة وتبيانا لتخفيفها كذلك بغيرها انتهى وبعض الباء هنا في

تعتبر جاء

تعتبر جاء كما تقع في لشاء **وقد** وجه الجعبري الزيادة في الكلمتين والفرق بينهما وبين تيئسوا
من الاخرى كما ييئس الكفار وتبعه النشر باختيار وتوجيه الجمع في زيادة الكلمتين على تيئسوا وزيد احتمال
كون الالف علامة على اشباع حركة حرف الضارعة وجعله مبنيا على ان الزيادة للفرق بينها وبين تيئسوا بصيغة
المستقبل **وقد روى** عن ابن عباس انه قرا الرعد اولم يتبين الذين امنوا لشيء على كلام الله
لبين قبله ومع ظرف في محل الحال منه وكانت مضاف اليه ما قبله وابرز وانا عطفا اما على منسوق لشيء واما على
للكنا وجملة في الكهف معترضة في المتعاطفين وجملة قل طلبية لتصحيح الوزن وحينئذ تنزلها حذف وعلة لزالة
الابتداء عليها وانا تايئسوا وبايئس يكون التيسير اجراء للوصل مجرى الوقف عطف كلبروا انا تم **قال** رحمه الله تعالى

وقل بعضهم في استيئسوا استيئس ايضا فرسم **كما وضعوا**

اخبر على جهة الاطلاق ان بعض كتاب المصاحف زاد والالف ايضا في استيئسوا واستيئس وما وضعوا اما الاولى
في يوسف قال استيئسوا منه خلصوا نجيا حتى اذا استيئس الرسل **قال في** المقنع اثر النص السابق ووجدت
ابو بعض مصاحف اهل العراق جاء استيئسوا حتى اذا استيئس الرسل في يوسف بالالف وفي بعضها بغير الالف وهذا
ذلك الاكثر انتهى **وقد** ذكر ابو داود بالخلاف ايضا وزاد عند كلامه على الحرف الاخير وكذا هي عشر قبله يكتب
الكاتب ما شاء من ذلك الا انه ضبط المصحف لا يكتب فيه ما يستحب له كتابة الكلمات لا يتم موافقة المرسوم
بعض المصاحف وقراءة البزي له مخالفة مرغبها انتهى والقول توجيه زيادة الالف في الكلمتين اختلاف الكتاب
في او للتفرقة بين الفعل كالقول تيئسوا وبايئس فيكون الالف وبينه وبينها وبين استيئسوا واستيئس
استيئس والياء المجهرة عوض التثنية التحتانية **وجيز** ان تكون زيادة فيها بالحمل على تيئسوا وبيئس وان
تكون الالف دليل اشباع الحركة وحرف المضارعة **واما** ما وضعوا في التوبة وما وضعوا خلافه **قال في المقنع**
عن نصير اختلفت المصاحف في ما وضعوا في التوبة واتفقت على الالف في جنة في النحل **وقد** ذكر الجعبري وعبد الله ابن مسلم
ابن قتيبة ان ما وضعوا ما في جنة في زيادة الالف **وقد** اختار ابو داود وجه سقوط الالف حسبما يلي تصه
فيه مع خلافه في البيت بعد هذا **واما** ابن **واما** ابن **واما** ابن

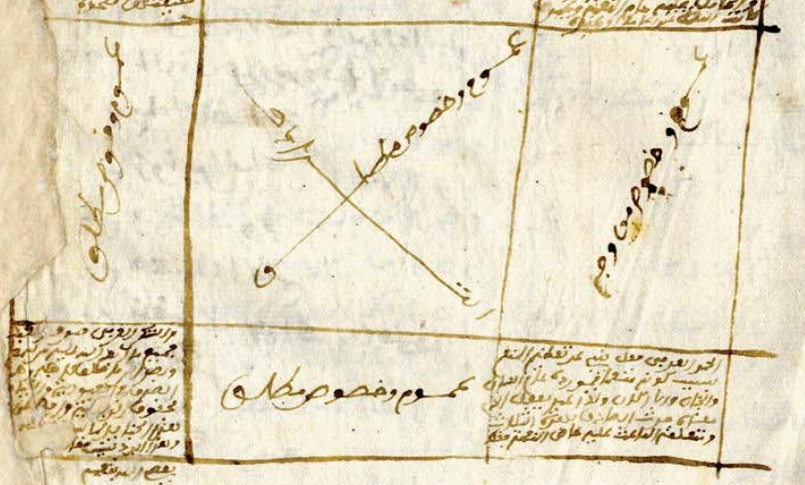

الحمد لله نص . وما أمر الأمر غلام ما كان ممكنا . وما فيه مرفوا مع ولد أنقلة
وليس انتفى بكرا عيسى وورشه ثم . وأنما النكم في رواية إبراهيمه
وإذ حيثما في انزاي مع صاد سينها . كإذ صرفنا زين سمعتم رواحله
وتاء في صاد ثم شمر زمورها . كقوله هدمت وله غيرها فله
وكمش لحصرت مع كذبت بعد ثم . ورجت ويرد صاد ذكر منزله
ولقد ذرأنا الذ دخلت لبشم . ما تمهر ويأتي كمش لتعدله
في عذت نذ تها وتاء في يشها . وزاي كتبنا ابتنا قد تجمله
ورجت جوبه مثله ونجتها كذا . وله غيرها في الجيم حفري تمثله
وإذ في جيم فل حل إذ عم حيثما . كقوله إذ جاء وشبهه جاء مثله
وفذ في جيم مع صاد ثم في سينها . قد جاء وفذ صدق فذ سمع تلج وله
بذ شعبها معهم وإذ في نابها . وأورثنموها هل ترى معا مثله
وإذ علم بإء الجزم في الفاء قد رسا . حميا وخير في يتوب فصيدا وله
وفي الذي يتكلم مقرم . لترمزا بين ذكوان عنه تكمله